الجامع لشعب الإيمان

تأليف

الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي

٣٨٤هـ - ٤٥٨هـ

الجزء الخامس

حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه

الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد

مكتبة الرشد
ناشرون

الطبعة الأولى

١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م

مكتبة الرشد للنشر والتوزيع



* المملكة العربية السعودية - الرياض - طريق الحجاز
ص ب ١٧٥٢٢ الرياض ١١٤٩٤ هاتف ٤٥٩٣٤٥١ فاكس ٤٥٧٣٣٨١
E-MAIL: alrushd@suhuf.net.sa
www.alrushd.com

* فرع مكة المكرمة: - هاتف ٥٥٨٥٤٠١ - ٥٥٨٣٥٠٦
* فرع المدينة المنورة: - شارع أبي ذر الغفاري - هاتف ٨٣٤٠٦٠٠
* فرع القصيم بريدة طريق المدينة - هاتف ٣٢٤٢٢١٤
* فرع أبها: - شارع الملك فيصل هاتف ٢٣١٧٣٠٧
* فرع الدمام: - شارع ابن خلدون - هاتف ٨٢٨٢١٧٥

وكلاؤنا في الخارج

* الكويت: - مكتبة الرشد - حولي - هاتف: ٢٦١٢٣٤٧
* القاهرة: - مكتبة الرشد - مدينة نصر - هاتف: ٢٧٤٤٦٠٥

الجامع لشعب الإيمان

بسم الله الرحمن الرحيم

(٢٢) الثاني والعشرون من شعب الإيمان

وهو باب في الزكاة

التي جعلها الله - تعالى جده - قرينة الصلاة[١]. قال الله تعالى:

﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ﴾[٢].

وقال: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾[٣] إلى غير ذلك من الآيات التي لم يفرد فيها ذكر الصلاة عن ذكر الزكاة، ولا أدخل فيها فرضا سواهما، فصارت الزكاة لذلك ثالثة الإيمان كما صارت الصلاة ثانيته، ووجب لذلك تعظيم قدرها وتفخيم أمرها، وجرى الرسول ﷺ في ذكر الصلاة والزكاة على منهاج الكتاب فقال في الأحاديث التي .

[٣٠٢١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي، حدثنا أبوحاتم الرازي، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا عاصم بن محمد العمري.

قال وأخبرنا أبوبكر الوراق، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا عبيدالله بن معاذ، حدثنا أبي، حدثنا عاصم بن محمد بن زيد، عن أبيه قال قال عبدالله قال رسول الله ﷺ:

---

(١) وانظر «المنهاج» (٢/٢٣٩).

(٢) سورة البينة (٩٨/ ٥).

(٣) سورة البقرة (٢/ ١١٠) وجاء في مواضع متعددة.

[٣٠٢١] **إسناده: رجاله ثقات.**

- أبوبكر الوراق، لعله محمد بن إسماعيل مر. والله أعلم.
- عاصم بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب، العمري، المدني. ثقة. من السابعة (ع).
- وأبوه محمد بن زيد. ثقة. من الثالثة (ع).

«بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدًا عبده ورسوله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت، وصوم رمضان».

رواه مسلم في الصحيح(١) عن عبيدالله بن معاذ.

[٣٠٢٢] وأخبرنا أبوصالح بن أبي طاهر العنبري، حدثنا جدي يحيى بن منصور القاضي، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا وكيع، حدثنا زكريا ابن إسحاق المكي، عن يحيى بن عبدالله بن صيفي، عن أبي معبد، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ لما بعث معاذا إلى اليمن قال له رسول الله ﷺ: **«إنك تأتي قومًا أهل كتاب فادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله، فإن هم أجابوك لذلك فأعلمهم أن الله قد افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة، فإن هم أجابوك لذلك فأعلمهم أن الله قد افترض عليهم صدقة في أموالهم، تؤخذ من أغنيائهم فترد في فقرائهم، فإن هم أجابوك لذلك فإياك وكرائم أموالهم، وإياك ودعوة المظلوم، فإنها ليس بينها وبين الله حجاب»**

أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، بإسناده ومعناه.

رواه البخاري في الصحيح(٢) عن يحيى عن وكيع.

ورواه مسلم(٣) عن أبي بكر بن أبي شيبة وإسحاق.

---

(١) في الإيمان (١/ ٤٥رقم٢١).

وأخرجه أيضا أحمد في «مسنده» (٢/ ١٢٠) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/ ١٥٩) وابن منده في «الإيمان» (١/ ١٨٥، ٣٠٢).

ومر الحديث في الجزء الأول من هذا الكتاب (رقم٢٠) من رواية عكرمة بن خالد عن ابن عمر. وانظر طرقه هناك.

[٣٠٢٢] إسناده: رجاله ثقات.

(٢) في المظالم - مختصرا - (٣/ ٩٩) عن يحيى بن موسى، عن وكيع.

(٣) في الإيمان (١/ ٥٠رقم٢٩).

وقد مر الحديث في الجزء الأول من هذا الكتاب (رقم٨٧) بهذا الإسناد. وانظر تخريجه هناك. يضاف إليه أن البخاري أخرجه أيضا في التوحيد (٨/ ١٦٤) والدارمي في الزكاة (٣٨٤) والخطيب في «الجامع» (٢/ ١٠٧).

[٣٠٢٣] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، حدثنا يحيى بن منصور، حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا أبونعيم ، حدثنا مسعر، حدثنا أبوالعنبس، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال قال رسول الله ﷺ: «**أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله ، ويقيموا الصلاة، ويؤتوا الزكاة، فإذا فعلوا ذلك حرمت دماؤهم وأموالهم، وحسابهم على الله**».

[٣٠٢٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبدالوهاب، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا إسماعيل ، عن قيس، عن جرير بن عبدالله قال: بايعت رسول الله ﷺ على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة، والنصح لكل مسلم.

أخرجاه في الصحيح[1] من حديث إسماعيل بن أبي خالد.

[٣٠٢٣] **إسناده: رجاله موثقون غير شيخ المؤلف فإنه تكلم فيه.**
- أبوالعنبس هو سعيد بن كثير بن عبيد التيمي، الكوفي. ثقة. من السابعة (بخ مد).
- وأبوه كثير بن عبيد التيمي مولاهم، رضيع عائشة، نزيل الكوفة. مقبول. من الثالثة.

وقد مر الحديث من طرق أخرى عن أبي هريرة في أول هذا الكتاب (رقم٤، ٥، ٨٩).

[٣٠٢٤] **إسناده: صحيح.**
- إسماعيل هو ابن أبي خالد.
- وقيس هو ابن أبي حازم، تقدما.

(١) أخرجه البخاري في الإيمان (١/ ٢٠) وفي المواقيت (١/ ١٣٣) وفي الشروط (٣/ ١٧٣) من طريق يحيى بن سعيد القطان، عن إسماعيل بن أبي خالد به.

ومن هذا الوجه أخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٢٤رقم١٩٢٥) وأحمد في «مسنده» (٣٦٥/٤) وابن حبان في «صحيحه» (٣٩/٧رقم٤٥٢٨-الإحسان) والطبراني في «الكبير» (٢٩٨/٢-٢٩٩رقم٢٢٤٦).

وأخرجه البخاري في البيوع (٣/ ٢٧)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١/ ٦٣رقم٣٠) من طريق سفيان، عن إسماعيل.

ومن هذه الطريق أخرجه الحميدي في «مسنده» (٣٤٩/٢رقم٧٩٥) والطبراني في «الكبير» (٢٩٨/٢ رقم٢٢٤٤).

وأخرجه البخاري في الزكاة (٢/ ١١٠) عن محمد بن عبدالله بن نمير، عن أبيه، ومسلم في الإيمان (١/ ٧٥رقم٩٧) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبدالله بن نمير وأبي أسامة، كلاهما عن إسماعيل. =

[٣٠٢٥] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أحمد بن سلمان إملاء، حدثنا هلال بن العلاء، حدثنا عبدالله بن جعفر الرقي، حدثنا عبيدالله بن عمرو الرقي، عن زيد بن أبي أنيسة، عن جبلة بن سحيم، حدثنا أبوالمثنى العبدي قال سمعت ابن الخصاصية يقول: أتيت رسول الله ﷺ لأبايعه على الإسلام فاشترط علي: «**تشهد أن لا إله إلا الله،**

= وأخرجه الدارمي في البيوع (٦٤٤) عن يعلى بن عبيد، عن إسماعيل.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٦١/٤) وابن خزيمة في «صحيحه» (١٣/٤رقم٢٢٥٩) وابن الجارود في «المنتقى» (٢٢رقم٣٣٤) والطبراني في «الكبير» (٢/٢٩٨-٢٩٩رقم٢٢٤٥، ٢٢٤٧، ٢٢٤٨، ٢٢٤٩) واللالكائي في «شرح السنة» (٨٢٠/٢) وابن منده في «الإيمان» (٢٦٤/١رقم١) من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد به.

وأخرجه النسائي في البيعة (١٤٧/٧) وأحمد في «مسنده» (٣٨٥/٤) وأبونعيم في «الحلية» (٣١٢/٨) من طريق أبي وائل، عن جرير بنحوه.

وأخرجه البخاري في الإيمان (٢٠/١) وفي الشروط (١٧٣/٣) ومسلم في الإيمان (٧٥/١ رقم٩٨) من طريق زياد بن علاقة، ومسلم أيضا (٧٥/١رقم٩٩) من طريق الشعبي. كلاهما عن جرير فذكرا «النصح لكل مسلم» فقط.

ومن طريق الشعبي، عن جرير أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٤٩/١رقم٥٨٩) بكامله.

[٣٠٢٥] **إسناده: حسن.**

- جبلة بن سحيم الكوفي. ثقة. من الثالثة (بخ ل).
- أبوالمثنى العبدي هو موثر (بضم أوله وسكون الواو وكسر المثلثة) ابن عفازة (بفتح المهملة والفاء ثم زاي)، الكوفي. مقبول. من الثالثة (ق).
- ابن الخصاصية هو بشير بن معبد، وقيل: ابن نذير بن معبد بن شراحيل، السدوسي من الصحابة. ذكره ابن حجر في «الإصابة» (١٦٣/١).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٧٩/٢-٨٠) بهذا الإسناد وصححه وأقره الذهبي.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٢٤/٥) عن زكريا بن عدي، عن عبيدالله بن عمرو الرقي.

والطبراني في «الكبير» (٤٤/٢-٤٥رقم١٢٣٣) عن أحمد بن إسحاق بن الخشاب الرقي، عن عبدالله بن جعفر الرقي، والمؤلف في «سننه» (٢٠/٩) من طريق أبي الأزهر وهلال بن العلاء معا عن عبدالله بن جعفر به.

قوله «هن رسل أهلي» الرسل: اللبن أي مصدر قوت أهلي.

«جشعت» (بالجيم) أي فزعت.

وأن محمدًا عبده ورسوله، وتصلي الخمس، وتصوم رمضان، وتؤدي الزكاة، وتحج البيت، وتجاهد في سبيل الله» قال: قلت: يا رسول الله، أما اثنتان فلا أطيقهما، أما الزكاة فما لي إلا عشر ذود هن رسل أهلي وحمولتهم، وأما الجهاد فيزعمون أنه من ولى فقد باء بغضب من الله فأخاف إذا حضرني قتال كرهت الموت وجشعت نفسي. قال فقبض رسول الله ﷺ يده ثم حركها ثم قال: **«لا صدقة ولا جهاد فبم تدخل الجنة؟»** قال ثم قلت: يا رسول الله أبايعك، فبايعني عليهن كلهن.

[٣٠٢٦] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب ابن سفيان، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن العلاء، حدثني عمرو بن الحارث، حدثني عبدالله بن سالم، عن الزبيدي، حدثني يحيى بن جابر، أن عبدالرحمن بن جبير حدثه: أن أباه حدثه: أن عبدالله بن معاوية الغاضري حدثهم أن رسول الله ﷺ قال: **«ثلاث من فعلهن فقد طعم طعم الإيمان: من عبد الله وحده، فإنه لا إله إلا الله، وأعطى زكاة ماله طيبة بها نفسه رافدة عليه في كل عام، ولم يعط الهرمة ولا الدرنة ولا الشرط اللئيمة ولا المريضة ولكن أوسط أموالكم، فإن الله عز وجل لم يسألكم خيره ولم يأمركم بشره، وزكى عبد نفسه»** فقال رجل: وما تزكية المرء نفسه يا رسول الله؟ قال: **«يعلم أن الله معه حيث كان»**.

[٣٠٢٦] إسناده: حسن.

- عمرو بن الحارث بن الضحاك الزبيدي، الحمصي. مقبول. من السابعة (بخ د).
- يحيى بن جابر بن حسان الطائي، أبوعمرو الحمصي، القاضي (م١٢٦هـ). ثقة. من السادسة، ويرسل كثيرا (بخ م-٤).

والحديث أخرجه الفسوي في «المعرفة» (١/٢٦٩-٢٧٠) عن إسحاق بن إبراهيم بنفس السند.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤/٩٦) بنفس هذا الإسناد.

وأخرجه أبوداود في «الزكاة» (٢/٢٣٩-٢٤٠) والطبراني في «الصغير» (١/٢٠١) من طريق الزبيدي، عن يحيى بن جابر بنحوه.

وأورده الألباني في «الصحيحة» (١٠٤٦).

قوله: «الهرمة»: العجوزة.

«الدرنة»: الجرباء، وأصله من الدرن وهو الوسخ.

«الشرط اللئيمة»: أي رذال المال، وقيل: صغاره وشراره.

[٣٠٢٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا أبوعمرو المستملي.

قال: وحدثنا أبوالفضل المزكي، حدثنا أحمد بن سلمة قالا حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ليث، عن عقيل، عن الزهري، أخبرني عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود، عن أبي هريرة قال: لما توفي رسول الله ﷺ واستخلف أبوبكر بعده، وكفر من كفر من العرب، قال عمر بن الخطاب لأبي بكر: كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله ﷺ: «**أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله، فمن قال لا إله إلا الله عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه، وحسابه على الله**».

قال أبوبكر: والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة، فإن الزكاة حق المال، والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه إلى رسول الله ﷺ لقاتلتهم على منعه.

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: فوالله ما هو إلا أن رأيت الله شرح صدر أبي بكر للقتال فعرفت أنه الحق.

رواه مسلم(١) عن قتيبة.

ورواه البخاري(٢) عن يحيى بن بكير عن الليث.

وقال: عناقا بدل عقالا.

[٣٠٢٧] **إسناده: رجاله ثقات.**

- أبوعمرو المستملي هو أحمد بن المبارك.
- أبوالفضل المزكي هو محمد بن إبراهيم بن الفضل. وهو شيخ أبي عبدالله الحافظ في هذا السند.

(١) في الإيمان (١/ ٥١-٥٢رقم٣٢).

ومن نفس الوجه أخرجه البخاري في الاعتصام (٨/ ١٤٠-١٤١) وأبوداود في الزكاة (٢/ ١٩٨-١٩٩رقم١٥٥٦) والترمذي في الإيمان (٥/ ٣-٤رقم٢٦٠٧) والنسائي في الزكاة (٥/ ١٤-١٥) وفي تحريم الدم (٧/ ٧٧).

ورواه المؤلف في «السنن» (١٧٦/٨) من طريق يحيى بن منصور القاضي، عن أحمد بن سلمة به.

(٢) في استتابة المرتدين (٨/ ٥٠-٥١).

ومن هذا الوجه أخرجه المؤلف في «سننه» (٣/٧).

وأخرجه البخاري في الزكاة (٢/ ١٠٩-١١٠)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٤٨٨/٥ رقم١٥٦٧)، والنسائي في تحريم الدم (٧/ ٧٨) وفي الجهاد (٦/ ٥-٦) وأحمد في «مسنده» =

[٣٠٢٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن إسحاق الفقيه، حدثنا إسماعيل ابن قتيبة، حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا أبوالأحوص، عن أبي إسحاق، عن موسى بن طلحة، عن أبي أيوب، قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: دلني على عمل أعمله يدنيني إلى الجنة، ويباعدني من النار. قال: **«تعبد الله، ولا تشرك به شيئا، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصل ذا رحمك»** فلما أدبر الرجل قال رسول الله ﷺ: **«إن تمسك بما أمرته دخل الجنة»**.

رواه مسلم في الصحيح[1] عن يحيى بن يحيى.

= (١٩/١) من طريق شعيب بن أبي حمزة. والنسائي في الجهاد (٦/ ٥) من طريق الزبيدي. والنسائي في الجهاد (٦/٦) وفي تحريم الدم (٧/ ٧٨-٧٩) من طريق سفيان بن عيينة وشعيب معا. وأحمد في «مسنده» (١/ ٤٧-٤٨) من طريق معمر. والطبراني في «الأوسط» (١/ ٥١٢ رقم٩٤٦) من طريق إبراهيم بن مرة. كلهم عن الزهري به.

وأخرجه اللالكائي في «شرح السنة» (٢/ ٨٣٣رقم١٥٤٣) من طريق ابن أبي مريم، عن الليث ابن سعد به.

[٣٠٢٨] إسناده: **صحيح**.

- أبوالأحوص هو سلام بن سليم.
- أبوإسحاق هو السبيعي.

(١) في الإيمان (١/ ٤٣رقم١٤).

ومن هذا الوجه أخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (١/ ٢٦٨رقم٦).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤/ ١٦٥-١٦٦رقم٣٩٢٦) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة وأبي الوليد، وسهل بن عثمان، ويحيى الحماني. وأبونعيم في «الحلية» (٤/ ٣٧٤) من طريق عاصم بن علي، كلهم عن أبي الأحوص به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٥/ ١٠١رقم٣٢٣٤) من طريق عثمان بن عبدالله بن موهب، عن موسى بن طلحة به. وأخرجه البخاري في الزكاة (٢/ ١٠٨-١٠٩) من طريق ابن عثمان بن عبدالله بن موهب. ومسلم في الإيمان (١/ ٤٣رقم١٣) والنسائي في الصلاة (١/ ٢٣٤) وأحمد في «المسند» (٥/ ٤١٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/ ١٠١رقم٣٢٣٥) وأبونعيم في «الحلية» (٧/ ١٦٤) من طريق محمد بن عثمان بن عبدالله بن موهب وأبيه كلاهما عن موسى.

وأخرجه مسلم (١/ ٤٢-٤٣رقم١٢) وأحمد في «مسنده» (٥/ ٤١٧) والبخاري في «الأدب المفرد» (٢٣رقم٤٩) وهناد في «الزهد» (٢/ ٥١٥رقم١٠٦٢) والفسوي في «المعرفة» (٣/ ٨٩) والطبراني في «الكبير» (٤/ ١٦٥رقم٣٩٢٤) وابن منده في «كتاب الإيمان» (١/ ٢٦٥رقم٢) والبغوي في «شرح السنة» (١/ ٢١رقم٨) من طريق عمرو بن عثمان بن موهب، عن موسى به.

وانظر «كتاب الإيمان» لابن منده (١/ ٢٦٥-٢٦٨) لطرقه المختلفة.

التشديد على منع زكاة المال

قال الله عز وجل: ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ إلى قوله ﴿فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ﴾(١).

وقال: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾(٢).

[٣٠٢٩] أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا تمتام يعني محمد بن غالب، حدثنا قرة بن حبيب القنوي، حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله ابن دينار، عن أبيه، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**من آتاه الله مالاً، فلم يؤد زكاته مثل له شجاعًا أقرع له ز بيبتان فيأخذ بلهزمتيه ويقول أنا مالك، أنا كنزك**» وتلا أبوصالح هذه الآية: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ﴾ الآية.

[٣٠٣٠] أخبرنا أبوعمرو محمد بن عبدالله الأديب، حدثنا أبوبكر الإسماعيلي، أخبرني ابن ناجية، حدثنا ابن أبي النضر، حدثنا أبوالنضر، حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار، عن أبيه، عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**من آتاه الله مالاً فلم يؤد زكاته مثل له يوم القيامة شجاعا أقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة، ثم يأخذ بلهزمتيه** - يعني شدقيه - **ويقول: أنا مالك أنا كنزك**» ثم تلا هذه الآية: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ﴾(٣) الآية.

---

(١) سورة التوبة (٩/ ٣٤-٣٥). (٢) سورة آل عمران (٣/ ١٨٠).

[٣٠٢٩] **إسناده: رجاله ثقات.**
- قرة بن حبيب القنوي، أبوعلي البصري. ثقة. من التاسعة (خ بخ عخ).

وانظر تخريجه في التعليق على الحديث التالي.

[٣٠٣٠] **إسناده: صحيح.**
- ابن ناجية هو عبدالله بن محمد بن ناجية.
- ابن أبي النضر هو أبوبكر بن النضر بن أبي النضر البغدادي، وقد ينسب لجده (م٢٤٥هـ). ثقة. من الحادية عشرة (م د ت س).
- أبوالنضر هو هاشم بن القاسم، ثقة، مر.

(٣) سورة آل عمران (٣/ ١٨٠).

رواه البخاري في الصحيح[١] من حديث أبي النضر وغيره.

[٣٠٣١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبومحمد بن زياد، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا يونس بن عبدالأعلى، حدثنا عبدالله بن وهب، حدثني هشام بن سعد، عن زيد ابن أسلم، عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يعطي حقها إلا وهي تصفح له يوم القيامة صفائح يحمى عليها في نار جهنم، فتكوى بها جبته وجنبه وظهره في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين الناس، فيرى سبيله إما إلى الجنة، وإما إلى النار**» قالوا: يا رسول الله، فصاحب الإبل؟ قال: «**ولا صاحب إبل لا يعطي حقها، ومن حقها حلبها يوم وردها، إلا وهي تجمع له يوم القيامة لا يفقد منها فصيلا واحدًا، ثم يبطح**[٢] **لها بقاع قرقر تطؤه**

---

(١) في الزكاة (٢/ ١١٠-١١١) عن علي بن عبدالله، وفي التفسير (٥/ ١٧٢) عن عبدالله بن منير، كلاهما عن أبي النضر به. ولم يخرجه البخاري بهذا السياق عن غير أبي النضر فلا وجه لقول المؤلف: «رواه البخاري في الصحيح من حديث أبي النضر وغيره».
ومن طريق البخاري، عن علي، أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٥/٤٧٨رقم١٥٦٠).
ورواه المؤلف في «السنن» (٤/٨١) من طريق علي بن عبدالله عن أبي النضر،
كما أخرجه (٧/ ٢) عن أبي عمرو محمد بن عبدالله الأديب، كما هنا، ومن وجه آخر عن أبي النضر به.
وأخرجه النسائي في الزكاة (٥/ ٣٩) وأحمد في «مسنده» (٢/٣٥٥) من طريق حسن بن موسى الأشيب، عن عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار به.
وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٢/١٠١٢رقم٢٩٣٤) من طريق المقبري، عن أبي هريرة.
وابن ماجه (١/ ٥٦٩رقم١٧٨٦) وابن حبان في «صحيحه» (٥/١٠٥رقم٣٢٤٣، ٥/ ١٠٨ رقم٣٢٥٠-الإحسان) من طريق العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة بنحوه.
وله شاهد من حديث عبدالله بن مسعود.
أخرجه الترمذي في التفسير (٥/ ٢٣٢رقم٣٠١٢) والنسائي في الزكاة (٥/ ١١) وكذا ابن ماجه (١/ ٥٦٨رقم١٧٨٤) وابن جرير في «تفسيره» (٤/١٩٢) والحاكم في «المستدرك» (٢/٢٩٨-٢٩٩) والمؤلف في «سننه» (٤/٨١).

[٣٠٣١] **إسناده: رجاله ثقات.**

- أبومحمد بن زياد هو عبدالله بن محمد بن علي.

(٢) «يبطح لها بقاع قرقر» يبطح أي يلقى صاحبها على وجهه لتطأه.
«قاع قرقر»: أرض مستوية.

بأخفافها وتعضه بأفواهها كلما مر عليه آخرها رجع عليه أولها في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين الناس، فيرى سبيله إما إلى الجنة، وإما إلى النار».

قالوا : يا رسول الله، صاحب البقر والغنم ؟ قال: «ولا صاحب بقر ولا غنم لا يعطي حقها إلا وهي تجمع له يوم القيامة ليست فيها عضباء[١] ولا عقصاء ولا جلحاء، يبطح لها بقاع قرقر تطؤه بأظلافها وتنطحه بقرونها، كلما مر عليه آخرها رجع عليه أولها في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين الناس ، فيرى سبيله إما إلى الجنة، وإما إلى النار» قالوا: يا رسول الله صاحب الخيل ؟ قال: «الخيل لثلاثة: هي لرجل أجر، ولرجل ستر، ولرجل وزر، أما من ربطها عدة في سبيل الله، فإنه لو أنه طول لها[٢] في مرج خصب أو في روضة كتب الله له عدد ما أكلت حسنات وعدد أرواثها حسنات، ثم لو أنه انقطع طولها ذلك فاستنت شرفا أو شرفين، كتب الله له عدد آثارها حسنات، ولو أنها مرت بنهر فجاج لا يريد السقي به فشربت منه كتب الله له عدد ما شربت حسنات، فهي لهذا أجر يوم القيامة. ومن ربطها تغنيا وتعففا التماس الخير فيها، ثم لم ينس حق الله في بطونها ولا في ظهورها كانت له سترا من النار، ومن ربطها فخرا ورياء ونواء[٣] على أهل الإسلام كانت له وزرًا يوم القيامة» قالوا يا رسول الله الحمر ؟ قال: «لم ينزل الله علي في الحمر إلا هذه الآية الجامعة الفاذة ﴿مَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾».

رواه مسلم[٤] عن يونس بن عبدالأعلى.

---

(١) العضباء: مكسورة القرن. العقصاء: متلوية القرن.
الجلحاء: التي لا قرن لها.

(٢) طول لها: أي شدها في الحبل. والطول والطيل (بكسر الطاء وفتح الواو أو الياء) : الحبل الطويل يشد أحد طرفيه في وتد أو غيره والطرف الآخر في يد الفرس ليدور فيه ويرعى ولا يذهب لوجهه.
والمرج: الأرض الواسعة ذات نبات كثير.
«استنت شرفا أو شرفين» أي عدت لمرحها ونشاطها شوطا أو شوطين لا راكب عليها.

(٣) أي مناوأة ومعاداة.

(٤) في الزكاة (١/ ٦٨٢رقم٢٥) ولم يسق لفظه بل أحاله على حديث حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم الذي أخرجه (١/ ٦٨٠-٦٨٢رقم٢٤) مطولا.
ورواه المؤلف في «سننه» (٣/٧) والبغوي في «شرح السنة» (٥/٤٨٠رقم١٥٦٢).
وأخرجه أبوداود في الزكاة (٢/ ٣٠٣-٣٠٤رقم١٦٥٩) من طريق ابن أبي فديك عن هشام ابن سعد.

قال البيهقي رحمه الله: ويحتمل أن يكون قوله: «ومن حقها حلبها يوم وردها» من قول أبي هريرة فقد رواه أبوعمر[1] الغداني عن أبي هريرة قال فيه: قيل وما حق الإبل يا أبا هريرة؟ قال: يعطي الكريمة ويمنح الغزيرة[2]، ويفقر الظهر، ويطرق الفحل، ويسقي اللبن.

ورواه سهيل بن أبي صالح[3] عن أبيه عن أبي هريرة وقال في الحديث: «**ما من صاحب إبل لا يؤدي زكاتها...**» ولم يذكر غير الزكاة.

[٣٠٣٢] أخبرنا أبوصالح بن أبي طاهر، حدثنا جدي يحيى بن منصور، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا جرير، عن عبدالملك بن أبي سليمان.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالوليد الفقيه، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير، حدثنا أبي، حدثنا عبدالملك، عن أبي الزبير، عن

---

(١) أبوعمر، ويقال: أبوعمرو الغداني، البصري.
مقبول. من الثالثة. ووهم من قال: اسمه يحيى بن عبيد (د س).
وحديثه أخرجه أبوداود في الزكاة مختصرا (٢/ ٣٠٤رقم١٦٦٠) والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٠٣) بكامله من طريق يزيد بن هارون، عن شعبة، عن قتادة عنه.
وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.
وأخرجه النسائي في الزكاة (٥/ ١٢-١٤) من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة عنه، فلم يذكر هذا الجزء.

(٢) الغزيرة: أي كثيرة اللبن. وأما الكريمة فهي التي تكون عزيزة على صاحبها وقوله «يفقر الظهر» أي يعيره للركوب.
«يطرق الفحل» أي يعيره للضراب.

(٣) أخرجه مسلم في الزكاة (١/ ٦٨٢-٦٨٣) وكذا أبوداود (٢/ ٣٠٢-٣٠٣رقم١٦٥٨)، وعبدالرزاق في «مصنفه» (٤/ ٢٦-٢٧رقم٦٨٥٩) وأحمد في «المسند» (٢/ ٢٦٢، ٢٧٦، ٣٨٣) وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/ ١٠رقم٢٢٥٢) وابن حبان في «صحيحه» (٥/ ١٠٤رقم٣٢٤٢) والرامهرمزي في «أمثال الحديث» (رقم١٦) والمؤلف في «سننه» (٤/ ٨١-٨٢).

[٣٠٣٢] **إسناده**: رجاله موثقون.

- عبدالملك بن أبي سليمان ميسرة العرزمي (م١٤٥هـ). صدوق له أوهام. من الخامسة (خت م- ٤).

جابر عن النبي ﷺ قال: **«ما من صاحب إبل ولا غنم ولا بقر لا يؤدي حقها إلا أقعد لها يوم القيامة بقاع قرقر تطؤه ذات الظلفة بظلفها، وتنطحه ذات القرن بقرنها، ليس يومئذ فيها جماء ولا مكسورة القرن»** قلنا: يا رسول الله وما حقها؟ قال: **«إطراق فحلها، وإعارة دلوها ومنيحتها وحلبها على الماء وحمل عليها في سبيل الله، ولا من صاحب مال لا يؤدي زكاته إلا تحول يوم القيامة شجاعا أقرع يتبع صاحبه حيثما ذهب وهو يفر منه، يقال هذا مالك الذي كنت تبخل به، فإذا رأى أنه لابد له منه أدخل يده في فيه فجعل يقضمها كما يقضم الفحل»**

لفظ حديث أبي عبدالله. رواه مسلم في الصحيح[١] عن محمد بن عبدالله بن نمير هكذا رواه عبدالملك بن أبي سليمان عن أبي الزبير ورواه ابن جريج عن أبي الزبير فذكر الحديث ثم قال في آخره: قال أبوالزبير وسمعت عبيد بن عمير يقول قال رجل: يا رسول الله وما حق الإبل؟ قال: **«حلبها على الماء، وإعارة دلوها، وإعارة فحلها، ومنيحتها وحمل عليها في الله»**.

رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبدالله بن نمير[٢].

[٣٠٣٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن

---

(١) في الزكاة (١/ ٦٨٥رقم٢٨).

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٤/١٨٢-١٨٣) عن أبي عبدالله الحافظ بنفس الإسناد.

وأخرجه النسائي في الزكاة (٥/ ٢٧) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/٢١٣) والدارمي في الزكاة (٣٧٨-٣٨٠) من طريق عبدالملك بن أبي سليمان، عن أبي الزبير.

(٢) كذا في النسختين وهو خطأ. فإن حديث ابن جريج عن أبي الزبير أخرجه مسلم في الزكاة (١/ ٦٨٤ رقم٢٧) عن إسحاق بن إبراهيم، ومحمد بن رافع عن عبدالرزاق، عن ابن جريج.

وهو في «مصنف» عبدالرزاق (٤/ ٢٩-٣٠رقم٦٨٦٦).

[٣٠٣٣] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه -بالإضافة إلى مسلم- الدارمي في الزكاة (٣٨٠) وابن الجارود في «المنتقى» (١٢٢رقم٣٣٥) من طريق عبدالرزاق، وأحمد في «مسنده» (٣/٣٢١) عن عبدالرزاق ومحمد ابن بكر. وابن حبان في «صحيحه» (٥/١٠٥رقم٣٢٤٤) من طريق محمد بن بكر. كلاهما عن ابن جريج به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤/١٨٣) من وجه آخر عن أبي سلمة ولم يذكر لفظه.

سلمة، حدثنا محمد بن رافع، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا ابن جريج، أخبرني أبوالزبير، أنه سمع جابر بن عبدالله الأنصاري يقول سمعت رسول الله ﷺ فذكر الحديث بمعناه.

قال البيهقي: وزاد في آخره ما ذكرت. وهذا القدر من الحديث مرسل وهو إن ثبت يحتمل أن يكون قبل فرض الزكاة في الإبل والبقر والغنم. ويحتمل أن يكون بعده والوعيد المذكور في الخبر على من لا يرى هذه الخصال المحمودة برًّا كما في قوله عز وجل ﴿وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ﴾[1] على من لا يرى العارية برا في قول من قال في الماعون أنه العواري.

وقد ذهب جماعة إلى أنه الزكاة المفروضة والله أعلم. والوعيد لاحق بمن يمنع الزكاة المفروضة وبمن يمنع العواري وهو لا يراها برا وبالله التوفيق.

[٣٠٣٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا عبدالله بن نمير، عن الأعمش، عن المعرور بن سويد، عن أبي ذر قال: انتهيت إلى النبي ﷺ وهو جالس في ظل الكعبة فلما رآني مقبلا قال: «**هم الأخسرون ورب الكعبة**» قال: فجئت حتى جلست يغشاني من الغم ما شاء الله قلت ما شأني أيرى في شيء؟ قلت: من هم؟ فداك أبي وأمي، قال: «**هم الأكثرون أموالا إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه وقليل ما هم. ما من رجل يموت فيدع إبلا أو بقرا أو غنما لم يؤد زكاتها إلا جاءت يوم القيامة أسمن ما كانت وأعظمه تنطحه بقرونها وتطؤه بأخفافها[2] كلما تعدت أخراها عادت عليه أولاها**».

---

(١) سورة الماعون (١٠٧/ ٧).

[٣٠٣٤] إسناده: رجاله ثقات.

(٢) في النسختين بعده «حتى يقضى بين الناس» ولكن كلام المؤلف الآتي لا يتفق معه.

أخرجاه في الصحيح[١] من حديث الأعمش وزاد فيه غير ابن نمير[٢] «**حتى يقضى بين الناس**» وزاد فيه و«**بين يديه**» وفي هذا الحديث قد صرح فيه بالزكاة.

[٣٠٣٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الزهري، حدثنا يحيى بن يعلى بن الحارث المحاربي، حدثنا

---

(١) أخرجه البخاري مفرقا في موضعين: في الإيمان (٧/ ٢١٩-٢٢٠) وفي الزكاة (٢/ ١٢٥) عن عمر بن حفص بن غياث، عن أبيه، عن الأعمش.

ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٥/٤٧٧ رقم١٥٥٩).

وأخرجه مسلم في الزكاة (١/ ٦٨٦رقم٣٠) والنسائي - مختصرا - في الزكاة (٥/ ٢٩) وكذا ابن ماجه (١/ ٥٦٩رقم١٧٨٥) وأحمد في «مسنده» (٥/١٥٧-١٥٨) وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/٩رقم٢٢٥١) والمؤلف في «سننه» (١٠/٢٧) من طريق وكيع عن الأعمش.

وأخرجه مسلم أيضا (١/ ٦٨٧) والترمذي في الزكاة (٣/ ١٢-١٣رقم٦١٧) والنسائي (٥/ ١٠-١١) وأحمد في «مسنده» (٥/١٦٩-١٧٠) من طريق أبي معاوية عن الأعمش.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/١٥٢) عن محمد بن عبيد وابن نمير، والمؤلف في «سننه» (٧/٦) من طريق محمد بن عبيد، وابن حبان في «صحيحه» (٥/١٠٦ رقم ٣٢٤٥) من طريق داود الطائي، كلهم عن الأعمش به.

(٢) في النسختين: «زاد فيه عن ابن نمير» وتكرر قوله «زاد فيه» كما هو مثبت فالله أعلم.

[٣٠٣٥] إسناده: ضعيف.

- يحيى بن يعلى بن الحارث المحاربي، الكوفي (م٢١٦هـ). ثقة. من صغار التاسعة (خ م د س ق).
- وأبوه يعلى بن الحارث بن حرب (م١٦٨هـ). ثقة. من الثامنة (خ م د ت ق).
- غيلان بن جامع بن أشعث، أبوعبدالله، الكوفي (م١٣٢هـ). ثقة. من السادسة (م د س ق).
- عثمان أبواليقظان هو عثمان بن عمير، ضعيف، مر.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٣٣٣) وفيه «عثمان القطان الخزاعي» وصححه وقال الذهبي: عثمان القطان لا أعرفه والخبر عجيب ورواه أبويعلى في «مسنده» (٤/٣٧٨-٣٧٩ رقم٢٤٩٩) عن أبي بكر، والمؤلف في «سننه» (٤/٨٣) من طريق عباس بن عبدالله الترقفي، كلاهما عن يحيى بن يعلى بن الحارث عن أبيه.

وساق المؤلف هذا الإسناد أيضا.

ورواه أبوداود في الزكاة (٢/ ٣٠٥-٣٠٦رقم١٦٦٤) عن عثمان بن أبي شيبة، عن يحيى بن يعلى ابن الحارث، عن أبيه، عن غيلان بن جامع، عن جعفر بن إياس. فلم يذكر عثمان وغيلان يروي عن جعفر بن إياس مباشرة. وهذا إسناد رجاله ثقات.

أبي، حدثنا غيلان بن جامع، عن عثمان أبي اليقظان الخزاعي، عن جعفر بن إياس، عن مجاهد، عن ابن عباس قال لما نزلت: ﴿الَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾(١).

كبر ذلك على المسلمين وقالوا: ما يستطيع أحد أن يترك مالاً لأولاده يبقى بعده، فقال عمر رضي الله عنه: أنا أفرج عنكم، قال: فانطلقوا وانطلق عمر، واتبعه ثوبان، فأتوا رسول الله ﷺ فقال عمر: يا نبي الله قد كبر على أصحابك هذه الآية، فقال النبي ﷺ: «**إن الله لم يفرض الزكاة إلا ليطيب بها ما بقي من أموالكم، وإنما فرض المواريث في أموال تبقى بعدكم**» قال فكبر عمر ثم قال له النبي ﷺ: «**ألا أخبرك بخير ما يكنزه المرء؟ المرأة الصالحة إذا نظر إليها سرته، وإذا أمرها أطاعته، وإذا غاب عنها حفظته**».

[٣٠٣٦] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سويد، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن عبدالله بن دينار، قال سمعت عبدالله بن عمر وهو يسأل عن الكنز ما هو؟ فقال: هو المال الذي لا تؤدى منه الزكاة.

[٣٠٣٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا أبوالحسن علي بن محمد البصري، حدثنا عبدالله بن أبي مريم، حدثنا الفريابي، حدثنا السري بن يحيى، حدثني غزوان

---

(١) سورة التوبة (٩/ ٣٤).

[٣٠٣٦] **إسناده: رجاله ثقات.**

وأخرجه مالك في «الموطأ» (٢٥٦).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤/٨٣) من طريق الشافعي، عن مالك به.

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/١٩٠) عن مكحول، عن ابن عمر.

وانظر «الدر المنثور» (٤/١٧٧).

وجاء مرفوعا ولكن المشهور موقوف. راجع «فتح الباري» (٣/٢٧٢).

[٣٠٣٧] **إسناده: ضعيف.**

- عبدالله بن أبي مريم، وهو ابن محمد بن سعد بن أبي مريم، ضعفه ابن عدي.
- الفريابي هو محمد بن يوسف، تقدم.
- غزوان أبوحاتم.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/٢٩٣).

أبوحاتم، قال بينا أبوذر عند باب عثمان لم يؤذن له إذ مر به رجل من قريش فقال له: يا أباذر ما يحبسك هاهنا؟ قال: يأبى هؤلاء أن يأذنوا لي. فدخل الرجل، فقال: يا أمير المؤمنين، ما بال أبي ذر على الباب لا يؤذن له، فأمر فأذن له، فجاء حتى جلس ناحية القوم، قال: وميراث عبدالرحمن بن عوف يقسم فقال عثمان لكعب: يا أباإسحاق، أرأيت المال إذا أدي زكاته هل يخشى على صاحبه فيه تبعة؟ فقال: لا، فقام أبو ذر ومعه عصاه فضرب بها بين أذني كعب، ثم قال: يا ابن اليهودية، أنت تزعم أنه ليس عليه حق في ماله إذا أدى الزكاة والله يقول: ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنفُسِهِمْ﴾[(١)] الآية.

والله يقول: ﴿وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا﴾[(٢)] الآية.

والله يقول: ﴿وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ﴾[(٣)].

فجعل يذكر نحو هذا من القرآن، فقال عثمان للقرشي: إنما نكره أن نأذن لأبي ذر من أجل ما ترى.

قال البيهقي رضي الله عنه: بعض هذه الآيات قبل نزول فرض الزكاة، وبعضها في الترغيب في التطوع فأبوذر كان يحملها على الوجوب فيما يرى، والله أعلم.

[٣٠٣٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوحامد أحمد بن محمد بن الحسين الخسروجردي، حدثنا داود بن الحسين، حدثنا كثير بن عبيد وإسحاق بن إبراهيم قال كثير: حدثنا، وقال إسحاق: أخبرنا بقية بن الوليد، حدثنا الضحاك بن حمرة، عن حطان بن عبدالله الرقاشي، عن أبي الدرداء قال قال رسول الله ﷺ: **«الزكاة قنطرة الإسلام»**.

---

(١) سورة الحشر (٥٩/ ٩). (٢) سورة الدهر (٧٦/ ٨).

(٣) سورة الذاريات (٥١/ ١٩).

[٣٠٣٨] إسناده: ضعيف.

• الضحاك بن حمرة، ضعيف، مر.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤/١٤١٧) - في ترجمة الضحاك - من طريق ابن مصفى، عن بقية. وذكره ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/٢) وقال: لا يصح.

وأورده الهيثمي في المجمع (٣/ ٦٢) وقال: رجاله موثقون إلا بقية فمدلس وهو ثقة. وانظر «المقاصد الحسنة» (ص٢٣٣).

[٣٠٣٩] أخبرنا أبوعلي الروذباري، حدثنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي، حدثنا أبوحاتم الرازي، حدثنا معاذ بن أسد المروزي، حدثنا الفضل بن موسى السيناني، حدثنا الحسين بن واقد، عن عبدالله بن بريدة، عن ابن عباس قال: ما نقض قوم العهد إلا سلط الله عليهم عدوهم، ولا فشت الفاحشة في قوم إلا أخذهم الله بالموت، وما طفف قوم الميزان إلا أخذهم الله بالسنين، وما منع قوم الزكاة إلا منعهم الله القطر من السماء، وما جار قوم في حكم إلا كان البأس بينهم - أظنه قال - والقتل.

كذا قال عن ابن عباس موقوفا.

[٣٠٤٠] وأخبرنا أبوعلي الروذباري عقيبه، حدثنا الحسين، حدثنا أبوحاتم، حدثنا عبيدالله بن موسى، حدثنا بشير بن مهاجر، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال قال

[٣٠٣٩] إسناده: رجاله ثقات.

- معاذ بن أسد المروزي، أبوعبدالله، كاتب عبدالله بن المبارك. ثقة. من العاشرة (خ د).
- الفضل بن موسى السيناني (بكسر المهملة بعدها تحتانية ثم بنونين بينهما ألف) أبوعبدالله المروزي (م١٩٢هـ). ثقة ثبت، وربما أغرب. من كبار التاسعة (ع).

والخبر أخرجه المؤلف في «السنن» (٣٤٦/٣) بنفس الطريق.

وأخرجه مالك في «الموطأ» (٤٦٠) بنحوه عن يحيى بن سعيد أنه بلغه عن عبدالله بن عباس... فذكره موقوفا.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٥/١١رقم١٠٩٩٢) من طريق الضحاك بن مزاحم عن مجاهد وطاوس، عن ابن عباس مرفوعا.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٦٥/٣) فيه إسحاق بن عبدالله بن كيسان المروزي لينه الحاكم، وبقية رجاله موثقون وفيهم كلام.

[٣٠٤٠] إسناده: حسن.

- بشير بن مهاجر، صدوق لين الحديث، مر.

والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (٣٤٦/٣) بنفس الإسناد.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١٢٦/٢) من طريق أحمد بن حازم الغفاري، والمؤلف في «سننه» (٢٣١/٩) من طريق الحسن بن سلام وأحمد بن حازم، كلاهما عن عبيدالله بن موسى به، وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم. ووافقه الذهبي.

وصححه الألباني لشواهده راجع «الصحيحة» (١٠٧).

النبي ﷺ: «**ما نقض قوم العهد قط إلا كان القتل بينهم، وما ظهرت الفاحشة في قوم إلا سلط الله عليهم الموت، ولا منع قوم الزكاة إلا حبس الله عنهم القطر**».

[٣٠٤١] وقد أخبرنا أبوسعيد محمد بن موسى، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا يحيى ابن أبي طالب، حدثنا أبوأحمد الزبيري، عن سفيان، عن أبيه، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن كعب قال: إذا رأيت المطر قد قحط، فاعلم أن الزكاة قد منعت، وإذا رأيت السيوف قد عريت فاعلم أن حكم الله تعالى قد ضيع، فانتقم بعضهم ببعض، وإذا رأيت الوباء قد ظهر فاعلم أن الزنا قد فشا.

[٣٠٤٢] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض، حدثنا محمد بن عائذ، حدثنا الهيثم بن حميد، حدثنا أبومعيد وغيره عن عطاء بن أبي رباح، أنه سمع ابن عمر يحدث بمنى أن رسول الله ﷺ قال: «**يا معشر المهاجرين خصال خمس إن ابتليتم بهن ونزلن بكم أعوذ بالله أن تدركوهن: لم**

[٣٠٤١] إسناده: فيه كلام.

- يحيى بن أبي طالب، تكلم فيه أبوأحمد الحاكم.
- أبوأحمد الزبيري في روايته عن الثوري كلام.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٥/١١٦-١١٧) عن وكيع، عن سفيان، وأبونعيم في «الحلية» (٥/٣٧٩) من وجه آخر عن سعيد بن مسروق بنحوه.

[٣٠٤٢] إسناده: حسن.

- محمد بن عائذ، أبوأحمد الدمشقي، صاحب المغازي (م٢٣٣هـ). صدوق رمي بالقدر. من العاشرة (د س).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/٥٤٠) من طريق الهيثم بن حميد عن أبي معيد حفص ابن غيلان، عن عطاء به. والعبارات بين العلامتين منه. وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

وأخرجه ابن ماجه في الفتن (٢/ ١٣٣٢-١٣٣٣رقم٤٠١٩) وأبونعيم في «الحلية» (٨/٣٣٣-٣٣٤) من طريق ابن أبي مالك - خالد بن يزيد - عن أبيه، عن عطاء به.

وقال البوصيري في «الزوائد»: هذا حديث صالح للعمل وقد اختلفوا في ابن أبي مالك وأبيه.

(قلت) خالد بن يزيد بن عبدالرحمن بن أبي مالك. أبوهاشم الدمشقي ضعيف مع كونه فقيها واتهمه ابن معين. وأبوه يزيد بن عبدالرحمن، صدوق ربما وهم. وهما من رجال التهذيب.

وانظر الكلام على طرق الحديث في «الصحيحة» للألباني (١٠٦).

تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا بها إلا فشا فيهم (الطاعون و) الأوجاع التي لم تكن (مضت) في أسلافهم، ولم ينقصوا المكيال والميزان إلا أخذوا بالسنين وشدة المئونة وجور السلطان (عليهم)، ولم يمنعوا زكاة أموالهم إلا منعوا القطر من السماء، ولولا البهائم لم يمطروا، ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله إلا سلط الله عليهم عدوا من غيرهم ويأخذ بعض ما في أيديهم، وما لم تحكم أئمتهم بينهم (بكتاب الله) إلا جعل بأسهم بينهم».

وروي في ذلك أيضا عن هذيل عن هشام بن خالد المازني[1] عن ابن عمر.

[٣٠٤٣] أخبرنا أبومحمد جناح بن نذير بالكوفة، حدثنا أبوجعفر بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، حدثنا إسماعيل بن أبان، حدثنا يعقوب بن عبدالله القمي، حدثنا ليث، عن أبي محمد الواسطي، عن ابن عمر قال: كنا عند رسول الله ﷺ فقال: «كيف أنتم إذا وقعت فيكم خمس؟ وأعوذ بالله أن تكون فيكم أو تدركوهن: ما ظهرت الفاحشة في قوم قط يعمل بها فيهم علانية إلا ظهر فيهم الطاعون والأوجاع التي لم تكن في أسلافهم، وما منع قوم الزكاة إلا منعوا القطر من السماء، ولولا البهائم لم يمطروا، وما بخس قوم المكيال والميزان إلا أخذوا بالسنين وشدة المئونة وجور السلطان عليهم، ولا حكم أمراؤهم بغير ما أنزل الله عز وجل إلا سلط عليهم عدوهم واستفقدوا بعض ما في أيديهم، وما عطلوا كتاب الله وسنة رسوله إلا جعل الله بأسهم بينهم» ثم قال لعبدالرحمن بن عوف يتجهز، فغدا عليهم وقد اعتم وأرسل عمامته نحوا من ذراع فأجلسه بين يديه ونقض عمامته بيده فعممها إياه وأرسل منها نحوا من أربع أصابع ثم قال «هكذا يا ابن عوف» ثم سرحه.

إسناده ضعيف.

---

(١) قال الذهبي في «الميزان» (٢٩٨/٤): هشام بن خالد بن الوليد، عن ابن عمر، مجهول.

[٣٠٤٣] إسناده: ضعيف.

- ليث هو ابن أبي سليم. ضعيف، مر.
- أبومحمد الواسطي، أبومحمد كنية عطاء بن أبي رباح وروى الحاكم هذا الحديث بهذا السياق من طريقه كما مر آنفا. وليث يروي عنه ولكنه مكي ولم يوصف بالواسطي. فالله أعلم. وراجع الحديث في «المستدرك» (٥٤٠/٤) وانظر الحديث السابق.

[٣٠٤٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبومحمد بن أبي حامد المقرئ قالا حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار، حدثنا جعفر قال: كنا نكون عند مالك يعني ابن دينار، وكانت الغيوم تجيء وتذهب ولا تمطر، قال فقال مالك: ترون ولا توافون، أنتم تستبطئون المطر، وأنا أستبطئ الحجارة.

[٣٠٤٥] وبهذا الإسناد قال سمعت مالكا يقول: ما سقطت أمة من عين الله إلا ضرب الله أكابرها بالجوع.

[٣٠٤٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا هارون بن سليمان، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن منصور، عن مجاهد: ﴿أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ﴾(١).

قال: دواب الأرض الخنافس والعقارب يقولون منعنا القطر بخطايا بني آدم.

التحريض على صدقة التطوع

قال الله عز وجل: ﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ﴾(٢) الآية.

فأبان(٣) بذكر الزكاة مع الصلاة في آخر الآية أن المراد بقوله ﴿وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ﴾ غير الزكاة، وليس ذلك إلا صدقة التطوع وقال: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾(٤).

[٣٠٤٤] إسناده: ضعيف.

وأخرج أحمد في «الزهد» (٣٢٥) وأبونعيم في «الحلية» (٢/٣٧٣) من طريق سيار عن جعفر نحوه.

[٣٠٤٥] أخرجه أحمد في «الزهد» (٣٢٥) عن سيار بنحوه.

[٣٠٤٦] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢/٥٤-٥٥) عن ابن بشار، عن عبدالرحمن بن مهدي به.

وأخرجه ابن جرير أيضا (٢/ ٥٤) وأبونعيم في «الحلية» (٣/٢٨٦-٢٨٧) من طريق جرير، عن منصور به.

وانظر «الدر المنثور» (١/٣٩١).

(١) سورة البقرة (٢/ ١٥٩).

(٢) سورة البقرة (٢/ ١٧٧).

(٣) وانظر «المنهاج» (٢/٣٥٠).

(٤) سورة آل عمران (٣/ ٩٢).

وقال: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ﴾(١).

وقال: ﴿وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا﴾(٢).

وقال: ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾(٣).

إلى غير ذلك من آيات كثيرة فيها الندب إلى الصدقة والترغيب فيها.

[٣٠٤٧] أخبرنا أبوعلي بن شاذان البغدادي بها، حدثنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبوعمر حفص بن عمر (الضرير

وأخبرنا أبومحمد المؤملي، أخبرنا أبوعثمان البصري، حدثنا موسى بن هارون بن عبدالله، حدثنا أبوعمر حفص بن عمر)، حدثنا أبوإسماعيل المؤدب، عن عيسى بن المسيب، عن نافع، عن ابن عمر قال: لما نزلت هذه الآية ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ﴾(٤).

قال رسول الله ﷺ: «رب زد أمتي» فنزلت ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً﴾(٥).

قال رسول الله ﷺ: «زد أمتي» فنزلت ﴿إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾(٦).

---

(١) سورة البقرة (٢/ ٢٤٥) وسورة الحديد (٥٧/ ١١).

(٢) سورة المزمل (٧٣/ ٢٠). (٣) سورة البقرة (٢/ ٢٧٤).

[٣٠٤٧] إسناده: ضعيف، وما بين الحاصرتين سقط من (ن).

- أبوعمر حفص بن عمر بن عبدالعزيز الدوري المقرئ، الأصغر (م٢٤٦هـ).
  لا بأس به. من العاشرة (ق).
- عيسى بن المسيب البجلي، الكوفي، ضعيف، مر.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/٧٤٧) وعزاه لابن المنذر وابن أبي حاتم، وابن حبان، وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

(٤) سورة البقرة (٢/ ٢٦١). (٥) سورة البقرة (٢/ ٢٤٥).

(٦) سورة الزمر (٣٩/ ١٠).

[٣٠٤٨] أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسن بن فورك، حدثنا عبدالله بن جعفر الأصبهاني، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة، عن عون بن أبي جحيفة، قال سمعت المنذر بن جرير يحدث عن أبيه جرير بن عبدالله قال: كنا عند رسول الله ﷺ جلوسا في صدر النهار فجاء قوم حفاة عراة مجتابي النمار[١]، عليهم العباء أو قال متقلدي السيوف، عامتهم من مضر، بل كلهم من مضر، فرأيت وجه رسول الله ﷺ يتغير لما رأى بهم من الفاقة، فدخل، ثم خرج، فأمر بلالاً فأقام، فصلى الظهر فخطب فقال: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾[٢] الآية.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ﴾[٣] الآية.

ثم قال: «**تصدق رجل من ديناره، من درهمه، من ثوبه، من صاع بره، من صاع تمره**» -حتى قال- «**ولو بشق تمرة**» قال: وأتاه رجل من الأنصار بصرة قد كادت كفه أن تعجز عنها، بل قد عجزت عنها، فدفعها إلى رسول الله ﷺ فتتابع الناس في الصدقات، فرأيت بين يدي رسول الله كومين من طعام وثياب، وجعل وجه رسول الله ﷺ يتهلل كأنه مذهبة وقال: «**من سن في الإسلام سنة حسنة كان له أجرها، وأجر من عمل بها من غير أن ينقص من أجورهم شيء، ومن سن في الإسلام سنة سيئة كان عليه وزرها، ووزر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أوزارهم شيء**».

أخرجه مسلم في الصحيح[٤] من أوجه عن شعبة.

[٣٠٤٨] إسناده: رجاله ثقات.

● المنذر بن جرير بن عبدالله البجلي، الكوفي.

مقبول. من الثالثة (م د س ق). ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/٤٢٠).

(١) مجتابي النمار: أي لابسيها، يقال اجتبت القميص أي دخلت فيه والنمار جمع نمرة وهي كل شملة مخططة من مآزر العرب، أراد أنه جاءه قوم لابسي أزر مخططة من الصوف.

(٢) سورة النساء (٤/ ١). (٣) سورة الحشر (٥٩/ ١٨).

(٤) في الزكاة (١/ ٧٠٤-٧٠٥رقم٦٩) عن محمد بن المثنى، عن محمد بن جعفر، عن شعبة كما ساق سنده من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي أسامة.

ومن طريق عبيدالله بن معاذ، عن أبيه، كلاهما عن شعبة.

وذكر هذه الطرق الثلاثة في العلم (٣/ ٢٠٦٠) ولم يسق المتن. =

[٣٠٤٩] وأخبرنا أبوالحسن المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب القاضي، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا أبوعوانة، عن عبدالملك بن عمير، عن المنذر بن جرير، عن أبيه، قال: كنت جالسًا عند النبي ﷺ فأتاه قوم مجتابي النهار، متقلدي السيوف ليس عليهم أزر ولا شيء غيرها، عامتهم من مضر (بل كلهم من مضر) فلما رأى رسول الله ﷺ الذي بهم من الجهد والعري والجوع تمعر وجه رسول الله ﷺ، ثم قام، فدخل بيته، ثم راح إلى المسجد فصلى الظهر، ثم صعد المنبر - منبرا صغيرا- فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «**أما بعد، ذلكم أن الله عز وجل أنزل في كتابه ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾ إلى قوله ﴿رَقِيبًا﴾**[1]».

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ﴾ إلى قوله - ﴿لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ﴾[2].

= والحديث في «مسند الطيالسي» (ص٩٢-٩٣) وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (١/٣٩٥-٣٩٦ رقم٥٣١) عن شعبة. ومن طريق ابن الجعد أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٦/١٥٩ رقم١٦٦١).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٣٥٨-٣٥٩) عن محمد بن جعفر، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/١٠٩-١١٠) عن أبي أسامة، كلاهما عن شعبة به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤/١٧٥-١٧٦) عن أبي بكر بن فورك، بنفس الإسناد.

وأخرجه النسائي في الزكاة (٥/ ٧٥-٧٧) والطبراني في «الكبير» (٢/٣٢٨-٣٢٩رقم٢٣٧٢) وابن حبان في «صحيحه» (٥/ ١٣٠رقم٣٢٩٧ - الإحسان) والطحاوي في «المشكل» (١/٩٢-٩٣) والمؤلف في «سننه» (٤/١٧٥-١٧٦) واللالكائي في «شرح السنة» (١/ ٥٠-٥١) من طرق عن شعبة بنحوه.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/٣٢٩رقم٢٣٧٣) من طريق سفيان، و(رقم٢٣٧٤) من طريق رقبة بن مصقلة كلاهما عن عون بن أبي جحيفة بنحوه.

[٣٠٤٩] **إسناده: رجاله ثقات.**

(١) سورة النساء (٤/ ١) وفي الأصل: **﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا . . .﴾**.

(٢) سورة الحشر (٥٩/ ١٨- ٢٠).

«**تصدقوا قبل أن لا تصدقوا، تصدقوا قبل أن يحال بينكم وبين الصدقة. تصدق امرؤ من ديناره، تصدق امرؤ من درهمه، من بره، من تمره، من شعيره، لا تحقرن شيئا من الصدقة، ولو بشق تمرة**» فقام رجل من الأنصار بصرة فناولها رسول الله ﷺ، وهو على منبره فقبضها وهو على منبره يعرف السرور في وجهه ثم قال: «**من سن سنة حسنة فعمل بها كان له أجرها ومثل أجر من عمل بها، لا ينقص من أجورهم شيئا، ومن سن سنة سيئة فعمل بها كان عليه وزرها ومثل وزر من عمل بها، لا ينقص من أوزارهم شيئا**» فقام الناس فتفرقوا فمن ذي دينار، ومن ذي درهم، ومن ذي طعام، ومن ذي ومن ذي فاجتمع فقسمه بينهم.

رواه مسلم في الصحيح[(١)] عن عبيدالله بن عمر القواريري وغيره عن أبي عوانة.

[٣٠٥٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا الحسن بن حليم المروزي، حدثنا أبوالموجه،

---

(١) في الزكاة (١/ ٧٠٦رقم٧٠) عن عبيدالله بن عمر القواريري وأبي كامل ومحمد بن عبدالملك الأموي، كلهم عن أبي عوانة به - ولم يسق لفظه.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/ ٣١٠رقم٢٣٧٥) من طريق سهل بن بكار، عن أبي عوانة، والمؤلف في «سننه» (٤/ ١٧٦) من طريق محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب، عن أبي عوانة به.
ورواه ابن ماجه في المقدمة (١/ ٧٤رقم٢٠٣) عن محمد بن عبدالملك، فذكر قوله: «من سنة سنة حسنة . . .» الجملة المرفوعة فقط.
ورواه الحميدي في «مسنده» (٢/ ٣٥٢-٣٥٣رقم٨٠٥) والطبراني في «الكبير» (٢/ ٣١٥ رقم٢٣١٢، ٢٣١٣) من طريق أبي وائل، عن جرير بنحوه مختصرا.

[٣٠٥٠] **إسناده: رجاله ثقات.**
- عبدالله هو ابن المبارك.
- أبو عبيدة بن حذيفة بن اليمان الكوفي. مقبول. من الثانية (س ق).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٥١٦-٥١٧) عن الحسن بن حليم، بنفس الإسناد، وصححه ووافقه الذهبي.
وهو في «الزهد» لابن المبارك (ص٥١٢رقم١٤٦٢).
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٣٨٧) والبزار (١/ ٨٩رقم١٥٠-كشف) والطحاوي في «المشكل» (١/ ٩٧-٩٨) من طريق وهب بن جرير، عن هشام بن حسان بنحوه.
وقال الهيثمي في «المجمع» (١/ ١٦٧) رجاله رجال الصحيح ما عدا أبي عبيدة وقد وثقه ابن حبان.
وأخرجه ابن ماجه في «المقدمة» (١/ ٧٤رقم٢٠٤) من طريق أيوب، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة بنحوه. وقال البوصيري في «الزوائد» (١/ ٨٩): إسناده صحيح.
وقال البزار: حديث حذيفة أصح.

حدثنا عبدان، حدثنا عبدالله، حدثنا هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي عبيدة بن حذيفة، عن حذيفة بن اليمان قال: قام سائل على عهد النبي ﷺ فسأل، فسكت القوم، ثم إن رجلا أعطاه، فأعطاه القوم فقال النبي ﷺ: **«من استن خيرا فاستن به فله أجره، ومثل أجور من اتبعه غير منتقص من أجورهم شيئا، ومن استن شرا فاستن به فعليه وزره ومثل أوزار من اتبعه غير منتقص من أوزارهم شيئا»** قال وتلا حذيفة بن اليمان هذه الآية ﴿عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ﴾[(١)].

[٣٠٥١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا عبدالله بن نمير، عن الأعمش، عن خيثمة، عن عدي بن حاتم، قال قال رسول الله ﷺ: **«ما منكم من أحد إلا سيكلمه الله ليس بينه وبينه ترجمان فينظر أيمن منه فلا يرى إلا شيئا قدمه، ثم ينظر تلقاء وجهه فتستقبلُه النّارُ، فمن استطاع منكم أن يتقى النّارَ ولو بشقٍّ تمرةٍ فليَفعل»**.

وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا عبدالله بن محمد بن شاكر، حدثنا أبو أسامة، حدثنا الأعمش. . . فذكره غير أنه زاد: «وينظر أشأم منه فلا يَرى إلا شيئًا قدّمه، وينظر أمامه فلا يرى إلا النار، فاتقوا النار ولو بشق تمرة».

رواه البخاري في الصحيح[(٢)] عن يوسف بن موسى عن أبي أسامة.

وأخرجه مسلم[(٣)] من وجه آخر عن الأعمش.

[٣٠٥٢] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرني محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى، حدثنا الفضل بن محمد الشعراني، حدثنا أبوالوليد الطيالسي، حدثنا شعبة، عن عمرو ابن مرة، عن خيثمة، عن عدي بن حاتم أن رسول الله ﷺ ذكر النار فتعوذ منها،

---

(١) سورة الانفطار (٨٢/ ٥).

[٣٠٥١] إسناده: رجاله ثقات.

(٢) في التوحيد (٨/ ١٨٥).

(٣) في الزكاة (١/ ٧٠٣رقم٦٧) من طريق عيسى بن يونس، عن الأعمش به.

وقد مر الحديث (رقم٢٥٦) بهذا الإسناد الأخير، فانظر تخريجه هناك. يضاف إليه: وأخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٣١٨، ٢/ ٢٥٧) من طريق حمزة الزيات، عن الأعمش بنحوه.

[٣٠٥٢] إسناده: صحيح.

وأشاح بوجهه، ثم ذكر النار وتعوذ منها وأشاح بوجهه ثم قال: «**اتقوا النار ولو بشق تمرة، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة**».

رواه البخاري في الصحيح[1] عن أبي الوليد.

وأخرجه مسلم[2] من وجه آخر عن شعبة.

[٣٠٥٣] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أحمد ابن يوسف السلمي، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا معمر، عن همام بن منبه، قال: هذا ما حدثنا أبوهريرة قال وقال رسول الله ﷺ: «**كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم**

---

(١) في الأدب (٧/ ٩٧) ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٦/ ١٤٠رقم١٦٤٠).
وأخرجه الدارمي في الزكاة (ص٢٩٠) عن أبي الوليد الطيالسي.
وأخرجه البخاري أيضا في الرقاق (٧/ ٢٠٢) عن سليمان بن حرب، عن شعبة.

(٢) في الزكاة (١/ ٧٠٤) عن محمد بن المثنى وابن بشار عن محمد بن جعفر، عن شعبة.
ومن طريق شعبة عن عمرو أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص١٣٩) والنسائي في الزكاة (٥/ ٧٥) وأحمد في «مسنده» (٤/ ٢٥٦) وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/ ٩٣-٩٤رقم٢٤٢٨) والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٨٤رقم١٩٤، ١٩٥) والخطيب في «تاريخه» (٧/ ٤٢٠).
وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١/ ٣٤٧رقم٤٧٣) والخطيب في «تاريخه» (٧/ ٢٨٩) من طريق شعبة، عن محل بن خليفة الطائي، عن عدي بن حاتم به مختصرا.
وجاء من حديث الأعمش عن عمرو بن مرة.
أخرجه مسلم (١/ ٧٠٤ رقم٦٨) عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب قالا حدثنا أبومعاوية عن الأعمش.
وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٣/ ١١٠).
وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢/ ٣٠رقم٦٦٥-الإحسان) والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٨٤ رقم١٩٢، ١٩٣).
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٢٥٨، ٣٧٩) من طريق الأعمش، عن خيثمة، عن عبدالله بن معقل، عن عدي بن حاتم بنحوه.
وأخرجه مسلم (١/ ٧٠٣-٧٠٤رقم٦٧) والخطيب في «تاريخه» (١٠/ ٤٦٩) من طريق الأعمش عن خيثمة بنحوه.

[٣٠٥٣] إسناده: صحيح.

تطلع الشمس» قال: «يعدل بين اثنين صدقة، ويعين الرجل في دابته ويحمله عليها أو يرفع له متاعه عليها صدقة، والكلمة الطيبة صدقة، وكل خطوة يمشيها إلى الصلاة صدقة، ويميط الأذى عن الطريق صدقة».

أخرجاه في الصحيح(١) من حديث عبدالرزاق.

[٣٠٥٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا عبدالرحمن بن الحسن القاضي، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا شعبة، حدثنا سعيد بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري، عن أبيه، عن جده قال قال رسول الله ﷺ: «**على كل مسلم صدقة**» قالوا: فإن لم يجد؟ قال: «**فيعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق**» قالوا: فإن لم يستطع أو لم يفعل؟ قال: «**فيعين ذا الحاجة الملهوف**» قالوا: فإن لم يفعل؟ قال: «**فيأمر بالخير أو قال بالمعروف**» قالوا: فإن لم يفعل ؟ قال: «**فيمسك عن الشر فإنه له صدقة**».

---

(١) أخرجه البخاري في الجهاد (٣/ ٢٢٤) عن إسحاق بن نصر، وفي الصلح - مختصرا - (٣/ ١٧٠ -١٧١) وفي الجهاد - بكامله - (٤/ ١٥) عن إسحاق -قال ابن حجر: هو ابن منصور- عن عبدالرزاق.

وأخرجه مسلم في الزكاة (١/ ٦٩٩رقم٥٦) عن محمد بن رافع، عن عبدالرزاق.

ومن طريق عبدالرزاق أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٣١٦) وابن حبان في «صحيحه» (٥/١٦١ رقم٣٣٧٢ - الإحسان).

وأخرجه المؤلف في «الأربعين الصغرى» (رقم١٢٨) عن أبي طاهر الفقيه بنفس الإسناد. ومن هذا الوجه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٦/١٤٥رقم١٦٤٥).

كما أخرجه المؤلف في «السنن» (٤/١٨٧-١٨٨) وفي «الأربعين الصغرى» (رقم١٢٧) من وجه آخر عن أحمد بن يوسف السلمي به.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٣٦رقم٤٠٣) ومن طريقه أحمد في «المسند» (٢/٣١٢، ٣٧٤) عن معمر ببعضه.

كما رواه أحمد (٢/ ٣٢٨، ٣٢٩) من طريق الحسن عن أبي هريرة، و(٢/ ٣٥٠) من طريق سليم ابن جبير مولى أبي هريرة، عن أبي هريرة بنحوه.

وراجع «الصحيحة» للألباني (١٠٢٥).

[٣٠٥٤] إسناده: ضعيف، والحديث صحيح.

رواه البخاري في الصحيح[١] عن آدم.

وأخرجه مسلم[٢] من وجه آخر عن شعبة.

[٣٠٥٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوبكر أحمد بن الحسن، وأبوعبدالله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي، وأبوعبدالرحمن محمد بن الحسين السلمي، قالوا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي، أخبرني أبي، قال سمعت الأوزاعي، حدثني أبوكثير، عن أبيه وكان يجالس أبا ذر قال فجمع

---

(١) في الأدب (٧/ ٧٩).

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٤/١٨٨) وفي «الأربعين الصغرى» (رقم١٢٤) من طريق جعفر ابن محمد القلانسي، عن آدم.

(٢) في الزكاة (١/ ٦٩٩رقم٥٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي أسامة، عن شعبة.

ثم قال وحدثناه محمد بن المثنى، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، حدثنا شعبة، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/١٠٨) عن أبي أسامة، وأحمد في «المسند» (٤/٣٩٥) عن عبدالرحمن بن مهدي.

وأخرجه البخاري في الزكاة (٢/ ١٢١) عن مسلم بن إبراهيم، وفي «الأدب المفرد» عن حفص ابن عمر، كلاهما عن شعبة به.

ومن طريق شعبة أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٦٧)، ومن طريقه المؤلف في «سننه» (١٠/٩٤)، وابن الجعد في «مسنده» (١/ ٤٠٠رقم٥٥٢)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٦/١٤٣رقم ١٦٤٣)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (١/٤٩٣رقم٥٦٠) والدارمي في الرقاق (ص٧٠٥) وأحمد في «المسند» (٤/٤١١) والنسائي في الزكاة (٥/ ٦٤).

وانظر «الصحيحة» للألباني (٥٧٣).

[٣٠٥٥] إسناده: رجاله ثقات غير والد أبي كثير فلم أجد من ذكره.

● أبوكثير هو السحيمي، يزيد بن عبدالرحمن بن أذينة، وقيل غفيلة. ثقة، مر.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/٦٣) عن أبي العباس بنفس السند، وصححه على شرط مسلم ووافقه الذهبي.

وأخرجه ابن حبان كما في الموارد (٢١٩رقم٨٦٣) من طريق عبدالرحمن بن إبراهيم، عن الوليد، عن الأوزاعي به.

وروى هناد في «الزهد» (٢/٥١٥رقم١٠٦١) عن عبدالله بن عبيد بن عمير أن أباذر سأل النبي ﷺ . . . فذكر نحوه مختصرا.

حديثا، فلقي أبا ذر وهو عند الجمرة الوسطى وحوله الناس، قال: فجلست إليه حتى مست ركبتي ركبته فنسيت ذلك الحديث، فرفعت رأسي إلى السماء أتذكر فقلت: يا أبا ذر دلني على عمل إذا عمله العبد دخل الجنة. قال أبوذر: سألت عن ذلك رسول الله ﷺ فقلت: يا نبي الله دلني على عمل، إذا عمل به العبد دخل الجنة. فقال رسول الله ﷺ: «**يؤمن بالله**» قلت: يا رسول الله إن مع الإيمان عملا؟

قال: «**يرضخ**[1] **مما رزقه الله عز وجل**» قلت: يا رسول الله، فإن كان معدما لا شيء له؟ قال: «**يقول معروفا بلسانه**» قلت: يا رسول الله، فإن كان عييا لا يبلغ عنه لسانه؟ قال: «**فليعن مغلوبا**» قلت: فإن كان ضعيفا لا قوة له؟ قال: «**فليصنع لأخرق**» قلت: يا رسول الله (فإن كان أخرق؟ قال: فالتفت إلي فقال: «**أما تريد أن تدع لصاحبك خيرا؟ فليدع الناس من أذاه**» قلت: يا رسول الله)[2] إن هذا كله يسير. قال: «**فوالذي نفسي بيده، ما منها من خصلة يعمل بها العبد، يريد بها وجه الله إلا أخذت بيده يوم القيامة فلم تفارقه حتى تدخله الجنة**»

[٣٠٥٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا الأسفاطي، وهو عباس بن الفضل، حدثنا أبوالوليد، حدثنا عكرمة بن عمار، حدثنا

---

(١) يرضخ: أي يعطي، والرضخ: العطية القليلة.

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من (ن).

والأخرق: الذي لا يعلم صنعة يكتسب بها ولا يجيد عملا.

[٣٠٥٦] إسناده: حسن.

- أبوزميل هو سماك بن الوليد الحنفي، الكوفي. ليس به بأس. من الثالثة (بخ م-٤).
- مالك بن مرثد بن عبدالله الزماني. ثقة. من الثالثة (بخ ت س ق).
- وأبوه مرثد بن عبدالله. مقبول. من الثالثة (بخ ت س ق).

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٢٩رقم٨٩١) والترمذي في البر والصلة (٣٣٩/٤-٣٤٠رقم١٩٥٦) وابن حبان في «صحيحه» (٣٧٢/١رقم٥٣٠-الإحسان) من طريق عكرمة بن عمار به بترتيب مختلف.

وعند الترمذي وابن حبان زيادة «وتبسمك في وجه أخيك صدقة، وبصرك للرجل الرديء البصر صدقة» والجملة الأولى فقط عند البخاري أيضا. وأخرجها ابن حبان - مفردة - في «صحيحه» (٣٤٨/١رقم٤٧٤-الإحسان).

وأورد الألباني الحديث في «الصحيحة» (٥٧٢).

أبوزميل، عن مالك بن مرثد، عن أبيه، عن أبي ذر يرفعه - قال: لا أعلمه إلا رفعه-: **«وإفراغك من دلوك في إناء أخيك صدقة، وأمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة، وإماطة الحجر والشوك والعظم عن طريق الناس صدقة، وهدايتك الرجل في أرض الضالة صدقة»**.

[٣٠٥٧] وبه عن أبي ذر قال: سألت رسول الله ﷺ: ماذا ينجي العبد من النار؟ قال: **«الإيمان بالله»** فقلت: يا نبي الله مع الإيمان عمل؟ قال: **«أن ترضخ مما خولك الله أو ترضخ مما رزقك الله»** قلت: يا نبي الله، فإن كان فقيرا لا يجد ما يرضخ؟ قال: **«يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر»** قلت: إن كان لا يستطيع أن يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر؟ قال: **«فليعن الأخرق»** قلت: يا رسول الله أرأيت إن كان لا يحسن أن يصنع؟ قال: **«فليعن مظلوما»** (قلت: يا نبي الله أرأيت إن كان ضعيفا لا يستطيع أن يعين مظلوما؟)[١] قال: **«ما تريد أن تترك لصاحبك من خير ليمسك أذاه عن الناس»** قلت: يا رسول الله، أرأيت إن فعل هذا يدخل الجنة؟ قال: **«ما من مؤمن يصيب خصلة من هذه الخصال إلا أخذت بيده حتى تدخله الجنة»**.

[٣٠٥٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس المحبوبي، حدثنا الفضل بن

[٣٠٥٧] أخرجه الطبراني في «الكبير» (رقم١٦٥٠) من طريق أبي حذيفة النهدي، عن عكرمة به وقال الهيثمي في «المجمع» (١٣٥/٣) رجاله ثقات.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من (ن).

[٣٠٥٨] **إسناده: ضعيف.**

- الفضل بن عبدالجبار الباهلي من أهل مرو.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٩).

- أبوقرة الأسدي الصيداوي.

مجهول. من السادسة (ت) وقال الذهبي: تفرد عنه النضر بن شميل.

راجع «الميزان» (٥٦٤/٤) وفي النسختين و«المستدرك»: قرة وهو خطأ.

والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤١٦/١) وقال صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي، وليس كما قالا فإن الراوي عن سعيد بن المسيب هو أبوقرة وهو مجهول وقد ذكره الذهبي في «الميزان» ثم وهم فصحح حديثه على شرط الشيخين.

وأغرب من ذلك أن هذا الخبر جاء في «صحيح ابن خزيمة» (٩٥/٤رقم٢٤٣٣) وأثبته محققه =

عبدالجبار، حدثنا النضر بن شميل، عن أبي قرة، قال سمعت سعيد بن المسيب، يحدث عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: ذكر لي أن الأعمال تباهي، فتقول الصدقة: أنا أفضلكم.

[٣٠٥٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب إملاء، حدثنا الحسن بن مكرم البزار، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا أبومالك الأشجعي، عن ربعي ابن حراش، عن حذيفة عن النبي ﷺ قال: «**كل معروف صدقة**».

أخرجه مسلم(١) من وجه آخر عن أبي مالك.

= كما يلي: «باب فضل الصدقة على غيرها من الأعمال إن صح الخبر، فإني لا أعرف أبا فروة بعدالة ولا جرح».

حدثنا محمد بن رافع، حدثنا أبوالحسن النضر بن إسماعيل، عن أبي فروة قال سمعت سعيد بن المسيب ... فذكره.

فأولا جعل «أباقرة» أبافروة.

وثانيا جعل النضر بن شميل النضر بن إسماعيل.

ولم يتنبه لهذه التحريفات الشيخ الألباني فعلق على الحديث قائلا: «إسناده ضعيف لجهالة أبي فروة، والنضر ضعيف، ثم هو موقوف».

والنضر الذي ضعفوه هو ابن إسماعيل كما هو المثبت في متن صحيح ابن خزيمة ولكنه يكنى أباالمغيرة ولم يرو عن أبي قرة، ولا روى عنه محمد بن رافع.

وأبوالحسن النضر هو ابن شميل من الثقات الأثبات روى عن أبي قرة وروى عنه محمد بن رافع.

ثم إن الحافظ ابن حجر ذكر في «تهذيب التهذيب» (١٢/٢٠٦-٢٠٧) في ترجمة أبي قرة: «وأخرج ابن خزيمة حديثه في «صحيحه» وقال: لا أعرفه بعدالة ولا جرح».

[٣٠٥٩] إسناده: **صحيح**.

(١) في الزكاة (١/ ٦٩٧رقم٥٢) عن قتيبة بن سعيد، عن أبي عوانة، وعن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عباد بن العوام، كلاهما عن أبي مالك به.

وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٨/ ٣٦٠) عن عباد بن العوام موقوفا.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص٦٨رقم ٢٣٣) وأبوداد في الأدب (٥/ ٢٣٥-٢٣٦رقم٤٩٤٧) والفسوي في «المعرفة» (٣/١٠٧-١٠٨) وأبوالشيخ في «الأمثال» (رقم٣٥) من طريق سفيان الثوري.

وأحمد في «مسنده» (٥/٣٩٨) وأبونعيم في «الحلية» (٧/١٩٤) من طريق شعبة، وأحمد أيضا =

وأخرجه البخاري[(١)] من حديث جابر بن عبدالله.

[٣٠٦٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوسعيد بن أبي عمرو قالا حدثنا أبوالعباس محمد ابن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الحارث بن سويد، عن عبدالله عن رسول الله ﷺ قال: «**أيكم مال وارثه أحب إليه من ماله؟**» قالوا: ما منا أحد إلا ماله أحب إليه من مال وارثه. قال رسول الله ﷺ: «**اعلموا أن ليس منكم أحد إلا ومال وارثه أحب إليه من ماله. مالك ما قدمت، ومال وارثك ما أخرت**».

رواه البخاري في الصحيح[(٢)] عن عمر بن حفص عن أبيه عن الأعمش.

= (٣٩٧/٥) من طريق شعبة وسفيان معا. وابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (٢٥رقم٧) والمؤلف في «سننه» (١٨٨/٤) والخطيب في «تاريخه» (٢٩١/١) من طريق أبي عوانة. والطبراني في «الكبير» (٣٨٤/٨رقم٨٢٠٠) من طريق محمد بن مروان. كلهم عن أبي مالك الأشجعي، عن ربعي به.

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (ص٤٨رقم١١١) وفي «الأربعين الصغرى» (رقم١٢٦) عن أبي عبدالله الحافظ، بنفس الإسناد.

وانظر شواهده في «الأمثال» لأبي الشيخ (رقم٣٥) بتحقيقنا.

(١) في الأدب من «صحيحه» (٧٩/٧) وفي «الأدب المفرد» (٦٦رقم٢٢٤، ٨٥ رقم٣٠٤).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٤٤/٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٦٢/٨) وأبويعلى في «مسنده» (٣٦/٤رقم٢٠٤٠) وابن حبان في «صحيحه» (١٦١/٥رقم٣٣٧٠-الإحسان) وأبوالشيخ في «الأمثال» (رقم٣٦) وابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (رقم٨، ١٠) والحاكم في «المستدرك» (٥٠/٢) والمؤلف في «السنن» (٢٤٢/١٠) والبغوي في «شرح السنة» (١٤٢/٦ رقم١٦٤٢) والخطيب في «تاريخه» (٦٢/٨، ٢٤٦/١٣).

[٣٠٦٠] إسناده: **ضعيف لأجل أحمد بن عبدالجبار العطاردي والحديث صحيح.**

● إبراهيم هو التيمي بن يزيد، ثقة، مر.

(٢) في الرقاق (١٧٦/٧).

وأخرجه هناد في «الزهد» (٣٣٣/١-٣٣٤رقم٦١٠) وعنه النسائي في الوصايا (٢٣٧/٦-٢٣٨) وأحمد في «المسند» (٣٨٢/١) ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (١٢٩/٤) عن أبي معاوية به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣٦٨/٣) بنفس إسناده هنا.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٣٩/٥رقم٣٣٢٠) والبغوي في «شرح السنة» (٢٥٩/١٤-٢٦٠رقم٤٠٥٧) من طريق جرير، عن الأعمش به.

وأورده الألباني في «الصحيحة» (١٤٨٦).

[٣٠٦١] حدثنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعمرو عثمان بن أحمد بن عبدالله بن السماك، حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن منصور الحارثي، حدثنا معاذ بن هشام الدستوائي، حدثنا أبي، عن قتادة، عن مطرف بن عبدالله بن الشخير، أن أباه حدثه قال: انتهيت إلى رسول الله ﷺ وهو يقرأ ﴿أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ﴾ وهو يقول: «**يقول ابن آدم: مالي مالي. وهل لك من مالك إلا ما أكلت فأفنيت، أو لبست فأبليت، أو تصدقت فأمضيت**».

رواه مسلم في الصحيح[1] عن محمد بن المثنى، عن معاذ بن هشام.

[٣٠٦٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر محمد بن عبدالله الشافعي، حدثنا

[٣٠٦١] إسناده: لين.
- عبدالرحمن بن محمد بن منصور الحارثي، «كربزان» قال الدارقطني: ليس بالقوي، تقدم. وبقية رجاله ثقات.

(١) في الزهد (٣/ ٢٢٧٣) ولم يسق لفظه، بل أحاله على حديث همام، عن قتادة.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٤/٤) وابن جرير في «تفسيره» (٢٨٤/٣٠) من طريق وكيع، وابن حبان في «صحيحه» (١٣٨/٥رقم٣٣١٧) والخطيب في «تاريخه» (٣٥٩/١) من طريق مسلم بن إبراهيم، كلاهما عن هشام به.
وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص١٥٦) عن هشام.
وأخرجه مسلم في الزهد (٣/ ٢٢٧٣رقم٣) وأحمد في «مسنده» (٢٦/٤) والحاكم في «المستدرك» (٣٢٢/٤-٣٢٣) من طريق همام.
ومسلم أيضا، والترمذي في الزهد (٤/ ٥٧٢رقم٢٣٤٢) وفي التفسير (٥/ ٤٤٧رقم٣٣٥٤) والنسائي في الوصايا (٦/ ٢٣٨) وعبد بن حميد في «المنتخب» (١/ ٤٦١رقم٥١٢) وابن حبان في «صحيحه» (٤٣/٢ رقم ٦٩٩-الإحسان) والمؤلف في «الزهد» (رقم٢٤٥) وفي «السنن» (٦١/٤) والبغوي في «شرح السنة» (٢٥٨/١٤رقم٤٠٥٥) من طريق شعبة.
ومسلم أيضا، وأحمد في «مسنده» (٢٦/٤) من طريق سعيد بن أبي عروبة.
وأبونعيم في «الحلية» (٢١١/٢) من طريق أبان بن يزيد، و(٦/ ٢٨١) من طريق أبان وشعبة وهشام، كلهم عن قتادة به.

[٣٠٦٢] إسناده: **حسن، وجاء من طرق أخرى صحيحة.**
- عيسى بن ميناء المديني، المعروف بقالون، المقرئ، صاحب نافع (م٢٢٠هـ).
أما في القراءة فثبت، وأما في الحديث فيكتب حديثه في الجملة.
قاله الذهبي في «الميزان» (٣٢٧/٣) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٩٣/٨).

إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا عيسى بن ميناء، حدثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**يقول العبد: مالي مالي. إنما له من ماله ثلاث: ما أكل فأفنى، أو لبس فأبلى، أو أعطى فأمضى، وما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس**».

أخرجه مسلم في الصحيح[1] عن الصغاني، عن ابن أبي مريم، عن محمد بن جعفر.

[٣٠٦٣] أخبرنا أبوالحسن العلوي، حدثنا أبوالعباس عبدالله بن يعقوب الكرماني، عن محمد بن زكريا بن أبي بكير، حدثنا وكيع بن الجراح، حدثنا علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن عامر العقيلي، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ:

---

(١) في الزهد (٣/ ٢٢٧٣) ولم يسق لفظه.

وأخرجه مسلم أيضا في الزهد (٣/ ٢٢٧٣رقم٤) من طريق حفص بن ميسرة، عن العلاء عن أبيه، ومن هذا الوجه أخرجه أحمد في «المسند» (٣٦٨/٢).

كما أخرجه أحمد (٢/ ٤١٨) من طريق عبدالرحمن بن إبراهيم. وابن حبان في «صحيحه» (١٣٨/٥رقم٣٣١٨) من طريق روح بن القاسم، كلاهما عن العلاء به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣٦٩/٣) عن أبي عبدالله الحافظ، بنفس الإسناد.

[٣٠٦٣] إسناده: ضعيف.

- أبوالعباس عبدالله بن يعقوب بن إسحاق الكرماني.

قال الذهبي في «الميزان» (٥٢٧/٢): ضعيف.

وانظر «السير» (٣٦٤/١٥) و«لسان الميزان» (٢٧٩/٣).

وفي «الثقات» لابن حبان (٨/ ٣٦٨) عبدالله بن أبي يعقوب الكرماني يروي عن يزيد بن مروان ويحيى بن أبي كثير (كذا في المطبوعة ولعل الصواب يزيد بن هارون ويحيى بن كثير) حدثنا عنه بكر بن محمد بن عبدالوهاب وأحمد بن يحيى بن زهير بتستر.

وهو متقدم على هذا.

- محمد بن زكريا بن أبي بكير، لم أعرفه.
- عامر بن عقبة، ويقال: ابن عبدالله، العقيلي. مقبول. من الرابعة (ت).
- وأبوه عقبة العقيلي. مقبول. من الثالثة (ت).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٧٩/٢) عن وكيع بن الجراح

وأخرجه الترمذي في فضل الجهاد (٤/ ١٧٦رقم١٦٤٢) - الجزء الأول فقط - من طريق عثمان ابن عمر عن علي بن المبارك.

«أول ثلاثة يدخلون الجنة الشهيد، ورجل فقير عفيف متعفف ذو عيال، وعبد أحسن عبادة الله وأدى حق مواليه، وأول ثلاثة يدخلون النار أمير مسلط، وذو ثروة لا يؤدي حقه، وفقير فخور».

ورويناه من حديث الطيالسي في باب حق السادة على المماليك[1].

[٣٠٦٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إسماعيل ابن الفضل البلخي، وجعفر بن محمد القاضي قالا حدثنا أبوأيوب سليمان بن عبدالرحمن ح.

---

(١) وهو الشعبة التاسعة والخمسون، وسيأتي تخريجه كاملا هناك بإذن الله تعالى.

[٣٠٦٤] إسناده: ضعيف، وما بين الحاصرتين سقط من النسختين وأضيف من «الكامل» و«المستدرك».

أبوقصي إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن إسماعيل العذري (م٣٠٢هـ).

ترجم له الذهبي في «السير» (١٤/١٨٥-١٨٦) ووصفه بـ «المحدث العالم».

- خالد بن يزيد بن عبدالرحمن بن أبي مالك، أبوهاشم الدمشقي (م١٨٥هـ).

وقد ينسب إلى جد أبيه، ضعيف مع كونه فقيها، وقد اتهمه ابن معين. من الثامنة (ق).

قال أحمد: ليس بشيء. وقال النسائي: غير ثقة، وقال الدارقطني: ضعيف. وقال أحمد بن صالح وأبوزرعة الدمشقي: ثقة. وقال ابن حبان: كان صدوقا في الرواية ولكنه كان يخطئ كثيرا. وفي حديثه مناكير. لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد عن أبيه.

وقال ابن عدي: ولم أر في أحاديث خالد هذا إلا كل ما يحتمل في الرواية، ويرويه عن ضعيف عنه فيكون البلاء من الضعيف، لا منه.

راجع «الكامل» (٣/٨٨٣-٨٨٥) «المجروحين» (١/٢٧٧-٢٧٨) «الميزان» (١/٦٤٥).

وأبوه يزيد بن عبدالرحمن بن أبي مالك، الهمداني، الدمشقي (م١٣٠هـ). صدوق ربما وهم. من الرابعة (د س ق).

- إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري (م٩٦هـ). قيل له رؤية. (خ س ق).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/٨٨٤) - في ترجمة خالد بن يزيد - عن أبي قصي.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣/٣١١) من طريق عثمان بن سعيد الدارمي عن سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي به. وقال: صحيح الإسناد، وتعقبه الذهبي بقوله: خالد ضعفه جماعة، وقال النسائي: ليس بثقة.

وأخبرنا أبوسعد الماليني، حدثنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، حدثنا أبوقصي إسماعيل ابن محمد، حدثنا سليمان بن عبدالرحمن، حدثنا خالد بن يزيد بن عبدالرحمن ابن أبي مالك، عن أبيه، عن عطاء بن أبي رباح، عن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف، عن أبيه عن النبي ﷺ قال: **«يا ابن عوف إنك من الأغنياء، ولن تدخل الجنة إلا زحفا فأقرض الله يطلق لك قدميك»** قال: وما الذي أقرض يا رسول الله ؟ قال: **«تتبرأ مما أمسيت فيه»** قال: أمن كله أجمع يا رسول الله ؟ قال: **«نعم»** فخرج ابن عوف وهو يهم بذلك، فأتاه جبريل عليه السلام فقال: مر ابن عوف - وفي رواية الماليني، فبعث إليه رسول الله ﷺ فقال - **«إن جبريل قال مر ابن عوف فليضف الضيف، وليطعم المسكين، وليعط السائل، وليبدأ بمن يعول، وإنه إذا فعل ذلك كان تزكية ما هو فيه»**.

[٣٠٦٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد

[٣٠٦٥] **إسناده: رجاله موثقون، ولكن الصعق لم يسمعه من الحسن.**

● الصعق بن حزن بن قيس البكري، أبوعبدالله البصري.

صدوق يهم. وكان زاهدا. من السابعة (بخ م مد س).

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٤٥-٢٤٦رقم٩٥٣) عن علي بن عبدالله قال حدثنا المغيرة بن سلمة أبوهشام المخزومي - وكان ثقة - قال حدثنا الصعق بن حزن، قال حدثني القاسم بن مطيب، عن الحسن، عن قيس بن عاصم . . . فذكره في سياق أحسن وأتم وقال في آخره: قال علي: فذاكرت أباالنعمان محمد بن الفضل - وهو عارم - فقال: أتيت الصعق بن حزن في هذا الحديث فحدثنا عن الحسن، فقيل له: عن الحسن؟ قال: لا، يونس ابن عبيد، عن الحسن قيل له: سمعته من يونس؟ قال: لا، حدثني القاسم بن مطيب عن يونس بن عبيد عن الحسن عن قيس. فقلت لأبي النعمان : فلم تحمله؟ قال: لا ، ضيعناه.

(قلت) القاسم بن مطيب، ضعيف قال ابن حبان: يستحق الترك.

راجع «المجروحين» (٢/٢١٠) و«الميزان» (٣/٣٨٠).

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣/٦١٢) والطبراني في «الكبير» (١٨/٣٣٩-٣٤٠رقم٨٧٠) من طريق محمد بن يزيد الواسطي، عن زياد الجصاص، عن الحسن، عن قيس وزياد ضعفه الجمهور، انظر «مجمع الزوائد» (٣/١٠٧-١٠٨).

وأخرجه البزار (٢/١٣٧-١٣٨رقم١٣٧٨-كشف) والطبراني في «الكبير» (١٨/ ٣٣٩ رقم٨٦٩) من طريق مطرف بن عبدالله ، عن حكيم بن قيس بن عاصم عن أبيه وصيته. ومن هذا الوجه أخرجه ابن سعد في «طبقاته» (٧/٣٦-٣٧) وانظر «مجمع الزوائد» (٤/٢٢١-٢٢٢، ٩/ ٤٠٤).

ابن صالح بن عبدالرحمن الأنماطي، حدثنا أبوالنعمان عارم بن الفضل، حدثنا الصعق ابن حزن، عن الحسن، عن قيس بن عاصم قال أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، ما المال الذي لا تبعة فيه لضيف ولا غيره؟ قال: «**نعم المال الأربعون والكثرة الستون. وويل لأصحاب المائتين إلا من نحر السمينة فأكل وأطعم وأعطى الكريمة**» قال قلت يا رسول الله إنه لا يحل بالوادي الذي أنا فيه من كثرة نعمي. قال: «**كيف تصنع في المنيحة؟**» قال قلت: إني لأمنح المائة. قال: «**فكيف تصنع بالطروقة؟**» قال: يغدو الناس بحبالهم فلا يوزع عنها رجل عن جمل يخطمه فيمسكه ما بدا له حتى يكون هو الذي يرده قال: «**فمالك أحب إليك أم مال مواليك؟**» قال قلت: مالي قال: «**فإن لك من مالك ما أكلت فأفنيت، وأعطيت فأمضيت، وسائره لمواليك**» قال قلت: والله يا رسول الله لئن رجعت إليها لأقلن عددها. قال فلما حضرته الوفاة جمع بيته فقال: خذوا عني فإنكم لن تأخذوا عن أحد أنصح لكم مني. لا تنوحوا علي؛ فإن رسول الله ﷺ كان ينهى عن النوح، وإياكم والمسألة فإنها آخر كسب المرء، وسودوا أكبركم لا يزال لأبيكم فيكم خليفة.

قيل للصعق: أسمعت من الحسن؟ قال: لا، يونس بن عبيد عن الحسن، وقيل له أسمعته من يونس؟ قال لا، حدثني القاسم بن مطيب، عن يونس، عن الحسن، عن قيس بن عاصم.

[٣٠٦٦] حدثنا أبوالحسين بن بشران ببغداد، حدثنا أبوجعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا يحيى بن جعفر، حدثنا علي بن عاصم، حدثنا داود بن أبي هند، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال رأى رسول الله ﷺ رجلا متبايسا من العرب فقال رسول الله ﷺ: «**ممن أنت؟**» قال: من بني قشير، قال: «**ما مالك؟**» قال: لا يسعه واد، قال: «**فكيف تصنع في منيحتها؟**» قال: أمنح المائة ناقة. قال: «**فكيف تصنع في طروقتها؟**» قال: يغدو الناس بخطمهم فيخطمون الفحولة فإذا قضوا حاجتهم منها أعادوها إلي بعد. قال: «**فكيف تصنع في أكولتها؟**» قال أعمد[1] إلى الضرع الصغير

[٣٠٦٦] إسناده: ليس بالقوي.

- يحيى بن جعفر هو ابن أبي طالب، تكلم فيه أبوأحمد الحاكم. وبقية رجاله موثقون. وانظر «المصنف» لعبدالرزاق (٤/ ٣٠-٣١) لرواية مماثلة.

(١) كذا في النسختين ولعل الصواب «لا أعمد».

والمسن الفانية. قال: «**مالك أحب إليك أم مال مواليك؟**» قال: بل مالي قال: «**إنما لك من مالك ما أكلت فأفنيت، أو لبست فأبليت، أو أعطيت فأمضيت. واعلم أن لك في مالك ثلاثة: إما لك، وإما لمواليك وإما للثرى، فلا تكونن أعجز الثلاثة**».

[٣٠٦٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا موسى بن داود الضبي، حدثنا مبارك بن فضالة، عن يونس ابن عبيد، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ دخل على بلال وعنده صبرة من تمر، فقال: «**ما هذا يا بلال؟**» قال: شيء ادخرته لغد. فقال: «**أما تخشى أن ترى له غدا بخارى في نار جهنم يوم القيامة أنفق بلال ولا تخش من ذي العرش إقلالا**».

خالفه[١] بشر بن الفضل ويزيد بن زريع فروياه عن يونس بن عبيد مرسلا دون ذكر أبي هريرة.

[٣٠٦٨] حدثنا أبوالحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله، حدثنا أبوحامد ابن الشرقي الحافظ، حدثنا عبدالرحمن بن بشر بن الحكم، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال سمعت أنس بن مالك يبلغ به النبي ﷺ قال: «**يتبع المؤمن بعد موته ثلاث: أهله وماله وعمله، فيرجع اثنان، ويبقى واحد، يرجع أهله وماله، ويبقى عمله**».

رواه البخاري[٢] عن الحميدي.

[٣٠٦٧] إسناده: حسن.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١/٣٤٢رقم١٠٢٦) عن عبدان بن أحمد، عن محمد بن إسحاق الصغاني به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٣/١٢٦) فيه مبارك بن فضالة، ثقة. وبقية رجاله رجال الصحيح. ورواه الطبراني في «الأوسط» بإسناد حسن.

وروي مرسلا. وقد مر برقم (١٢٨٣، ١٢٨٤). فانظر تعليقنا عليه.

(١) راجع باب التوكل من هذا الكتاب.

[٣٠٦٨] إسناده: صحيح.

(٢) في الرقاق (٧/ ١٩٢-١٩٣) ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٤/٢٥٩ رقم٤٠٥٦) وهو في «المسند» للحميدي (٢/ ٥٠٠رقم١١٨٦).

وأخرجه أحمد في «المسند» (٣/١١٠)، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٧/٣١٠) عن سفيان به.

ورواه مسلم[١] عن يحيى بن يحيى وغيره كلهم، عن سفيان.

[٣٠٦٩] (أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا محمد بن أيوب، حدثنا عمرو بن مرزوق)

وأخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق الإسفراييني، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا عمرو بن مرزوق، حدثنا عمران القطان، عن قتادة، عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال: «**ما من عبد إلا وله ثلاثة أخلاء: فأما خليل فيقول: ما أنفقت فلك، وما أمسكت فليس لك، فذاك ماله، وأما خليل فيقول: أنا معك فإذا أتيت باب الملك رجعت وتركتك، فذاك أهله وخدمه، وأما خليل فيقول: أنا معك، حيث دخلت وحيث خرجت، فذاك عمله، فيقول: إن كنت لأهون الثلاثة عليك**».

---

(١) في الزهد (٣/ ٢٢٧٣رقم٥) عن يحيى بن يحيى وزهير بن حرب كلاهما عن سفيان.
وأخرجه الترمذي في الزهد (٤/ ٥٨٩-٥٩٠رقم٢٣٧٩) وابن حبان في «صحيحه» (٥/ ٤٢رقم٣٠٩٧- الإحسان) والخطيب في «تاريخه» (٥/ ١٧٣) من طريق عبدالله بن المبارك وهو في «الزهد» لابن المبارك (٢٢٤رقم٦٣٦). والنسائي في الجنائز (٤/ ٥٣) عن قتيبة. وأبونعيم في «الحلية» (١٠/ ٤) من طريق ذي النون. والحاكم في «المستدرك» (١/ ٧٤) من طريق ابن أبي عمر، كلهم عن سفيان به. وأخرجه المؤلف في «الزهد» (رقم٦٨٩) عن أبي الحسن العلوي بنفس هذا الإسناد.

[٣٠٦٩] **إسناده: حسن**. وما بين الحاصرتين سقط من (ن).
والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٧٤) عن علي بن حمشاذ، ولم يسق متنه بل أحاله على حديث إبراهيم بن طهمان الآتي.
وأخرجه الحاكم أيضا (١/ ٣٧١) من طريق أبي داود الطيالسي، عن عمران بنحوه وهو في «مسند» الطيالسي (ص٢٦٩).
وقال الحاكم صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.
وأورده الهيثمي في «المجمع» (٢/ ١٢٢، ١٠/ ٢٥٢) وقال: رواه البزار والطبراني في «الأوسط». ورجالها رجال الصحيح غير عمران القطان وقد وثق وفيه خلاف.

وكذلك بمعناه رواه إبراهيم بن طهمان، عن الحجاج بن الحجاج[١]، عن قتادة، عن أنس عن النبي ﷺ، وهو في المستدرك.

ورواه سماك بن حرب، عن النعمان بن بشير[٢] عن النبي ﷺ.

ورويناه في باب[٣] قصر الأمل والزهد في الدنيا من حديث أبي هريرة.

[٣٠٧٠] أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد المقرئ ببغداد، حدثنا أحمد بن سلمان النجاد،

---

(١) الحجاج بن الحجاج الباهلي، البصري، الأحول. ثقة. من السادسة (خ م د س ق).
وحديثه في «مشيخة ابن طهمان» (٢٢٠رقم١٨٦) ومن طريقه أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٧٤/١) وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي.

(٢) أخرجه الحاكم أيضا (١/ ٧٤-٧٥) من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث، عن حماد بن سلمة، عن سماك به، وقال: صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.
ورواه أبوالشيخ في «الأمثال» (رقم٣٠٨) من طريق النضر بن شميل عن حماد . . . ببعضه.
وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٥٢/١) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط»، وروى البزار نحوه، وأحد أسانيده في «الكبير»، رجاله رجال الصحيح.

(٣) وهو الباب الحادي والسبعون من هذا الكتاب.
وجاء مثله من حديث عائشة أيضا راجع «الأمثال» لأبي الشيخ (رقم٣٠٧) و «أمثال الحديث» للرامهرمزي (رقم٧٥).

[٣٠٧٠] **إسناده: فيه من لم أعرفه.**

- يزيد بن خصيفة هو يزيد بن عبدالله بن خصيفة، الكندي، المدني. ثقة. من الخامسة (ع).
- المغيرة بن عبدالله الجعفي، لم أعرفه.

  وهناك المغيرة بن عبدالله اليشكري، ثقة. من الرابعة (م د تم س).
- خصفة، ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤٢٧/١-٤٢٨) في الصحابة وقال روى ابن منده والبيهقي والخطيب في «المتفق» من طريق شعبة، عن يزيد بن خصيفة، عن المغيرة بن عبدالله الجعفي قال: جلسنا إلى رجل . . . فذكره.

ثم قال: أورده الخطيب من طريقين في إحداهما: خصفة، وفي الأخرى: خصيفة.

وأخرجه أحمد ني «مسنده» (٣٦٧/٥) عن محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن عروة بن عبدالله الجعفي (كذا؟) يحدث عن ابن حصبة أو أبي حصبة (؟) عن رجل شهد رسول الله ﷺ يخطب . . . فذكره.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١١/٣) فيه أبوحصبة أو ابن حصبة قال الحسيني: مجهول، وبقية رجاله ثقات.

وللحديث شواهد انظرها في «مجمع الزوائد» (١١/٣).

(حدثنا عبدالملك بن محمد، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة، عن يزيد بن خصيفة، عن المغيرة بن) عبدالله الجعفي قال: جلسنا إلى رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له خصفة أو ابن خصفة فجعل ينظر إلى رجل سمين فقلت له: ما تنظر إليه؟ قال: ذكرت حديثا سمعته من رسول الله ﷺ، سمعته يقول: «**هل تدرون ما الشديد؟**» قلنا: الرجل يصرع الرجل. قال: «**إن الشديد كل الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب. تدرون ما الرقوب؟**» قلنا: الرجل لا يولد له. قال: «**إن الرقوب الرجل له الولد لم يقدم منهم شيئا**». قال: «**تدرون ما الصعلوك؟**» قلنا: الرجل لا مال له، قال: «**إن الصعلوك كل الصعلوك الذي له المال لم يقدم منه شيئا**».

[٣٠٧١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا عبدالوهاب، حدثنا عوف، عن الحسن قال قال رسول الله ﷺ يروي ذلك عن ربه عز وجل

أنه يقول: «**يا ابن آدم أودع من كنزك عندي، لا حرق ولا غرق ولا سرق أوفيكه أحوج ما تكون إليه**»

هذا مرسل وقد رويناه عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنه قال: «**إن الله إذا استودع شيئا حفظه**».

[٣٠٧٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس هو الأصم،

[٣٠٧١] **إسناده: فيه لين والحديث مرسل.**

والحديث ذكره المنذري في «الترغيب» (٢/١٦-١٧) وعزاه للطبراني والمؤلف.

[٣٠٧٢] **إسناده: رجاله موثقون.**

● مطعم بن المقدام، الصنعاني الشامي. صدوق. من السادسة (د س).

والحديث أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم٥٠٩) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤/١٦٥رقم٢٦٨٢) والطبراني في «الكبير» (١٢/٤٢٧-٤٢٨رقم١٣٥٧١) من طريق محمد بن عائذ الدمشقي عن الهيثم بن حميد به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٩/١٧٣) من وجه آخر عن أبي العباس الأصم به ولفظه: قال مجاهد: خرجت إلى الغزو فشيعنا عبدالله بن عمر، فلما أراد فراقنا قال: إنه ليس معي ما أعطيكما، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله إذا استودع شيئا حفظه، وأنا أستودع الله دينكما وأماناتكما وخواتيم أعمالكما». =

حدثنا أبوزرعة الدمشقي، حدثنا محمد بن عثمان التنوخي، حدثنا الهيثم بن حميد، حدثنا المطعم بن المقدام، عن مجاهد، عن ابن عمر فذكره.

[٣٠٧٣] أخبرنا أبوبكر أحمد بن الحسن وأبوسعيد محمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد بن حاتم الدوري، حدثنا أبوداود الحفري، عن سفيان، عن نهشل، عن أبي غالب، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: **«إن لقمان الحكيم كان يقول: إن الله إذا استودع شيئا حفظه»**.

[٣٠٧٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا محمد

= وكلمات التوديع هذه جاءت من حديث ابن عمر من طرق مختلفة.

أخرجه أبوداود في الجهاد (٣/ ٧٦رقم٢٦٠٠) والترمذي في الدعوات (٥/ ٤٩٩رقم٣٤٤٢، ٣٤٤٣) وابن ماجه في الجهاد (٢/ ٩٤٣رقم٢٨٨٦) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥١٠-٥١٦، ٥٢٢، ٥٢٣) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٧، ٢٥، ٣٨، ١٣٦، ٢٥٨) والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٤٢، ٢/ ٩٧).

وله شواهد. راجع «الصحيحة» للألباني (١٤).

[٣٠٧٣] إسناده: مقبول.

- نهشل بن مجمع الضبي الكوفي. صدوق. من السابعة (سي).
- أبوغالب، مستور. من الرابعة (س).

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٥٩٠) وقال: كان رجل صدق.

والحديث أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم٥١٧-٥١٩) من طريق سفيان عن نهشل الضبي بنحوه.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٨٧) والنسائي (رقم٥٢٠) من طريق نهشل عن قزعة أو أبي غالب بنحوه.

[٣٠٧٤] إسناده: رجاله ثقات.

- صعصعة بن معاوية بن حصين التيمي السعدي، عم الأحنف.

له صحبة. وقيل: إنه مخضرم (بخ س ق).

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٥/ ١٥١) عن إسماعيل، عن يونس، عن الحسن.

وأخرجه هو (٥/ ١٥٩) وابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٧٩رقم٤٦٢٦) من طريق قرة، عن الحسن بكامله.

وأخرجه أحمد أيضا (٥/ ١٦٤) والمؤلف في «سننه» (٩/ ١٧١) من طريق هشام بن حسان، والطبراني في «الأوسط» (١/ ٥١٩رقم٩٦٦) من طريق سالم، عن الحسن ببعض الاختصار. =

ابن عيسى الواسطي، حدثنا عمرو بن عون، حدثنا هشيم، عن منصور ويونس، عن الحسن، عن صعصعة بن معاوية قال: لقيت أبا ذر فقلت: ما بالك؟ فقال: ما لي عمل قلت: حدثني، رحمك الله، قال قال رسول الله ﷺ: **«ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث إلا أدخلهما الله الجنة بفضل رحمته إياهم، وما من عبد مسلم ينفق من ماله زوجين في سبيل الله إلا استقبلته حجبة الجنة كلهم يدعوه إلى ما قبله»** قلت: كيف ذاك؟ قال: **«إن كان رجلا فرجلين، وإن كان إبلا فبعيرين، وإن كانت غنما فشاتين»**.

[٣٠٧٥] أخبرنا أبوصالح بن أبي طاهر العنبري، حدثنا جدي يحيى بن منصور، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا يعقوب بن عبدالرحمن، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: **«لا يتصدق أحد بتمرة من كسب طيب إلا أخذها الله بيمينه يربيها كما يربي أحدكم فلوه أو قلوصه حتى يكون له مثل الجبل أو أعظم»**.

رواه مسلم في الصحيح(١) عن قتيبة.

= وأخرجه النسائي في الجنائز (٤/ ٢٤) وأحمد في «مسنده» (٥/ ١٥٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/ ٣٥٣) وابن حبان في «صحيحه» (٤/ ٢٦١رقم٢٩٢٩) من طرق عن الحسن بالجزء الأول فقط.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٩/ ١٧١) عن أبي الحسن علي بن أحمد بن عبدان، بنفس الإسناد ولم يسق كل لفظه.

[٣٠٧٥] إسناده: صحيح.

(١) في الزكاة (١/ ٧٠٢رقم٦٤).

ومن هذا الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤١٩)، كما أخرجه هو في «مسنده» (٢/ ٣٨١-٣٨٢) من طريق وهيب، والطبراني في «الأوسط» (١/ ٤٠٣رقم٧١٢) من طريق روح بن القاسم، كلاهما عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه بنحوه.

وأخرج البخاري في الزكاة (٢/ ١١٣) وفي التوحيد (٨/ ١٧٧-١٧٨) من طريق عبدالله بن دينار.

ومسلم في الزكاة (١/ ٧٠٢) وابن خزيمة في «كتاب التوحيد» (١/ ١٤١رقم٧٥) من طريق زيد ابن أسلم كلاهما عن أبي صالح به.

وقال البخاري: ورواه مسلم بن أبي مريم وزيد بن أسلم وسهيل، عن أبي صالح، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.

وأخرجاه[1] من حديث سعيد بن يسار عن أبي هريرة وفيه الزيادة: «**ولا يقبل الله إلا الطيب**».

---

(١) أخرجه البخاري في الزكاة (٢/ ١١٣) وفي التوحيد (٨/ ١٧٨) تعليقا فقال: وقال ورقاء عن ابن دينار، عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

ومن طريق ورقاء عن ابن دينار، أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٣١) والمؤلف في «سننه» (٤/ ١٧٦) وفي «الأسماء والصفات» (ص٥٣٦).

وأخرجه مسلم في الزكاة (١/ ٧٠٢رقم٦٣) والترمذي (٣/ ٤٩رقم٦٦١) والنسائي (٥/ ٥٧-٥٨) وابن ماجه (١/ ٥٩٠رقم١٨٤٢)، كلهم في الزكاة، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٥٣٨) وابن المبارك في «الزهد» (٢٢٨رقم٦٤٨)، ومن طريقه ابن خزيمة في «صحيحه» (٤/ ٩٢-٩٣ رقم٢٤٢٥) وفي «كتاب التوحيد» (١/ ١٤٩رقم٨١) وابن حبان في «صحيحه» (٥/ ١٣٣ رقم٣٣٠٥- الإحسان)، وابن خزيمة في «كتاب التوحيد» (١/ ١٤٤رقم ٧٨، ١/ ١٤٥ رقم٧٨) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (٤١٤-٤١٥) من طريق الليث عن سعيد المقبري.

والدارمي في الزكاة (٣٩٥) وابن خزيمة في «كتاب التوحيد» (١/ ١٤٦رقم٧٩) من طريق يحيى ابن سعيد. وأحمد في «مسنده» (٢/ ٤١٨، ٤٣١) وابن خزيمة في «كتاب التوحيد» (١/ ١٤٢ رقم٧٦، ١/ ١٤٣رقم٧٧) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/ ١٣٥رقم٣٣٠٨، ٣٣٠٩) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (ص٥٣٦) من طريق ابن عجلان، ثلاثتهم عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة به.

ورواه سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة بدون واسطة.

أخرجه ابن خزيمة في «كتاب التوحيد» (١/ ١٣٨، ١٣٩ رقم٧٣، ٧٤) وابن حبان في «صحيحه» (٥/ ١٣٤رقم٣٣٠٧- الإحسان).

ورواه القاسم بن محمد عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ نحوه.

أخرجه الترمذي في الزكاة (٣/ ٥٠رقم٦٦٢) وعبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ١٠٦ رقم٢٠٠٥٠) وأحمد في «المسند» (٢/ ٤٧١) وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/ ٩٣رقم٢٤٢٦، ٢٤٢٧) وفي «كتاب التوحيد» (١/ ١٥٠رقم٨٢).

ورواه أحمد في «مسنده» (٢/ ٥٤١) من طريق أبي سلمة، عن أبي هريرة.

ورواه مالك في «الموطأ» (ص٩٩٥) عن سعيد بن يسار مرسلا.

وسيأتي في هذا الباب برقم (٣٢٠١) من وجه آخر عن أبي هريرة.

[٣٠٧٦] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبوجعفر محمد بن محمد البغدادي، حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، حدثنا أبوصالح كاتب الليث، حدثني ابن لهيعة ورشدين بن سعد، عن الحسن بن ثوبان، وعمرو بن الحارث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عقبة بن عامر عن رسول الله ﷺ قال: «**إن الصدقة لتطفئ على أهلها حر القبور، وإنما يستظل المؤمن يوم القيامة في ظل صدقته**».

[٣٠٧٧] أخبرنا أبومحمد الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس بمكة، حدثنا أبوحفص عمر بن محمد الجمحي، حدثنا علي بن عبدالعزيز ، حدثنا عارم، حدثنا ابن المبارك، حدثنا حرملة بن عمران، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عقبة بن عامر عن رسول الله ﷺ قال: «**كل امرئ في ظل صدقته حتى يقضى بين الناس أو يحكم بين الناس**».

[٣٠٧٦] **إسناده: ضعيف.**

- رشدين بن سعد وابن لهيعة، ضعيفان.
- الحسن بن ثوبان بن عامر الهوزني (بفتح الهاء وسكون الواو بعدها زاي ثم نون) أبوثوبان المصري (م١٤٥هـ). صدوق فاضل، ولي إمرة رشيد، من السادسة (مد س ق).
- أبوالخير هو مرثد بن عبدالله اليزني، ثقة. تقدم.

وفي الأصل و(ن) «عن الحسن بن ثوبان، عن عمرو بن الحارث ويزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير» ولعل الصواب ما أثبت؛ فإن الحسن بن ثوبان لا يروي عن عمرو بل عمرو هو الذي روى عن الحسن، ثم إن عمرا لم يدرك أبا الخير. والله أعلم.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٨٦/١٧رقم٧٨٨) عن سعيد بن أبي مريم عن رشدين ابن سعد، عن عمرو بن الحارث وابن لهيعة والحسن بن ثوبان عن يزيد بن أبي حبيب به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١١٠/٣): فيه ابن لهيعة وفيه كلام.

(قلت) ورشدين بن سعد أضعف منه.

وروى الطبراني في «الكبير» (٢٨٦/١٧رقم٧٨٧) - الجزء الأول فقط - من طريق الحكم بن يعلى بن عطاء المحاربي ، عن عمرو بن الحارث، والحكم متروك.

[٣٠٧٧] **إسناده: فيه من لم أعرفهم.**

- شيخ المؤلف أبومحمد وشيخه أبوحفص، لم أعرفهما، وقد تقدما.
- حرملة بن عمران بن قراد التجيبي، أبوحفص المصري (م١٦٠هـ). ثقة. من السابعة (بخ م د س ق).

والحديث أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٢٢٧رقم٦٤٥) عن حرملة. =

قال يزيد: فكان أبوالخير يعني لا يأتي عليه يوم إلا تصدق فيه ولو بكعكة أو ببصلة.

[٣٠٧٨] أخبرنا أبوعبدالله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد، حدثنا أبوبكر أحمد بن سلمان، حدثنا عبدالملك بن محمد، حدثنا أبوزيد، حدثنا شعبة، عن الحكم، عن عروة بن النزال أو النزال بن عروة، يحدث عن معاذ بن جبل قال قلت: يا رسول الله، أخبرني بعمل يدخلني الجنة، قال: «**قد سألت عن عظيم، وإنه ليسير على من يسره الله عز وجل، تعبد الله ولا تشرك به شيئا، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة. أولا أدلك على رأس الأمر (وعموده وذروة سنامه؟ أما رأس الأمر)[1] فالإسلام، من أسلم سلم، وعموده الصلاة، وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله، أولا أدلك على أبواب الخير؟ الصوم جنة، والصدقة تكفر الخطيئة، وقيام العبد في جوف الليل** وتلا هذه الآية: ﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾[2]»

ثم ذكر الحديث في حفظ اللسان كما مضى في أول كتاب الصلاة.

[٣٠٧٩] وأخبرنا أبوالحسن بن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا

= ومن طريقه أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/١٤٧-١٤٨) وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/٩٤ رقم٢٤٣١) وأبويعلى في «مسنده» (٣/٣٠١ رقم١٧٦٦) وابن حبان في «صحيحه» (٥/١٣١ -١٣٢رقم ٣٢٩٩ - الإحسان) والحاكم في «المستدرك» (١/٤١٦) وأبو نعيم في «الحلية» (٨/١٨١) والمؤلف في «سننه» (٤/١٧٧) والبغوي في «شرح السنة» (٦/١٣٦رقم١٦٣٧).

تابعه عبدالله بن صالح عن حرملة. أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/٢٨٠رقم٧٧١).

[٣٠٧٨] **إسناده: لا بأس به.**

- عبدالملك بن محمد هو أبو قلابة الرقاشي، صدوق يخطئ، مر.
- أبوزيد هو سعيد بن الربيع العامري الحرشي. ثقة. من صغار التاسعة، وهو أقدم شيخ للبخاري وفاة (خ م ت س).

وقد مر هذا الحديث في باب الصلاة رقم (٢٥٤٩) من طريق أبي داود عن شعبة فانظر تخريجه هناك، وسيأتي في باب الجهاد.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من النسختين وأضفته من سياق الحديث الذي مر برقم (٢٥٤٩).

(٢) سورة السجدة (٣٢/١٦).

[٣٠٧٩] **إسناده: رجاله موثقون، وفي سماع أبي وائل من معاذ كلام.**

والحديث أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/١٩٤رقم٢٠٣٠٣) عن معمر.

ومن طريقه عبد بن حميد في «المنتخب» (١/٦٠رقم١١٢) وأحمد في «المسند» (٥/٢٣١) =

يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن عاصم ابن أبي النجود، عن أبي وائل، عن معاذ بن جبل قال: كنت مع النبي ﷺ في سفر فأصبحت يومًا قريبا منه ونحن نسير فقال: **«ألا أدلك على أبواب الخير؟ الصوم جنة، والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار، وصلاة الرجل في جوف الليل ثم تلا: ﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾»**.

[٣٠٨٠] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد ابن غالب بن حرب، حدثنا عقبة بن مكرم، حدثنا عبدالله بن عيسى، حدثنا يونس، عن الحسن، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: **«الصدقة تطفئ غضب الرب، وتدفع ميتة السوء»**.

[٣٠٨١] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا أبوحامد بن بلال، حدثنا أبوالأزهر، حدثنا

= والطبراني في «الكبير» (٢٠/١٣٠-١٣١رقم ٢٦٦).

تابعه عبدالله بن معاذ الصنعاني عن معمر.

أخرجه الترمذي في الإيمان (٥/ ١١-١٢رقم٢٦١٦) وابن ماجه في الفتن (٢/ ١٣١٤-١٣١٥رقم٣٩٧٣).

[٣٠٨٠] إسناده: ضعيف.

- عبدالله بن عيسى بن خالد الخزاز، أبوخلف، وقد ينسب إلى جده. ضعيف. من التاسعة (ز س).

قال أبوزرعة: منكر الحديث. وقال النسائي: ليس بثقة.

والحديث أخرجه الترمذي في الزكاة (٣/ ٥٢رقم٦٦٤)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٣٣/٦رقم١٦٣٤)، وابن عدي في «الكامل» (١٥٦٤/٥)، في ترجمة عبدالله بن عيسى، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٣١/٥رقم٣٢٩٨) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٩٤/٢) من طريق عقبة بن مكرم، عن عبدالله بن عيسى به.

وقال الألباني: ضعيف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (١٤٨٩) و «إرواء الغليل» (٨٨٥).

[٣٠٨١] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوالأزهر هو أحمد بن الأزهر.
- أبوالنضر هو هاشم بن القاسم.
- الأشجعي هو عبيدالله بن عبيدالرحمن. تقدموا.
- سفيان هو الثوري.

أبوالنضر، حدثنا الأشجعي، عن سفيان، عن الأعمش عن إبراهيم قال: كانوا يرون أن الرجل المظلوم إذا تصدق بشيء دفع عنه.

[٣٠٨٢] حدثنا الإمام أبوالطيب سهل بن محمد، حدثنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا إبراهيم بن محمد بن عبيد الشهرزوري بحلوان، حدثنا محمد بن مؤمل القيسي البصري، حدثنا بشر بن عبيد، حدثنا أبويوسف القاضي، عن المختار بن فلفل، عن أنس بن

[٣٠٨٢] إسناده: ضعيف جدا.

- إبراهيم بن محمد بن عبيد الشهرزوري، لم أعرفه.
- محمد بن المؤمل بن الصباح القيسي، الهدادي، أبوالقاسم البصري (م في حدود ٢٥٠هـ). صدوق. من الحادية عشرة (ق).
- بشر بن عبيد الدارسي، أبوعلي البصري.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٤١/٨) وكذبه الأزدي، وقال ابن عدي: منكر الحديث عن الأئمة، بين الضعف وانظر «الجرح والتعديل» (٣٦٢/١) و «الأنساب» (٢٧٢/٥) «الكامل» (٤٤٧/٢) «الميزان» (٣٢٠/١).

- أبويوسف القاضي، يعقوب بن إبراهيم. صاحب أبي حنيفة. ضعفوه، قال البخاري: تركوه. وقد مر.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤٤٨/٢) - في ترجمة بشر بن عبيد - بروايته عن أبي يوسف، كما أخرجه (١٠٩٩/٣) - في ترجمة سليمان بن عمرو النخعي - بروايته عن المختار ابن فلفل.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣٤٠/٩) من طريق ابن إدريس عن المختار به.

وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٥٣/٢) وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ رواه عن المختار بن فلفل أربعة: أبو يوسف وسليمان بن عمرو، وعبدالأعلى بن أبي المساور وابن إدريس.

فأما أبويوسف فلا يعرف، وبشر بن عبيد الراوي عن أبي يوسف منكر الحديث، بين الضعف قاله ابن عدي.

وأما سليمان بن عمرو فهو أبوداود النخعي، وقد أجمع العلماء على أنه كان يضع الحديث.

وأما عبدالأعلى فقال يحيى: هو كذاب، وقال علي: ليس بشيء. وقال ابن نمير: متروك الحديث.

وأما ابن إدريس فالذي رواه عنه الصقر بن عبدالرحمن، قال أبوبكر بن أبي شيبة: كان يضع الحديث. وقال أبوعلي صالح بن محمد: كان كذابا. وقال: لا أصل لهذا الحديث. انتهى كلام ابن الجوزي.

وتعقبه السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٧٣/٢) فقال: أبويوسف هو القاضي صاحب أبي حنيفة... إلى آخر ما قال.

مالك قال قال رسول الله ﷺ: «**باكروا بالصدقة فإن البلاء لا يتخطى الصدقة**».

[٣٠٨٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عوف الطائي، حدثنا ابن المصفى، حدثنا يحيى بن سعيد، عن المختار بن فلفل، عن أنس، فذكره موقوفا.

[٣٠٨٤] أخبرنا أبوالفضل علي بن الحسين بن أحمد بن الفلكي الحافظ بالدامغان، وهو

[٣٠٨٣] إسناده: ضعيف.

- يحيى بن سعيد العطار الشامي، أبوزكريا الحمصي. ضعيف. من التاسعة.

قال ابن مصفى: ثقة. وقال ابن معين: ضعيف. وقال أبوداود: جائز الحديث، وقال ابن خزيمة لا يحتج به. وقال ابن عدي: بين الضعف.

راجع «الكامل» (٢٦٥٠/٧) «الميزان» (٣٧٩/٤).

ثم إنه لم يدرك المختار بن فلفل وبينهما في «الكامل» (١٠٩٩/٣) سليمان بن عمرو.

والخبر أخرجه المؤلف في «سننه» (١٨٩/٤) كذا موقوفا وقال: رفعه وهم.

[٣٠٨٤] إسناده: ضعيف.

- أبوالفضل علي بن الحسين بن أحمد بن الحسن الهمذاني الحافظ، عرف بالفلكي (م٤٢٧هـ).
كان حافظا متقنا يحسن هذا الشأن جيدا صنف الكتب.

قال شيخ الإسلام أبوإسماعيل الأنصاري: ما رأت عيناي أحدا من البشر أحفظ من ابن الفلكي. وكان صوفيا مشمرا.

راجع «الأنساب» (٢٤٢/١٠-٢٤٣) «السير» (٥٠٢/١٧-٥٠٤) «التذكرة» (١١٢٥/٣) «شذرات» (١٨٥/٣، ٢٣١).

- أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن فراس العبقسى المكي العطار القاضي (م٤٠٥هـ).
ثقة، ثبت. مسند الحجاز في وقته.

قال العتيقي: كان قد انفرد في وقته بجماعة شيوخ، ثقة صدوق.

وقال أبو نصر السجزي: كان من كبار أهل زمانه، وإليه الرحلة في أوانه وهو ثقة.

راجع «الأنساب» (٩/ ٢٠٧) «السير» (١٧/ ١٨١-١٨٣) «التذكرة» (٣/ ١٠٦٣) «شذرات» (٣/ ١٧٣).

- أبوجعفر محمد بن إبراهيم بن عبدالله بن الفضل الديبلي، المكي (م٣٢٢هـ).
محدث صدوق. كان مسند الحرم في وقته.

راجع «الأنساب» (٥/ ٤٣٩) «السير» (١٥/٩-١٠) «شذارت» (٢٩٥/٢).

- محمد بن زنبور بن أبي الأزهر، أبوصالح المكي (م٢٤٨هـ).
واسم زنبور جعفر. صدوق له أوهام. من العاشرة (س).
- الحارث بن عمير، أبوعمير البصري، نزيل مكة.

=

معنا في الطريق، حدثنا أبوالحسن أحمد بن إبراهيم العطار، حدثنا أبوجعفر محمد بن إبراهيم، حدثنا أبوصالح محمد بن زنبور المكي، حدثنا الحارث بن عمير، عن حميد، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ : **«تصدقوا فإن الصدقة فكاككم من النار»**.

[٣٠٨٥] أخبرنا أبوالقاسم بن أبي هاشم العلوي، حدثنا أبوجعفر بن دحيم، حدثنا إبراهيم بن عبدالله، حدثنا وكيع، عن الأعمش، قال سمعت رجلا - قال: أظنه طلحة - يحدث عن امرأة من أزواج النبي ﷺ أنها ذبحت شاة، فقالت: يا رسول الله تصدقنا بها إلا كتفها قال: **«كلها لكم إلا كتفها»**.

[٣٠٨٦] حدثنا الإمام أبوالطيب سهل بن محمد بن سليمان، حدثنا أبوعمرو بن مطر،

= وثقه الجمهور، وفي أحاديثه مناكير ضعفه بسببها الأزدي وابن حبان وغيرهما من الثامنة (خت -٤).

قال ابن حبان : كان ممن يروي عن الأثبات الأشياء الموضوعات، وقال الحاكم: روى عن حميد وجعفر الصادق أحاديث موضوعة.

راجع «المجروحين» (٢١٨/١) «الجرح والتعديل» (٨٣/٣) «الميزان» (٤٤٠/١).

والحديث أخرجه الخطيب في «الموضح» (٣٧١/٢) وأبونعيم في «الحلية» (٤٠٣/١٠) من طريق محمد بن زنبور، عن الحارث به.

وأورده ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١١/٢) برواية الدارقطني، وقال: قال الدارقطني: تفرد به الحارث بن عمير عن حميد.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠٦/٣) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» ورجاله ثقات.
وتعقبه المناوي قائلا: وكأنه لم يصدر عن تحرير، ثم ذكر قول الدارقطني وقول ابن حبان.
راجع «فيض القدير» (٢٤٧/٣).

[٣٠٨٥] إسناده: رجاله ثقات وفيه انقطاع لأن الأعمش يروي عمن اسمه طلحة، كما ذكره المزي عن طلحة بن مصرف وطلحة بن نافع، ولم تذكر لهما رواية عن واحدة من أمهات المؤمنين. والله أعلم.

[٣٠٨٦] إسناده: ضعيف.

- محمد بن عثمان بن أبي سويد البصري، أبوعثمان الذراع. ضعفه ابن عدي وقال: حدث عن الثقات ما لم يتابع عليه. وكان يقرأ عليه من نسخة له ما ليس من حديثه عن قوم رآهم أو لم يرهم، ويقلب الأسانيد عليه فيقر به.

وكان أصيب بكتبه فكان يشبه عليه، وأرجو أنه لا يتعمد الكذب.

وقال الدارقطني: ضعيف. =

حدثنا محمد بن عثمان بن أبي سويد البصري، حدثنا عبدالله بن رجاء، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن شرحبيل، عن عائشة قالت: كانت لنا شاة أرادت أن تموت فذبحناها، فقسمناها، فجاء النبي ﷺ فقال: «**يا عائشة ما فعلت شاتكم؟**» قالت: أرادت أن تموت فذبحناها فقسمناها ولم يبق عندنا منها إلا كتف الشاة. قال: «**كلها لكم إلا الكتف**».

وكذلك رواه الثوري[1] عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة وهو عمرو بن شرحبيل عن عائشة رضي الله عنها.

ما جاء في إطعام الطعام وسقي الماء

[٣٠٨٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى وأبوعبدالرحمن السلمي قالوا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا هارون بن سليمان الأصبهاني، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن منصور، عن أبي وائل، عن أبي موسى عن النبي ﷺ: قال: «**أطعموا الجائع، وعودوا المريض، وفكوا العاني**».

رواه البخاري[2] عن محمد بن كثير، عن سفيان.

= راجع «الكامل» (٦/٢٣٠٥-٢٣٠٦) «سؤالات السهمي للدارقطني» (٩٢رقم٣٧) «السير» (١٤/٤٩-٥٠) «الميزان» (٣/٦٤١-٦٤٢) «لسان الميزان» (٥/٢٧٩).

● عمرو بن شرحبيل الهمداني، أبوميسرة الكوفي (م٦٣هـ). ثقة عابد مخضرم (خ م د ت س).

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٩/٢٥٠) عن أبي الطيب، بنفس الإسناد.

(١) ومن طريقه أخرجه الترمذي في صفة القيامة (٤/ ٦٤٤رقم٢٤٧٠) وأحمد في «مسنده» (٦/ ٥٠) وإسناده صحيح.

[٣٠٨٧] **إسناده: صحيح.**

(٢) في الأطعمة (٦/ ١٩٥).

ومن هذا الوجه أخرجه أبوداود في الجنائز (٣/ ٤٧٩رقم٣١٠٥) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤/٤) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/١٣٦رقم٣٣١٤) والمؤلف في «سننه» (٣/٣٧٩ ، ٩/ ٢٢٦، ١٠/ ٣).

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٥/٢١٤رقم١٤٠٧) من طريق البخاري.

وأخرجه البخاري أيضا في النكاح (٦/ ١٤٣) وفي الأحكام (٨/ ١١٤) وأحمد في «المسند» =

[٣٠٨٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن إسحاق الفقيه، حدثنا عبيد بن شريك، وأحمد بن إبراهيم بن ملحان قالا حدثنا يحيى بن بكير، حدثني الليث، عن ابن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عبدالله بن عمرو بن العاص أن رجلا سأل رسول الله ﷺ: أي الإسلام خير؟ قال: «**تطعم الطعام ، وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف**».

رواه البخاري في الصحيح[1] عن عمرو بن خالد وغيره.

ورواه مسلم[2] عن قتيبة، كلهم عن الليث بن سعد.

= (٤٠٦/٤) والمؤلف في «سننه» (٣٧٩/٣) من طريق يحيى بن سعيد، وأحمد في «مسنده» (٣٩٤/٤) عن وكيع وعبدالرحمن.

والدارمي في «السير» (ص٦١٩) عن محمد بن يوسف، كلهم عن سفيان، عن منصور به.

وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (٤٨٩/١رقم٥٥٣) عن عبيدالله بن موسى، عن سفيان وإسرائيل، عن منصور به.

تابعهما جرير عن منصور.

أخرجه البخاري في الجهاد (٤/ ٣٠) والطيالسي في «مسنده» (ص٦٦)، والمؤلف في «سننه» (٩/ ٢٢٦) وأبوعوانة عن منصور.

أخرجه البخاري في المرضى (٧/ ٣-٤).

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (٣٩/رقم٨٦) عن أبي عبدالله ومحمد بن موسى وأبي عبدالرحمن. بنفس السند.

[٣٠٨٨] إسناده: **صحيح**.

• ابن أبي حبيب هو يزيد، المصري. ثقة، مر.

(١) في الإيمان (١/ ٩) عن عمرو بن خالد، وفي الإيمان أيضا (١/ ١٢-١٣) عن قتيبة بن سعيد، وفي الاستئذان (٧/ ١٢٨) عن عبدالله بن يوسف، ثلاثتهم عن الليث به.

(٢) في الإيمان (١/ ٦٥رقم٦٣) عن قتيبة بن سعيد ومحمد بن رمح بن المهاجر، عن الليث.

ومن طريق قتيبة عن الليث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٦٢رقم١٠١٣) وأبوداود في الأدب (٥/ ٣٧٩رقم٥١٩٤) والنسائي في الإيمان (٨/ ١٠٧) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٦٢/١رقم٥٠٦) والمؤلف في «الآداب» (١٠٥رقم٢٦٠) والبغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٢٦٠رقم٣٣٠٢).

ومن طريق محمد بن رمح عن الليث أخرجه ابن ماجه في الأطعمة (٢/ ١٠٨٣رقم٣٢٥٣) والخطيب في «تاريخه» (١٦٩/٨)، مقرونا مع ابن زغبة. =

[٣٠٨٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا أبومعاوية، عن عبدالرحمن بن إسحاق، عن النعمان ابن سعد، عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «**إن في الجنة غرفا يرى ظهورها من بطونها وبطونها من ظهورها**» فقام أعرابي، فقال: لمن هي يا رسول الله؟ قال رسول الله ﷺ: «**لمن قال طيب الكلام، وأفشى السلام، وأطعم الطعام، وصلى بالليل والناس نيام**».

[٣٠٩٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا الحسين بن

= وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٧٠رقم١٠٥٠)، ومن طريقه الخطيب في «الجامع» (١/١٧٢رقم٢٥٣) عن عبدالله بن صالح. وأحمد في «المسند» (٢/١٦٩) عن حجاج وأبي النضر. وأبونعيم في «الحلية» (١/٢٨٧) من طريق يونس بن محمد المؤدب، كلهم عن الليث به.

[٣٠٨٩] **إسناده: ضعيف.**

● أحمد بن عبدالجبار وعبدالرحمن بن إسحاق الواسطي، ضعيفان.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٤٣٧، ١٣/١٠١) ومحمد بن نصر في «قيام الليل» (ص٣١-٣٢) وأبويعلى في «مسنده» (١/٣٣٧-٣٣٨رقم٤٢٨) وابن عدي في «الكامل» (٤/١٦١٣-١٦١٤) من طريق أبي معاوية، عن عبدالرحمن بن إسحاق به.

ورواه الخطيب في «الجامع» (١/١٦٥رقم٢٣٦) من طريق أحمد بن عبدالجبار العطاردي عن أبي معاوية. دون قوله «وأطعم الطعام».

تابعه محمد بن فضيل عن عبدالرحمن.

أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (١/١٥٥-١٥٦) وفي «زوائد الزهد» (ص١٨). دون قوله «وأفشى السلام»، وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/٣٠٦رقم٢١٣٦) وأبويعلى في «مسنده» (١/٣٤٤رقم٤٣٨) - ولم يذكر «طيب الكلام» - والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص٣٠٣).

ورواه علي بن مسهر عن عبدالرحمن بن إسحاق وقال: «أدام الصيام» مكان «أفشى السلام».

أخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/٣٥٤رقم٢١٩٤) وفي صفة الجنة (٤/٦٧٣رقم٢٥٢٧).

وقد مر نحوه من حديث أبي مالك الأشعري برقم (٢٤٧١).

[٣٠٩٠] **إسناده: رجاله موثقون.**

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣/١٣) عن محمد بن صالح بن هانئ، بنفس الإسناد، وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

(قلت) هوذة بن خليفة لم يخرج له الشيخان، وضعفه ابن معين وذكره الذهبي في «الميزان» (٤/٣١١) ثم وافق على قول الحاكم. =

الفضل، حدثنا هوذة بن خليفة، حدثنا عوف بن أبي جميلة، عن زرارة بن أوفى، عن عبدالله بن سلام قال: لما ورد رسول الله ﷺ المدينة انجفل الناس إليه، وقيل: قدم رسول الله ﷺ، قال: فجئت في الناس لأنظر، فلما تبينت وجهه عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب، فكان أول شيء سمعته يتكلم أن قال: «**يا أيها الناس، أفشوا السلام، وأطعموا الطعام، وصلوا الأرحام، وصلوا والناس نيام، تدخوا الجنة بالسلام**».

[٣٠٩١] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثني إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الزبيدي، حدثني عمرو ابن الحارث بن الضحاك الزبيدي، حدثني عبدالله بن سالم، عن الزبيدي وهو محمد

= وأخرجه المؤلف في «الآداب» (٣٩رقم٨٥) عن أبي عبدالله الحافظ، بإسناده هنا.

وأخرجه الترمذي في صفة القيامة (٤/ ٦٥٢رقم٢٤٨٥) وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٤٢٣ رقم١٣٣٤) من طريق يحيى بن سعيد وابن أبي عدي وعبدالوهاب بن عطاء، ومحمد ابن جعفر. وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٤٣٦، ١٤/ ٩٥)، وعنه ابن ماجه في الأطعمة (٢/ ١٠٨٣ رقم٣٢٥١) عن أبي أسامة. والدارمي في الصلاة (٣٤٠-٣٤١، ٦٧١) وعبد بن حميد في «المنتخب» (١/٤٤٤رقم٤٩٥) عن سعيد بن عامر. وأحمد في «مسنده» (٥/٤٥) عن يحيى بن سعيد ومحمد بن جعفر. ومحمد بن نصر في «قيام الليل» (٣١) من طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة . والحاكم في «المستدرك» (٤/١٦٠) من طريق يحيى بن سعيد القطان وعبدالوهاب بن عطاء. والمؤلف في «سننه» (٢/٥٠٢) من طريق معاذ بن عوذ الله. والبغوي في «شرح السنة» (٤/ ٤٠رقم٩٢٦) من طريق النضر بن شميل، كلهم عن عوف بن أبي جميلة، عن زرارة به.

وذكره الألباني في «الصحيحة» (٥٦٩) وسيأتي الحديث في الباب (٦١).

[٣٠٩١] إسناده: لا بأس به ولكنه مرسل.

- عمرو بن الحارث بن الضحاك الزبيدي مقبول، مر.

وفي الأصل «عمرو بن الحارث بن العلاء» وفي (ن) عمرو بن العلاء بن الحارث كلاهما خطأ.

- أبوعون بن أبي عبدالله الأنصاري، الشامي اسمه عبدالله. مقبول. من الخامسة (س).
- قيس بن الحارث أو حارثة ، الكندي الحمصي ، الغامدي. ثقة. من الثالثة (د س).
- الصنابحي، أبوعبدالله ، عبدالرحمن بن عسيلة من كبار التابعين.

والحديث أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٢/٢٢٠-٢٢١) عن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء.

وأخرجه الترمذي في المناقب (٥/ ٧٢٨رقم٣٩٣٩) وأحمد في «مسنده» (٢/٢٧٨) من طريق عبدالرزاق ، عن أبيه، عن مينا مولى عبدالرحمن بن عوف، عن أبي هريرة بنحوه. ومينا متروك وكذبه أبوحاتم.

ابن الوليد، حدثنا أبوعون بن أبي عبدالله أن قيس بن الحارث الغامدي حدثه أن الصنابحي قال: إن رجلا أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله العن حمير. فقال: «**يرحم الله حمير**» فقال: يا رسول الله إنما قلنا: العن حمير، فقال: «**نعم القوم حمير، بأفواههم السلام، وبأيديهم الطعام**».

[٣٠٩٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إسماعيل القاضي، حدثنا علي بن عبدالله، حدثنا سفيان، قال سمعت ابن المنكدر كان يقول: من موجبات المغفرة إطعام المسلم السغبان.

هكذا قاله ابن عيينة من قول ابن المنكدر ورواه غيره عن النبي ﷺ مرسلا.

[٣٠٩٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا عبدالوهاب هو ابن عطاء، حدثنا هشام بن حسان، عن محمد بن المنكدر رفعه إلى النبي ﷺ أنه قال: «**من موجبات المغفرة إطعام المسلم السغبان**».

قال عبدالوهاب: يعني الجائع.

هذا مرسل وقد وصله طلحة بن عمرو.

[٣٠٩٤] حدثنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب الحافظ، حدثنا

[٣٠٩٢] **إسناده: رجاله ثقات.**

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٤٩/٣) من طريق سفيان.

وأخرجه هناد في «الزهد» (٣٤٣/١رقم٦٣٤) من قول مجاهد.

[٣٠٩٣] **إسناده: ليس بالقوي وهو مرسل.**

وذكره المنذري في «الترغيب» (٦٤/٢) ونسبه للمؤلف، وقال رواه أبوالشيخ في «كتاب الثواب» إلا أنه قال: «من موجبات الجنة».

[٣٠٩٤] **إسناده: ضعيف.**

- طلحة بن عمرو بن عثمان، المكي متروك، مر.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٥٢٤/٢) بهذا السند وصححه ووافقه الذهبي وقد ذكر طلحة في «الميزان» (٣٤٠/٢) وضعفه.

وروي من طريق الوليد عن طلحة سمعت محمد بن المنكدر يقول حدثني جابر بن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: «من أطعم مسكينا من سغب حتى أشبعه أدخله الله يوم القيامة من =

حامد بن أبي حامد المقرئ، حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي، قال سمعت طلحة بن عمرو، وسئل عن قول الله عز وجل: ﴿أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ﴾[1].

فقال حدثنا محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: «**إن من موجبات المغفرة إطعام المسلم السغبان**».

[٣٠٩٥] أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز ببغداد، حدثنا أبوعمرو عثمان بن أحمد الدقاق، حدثنا أبوقلابة ح

وأخبرنا أبوعلي الروذباري، حدثنا أبوطاهر المحمداباذي، حدثنا أبوقلابة، حدثنا عبدالصمد بن عبدالوارث، حدثنا زربي مؤذن هشام بن حسان قال سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله ﷺ: «**أفضل الصدقة أن تشبع كبدا جائعا**»

[٣٠٩٦] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن

= باب من أبواب الجنة لا يدخله إلا من عمل مثل عمله» أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٤٢٧/٤) في ترجمة طلحة.

وأخرج أبونعيم في «الحلية» (٩٠/٧) من طريق يحيى بن هاشم عن سفيان الثوري، عن محمد ابن المنكدر، عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: «إن من موجبات المغفرة إدخالك السرور على أخيك المسلم، وإشباع جوعته وتنفيس كربته». ويحيى بن هاشم هو السمسار، ضعيف متهم. راجع «الميزان» (٤١٢/٤).

(١) سورة البلد (٩٠/ ١٤).

[٣٠٩٥] إسناده: ضعيف.

● زربي بن عبدالله الأزدي ضعيف، مر.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٠٩٤/٣) من طريق إسحاق بن إبراهيم، عن عبدالصمد بلفظ: «ليس عمل أفضل من إشباع كبد جائعة».

ورواه ابن حبان في «المجروحين» (٣١٠/١) من وجه آخر عن عبدالصمد.

وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٧٢/٢).

[٣٠٩٦] إسناده: واه.

● رجاء بن أبي عطاء المعافري، المصري، أبوالأشيم، مؤذن مسجد دمياط.

قال ابن حبان: يروي عن المصريين الأشياء الموضوعة، لا يحل الاحتجاج به بحال. وقال الحاكم: مصري صاحب موضوعات. =

سفيان، حدثنا عبدالعزيز بن عمران، حدثنا إدريس بن يحيى، أبوعمرو الساكن بخولان، حدثنا رجاء بن أبي عطاء المعافري، عن واهب بن عبدالله، عن عبدالله بن عمرو بن العاص، قال قال رسول الله ﷺ: **«من أطعم أخاه خبزا حتى يشبعه وسقاه من الماء حتى يرويه بعده الله من النار سبع خنادق، كل خندق مسيرة خمسمائة عام»**.

[٣٠٩٧] وأخبرنا أبوعلي بن شاذان، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبوالطاهر أحمد بن عمرو بن السرح، حدثنا إدريس بن يحيى، عن أبي الأشيم مؤذن دمياط - وكان شيخا صالحًا - عن واهب بن عبدالله الكعبي . . . فذكره غير أنه انتهى بالحديث عند قوله: سبع خنادق.

[٣٠٩٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوبكر أحمد بن الحسن وأبوسعيد محمد بن موسى

= راجع «المجروحين» (٢٩٩/١) «الجرح والتعديل» (٥٠٤/٣) «الميزان» (٤٦/٢).

واهب بن عبدالله المعافري، أبوعبدالله المصري.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٩٩/٥) وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤٦/٩-٤٧) ولم يبين حاله من الضعف والثقة.

والحديث أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٥٢٧/٢) عن عبدالعزيز بن عمران.

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٢٩٩/١) والدولابي في «الكنى» (١١٧/١) والحاكم في «المستدرك» (١٢٩/٤) والذهبي بسنده في «الميزان» (٤٦/٢) من طريق إدريس بن يحيى الخولاني عن رجاء بن أبي عطاء به.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي. وهذا من أوهامهما فإنهما قد ضعفا رجاء كما تقدم.

وانظر تعليق الحافظ ابن حجر في «لسان الميزان» (٤٥٧/٢) والشيخ الألباني في «الضعيفة» (٧٠).

وأورده الهيثمي في «المجمع» (١٣٠/٢) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط»، وفيه رجاء بن أبي عطاء وهو ضعيف.

وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٧٢/٢) وقال الألباني أيضا: موضوع.

[٣٠٩٧] إسناده: كسابقه.

[٣٠٩٨] إسناده: ضعيف.

- عثمان بن سعيد بن مرة القرشي، أبوعبدالله، الكوفي. مقبول. من كبار العاشرة.
- زهير هو ابن معاوية.
- سعد الطائي، أبومجاهد، الكوفي. لا بأس به، من السادسة (خ د ت س).
- عطية هو العوفي ضعيف.

=

قالوا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة الغفاري، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا زهير عن سعد الطائي، عن عطية، عن أبي سعيد، وعن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قالا قال رسول الله ﷺ: **«أيما مؤمن أطعم مؤمنا على جوع أطعمه الله من ثمار الجنة، وأيما مؤمن كسا مؤمنا على عري كساه الله من خضر الجنة، وأيما مؤمن سقى مؤمنا على ظمأ سقاه الله من الرحيق المختوم»**.

[٣٠٩٩] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوبكر أحمد بن الحسن قالا حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا أبوالنضر حدثنا أبوخيثمة، حدثنا سعد الطائي وهو أبومجاهد، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري قال: أيما مؤمن سقى مؤمنا شربة على ظمأ، سقاه الله يوم القيامة من الرحيق المختوم. ثم ذكر الإطعام والكسوة مثله موقوفا على أبي سعيد. وقد رويناه[١] من حديث نبيح عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ.

[٣١٠٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إسماعيل ابن إسحاق، حدثنا عبدالله، عن مالك.

= والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/١٣-١٤) عن حسن، عن زهير بسياق الحديث التالي.

وأخرجه الترمذي في صفة القيامة (٤/ ٦٣٣رقم٢٤٤٩) من طريق سفيان الثوري، وأبويعلى في «مسنده» (٢/ ٣٦٠رقم١١١١) وابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (رقم٣١) من طريق هشام بن حسان، كلاهما عن أبي الجارود، عن عطية، عن أبي سعيد به.

وأخرجه أبوداود في الزكاة (٢/ ٣١٤رقم١٦٨٢) والمؤلف في «سننه» (٤/١٨٥) من طريق أبي خالد، عن نبيح، عن أبي سعيد بنحوه.

ومن طريق أبي داود أخرجه المؤلف في «الآداب» (٣٩-٤٠رقم٨٧).

وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٢٢٤٩).

[٣٠٩٩] إسناده: كسابقه.

● أبوخيثمة هو زهير بن معاوية.

(١) وانظر تخريجه في التعليق على الحديث السابق.

[٣١٠٠] إسناده: **صحيح**.

● عبدالله هو ابن مسلمة القعنبي.

وأخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق المزكي، حدثنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن سمي مولى أبي بكر، عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: **«بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا، فنزل فيها، فشرب، ثم خرج، فإذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش، فقال الرجل: لقد بلغ هذا الكلب من العطش ، مثل الذي كان بلغني، فنزل البئر، فملأ خفه، ثم أمسكه بفيه حتى ارتقى، فسقى الكلب، فشكر الله له، فغفر له»** فقالوا: يا رسول الله وإن لنا في البهائم أجرا؟ فقال: **«في كل ذات كبد رطبة أجر»**.

رواه البخاري في الصحيح(١) عن عبدالله بن مسلمة القعنبي.

ورواه مسلم(٢) عن قتيبة عن مالك.

[٣١٠١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أحمد بن

---

(١) في المظالم (٣/ ١٠٣) ومن هذا الوجه أخرجه أبوداود في الجهاد (٣/ ٥٠-٥١رقم٢٥٥٠).
وأخرجه البخاري أيضا في المساقاة (٣/ ٧٧) عن عبدالله بن يوسف، وفي الأدب (٧/ ٧٧) وفي «الأدب المفرد» (١٠٣رقم٣٧٨) عن إسماعيل، كلاهما عن مالك به.

(٢) في السلام (٢/ ١٧٦١رقم١٥٣) .
وهو في «الموطأ» (٩٢٩).
ورواه عنه إسحاق عند أحمد في «مسنده» (٢/٣٧٥) وكذا روح (٢/ ٥١٧)، وأبومصعب الزهري عند ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٣٧٨رقم٥٤٥) والبغوي في «شرح السنة» (٢/٢٢٩رقم٣٨٤).
وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤/١٨٥) من طريق القعنبي وقتيبة ، و(٨/ ١٤) من طريق ابن وهب، ثلاثتهم عن مالك به.
كما أخرجه في «الآداب» (٢٠رقم٣٨) عن علي بن أحمد بن عبدان بإسناده هنا، ومن وجه آخر عن ابن وهب، عن مالك به.
وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١/٣٧٧رقم٥٤٤) من طريق القعقاع بن حكيم وزيد بن أسلم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة بنحوه.

[٣١٠١] إسناده: رجاله ثقات.

● عبدالرحمن بن مالك بن مالك بن جعشم، المدلجي. =

عبيدالله النرسي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن عبدالرحمن بن مالك بن جعشم، عن أبيه، عن عمه سراقة بن مالك بن جعشم قال سألت رسول الله ﷺ عن الضالة من الإبل ترد حياضا لي قد لطتها لإبلي هل لي فيها من أجر فيها أسقيها؟ فقال رسول الله ﷺ: «**في كل ذات كبد حرى أجر**».

[٣١٠٢] أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا

= وثقه النسائي. من الثالثة (خ ق) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/٦٤).

• وأبوه مالك بن مالك بن جعشم أخو سراقة. مقبول. من الثالثة (خ ق).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/١٧٥) عن يزيد بن هارون، والمؤلف في «الآداب» (٤٠-٤١رقم٨٩) عن علي بن أحمد بن عبدان بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢١٥رقم٣٦٨٦) من طريق عبدالله بن نمير، وأحمد في «مسنده» (٤/١٧٥) والمؤلف في «سننه» (٤/١٨٦) من طريق يعلى بن عبيد، والطبراني في «الكبير» (٧/١٥٥رقم٦٦٠٠) والحاكم في «المستدرك» (٣/٦١٩) من طريق يونس بن يزيد، ثلاثتهم عن محمد بن إسحاق عن الزهري به.

تابعه موسى بن عقبة عن الزهري، عن عبدالرحمن، أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧/١٥٧-١٥٩رقم٦٦٠٢) في حديث طويل.

كما تابعه معمر عن الزهري، لكنه قال عن عروة عن سراقة.

أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/٤٥٧رقم١٩٦٩) وعنه أحمد في «مسنده» (٤/١٧٥) والمؤلف في «سننه» (٤/١٨٦).

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١/٣٧٧رقم٥٤٣- الإحسان) من طريق يونس، عن ابن شهاب، عن محمود بن الربيع، عن سراقة بنحوه.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧/١٥٥رقم٦٥٩٥) من طريق بشر بن المفضل، و(٦٥٩٩) من طريق خالد، كلاهما عن عبدالرحمن بن إسحاق، عن الزهري، عن عبدالرحمن بن مالك عن عمه سراقة بن مالك.

[٣١٠٢] إسناده: ليس بالقوي، والحديث مرسل.

• كدير الضبي.

ذكره الذهبي في «الميزان» (٣/٤١٠) وقال: شيخ لأبي إسحاق، وهم من عده صحابيا. قواه أبوحاتم وضعفه البخاري والنسائي. وكان من غلاة الشيعة.

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/٢٧٢) في الصحابة وذكر هذا الحديث ثم قال:

أخرجه أحمد بن منيع في «مسنده» والبغوي في «معجمه» وابن قانع عنه. =

عثمان بن عمر الضبي، حدثنا ابن رجاء، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن كدير الضبي، قال أتى أعرابي النبي ﷺ فقال نبئني بعمل يدخلني الجنة، ويباعدني من النار. قال: «**تقول العدل، وتعطي الفضل**» قال: هذا شديد لا أستطيع أن أقول العدل كل ساعة، ولا أن أعطي فضل مالي، قال: «**فأطعم الطعام وأفش السلام**» قال: وهذا شديد والله، قال: «**هل لك إبل؟**» قال: نعم. قال: «**انظر بعيرا من إبلك وسقاء فاسق أهل بيت لا يشربون الماء إلا غبا فلعلك أن لا يهلك بعيرك ولا أن ينخرق سقاؤك حتى تجب لك الجنة**» قال: فانطلق يكبر ثم إنه بعد استشهد.

= ورجاله رجال الصحيح إلى أبي إسحاق. لكن قال أبوداود في سؤالاته لأحمد:

قلت لأحمد: كدير له صحبة؟ قال: لا. قلت: زهير يقول به: أتى النبي ﷺ فقال أحمد: إنما سمع زهير من أبي إسحاق بأخرة. انتهى.

ورواه الطيالسي في «مسنده» (ص١٩٤) عن شعبة عن أبي إسحاق سمعت كديرا الضبي منذ خمسين سنة قال: أتى النبي ﷺ أعرابي . . . فذكر الحديث.

وكذا رواه ابن خزيمة (٤/ ١٢٥-١٢٦رقم٢٥٠٣) من طريق الأعمش عن أبي إسحاق.

وتابعه فطر بن خليفة والثوري ومعمر وغيرهم من أصحاب أبي إسحاق، قال ابن خزيمة: لست أدري سماع أبي إسحاق من كدير.

(قلت) قد صرح به شعبة عن أبي إسحاق، وأخرجه ابن شاهين من طريق سعيد بن عامر الضبي عن شعبة قال سمعت أبا إسحاق منذ أربعين سنة قال سمعت كديرا الضبي منذ ثلاثين سنة.

وقال البخاري في «الضعفاء» : كدير الضبي روى عنه أبوإسحاق، وروى عنه سماك بن سلمة وضعفه. قال ابن أبي حاتم: سألت عنه أبي فقال: يحول من كتاب الضعفاء وحكى عن أبيه في المراسيل: أنه لا صحبة له. انتهى كلام الحافظ في «الإصابة» .

وقال الحافظ في «لسان الميزان» (٤/٤٨٦-٤٨٧) : أثبت أبونعيم صحبته. وقال ابن عبدالبر: اسم أبيه قتادة. وحديثه عند أكثرهم مرسل.

راجع «الاستيعاب» (٣/٣٠٤) «المراسيل» لابن أبي حاتم (ص١٤٤).

والحديث أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/٤٥٦-٤٥٧رقم١٩٦٩١)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٩/١٨٧رقم٤٢٢) والمؤلف في «السنن» (٤/١٨٦) عن معمر عن أبي إسحاق.

وأخرجه هناد في «الزهد» (١/٣٤٩ رقم ٦٥٥ ، ٢/ ٥١٥رقم١٠٦٣) من طريق فطر بن خليفة، عن أبي إسحاق به. وانظر «مجمع الزوائد» (٣/١٣٢).

[٣١٠٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني محمد بن أحمد بن بالويه، حدثنا محمد بن غالب، قال: وذكر عفان بن مسلم، حدثنا شعبة، عن عاصم بن كليب، أخبرني قال سمعت عياض بن مرثد أو مرثد بن عياض يحدث عن رجل منهم سأل رسول الله ﷺ عن عمل يدخله الجنة. قال: «هل من والديك أحد حي؟» قال: لا، قال: «اسق الماء» قال: كيف أسقيه؟ قال: «تكفيهم (الآلة) إذا حفروا، وتحمل إليهم إذا غابوا عنه».

[٣١٠٤] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوبكر أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا عبدالملك بن محمد الرقاشي، حدثنا عبدالصمد بن عبدالوارث، حدثنا شعبة، عن أبي عمران الجوني، عن عبدالله بن الصامت، عن أبي ذر أن رسول الله ﷺ قال: «يا أباذر لا تحقرن من المعروف شيئا ولو أن تلقى أخاك بوجه منبسط، ولو أن تفرغ من دلوك في إناء المستسقي».

[٣١٠٥] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا أبوبكر محمد بن إبراهيم الفحام، حدثنا محمد ابن يحيى الذهلي.

[٣١٠٣] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- عياض بن مرثد أو مرثد بن عياض، لم أعرفه.

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٥/٣٦٨) عن محمد بن جعفر، والطبراني في «الكبير» (١٧/٣٧٠ رقم١٠١٥) من طريق حفص بن عمر الحوضي، كلاهما عن شعبة به.

ورواه الطبراني أيضا (١٧/ ٣٧٠رقم١٠١٤) من طريق أبي الوليد الطيالسي، عن شعبة أخبرني عاصم بن كليب قال: سمعت عياض بن مرثد أو مرثد بن عياض العامري يحدث رجلا أنه سأل النبي ﷺ . . . فذكره. وقال الطبراني: عياض بن مرثد العامري، وقد اختلف في صحبته. وساق له هذا الحديث.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٣/١٣١): وقد جهل الحسيني عياض بن مرثد أو مرثد بن عياض. وقد رواه الطبراني عنه أنه سأل النبي ﷺ والراوي عنه ثقة من رجال الصحيح، فارتفعت الجهالة.

(قلت) وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/١/٢٤) وذكر هذا الحديث بروايته عن رجل منهم. وانظر «تعجيل المنفعة» لابن حجر (٣٢٦-٣٢٧).

[٣١٠٤] إسناده: رجاله موثقون.

وسيأتي برقم (٣١٨٥) من طريق صالح بن رستم بن عامر الخزاز، عن أبي عمران الجوني به وسيأتي تخريجه هناك.

[٣١٠٥] إسناده: رجاله ثقات.

وقد مر الحديث بتخريجه برقم (٣٠٥٦) من طريق أبي الوليد الطيالسي، عن عكرمة بن عمار به. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم٨٩١) من طريق عبدالله بن رجاء عن عكرمة به.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي قالا حدثنا عبدالله بن رجاء، حدثنا عكرمة بن عمار، عن أبي زميل - وهو سماك الحنفي - عن مالك بن مرثد، عن أبيه، عن أبي ذر يرفعه ثم قال بعد ذلك: لا أعلمه إلا رفعه قال: «**إفراغك من دلوك في دلو أخيك صدقة، وأمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة**».

قال البيهقي رضي الله عنه: زاد القاضي في روايته: «**وتبسمك في وجه أخيك صدقة (وإماطتك الحجر والشوكة والعظم عن طريق الناس صدقة)**[1] **وهديك الرجل في أرض الضالة صدقة**».

[٣١٠٦] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، حدثنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا

---

(١) ما بين الحاصرتين سقط من (ن).

[٣١٠٦] إسناده: ضعيف.

- محمد بن أبي العوام هو محمد بن أحمد بن يزيد، ابن أبي العوام، الرياحي، صدوق، مر.
- وأبوه أحمد بن يزيد أبوالعوام الرياحي.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٥/٢٢٧) وقال: كان ثقة.

وفي «لسان الميزان» (١/٣٢٥): أحمد بن يزيد بن دينار، أبوالعوام، مدني، روى عن محمد بن إبراهيم الحارثي، وعنه أبوأحمد الفراء محمد بن عبدالوهاب قال البيهقي: أحمد وشيخه مجهولان. فالله أعلم.

- داود بن عطاء المزني مولاهم، أبوسليمان المدني أو المكي. ضعيف. من الثامنة (ق).

قال أحمد: ليس بشيء، قد رأيته. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال أبوحاتم: ليس بالقوي، ضعيف الحديث، منكر الحديث. قال أبوزرعة: منكر الحديث وقال ابن عدي: في حديثه بعض النكرة. وقال ابن حبان: لا يحتج به بحال لكثرة خطئه وغلبته على صوابه. راجع «الجرح والتعديل» (٣/٤٢١) «التاريخ الكبير» (٢/١/٢٤٣-٢٤٤) «المجروحين» (١/٢٨٤) «الضعفاء» (٢/٣٤) «الكامل» (٣/٩٥٣-٩٥٤) «الميزان» (٢/١٢).

- يزيد بن عبدالملك بن المغيرة بن نوفل بن الحارث الهاشمي النوفلي. ضعيف. من السادسة (ق).

ضعفه أحمد وغيره وقال يحيى: ما كان به بأس. وفي روايته: ليس بذاك وقال أبوزرعة: ضعيف، وقال أبوحاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث جدا.

راجع «الكامل» (٧/٢٧١٥-٢٧١٧) «الجرح والتعديل» (٩/٢٧٨-٢٧٩) «المجروحين» =

محمد بن أبي العوام، حدثنا أبي، حدثنا داود بن عطاء، عن يزيد بن عبدالملك بن المغيرة النوفلي، عن أبيه، عن يزيد بن خصيفة، وعن يزيد بن رومان، عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**ليس صدقة أعظم أجرا من ماء**».

[٣١٠٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم ابن مرزوق، حدثنا عبدالصمد وهو ابن عبدالوارث، حدثنا شعبة، حدثنا قتادة، عن الحسن وسعيد بن المسيب أن سعد بن عبادة سأل رسول الله ﷺ: إن أمي ماتت أفأتصدق عنها؟ قال: «**نعم**» قال: فأي الصدقة أفضل؟ قال: «**سقي الماء**» أو قال: «**اسق الماء**» قال فسقاية أم سعد بالمدينة اليوم.

= (٢/٥٩-٦٠) «الميزان» (٤/٤٣٣).
- وأبوه عبدالملك بن المغيرة. ثقة. من الثالثة (د ق).
- يزيد بن رومان المدني مولى آل الزبير. ثقة. من الخامسة (ع).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧/٢٧٠٣) في ترجمة يحيى بن يزيد بن عبدالملك بروايته عن أبيه عن سعيد المقبري.

[٣١٠٧] إسناده: **رجاله ثقات ولكن لم يدرك الحسن وسعيد بن المسيب سعد بن عبادة**.

والحديث أخرجه أبوداود في الزكاة (٢/٣١٣رقم١٦٨٠) ولم يسق لفظه، والحاكم في «المستدرك» (١/٤١٤) من طريق محمد بن عرعرة، عن شعبة، عن قتادة، عن الحسن وسعيد.

وأخرجه النسائي في الوصايا (٦/ ٢٥٥) وأحمد في «مسنده» (٥/٢٨٥، ٦/ ٧) من طريق الحجاج، عن شعبة، عن قتادة، عن الحسن.

وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/١٢٣رقم٢٤٩٦) من طريق أبي معاوية ، عن شعبة، عن قتادة عن سعيد بن المسيب. والنسائي في الوصايا (٦/ ٢٥٤) وابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢١٤ رقم٣٦٨٤) والطبراني في «الكبير» (٦/٢٤رقم٥٣٧٩) وابن حبان في «صحيحه» (٥/١٤٤-١٤٥رقم٣٣٣٧ - الإحسان) من طريق هشام، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب بنحوه.

ورواه أبوداود (٢/ ٣١٣-٣١٤رقم١٦٨١) من طريق أبي إسحاق السبيعي، عن رجل عن سعد بن عبادة.

ورواه الطبراني في «الكبير» (٦/٢٥رقم٥٣٨٣) من طريق الربيع بن صبيح عن الحسن، عن سعد بنحوه.

وقال المنذري: هو منقطع الإسناد عند الكل فإن سعيدا والحسن لم يدركا سعدا.

وصححه الألباني في «صحيح الترغيب» (١/٤٠٠).

وله شاهد من حديث أنس، رواه الطبراني في «الأوسط» وقال المنذري: رواته محتج بهم في الصحيح.

قال شعبة فقلت لقتادة: من الذي قال سقاية أم سعد . . . قال : الحسن.

[٣١٠٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا تمتام، حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، حدثنا موسى بن المغيرة، حدثنا أبوموسى ، قال سألت ابن عباس: أي الصدقة أفضل؟ قال: سألت رسول الله ﷺ، فقال لي: «**اسق الماء**» قال: ثم ؟ قال: «**ألم تر إلى أهل النار إذا استغاثوا بأهل الجنة**»(١) قالوا: ﴿**أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ**﴾(٢).

[٣١٠٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر محمد بن عبدالله المعدل المروزي، حدثنا مكي بن عبدان، حدثنا حاتم بن الجراح، قال سمعت علي بن الحسن بن شقيق قال سمعت ابن المبارك وسأله رجل: يا أباعبدالرحمن، قرحة خرجت في ركبتي منذ سبع سنين، وقد عالجت بأنواع العلاج، وسألت الأطباء، فلم أنتفع به. قال: اذهب

[٣١٠٨] **إسناده: ضعيف.**

- موسى بن المغيرة مجهول. راجع «الجرح والتعديل» (١٦٣/٨) «الميزان» (٢٢٤/٤) وجاء في النسختين «موسى بن عبدالعزيز» خطأ.
- أبوموسى الصفار مجهول أيضا «الجرح والتعديل» (٤٣٨/٩-٤٣٩) «الميزان» (٥٧٨/٤).

والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٧٧/٥ رقم٢٦٧٣) عن نصر بن علي الجهضمي عن موسى بن المغيرة به.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٣١/٣-١٣٢) وقال: رواه أبويعلى والطبراني في «الأوسط» وفيه موسى بن المغيرة وهو مجهول.

وذكره الذهبي في «الميزان» (٢٢٤/٤) بسنده في ترجمة موسى هذا.

وأورده ابن كثير في «تفسيره» (٢١٩/٢) برواية ابن أبي حاتم.

وانظر «الدر المنثور» (٤٦٨/٣).

(١) وفي الأصل و(ن) «إذا استغاثوا يغاثوا بماء كالمهل» والتصحيح من المصادر المذكورة في التخريج.

(٢) سورة الأعراف (٧/ ٥٠).

[٣١٠٩] **إسناده: فيه من لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.**

- أبوبكر محمد بن عبدالله المعدل المروزي هو الجوزقي الخراساني، مر.
- مكي بن عبدان، مر. وفي الأصل و(ن) «محمد بن عبدان» محرفا.
- حاتم بن الجراح، لم أعرفه، ولعله محرف.

والخبر ذكره المنذري في «الترغيب» (٧٤/٢-٧٥) وضعه الألباني في «صحيح الترغيب» (٤٠١/١).

فانظر موضعا يحتاج الناس إلى الماء فاحفر هناك بئرا، فإني أرجو أن تنبع هناك عين، ويمسك عنك الدم، ففعل الرجل فبرئ.

قال البيهقي رضي الله عنه: وفي هذا المعنى حكاية قرحة[١] شيخنا الحاكم أبي عبدالله رحمه الله فإنه قرح وجهه، وعالجه بأنواع المعالجة، فلم يذهب، وبقي فيه قريبا من سنة فسأل الأستاذ الإمام أبا عثمان الصابوني أن يدعو له في مجلسه يوم الجمعة، فدعا له وأكثر الناس في التأمين، فلما كانت الجمعة الأخرى ألقت امرأة في المجلس رقعة بأنها عادت إلى بيتها واجتهدت في الدعاء للحاكم أبي عبدالله تلك الليلة، فرأت في منامها رسول الله ﷺ كأنه يقول لها: **«قولوا لأبي عبدالله يوسع الماء على المسلمين»**.

فجئت بالرقعة إلى الحاكم أبي عبدالله. فأمر بسقاية الماء بنيت على باب داره، وحين فرغوا من البناء أمر بصب الماء فيها، وطرح الجمد[٢] في الماء، وأخذ الناس في الشرب، فما مر عليه أسبوع حتى ظهر الشفاء، وزالت تلك القروح، وعاد وجهه إلى أحسن ما كان، وعاش بعد ذلك سنين.

وروى عبدالله بن مخلد بن خالد صاحب أبي عبيد، قال حدثني أبي، حدثنا عبدالله ابن المبارك، عن هشام، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«من أطعم أخاه المسلم، شهوته حرمه الله على النار»**.

[٣١١٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ في التاريخ، حدثنا أبوزكريا العنبري، حدثنا محمد ابن عبدالسلام، حدثنا عبدالله بن مخلد بن خالد التميمي . . . فذكره وهو بهذا الإسناد منكر والله أعلم.

---

(١) راجع «الترغيب» (٧٥/٢) و «صحيح الترغيب» (٤٠١/١).

(٢) الجمد: الثلج.

[٣١١٠] **إسناده**: ضعيف إذا كان محمد بن عبدالسلام هو ابن النعمان السلمي كما أكد ذلك الألباني ويشير إليه كلام المؤلف بأن الحديث منكر وفي طبقته: محمد بن عبدالسلام بن بشار النيسابوري الزاهد. صدوق، مر. يروي عنه أبوزكريا العنبري.

- مخلد بن خالد بن عبدالله التميمي، أبوعبدالله النيسابوري. مقبول. من العاشرة.
- وابنه عبدالله مقبول، مر.

والحديث ذكره السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٨٧/٢) برواية المؤلف شاهدا لحديث أنس. =

ما جاء في فضل المنيحة

[٣١١١] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك.

وأخبرنا أبوأحمد عبدالله بن محمد بن الحسن المهرجاني، حدثنا أبوبكر محمد بن جعفر المزكي، حدثنا أبوعبدالله محمد بن إبراهيم، حدثنا ابن بكير، حدثنا مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**نعمت** - وفي رواية القعنبي: **نعم - الصدقة اللقحة**(١) **الصفي منحة، والشاة الصفي تغدو بإناء، وتروح بإناء**».

رواه البخاري في الصحيح(٢) عن يحيى بن بكير وغيره عن مالك.

= وأورده الألباني في «الضعيفة» (١٠٦) وقال: موضوع.
وحديث أنس أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٢٩٦/٤) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٦٦/٢) من طريق نصر بن نجيح الباهلي قال حدثنا عمر أبوحفص، عن زياد النميري، عن أنس بن مالك، عن أبي الدرداء مرفوعا. وقال العقيلي: نصر وعمر مجهولان بالنقل والحديث غير محفوظ.
وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٧١/٢-١٧٢).
وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٨/٥) وقال: رواه الطبراني والبزار وفيه زياد بن نمير النميري وثقه ابن حبان وقال: يخطئ وضعفه غيره. وفيه من لم أعرفه. انظر «الضعيفة» (١٠٥).
[٣١١١] **إسناده: صحيح.**
(١) اللقحة (بكسر اللام ويجوز فتحها): الناقة ذات اللبن، القريبة العهد بالولادة.
والصفي: الكريمة الغزيرة اللبن، ويقال لها: الصفية أيضا.
والمنحة: العطية. أما المنيحة (وزن عظيمة) فهي في الأصل العطية أيضا وقال أبو عبيد: المنيحة عند العرب على وجهين:
أحدهما: أن يعطي الرجل صاحبه صلة فتكون له.
والآخر: أن يعطيه ناقة أو شاة ينتفع بحلبها ووبرها زمنا ثم يردها.
والمراد بها في هذا الحديث عارية ذوات الألبان ليؤخذ لبنها ثم ترد إلى صاحبها.
راجع «فتح الباري» (٢٤٣/٥).
(٢) في الهبة (١٤٤/٣) ولفظه «نعم المنيحة اللقحة الصفي منحة». وقال: حدثنا عبدالله بن يوسف وإسماعيل، عن مالك قال: «نعم الصدقة...».

وأخرجه مسلم[١] من حديث ابن عيينة عن أبي الزناد.

[٣١١٢] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد ابن الفضل العسقلاني، حدثنا بشر بن بكر حدثنا الأوزاعي.

وأخبرنا أبوعلي الروذباري، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا أبوداود، حدثنا إبراهيم ابن موسى، حدثنا عيسى يعني ابن يونس.

قال: وحدثنا مسدد، حدثنا عيسى - وهذا حديث مسدد، وهو أتم - عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية، عن أبي كبشة السلولي، قال سمعت عبدالله بن عمرو يقول قال رسول الله ﷺ: **«أربعون خصلة أعلاهن منيحة العنز ما يعمل عبد بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها إلا أدخله الله عز وجل بها الجنة»**.

وفي حديث مسدد قال حسان: فعددنا ما دون منيحة العنز من رد السلام، وتشميت العاطس، وإماطة الأذى عن الطريق، ونحوه فما استطعنا أن نبلغ خمس عشرة خصلة.

رواه البخاري في الصحيح[٢] عن مسدد.

---

(١) في الزكاة (١/ ٧٠٧ رقم٧٣) عن زهير بن حرب عن سفيان، ولفظه: «ألا رجل يمنح أهل بيت ناقة تغدو بعس وتروح بعس، إن أجرها لعظيم».
وأخرجه المؤلف في «السنن» (٤/١٨٤-١٨٥).
وأخرجه البخاري في الأشربة (٦/ ٢٤٦) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٦/ ١٦٢ رقم١٦٦٢) عن أبي اليمان، عن شعيب، عن أبي الزناد بنحوه.
ورواه أحمد في «المسند» (٢/٣٥٨، ٤٨٣) من طريق عبدالله بن صبيحة، عن أبي هريرة بنحوه.

[٣١١٢] إسناده: رجاله ثقات.

- إبراهيم بن موسى بن يزيد التميمي، أبوإسحاق الفراء الرازي (م بعد ٢٢٠هـ). يلقب بالصغير. ثقة حافظ. من العاشرة (ع).

(٢) في الهبة (٣/ ١٤٤-١٤٥).
وأخرجه أبوداود في الزكاة (٢/ ٣١٤-٣١٥رقم١٦٨٣) بنفس هذا الإسناد.
وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤/١٨٤) عن أبي علي الروذباري، كما هنا.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/١٦٠، ١٩٤، ١٩٦-١٩٧) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٢٧٧ رقم٥٠٧٣) والحاكم في «المستدرك» (٤/٢٣٤) والمؤلف في «سننه» (٤/١٨٤) والبغوي في «شرح السنة» (٦/١٦٣رقم١٦٦٤) من طرق عن الزهري بنحوه. =

[٣١١٣] أخبرنا أبوبكر بن فورك، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب،

= (فائدة) قال الحافظ ابن حجر: قال ابن بطال ما ملخصه: ليس في قول حسان ما يمنع من وجدان ذلك. وقد حض النبي ﷺ على أبواب من أبواب الخير والبر لا تحصى كثرة. ومعلوم أنه ﷺ كان عالما بالأربعين المذكورة، وإنما لم يذكرها لمعنى هو النافع لنا من ذكرها، وذلك خشية أن يكون التعيين لها مزهدا في غيرها من أبواب البر. قال: وقد بلغني أن بعضهم تطلبها فوجدها تزيد على الأربعين فمما زاده: إعانة الصانع، والصنعة لأخرق، وإعطاء شسع النعل، والستر على المسلم، والذب عن عرضه، وإدخال السرور عليه، والتفسح في المجلس والدلالة على الخير، والكلام الطيب، والغرس، والزرع، والشفاعة، وعيادة المريض، والمصافحة، والمحبة في الله، والبغض لأجله، والمجالسة لله، والتزاور، والنصح، والرحمة. وكلها في الأحاديث الصحيحة وفيها ما قد ينازع في كونه دون منيحة العنز.

قال ابن حجر: وقد حذفت مما ذكره أشياء قد تعقب ابن المنير بعضها وقال: الأولى أن لا يعتنى بعدها لما تقدم. راجع «فتح الباري» (٥/٢٤٥).

[٣١١٣] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث في مسند أبي داود الطيالسي (ص١٠٠)، ومن طريقه أخرجه الخطيب في «الجامع» (٩٦/٢رقم١٢٨١).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٨٥/٤) عن عفان، و(٤/ ٣٠٤) عن يحيى ومحمد بن جعفر كلاهما عن شعبة، كما أخرجه (٤/ ٢٨٥) من طريق محمد بن طلحة عن طلحة بن مصرف و(٤/ ٢٨٦-٢٨٧) من طريق قنان بن عبدالله، عن عبدالرحمن بن عوسجة به.

وأخرجه الفسوي في «المعرفة» (١٧٧/٣، ١٧٨) من طريق شعبة وزبيد ومحمد بن طلحة عن طلحة به.

وأخرجه هناد في «الزهد» (٥١٩/٢رقم١٠٧٠) من طريق أبان بن صالح، عن البراء بنحوه. وأبان لم يدرك البراء.

والشطر الأول فقط أخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٤٠رقم١٩٥٧) من طريق أبي إسحاق، وأحمد في «مسنده» (٤/ ٣٠٠) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣١/٧) من طريق الأعمش، والبغوي في «شرح السنة» (١٦٢/٦-١٦٣رقم١٦٦٣) من طريق شعبة، وابن حبان في «صحيحه» (٢٧٨/٧رقم٥٠٧٤- الإحسان) من طريق زبيد اليامي، كلهم عن طلحة بن مصرف عن عبدالرحمن به.

وله شاهد من حديث النعمان بن بشير أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٧٢/٤) والبزار في «مسنده» (٤٤٩/١- كشف).

والشطر الثاني فقط أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم١٢٥) من طريق منصور عن طلحة به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٠١/١٠، ٣١٠) والحاكم (١/ ٥٠١) من طريق طلحة ومرت روايات في هذا الباب في الجزء الثاني (٢/ ٤٨٥-٤٩١) فراجعها .

حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة، قال سألت طلحة بن مصرف عن هذا الحديث أكثر من عشرين مرة ولو كان غيري قال ثلاثين مرة قال سمعت عبدالرحمن بن عوسجة يحدث عن البراء بن عازب أن رسول الله ﷺ قال: «**من منح منيحة ورق**» أو قال: «**من منح ورقا، أو هدى زقاقا، أو سقى لبنا كان له كعدل نسمة**» أو قال: «**رقبة، ومن قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، عشر مرات كان له كعدل نسمة أو رقبة**».

ما جاء في كراهية إمساك الفضل وغيره محتاج إليه

[٣١١٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا محمد بن بشار العبدي، حدثنا عمر بن يونس الحنفي، حدثنا عكرمة بن عمار، حدثنا شداد بن عبدالله، قال سمعت أبا أمامة يقول قال رسول الله ﷺ: «**يا ابن آدم إنك إن تبذل الفضل خير لك، وإن تمسكه شر لك، ولا تلام على كفاف، وابدأ بمن تعول، واليد العليا خير من اليد السفلى**».

رواه مسلم في الصحيح(١) عن محمد بن بشار وغيره.

[٣١١٤] إسناده: رجاله ثقات.

● شداد بن عبدالله القرشي، أبوعمار الدمشقي. ثقة يرسل. من الرابعة (بخ م -٤).

(١) لم يروه مسلم عن محمد بن بشار بل رواه في الزكاة (٧١٨/١رقم٩٧) عن نصر بن علي الجهضمي، وزهير بن حرب وعبد بن حميد قالوا حدثنا عمر بن يونس ... فذكره.

وأخرجه الترمذي في الزهد (٥٧٣/٤رقم٢٣٤٣) عن محمد بن بشار به.

وأخرجه الحاكم مختصرا في «المستدرك» (١٥٠/٢) والمؤلف في «سننه» (١٨٢/٤) من طريق نصر بن علي الجهضمي، عن عمر بن يونس، كما أخرجه المؤلف في «السنن» أيضا (١٨٢/٤) من طريق يحيى بن منصور، عن أحمد بن سلمة عن محمد بن بشار به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٢٦٢/٥) عن أبي نوح قراد، والطبراني في «الكبير» (١٦٤/٨ رقم٧٦٢٥) من طريق عنبسة بن عبدالواحد، وقراد أبي نوح، كلاهما عن عكرمة به.

وانظر «إرواء الغليل» (٨٣٤) وسيأتي برقم (٣١٤٣) من وجه آخر عن عكرمة بن عمار.

[٣١١٥] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أبوالوليد، حدثنا أبوالأشهب، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد قال: كنا مع النبي ﷺ في سفر إذ جاء رجل على راحلة، فجعل يصرفها يمينا وشمالًا فقال رسول الله ﷺ: «**من كان عنده فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له، ومن كان عنده فضل من زاد فليعد به على من لا زاد له**» وذكر أصناف الأموال حتى رأينا أنه لا حق لأحد منا في فضل عنده.

رواه مسلم في الصحيح[١] عن شيبان عن أبي الأشهب.

[٣١١٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا يوسف بن يعقوب السوسي، حدثنا أحمد بن

[٣١١٥] إسناده: رجاله ثقات.

(١) في اللقطة (٢/ ١٣٥٤رقم١٨) ومن هذا الوجه أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٢/٣٢٦ رقم١٠٦٤) وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٣٩٢رقم٥٣٩٥).

ومن طريق مسلم أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١١/٣٤رقم٢٦٨٥).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣/١٠) عن أبي الحسن علي بن محمد المقرئ بهذا الإسناد و(٤/ ١٨٢) من وجه آخر عن شيبان، عن أبي الأشهب به.

ورواه أبوداود في الزكاة (٢/ ٣٠٥رقم١٦٦٣) عن محمد بن عبدالله الخزاعي وموسى بن إسماعيل. وأحمد في «مسنده» (٣/٣٤) عن يزيد، ثلاثتهم عن أبي الأشهب به.

[٣١١٦] إسناده: ضعيف.

- يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن يوسف السوسي، أبوالقاسم المعدل (م٣٤٠هـ).

من أولاد المحدثين. كان شيخا مهيبا، حسن السيرة. راجع «الأنساب» (٧/٢٩٩-٣٠٠).

- أحمد بن عمر اللبقي لم أعثر على ترجمة له.
- مطعم بن المقدام الصنعاني، الشامي. صدوق. من السادسة (د س).
- عنبسة بن سعيد بن غنيم الكلاعي.

قال أبوحاتم: ليس بالقوي. وقال أبوزرعة: أحاديثه منكرة. راجع «الجرح والتعديل» (٦/٤٠٠).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/٢٨٩) وانظر «الميزان» (٣/٣٠٠).

- نصيح العنسي.

ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/٢/١٣٦).

- ركب المصري.

=

عمر اللبقي، حدثنا يحيى بن يحيى التميمي، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن مطعم بن المقدام الصنعاني، وعنبسة بن سعيد الكلاعي، عن نصيح العنسي، عن ركب المصري قال قال رسول الله ﷺ: **«طوبى لمن تواضع من غير منقصة، وذل في نفسه من غير مسكنة، وأنفق مالا جمعه من غير معصية، ورحم أهل الذل والمسكنة، وخالط أهل الفقه والحكمة. طوبى لمن ذل في نفسه، وطاب كسبه، وصلحت سريرته، وكرمت علانيته، وعزل عن الناس شره. طوبى لمن عمل بعلمه، وأنفق الفضل من ماله، وأمسك الفضل من قوله»**.

[٣١١٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر أحمد بن إسحاق، حدثنا محمد بن

= ذكره ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٥١٧/١) وقال: له حديث حسن فيه آداب.
وقال ابن حجر: إسناد حديثه ضعيف. ومراد ابن عبدالبر بأنه حسن لفظه.
وقال ابن منده: لا يعرف له صحبة. وقال البغوي: لا أدري أسمع من النبي ﷺ أما لا؟
وقال ابن حبان: يقال: إن له صحبة إلا أن إسناده لا يعتمد عليه.
راجع «الثقات» (١٣٠/٣) و «الإصابة» (٥٠٦/١).
والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣٣٨/١/٢-٣٣٩) عن علي بن عياش عن إسماعيل بن عياش به.
وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٨٢/٤) وأبوعبدالرحمن السلمي في «طبقات الصوفية» (ص٣٩٢) من طريق آدم، عن إسماعيل به.
وأخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم١٠٨) - الجزء الأخير فقط - والطبراني في «الكبير» (٩٦/٥رقم٤٦١٦) وابن أبي الدنيا في الصمت (رقم٤٣، ٦٩) والمؤلف في «سننه» (١٨٢/٤) بأسانيدهم عن إسماعيل بن عياش عن مطعم بن المقدام، عن نصيح، عن ركب به.
وأخرجه الطبراني أيضا (٦٨/٥-٦٩رقم٤٦١٥) بسند آخر عن إسماعيل عن عنبسة بن سعيد ابن غنيم الكلاعي، عن نصيح، عن ركب به.
وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٢٩/١٠) رواه الطبراني من طريق نصيح العنسي عن ركب ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات.
وقال ابن حجر: أخرجه البخاري في «تاريخه» والبغوي، والباوردي، وابن شاهين والطبراني وغيرهم. انظر «الإصابة» (٥٠٦/١) و «ضعيف الجامع الصغير» (٣٦٤٤) وسيأتي في باب حفظ اللسان.

[٣١١٧] إسناده: حسن.

- عبدالملك بن أبي بشير البصري، نزيل المدائن. ثقة. من السادسة (بخ د ت س ق).
- عبدالله بن المساور. مقبول. من الرابعة (بخ) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٤/٥).

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص٣٩رقم١١٢) عن محمد بن كثير، عن =

أيوب، حدثنا محمد بن كثير، حدثنا سفيان، عن عبدالملك بن أبي بشير، عن عبدالله بن المساور قال (سمعت) ابن عباس يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«ليس المؤمن الذي يشبع وجاره جائع إلى جنبه»**.

[٣١١٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا محمد بن الفرج، حدثنا السهمي يعني عبدالله بن بكر، حدثنا بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«لا يأتي رجل مولاه فيسأله من فضل هو عنده، فيمنعه إياه إلا دعي إليه يوم القيامة شجاع أقرع يتلمظ فضله الذي منع»**.

[٣١١٩] أخبرنا علي بن محمد المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا

= سفيان به دون قوله «إلى جنبه».

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/١/١٩٥-١٩٦) وهناد في «الزهد» (٢/٥٠٧ رقم١٠٤٤) وعبد بن حميد في «المنتخب» (١/٥٨٩رقم٦٩٣) وأبويعلى في «مسنده» (٥/٩٢ رقم٢٦٩٩) والطبراني في «الكبير» (١٢/١٥٤رقم١٢٧٤١) والحاكم في «المستدرك» (٤/١٦٧) والمؤلف في «سننه» (١٠/٣) والخطيب في «تاريخه» (١٠/٣٩١-٣٩٢) من طرق عن سفيان الثوري به.

ورواه ابن أبي شيبة في «الإيمان» (٣٣رقم١٠٠) عن وكيع، عن عبدالملك به.

وذكره الألباني في «الصحيحة» (١٤٩) وسيأتي في الباب (٦٧).

[٣١١٨] **إسناده: حسن.**

- بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة، أبوعبدالملك، القشيري. صدوق. من السادسة (خت-٤).
- وأبوه حكيم بن معاوية. صدوق. من الثالثة (خت-٤).
- وجده معاوية بن حيدة صحابي نزل البصرة.

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٤/١٧٩) عن أبي الحسن - علي بن أحمد بن عبدان - بهذا السند.

وأخرجه النسائي في الزكاة (٥/ ٨٢) وأحمد في «مسنده» (٥/٢، ٣، ٥) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٤/٢٩رقم٦٨٦٤) والطبراني في «الكبير» (١٩/٤٠٩-٤١٠رقم٩٧٨-٩٨٢) من طرق عن بهز بن حكيم عن أبيه، عن جده به.

وقال الألباني: حسن. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٧٤٥١).

[٣١١٩] **إسناده: رجاله موثقون.**

- أبوقزعة الباهلي هو سويد بن حجير. ثقة. من الرابعة (م-٤). =

يوسف بن يعقوب، حدثنا عبدالواحد بن غياث، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا أبوقزعة الباهلي، عن حكيم بن معاوية، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «**ما من مولى يأتي مولى له فيسأله من فضل عنده فيتجهمه إلا جعله الله عز وجل شجاعا يوم القيامة ينهشه قبل القضاء**».

[٣١٢٠] أخبرنا أبوعلي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البغدادي بها، حدثنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبوعمرو الضرير حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة النمري، حدثنا الأزور بن عياض، حدثنا مروح ابن سبرة قال أتيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقلت: يا أمير المؤمنين، ما حق إبل مائة؟ قال أنبأني خليلي أبوالقاسم ﷺ: «**أن خير إبل ثلاثون زكى أهلها ببعير، واستبقوا بعيرا، وأنطوا السائل بعيرا، أدوا حقها**».

تسألني عن حق إبل مائة؟ والله إن لنا لجملا تستقي عليه جيراننا، ونحتطب عليه، ويحتطب جيراننا ، والله إني لأرى أن فيه حقا ما أؤديه، فاتق ربك، فأد زكاتها، وأطرق فحلها، وامنح غزيرتها، وأفقر شديدتها، واتق ربك.

= والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/٤٢٥-٤٢٦رقم١٠٣٥) من طريق أسد بن موسى، عن حماد بن سلمة به.

[٣١٢٠] **إسناده: رجاله موثقون.**

- أبوعمرو الضرير، حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة النمري، ثقة، ثبت، مر.
  وفي الأصل و(ن) «أبوعمرو حفص بن عمر الضرير عن الحارث بن عمر بن شخير النمري» وهو خطأ.
- الأزور بن عياض الضبي.
  ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨٤/٦) وانظر «الجرح والتعديل» (٣٣٧/٢).
- مروح بن سبرة النهشلي.
  ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٦١/٥) وانظر «الجرح والتعديل» (٤٢٩/٨).

وقال البخاري في «التاريخ الكبير» (٥٧/٢/١) في ترجمة أزور بن عياض الكعبي البصري: سمع مروح بن سبرة قال: أتيت عمر فقال أنبأني خليلي أبوالقاسم أن خير الإبل مائة.

حدثنا عبدة، حدثنا عبدالصمد، قال حدثنا أزور بن عياض الحبطي قال حدثني مروح بن سبرة النهشلي: كلمت أبابكر - أو عمر - عن حق إبل مائة ... فذكره.

[٣١٢١] أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن علي بن معاوية النيسابوري، حدثنا أبوالوليد الفقيه، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا يزيد بن صالح، حدثنا خارجة، عن سعيد، عن قتادة، قال: ذكر لنا أن سليمان بن داود عليه السلام كان يقول: اذكر الجائع إذا شبعت، واذكر الفقير إذا استغنيت.

[٣١٢٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا حفص، عن أشعث بن سوار، عن الحسن: ﴿وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا﴾(١).

قال أمر أن تقدم الفضل، وأن تمسك ما يغنيك.

[٣١٢٣] قال وحدثنا أحمد، حدثنا وكيع، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس: ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ﴾(٢).

قال: ما يفضل من أهلك.

[٣١٢١] إسناده: ضعيف.

• خارجة هو ابن مصعب بن خارجة، متروك، مر.

[٣١٢٢] إسناده: ضعيف لأجل أحمد بن عبدالجبار وهو العطاردي وأشعث بن سوار، وهو الكندي، تقدما.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٥٣٠) عن حفص بن غياث به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/٤٣٩) ونسبه لابن أبي شيبة والفريابي وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(١) سورة القصص (٢٨/ ٧٧).

[٣١٢٣] إسناده: ضعيف أيضا.

• ابن أبي ليلى هو محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، ضعفوه.

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢/٣٦٤) من طريق ابن وكيع، عن أبيه والطبراني في «الكبير» (١١/٣٨٦رقم١٢٠٧٥) من طريق محمد بن عمران بن أبي ليلى عن أبيه، عن ابن أبي ليلى بنحوه.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/٦٠٧) ونسبه لوكيع وسعيد بن منصور، وعبد بن حميد وابن جرير، وابن المنذر وابن أبي حاتم، والنحاس في ناسخه، والطبراني والبيهقي في «الشعب».

وقال الهيثمي في «المجمع» (٦/٣١٩) بعدما عزاه للطبراني: وفيه محمد بن أبي ليلى وهو سيئ الحفظ وبقية رجاله ثقات، وسيأتي برقم (٣١٤٢).

(٢) سورة البقرة (٢/ ٢١٩).

«ما جاء في كراهية رد من جاء سائلاً وأنه لا يهلك على الله إلا هالك»

[٣١٢٤] أخبرنا أبوعلي الروذباري، حدثنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا محمد بن كثير، حدثنا سفيان، حدثنا مصعب بن محمد بن شرحبيل، حدثني يعلى بن أبي يحيى، عن فاطمة بنت الحسين، عن حسين بن علي قال قال رسول الله ﷺ: **«للسّائل حقٌّ وإن جاءَ على فرسٍ»**.

[٣١٢٥] أخبرنا أبوعلي، حدثنا ابن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا محمد بن رافع، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا زهير، عن شيخ -قال رأيت سفيان عنده- عن فاطمة بنت حسين، عن أبيها، عن علي، عن النبي ﷺ مثله.

[٣١٢٦] أخبرنا أبوعبدالله، وأبوبكر أحمد بن الحسن القاضي، وأبوالحسن محمد بن

[٣١٢٤] إسناده: ضعيف.

- مصعب بن محمد بن عبدالرحمن بن شرحبيل العبدري المكي. لا بأس به. من الخامسة (د س ق).
- يعلى بن أبي يحيى المدني. مجهول. من السابعة.
- فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب، الهاشمية (م بعد ١٠٠هـ). ثقة. من الرابعة (د ت عس ق).

والحديث أخرجه أبوداود في الزكاة (٢/ ٣٠٧ رقم١٦٦٥) عن محمد بن كثير.

ومن هذا الوجه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣/١٤١ رقم٢٨٩٣).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/١١٣) عن وكيع.

وأحمد في «مسنده» (١/٢٠١) عن وكيع وعبدالرحمن، كلاهما عن سفيان به. وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (٤٧٤٩).

وله شاهد من حديث الهرماس بن زياد أخرجه الطبراني في «الصغير» و«الأوسط». وقال الهيثمي في «المجمع» (٣/١٠١): فيه عثمان بن فائد وهو ضعيف.

[٣١٢٥] إسناده: فيه مجهول.

والحديث عند أبي دواد في الزكاة من «سننه» (٢/٣٠٧ رقم١٦٦٦).

[٣١٢٦] إسناده: ضعيف.

- عبدالله بن عبدالملك بن كرز بن جابر، القرشي. =

عبدالرحمن بن محمد بن عبدان الشروطي النيسابوري ومحمد بن موسى قالوا: حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا عبدالصمد بن النعمان، حدثنا عبدالله بن عبدالملك القرشي، عن يزيد بن رومان، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ أنه قال: «**لولا أن السُّؤَّالَ يكذِبون ما قُدّس مَن رَدّهم**».

وعن النبي ﷺ: «**لا تردّوا السائل ولو بشق تمرة**».

[٣١٢٧] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك:

= قال العقيلي: منكر الحديث. وقال ابن حبان: لا يشبه حديثه حديث الثقات، يروي العجائب. راجع «الضعفاء» (٢/٢٧٥) «المجروحين» (٢/٢٤) «الميزان» (٢/٤٥٧).

والحديث أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٢/٢٧٥) وابن حبان في «المجروحين» (٢/٢٤) كلاهما في ترجمة عبدالله بن عبدالملك، وعندهما: «ما أفلح».

وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/١٥٦) وذكر حديثين آخرين أحدهما عن عبدالله بن عمرو أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٥٩) في ترجمة عبدالأعلى بن الحسين بن ذكوان المعلم، وقال فيه: منكر الحديث، حديثه غير محفوظ.

والآخر عن أبي أمامة أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥/١٦٧٠) في ترجمة عمر بن موسى الوجيهي- وقال عنه: هو بين الأمر في الضعفاء، وهو في عداد من يضع الحديث متنًا وإسنادًا.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/٢٩٤ رقم٧٩٦٧، ٧٩٦٨) وفيه جعفر بن الزبير وهو متروك. راجع «مجمع الزوائد» (٣/١٠٢).

[٣١٢٧] **إسناده: رجاله ثقات.**

● محمد بن بجيد (بالموحدة والجيم مصغرًا) الأنصاري ثم الحارثي.

كذا سماه يحيى بن بكير وجاء في «الموطأ» «ابن بجيد» في أكثر رواياته. ولم يترجم المزي لمحمد ابن بجيد، وإنما ترجم لعبدالرحمن بن بجيد لأنه وقع هكذا في رواية أخرى عند أبي داود والترمذي، يروي عنه سعيد المقبري.

وقال ابن حجر: لا مانع أن يكون محمد بن بجيد شيخ زيد بن أسلم غير عبدالرحمن بن بجيد، شيخ سعيد المقبري. راجع «تهذيب التهذيب» (٦/١٤٢ - ١٤٣) وعبدالرحمن ذكره بعضهم في الصحابة، وله رؤية، وجدته أم بجيد، صحابية يقال: اسمها حواء.

والحديث في «الموطأ» (٩٢٣).

ورواه عن مالك معن وقتيبة بن سعيد عند النسائي في الزكاة (٥/ ٨١) وروح عند أحمد في «مسنده» (٤/٦٤، ٥/٣٧٧، ٦/ ٤٣٤-٤٣٥). =

وأخبرنا أبوأحمد المهرجاني، حدثنا أبوبكر بن جعفر، حدثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا ابن بكير، حدثنا مالك، عن زيد بن أسلم، عن محمد بن بجيد الأنصاري ثم الحارثي، عن جدته حواء أن رسول الله ﷺ قال: «**رُدُّوا المسكين ولو بظلفٍ محرق**».

لفظ حديث ابن بكير وفي رواية القعنبي عن ابن بجيد عن جدته وقال في موضع آخر: «**رُدُّوا السّائل ولو بظلف محرق**».

[٣١٢٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا خلف بن عمرو

= وعبدالله بن عبدالحكم وعبدالله بن يوسف عند الطبراني في «الكبير» (٢٤/٢٢٠ رقم٥٥٥).
وعبدالله بن مسلمة القعنبي عنده أيضًا (٢٤/ ٢٢١ رقم٥٥٩). وأبومصعب الزهري عند ابن حبان في «صحيحه» (٥/١٥٧ رقم٣٣٦٣ - الإحسان) والبغوي في «شرح السنة» (٦/١٧٥ رقم١٦٧٣).
وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤/١٧٧) عن أبي أحمد المهرجاني.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٧٠، ٥/ ٣٨١، ٦/ ٣٨٣) والطبراني في «الكبير» (٢٤/٢٢١ رقم٥٦١) من طريق منصور بن حيان، عن ابن بجيد، عن جدته، ووقع في «المسند» «ابن بجاد» محرفًا.
ورواه الطبراني أيضًا في «الكبير» (٢٤/٢٢٠ رقم٥٥٦) وفي «الأوسط» (١/٤٠٦ رقم٧٢٠) من طريق روح بن القاسم، عن زيد بن أسلم بنحوه.
وسيأتي برقم (٣١٨٦) من طريق الليث، عن سعيد بن أبي سعيد عن عبدالرحمن بن بجيد عن جدته. وسيأتي تخريجه هناك.
[٣١٢٨] إسناده: رجاله موثقون.
• خلف بن عمرو بن عبدالرحمن بن عيسى، أبومحمد العكبري (م٢٩٦هـ).
كان من ظرفاء بغداد ومحتشميهم. وهو محدث جليل. وثقه الدارقطني.
راجع «تاريخ بغداد» (٨/٣٣١ - ٣٣٢) «سؤالات الحاكم للدارقطني» (١١٦ رقم٩٦) «السير» (١٣/٥٧٧ -٥٧٨) «شذرات» (٢/٢٢٥).
• عمرو بن معاذ بن سعد بن معاذ الأشهلي، أبومحمد المدني.
وقد ينسب إلى جده، وقلبه بعضهم فقال: معاذ بن عمرو.
مقبول. من الثالثة (بخ كن) ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/١٨٢).
• وجدته حواء، يقال هي بنت يزيد بن السكن أخت أسماء. =

العكبري، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا حفص بن ميسرة العقيلي، حدثني زيد بن أسلم، عن عمرو بن معاذ الأنصاري، عن جدته حواء قالت سمعت رسول الله ﷺ قال: «**لا تردُّوا السّائل ولو بظلف محرق**».

[٣١٢٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن خلف المروزي، حدثنا إبراهيم بن حمزة، حدثنا عبدالعزيز بن أبي حازم، عن كثير بن زيد، عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**يا فاطمة بنت محمد، اشتري نفسَكِ من النّار، فإنّي لا أملك لكِ شيئًا. (يا صفية بنت عبدالمطلب، يا صفية عمة رسول الله، اشتري نفسك من النار فإنّي لا أملك لك شيئًا. يا عائشة) اشتري نفسك من النار ولو بشقّ تمرة. يا عائشة، لا يرجع من عندك سائلٌ ولو بظلفٍ مُحرقٍ**».

[٣١٣٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن إسحاق وأبوالفضل الحسن بن يعقوب العدل وأبوبكر محمد بن جعفر المزكي قالوا حدثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا شيبان بن فروخ، حدثنا همام بن يحيى حدثنا إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، حدثني عبدالرحمن بن أبي عمرة، أن أبا هريرة حدثه أنه سمع النبي ﷺ يقول: «**إنّ ثلاثةَ نفر في بني إسرائيل: أبرص، وأعمى، وأقرع فأراد الله أن يبتليهم فبعث الله مَلكًا، فأتى**

= والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/١/٢٦٢ - ٢٦٣) عن فلان، وأحمد في «مسنده» (٦/٤٣٥) عن زهير بن محمد، والطبراني في «الكبير» (٢٤/٢٢٠ رقم٥٥٧) من طريق هشام بن سعد، كلهم عن زيد بن أسلم به.

ورواه الطبراني أيضًا (رقم٥٥٨) من طريق علي بن عبدالعزيز، عن سعيد بن منصور به.

وروى مالك في «الموطأ» (٩٣١) ومن طريقه البخاري في «الأدب المفرد» (ص٤٢ رقم١٢٢) عن زيد بن أسلم، عن عمرو بن معاذ عن جدته أن النبي ﷺ قال: «**يا نساء المؤمنات، لا تحقرن إحداكن لجارتها ولو كراع شاة محرقًا**» وسيأتي من حديث أبي هريرة رقم (٣١٦٠).

[٣١٢٩] إسناده: لا بأس به. وما بين الحاصرتين سقط من (ن).

• الوليد بن رباح المدني (م١١٧هـ). صدوق. من الثالثة (خت د ت ق).

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (١/٤٤٤ رقم٩٣٨ - كشف) - وذكر الجزء الأخير الخاص بعائشة فقط من طريق سليمان بن بلال عن كثير بن زيد، عن الوليد به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٣/١٠٦): فيه عبدالله بن شبيب وهو ضعيف.

[٣١٣٠] إسناده: صحيح.

الأبرص، فقال: أيُّ شيء أحبُّ إليك؟ قال: لونٌ حسنٌ، وجلدٌ حسن، فقد قَذَرني النّاس. قال: فمسحه، فذهب عنه وأُعطي لونًا حسنًا وجلدًا حسنًا. قال: فأيُّ المالِ أحبُّ إليك؟ قال: الإبل، أو قال البقر - شكّ إسحاق إلاّ أنّ الأبرص والأقرع قال أحدهما: الإبل، وقال الآخر: البقر- قال: فأُعطِيَ ناقةً عُشَراء فقال: باركَ الله لكَ فيها. قال: وأتى الأقرع، فقال: أيُّ شيءٍ أحبُّ إليك؟ قال: شعرٌ حسنٌ، ويذهب عنّي هذا الذي قد قذرني النّاس، فمسَحه، فذهبَ عنه وأُعطي شعرًا حسنًا. فقال: أيُّ المالِ أحبُّ إليك؟ قال: البقر، فأُعطِي بقرة حاملاً، فقال: بارك الله لك فيها. قال: فأتى الأعمى، فقال: أيُّ شيءٍ أحبُّ إليك؟ قال: أن يَرُدَّ اللهُ عليّ بصري، فأُبصِر به، قال: (فمسَحه) فردَّ اللهُ إليه بصره، قال: فأيُّ المال أحبُّ إليك؟ قال: الغنم، فأُعطِي شاة والدًا، فأنتج هذان ووُلِّد هذا، فكان لهذا وادٍ من الإبل، ولهذا وادٍ من البقر، ولهذا وادٍ من الغنم. قال: ثُمّ أتى الأبرصَ في صورته وهيئته فقال: رجلٌ مسكينٌ قَد انقطع بي في سفري فلا بلاغ لي اليوم إلاّ بالله ثمّ بك، أسألك بالذي أعطاك اللونَ الحسن والجلد الحسنَ والمال بعيرًا أتبلّغ عليه في سفري. فقال: الحقوقُ كثيرة. فقال له: كأنّي أعرفُك ألَمَ تكن أبرصَ يقذرك النّاس، وفقيرًا فأعطاك الله؟ فقال: لقد ورثتُ هذا المالَ كابرًا عن كابر. فقال: إن كنتَ كاذبًا فصَيَّرَك اللهُ إلى ما كنتَ. قال: فأَتى الأقرع في صورته فقال له مثل ما قال لهذا، وردَّ عليه مثلَ ما ردّ عليه هذا، فقال: إن كنتَ كاذبًا فصيرك الله إلى ما كنتَ. قال: وأتى الأعمى في صورته وهيئته، فقال: رجلٌ مسكينٌ وابنُ سبيل قد قطع بي في سفري، فلا بلاغ لي اليوم إلاّ بالله ثمّ بك، أسألك بالذي ردَّ عليك بصرك شاةً أتبلَّغُ بها في سفري، فقال: لقد كنتُ أعمى فَرَدَّ اللهُ إليَّ بصري، فخُذ ما شئتَ، ودَع ما شئتَ، فوالله لا أجهدك اليوم بشيء أخذتَه. فقال: أمسك مالَك فإنّما ابتليتُم، وقد رضي اللهُ عنكَ، وسخِط على صاحبيك».

رواه مسلم في الصحيح[1] عن شيبان بن فروخ.

---

(١) في الزهد (٣/ ٢٢٧٥ - ٢٢٧٧ رقم١٠) بكامله.

ومن هذا الوجه أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٢٦٦ رقم٣١٤) والمؤلف في «سننه» (٧/ ٢١٩).

وأخرجه البخاري[١] من وجه آخر عن همام.

[٣١٣١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا العباس بن حمزة، حدثنا الحسين بن محمد بسامرة، حدثني يحيى بن عبدالملك بن أبي غنية.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالوليد الفقيه، حدثنا خشنام بن بشر، حدثنا

---

(١) في الأنبياء -بكامله- (٤/ ١٤٦ - ١٤٧) عن أحمد بن إسحاق، حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام، وعن محمد، حدثنا عبدالله بن رجاء أخبرنا همام، ومختصرًا معلقًا عن عمرو في الأيمان والنذور (٧/ ٢٢٣).

وأخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (٤٦٥-٤٦٧) من طريق عبدالله بن رجاء عن همام به.

[٣١٣١] إسناده: ضعيف.

- يحيى بن عبدالملك بن حميد بن أبي غنية (بفتح المعجمة وكسر النون وتشديد التحتانية) الخزاعي، الكوفي. صدوق له أفراد. من كبار التاسعة (خ م مد ت س ق).
- حفص بن عمر بن أبي الزبير.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/ ١٥٣) وذكره الذهبي في «الميزان» (١/ ٥٦٦-٥٦٧) وقال: ضعفه الأزدي، فلعله عن أبي الزبير أو كأنه حفص بن عمر بن كيسان، عن أبي يزيد، عن ابن الزبير، لا عن أبي الزبير. ولا يعرف من ذا. وانظر «لسان الميزان» (٢/ ٣٢٩).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٣٤٨) عن أبي الوليد الفقيه وقال: هكذا سماعي بخط يد حفص بن عمر بن الزبير، وأظن «الزبير» وهما من الراوي، فإنه حفص بن عمر بن عبدالله بن أبي طلحة الأنصاري، ابن أخي أنس بن مالك، فإن كان كذلك فالحديث صحيح. وقد أخرج الإمام إسحاق بن راهويه هذا الحديث في «التفسير» مرسلاً، ثم ساق سنده إلى أبي إسحاق.

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (٢/ ٣٣) فقال: حدثنا محمد بن أحمد الباهلي البصري، حدثنا وهب بن بقية، حدثنا يحيى بن عبدالملك بن أبي غنية، عن حصين بن عمرو الأحمسي، عن أبي الزبير، عن أنس بن مالك. . . فذكره فإن كان صوابًا ففيه حصين بن عمرو وهو متروك.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٧/ ٤٠) وقال: رواه الطبراني في «الصغير» و«الأوسط» عن شيخه محمد بن أحمد الباهلي البصري وهو ضعيف جدًا.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤/ ٥٧٤) ونسبه لإسحاق بن راهويه في «التفسير»، وابن أبي الدنيا في كتاب «الفرج بعد الشدة»، وابن أبي حاتم والطبراني في «الأوسط» وأبي الشيخ والحاكم وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

وساقه ابن كثير في «تفسيره» (٢/ ٤٨٨) برواية ابن أبي حاتم وقال: فيه غرابة.

وانظر «الفرج بعد الشدة» (٢٨).

أبوبكر بن أبي شيبة، حدثنا يحيى بن عبدالملك بن أبي غنية، عن حفص بن عمر بن الزبير -وفي رواية الحسين: ابن أبي الزبير- عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «كان ليعقوب النبي ﷺ أخٌ مُؤاخٍ في الله فقال ذات يوم: يا يعقوب مَا الذي أذهبَ بصرك؟ وما الذي قوّس ظهركَ؟ فقال: أما الّذي أذهب بصري فالبكاء على يوسف، وأمّا الّذي قوَّس ظهري فالحزن على بنيامين قال: فأتاه جبريل عليه السلام فقال: يا يعقوب إنّ الله تبارك وتعالى يُقرئك السلام، ويقول: أما تستحي تشكوني إلى غيري؟ قال، فقال يعقوب: ﴿إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ﴾[1] قال فقال جبريل عليه السلام: الله أعلم بما تشكو يا يعقوب، قال ثمّ قال يعقوب: أي ربّ، أما ترحم الشيخَ الكبيرَ؟ أذهبتَ بصري، وقوّست ظهري، فارْدُدْ عليَّ ريحانَتي أشُمّه شماًّ قبل الموت، ثم اصنع بي ما أردتَ، قال: فأتاه جبريل، فقال: إنّ الله يُقرئك السلام، ويقول لك: أبشِر وليَفْرح قلبُك. فوعزّتي لو كانا ميتَيْنَ لَنَشرتُهما لك. فاصنَع طعامًا للمساكين، فإنّ أحبّ عبادي إليّ الأنبياء والمساكين. وتدري لِمَ أذهبتُ بصركَ، وقوّست ظهرك، وصنعَ إخوة يوسف به ما صنعوا؟ إنّكم ذبحتم شاةً، فأتاكم مسكينٌ يتيمٌ وهو صائم، فلم تُطعموه منها شيئًا. قال: فكان يعقوبُ بعد ذلك إذا أراد الغداء أمر مناديًا يُنادي: ألاَ مَن أرادَ الغداءَ من المساكين فليتَغَدّ مع يعقوب، وإن كان صائماً أمر مناديًا يُنادي: ألا مَن كان صائماً من المساكين فليُفطر مع يعقوب عليه السلام».

[٣١٣٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوزكريا العنبري، حدثنا محمد بن عبدالسلام، حدثنا إسحاق، حدثنا عمرو بن محمد، حدثنا زافر بن سليمان، عن يحيى ابن عبدالملك، عن أنس بن مالك عن رسول الله ﷺ قال: «كان ليعقوب أخ مؤاخ....» وذكر الحديث بنحوه.

---

(١) سورة يوسف (١٢/٨٦).

[٣١٣٢] إسناده: ضعيف. وفيه انقطاع بين يحيى وأنس.

- زافر بن سليمان - قال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه.

والخبر ساق سنده الحاكم في «المستدرك» (٢/٣٤٨).

قال الشيخ أحمد: ورواه الحسين بن عمرو بن محمد القرشي[1] عن أبيه، عن زافر، عن يحيى بن عبدالملك، عن رجل عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ.

[٣١٣٣] أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسن بن فورك، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة، حدثنا وهب بن كيسان، عن عبيد بن عمير الليثي، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**بينما رجلٌ في فلاةٍ إذ سمع رعدًا في سحاب، فسمع فيه كلامًا: اسقِ حديقة فلانٍ باسمه، فجاء ذلك السحاب إلى حَرَّةٍ، فأفرغ ما فيه من الماء، ثم جاء إلى ذناب شرج، فانتهى إلى شرجة، فاستوعبت الماء، ومشى الرجل مع السَّحابة حتّى انتهى إلى رجل قائم في حديقته يسقيها، فقال: يا عبدالله ما اسمك؟ قال: ولِمَ تسألُ؟ قال: إنّي سمعتُ في سحابٍ هذا ماؤه: اسق حديقة فلان، باسمك، وما تصنع فيها إذا صرمتَها؟ قال: أمَا إذْ قلتَ ذلك فإنّي أجعلها ثلاثةَ أثلاثٍ: أجعلُ ثلثًا لي ولأهلي، وأرُدُّ ثلثًا فيها، وأجعَلُ ثلثًا في المساكين والسائلين وابن السبيل**».

---

(١) الحسين بن عمرو بن محمد القرشي مولاهم، العنقزي.
قال أبوحاتم: لين يتكلمون فيه. وقال أبوزرعة: كان لا يصدق.
راجع «الجرح والتعديل» (٣/٦١-٦٢) «الميزان» (١/٥٤٥) «لسان الميزان» (٢/٣٠٧).

[٣١٣٣] إسناده: رجاله ثقات.

- وهب بن كيسان القرشي. مولاهم، أبونعيم المدني المعلم (م١٢٧هـ). ثقة. من كبار الرابعة (ع).

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٣٣٧).
وأخرجه المؤلف في «السنن» (٤/١٣٣) عن أبي بكر محمد بن الحسن بن فورك.
وأبونعيم في «الحلية» (٣/٢٧٥ - ٢٧٦) عن عبدالله بن جعفر، وابن منده في «كتاب التوحيد» (١٦٤ - ١٦٥ رقم٤٧) عن محمد بن حمزة ومحمد بن يونس وغير واحد قالوا حدثنا يونس بن حبيب به.
وأخرجه مسلم في الزهد (٣/٢٢٨٨) عن أحمد بن عبدة الضبي عن أبي داود، ولم يذكر لفظه بل أحاله على حديث أبي بكر بن أبي شيبة الآتي بعد هذا.
وأخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/١٩٢) من طريق عمرو بن مرزوق عن عبدالعزيز بن أبي سلمة الماجشون، ولم يسق متنه.
و«الشرجة»: مسيل الماء من الحرة إلى السهل.
و«ذناب الشرجة» مؤخرها. والذناب أيضًا: مسيل الماء بين تلعتين.

[٣١٣٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالوليد، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة، عن وهب ابن كيسان، عن عبيد بن عمير، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: **«بينما رجلٌ بفلاة من الأرض فسمع صوتًا في سحابة: «اسق حديقةَ فلان» فتنحّى ذلك السحاب، فأفرغَ ماءَه في حَرَّة، فإذا شرجةٌ من تلك الشراج قد استوعبت ذلك الماءَ كلَّه، فتتبّع الماءَ، فإذا رجل قائم في حديقته يُحوّل الماءَ بمسحاته، فقال له: يا عبدالله ما اسمك؟ قال: فلان للاسم الذي سمع في السحابة، فقال له: يا عبدالله لِمَ سألتَني عن اسمي؟ قال: إنّي سمعتُ صوتًا في السّحاب الذي هذا ماؤه يقول اسق حديقة فلان لاسمك، فما تصنع فيها؟ قال: أما إذ قلتَ هذا فإنّي أنظر إلى ما يخرج منها، فأتصدّق بثلثِه، وآكل أنا وعيالي ثلثًا، وأردّ فيها ثلثًا»**.

رواه مسلم في الصحيح[1] عن أحمد بن عبدة عن أبي داود، وعن أبي بكر بن أبي شيبة عن يزيد بن هارون.

[٣١٣٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوزكريا العنبري، حدثني أبي، حدثنا محمد ابن عبدالوهاب، قال سمعت علي بن عثام يقول: قام سائل فقال: نقص الكيل، وعجفت الخيل، وقل النيل، وسعت وشاة بيننا وبين بني فلان، فلا ينفخ في وضع

[٣١٣٤] إسناده: صحيح.

(١) في الزهد (٣/ ٢٢٨٨ رقم٤٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب قالا حدثنا يزيد بن هارون. . . فذكره. ثم ساق سنده من طريق أحمد بن عبدة عن أبي داود كما مرت الإشارة إليه.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٩٦) عن يزيد بن هارون، وابن حبان في «صحيحه» (٥/ ١٤٧ رقم٣٣٤٤ - الإحسان) من طريق أبي خيثمة، عن يزيد بن هارون به.

[٣١٣٥] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوزكريا العنبري هو يحيى بن محمد بن عبدالله بن عنبر من الأئمة الأعلام، مر.
- وأبوه محمد بن عبدالله بن عنبر، أبوعبدالله (م٣١٥هـ).

كان من أعيان وجوه نيسابور ومن المذكورين بالأدب والكتابة.

راجع «الأنساب» (٩/ ٣٨٨).

والخبر ذكره المزي في «تهذيب الكمال» (مخطوط) في ترجمة علي بن عثام.

ونحن عيال جذبة، فمن يقرض الله قرضًا حسنًا؟ فإنّ الله لم يسأل القرض من عُدم، ولكن ليَبْلُو الأخبار، ويجزي بالأعمال.

[٣١٣٦] سمعت أبا عبدالله الحافظ يقول سمعت أباالعباس محمد بن يعقوب، يقول سمعت محمد بن عبدالله بن عبدالحكم يقول سمعت الشافعي يقول: وقف أعرابي على عبدالملك بن مروان فسلم، ثم قال: أي رحمك الله، إنه مرت بنا سنون ثلاثة: أما إحداها فأهلكت المواشي، وأما الثانية فأنضت اللحم، وأما الثالثة فخلصت إلى العظم وعندك مال، فإن يك لله فأعط عباد الله، وإن يك لك فتصدق علينا، إن الله يجزي المتصدقين. قال: فأعطاه عشرة آلاف درهم. وقال: لو أن الناس يحسنون أن يسألوا هكذا ما حرمنا أحدًا.

[٣١٣٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا زكريا ابن يحيى بن أسد، حدثنا سفيان بن عيينة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة يبلغ به النبي ﷺ قال: «**قال الله تبارك وتعالى: يا ابنَ آدمَ أَنْفِقْ أُنْفِقْ عليكَ**».

رواه مسلم في الصحيح[1] عن زهير بن حرب وابن نمير عن سفيان.

[٣١٣٦] **إسناده: رجاله ثقات.**

والخبر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٣٦/٩) من طريق الربيع بن سليمان، عن الشافعي.

[٣١٣٧] **إسناده: صحيح.**

(١) في الزكاة (١/ ٦٩٠-٦٩١ رقم٣٦) وزاد: «يمين الله ملأى سحاء لا يغيضها شيء الليل والنهار».

ورواه الحميدي في «مسنده» (٤٥٩/٢ رقم١٠٦٧) وأحمد في «مسنده» (٢٤٢/٢) عن سفيان.

ورواه أحمد (٢/ ٤٦٤) عن إسماعيل بن عمر ومعاوية بن هشام، عن سفيان به. بزيادة الجملة المذكورة.

ورواه المؤلف في «الأسماء والصفات» (ص٤١٥) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي بكر بن الحسن قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب. . . فذكره بالزيادة المذكورة.

وأخرجه البخاري في النفقات (٦/ ١٨٩) من طريق مالك، وفي سياق أطول في التفسير (٥/ ٢١٣) وفي التوحيد (٨/ ١٩٧) من طريق شعيب، كلاهما عن أبي الزناد.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣٩١/٧) من طريق أبي صالح عن أبي هريرة، و(٩/ ٢٦٨) من طريق همام بن منبه عن أبي هريرة بنحوه.

[٣١٣٨] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد بن علي المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا أبوالربيع، حدثنا إسماعيل بن جعفر، حدثنا العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**ما نقصت صدقةٌ من مالٍ، وما زاد الله بعفو إلاّ عزا، وما تواضَع أحدٌ لله إلاّ رفعَه**».

رواه مسلم في الصحيح(١) عن قتيبة بن إسماعيل.

[٣١٣٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوالحسن محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق

[٣١٣٨] إسناده: رجاله ثقات.

● أبوالربيع هو الزهراني.

(١) في البر والصلة (٣/ ٢٠٠١ رقم٦٩) عن يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر كلهم عن إسماعيل ابن جعفر به.

وأخرجه الدارمي في الزكاة (٣٩٦) عن أبي الربيع الزهراني به.

والمؤلف في «سننه» (١٠/ ٢٣٥) عن أبي الحسن علي بن محمد المقرئ بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٤/ ٩٧ رقم٢٤٣٨) والبغوي في «شرح السنة» (٦/ ١٣٢- ١٣٣ رقم١٦٣٣) من طريق علي بن حجر.

وابن حبان في «صحيحه» (٥/ ١٠٢ رقم٣٢٣٧ - الإحسان) من طريق موسى بن إسماعيل، والمؤلف في «سننه» (٤/ ١٨٧) من طريق قتيبة، كلهم عن إسماعيل بن جعفر عن العلاء به.

تابعه عبدالعزيز بن محمد الدراوردي عن العلاء.

أخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٧٦ رقم٢٠٢٩) والبغوي في «شرح السنة» (٦/ ١٣٢- ١٣٣ رقم١٦٣٣).

وشعبة عن العلاء أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٣٥). وعبدالرحمن بن إبراهيم عن العلاء أخرجه أحمد أيضًا (٢/ ٣٨٦). ورواه مالك في «الموطأ» مقطوعًا من قول العلاء بن عبدالرحمن. وسيأتي الحديث مكررًا في باب حسن الخلق.

[٣١٣٩] إسناده: رجاله موثقون.

● عباد بن راشد، التيمي مولاهم، البصري البزار قريب داود بن أبي هند. صدوق له أوهام. من السابعة (خ د س ق).

والحديث أخرجه ابن جرير في «تفسيره» مفرقًا في موضعين: في تفسير سورة يونس (١١/ ١٠٤) وفي تفسير سورة الليل (٣٠/ ٢٢١) من طريق عبدالملك بن عمرو، عن عباد بن راشد به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ١٩٧) وفي «الزهد» (ص١٨) من طريق همام، =

البزار ببغداد، قالا حدثنا أبومحمد عبدالله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة، حدثنا أبويحيى بن أبي مسرة، حدثنا بدل بن المحبر، حدثنا عباد بن راشد، حدثنا قتادة، عن خليد بن عبدالله العصري، عن أبي الدرداء قال قال رسول الله ﷺ: «**ما من يوم طلعت شمسُه إلاّ وكان بجنبتَيْها مَلَكان يناديان نداء يسمعه ما خلق اللهُ كلهم غير الثقلين: يا أيها النّاس، هلُمُّوا إلى ربّكم، إنّ ما قلّ وكفى خيرٌ ممّا كثُر وألهى، ولا آبتِ الشمسُ إلاّ وُكّل بجنبتَيها مَلكان يناديان نداءً يسمعُه خلقُ الله كلهم غير الثقلين: اللهمّ أعطِ مُنفقًا خلفًا وأَعط مُمسكًا تلفًا**. وأنزل الله في ذلك قرآنًا في قول الملكين: هلموا إلى ربّكم في سورة يونس: ﴿وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾[(١)].

وأنزل في قولهما: اللهم أعط منفقًا خلفًا وأعط ممسكًا تلفًا. ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى • وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى • وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى﴾ إلى قوله ﴿لِلْعُسْرَى﴾[(٢)]».

[٣١٤٠] أخبرنا أبوالحسن المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثني يحيى بن سعيد، عن ابن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال قال النبي ﷺ: «**ما فتحَ رجلٌ بابَ عطية لصدقةٍ أو صلةٍ إلاّ زاده الله عزّ وجلّ بها كثرةً، وما فتحَ رجلٌ بابَ مسألةٍ يُريد بها كثرةً إلاّ زادَهُ اللهُ بها قلّةً**».

= والطيالسي في «مسنده» (١٣١) والحاكم في «المستدرك» (٢/٤٤٥) من طريق هشام، وابن حبان في «صحيحه» (٢/٣٨ رقم٦٨٥) من طريق المعتمر بن سليمان، عن أبيه، و(٥/١٣٩ رقم٣٣١٩) من طريق سلام بن مسكين،

والبغوي في «شرح السنة» (١٤/٢٤٧ رقم٤٠٤٥) من طريق أبي معاوية، كلهم عن قتادة، عن خليد، عن أبي الدرداء به دون ذكر نزول الآيتين.

وذكره الألباني في «الصحيحة» (٤٤٤).

وله شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه البخاري ومسلم وسيأتي في الباب (٧٤).

(١) سورة يونس (١٠/ ٢٥). (٢) سورة الليل (٩٢/ ١-١٠).

[٣١٤٠] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٤٣٦) عن يحيى بن سعيد في سياق أطول، وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/١٨٩ - ١٩٠) وقال: رواه أحمد والطبراني في «الأوسط» بنحوه، ورجال أحمد رجال الصحيح.

[٣١٤١] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا دعلج بن أحمد، حدثنا أبوبكر السدوسي، حدثنا عاصم، حدثنا أبوهلال، حدثنا عبدالله بن بريدة قال قال كعب: ما كرم عبد على الله عزّ وجلّ إلا ازداد البلاء عليه شدة، وما أعطى رجل زكاة ماله فنقصت من ماله، ولا حبسها فزادته في ماله، ولا سرق سارق يعني سرقة إلا حسبت له من رزقه.

«الاختيار في صدقة التطوع»

قال أبوعبدالله الحليمي[١] رضي الله عنه: لصدقة التطوع شرائط:

منها: أن يكون من فضل المال، فأما من كان ماله مستغرقًا لحاجته، فلا ينبغي له (أن يتصدق على غيره ويحرم نفسه، وهكذا إن كان له عيال فلا ينبغي له)[٢] أن يتصدق بماله، ويذر عياله، ولا ينبغي لأحد أن يتصدق بجميع ماله، ويحوج نفسه إلى غيره، قال الله تبارك وتعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ﴾[٣].

[٣١٤٢] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبومنصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا أبومعاوية، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس في هذه الآية، قال: الفضل عن العيال.

[٣١٤١] **إسناده: ليس بالقوي.**

- أبوبكر السدوسي هو عمر بن حفص بن عمر.
- عاصم هو ابن علي الواسطي.
- أبوهلال هو محمد بن سليم الراسبي تقدموا. وأبو هلال فيه لين.

والخبر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٦٥/٥) من طريق يزيد بن هارون، عن أبي هلال. ورواه أحمد في «الزهد» (ص٣٢٩) عن يزيد فذكر الجملة الأولى فقط.

(١) راجع «المنهاج» (٣٥٣/٢).

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من (ن).

(٣) سورة البقرة (٢/ ٢١٩).

[٣١٤٢] **إسناده: ضعيف.**

- ابن أبي ليلى هو محمد بن عبدالرحمن ضعفوه من قبل حفظه.

وقد مر هذا الأثر بتخريجه برقم (٣١٢٣) من طريق وكيع، عن ابن أبي ليلى، فراجعه.

ورويناه فيما مضى[1] عن النبي ﷺ أنه قال: «**يا ابن آدم إنّك إن تبذُل الفضلَ خيرٌ لك، وإن تمسكه شرّ لك**».

[٣١٤٣] وأخبرنا أبوصالح بن أبي طاهر العنبري، حدثنا جدي يحيى بن منصور القاضي، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا أحمد بن يوسف، حدثنا النضر بن محمد، حدثنا عكرمة بن عمار، حدثنا شداد، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ قال: «**قال الله عزّ وجلّ: يَا ابنَ آدم إن تبذُل الفضلَ فهو خيرٌ لك، وإن تمسكه فهو شرٌّ لك، ولا تُلامُ على كفاف، وابدأ بمن تَعولُ، واليدُ العليا خيرٌ من اليد السفلى**».

أخرجه مسلم كما مضى.

[٣١٤٤] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد بن علي المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبيد ومحمد بن أبي بكر قالا حدثنا حماد بن زيد، عن محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن جابر بن عبدالله أن رجلا أتى النبي ﷺ بمثل البيضة من الذهب، فقال يا رسول الله، هذه صدقة، وما تركت بعدي لأهلي غيرها، قال فخذفه رسول الله ﷺ بها، ولو أصابه لأوجعه ثم قال: «**يعمدُ أحدُكم فينخلع من ماله، ثمّ يَصير عيالاً على النّاس**».

---

(١) راجع الحديث رقم (٣١١٤).

[٣١٤٣] **إسناده: رجاله ثقات.**

وقد مر الحديث برقم (٣١١٤) من طريق عمر بن يونس، عن عكرمة، فراجع تخريجه هناك.

[٣١٤٤] **إسناده: رجاله ثقات غير أن ابن إسحاق مدلس، ولم يصرح بالتحديث.**

والحديث أخرجه أبوداود في الزكاة (٢/ ٣١٠ - ٣١١ رقم١٦٧٣) عن موسى بن إسماعيل، عن حماد بن زيد، والحاكم في «المستدرك» (١/٤١٣) من طريق موسى بن إسماعيل عن حماد بن سلمة، والدارمي في الزكاة (٣١٩) عن يعلى وأحمد بن خالد، وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/٩٨ رقم٢٤٤١)، وابن جرير في «التفسير» (٢/٣٨٦) من طريق يزيد بن هارون، وابن خزيمة أيضًا وابن حبان في «صحيحه» (٥/١٥٦ - ١٥٧ رقم٣٣٦١ - الإحسان) من طريق عبدالله بن إدريس، كلهم عن محمد بن إسحاق، عن عاصم به في سياق أتم.

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي.

[٣١٤٥] أخبرنا أبوصالح بن أبي طاهر، حدثنا جدي، حدثنا أحمد بن سلمة.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا أحمد بن عبدة الضبي ومحمد بن بشار العبدي قالا حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا عمرو بن عثمان، قال: سمعت موسى بن طلحة يحدث أن حكيم بن حزام حدثه أن رسول الله ﷺ قال: «**أفضلُ الصدقة -أو خير الصدقة- عن ظهر غنى، واليدُ العُليا خيرٌ من اليد السفلى، وَابدأ بمن تَعولُ**».

رواه مسلم في الصحيح[١] عن محمد بن بشار وأحمد بن عبدة.

[٣١٤٥] **إسناده: رجاله ثقات.**

(١) في الزكاة (١/ ٧١٧ رقم١٩٥) عن محمد بن بشار ومحمد بن حاتم وأحمد بن عبدة -جميعًا- عن يحيى القطان به.

ومن نفس الطريق أخرجه المؤلف في «سننه» (٤/ ١٨٠).

وأخرجه البخاري في الزكاة (٢/ ١١٧) وأحمد في «المسند» (٣/ ٤٠٣، ٤٣٤) من طريق هشام ابن عروة، عن أبيه، عن حكيم بنحوه.

وأخرجه النسائي في الزكاة (٥/ ٦٩) عن عمرو بن علي، عن يحيى بن سعيد، وأحمد في «المسند» (٣/ ٤٣٤) عن يحيى، عن عمرو بن عثمان به.

تابعه أبونعيم عن عمرو بن عثمان.

أخرجه الدارمي في الزكاة (١/ ٣٨٩) والطبراني في «الكبير» (٣/ ٢٢٤ رقم٣١٢٠) والمؤلف في «سننه» (٤/ ١٨٠).

ومحمد بن عتبة عن عمرو بن عثمان، أخرجه أحمد في «المسند» (٣/ ٤٠٢).

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة وهو الآتي بعد هذا.

ومن حديث أبي أمامة وقد مر قبل حديث.

ومن حديث جابر بن عبدالله.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٣٣٠، ٣٤٦) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/ ١٤٤ رقم٣٣٣٤).

ومن حديث ابن عمر، أخرجه أحمد (٢/ ٩٣ - ٩٤) بسند صحيح على شرط الشيخين قاله الألباني في «إرواء الغليل» (٣/ ٣١٦ - ٣١٩ رقم٨٣٤).

[٣١٤٦] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق،

[٣١٤٦] **إسناده**: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص٥٩ رقم١٩٦) عن مسدد، وابن خزيمة في «صحيحه» (٩٦/٤ رقم٢٤٣٦) عن أحمد بن عبدة، كلاهما عن حماد بن زيد به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٥٠/٥ رقم٣٣٥٢) من طريق عبدالواحد بن غياث، عن حماد بن سلمة به.

ورواه الأعمش عن أبي صالح.

أخرجه البخاري في النفقات (٦/ ١٨٩ - ١٩٠) وأبوداود في الزكاة (٢/ ٣١٢ رقم١٦٧٦) وأحمد في «مسنده» (٤٧٦/٢، ٤٨٠) والمؤلف في «سننه» (٤٦٦/٧، ٤٧٠) والبغوي في «شرح السنة» (١٧٨/٦ رقم١٦٧٤)، وفي رواية البخاري تصريح بأن آخر الحديث من «تقول امرأتك...» من قول أبي هريرة. وزيد بن أسلم، عن أبي صالح.

أخرجه أحمد (٢/ ٥٢٤، ٥٢٧) والمؤلف في «السنن» (٤٧٠/٧).

وله عن أبي هريرة طرق:

الأولى: سعيد بن المسيب عن أبي هريرة.

أخرجه البخاري في الزكاة (١١٧/٢) وفي النفقات (٦/ ١٩٠) والنسائي في الزكاة (٥/ ٦٩) وأحمد في «مسنده» (٤٠٢/٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (٩٧/٤ رقم٢٤٣٩) والمؤلف في «سننه» (١٨٠/٤).

الثانية: عن قيس بن أبي حازم عنه في سياق مختلف وليست فيه الجملة الأولى.

أخرجه مسلم في الزكاة (١/ ٧٢١ رقم١٠٦) وكذا الترمذي (٣/ ٦٤ رقم٦٨٠) وأحمد (٢/ ٤٧٥).

ورواه أبوالشيخ في «الأمثال» (رقم٩٩) مختصرًا.

الثالثة: عن يحيى بن جعدة عنه، وسيأتي برقم (٣١٨٠).

الرابعة: عن محمد بن عجلان، عن أبيه عنه.

أخرجه النسائي في الزكاة (٥/ ٦٢) وابن حبان في «صحيحه» (٢٢٠/٦ رقم٤٢٢٩).

الخامسة: عن عطاء عنه.

أخرجه أحمد في «المسند» (٣٩٤/٢، ٤٣٤) وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٧٥/٩ - ٧٦ رقم١٦٤٠٣) فذكره موقوفًا.

السادسة: عن محمد بن سيرين عنه.

أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٧٦/٩ رقم١٦٤٠٤) وعنه أحمد (٢٧٨/٢).

السابعة: عن محمد بن زياد عنه.

أخرجه أحمد (٢٨٨/٢).

الثامنة: عن همام بن منبه عنه. =

حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا حماد بن زيد، عن عاصم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**خير الصدقة ما أبقت غِنى، واليدُ العُليا خيرٌ من اليد السفلى، وَابدأ بمن تَعُول**».

تقول امرأتك: أنفق علي أو طلقني، ويقول خادمك: أنفق علي أو بعني، ويقول ولدك: إلى من تكلني.

[٣١٤٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا عبدالله بن الحسين القاضي، حدثنا الحارث ابن أبي أسامة، حدثنا يونس بن محمد حدثنا الليث.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله بن يعقوب، حدثنا محمد بن شاذان وأحمد بن سلمة قالا حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا الليث، عن أبي الزبير، عن جابر أنه قال: أعتق رجل من بني عذرة عبدًا له عن دبر فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال: «**ألكَ مالٌ غيرُه؟**» فقال: لا، فقال رسول الله ﷺ: «**مَن يشتريه مِني؟**» فاشتراه نعيم ابن عبدالله العدوي بثمانمائة درهم، فجاء بها إلى رسول الله ﷺ، فدفعها إليه، ثم قال: «**ابدأ بنفسك فتصدَّق عليها، فإن فضلَ شيءٌ فلأهلك، فإن فضل عن أهلك فلذي قرابتك، فإن فضل عن ذي قرابتك فهكذا وهكذا**» يقول فبين يديك وعن يمينك وعن شمالك.

= أخرجه عبدالرزاق (٩/ ٧٦ رقم١٦٤٠٥) وعنه أحمد (٢/ ٣١٨).

التاسعة: عن أبي سلمة عنه.

أخرجه أحمد (٢/ ٥٠١) والبغوي في «شرح السنة» (١٧٩/٦ رقم١٦٧٥).

العاشرة: عن هشام بن عروة عن أبي هريرة.

أخرجه الدارمي في الزكاة (١/ ٣٨٩) وهو منقطع بين هشام وأبي هريرة إلا أن يكون «عن أبيه» سقط من النسخة المطبوعة.

الحادية عشرة: عن الأعرج، عن أبي هريرة موقوفًا.

أخرجه أحمد (٢/ ٢٤٥).

الثانية عشرة: عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عنه.

أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٣/٢١٢).

[٣١٤٧] إسناده: رجاله ثقات.

● الليث هو ابن سعد الإمام.

رواه مسلم في الصحيح[1] عن قتيبة.

[٣١٤٨] أخبرنا أبوعلي الروذباري، حدثنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا محمد بن كثير، حدثنا سفيان، عن محمد بن عجلان، عن المقبري، عن أبي هريرة قال:

---

(١) في الزكاة (١/ ٦٩٢-٦٩٣ رقم٤١) عن قتيبة بن سعيد ومحمد بن صالح كلاهما عن الليث به.
وأخرجه النسائي في الزكاة (٥/ ٦٩ - ٧٠) وفي البيوع (٧/ ٣٠٤) عن قتيبة.
والمؤلف في «سننه» (١٠/ ٣٠٩) من طريق أحمد بن يونس وقتيبة بن سعيد -معًا- عن الليث.
كما أخرجه المؤلف في «السنن» أيضًا (٤/ ١٧٨) عن أبي صالح العنبري، عن جده عن أحمد بن سلمة به.
وورواه ابن حبان في «صحيحه» (٥/ ١٤٢رقم ٣٣٢٨ - الإحسان) من طريق عزرة بن ثابت، عن أبي الزبير به.
تابعهما أيوب، عن أبي الزبير عن جابر به مرفوعًا نحوه ولفظه: «إذا كان أحدكم فقيرًا فليبدأ بنفسه، فإن كان فيها فضل فعلى عياله».
أخرجه مسلم في الزكاة (١/ ٦٩٣) ولم يسق لفظه، وأبوداود في العتق (٤/ ٢٦٦ رقم٣٩٥٧) والنسائي في البيوع (٧/ ٣٠٤) وأحمد في «مسنده» (٣/ ٣٠٥) وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/ ١٠٠ رقم٢٤٤٥، ٤/ ١٠٢ رقم٢٤٥١) والمؤلف في «سننه» (١٠/ ٣٠٩ - ٣١٠).
والنصف الأول منه جاء من وجه آخر أيضًا عن جابر،
أخرجه البخاري في الكفارات (٧/ ٢٣٨) وفي الإكراه (٨/ ٥٧) ومسلم في الأيمان والنذور (٢/ ١٢٨٩ - ١٢٩٠ رقم٥٨، ٥٩) وابن ماجه في العتق (٢/ ٨٤٠ رقم٢٥١٣) والمؤلف في «سننه» (١٠/ ٣٠٨). وانظر «إرواء الغليل» (٨٣٣).

[٣١٤٨] **إسناده: رجاله ثقات.**
والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٥٩ رقم١٩٧) وأبوداود في الزكاة (٢/ ٣٢٠ - ٣٢١ رقم١٦٩١) عن محمد بن كثير،
والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤١٥) من طريق قبيصة ومحمد بن كثير،
وابن حبان في «صحيحه» (٦/ ٢٧١ رقم٤٢١٩) من طريق إبراهيم بن بشار، ثلاثتهم عن سفيان، عن ابن عجلان به.
تابعه يحيى بن سعيد، عن ابن عجلان.
أخرجه النسائي في الزكاة (٥/ ٦٢) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٥١، ٤٧١). والليث عن ابن عجلان.
أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٥/ ١٤١ رقم٣٣٢٦ - الإحسان). وأبوعاصم.
أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢/ ٣٦٦). وروح بن القاسم عن ابن عجلان،
أخرجه ابن حبان (٦/ ٢١٧-٢١٨ رقم٤٢٢١).

أمر النبي ﷺ بالصدقة، فقال رجل: يا رسول الله عندي دينار، قال: «**تصدّق به على نفسك**» قال: عندي آخر: قال: «**تصدّق به على ولدك**» قال: عندي آخر: قال «**تصدق به على زوجتك أو زوجك**» قال: عندي آخر، قال: «**تصدق به على خادمك**» قال: عندي آخر، قال: «**أنت أبصرُ**».

[٣١٤٩] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء عن ثوبان عن النبي ﷺ قال: «**أفضل الدينار دينارٌ أنفقه الرجلُ على عياله، ثمّ دينارٌ يُنفقه على دابّته في سبيل الله عزّ وجلّ، ودينار ينفقه على أصحابه (في سبيل الله)**[1]».

قال أبوقلابة: بدأ بالعيال، فأي رجل أعظم أجرًا من رجل يسعى على عيال له صغار يغنيهم الله به!

رواه مسلم[2] عن أبي الربيع، عن حماد.

[٣١٤٩] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوأسماء هو الرحبي، عمرو بن مرثد الدمشقي، ويقال: اسمه عبدالله. ثقة. من الثالثة (بخ م - ٤).

(١) زيادة من المصادر ليست في النسختين.

(٢) في الزكاة (١/ ٦٩١ - ٦٩٢ رقم٣٨) عن أبي الربيع الزهراني وقتيبة بن سعيد -معًا- عن حماد به.
وأخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٤٤ - ٣٤٥ رقم١٩٦٦) وابن حبان في «صحيحه» (٦/ ٢٢٠ رقم٤٢٢٨ - الإحسان) من طريق قتيبة بن سعيد.
والبخاري في «الأدب المفرد» (١٩٥ رقم٧٤٨) عن حجاج.
وابن ماجه في الجهاد (٢/ ٩٢٢ رقم٢٧٦٠) وابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٧٩ رقم٤٦٢٧) من طريق عمران بن موسى،
وأحمد في «مسنده» (٥/ ٢٧٩) عن عبدالرحمن بن مهدي، و(٥/ ٢٨٤) عن عفان والمؤلف في «سننه» (٤/ ١٧٨، ٧/ ٤٦٧) وفي «الأربعين الصغرى» (ص١١٣ رقم١٠٢) من طريق سليمان بن حرب، وعارم، وأبي الربيع، ومحمد بن عبيد، ومسدد، ومحمد بن أبي بكر، كلهم عن حماد بن زيد به. ولم يذكر بعضهم قول أبي قلابة. ورواه الطيالسي في «مسنده» (١٣٢) عن حماد بن زيد.
تابعه إسماعيل عن أيوب عند أحمد في «مسنده» (٥/ ٢٧٧). ومعمر عن أيوب عند عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/ ٤٥٨ رقم١٩٦٩٤).

ومنها[1] أنه إذا تصدق بدأ بذوي أرحامه، ولا يميز فيها بين الواصل والقاطع بل يبدأ بذي الرحم الكاشح.

[٣١٥٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالحسن علي بن محمد بن سختويه، حدثنا محمد بن يحيى بن المنذر القزاز، حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا حماد بن سلمة.

وأخبرنا أبوالحسن المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا عبدالواحد بن غياث، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا ثابت البناني، عن أنس قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾[2].

قال أبوطلحة: يا رسول الله أرى ربنا يسألنا عن أموالنا، فإني أشهدك أني جعلت أرضي باريحا[3] لله عزّ وجلّ. فقال رسول الله ﷺ: «**اجعلها في قرابتك**» فقسمها بين أبي بن كعب وحسان بن ثابت.

أخرجه مسلم في الصحيح[4] من حديث حماد.

---

(١) راجع «المنهاج» (٢/٣٥٣).

[٣١٥٠] إسناده: رجاله موثقون.

- محمد بن يحيى بن المنذر، أبوسليمان البصري القزاز (م٢٩٠هـ). محدث معمر. قال الدارقطني: لا بأس به.

راجع «سؤالات الحاكم للدارقطني» (١٤٥ رقم١٩٤) «السير» (١٣/٤١٨) «شذرات» (٢/٢٠٦).

(٢) سورة آل عمران (٣/ ٩٢).

(٣) كذا وقع في رواية حماد بن سلمة: باريحا، وبريحا بالألف وبدونها.
وجاء «بيرحاء» وفيه ثماني لغات: فتح الباء وكسرها، وفتح الراء وضمها، و بالمد والقصر.
راجع «فتح الباري» (٣/٣٢٦).

(٤) في الزكاة (١/ ٦٩٤ رقم٤٣) عن محمد بن حاتم، حدثنا بهز، عن حماد بن سلمة.
ومن طريق بهز بن أسد عن حماد أخرجه النسائي في الأحباس (٦/ ٢٣١ - ٢٣٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/١٠٦ رقم٢٤٦٠) و المؤلف في «سننه» (٦/١٦٥).
وأخرجه أبوداود في الزكاة (٢/ ٣١٨ رقم١٦٨٩) عن موسى بن إسماعيل، وأحمد في «مسنده» (٣/٢٨٥) عن عفان، وابن جرير في «تفسيره» (٣/٣٤٨) عن المثنى، عن الحجاج بن منهال، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الموارد» (رقم ٨٣٤) من طريق هدبة بن خالد، كلهم عن حماد بن سلمة به.
وجاء من حديث حميد عن أنس وسيأتي برقم (٣١٦٦).
ومن طريق إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس وسيأتي برقم (٣١٧٦).

[٣١٥١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوبكر بن عبدالله، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا أحمد بن عيسى، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن بكير، عن كريب، عن ميمونة بنت الحارث أنها أعتقت وليدة في زمان رسول الله ﷺ فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فقال: «**لو أعطَيتها أخوالَكِ كان أعظمَ لأجرك**».

رواه مسلم في الصحيح[1] عن هارون الأيلي عن ابن وهب.

[٣١٥٢] أخبرنا أبومحمد عبدالرحمن بن محمد بن بالويه المزكي، حدثنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا قطن بن إبراهيم، حدثنا حفص بن عبدالله، حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن سليمان الأعمش – ح.

[٣١٥١] **إسناده: رجاله موثقون.**

(١) في الزكاة (١/ ٦٩٤ رقم٤٤) – ومن هذه الطريق أخرجه المؤلف في «السنن» (١٧٩/٤).

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٤٣/٥ رقم٣٣٣٢ – الإحسان) من طريق حرملة عن ابن وهب به.

وأخرجه البخاري في الهبة (٣/ ١٣٥) والطبراني في «الكبير» (٤٤٠/٢٣ رقم ١٠٦٧) والمؤلف في «سننه» (٥٩/٦) من طريق يزيد بن أبي حبيب، عن بكير بن عبدالله بن الأشج عن كريب به.

وقال البخاري: «وقال بكر بن مضر عن عمرو، عن بكير، عن كريب أن ميمونة أعتقت . . .».

وأخرجه أحمد في «المسند» (٦/ ٣٣٢) من طريق ابن لهيعة عن بكير عن كريب به ورواه محمد بن إسحاق عن بكير عن سليمان بن يسار عن ميمونة أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٣٢/٦) وأبو داود في الزكاة (٢/ ٣١٩ – ٣٢٠ رقم ١٦٩٠) والنسائي في العتق في «الكبرى» «تحفة الأشراف» (١٢/ ٤٨٦).

وقال الدارقطني: رواية يزيد وعمرو أصحّ. راجع «فتح الباري» (٢١٩/٥).

[٣١٥٢] **إسناده: صحيح بمجموع طرقه.**

- قطن بن إبراهيم بن عيسى بن مسلم القشيري، أبوسعيد النيسابوري (م٢٦١هـ). صدوق يخطىء. من الحادية عشرة (س).
- أبويوسف يعقوب بن يوسف بن يعقوب بن عبدالله الكرماني الشيباني.

والد أبي عبدالله محمد بن الأخرم (م٢٨٧هـ). كان كبير المحل محتشماً. راجع «الأنساب» رسم «الكرماني» (٨٦/١١ – ٨٧).

- إبراهيم بن محمد الصيدلاني لم أعرفه.
- عمرو بن الحارث بن أبي ضرار الخزاعي، أخو جويرية أم المؤمنين. صحابي، قليل الحديث (ع).

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثني أبي، ومحمد بن النضر الجارودي، وإبراهيم بن محمد الصيدلاني، وأحمد بن سلمة وابن شيرويه، قال أبي حدثنا، وقالوا أخبرنا هناد بن السري، حدثنا أبوالأحوص، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عمرو بن الحارث، عن زينب امرأة عبدالله بن مسعود قالت: قال رسول الله ﷺ: «**تصدقن يا معشر النّساء ولو من حُلِيكنّ**» قالت: فرجعت إلى عبدالله، فقلت: إنّك رجل خفيف ذات اليد، وإنّي أُنفق عليك، وعلى أيتام في حجري، وإنّ رسول الله ﷺ قد أمر بالصدقة، فأتِه فَاسْأَله، فإن كان ذلك يجزئني وإلا صرفتها إلى غيركم، قالت فقال لي عبدالله: بل ائتي أنت. قالت: فانطلقت وإذا امرأة من الأنصار بباب رسول الله ﷺ حاجتها حاجتي، قالت: وكان رسول الله ﷺ قد ألقيت عليه المهابة قالت: فخرج علينا بلال فقلنا له: ائت رسول الله ﷺ فأخبره أن امرأتين بالباب تسألانك أتجزئ الصدقة عنهما على أزواجهما ولأيتام في حجورهما، ولا تخبره من نحن. قالت: فدخل بلال على رسول الله ﷺ فسأله فقال رسول الله ﷺ: «**مَن هُما؟**» قال: امرأة من الأنصار، وزينب. قال: «**أيّ الزيانب؟**» قال: امرأة عبدالله. قال: «**لهما أجران، أجر القرابة وأجر الصدقة**».

هذا لفظ حديث أبي الأحوص. وحديث ابن طهمان بمعناه غير أنه قال: تسألان عن النفقة على أزواجهما وعلى أيتام في حجورهما، هل تجزئ ذلك عنهما من الصدقة؟.

رواه مسلم في الصحيح(١) عن الحسن بن الربيع، عن أبي الأحوص.

وأخرجه البخاري(٢) من وجه آخر عن الأعمش.

---

(١) في الزكاة (١/ ٦٩٤ - ٦٩٥ رقم٤٥).

(٢) في الزكاة أيضًا (٢/ ١٢٨) عن عمر بن حفص بن غياث، عن أبيه، عن الأعمش ورواه مسلم أيضًا (١/ ٦٩٥ رقم٤٦) من نفس الطريق، ولم يسق لفظه.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٢٣٠)، ومن طريقه الترمذي في الزكاة (٣/ ٢٨ رقم٦٣٦) -ولم يسق لفظه- وأبونعيم في «الحلية» (٢/ ٦٩)، والنسائي في الزكاة (٥/ ٩٢ - ٩٣) وكذا الدارمي (٣٨٩) وأحمد في «مسنده» (٣/ ٥٠٢) من طريق شعبة. وأحمد (٦/ ٣٦٣) والترمذي -مختصرًا- في الزكاة (٣/ ٢٨ رقم٦٣٥) وابن ماجه - مختصرًا أيضًا- في الزكاة (١/ ٥٨٧ رقم١٨٣٤) وابن حبان في «صحيحه» (٦/ ٢٢٢ رقم٤٢٣٤) من طريق أبي معاوية. وأحمد (٣/ ٥٠٢) -ولم يسق لفظه- وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/ ١٠٨ رقم٢٤٦٣) =

[٢١٥٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب إملاء، حدثنا الحسن بن مكرم البزار، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا ابن عون، عن حفصة بنت

= والمؤلف في «سننه» (١٧٨/٤) من طريق ابن نمير، وأحمد (٣/ ٥٠٢) من طريق سفيان، كلهم عن الأعمش، عن أبي وائل به. وقال الأعمش -في رواية البخاري-: فذكرته لإبراهيم. فحدثني إبراهيم، عن أبي عبيدة عن عمرو بن الحارث، عن زينب امرأة عبدالله بمثله سواء.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١٠٨/٤ رقم٢٤٦٤) من طريق ابن فضيل، عن الأعمش عن إبراهيم، عن أبي عبيدة به.

وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري.

أخرجه البخاري في الزكاة (٢/ ١٢٦) ومسلم في الإيمان (١/ ٨٧ رقم١٣٢) ولم يسق لفظه.

[٢١٥٣] **إسناده: رجاله ثقات.**

- أم الرايح هي الرباب بنت صليع الضبية المصرية، مقبولة، من الثالثة (خت - ٤).
- سلمان بن عامر بن أوس بن حجر الضبي، صحابي سكن البصرة (خ - ٤).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤٠٧/١) عن أبي العباس محمد بن يعقوب وصححه ووافقه الذهبي.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢٧/٧) عن أبي محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، وأبي بكر أحمد ابن الحسن قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب.

وأخرجه النسائي في الزكاة (٥/ ٩٢) من طريق خالد بن الحارث.

وابن ماجه في الزكاة (١/ ٥٩١ رقم١٨٤٤) وأحمد في «مسنده» (١٧/٤، ٢١٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/ ١١٠) والطبراني في «الكبير» (٣٣٨/٦ - ٣٣٩ رقم٦٢١٢) من طريق وكيع. وأحمد في «مسنده» (١٨/٤، ٢١٤) عن محمد بن أبي عدي. وابن خزيمة في «صحيحه» (٧٧/٤ رقم٢٣٨٥) وابن حبان في «صحيحه» أيضًا (٥/ ١٤٣ رقم٣٣٣٣ - الإحسان) و الطبراني في «الكبير» (٣٣٨/٦ رقم٦٢١١) من طريق بشر بن المفضل. والدارمي في الزكاة (١/ ٣٩٧) عن أبي عاصم البصري. وابن خزيمة في «صحيحه» (٧٧/٤ رقم٢٣٨٥) من طريق عيسى ومعاذ ابن معاذ، كلهم عن ابن عون عن حفصة به. تابعه عاصم بن سليمان عن حفصة.

أخرجه الترمذي في الزكاة (٣/ ٤٦ - ٤٧ رقم٦٥٨) والدارمي في الزكاة (٣٩٧) والحميدي في «مسنده» (٣٦٣/٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (٧٧/٤ رقم٢٣٨٥) والطبراني في «الكبير» (٣٣٨/٦ رقم٦٢١٠). وهشام بن حسان عن حفصة.

أخرجه أحمد في «مسنده» (١٨/٤، ٢١٤) والطبراني في «الكبير» (٣٣٧/٦ رقم٦٢٠٦). وأبونعامة العدوي عن حفصة.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٣٧/٦، ٣٣٨ رقم٦٢٠٧، ٦٢٠٨).

سيرين، عن أم الرايح، عن سلمان بن عامر أن رسول الله ﷺ قال: «**إنّ الصّدقةَ على المسكين صدقةٌ، وإنّها على ذي الرحم اثنتان: صدقةٌ وصلةٌ**».

[٣١٥٤] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن علي الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الصنعاني، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن حميد بن عبدالرحمن، عن أم كلثوم بنت عقبة قالت قال رسول الله ﷺ: «**أفضلُ الصدقةِ على ذي الرحم الكاشح**».

[٣١٥٥] حدثنا أبومحمد بن يوسف، حدثنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا أبوعثمان

[٣١٥٤] **إسناده: رجاله ثقات غير أني لم أظفر بترجمة لشيخ الحاكم.**
والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤٠١/١) وعنه المؤلف في «سننه» (٧/٧) وفي «الآداب» (رقم ٩) عن أبي عبدالله محمد بن علي الصنعاني بنفس الإسناد الذي هنا، ومن طريق الحميدي عن سفيان.
وهو عند الحميدي في «مسنده» (١٥٧/١ رقم٣٢٨).
وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٧٨/٤ رقم٢٣٨٦) والطبراني في «الكبير» (٨٠/٢٥ رقم٢٠٤) من طريق سفيان، عن الزهري به.
وقال الهيثمي في «المجمع» (١١٦/٣): رجاله رجال الصحيح.
وله شاهد من حديث أبي أيوب الأنصاري.
أخرجه أحمد في «مسنده» (٤١٦/٥) والطبراني في «الكبير» (١٦٥/٤ رقم٣٩٢٣).
وقال الهيثمي: فيه حجاج بن أرطاة، وفيه كلام.
وشاهد آخر من حديث حكيم بن حزام.
أخرجه أحمد (٤٠٢/٣) والدارمي (٣٩٧) والطبراني في «الكبير» (٢٢٦/٣ رقم٣١٢٦).
وقال الهيثمي: إسناده حسن. وراجع «إرواء الغليل» (رقم ٨٩٢).

[٣١٥٥] **إسناده: رجاله ثقات.**
- أبوعثمان سعيد بن محمد بن سعيد الأنجذاني (م٢٨٥هـ).

قال الدارقطني: لا بأس به. وقال الخطيب: كان صدوقًا.

راجع «سؤالات الحاكم للدارقطني» (١١٩ رقم١٠٨) «تاريخ بغداد» (٩/٩٦-٩٧) «الأنساب» (٣٥٨/١).
- الحسن بن عمرو الفقيمي الكوفي (م١٤٢هـ). ثقة ثبت. من السادسة (خ د س ق).
- فطر هو ابن خليفة.

سعيد بن محمد الأنجذاني، حدثنا محمد بن كثير، وأخبرنا أبوعلي الروذباري، حدثنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا ابن كثير، حدثنا سفيان، عن الأعمش، والحسن بن عمرو، وفطر، عن مجاهد، عن عبدالله بن عمرو - قال سفيان: ولم يرفعه سليمان إلى النبي ﷺ ورفعه فطر والحسن -قال قال رسول الله ﷺ: **«ليس الواصل بالمكافئ، ولكن الواصل الذي إذا قُطعت رَحمُه وَصَلها»**.

رواه البخاري في الصحيح[١] عن محمد بن كثير.

[٣١٥٦] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا أبوطاهر محمد بن الحسن المحمداباذي حدثنا

---

(١) في الأدب (٧/ ٧٣) وفي «الأدب المفرد» (٢٨ رقم٦٨)، وهو عند أبي داود في «سننه» في الزكاة (٢/ ٣٢٣ رقم١٦٩٧).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٧/٢٧) وأبونعيم في «الحلية» (٣/٣٠٢) من وجهين آخرين عن محمد بن كثير به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/١٩٠) من طريق سفيان الثوري، عن الحسن بن عمرو. والحميدي في «مسنده» (٢/٢٧١ رقم٥٩٤) والترمذي في البر والصلة (٤/ ٣١٦ رقم١٩٠٨) من طريق سفيان بن عيينة، عن بشير بن سلمان أبي إسماعيل وفطر بن خليفة، وأحمد في «مسنده» (٢/١٦٣) عن يعلى، و(٢/ ١٩٣) عن وكيع ويزيد بن هارون، ثلاثتهم عن فطر عن مجاهد به.

ورواه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/٢٧٣) من طريق سفيان، عن زبيد، عن مجاهد.

وفي «الحلية» (٨/١٢٩) من طريق إسماعيل بن زكريا، عن الفضيل بن عياض، عن فطر بن خليفة، عن حماد، عن مجاهد، عن عبدالله بن عمرو به مرفوعًا.

وقال أبونعيم: كذا رواه إسماعيل بإدخال حماد بين فطر ومجاهد منفردًا به عن فضيل. والمشهور ما رواه فطر والأعمش والحسن بن عمرو الفقيمي عن مجاهد نفسه. ورواه أيضًا عبدالرحمن بن حرملة عن مجاهد نحوه.

[٣١٥٦] إسناده: فيه مستور.

- يزيد بن عمر بن جنزة (بفتح الجيم وسكون النون بعدها زاي) المدائني.

  ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/٣٠) ولم يبين حاله من الضعف والثقة.

- سلام بن سليمان المزني، أبوالمنذر القارئ النحوي (م١٧١هـ)، صدوق يهم. من السابعة (ت س).

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (١٠/٩١) عن أبي طاهر بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/١٥٩) والطبراني في «الصغير» (١/٢٦٨) والمؤلف في «السنن» (١٠/٩١) من طريق عفان بن مسلم عن سلام بن سليمان به. =

العباس بن محمد الدوري، حدثنا يزيد بن جنزة المدائني، حدثنا سلام أبوالمنذر المقرئ البصري، عن محمد بن واسع، عن عبدالله بن الصامت، عن أبي ذر قال أوصاني خليلي ﷺ بسبع: «**أمَرني أن أنظر إلى مَن هو دوني ولا أنظر إلى من هو فوقي، وأمرني بحُبِّ المساكين والدُّنُوّ منهم، وأمرني أن لا أسأل أحدًا شيئًا، وأمرني أن أصلَ الرحم وإن أدْبَرت، وأمرني أن أقولَ الحق وإن كان مُرًّا، وأمرني أن لا يأخذني في الله لومةُ لائم، وأمرني أن أُكثر من قول لا حولَ ولا قُوَّةَ إلاّ بالله**» فإنها من كنز الجنة.

[٣١٥٧] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا أبوالحسن علي بن إبراهيم بن معاوية النيسابوري، حدثنا أبوعبدالله محمد بن مسلم بن وارة، حدثنا الحجاج بن نصير، حدثنا الأسود بن شيبان، عن محمد بن واسع، عن عبدالله - قال أبوعبدالله: هو عندي ابن الصامت - عن أبي ذر قال أوصاني خليلي بست من الخير: «**حُبُّ المساكين والدُّنُوّ منهم،**

= وأورده الهيثمي في «المجمع» (١٥٤/٨) مختصرًا وقال: رواه الطبراني في «الصغير» و«الكبير» في حديث طويل، والبزار ورجال الطبراني رجال الصحيح غير سلام أبي المنذر وهو ثقة.

(قلت) الحديث الطويل رواه الطبراني في «الكبير» (١٥٧/٢ رقم١٦٥١) من طريق أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر. وحديث عبدالله بن الصامت أخرجه (برقم ١٦٤٨) من رواية بديل بن ميسرة عنه.

[٣١٥٧] إسناده: ضعيف.

- أبوعبدالله محمد بن مسلم بن وارة هو محمد بن مسلم بن عثمان الرازي المعروف بابن وارة (م٢٧٠هـ). ثقة حافظ. من الحادية عشرة (س).

وانظر ترجمته في «تاريخ بغداد» (٢٥٦/٣-٢٦٠) «السير» (٢٨/١٣-٣٢) «التذكرة» (٥٧٥/٢ - ٥٧٧).

- الحجاج بن نصير الفساطيطي، أبومحمد البصري (م٢١٤هـ). ضعيف، كان يقبل التلقين. من التاسعة (ت).
- الأسود بن شيبان السدوسي، أبوشيبان البصري (م١٦٠هـ). ثقة عابد. من السادسة (بخ م د س ق).

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣٣٧/١ رقم٤٥٠) من طريق أبي داود عن الأسود بن شيبان.

وساق المؤلف في «السنن» للحديث طريقًا أخرى إلى مكي بن إبراهيم حدثنا هشام بن حسان والحسن بن دينار عن محمد بن واسع. . . ولم يذكر لفظه.

وصِل رحمَك وإن أدبرت، وقُل الحقَّ وإن كان مرًّا، واستكثِر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله فإنّها كنز من كنوز الجنّة، وإن استطعت أن لا تسأل النّاس شيئًا فلا تسألهم».

قال[1] وحدثنا محمد بن مسلم، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا الأسود بن شيبان، عن محمد بن واسع قال قال أبوذر أوصاني رسول الله ﷺ فذكر الحديث ولم يذكر عبدالله بن الصامت.

ومنها[2] أنه إن فضل عن ذي قرابته فضل، آثر الجيران، فإن فضل عنهم صرفه إلى المتعففين من المحتاجين، وهم الذين لا يسألون الناس قال تعالى: ﴿وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ﴾[3].

وقال: ﴿لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا﴾[4].

[٣١٥٨] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا محمد بن القاسم بن عبدالرحمن العتكي، حدثنا الفضل بن محمد الشعراني حدثنا ابن أبي أويس، حدثنا مالك، عن يحيى بن سعيد، أخبرني أبوبكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عمرة بنت عبدالرحمن، عن عائشة أم المؤمنين أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما زال جبريل يُوصيني بالجار حتّى ظننتُ أنّه سيورّثه».

رواه البخاري في الصحيح[5] عن إسماعيل بن أبي أويس.

ورواه مسلم[6] عن قتيبة عن مالك.

---

(١) أي أبوالحسن علي بن إبراهيم شيخ أبي طاهر الفقيه. ومحمد بن واسع لم يدرك أبا ذر.

(٢) راجع «المنهاج» للحليمي (٢/ ٣٥٣).

(٣) سورة النساء (٤/ ٣٦). (٤) سورة البقرة (٢/ ٢٧٣).

[٣١٥٨] إسناده: رجاله موثقون.

• ابن أبي أويس، إسماعيل.

(٥) في الأدب (٧/ ٧٨) وأخرجه أيضًا في «الأدب المفرد» (٣٦ رقم١٠١).

(٦) في البر والصلة (٢٠٢٥ رقم١٤٠).

وأخرجه الطحاوي في «المشكل» (٤/ ٢٥) من طريق ابن وهب عن مالك، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة بدون واسطة. =

. . . .

= وكذلك رواه إبراهيم بن طهمان عن يحيى، عن عمرة.
وقد رواه عن يحيى بن سعيد الأنصاري جماعة:
فأخرجه مسلم (رقم ١٤٠) و الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٣٢ - ٣٣٣ رقم١٩٤٢) والطحاوي في «المشكل» (٤/٢٥) والمؤلف في «سننه» (٨/١١) وفي «الآداب» (رقم ٦٦) من طريق الليث بن سعد. ومسلم أيضًا من طريق عبدة ويزيد بن هارون وعبدالوهاب الثقفي. وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٣٥٧) عن يزيد بن هارون وعبدة بن سليمان. وابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢١١ رقم٣٦٧٣) من طريق يزيد وعبدة والليث. والبخاري في «الأدب المفرد» (٣٦ رقم١٠٦) من طريق عبدالوهاب الثقفي. وأبوداود في الأدب (٥/٣٥٦ - ٣٥٧ رقم٥١٥١) من طريق حماد. والطحاوي في «المشكل» (٤/٢٥) من طريق علي بن مسهر. وأحمد في «مسنده» (٦/٢٣٨) وابن حبان في «صحيحه» (١/٣٦٥ رقم٥١٢) والمؤلف في «سننه» (٧/٢٧) وفي «الآداب» (رقم ٨١) وفي «الأربعين الصغرى» (رقم ١١٢) من طريق يزيد بن هارون، كلهم عن يحيى بن سعيد به. ورواه أحمد (٦/ ٥٢) عن يحيى -وهو القطان- عن يحيى -وهو الأنصاري- عن رجل عن عمرة به، فلم يسم أبابكر.
وأخرجه المؤلف في «سننه» (٦/٢٧٥) عن أبي عبدالله الحافظ، بنفس الإسناد.
ورواه عن عائشة عروة بن الزبير ومجاهد.
فأما حديث عروة فأخرجه مسلم (٢/ ٢٠٢٥) -ولم يسق لفظه- والطبراني في «الأوسط» (١/٣٧٦ رقم٦٥١).
وأما حديث مجاهد فأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٩١، ١٢٥، ١٨٧) وأبويعلى في «مسنده» (٨/٦٥ رقم٤٥٩٠) وأبونعيم في «الحلية» (٣/٣٠٧) والخطيب في «تاريخه» (٤/١٨٧).
وفي الباب عن ابن عمر، وعبدالله بن عمرو، وأبي هريرة، وأنس بن مالك، وزيد بن ثابت، وأبي أمامة، ورجل من الأنصار، وجابر بن عبدالله، ومحمد بن مسلمة.
فأما حديث ابن عمر فسيأتي في الباب السابع والستين من هذا الكتاب، وكذا حديث عبدالله ابن عمرو.
وأما حديث أبي هريرة فأخرجه ابن ماجه (٢/ ١٢١١ رقم٣٦٧٤) وقال البوصيري في «الزوائد» (٣/١٦٣ - ١٦٤ رقم١٢٨٠): هذا إسناد صحيح رجاله ثقات.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٢٥٩، ٣٠٥، ٤٤٥، ٤٥٨، ٥١٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٣٥٩) والبزار (٢/ ٤٨١ رقم١٨٩٨ - كشف) وابن حبان في «صحيحه» (١/٣٦٥ رقم٥١٣) والطحاوي في «المشكل» (٤/٢٦ - ٢٧) وأبونعيم في «الحلية» (٣/٣٠٦) والبغوي في «شرح السنة» (١٣/٧١). وحديث أنس بن مالك.
ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/١٦٥) وقال: رواه البزار وفيه محمد بن ثابت بن أسلم وهو ضعيف وانظر «كشف الأستار» (٢/٣٨١ رقم١٨٩٩).
وحديث زيد بن ثابت، أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥/١٦٨ رقم٩٤١٤) وقال الهيثمي =

. . . .

= في «المجمع» (١٦٥/٨): رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» وفيه المطلب بن عبدالله بن حنطب وهو ثقة وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح.

ورواه الطحاوي في «المشكل» (٢٦/٤).

وحديث أبي أمامة، أخرجه أحمد (٥/ ٢٦٧) والطبراني في «الكبير» (١٣٠/٨ رقم٧٥٢٣) وقال الهيثمي في «المجمع» (١٦٥/٨): إسناده جيد، وقال أيضًا (٨/ ١٦٤) رواه أحمد والطبراني بنحوه وصرح بقية بالتحديث فهو حديث حسن.

وحديث رجل من الأنصار، أخرجه أحمد (٥/ ٣٢، ٣٦٥) والطحاوي في «المشكل» (٢٧/٤) وقال الهيثمي في «المجمع» (١٦٤/٨): رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

وحديث جابر، رواه البخاري في «الأدب المفرد» (٤٣ رقم١٢٦) وأورده الهيثمي في «المجمع» (١٦٥/٨) وقال: رواه البزار وفيه الفضل بن مبشر وثقه ابن حبان وضعفه غيره، وبقية رجاله ثقات وانظر «كشف الأستار» (٣٨٠/٢ رقم١٨٩٧). وحديث محمد بن مسلمة، أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣٤/١٩ رقم٥٢٢).

وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٦٤/٨ - ١٦٥) وقال: رواه الطبراني وفيه عياش بن موسى السعدي، وقد ذكر ابن أبي حاتم عياش بن مؤنس وروى عنه اثنان فإن كان هذا ابن مؤنس فرجاله ثقات، وإلا فلم أعرفه.

(قلت) هو عباد بن موسى السعدي - ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨٧/٥) وقال سمع يونس بن عبيد.

وقال ابن حجر في «التقريب» (٣٩٣/١) مقبول. من التاسعة.

وراجع «إرواء الغليل» (٤٠٠/٣ - ٤٠٤ رقم٨٩١).

وقوله «حتى ظننت أنه سيورّثه».

قال الحافظ ابن حجر: واختلف في المراد بهذا التوريث. فقيل: يجعل له مشاركة في المال بفرض سهم يعطاه مع الأقارب. وقيل: المراد أن ينزل منزلة من يرث بالبر والصلة، والأول أظهر، فإن الثاني استمر، والخبر مشعر بأن التوريث لم يقع، ويؤيده ما أخرجه البخاري من حديث جابر نحو حديث الباب بلفظ: «حتى ظننت أنه يجعل له ميراثًا».

وقال ابن أبي جمرة: الميراث على قسمين: حسي ومعنوي. فالحسي هو المراد هنا. والمعنوي ميراث العلم. ويمكن أن يلحظ هنا أيضًا فإن حق الجار على الجار أن يعلمه ما يحتاج إليه، والله أعلم.

واسم الجار يشمل المسلم والكافر، والعابد والفاسق، والصديق والعدو، والغريب والبلدي، والنافع والضار، والقريب والأجنبي، والأقرب دارًا والأبعد. وله مراتب بعضها أعلى من بعض، فأعلاها من اجتمعت فيه الصفات الأول كلها ثم أكثرها وهلم جرا إلى الواحد، وعكسه من اجتمعت فيه الصفات الأخرى كذلك. فيعطي كل حقه بحسب حاله. وقد تتعارض صفتان فأكثر فيرجح أو يساوي. راجع «فتح الباري» (٤٤١/١٠ - ٤٤٢).

[٣١٥٩] أخبرنا أبوبكر بن فورك، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة، أخبرني أبوعمران سمع عبدالله بن الصامت يحدث عن أبي ذر قال قال لي رسول الله ﷺ: «**إذا صنعت مرقة فأكثِر ماءَها ثمّ انظر أهلَ بيت من جيرانك فأصِبهم منها بمعروفٍ**».

أخرجه مسلم في الصحيح(١) من حديث شعبة.

[٣١٦٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبوجعفر محمد بن علي الوراق، حمدان، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا ليث بن سعد، عن سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**يا نساء المسلمات! لا تَحقِرنَّ جارةٌ لجارتها ولو فرسن شاة**».

أخرجاه في الصحيح(٢) من حديث ليث.

[٣١٥٩] إسناده: رجاله ثقات.

(١) في البر والصلة (٣/ ٢٠٢٥ رقم١٤٣) عن أبي بكر بن أبي شيبة، وأبي كريب، حدثنا ابن إدريس، أخبرنا شعبة. . . فذكره.
وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (٦٠-٦١) عن شعبة، والدارمي في الأطعمة (٥٠٤) عن أبي نعيم، وابن حبان في «صحيحه» (١/٣٦٦ رقم٥١٥) من طريق محمد، كلاهما عن شعبة عن أبي عمران الجوني.
تابعه عبدالعزيز بن عبدالصمد العمي، عن أبي عمران.
أخرجه مسلم (٣/ ٢٠٢٥ رقم١٤٢) والبخاري في «الأدب المفرد» (٣٩ رقم١١٤) والحميدي في «مسنده» (١/٧٦ رقم١٣٩) وأحمد في «مسنده» (٥/١٤٩). وأبوعامر الخزاز، عن أبي عمران.
أخرجه ابن ماجه في الأطعمة (٢/ ١١١٦ رقم٣٣٦٢) والمؤلف في «سننه» (٤/١٨٨). وحماد بن سلمة، عن أبي عمران.
أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١/٣٦٦ رقم٥١٤).
وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣/٢٥٢) من طريق الثوري، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن أبيه، عن أبي ذر بنحوه، وقال: قال لنا البرقاني: قال أبوالحسن الدارقطني: هو غريب من حديث الثوري عن الأعمش أيضًا عن إبراهيم التيمي. تفرد به هذا الشيخ (يعني عبدالله بن إبراهيم السواق) عن بشر بن الحارث المعروف بالحافي.

[٣١٦٠] إسناده: رجاله ثقات.

(٢) أخرجه البخاري في الأدب (٧/ ٧٨) عن عبدالله بن يوسف، ومسلم في الزكاة (١/ ٧١٤ رقم٩٠) عن يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد، ثلاثتهم عن الليث به. =

[٣١٦١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن إسحاق الفقيه، حدثنا عبيد بن عبدالواحد، حدثنا ابن أبي مريم، حدثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير حدثني شريك ابن عبدالله بن أبي نمر، عن عطاء بن يسار، وعبدالرحمن بن أبي عمرة أنهما سمعا أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «**ليس المسكينُ الّذي تردُّه التمرة والتمرتان، ولا اللقمة واللقمتان، إنّما المسكين الّذي يتعفَّف. اقرءوا إن شئتم: ﴿لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا﴾**[١]».

رواه البخاري في الصحيح[٢] عن ابن أبي مريم.

ورواه مسلم[٣] عن الصغاني عن ابن أبي مريم.

= ومن طريق يحيى وقتيبة أخرجه المؤلف في «سننه» (١٧٧/٤)، ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٤١/٦ رقم١٦٤١).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٦٤/٢) عن أبي كامل، و(٣٠٧/٢) عن هاشم بن القاسم، و(٤٣٢/٢، ٤٩٣) عن حجاج جميعًا، عن الليث به. تابعه ابن أبي ذئب عن المقبري.

أخرجه البخاري في الهبة (١٢٨/٣ - ١٢٩) وفي «الأدب المفرد» (٤٢ رقم١٢٣) وأحمد في «مسنده» (٤٣٢/٢، ٥٠٦) والطيالسي في «مسنده» (٣٠٥) والمؤلف في «السنن» (١٦٨/٦-١٦٩) وفي «الآداب» (رقم٩٩).

وأخرجه الترمذي في الولاء (٤٤١/٤ رقم٢١٣٠) من طريق أبي معشر عن سعيد عن أبي هريرة مرفوعًا ولفظه: «تهادوا؛ فإن الهدية تذهب وحر الصدور، ولا تحقرن جارة لجارتها ولو شق فرسن شاة» وأبو معشر ضعيف.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (٣٠٧) وأبوالشيخ في «الأمثال» - ببعضه (رقم٢٤٦).

[٣١٦١] **إسناده**: رجاله موثقون.

(١) سورة البقرة (٢/ ٢٧٣).

(٢) في التفسير (٥/ ١٦٥).

(٣) في الزكاة (١/ ٧٢٠) كما أخرجه من طريق إسماعيل بن جعفر، عن شريك وسيأتي برقم (٣٢٤٢).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٩٥/٤) عن أبي عبدالله الحافظ بنفس الإسناد. و(٧/ ١١) من وجه آخر عن عبيد بن عبدالواحد به. وله عن أبي هريرة عدة طرق:

الأولى: عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة.

أخرجه البخاري في الزكاة (٢/ ١٣١) والدارمي في الزكاة (٣٧٩) وأحمد في «مسنده» (٤٥٧/٢، ٤٦٩) وابن الجعد في «مسنده» (٥٤٨/١ رقم ١١٧٠).

الثانية: عن أبي الزناد، عن الأعرج عنه بنحوه. =

قال[1] ومنها: أن لا يحصي ما يتصدق به فيعرض ذلك على قلبه ويثبته كما يثبت حساب تجارته.

[٣١٦٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوأحمد عبدالله بن محمد المهرجاني، قالا حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبدالوهاب الفراء، حدثنا محاضر، حدثنا هشام.

وأخبرنا أبوصالح بن أبي طاهر العنبري، حدثنا جدي يحيى بن منصور، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا محمد بن رافع، حدثنا عبدالله يعني ابن نمير، حدثني هشام، عن فاطمة، يعني بنت المنذر، عن أسماء أن رسول الله ﷺ قال لها: **«أنفِقي وانضحي، ولا تُحصِي فيُحصي اللهُ عليك»**.

= رواه البخاري في الزكاة (٢/ ١٣٢) ومسلم (١/ ٧١٩ رقم١٠١) ومالك في «الموطأ» (٩٢٣) وابن حبان في «صحيحه» (٥/١٤٦ رقم٣٣٤١ - الإحسان) والبغوي في «شرح السنة» (٦/٨٦ رقم١٦٠٢).

الثالثة: عن الأعمش، عن أبي صالح عنه.

أخرجه أبوداود في الزكاة (٢/ ٢٨٣ - ٢٨٤ رقم١٦٣١) وأحمد في «مسنده» (٢/٣٩٣) وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/٦٦ رقم٢٣٦٣) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٥٦).

الرابعة: عن أبي سلمة عنه.

أخرجه النسائي في الزكاة (٥/ ٢٨٥ - ٢٨٦) وأحمد في «مسنده» (٢/٢٦٠) وابن حبان في «صحيحه» (٥/١٤٦ رقم٣٣٤٠).

الخامسة: عن معمر، عن همام بن منبه عنه.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٣١٦) والمؤلف في «السنن» (٧/١١) والبغوي في «شرح السنة» (٦/٨٧ رقم١٦٠٣).

السادسة: عن أبي الوليد عنه.

أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٣١٢) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/٢٧).

السابعة: عن أبي عياض عنه.

أخرجه الحميدي في «مسنده» (٢/٤٥٦).

(١) أي الحليمي في «المنهاج» (٢/٣٥٣).

[٣١٦٢] إسناده: رجاله ثقات.

- محاضر هو ابن المورع صدوق، مر.
- فاطمة بنت المنذر بن الزبير بن العوام، زوج هشام بن عروة. ثقة. من الثالثة (ع).

وفي رواية محاضر قالت: قال لي رسول الله ﷺ: «**أنفقي وانضحي هكذا وهكذا وهكذا، ولا تُحصِي فيحصي اللهُ عليك، ولا تُوعي فيُوعي الله عليك**».

أخرجاه في الصحيح[١] من حديث هشام بن عروة.

[٣١٦٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني عبدالله بن سعد - وكتبه لي بخطه- حدثنا إبراهيم بن أبي طالب، حدثنا أبوكريب، حدثنا ابن إدريس، حدثنا الأعمش، عن

---

(١) أخرجه البخاري في الزكاة (٢/ ١١٨) من طريق عبدة، وفي الهبة (٣/ ١٣٥) عن عبيدالله بن سعيد، عن ابن نمير. ومسلم في الزكاة (١/ ٧١٣ رقم٨٨) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن حفص بن غياث، ثلاثتهم عن هشام به.

وأخرجه النسائي في الزكاة (٤/ ٧٣ - ٧٤) من طريق عبدة، وأحمد في «المسند» (٣٤٦/٦، ٣٥٤) عن ابن نمير، والطبراني في «الكبير» (١٢٤/٢٤ رقم٣٣٧) من طريق علي بن مسهر، ورقم (٣٣٨) من طريق حفص بن غياث، ورقم (٣٣٩) من طريق وكيع، كلهم عن هشام به. ورواه هشام عن عباد بن حمزة وفاطمة بنت المنذر -معًا- عن أسماء.

أخرجه مسلم (١/ ٧١٣) وأحمد (٦/ ٣٤٦، ٣٥٤).

ورواه ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن عباد بن عبدالله بن الزبير، عن أسماء بنحوه.

أخرجه البخاري (٢/ ١١٩، ٣/ ١٣٥) وأحمد (٦/ ٣٥٤).

ورواه أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن أسماء بدون واسطة عباد.

أخرجه الحميدي في «مسنده» (١٥٦/١ رقم٣٢٥) وعبدالرزاق في «المصنف» (١٠٨/١١ رقم٢٠٠٥٦) وأحمد في «المسند» (٣٤٤/٦، ٣٥٣، ٣٥٤) وأبوداود في الزكاة (٢/ ٣٢٤ - ٣٢٥ رقم١٦٩٩) والترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٤٢ رقم١٩٦٠) والنسائي في الزكاة (٥/ ٧٤) والطبراني في «الكبير» (٩٢/٢٤ - ٩٣ رقم٢٤٥-٢٤٩).

ورواه الطبراني من وجوه أخر عن ابن أبي مليكة، عن أسماء.

راجع الأحاديث رقم (٢٥٢، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦).

[٣١٦٣] **إسناده: لا بأس به.**

● أبوكريب هو محمد بن العلاء بن كريب ثقة، مر.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٧٠/٦-٧١) وأبويعلى في «مسنده» (٤٤٠/٨ - ٤٤١ رقم٤٤٦٣) عن عبدالله بن محمد بن أبي شيبة - أبي بكر- وابن حبان في «صحيحه» (١٥١/٥ رقم٣٣٥٤ - الإحسان) من طريق عثمان بن أبي شيبة، كلاهما عن ابن إدريس به.

وأخرجه أحمد (٦/ ١٠٨) من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة - بالجملة المرفوعة فقط.

ورواه أبوداود في الزكاة (٢/ ٣٢٥ رقم١٧٠٠) وأحمد في «مسنده» (١٠٨/٦، ١٣٩، ١٦٠) من طريق ابن أبي مليكة، عن عائشة بنحوه.

الحكم بن عتيبة، عن عروة بن الزبير أظنه عن عائشة قالت: جاء سائل فأخرجت له الخادمة شيئًا، فقلت لها: لا تخرجي الشيء إلا بعلمي فقال رسول الله ﷺ: **«لا تحصي فيحصي الله عليك»**.

[٣١٦٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا ابن ملحان، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن خالد، عن سعيد بن أبي هلال، عن أمية بن هند، عن أبي أمامة بن سهل قال: كنا يومًا في المسجد جلوسًا، ونفر من المهاجرين والأنصار قال: فأرسلنا إلى عائشة رضي الله عنها نستأذن لنا عليها، فدخلنا عليها، فحدثتنا، ثم قالت: دخل علي سائل مرة وعندي رسول الله ﷺ فأمرت بشيء، ثم إني دعوت به، فنظرت إليه، فقال رسول الله ﷺ: **«تريدين أن لا يخرج من بيتك شيء ولا يدخل إلاّ بعلمك»**؟ فقلت: نعم، يا رسول الله، فقال: **«مهلاً يا عائشة! لا تُحصي فيُحصي الله عليك»**.

قال[١]: ومنها: أن يخفي صدقته ما استطاع ثم لا يتحدث بها وقال الله عزّ وجلّ: **﴿إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِماًّ هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ﴾**[٢].

[٣١٦٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوزكريا بن أبي إسحاق قالا حدثنا أبوالحسن أحمد

[٣١٦٤] إسناده: رجاله موثقون.

- خالد هو ابن يزيد المصري ثقة، مر.
- أمية بن هند المزني، ويقال: إنه هند بن سعد بن سهل بن حنيف مقبول من الخامسة (س ق).

والحديث أخرجه النسائي في الزكاة (٥/ ٧٣) من طريق شعيب، عن خالد، عن ابن أبي هلال به.

(١) الحليمي في «المنهاج» (٢/٣٥٣). (٢) سورة البقرة (٢/ ٢٧١).

[٣١٦٥] **إسناده: صحيح، رجاله ثقات.**

والحديث في «الموطأ» للإمام مالك (٩٥٢ -٩٥٣).

رواه مسلم في الزكاة (١/ ٧١٦) -ولم يسق لفظه كاملاً- والمؤلف في «سننه» (١٠/٨٧) من طريق يحيى بن يحيى. والترمذي في «الزهد» (٤/٥٩٨ رقم٢٣٩١) من طريق معن، وابن حبان في «صحيحه» (٩/٢١٧ رقم٧٢٩٤ الإحسان) والبغوي في «شرح السنة» (٢/٣٥٤ رقم٤٧٠) من طريق أبي مصعب الزهري، كلهم عن مالك به. ورواه المؤلف في «الأسماء والصفات» (ص٤٦٩) من طريق علي بن عبدالعزيز المكي، عن القعنبي به.

ابن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن خبيب بن عبدالرحمن، عن حفص بن عاصم، عن أبي سعيد الخدري أو عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**سبعةٌ يُظلُّهم اللهُ في ظِلّه يومَ لا ظِلَّ إلاّ ظلّه: إمامٌ عادل، وشاب نشأَ في عبادة الله، ورجلٌ ذكرَ اللهَ خاليًا ففاضَت عيناه، ورجلٌ دعته امرأة ذاتُ حسب وجمال، فقال: إنّي أخافُ اللهَ، ورجل تصدَّق بصدقةٍ فأَخفاها حتى لا تعلم شمالُه ما أنفقت يمينه، ورجل قلبُه معلَّقٌ بالمسجد إذا خرج منه حتّى يعود إليه، ورجلان تحابّا في الله، اجتمعا على ذلك وتفرقا**».

رواه عبيدالله بن عمر[(١)]، عن خبيب، عن حفص، عن أبي هريرة من غير شك وهو مخرج في الصحيحين.

قال الحليمي رحمه الله: ومعنى ذلك أنها إذا لم تكن واجبة جرى فيها الرياء عند الإبداء، وإذا أخفيت كانت من الرياء أبعد.

[٣١٦٦] حدثنا أبومحمد بن يوسف، حدثنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا أبوعلي الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا حميد الطويل عن أنس قال لما نزلت هذه الآية: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾[(٢)].

و﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾[(٣)].

---

(١) وقد مر حديثه في الجزء الثاني من هذا الكتاب (رقم٥٤٥) واستوفينا تخريجه هناك وسيأتي في الباب (٤٩).

[٣١٦٦] إسناده: رجاله ثقات.

(٢) سورة آل عمران (٣/ ٩٢).

(٣) سورة البقرة (٢/ ٢٤٥).

والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٦/ ٤٦٣ رقم٣٨٦٥) عن أبي خيثمة، عن يزيد بن هارون به.

وأخرجه الترمذي في التفسير (٥/ ٢٢٤-٢٢٥ رقم٢٩٩٧) وأحمد في «مسنده» (٣/ ٢٦٢) من طريق عبدالله بن بكير. وأحمد في مسنده (٣/ ١٧٤) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣/ ٢٨٩) من طريق محمد بن عبدالله الأنصاري، وأحمد أيضًا (٣/ ١١٥) عن يحيى بن سعيد، وابن خزيمة =

قال أبوطلحة: يا رسول الله حائطي بمكان كذا وكذا صدقة لو استطعت أن أسره لم أعلنه فقال رسول الله ﷺ: «**اجعله في أقاربك**».

[٣١٦٧] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، (حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا العوام بن حوشب، حدثني سليمان بن أبي سليمان)، عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال: «**لّما خلق الله الأرضَ جعلت تَميدُ، فخلقَ الجبالَ، فألقاها عليها فاستقرّت، فعجبت الملائكة من شدّة الجبال، فقالت: ياربّ! هل مِن خلقك شيءٌ أشدّ من الجبال؟ قال: نعم، الحديد، قالت: ياربِّ! هل مِن خلقك شيٌ أشدٌّ من الحديد؟ قال: نعم، النّار، قالت: يا ربِّ! هل من خلقك شيءٌ أشدُّ من النّار؟ (قال: نعم، الماء. قالت: يارب هل من خلقك شيء أشد من الماء؟) قال: نعم، الريح، قالت: ياربِّ! هل مِن خلقك شيءٌ أشدُّ من الرّيح، قال: نعم، ابنُ آدم يتصدَّق بيمينه فيُخفيها من شماله**».

وكذلك رواه النضر بن شميل عن العوام بن حوشب.

= في «صحيحه» (٤/ ١٠٥ رقم٢٤٥٨) من طريق الحارث، وأيضًا (٤/ ١٠٥-١٠٦ رقم ٢٤٥٩) من طريق سهل بن يوسف، وابن جرير في «تفسيره» (٣/ ٣٤٨) من طريق ابن أبي عدي، كلهم عن حميد، عن أنس به. وقد مر برقم (٣١٥٠) من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس. وسيأتي برقم (٣١٧٦) من طريق إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس.

[٣١٦٧] إسناده: ليس بالقوي.

● سليمان بن أبي سليمان مولى ابن عباس. مقبول. من الثالثة (ت).

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/ ٣١٥) ولم يوثقه غيره. وقال ابن معين: لا أعرفه. وقال الذهبي: لا يكاد يعرف. راجع «الميزان» (٢/ ٢١١).

والحديث أخرجه الترمذي في التفسير (٥/ ٤٥٤ - ٤٥٥ رقم٣٣٦٩) وأحمد في «مسنده» (٣/ ١٢٤) وأبويعلى في «مسنده» (٧/ ٢٨٦ رقم١٥٥٥) من طريق يزيد بن هارون عن العوام به. والعبارة بين الحاصرتين سقطت من الأصل و(ن) وهي في جميع المصادر المذكورة، ويقتضيها السياق.

وقال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعًا إلا من هذا الوجه.

ووضعه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٤٧٧٣).

[٣١٦٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا أحمد بن الخليل، حدثنا الواقدي، حدثنا إسحاق بن محمد بن أبي حرملة، عن أبيه، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال: «**صدقةُ السرّ تُطفئ غضبَ الربّ، وصلةُ الرحم تزيدُ في العمر، وفعلُ المعروف يَقي مصارعَ السّوء**».

[٣١٦٩] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوبكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى، حدثنا الفضل بن محمد البيهقي، حدثنا هارون يعني ابن الفضل الرازي، حدثنا جرير، عن عمرو بن ثابت. قال: لما مات علي بن الحسين وجدوا بظهره أثرًا، فسألوا عنه، فقالوا: هذا مما كان ينقل الجرب بالليل على ظهره إلى منازل الأرامل.

قال البيهقي رحمه الله:

ومنها[١] أن لا يمن على السائل ولا يؤذيه بالتعبير، قال الله عزّ وجلّ: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُم بِالْمَنِّ وَالْأَذَى**﴾[٢].

وقال: ﴿**قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّن صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذًى**﴾[٣].

[٣١٦٨] إسناده: ضعيف.

- الواقدي هو محمد بن عمر، متروك.
- إسحاق بن محمد بن أبي حرملة. لم أجد له ترجمة.
- وأبوه محمد بن أبي حرملة القرشي المدني، مولى ابن حويطب. ثقة. من السادسة (خ م د ت س).

وجاءت الجملة الأولى من حديث عبدالله بن جعفر، وعبدالله بن عباس، وعمر بن الخطاب، وعبدالله بن مسعود، وأم سلمة، وأبي أمامة، ومعاوية بن حيدة، وأنس بن مالك. ذكرها الألباني في «الصحيحة» (١٩٠٨) وقال: والحديث بمجموع طرقه صحيح بلا ريب.

[٣١٦٩] إسناده: ضعيف.

- عمرو بن ثابت بن أبي المقدام، الكوفي (م١٧٢هـ). ضعيف رمي بالرفض. من الثامنة (فق د).

والخبر أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (١٦٦) وأبونعيم في «الحلية» (١٦٣/٣) عن جرير، عن عمرو بنحوه.

وذكره الذهبي في «السير» (٣٩٣/٤).

و«الجرب» (بضم الجيم وسكون الراء وضمها) جمع جراب: نوع من الوعاء.

(١) ذكره الحليمي في «المنهاج» (٣٥٣/٢).

(٢) سورة البقرة (٢/ ٢٦٤).

(٣) سورة البقرة (٢/ ٢٦٣).

ومعنى هذا -والله أعلم- أن الصدقة تسر السائل، وتوجب للمعطي أجرًا، والمن والأذى يسوء السائل، ويوجب على المعطي إثمًا، فإذا ذهب أحدهما بالآخر قصاصًا صار المعطي كأن لم يعط ولم يمنن، وعاد إلى أصل أمره.

قال[1] والحسنة إنما تكون بعشرة أمثالها إذا أريد بها وجه الله عزّ وجلّ فإذا جاء المن فقد انصرفت العطية عن وجه الله إلى وجه المعطي، ولولا ذلك لم يمن. وإذا انصرفت إلى وجهه ارتفع حكم التضعيف عنها، وذهب ما كان فيها من إدخال السرور على المعطى أولاً بإدخال المساءة فيها ثانيًا، فصار كل واحد من العطاء والمن كأن لم يكن والله أعلم.

[٣١٧٠] أخبرنا الشيخ أبوبكر بن فورك، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة، عن علي بن مدرك، قال سمعت أبازرعة عن عمرو بن جرير يحدث عن خرشة بن الحر، عن أبي ذر قال قال رسول الله ﷺ: **«ثلاثةٌ لا ينظرُ اللهُ إليهم يومَ القيامة، ولا يُكلّمُهم، ولهم عذابٌ أليمٌ»**.

قال قلت: يا رسول الله! فمن هؤلاء؟ فقد خابوا وخسروا، فقال: **«المنّانُ، والمُسبِل إزارَه، والمنفق سِلعته بالحلف الكاذب»**.

أخرجه مسلم في الصحيح[2] من حديث شعبة.

---

(١) الحليمي في «المنهاج» (٣٥٦/٢).

[٣١٧٠] **إسناده: رجاله ثقات.**

- علي بن مدرك، النخعي، أبومدرك الكوفي (م١٢٠هـ). ثقة. من الرابعة (ع).
- خرشة بن الحر الفزاري (م٧٤هـ).

قال أبوداود: له صحبة. وقال العجلي: ثقة، من كبار التابعين، فيكون من الثانية (ع).

(٢) في الإيمان (١/ ١٠٢ رقم١٧١) عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالوا حدثنا محمد بن جعفر، عن شعبة...

وهو في «المصنف» (لابن أبي شيبة) (٧/ ٢٢، ٨/ ٢٠١، ٩/ ٩٢).

ومن طريق محمد بن جعفر عن شعبة أخرجه النسائي في الزكاة (٥/ ٨١) وفي البيوع (٧/ ٢٤٥ - ٢٤٦) وأحمد في «مسنده» (٥/١٦٢، ١٦٩).

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٦٣) عن شعبة، والمؤلف في «السنن» (٥/٢٦٥) عن أبي بكر بن فورك، بهذا الإسناد.

=

[٣١٧١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا أبوعلي الحسين بن الفضل البجلي، حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا الفرج، عن عبدالرحمن بن زياد بن أنعم، قال: بينما موسى عليه السلام جالس في بعض مجالسه إذ جاءه إبليس وهو في برنس يتلون عليه ألوانًا، فلما دنا منه خلع البرنس، ثم أقبل إلى موسى عليه السلام فسلم عليه، فقال: من أنت؟ قال: أنا إبليس، قال: أنت؟ فلا مرحبًا بك! وما جاء بك؟ قال: جئت لأسلم عليك لمكانك من الله، ومنزلتك منه، قال: فما هذا البرنس؟ قال: به أختطف قلوب بني آدم، قال: فأخبرني ما الذنب الذي إذا أذنب ابن آدم استحوذت عليه؟ قال: إذا أعجبته نفسه، واستكثر عمله، ونسي ذنبه استحوذت عليه. وأوصيك بثلاثة أشياء. قال: وما هي؟ قال: لا تخل بامرأة لا تحل لك؛ فإنه ما خلا الرجل بامرأة لا تحل له إلا كنت أنا صاحبه دون أصحابي حتى أفتنه بها! ولا تعاهد الله عهدًا (إلا وفيت به؛ فإنه ما عاهد أحد عهدًا)[1] إلا كنت صاحبه دون أصحابي

= وأخرجه أبوداود في اللباس (٤/ ٣٤٦ رقم٤، ٨٧) والترمذي في البيوع (٣/ ٥١٦ رقم١٢١١) وابن ماجه في التجارات (٢/ ٧٤٤ - ٧٤٥ رقم٢٢٠٨) والدارمي في البيوع (٦٦٣) وأحمد في «مسنده» (١٤٨/٥) من طرق عن شعبة به.

تابعه المسعودي عن علي بن مدرك به.

أخرجه أحمد (١٥٨/٥، ١٧٧ - ١٧٨) وابن ماجه.

وجاء من طريق الأعمش عن سليمان بن مسهر، عن خرشة بن الحر، عن أبي ذر بنحوه.

أخرجه مسلم في الإيمان (١/ ١٠٢) والنسائي في الزكاة (٥/ ٨١) وفي الزينة (٨/ ٢٠٨) وأحمد في «مسنده» (١٥٨/٥) والمؤلف في «السنن» (١٩١/٤) وفي «الأسماء والصفات» (١٩٠) وفي «الآداب» (رقم٢٥٩) وسيأتي في الباب (٣٤) و(٤٠).

انظر «إرواء الغليل» (رقم٩٠٠).

[٣١٧١] إسناده: ضعيف.

- الحكم بن موسى القنطري البغدادي. ثقة، مر.

ذكره الذهبي في «الميزان» (١/ ٥٨٠) وللحكم حديثان منكران: حديث الصدقات ذاك الطويل، وحديثه في الذي يسرق من صلاته.

- الفرج هوابن فضالة بن النعمان، التنوخي ضعيف، مر.

وكذا عبدالرحمن بن زياد بن أنعم، الإفريقي.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من (ن) وهو مثبت في هامش الأصل ولكنه غير مقروء - وأضفته من عندي.

حتى أحول بينه وبين الوفاء به، ولا تهم بصدقة إلا أمضيتها، فوالله ما هم أحد بصدقة إلا كنت أنا صاحبه دون أصحابه حتى أحول بينه وبين الوفاء بها، ثم ولى وهو يقول: يا ويله! ثلاث مرات، علم موسى ما يحذره ابن آدم.

قال البيهقي رحمه الله: ومنها[1]: أن يحبس أصل المال إذا أراد الصدقة ويسلم المنفعة.

[٣١٧٢] أخبرنا أبومحمد عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن بالويه المزكي، حدثنا أبوبكر أحمد بن يوسف بن خلاد العطار ببغداد، حدثنا الحارث بن محمد بن أبي أسامة التيمي، حدثنا أشهل، حدثنا ابن عون، عن نافع، عن ابن عمر، قال أصاب عمر أرضًا بخيبر، فأتى النبي ﷺ فاستأمره فيها فقال: يا رسول الله! إني أصبت أرضًا بخيبر لم أصب مالاً قط أنفس عندي منه، فماذا تأمر به؟ فقال: «**إن شئت حَبَّستَ أصلها، وتصدَّقت بها**» قال: فتصدق بها عمر رضي الله عنه على أنه لا يباع أصلها، ولا يوهب، ولا يورث، فتصدق بها في الفقراء، وذوي القربى، وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل، والضيف، لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف، ويطعم صديقًا غير متمول فيه.

قال[2] وقال: محمد: غير متأثل مالاً، قال وأنبأني من قرأه في الكتاب غير متأثل مالاً.

---

(١) راجع «المنهاج» (٣٥٣/٢).

[٣١٧٢] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوبكر أحمد بن يوسف بن خلاد بن منصور، النصيبي، البغدادي (م٣٥٩هـ).

قال أبونعيم: كان ثقة. وكذا وثقه أبوالفتح بن أبي الفوارس وقال: لم يكن يعرف من الحديث شيئًا.

وقال الخطيب: كان لا يعرف شيئًا من العلم غير أن سماعه صحيح.

راجع «تاريخ بغداد» (٢٢٠/٥ - ٢٢١) «الأنساب» رسم «الخلادي» (٢٣٧/٥ - ٢٣٨) «السير» (٦٩/١٦ - ٧٠) «شذرات» (٢٨/٣).

- أشهل بن حاتم، الجمحي مولاهم، أبوعمرو، وقيل: أبوحاتم، البصري (م٢٠٨هـ) صدوق يخطئ. من التاسعة (خ ت).
- ابن عون هو عبدالله.

(٢) القائل هو ابن عون، ومحمد هو ابن سيرين. راجع «فتح الباري» (٤٠١/٥) و«متأثل» أي متخذ.

أخرجاه في الصحيح[1] من حديث ابن عون.

---

(١) فأخرجه البخاري في الشروط (٣/ ١٨٥) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٨/٢٨٧ رقم٢١٩٥) - من طريق محمد بن عبدالله الأنصاري،
والبخاري أيضًا في الوصايا (٣/ ١٩٦) وأبوداود في الوصايا (٣/ ٢٩٨ رقم٢٨٧٨) والنسائي في الأحباس (٦/ ٢٣٠ - ٢٣١) وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/١١٨ - ١١٩ رقم٢٤٨٥) والمؤلف في «سننه» (٦/١٥٩) من طريق يزيد بن زريع، ومسلم في الوصية (١٢٥٥ رقم١٥) من طريق سليم بن أخضر، ومسلم أيضًا والنسائي في الأحباس (٦/ ٢٣١) من طريق أزهر السمان، ومسلم وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/١١٧ رقم٢٤٨٣) من طريق ابن أبي عدي، ومسلم من طريق ابن أبي زائدة، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/٢٥٢، ١٤/ ١٦٧) وأحمد في «مسنده» (٢/١٢ - ١٣) والترمذي في الأحكام (٣/ ٦٥٩ رقم١٣٧٥) من طريق إسماعيل بن علية، وأحمد أيضًا (٢/ ٥٥) من طريق يحيى بن سعيد وابن علية، وأبوداود من طريق يحيى فقط، وأبوداود في الوصايا أيضًا (٣/ ٢٩٨ رقم٢٧٧٨) والنسائي في الأحباس (٦/ ٢٣١) وابن خزيمة (٤/ ١١٨) وابن حبان في «صحيحه» (٧/٢٠٢ رقم٤٨٨١ - الإحسان) من طريق بشر ابن المفضل، والنسائي (٦/ ٢٣٠) و أبونعيم في «الحلية» (٨/٢٦٣) من طريق أبي إسحاق الفزاري، وابن ماجه في الصدقات (٢/ ٨٠١ رقم٢٣٩٦) من طريق معتمر بن سليمان. والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/٩٥) من طريق أبي عاصم وسعيد بن سفيان الجحدري، وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/١١٨) من طريق معاذ بن معاذ، ويزيد بن هارون، وإسحاق بن يوسف. والمؤلف في «سننه» (٦/١٥٩) من طريق عبدالوهاب بن عطاء، كلهم عن ابن عون به.
وأخرجه المؤلف في «سننه» (٦/١٥٨) بنفس إسناده هنا.
ورواه سفيان الثوري، عن ابن عون، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر، فجعله من مسند عمر.
أخرجه مسلم في الوصية (٢/ ١٢٥٦) والنسائي في الأحباس (٦/ ٢٣٠).
قال الحافظ ابن حجر: وقد زعم ابن عبدالبر أن ابن عون تفرد به عن نافع.
وليس كما قال. فقد أخرجه البخاري من رواية صخر بن جويرية، عن نافع...
وأخرجه مختصرًا، وأحمد والدارقطني مطولاً من رواية أيوب.
وأخرجه الطحاوي من رواية يحيى بن سعيد الأنصاري، والنسائي من رواية عبيدالله بن عمر الأكبر المصغر، وأحمد والدارقطني من رواية عبدالله بن عمر الأصغر المكبر، كلهم عن نافع. (فتح الباري ٥/ ٤٠٠).
(قلت) رواية صخر بن جويرية عن نافع عند البخاري في الوصايا (٣/ ١٩٤) ورواية أيوب عن نافع في «مسند الإمام أحمد» (٢/١٢٥).
ورواية عبيدالله بن عمر ستأتي الإشارة إليها.
ورواية يحيى بن سعيد الأنصاري في «شرح معاني الآثار» (٤/٩٥).

ورواه عبيدالله العمري[1] عن نافع عن ابن عمر وفيه من الزيادة: وقد أردت أن أتقرب بها إلى الله، فقال: «**حبّس الأصلَ وسبِّل الثمرة**».

[٣١٧٣] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أبوالربيع، حدثنا إسماعيل بن جعفر، حدثنا العلاء ابن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «**إذا ماتَ الإنسانُ انقطَع عملُه إلا من ثلاثةٍ: إلاّ من صدقة جاريةٍ، أو علمٍ يُنتَفع به، أو ولد صالح يدعو له**».

أخرجه مسلم في الصحيح[2] عن يحيى بن أيوب وغيره عن إسماعيل.

[٣١٧٤] أخبرنا الإمام أبوعثمان، وأبوبكر الإسفراييني قالا حدثنا محمد بن الفضل بن

---

(١) أخرجه النسائي في الأحباس (٦/ ٢٣٢) وابن ماجه في الصدقات (٢/ ٨٠١ رقم٢٣٩٧) من طريق سفيان بن عيينة، عن عبيدالله به.

وأخرج ابن خزيمة في «صحيحه» (١١٩/٤ رقم٢٤٧٦) من طريق الدراوردي عن عبيدالله نحوه.

ورواه أحمد في «المسند» (١١٤/٢) عن سريج، وابن خزيمة في «صحيحه» (١١٧/٤) من طريق ابن وهب، كلاهما عن عبدالله بن عمر بنحوه.

[٣١٧٣] **إسناده: رجاله ثقات.**

• أبوالربيع هو الزهراني.

(٢) في الوصية (٢/ ١٢٥٥ رقم١٤) عن يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد، وعلي بن حجر، ثلاثتهم عن إسماعيل بن جعفر به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢١ رقم٣٨) عن أبي الربيع، والترمذي في الأحكام (٣/ ٦٦٠ رقم١٣٧٦) والنسائي في الوصية (٦/ ٢٥١) و ابن خزيمة في «صحيحه» (١٢٢/٤ رقم٢٤٩٤) وابن حبان في «صحيحه» (٩/٥ رقم٣٠٠٥) والبغوي في «شرح السنة» (٣٠٠/١ رقم١٣٩) من طريق علي بن حجر، وأحمد في «مسنده» (٣٧٢/٢) عن سليمان بن داود، والطحاوي في «المشكل» (٩٥/١) من طريق حجاج بن ابراهيم، كلهم عن إسماعيل به.

تابعه سليمان بن بلال عن العلاء به.

وأخرجه أبوداود في الوصايا (٣/ ٣٠٠ رقم٢٨٨٠) والمؤلف في «السنن» (٢٧٨/٦) وفي «المدخل» (ص٢٥٩ رقم٣٦١).

[٣١٧٤] **إسناده: لا بأس به إن شاء الله.**

• الإمام أبوعثمان هو إسماعيل بن عبدالرحمن الصابوني.

• أبوبكر الإسفراييني هو محمد بن أبي سعيد بن سختويه تقدما. =

محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا جدي، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا محمد بن وهب بن عطية، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا مرزوق بن أبي الهذيل، حدثنا الزهري، حدثني أبوعبدالله الأغر، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«إنّ ممّا يلحق المؤمنَ من عمله وحسناته بعد موته علماً علّمه، ونشره، أو ولدًا صالحًا تركه، أو مسجدًا بناه، أو بيتًا لابن السبيل بناه، أو نهرًا كراه، أو صدقة أخرجها من ماله في صحته وحياته، تلحقه من بعد موته»**.

[٣١٧٥] أخبرنا أبوالقاسم عبدالعزيز بن محمد بن شيبان ببغداد، حدثنا أحمد بن

= • محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة، أبوطاهر السلمي النيسابوري حفيد ابن خزيمة الإمام (م٣٨٧هـ).

شيخ محدث جليل. قال الحاكم: مرض في الآخر وتغير بزوال عقله سنة ٨٤، وعاش بعدها ثلاث سنين. فقصدته فيها فوجدته لا يعقل. قال الذهبي: ما عرفت أحدًا سمع منه أيام عدم عقله فالله أعلم.

راجع «السير» (٤٩٠/١٦ - ٤٩١) «الميزان» (٩/٤) «لسان الميزان» (٣٤١/٥ - ٣٤٢) «شذرات» (١٢٦/٣).

• مرزوق بن أبي الهذيل، الثقفي، أبوبكر الدمشقي. لين الحديث. من السابعة (خد ق).

قال دحيم: صحيح الحديث. وقال ابن خزيمة: ثقة. وقال البخاري: يعرف وينكر وقال ابن حبان وغيره: له مناكير وقال ابن حبان: هو فيما انفرد من الأخبار ساقط الاحتجاج وفيما وافق الثقات حجة إن شاء الله. راجع «الميزان» (٨٨/٤) «الكامل» (٢٢٣٨/٦) و«المجروحين» (١٢/٣).

والحديث أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١٢١/٤ رقم٢٤٩٠) عن محمد بن يحيى.

ومن نفس الوجه أخرجه ابن ماجه في «المقدمة» (٨٨/١ - ٨٩ رقم٢٤٢) وزاد «مصحفًا ورّثه».

[٣١٧٥] إسناده: ضعيف.

• أبونعيم النخعي، عبدالرحمن بن هانئ بن سعيد، سبط إبراهيم النخعي (م٢١١هـ) صدوق له أغلاط. أفرط ابن معين فكذبه. وقال البخاري: هو في الأصل صدوق. من التاسعة (د ق).

قال أحمد ليس بشيء. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه.

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٧٧/٨) وقال: ربما أخطأ.

راجع «الكامل» (١٦٢٣/٤).

• محمد بن عبيدالله بن أبي سليمان العرزمي (بفتح المهملة والزاي وبينهما راء ساكنة) الفزاري، أبوعبدالرحمن الكوفي. متروك، من السادسة (ت ق). =

سلمان، حدثنا الحسن بن سلام السواق، حدثنا أبونعيم النخعي عبدالرحمن بن هانئ، حدثنا محمد بن عبيدالله، عن قتادة، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «**سبعٌ يُجرى للعبد أجرُهنّ وهو في قبره بعد موته: من عَلَّم علماً، أو كرى نهرًا، أو حفر بئرًا، أو غرس نخلاً، أو بنى مسجدًا، أو ورّث مصحفًا، أو ترك ولدًا يستغفر له بعد موته**».

محمد بن عبيدالله العرزمي ضعيف غير أنه قد تقدمه ما يشهد لبعضه والله أعلم. وهما لا يخالفان الحديث الصحيح فقد قال فيه: «**إلاّ من صدقة جارية**» وهي تجمع ما ورد به من الزيادة.

قال البيهقي رحمه الله: ومنها[1]: أن يتصدق بأحب أمواله إليه وأنفسها عنده.

[٣١٧٦] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق المزكي، حدثنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، أنه سمع أنس بن مالك يقول: كان أبوطلحة أكثر أنصاري بالمدينة مالاً من نخل، وكان أحب أمواله إليه بيرحاء، وكانت مستقبلة المسجد، وكان رسول الله ﷺ يدخلها، ويشرب من ماء فيها طيب. قال أنس: فلما أنزل الله عزّ وجلّ هذه الآية: ﴿**لَنْ تَنالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ**﴾[2].

قام أبو طلحة إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إن الله يقول: ﴿**لَنْ تَنالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ**﴾.

وإن أحب أموالي إلي بيرحاء، وإنها صدقة لله، أرجو برها وذخرها عند الله عزّ وجلّ. فضعها يا رسول الله حيث أراك الله. فقال رسول الله ﷺ: «**بخٍ لك!**

= والحديث أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢/٣٤٤) من طريق إسماعيل بن عبدالله، عن أبي نعيم به. ورواه البزار وقال الهيثمي في «المجمع» (١/١٦٧) فيه محمد بن عبيدالله العرزمي وهو ضعيف.

(١) راجع «المنهاج» (٢/٣٥٣).

[٣١٦٧] **إسناده: صحيح**.

(٢) سورة آل عمران (٣/ ٩٢).

مالٌ رابح[١] - أو رايح!» -شك القعنبي- «وقد سمعتُ ما قلتَ، وإنّي أرى أن تجعلها في الأقربين» فقال أبوطلحة: أفعل يا رسول الله. فقسمها أبوطلحة في أقاربه وبني عمه.

أخرجاه في الصحيح[٢] من حديث مالك.

[٣١٧٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالنضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه،

---

(١) «رابح» (بالموحدة) أو «رايح» (بالتحتانية) كذا رواه القعنبي بالشك ورواه يحيى بن يحيى الأندلسي بالموحدة وتابعه جماعة، ورواه يحيى بن يحيى النيسابوري بالمثناة وتابعه إسماعيل وابن وهب.
و«رابح» أي ذو ربح، وقيل: هو فاعل بمعنى مفعول، أي هو مال مربوح فيه.
وأما «رايح» فمعناه: رائح عليه أجره. قال ابن بطال: والمعنى أن مسافته قريبة، وذلك من أنفس الأموال. وقيل: معناه: يروح بالأجر ويغدو به واكتفى بالرواح عن الغدو. وادعى الإسماعيلي أن من رواها بالتحتانية فقد صحف. والله أعلم. راجع «فتح الباري» (٣/٣٢٦).

(٢) أخرجه البخاري في الزكاة (٢/ ١٢٦) بكامله، وفي الوصايا (٣/ ١٩٠) -مختصرًا- عن عبدالله ابن يوسف.
وفي الوصايا (٣/ ١٩٥-١٩٦) وفي الأشربة (٦/ ٢٤٧) عن عبدالله بن مسلمة القعنبي، وفي التفسير (٥/ ١٦٩) عن إسماعيل، وفي الوكالة (٣/ ٦٥) عن يحيى بن يحيى، ومسلم في الزكاة (١/ ٦٩٣-٦٩٤ رقم٤٢) عن يحيى بن يحيى، كلهم عن مالك به. وهو في «الموطأ» (٩٩٥- ٩٩٦).
وأخرجه أحمد في «المسند» (٣/١٤١) عن روح بن عبادة، والدارمي في الزكاة (٣٩٠) عن الحكم بن المبارك، وابن حبان في «صحيحه» (٥/١٤٢ رقم٣٣٢٩ - الإحسان) والبغوي في «شرح السنة» (٦/١٨٩ - ١٩٠ رقم١٦٨٣) من طريق أبي مصعب الزهري. والمؤلف في «سننه» (٦/١٦٤ - ١٦٥) من طريق إسماعيل بن أبي أويس، كلهم عن مالك به.
تابعه عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة عن إسحاق.
أخرجه البخاري في الوصايا (٣/ ١٩٢).
وقد مر برقم (٣١٥٠، ٣١٦٦).

[٣١٧٧] **إسناده: رجاله ثقات.**
والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٢٠) عن أبي النضر بنفس الإسناد.
وقال: صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي.
وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٩/١٤٤ رقم٧١١٥ - الإحسان) من طريق أحمد بن الحسن ابن عبدالجبار الصوفي عن أبي نصر التمار به.
ورواه أحمد في «المسند» (٣/١٤٦) عن حسن، عن حماد به.

حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، وصالح بن محمد بن حبيب الحافظ قالا حدثنا أبونصر عبدالملك بن عبدالعزيز التمار، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك أن رجلاً قال: يارسول الله! إن لفلان نخلة، وأنا أقيم حائطي بها فمره أن يعطيني حتى أقيم حائطي بها، فقال له النبي ﷺ: «**أعطها إياه بنخلة في الجنة**» فأبى وأتاه أبوالدحداح، فقال: بعني نخلتك بحائطي. قال: ففعل، قال فأتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! إني قد ابتعت النخلة بحائطي، فاجعلها له، فقال رسول الله ﷺ: «**كم من عذق رداح**[1] **لأبي الدحداح في الجنة**» مرارًا. فأتى امرأته، فقال: يا أم الدحداح اخرجي من الحائط، فإني بعته بنخلة في الجنة. فقالت: قد ربحت البيع، أو كلمة نحوها.

[٣١٧٨] أخبرنا أبوعلي الروذباري، وأبوعبدالله الحسين بن عمر بن برهان الغزال، وأبوالحسين بن الفضل القطان، وأبومحمد السكري قالوا حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا خلف بن خليفة، عن حميد الأعرج، عن عبدالله بن الحارث، عن عبدالله بن مسعود، قال لما نزلت: ﴿**مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا**﴾[2].

---

(١) «عذق رداح» أي نخلة عظيمة مثقلة بالثمار.

[٣١٧٨] إسناده: ضعيف.

- حميد الأعرج، الكوفي، القاص الملائي، يقال: هو ابن عطاء، أو ابن علي أو غير ذلك. ضعيف. من السادسة (ت).

قال أحمد: ضعيف. وقال ابن معين: ليس حديثه بشيء. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال أبوحاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث. وقال أبوزرعة: ضعيف الحديث، واهي الحديث. وقال الدارقطني: متروك. وقال ابن حبان: يروي عن ابن الحارث، عن ابن مسعود بنسخة كأنها كلها موضوعة، لا يحتج بخبره إذا انفرد.

راجع «الجرح والتعديل» (٣/٢٢٦ - ٢٢٧) «المجروحين» (١/٢٥٧) «الضعفاء» للعقيلي (١/٢٦٨) «الكامل» (٢/٦٨٨) «الضعفاء والمتروكون» للدارقطني (١٨٣-١٨٤ رقم١٦٧) و«سؤالات البرقاني للدارقطني» (٢٣-٢٤ رقم٩٧) «الميزان» (١/٦١٤ - ٦١٥).

- عبدالله بن الحارث الزبيدي، الكوفي المعروف بالمكتب. ثقة. من الثالثة (بخ م-٤).

(٢) سورة البقرة (٢/ ٢٤٥).

والحديث أخرجه الحسن بن عرفة في «جزئه» (رقم ٨٧) عن خلف بن خليفة.

وأخرجه البزار (١/ ٤٤٧ رقم٩٤٤ - كشف) وابن جرير في «تفسيره» (٢/٥٩٣) من طريق خلف بن خليفة. وانظر «مجمع الزوائد» (٣/١١٣). =

قال أبوالدحداح الأنصاري: يا رسول الله وإن الله ليريد منا القرض؟ قال: «**نعم، يا أباالدحداح**» قال أرني يدك يا رسول الله! قال: فتناول يده، قال: فإني قد أقرضت ربي حائطي، قال: وحائطه فيها ستمائة نخلة، وأم الدحداح فيه وعيالها. قال: فجاءها أبوالدحداح، فناداها: يا أم الدحداح. فقالت: لبيك، فقال: اخرجي، فقد أقرضته ربي.

[٣١٧٩] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبوالعباس الصبغي، حدثنا الحسن بن علي بن زياد، حدثنا ابن أبي أويس، حدثني مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، أنه كان يقول لبنيه: يا بني! لا يهدين أحدكم الله شيئًا يستحيي أنه يهديه لكريمه؛ فإن الله عزّ وجلّ أكرم الكرماء، وأحق ما اختير.

قال البيهقي رضي الله عنه: ومنها[1]: أن يكون مقلاً فيسمح بالفضل من ضرورته.

[٣١٨٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أبوجعفر

= وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧٤٦/١) ونسبه لسعيد بن منصور وابن سعد، والبزار، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والحكيم الترمذي في النوادر، والطبراني، والمؤلف في «الشعب».

[٣١٧٩] **إسناده: رجاله ثقات.**

وذكره أبونعيم في «الحلية» (١٧٧/٢) من طريق عبدالرحمن بن أبي الزناد، عن هشام بن عروة.

(١) راجع «المنهاج» (٣٥٣/٢).

[٣١٨٠] **إسناده: رجاله موثقون.**

- أبوجعفر الدينوري، لم أهتد إلى معرفته، وفي الأصل «أبوحفص».
- أحمد بن الهيثم بن خالد، أبوجعفر البزار، العسكري (م٢٨٠هـ).

ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٩٢/٥) وقال الدارقطني: كان ثقة. راجع «سؤالات الحاكم للدارقطني» (٩٠ رقم١٧).

- الليث هو ابن سعد، الإمام.

والحديث أخرجه أبوداود في الزكاة (٣١٢/٢ رقم١٦٧٧) عن قتيبة بن سعيد، ويزيد بن خالد. وأحمد في «مسنده» (٣٥٨/٢) عن حجين. وابن خزيمة في «صحيحه» (٩٩/٤ رقم٢٤٤٤، ١٠٢/٤ رقم ٢٤٥١) من طريق ابن وهب وأبي الوليد. وابن حبان في «صحيحه» (١٤٤/٥ رقم٣٣٣٥ - الإحسان) من طريق يزيد بن خالد بن موهب. والحاكم في «المستدرك» (٤١٤/١) من طريق ابن بكير، كلهم عن الليث به.

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.

الدينوري، وأحمد بن الهيثم بن خالد قالا، حدثنا أحمد بن يونس، قال حدثنا الليث عن أبي الزبير، عن يحيى بن جعدة، عن أبي هريرة أنه قال: يا رسول الله أي الصدقة أفضل؟ قال: «**جهدُ المُقِلّ، وابدأ بمن تعولُ**».

[٣١٨١] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا أبوطاهر المحمداباذي، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا أبوداود الحفري، عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: جاء ثلاثة نفر إلى النبي ﷺ، فقال أحدهم: كانت لي مائة أوقية، فتصدقت منها بعشرة أواق، وقال الآخر: كانت لي (مائة دينار، فتصدقت منها بعشرة دنانير، وقال الآخر: كانت لي)[1] عشرة دنانير، فتصدقت منها بدينار، فقال: «**كلكم في الأجر سواء، كلّكم قد تصدّق بعُشر ماله**».

[٣١٨٢] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، حدثنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا ابن أبي العوام، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا أبوالأشهب، عن الحسن، قال قال رجل لعثمان بن عفان، ذهبتم يا أصحاب الأموال بالخير، تتصدقون، وتعتقون، وتحجون، وتنفقون. فقال عثمان: وإنكم لتغبطوننا؟ قال: إنا لنغبطكم. قال: فوالله لدرهم ينفقه أحد من جهده خير من عشرة آلاف درهم غيض من فيض.

[٣١٨١] إسناده: ضعيف.

● الحارث هو الأعور ابن عبدالله ضعيف متهم. مر.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١/٩٦) عن وكيع، عن سفيان الثوري.

وعبدالرزاق في «مصنفه» (١١/١٠٦ - ١٠٧ رقم٢٠٠٥١)، وعنه أحمد (١/ ١١٤ - ١١٥) عن معمر، كلاهما عن أبي إسحاق به.

ورواه المؤلف في «السنن» (٤/١٨٢) من طريق أبي داود الحفري ومحمد بن يوسف -معًا- عن سفيان به.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من (ن).

[٣١٨٢] إسناده: رجاله موثقون، ولكن الحسن لم يسمع من عثمان.

والخبر أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٢٦٦ رقم٧٧٠) عن جعفر بن حيان وهو أبوالأشهب.

وقوله «غيض من فيض» أي قليل من كثير. يقال: فلان يعطي غيضًا من فيض: أي قد فاض ماله وميسرته فهو إنما يعطي من كثرته.

قال البيهقي رحمه الله: ومنها[١]: أن يتصدق من كسب يده، ولا يستحقر ما يتصدق به، ويضعه في يد السائل. وروينا في الحديث[٢] عن أبي موسى عن النبي ﷺ أنه قال: «على كلّ مسلمٍ صدقةٌ» قالوا: فإن لم يجد؟ قال: «**فليعمل بيده فينفع نفسه، ويتصدّق**».

[٣١٨٣] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى ابن أبي طالب، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة، عن الأعمش، قال سمعت أبا وائل يحدث عن أبي مسعود قال: كنا نتحامل، وكان الرجل يتصدق بنصف صاع. فيقال: إن الله لغني عن صدقة هذا، أو يتصدق الرجل بصدقة كثيرة فيقال: هذا مراء فنزلت هذه الآية: ﴿**الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ**﴾[٣] الآية.

رواه مسلم في الصحيح[٤] عن إسحاق بن منصور عن أبي داود.

وأخرجه البخاري[٥] من وجه آخر عن شعبة. ورواه غندر[٦] عن شعبة وقال في الحديث: لما أمرنا بالصدقة كنا نتحامل فنتصدق، فتصدق أبوعقيل بنصف صاع، وجاء إنسان بأكثر منه.

---

(١) راجع «المنهاج» (٢/٣٥٣).

(٢) مر برقم (٣٠٥٤) فراجعه.

[٣١٨٣] إسناده: فيه يحيى بن أبي طالب، تكلم فيه أبوأحمد الحاكم.

(٣) سورة التوبة (٩/ ٧٩).

(٤) في الزكاة (١/ ٧٠٧).

وهو في «مسند الطيالسي» (ص ٨٥) - ومن طريقه أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٥/١٥٨ رقم٣٣٦٥ - الإحسان) والمؤلف في «سننه» (٤/١٧٧).

(٥) في الزكاة (٢/ ١١٤) عن عبيدالله بن سعيد، حدثنا أبوالنعمان الحكم هو ابن عبدالله البصري، حدثنا شعبة. . .

(٦) هو محمد بن جعفر، وحديثه أخرجه البخاري في التفسير (٥/ ٢٠٥) ومسلم في الزكاة (١/ ٧٠٦ رقم٧٢) وكذا النسائي (٥/ ٥٩) وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/١٠٢-١٠٣ رقم٢٤٥٣).

[٣١٨٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد بن بالويه، حدثنا محمد ابن غالب، حدثنا سعيد بن الربيع.

وأخبرنا أبوصالح بن أبي طاهر العنبري، حدثنا جدي يحيى بن منصور، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا محمد بن بشار العبدي، حدثنا سعيد بن الربيع، حدثنا شعبة، عن سليمان، قال سمعت أباوائل، عن أبي مسعود قال: كنا نتحامل على ظهورنا، فيجيء الرجل بالشيء فيتصدق به، فجاء رجل بنصف صاع، وجاء إنسان بشيء كثير فقالوا: إن الله غني عن صدقة هذا، وقالوا هذا مراء فنزلت: ﴿**وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ**﴾[١] الآية.

رواه مسلم في الصحيح[٢] عن محمد بن بشار.

[٣١٨٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا عبدالملك بن محمد، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا أبوعامر الخزاز، عن أبي عمران الجوني، عن عبدالله بن الصامت، عن أبي ذر قال قال لي النبي ﷺ: «**لا تحقرنّ من المعروف شيئًا ولو أن تلقى أخاك بوجه طلق**».

[٣١٨٤] **إسناده: رجاله ثقات.**

- سعيد بن الربيع العامري، الحرشي (بفتح المهملة والراء بعدها معجمة) أبوزيد الهروي، البصري (م٢١١هـ). ثقة. من صغار التاسعة. وهو أقدم شيخ للبخاري وفاة (خ م ت س).

(١) سورة التوبة (٩/ ٧٩).

(٢) في الزكاة (١/ ٧٠٧).

ومن هذا الوجه أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٤١/٥ رقم٣٣٢٧ - الإحسان).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٠٠ رقم٥٣٥) من طريق عمرو بن مرزوق، عن شعبة.

وأخرجه البخاري في الزكاة (٢/ ١١٤) وفي الإجارة (٣/ ٥٢) عن سعيد بن يحيى الأموي عن أبيه،

والبخاري في التفسير (٥/ ٢٠٥) وأحمد في «مسنده» (٢٧٣/٥) والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٠٠ رقم٥٣٤، ٥٣٦) من طريق زائدة، كلاهما عن الأعمش بنحوه.

[٣١٨٥] **إسناده: رجاله موثقون.**

رواه مسلم في الصحيح[1] عن أبي غسان عن عثمان بن عمر.

[٣١٨٦] أخبرنا أبوعلي الروذباري، حدثنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا قتيبة.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أحمد بن سهل بن حمدويه الفقيه ببخارى، حدثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ، حدثنا سعيد بن سليمان، قالا حدثنا الليث ابن سعد، عن سعيد بن أبي سعيد، عن عبدالرحمن بن بجيد أخي ابن حارثة أن جدته حدثته وهي أم بجيد - وكانت زعمت أنها ممن بايع رسول الله ﷺ - أنها قالت: يا رسول الله! والله إن المسكين ليقوم على بابي فما أجد له شيئًا، أعطيه إياه. فقال لها رسول الله ﷺ: «**فإن لم تجدي شيئًا تعطينه إيَّاه إلاَّ ظِلفًا مُحرقًا فادفعيه إليه في يده**».

لفظ حديث أبي عبدالله. وفي رواية الروذباري عن عبدالرحمن بن بجيد عن جدته أم بجيد.

---

(١) في البر والصلة (٣/ ٢٠٢٦ رقم١٤٤).

وأخرجه المؤلف في «السنن» (١٨٨/٤) عن أبي زكريا بن أبي إسحاق.

وفي «الآداب» (ص١١٥ رقم٢٨٧) عن أبي الحسين بن بشران وأبي زكريا بن أبي إسحاق قالا حدثنا أحمد بن سلمان الفقيه... فذكره وزاد فيه: «ولو أن تفرغ من دلوك في إناء المستسقي، وإذا طبخت قدرًا فأكثر مرقتها واغرف منها لجيرانك».

ورواه الترمذي في الأطعمة (٤/ ٢٧٤ رقم١٨٣٣) وأحمد في «مسنده» (١٧٣/٥) وابن حبان في «صحيحه» (١/ ٣٤٦ رقم٤٦٨) والبغوي في «شرح السنة» (١٩٧/٦ رقم١٦٨٩) من طريق أبي عامر الخزاز، عن أبي عمران بنحوه.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤١٧/١) عن أحمد بن سهل بن حمدويه، وصححه ووافقه الذهبي.

وأخرجه أبوداود في الزكاة (٢/ ٣٠٧ رقم١٦٦٧) عن قتيبة. ومن هذا الوجه أخرجه الترمذي في الزكاة (٣/ ٥٢ رقم٦٦٥) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٦/ ١٧٤ رقم١٦٧٢)-، والنسائي في الزكاة (٥/ ٨٦) وابن حبان في «صحيحه» (١٥٧/٥ رقم٣٣٦٢).

ورواه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢٦٢/١/٣) عن عبدالله بن يوسف، والمؤلف في «سننه» (١٧٧/٤) من طريق يحيى بن بكير، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٩٩/٤) من طريق أسد بن موسى، ثلاثتهم عن الليث به. وأحمد في «مسنده» (٣٨٢/٦) والطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٢٢١ رقم٥٦٠) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٩٩/٤) من طريق ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري به.

[٣١٨٧] أخبرنا أبوأحمد المهرجاني، حدثنا أبوبكر بن جعفر، حدثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا ابن بكير، حدثنا مالك، عن زيد بن أسلم، عن عمرو بن معاذ الأشهلي، عن جدته أنها قالت قال رسول الله ﷺ: «**يا نساءَ المؤمنات لا تحقرنَّ إحداكن لجارتها ولو كراع شاة مُحرقًا**».

[٣١٨٨] أخبرنا أبوعلي بن شاذان البغدادي بها، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا يوسف بن محمد الصفار، حدثنا ابن أبي فديك، حدثنا محمد بن عثمان، عن أبيه: أن حارثة بن النعمان كان قد ذهب بصره فجعل خيطًا من مصلاه إلى باب حجرته، ووضع عنده مكتلًا فيه تمر وغير ذلك، وكان إذا سلم المسكين أخذ من ذلك المكتل، ثم أخذ بالخيط حتى ينتهي إلى باب الحجرة حتى يناوله المسكين، وكان أهله يقولون له: نحن نكفيك فيقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مُناولة المسكين تقي ميتةَ السوء**».

[٣١٨٧] **إسناده: رجاله ثقات.**

وقد مر الحديث بهذا الإسناد برقم (٣١٢٧) وانظر تخريجه هناك. أضف إليه أن الدارمي أخرجه في الزكاة (٣٩٥) عن الحكم بن مبارك عن مالك به.

[٣١٨٨] **إسناده: ضعيف.**

- يوسف بن محمد الصفار لعله يوسف بن محمد بن سابق القرشي، أبوبكر الكوفي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٨٢/٩) يروي عن وكيع، حدثنا عنه شيوخنا. وفي طبقته «يوسف بن يعقوب الصفار» روى عنه الفسوي أيضًا، وهو من رجال الصحيحين.

- محمد بن عثمان وأبوه، لم أعرفهما.
- حارثة بن النعمان بن نفيع بن زيد الأنصاري، صحابي شهد بدرًا.

راجع «الإصابة» (٢٩٨/١).

والحديث أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٥٦/١) من طريق الحسن بن سفيان عن يوسف بن يعقوب الصفار، عن ابن أبي فديك به.

ورواه البخاري في «التاريخ» (١٦٠/١) وابن سعد في «الطبقات» (٤٨٨/٣) والطبراني في «الكبير» (٢٥٨/٣ رقم٣٢٢٨، ٣/ ٢٦٠ رقم٣٢٣٣) -مختصرًا- من طريق ابن أبي فديك، عن محمد بن عثمان بنحوه.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١١٢/٣): فيه من لم أعرفه. وقال الذهبي: إسناده منقطع (٢/ ٣٧٩).

[٣١٨٩] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، حدثنا أبوالحسن الكارزي، حدثنا علي بن عبدالعزيز، عن أبي عبيد، حدثنا أبوالنضر، عن شعبة، عن خليد بن جعفر، عن أم سلمة: أن مساكين سألوها فقالت: يا جارية أبديهم تمرة تمرة.

قال أبوعبيد: قولها «أبديهم» تقول: فرقي فيهم، وهو من بددت الشيء تبديدًا.

[٣١٩٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، حدثنا يعقوب بن سفيان الفارسي، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني أبي، عن يحيى بن سعيد، وعبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عمرة، عن عائشة أنها قالت جاء سائل إلى باب عائشة فقالت لجاريتها: أطعميه، فذهبت ثم رجعت فقالت لها: ما وجدت شيئًا أطعمه، قالت: ارجعي، فابتغي له، فرجعت، فوجدت تمرة فأتت بها، فقالت عائشة: أعطيه إياها، فإن فيها مثاقيل ذرة إن تقبلت.

[٣١٩١] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك أنه بلغه: أن مسكينًا استطعم عائشة زوج النبي ﷺ وبين يديها عنب فقالت لإنسان: خذ حبة فأعطها إياه، فجعل ينظر إليها ويتعجب، فقالت: أتعجب كم ترى في هذه الحبة من مثاقيل ذرة.

[٣١٨٩] إسناده: رجاله ثقات إلا أنه منقطع بين خليد وأم سلمة.

- أبوعبيد هو القاسم بن سلام، صاحب «غريب الحديث».
- وأبوالنضر هو هاشم بن القاسم تقدما.
- خليد بن جعفر بن طريف الحنفي، أبوسليمان البصري. صدوق، لم يثبت أن ابن معين ضعفه. من السادسة (م ت س).

والخبر في «غريب الحديث» لأبي عبيد (٤/٣٣٨ - ٣٣٩).

وانظر «الفائق» للزمخشري (١/٨٨ - ٨٩).

[٣١٩٠] إسناده: رجاله موثقون.

- إسماعيل بن أبي أويس هو إسماعيل بن عبدالله مر.
- وأبوه عبدالله بن عبدالله بن أويس بن مالك، أبوأويس، المدني. قريب مالك وصهره (م١٦٧هـ). صدوق يهم، من السابعة (م-٤).

[٣١٩١] إسناده: إلى مالك صحيح.

والخبر جاء هكذا في «الموطأ» (٩٩٧) بلاغًا.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٢/١٥).

[٣١٩٢] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا أبوبكر القطان، حدثنا إبراهيم بن الحارث، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا ثابت البناني عن الدارمي أن سائلاً أتى عبدالرحمن بن عوف، وبين يديه طبق من عنب فناوله حبة، فكف السائل يده. فقيل له: وأين تقع هذه منه؟ قال: تقبل الله منا مثقال ذرة وخردلة، وكان فيها مثاقيل ذرة.

قال أحمد: ومنها[1]: أنه يستحب للمتصدق أن يتصدق بزوجين.

[٣١٩٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني محمد بن علي بن عبدالحميد الصنعاني بمكة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد، أخبرنا عبدالرزاق - ح.

وحدثنا أبوصالح بن أبي طاهر العنبري، حدثنا جدي يحيى بن منصور القاضي، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن حميد بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «**مَن أنفق زوجين من ماله في سبيل الله دُعي من أبواب الجنّة، وللجنّة أبواب: فَمن كان من أهل الصلاة دُعي من باب الصلاة، ومَن كان من أهل الصيام، دُعي من باب الرّيان، ومن كان من أهل الصّدقة دُعي من باب الصدقة، ومن كان من أهل الجهاد دُعي من باب الجهاد**».

فقال أبوبكر: يا رسول الله! ما على أحد من ضرورة من أيها دعي. فهل يدعى أحد منها كلها؟ فقال: «**نعم، وأرجو أن تكون منهم**».

وفي رواية الدبري: قال فقال أبوبكر: والله يا رسول الله! ما على أحد من ضرورة من أيها دعي، فهل يدعى منها كلها أحد يا رسول الله؟ قال: «**نعم، وإنّي أرجو أن تكون منهم**» والباقي سواء غير أنه قدم ذكر الصدقة على الجهاد والصيام.

[٣١٩٢] **إسناده: فيه جهالة.**

الدارمي. كذا في النسختين ولم أعرف وجه الصواب فيه.

(١) راجع «المنهاج» (٢/٣٥٨).

[٣١٩٣] **إسناده: صحيح.**

رواه مسلم في الصحيح[1] عن عبد بن حميد، عن عبدالرزاق.

قال: ومنها[2] أن يتصدق في حال قوته وصحته؛ فإن ذلك أفضل من أن يتصدق في مرضه أو بعد موته.

[٣١٩٤] أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن عمر بن برهان الغزال في آخرين ببغداد، قالوا حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا جرير بن عبدالحميد، عن عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال سئل رسول الله ﷺ: أي الصدقة أفضل؟ قال: «**لَتُنبَّأَنَّ: أن تصدّق وأنت صحيح شحيح، تأمل البقاء وتخشى الفقر، ولا تُمهل حتّى إذا بلغت الحلقومَ، قلت: لفلانٍ كذا، ولفلانٍ كذا. ألا وقد كان لفلان**».

رواه مسلم في الصحيح[3] عن زهير بن حرب عن جرير.

---

(١) في الزكاة (١/ ٧١٢) ولم يسق لفظه.

وهو في «مصنف» عبدالرزاق (١١/ ١٠٧ رقم٢٠٠٥٢) ومن طريقه أخرجه أحمد في «المسند» (٢٦٨/٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (١١٤/٤ رقم٢٤٨٠) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٧٧/٥ رقم٣٤١٠).

وأخرجه البخاري في الصوم (٢/ ٢٢٧) والترمذي في المناقب (٥/ ٦١٤ رقم٣٦٧٤) والنسائي في الجهاد (٦/ ٤٧ - ٤٨) وفي الصيام (٤/ ١٦٨) وابن المبارك في «الزهد» (٤٦٧ رقم١٣٢٧) وفي «مسنده» (٤٤ رقم٧٦) وابن حبان في «صحيحه» (٢٦٣/١ رقم٣٠٨ - الإحسان) والبغوي في «شرح السنة» (١٣٤/٦ رقم١٦٣٥) من طريق مالك،

والبخاري في فضائل أصحاب النبي ﷺ (٤/ ١٩٣) والنسائي في الزكاة (٥/ ٩، ١٠) وابن حبان في «صحيحه» (١٧٧/٥ رقم٣٤٠٩) والمؤلف في «سننه» (١٧١/٩) من طريق شعيب بن أبي حمزة، ومسلم في الزكاة (١/ ٧١١، ٧١٢ رقم٨٥) والنسائي في الصيام (١٦٨/٤) وابن حبان في «صحيحه» (٧/٩ رقم٦٨٢٧) من طريق يونس، ومسلم أيضًا، والنسائي في الجهاد (٦/ ٢٢ - ٢٣) من طريق صالح، كلهم عن الزهري به. وهو عند مالك في «الموطأ» (٤٦٩).

(٢) راجع «المنهاج» (٣٥٩/٢).

[٣١٩٤] إسناده: صحيح.

(٣) في الزكاة (١/ ٧١٦ رقم٩٢).

وهو في «جزء» الحسن بن عرفة (رقم٩٢).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٥٠) وابن خزيمة في «صحيحه» (١٠٣/٤ رقم٢٤٥٤) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٣٢/٥ رقم ٣٣٠١، ٥/ ١٤٠ رقم٣٣٢٤) من طريق جرير =

[٣١٩٥] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوبكر بن عبدالله، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبوكامل الجحدري، وأخبرنا زيد بن أبي هاشم العلوي بالكوفة، حدثنا أبوجعفر بن دحيم، حدثنا محمد بن الحسين بن موسى الخزاز، حدثنا مسدد، قالا حدثنا عبدالواحد بن زياد، حدثنا عمارة بن القعقاع . . . فذكره بإسناده قال قال رجل للنبي ﷺ . . .

وفي رواية مسدد: قال رجل: يا رسول الله. . . فذكره، غير أنه لم يقل «لتنبأن» ولا قوله: «ألا». وقال مسدد: «حريص» بدل «شحيح».

رواه مسلم في الصحيح(١) عن أبي كامل.

ورواه البخاري(٢) عن موسى عن عبدالواحد.

[٣١٩٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوسعيد بن أبي عمرو قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا عبدالله بن وهب، عن سليمان

= عن عمارة به. تابعه سفيان بن عمارة.

أخرجه البخاري في الوصايا (٣/ ١٨٨) والنسائي -مختصرًا- في الزكاة (٥/ ٦٨) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٤٤٧)، ومحمد بن فضيل عن عمارة.

أخرجه مسلم في الزكاة (١/ ٧١٦ رقم٩٣) والنسائي في الوصايا (٦/ ٢٣٧) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٣١) والطحاوي في «المشكل» (١/ ٣٥٦).

وشريك عن عمارة.

أخرجه ابن ماجه في الوصايا (٢/ ٩٠٣ رقم٢٧٠٦).

[٣١٩٥] إسناده: صحيح.

(١) في الزكاة (١/ ٧١٦) ولم يسق لفظه.

(٢) في الزكاة (٢/ ١١٥) ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٦/ ١٧٢ رقم١٦٧١) وأخرجه أبوداود في الوصايا (٣/ ٢٨٧ رقم٢٨٦٥) عن مسدد، عن عبدالواحد. وأحمد في «مسنده» (٢/ ٤١٥) عن عفان، عن عبدالواحد به.

[٣١٩٦] إسناده: رجاله موثقون، والحديث مرسل.

• المطلب هو ابن عبدالله بن المطلب بن حنطب.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٤١٤) ونسبه للمؤلف فقط.

ابن بلال، عن كثير بن زيد، عن المطلب أنه (قال) قيل: يا رسول الله ما ﴿وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ﴾[1] وكلنا نحبه؟ فقال رسول الله ﷺ قال: **«تؤتيه حين تؤتيه ونفسك تُحدّثك بطول العمر والفقر»**.

[٣١٩٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة.

وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا أبوالحسن علي بن محمد المصري، حدثنا مالك بن يحيى، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا شعبة، عن زبيد، عن مرة، عن عبدالله في قوله ﴿وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ﴾ قال: تصدق، وأنت صحيح شحيح، تأمل الغنى وتخشى الفقر.

وفي رواية وهب: تؤتيه وأنت حريص شحيح، تأمل العيش، وتخشى الفقر.

ورواه سلام بن سليمان المدائني، عن محمد بن طلحة، عن زبيد وهو ضعيف.

[٣١٩٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن الفضل الصائغ بعسقلان، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا حريز بن عثمان.

---

(١) سورة البقرة (٢/ ١٧٧).

[٣١٩٧] إسناده: رجاله موثقون.

والخبر أخرجه المؤلف في «سننه» (١٩٠/٤) عن أبي الحسين بن بشران.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٨ رقم٢٤) وابن جرير في «تفسيره» (٩٦/٢) من طريق شعبة، عن زبيد به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٩٧/١٣ - ٢٩٨) وابن جرير في «التفسير» (٩٥/٢) من طريق ليث، والطبراني في «الكبير» (٩٣/٩ رقم٥٨٠٣) وابن جرير في «تفسيره» (٩٦/٢) من طريق سفيان الثوري، وابن جرير أيضًا (٢/ ٩٦ - ٩٧) والحاكم في «المستدرك» (٢٧٢/٢) من طريق منصور كلهم عن زبيد به. وانظر «الدر المنثور» (٤١٤/١).

[٣١٩٨] إسناده: حسن.

- عبدالرحمن بن ميسرة الحضرمي، أبوسلمة الحمصي. مقبول. من الرابعة (د ق).
- بسر بن جحاش، ويقال: بشر. صحابي، نزل الشام (ق).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢١٠/٤) عن أبي النضر، وحسن بن مسلم، وأبي المغيرة وأبي اليمان، كلهم عن حريز بن عثمان به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٨٦/٨) وعزاه للمؤلف فقط.

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا جعفر بن محمد الفريابي، حدثنا صفوان بن صالح الدمشقي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا حريز بن عثمان، عن عبدالرحمن بن ميسرة، عن جبير بن نفير، عن بشر بن جحاش قال قرأ رسول الله ﷺ هذه الآية: ﴿فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ﴾ إلى قوله ﴿كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُم مِّمَّا يَعْلَمُونَ﴾[1].

ثم بزق رسول الله ﷺ فقال -وفي رواية ابن عبدان: قال قال رسول الله ﷺ، وبصق يومًا في كفه، ووضع عليها إصبعه وقال- : **«يقولُ الله عزّ وجلّ: ابن آدم أنَّى تعجزني؟ وقد خلقتك من مثل هذه حتّى إذا سوّيتك وعَدَلْتُك، مشيتَ بين بُردين وللأرض منك وئيدٌ، فجمعتَ ومنعت حتّى إذا بلغت التراقي، قلتَ أتصدق وأنّى أوانُ الصدقة»**.

لفظ حديث آدم، ولم يذكر ابن عبدان تلاوة الآية. وبشر بن جحاش كان في كتابي مقيدًا بالشين، واختلفوا فيه فمنهم من قال هكذا ومنهم من قال بسر بالسين غير معجمة.

[٣١٩٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، وأبومحمد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السكري ببغداد، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن ابن بريدة، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: **«لا يُخرجُ الرجلُ شيئًا من الصدقة حتى يفك عن لحيي سبعين شيطانًا»**.

ليس في رواية ابن بشران «عن».

---

(١) سورة المعارج (٧٠/٣٦ - ٣٩).

[٣١٩٩] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٤/١٨٧) من طريقين عن سعدان بن نصر.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٣٥٠) والبزار في «مسنده» (١/٤٤٧ رقم٩٤٣ - كشف) وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/١٠٥ رقم٢٤٥٧) والحاكم في «المستدرك» (١/٤١٧) من طريق أبي معاوية، عن الأعمش به.

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي.

وأورده الهيثمي في المجمع (٣/١٠٩) وقال: رواه أحمد والبزار والطبراني في «الأوسط» ورجاله ثقات.

[٣٢٠٠] أخبرنا أبومحمد السكري، حدثنا إسماعيل الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا الثوري، عن عمار الدهني، عن راشد بن الحارث، عن أبي ذر قال: ما خرجت صدقة يعني يفك عنها لحيي سبعين شيطانًا كلهم ينهى عنها. هذا موقوف.

«التصدق من كسب طيّب»

[٣٢٠١] أخبرنا أبوالحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي، حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين بن الشرقي، حدثنا أحمد بن الأزهر، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي، قال سمعت عبيدالله بن عمر يحدث عن خبيب بن عبدالرحمن، عن حفص بن عاصم، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: **«إذا تصدَق الرجلُ بصدقةٍ من كسبٍ طيّب - ولا يقبل الله إلاّ طيبًا - أخذَها اللهُ بيمينه فيربِّيها لأحدكم كما يُربي أحدُكم فلوَّه أو فصيلَه، حتى أنّ التمرة أو اللقمة لتكون أعظمَ من أُحد»**.

رواه سعيد بن يسار عن أبي هريرة وهو من ذلك الوجه مخرج في الصحيحين[١].

[٣٢٠٠] **إسناده: لا بأس به.**

● راشد بن الحارث.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٣٤/٤) وانظر «الجرح والتعديل» (٤٨٤/٣).

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١١/٣) عن وكيع، عن سفيان به.

[٣٢٠١] **إسناده: رجاله ثقات.**

والحديث أخرجه ابن خزيمة في «كتاب التوحيد» (١٤٨/١ رقم٨٠) عن محمود بن غيلان، عن وهب بن جرير به.

وقد مر برقم (٣٠٧٥) من رواية سهيل بن أبي صالح، عن أبيه عن أبي هريرة.

واستوفينا تخريجه هناك.

(١) أخرجه البخاري تعليقًا في الزكاة (٢/ ١١٣) وفي التوحيد (٨/ ١٧٧). فبعد أن أخرجه بسنده في الموضعين من طريق عبدالله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: ورواه ورقاء عن عبدالله بن دينار، عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.

ومن هذا الوجه أخرجه أيضًا أحمد في «مسنده» (٣٣١/٢) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (ص٥٣٦).

وأخرجه مسلم في الزكاة (١/ ٧٠٢ رقم٦٣) والترمذي في الزكاة أيضًا (٣/ ٤٩ رقم٦٦١) =

[٣٢٠٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا أحمد بن عبدالملك، حدثنا موسى بن أعين، أخبرني عمرو بن الحارث، عن دراج، عن ابن حجيرة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«إذا أدّيت زكاةَ مالك فقد قضيتَ ما عليك، ومَن جمع مالاً حرامًا ثمّ تصدَّق منه لم يكن له فيه أجر وكان إصره عليه»**.

«ما جاء في الإيثار»

[٣٢٠٣] أخبرنا أبوعمرو الأديب، حدثنا أبوبكر الإسماعيلي، أخبرني عبدالله بن صالح، حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا أبوأسامة، حدثنا فضيل بن غزوان، حدثنا

= وكذا النسائي (٥/ ٥٧) وابن ماجه (١/ ٥٩٠ رقم١٨٤٢) وأحمد في «المسند» (٢/ ٥٣٨) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (٤١٤ - ٤١٥) من طريق الليث عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة به.
تابعه عبدالله بن عمر عن سعيد المقبري به.
أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٥/ ١٣٣ رقم٣٣٠٥).
ورواه الدارمي في الزكاة (٣٩٥) من طريق يحيى بن سعيد، وأحمد (٢/ ٤١٨) وابن حبان في «صحيحه» (٥/ ١٣٤ رقم٣٣٠٨، ٥/ ١٣٤-١٣٥ رقم٣٣٠٩) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (٥٣٦) من طريق ابن عجلان، كلاهما عن سعيد بن يسار به.

[٣٢٠٢] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن عبدالملك بن واقد الحراني، أبويحيى الأسدي (م٢٢١هـ). ثقة تكلم فيه بلا حجة. من العاشرة (خ س ق).
- دراج، أبوالسمح المصري ضعيف، مر.

والحديث أخرجه ابن ماجه -الشطر الأول فقط- في الزكاة (١/ ٥٧٠ رقم١٧٨٨) من طريق أحمد بن عبدالملك عن موسى بن أعين به.
وأخرجه الترمذي -الشطر الأول فقط- في الزكاة (٣/ ١٣ - ١٤ رقم٦١٨) وابن خزيمة -بكامله- في «صحيحه» (٤/ ١١٠ رقم٢٤٧١، ٤/ ١١١ رقم٢٤٧٢) وابن حبان في «صحيحه» -بالشطر الثاني فقط- (٥/ ١٥٢ رقم٣٣٥٦) -وبتمامه- (٥/ ٨٩ رقم٢٢٠٦) والحاكم في «المستدرك» (١/ ٣٩٠) والمؤلف في «سننه» (٤/ ٨٤) والبغوي -الشطر الأول فقط- في «شرح السنة» (٦/ ٦٧ رقم١٥٩١) من طريق عبدالله بن وهب عن عمرو بن الحارث به.
وصححه الحاكم ووافقه الذهبي. ووضعه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٤١١).

[٣٢٠٣] إسناده: رجاله ثقات.

أبوحازم الأشجعي، عن أبي هريرة قال: أتى رجل رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله! أصابني جهد. فأرسل إلى نسائه، فلم يجد عندهن شيئًا قال رسول الله ﷺ: «**ألا رجلٌ يُضيفه هذه الليلة، رحمه الله!**» فقام رجل من الأنصار، فقال: أنا يا رسول الله! فذهب إلى أهله، فقال لامرأته: ضيف رسول الله ﷺ لا تدخريه شيئًا. قالت: والله ما عندي إلا قوت الصبية. قال: فإذا أراد الصبية العشاء فنوميهم، وتعالي فأطفئي السراج ونطوي بطوننا الليلة، ففعلت، ثم غدا الرجل على رسول الله ﷺ فقال: «**لقد عجِبَ اللهُ -أو ضحك الله- من فلان وفلانة**» فأنزل الله عزّ وجلّ: ﴿**وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ**﴾[١].

رواه البخاري[٢] عن يعقوب بن إبراهيم. وأخرجاه[٣] من حديث محمد بن فضيل عن أبيه وقال بعضهم في الحديث: ثم قامت، كأنها تصلح سراجها، فأطفأته، وجعلا يريانه أنهما يأكلان، وباتا طاويين وقال بعضهم: يعني أباطلحة وامرأته.

---

(١) سورة الحشر (٥٩/ ٩). (٢) في التفسير (٦/ ٥٩).

(٣) كذا جاء «أخرجاه» ولم يخرجه البخاري بل تفرد مسلم بإخراجه من طريق محمد بن فضيل عن أبيه ولم يذكر لفظه.

وأخرجه البخاري في مناقب الأنصار (٤/ ٢٢٦) من طريق عبدالله بن داود، ومسلم في الأشربة (٢/ ١٦٢٤ رقم١٧٢) من طريق جرير بن عبدالحميد، كلاهما عن فضيل بن غزوان به.

ومن طريق جرير أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٤٧ رقم٥٢٦٢).

ومن طريق ابن داود أخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (٥٩٢ - ٥٩٣).

وأخرجه مسلم في الأشربة أيضًا (٢/ ١٦٢٤ رقم١٧٣) والترمذي في التفسير (٥/ ٤٠٩ رقم٣٣٠٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٣٥٠) وابن جرير في «التفسير» (٢٨/ ٤٣) من طريق وكيع عن فضيل به مختصرًا.

وأخرجه مسلم (٢/ ١٦٢٥) - ولم يسق لفظه، وابن جرير (٢٨/ ٤٢ - ٤٣) من طريق ابن فضيل، عن أبيه.

ورواه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٣٠) من طريق عدي بن ثابت عن أبي حازم وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

انظر «الدر المنثور» (٨/ ١٠٦).

[٣٢٠٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا محمد بن المغيرة السكري بهمدان، حدثنا القاسم بن الحكم العرني، حدثنا عبيدالله بن الوليد، عن محارب بن دثار، عن ابن عمر قال: أهدي لرجل من أصحاب رسول الله ﷺ رأس شاة، فقال: إن أخي فلانًا وعياله أحوج إلى هذا منا. قال: فبعثه إليه فلم يزل يبعث به واحد إلى آخر حتى تداولتها سبعة أبيات، حتى رجعت إلى الأول ونزلت: ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾ إلى آخر الآية.

[٣٢٠٥] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، حدثنا إسماعيل بن أحمد الجرجاني، حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني، حدثنا حامد بن يحيى، حدثنا سفيان، عن عطاء ابن السائب، عن أبيه، عن علي رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال لفاطمة: «**لا أعطيكم وأدع أهلَ الصُّفة تطوى بُطُونُهم من الجوع**».

[٣٢٠٦] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السكري ببغداد، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار.

وأخبرنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني، حدثنا أبوسعيد بن الأعرابي (قالا) حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن نافع قال: مرض ابن عمر

[٣٢٠٤] إسناده: ضعيف.

- عبيدالله بن الوليد الوصافي، ضعيف، مر.

والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤٨٣/٢ - ٤٨٤) عن علي بن حمشاذ - بنفس السند وصححه وتعقبه الذهبي فقال: عبيدالله ضعفوه.

[٣٢٠٥] إسناده: **فيه عطاء بن السائب وكان اختلط.**

- حامد بن يحيى بن هانئ البلخي، أبوعبدالله (م٢٤٢هـ). ثقة حافظ. من العاشرة (د).

والخبر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٤١/٢) من طريق إبراهيم بن بشار عن سفيان بن عيينة به.

[٣٢٠٦] إسناده: **رجاله ثقات.**

والخبر أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٢٧٠ رقم٧٨٢)، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٢٩٧/١)، عن عمر بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر، عن نافع، وأحمد في «الزهد» (١٩٠) -ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٢٩٧/١) -من طريق خبيب بن عبدالرحمن، عن نافع به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٨٥/٤) عن أبي محمد عبدالله بن يوسف.

فاشتهى عنبًا أول ما جاء العنب، فأرسلت صفية امرأته بدرهم، فاشترت عنقودًا بدرهم، فاتبع الرسول سائل، فلما أتى الباب ودخل، قال السائل: السائل. قال ابن عمر: أعطوه إياه، فأعطوه إياه، ثم أرسلت بدرهم آخر فاشترت به عنقودًا، فاتبع الرسول السائل، فلما انتهى إلى الباب ودخل، فقال السائل: السائل. قال ابن عمر: أعطوه إياه، فأعطوه إياه. فأرسلت صفية إلى السائل فقالت: والله لئن عدت لا تصيب مني خيرًا، ثم أرسلت بدرهم آخر فاشترت به.

[٣٢٠٧] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك أنه بلغه عن عائشة زوج رسول الله ﷺ: أن مسكينًا سألها وهي صائمة، وليس في بيتها إلا رغيف، فقالت لمولاة لها: أعطيه إياه. فقالت ليس لك ما تفطرين عليه. قالت: أعطيه إياه. ففعلت، قالت: فما أمسينا حتى أهدى لنا أهل بيت أو إنسان ممن كان يهدي لنا - شاة وكتفها. فدعتني عائشة فقالت: كلي من هذا. لهذا خير من قرصك.

[٣٢٠٨] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب ابن سفيان، حدثنا ابن عثمان، حدثنا عبدالله بن المبارك، حدثنا عمر بن سعيد ابن أبي حسين حدثني ابن سابط أو غيره عن أبي جهم بن حذيفة العدوي قال انطلقت يوم اليرموك أطلب ابن عمي ومعي شنة من ماء أو إناء. فقلت: إن كان به رمق سقيته من

[٣٢٠٧] إسناده: صحيح إلى مالك.

والخبر جاء في «الموطأ» (ص٩٩٧) هكذا بلاغًا.

[٣٢٠٨] إسناده: رجاله ثقات.

- ابن عثمان هو عبدالله، عبدان. مر.
- عمر بن سعيد بن أبي حسين الكوفي المكي. ثقة. من السادسة (خ م مد ت س ق).
- ابن سابط، عبدالرحمن.
- أبوجهم بن حذيفة العدوي، قيل اسمه عبيد.

ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣٥/٤) وأشار إلى هذه القصة.

والخبر أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٨٥ رقم٥٢٥) وفي «الجهاد» (١٢٢ رقم١١٦) عن عمر بن حسين به.

الماء، ومسحت به وجهه، فإذا أنا به ينشغ، فقلت: أسقيك، فأشار أي نعم، فإذا رجل يقول: آه، فأشار ابن عمي أن انطلق به إليه، فإذا هو هشام بن العاص أخو عمرو، فأتيته، فقلت: أسقيك، فسمع آخر يقول: آه فأشار هشام أن انطلق به إليه، فجئته فإذا هو قد مات، فرجعت إلى هشام فإذا هو قد مات، فرجعت إلى ابن عمي فإذا هو قد مات.

[٣٢٠٩] حدثنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالحسن العمري، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا محمد بن المثنى، حدثني محمد بن عبدالله الأنصاري، حدثني أبويونس القشيري، حدثني حبيب بن أبي ثابت: أن الحارث بن هشام وعكرمة بن أبي جهل وعياش بن أبي ربيعة ارتثوا يوم اليرموك فدعا الحارث بماء يشربه فنظر إليه عكرمة فقال الحارث: ادفعوه إلى عكرمة، فنظر عياش بن ربيعة، فقال عكرمة: ادفعوه إلى عياش فما وصل إلى عياش ولا إلى أحد منهم حتى ماتوا وما ذاقوه.

[٣٢١٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال أخبرني أبوالحسن علي بن أحمد البوشنجي: أنه سئل عن الفتوة فقال: الفتوة عندي في آية من كتاب الله، وخبر عن النبي ﷺ فأما قول الله تعالى: ﴿يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾[1].

وخبر عن رسول الله ﷺ: «**لا يؤمن العبدُ حتى يحبّ لأخيه ما يحبّ لنفسه -يعني من الخير- ويكره لأخيه ما يكره لنفسه**»[2] فمن اجتمع فيه هاتان الحالتان، فله الفتوة.

[٣٢١١] أخبرنا محمد بن الحسين السلمي، قال سمعت أباالحسن بن مقسم يقول:

[٣٢٠٩] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبوالحسن العمري، شيخ الحاكم، لم أعرفه.
- أبويونس القشيري هو حاتم بن أبي صغيرة، ثقة، مر.

والخبر ذكره الحاكم في «المستدرك» (٣/٢٤٢) عن أبي الحسن العمري.

(١) سورة الحشر (٥٩/ ٩).

(٢) سيأتي هذا الحديث في آخر الكتاب.

مات الجريري يعني أبامحمد سنة وقعة الهبير[1] مات عطشًا بلغني أن بعض الصوفية حمل إليه قدحًا من ماء يشربه فنظر إلى من حوله فقال للذي جاء به: ويحك كيف أشرب أنا وهؤلاء يتلفون حولي؟ أعطه من شئت منهم، فإن كان يصح في وقت إيثار ففي مثل هذا الوقت، ومات عطشًا.

[٣٢١٢] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعت عبدالواحد بن بكر، يقول سمعت محمد بن داود الدقي يقول عن أبي العباس بن عطاء قال: سعى ساع بالصوفية إلى الخليفة، فقال: إن هاهنا قومًا من الزنادقة يرفضون الشريعة، فأخذ أبوالحسين النوري، وأبوحمزة والدقام (؟)، وتستر الجنيد بالفقه فكان يتكلم على مذهب أبي ثور فأدخلوا على الخليفة، فأمر بضرب أعناقهم فبدر أبوالحسين إلى السياف ليضرب عنقه، فقال له السياف: ما لك بدرت من بين أصحابك؟ فقال: أحببت أن أوثر أصحابي بحياة هذه اللحظة، فتعجب السياف من ذلك وجميع من حضر، وكتب به إلى الخليفة، فرد أمرهم إلى قاضي القضاة إسماعيل بن إسحاق، فقام إليه النوري فسأله عن أصول الفرائض في الطهارة والصلاة فأجابه، ثم قال: وبعد هذا، فإن لله عبادًا يأكلون بالله، ويلبسون بالله، ويسمعون بالله، ويصدرون بالله ويردون بالله، فلما سمع القاضي كلامه بكى بكاءً شديدًا ثم دخل على الخليفة فقال: إن كان هؤلاء القوم الزنادقة، فما على وجه الأرض موحد.

[٣٢١٣] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا أبوطاهر المحمداباذي، حدثنا العباس الدوري، حدثنا أبوداود الحفري، عن سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن أبي الزعراء، عن عبدالله بن مسعود أن راهبًا عبد الله في صومعته ستين سنة، فجاءت

---

(١) الهبير: رمل زرود في طريق مكة كانت عنده وقعة ابن أبي سعيد القرمطي بالحجاج في سنة ٣١٢. راجع «معجم البلدان» (٣٩٢/٥) و«تاريخ بغداد» (٤٣٣/٤ - ٤٣٤).

[٣٢١٢] راجع الحلية (١٠/ ٢٥٠) وتاريخ بغداد (٥/ ١٣١).

[٣٢١٣] **إسناده: رجاله ثقات.**

- أبوالزعراء هو الأكبر، عبدالله بن هانئ، الكوفي. وثقه العجلي. من الثانية (ت س).

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١١/٣، ١٣/ ١٨٤) عن عمر بن سعد، عن سفيان به. وانظر «الدر المنثور» (٨٣/٢).

امرأة، فنزلت إلى جنبه، ونزل إليها فواقعها ست ليال ثم سقط في يده، فهرب فأتى مسجدًا فآوى فيه ثلاثًا لا يطعم شيئًا، فأتي برغيف، فكسره فأعطى رجلاً عن يمينه نصفه، وأعطى آخر عن يساره نصفه، فبعث الله إليه ملك الموت، فقبض روحه، فوضعت الستون في كفة ووضعت الست في كفة فرجحت يعني الستة، ثم وضع الرغيف فأرجح يعني رجح الستة.

هكذا قاله أبوداود أو نحوه من الكلام.

[٣٢١٤] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا أبوبكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف، حدثنا محمد بن يوسف، قال ذكر سفيان عن ثور، عن خالد بن معدان، عن أبي ذر، عن معاذ ابن جبل قال: من أصاب مالاً فأنفقه في حق كان من الشاكرين، فإن آثره على نفسه كان من الخاشعين.

[٣٢١٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوبكر أحمد بن الحسن قالا حدثنا أبوالعباس محمد ابن يعقوب، حدثنا العباس بن الوليد، أخبرني أبي، حدثنا ابن جابر، حدثني الأسلمي يعني عبدالله بن عامر، عن بريرة أنها كانت عند أم سلمة فأتاها سائل، وليس عندها إلا رغيف واحد، فقالت: يا بريرة! أعطيه السائل. فتثاقلت، ثم تكلم السائل، فقالت: يا بريرة قومي فأعطيه، فتثاقلت، ثم قالت لها: قومي فأعطيه قالت: فلما رأيتها قد عزمت قمت فأعطيته، وليس عندنا طعام غيره، فلما أمسينا وأفطرنا، دعت بماء فشربت، ثم وضعت رأسها فغفت، فإذا إنسان يستأذن على الباب، فقالت: يا بريرة! انظري من هذا؟ قالت فإذا إنسان يحمل جفنة فيها شاة مصلية وفوقها خبز قد ملأ الجفنة. قالت بريرة: فمن السرور ما دريت كيف رفعت. فقالت أم سلمة: كيف

[٣٢١٤] إسناده: رجاله ثقات إلا أن رواية خالد عن أبي ذر مرسلة.

[٣٢١٥] إسناده: ضعيف.

● الأسلمي، عبدالله بن عامر، أبوعامر المدني (م١٥١هـ). ضعيف. من السابعة (ق). ولا يمكن أن يكون لحق بريرة. وعبدالرحمن بن يزيد بن جابر يروي عن عبدالله بن عامر اليحصبي المقرئ وهو ثقة. من الثالثة فيترجح عندي أن يكون هو لا الأسلمي. والله أعلم. وانظر ما مر من قصة عائشة مع خادمتها (رقم ٣٢٠٧).

رأيت؟ هذا خير أم رغيفك؟ فقالت: قلت: بل هذا. فقالت: الحمد لله هذا مع ما ادخر الله عزّ وجلّ لنا إن شاء الله. قالت: ولقد كان آل رسول الله ﷺ يأتي عليهم الهلال ثم الهلال ما يوقدون فيه نار سراج ولا غيره.

[٣٢١٦] أخبرنا أبوالقاسم زيد بن جعفر بن محمد بن علي العلوي بالكوفة رحمه الله، قال حدثنا أبوجعفر بن دحيم، حدثنا إبراهيم بن عبدالله، حدثنا وكيع، عن الأعمش عن منذر الثوري، عن ربيع بن خثيم أنه قال لأهله: اصنعوا لنا خبيصًا، فصنع، فدعا رجلاً كان به خبل، فجعل يلقمه ولعابه يسيل: فلما أكل وخرج، قال له أهله: تكلفنا وصنعنا ثم أطعمته، ما يدري هذا ما أكل، قال الربيع: لكن الله يدري.

[٣٢١٧] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، عن مسعر، قال: شوي لنافع بن جبير دجاجة، فجاء سائل فأعطاها إياه، فقال له إنسان في ذلك، فقال: إني أبغي ما هو خير منها.

[٣٢١٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت أباجعفر محمد بن سليمان المذكر يقول: سمعت أبا زكريا يحيى بن زكريا المقابري يقول: سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول: عجبت من رجل يرائي بعمله الناس، وهم خلق مثله، ومن رجل بقي له مال ورب العزة يستقرضه، ورجل رغب في محبة مخلوق، والله يدعو إلى محبته ثم تلا: ﴿وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ﴾[1].

[٣٢١٦] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٣٩٨) وهناد في «الزهد» (١/٣٤٣ رقم٦٣٦) - ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٢/١٠٧) - عن وكيع. وابن سعد في «الطبقات» (٦/١٨٨ - ١٨٩) من طريق وكيع وعبيدالله بن موسى - معًا -. وعبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (٣٣٤) والفسوي في «المعرفة» (٢/٥٦٧) من طريق عبيدالله، كلاهما عن الأعمش به.

[٣٢١٧] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه الفسوي في «المعرفة» (١/٥٦٥) عن أبي بكر الحميدي.

(١) سورة يونس (١٠/ ٢٥).

فصل

«في الاعتذار إذا سُئل ولم يكن عنده ما يعطي منه»

[٣٢١٩] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، حدثنا محمد بن يعقوب الأصم، قال سمعت أبازرعة الدمشقي يقول: موسى بن عبيدة الربذي روى عنه شعبة وسفيان، وليس بذلك، ومن أحسن حديثه حديث واحد وهو ما ذكره ابن أبي أويس، عن سليمان بن بلال، عن موسى بن عبيدة، عن عبدالحميد بن سهل الزهري، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن الشفاء بنت عبدالله قالت: دخل علي رسول الله ﷺ فسألته، وشكوت إليه، فجعل يعتذر إلي وجعلت ألومه. قالت: ثم إنه حانت صلاة الأولى فدخلت على ابنتي وهي عند شرحبيل بن حسنة، فوجدت زوجها في البيت فجعلت ألومه: حضرت الصلاة وأنت هاهنا. فقال يا عمة: لا تلوميني، كان لي ثوبان استعار أحدهما رسول الله ﷺ، فوجدت في نفسي من ذلك، فقلت: ومن يلومه وهذا شأنه؟ قال شرحبيل: إنما كان أحدهما ثوب درع فرقعنا جيبه.

[٣٢٢٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا أحمد بن علي

[٣٢١٩] إسناده: ضعيف.

- عبدالحميد بن سهل الزهري، سماه بعضهم هكذا وهو عند الجمهور: عبدالمجيد بن سهل ابن عبدالرحمن بن عوف الزهري، أبووهب أو أبومحمد. ثقة. من السادسة (خ م د س).
- الشفاء بنت عبدالله. صحابية لها ترجمة في «الإصابة» (٣٣٣/٤).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣١٣/٢٤ رقم٧٨٩، ٣١٥ رقم٧٩٥) من طريق عبدالوهاب بن الضحاك، عن إسماعيل بن عياش، عن الأوزاعي عن الزهري، عن أبي سلمة بنحوه.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٣٢٤/١٠) عبدالوهاب متروك.

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣٣٣/٤) برواية ابن أبي عاصم وأبي نعيم وقال: في سنده عبدالوهاب بن الضحاك.

[٣٢٢٠] إسناده: ضعيف.

- عامر بن سيار.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٢٢/٦) فقال: روى عن سوار بن مصعب ومحمد بن عبدالملك بن أبي أيوب المديني الطويل حدثنا عنه حازم بن يحيى الحلواني. =

الخزاز، حدثنا عامر بن سيار، حدثنا مسور بن الصلت، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: **«كلُّ معروفٍ صدقةٌ، وما أنفقَ الرجلُ على نفسه وأهله كُتبت له صدقةٌ، وما وَقَى به عرضَه، وما أَعطى في الله فهي له صدقةٌ»**.

[٣٢٢١] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا محمد بن عبدالسلام، حدثنا أبوالربيع الزهراني سليمان بن داود، حدثنا عبدالحميد بن الحسن

= فسألت أبي عنه فقال: رجل مجهول.

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٥٠٢) وقال: ربما أغرب.

وانظر «لسان الميزان» (٣/٢٢٣).

● مسور بن الصلت الكوفي.

ضعفه أحمد والبخاري. وقال النسائي والأزدي: متروك. وقال ابن حبان: كان غاليًا في التشيع، يشتم السلف، وكان يروي عن الثقات الموضوعات لا يجوز الاحتجاج به.

راجع «المجروحين» (٣/٧) «الميزان» (٤/١١٤).

والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٤/٣٦ رقم٢٠٤٠) - وعنه ابن حبان في «المجروحين» (٣/٧) - عن بشر بن الوليد الكندي. وابن عدي في «الكامل» (٦/٢٤٢٤) من طريق صالح ابن مالك الخوارزمي، والمؤلف في «سننه» (١/٢٤٢) من طريق سعيد بن سليمان، ثلاثتهم عن مسور بن الصلت به. وسيعيده المؤلف في الباب الحادي والسبعين.

[٣٢٢١] إسناده: **ليس بالقوي**.

● عبدالحميد بن الحسن الهلالي، أبوعمرة أو أبوأمية، الكوفي. صدوق يخطئ. من الثامنة (ت).

قال ابن معين: ليس به بأس. وقال أبوحاتم: شيخ. وضعفه ابن المديني وأبوزرعة والدارقطني. راجع «الميزان» (٢/٥٣٩).

والحديث أخرجه الطيالسي -مختصرًا- في «مسنده» (ص٢٣٧) عن عبدالحميد ولفظه: «ما وقى به المؤمن عرضه فهو له صدقة».

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (٢٧ رقم٩) عن عمر بن يحيى بن نافع، وابن عدي في «الكامل» (٥/١٩٥٩) -في ترجمة عبدالحميد بن الحسن- من طريق سويد.

والحاكم في «المستدرك» (٢/٥٠) من طريق عيسى بن إبراهيم البركي. والمؤلف في «السنن» (١٠/٢٤٢) من طريق ابن بكار. والبغوي في «شرح السنة» (٦/١٤٦ رقم١٦٤٦) من طريق أبي الربيع الزهراني، كلهم عن عبدالحميد بن الحسن به. وصححه الحاكم ورده الذهبي بقوله: عبدالحميد ضعفوه.

وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (٤٢٥٩).

الهلالي، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: «**كل معروفٍ صدقةٌ، وكلُّ ما أنفق الرّجلُ على أهله كُتبت له صدقةً، وكُلُّ ما وَقَى به عرضَه كتبت له صدقةً**».

قال قلت[(١)]: ما معنى «ما وقى به عرضه» قال: ما أعطى الشاعر والمتقى لسانه.

[٣٢٢٢] أخبرنا أبونصر محمد بن علي بن محمد الفقيه الشيرازي، حدثنا أبوعبدالله محمد ابن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن عبدالله، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، عن أم مبشر الأنصارية، قالت دخل علي رسول الله ﷺ، وأنا في نخل لي، فقال: «**لمن هذا النخل؟**» قلت: لي. قال: «**مَن غرسه؟ مسلم أو كافر**» قلت: مسلم. قال: «**ما من مسلم يغرس غرسًا، أو يزرعُ زرعًا فيأكل منه إنسانٌ أو طيرٌ أو سَبعٌ إلاّ كان له صدقةً**».

أخرجه مسلم في الصحيح[(٢)] من أوجه عن الأعمش.

---

(١) القائل عبدالحميد كما جاء ذلك مصرحًا في «الكامل» لابن عدي أنه قال ذلك لابن المنكدر.

[٣٢٢٢] إسناده: لم أعرف شيخ المؤلف، وبقية رجاله ثقات.

(٢) في المساقاة (٢/ ١١٨٩ رقم١١) من طريق حفص بن غياث وأبي معاوية، وعمار بن محمد وابن فضيل، كلهم عن الأعمش. ولم يسق لفظه.

ورواه عن الأعمش جماعة منهم: عبدالواحد بن زياد عند الدارمي في البيوع (٦٦٤ - ٦٦٥) والطبراني في «الكبير» (٢٥/١٠٠ - ١٠١ رقم٢٦١). وأبومعاوية عند أحمد في «المسند» (٦/ ٣٦٢). وعبدالله بن نمير عند أحمد أيضًا (٦/ ٤٢٠) والطبراني في «الكبير» (٢٥/١٠١ - ١٠٢ رقم٢٦٤). ومعمر عند عبدالرزاق في «المصنف» (١٠/٤٥٦ رقم١٩٦٩٠) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٢٥/١٠٠ رقم٢٦٠). وشيبان عند الطبراني في «الكبير» (٢٥/١٠١ رقم٢٦٢). ومحمد بن فضيل عند الطبراني أيضًا (رقم٢٦٣).

وأخرجه مسلم في المساقاة (٢/ ١١٨٨ رقم٨) والمؤلف في «سننه» (٦/١٣٨) من طريق أبي الزبير عن جابر عن أم مبشر به.

وجاء نحوه من مسند جابر بن عبدالله رضي الله عنه:

أخرجه مسلم في المساقاة (٢/١١٨٨ - ١١٨٩ رقم٧-١٠) -من طرق- والحميدي في «مسنده» (٢/٥٣٦ رقم١٢٧٤) والطيالسي في «مسنده» (ص٢٤٤) وأحمد (٣/ ٣٩١) وأبويعلى في «مسنده» (٤/١٤٩ رقم٢٢١٣، ٤/ ١٧٠ رقم٢٢٤٥) والمؤلف في «سننه» (٦/١٣٨).

وأخرجاه[1] من حديث قتادة بن أنس.

[٣٢٢٣] أخبرنا أبوالحسن بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا داود بن قيس الصنعاني حدثني عبدالله بن وهب بن منبه، عن أبيه، قال حدثني فنج قال: كنت أعمل في الدينباذ[2] وأعالج فيه فقدم يعلى بن منية أميرًا على اليمن، وجاء معه رجال من أصحاب النبي ﷺ، فجاء رجل ممن قدم، وأنا في المزرع أصرف الماء في المزرع ومعه في كمه جوز، فجلس على ساقيه من الماء وهو يكسر من ذلك الجوز، ويأكله، ثم أشار إلى فنج، فقال: يا فارسي! هلم. قال: فدنوت، فقال الرجل لفنج: أتضمن لي، وأنا أغرس من هذا الجوز على هذا الماء؟ فقال له فنج: وما ينفعني ذلك؟ فقال الرجل: سمعت رسول الله ﷺ بأذني هاتين يقول: «**من نصبَ شجرةً فصبر على حفظها والقيام عليها حتى تثمر، كان له في كل شيء يصاب من ثمرها صدقةٌ عند الله**» فقال له فنج: أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم. قال فنج: فأنا أضمنها. قال: فمنها جوز الدينباذ.

---

(١) أخرجه البخاري في الحرث والمزارعة (٣/ ٦٦) وفي الأدب (٤/ ٧٨).

ومسلم في المساقاة (٢/ ١١٨٩ رقم١٢) والترمذي في الأحكام (٣/ ٦٦٦ رقم١٣٨٢) وأحمد في «مسنده» (١٤٧/٣، ٢٢٩، ٢٤٣) والطيالسي في «مسنده» (ص٢٦٧) وأبويعلى في «مسنده» (٢٣٨/٥ رقم٢٨٥١) والمؤلف في «سننه» (١٣٧/٦) والبغوي في «شرح السنة» (١٤٩/٦ رقم١٦٤٩) والجوزقاني في «الأباطيل» (٢/ ١٢٤ رقم٥١٧) من طريق أبي عوانة عن قتادة، عن أنس، عن النبي ﷺ.

ورواه مسلم في المساقاة أيضًا (٢/ ١١٨٩ رقم١٣) وأحمد في «مسنده» (١٩٢/٣) والمؤلف في «سننه» (١٣٧/٦) من طريق أبان بن يزيد العطار عن قتادة به. وراجع «الصحيحة» (رقم ٨).

[٣٢٢٣] إسناده: **لا بأس به**.

- داود بن قيس الصنعاني. مقبول. من السابعة وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٨٨/٦).
- عبدالله بن وهب بن منبه اليماني. مقبول. من السادسة (عس).
- فنج وهو تعريب فنك.

من أهل اليمامة، شيخ. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٠٠/٥).

وانظر «الجرح والتعديل» (٩٣/٧).

والخبر أخرجه أحمد في «مسنده» (٦١/٤، ٥/ ٣٧٤) عن عبدالرزاق.

(٢) الدينباذ: من قرى مرو. قاله ياقوت في «معجم البلدان» (٥٤٥/٢).

أخبرنا أبوطاهر الفقيه من أصله، حدثنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله الصفار الأصبهاني، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل فذكره بإسناده مثله غير أنه قال يعلى بن أمية وهو يعلى بن منية وقال: فجاء رجل ممن قدم معه وأنا في الزرع أصرف الماء في الزرع... والباقي سواء.

[٣٢٢٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أبومسلم، حدثنا الحجبي، وهو عبدالله بن عبدالوهاب، حدثنا عاصم بن سويد بن (عامر) بن يزيد بن جارية الأنصاري، أحد بني عمرو بن عوف، إمام مسجد قباء، قال حدثني محمد بن موسى بن الحارث عن أبيه عن جابر بن عبدالله السلمي قال أتى رسول الله ﷺ دار بني عمرو بن عوف يوم الأربعاء، فرأى جفنة من[1] الأموال لم يكن رآها قبل ذلك، فقال لهم: «**معشر الأنصار!**» فقالوا: لبيك رسول الله! بآبائنا وأمهاتنا. قال: «**لو أنكم إذا هبطتم لعيدكم، يعني يوم الجمعة مكثتم حتى تسمعوا من قولي**» قالوا: نعم يا رسول الله! بآبائنا وأمهاتنا، قال: فلما كان الجمعة حضروا وصلى

[٣٢٢٤] إسناده: لا بأس به.

- الحجبي (بفتح المهملة والجيم ثم الموحدة)، عبدالله بن عبدالوهاب، أبومحمد البصري (م٢٢٨هـ). ثقة. من العاشرة (خ س).
- عاصم بن سويد بن عامر بن يزيد بن جارية الأنصاري، إمام مسجد قباء مقبول. من السابعة (س).
- محمد بن موسى بن الحارث.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٩٧/٧).

وفي الأصل و(ن): «محمد بن يوسف بن الحارث، عن أبيه، عن جده». والتصحيح من «صحيح ابن خزيمة».

- وأبوه موسى بن الحارث.

ذكره ابن حبان أيضًا في «الثقات» (٤٠٥/٥).

والحديث أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١٨٣/٣ رقم١٨٧٢) - وعنه ابن حبان في «صحيحه» (٨٦/٤ رقم٢٤٧٥-الإحسان) - عن علي بن حجر عن عاصم بن سويد بنحوه.

(١) غير واضح في النسختين. ولعل الصواب ما أثبته.

رسول الله ﷺ، وانصرف، وصلى ركعتين، وكان قبل ذلك إذا صلى الجمعة رجع إلى بيته، فصلاهما في بيته حيث كان يومئذ فإنه تنفلهما في المسجد، فلما انصرف استقبلهم بوجهه قال فتقلب الأنصار إلى المسجد حتى أتوا رسول الله ﷺ، فقال لهم رسول الله ﷺ: «**معشر الأنصار!**» قالوا: يا رسول الله بآبائنا وأمهاتنا أنت! قال: «**كنتم في الجاهلية إذ لا تعبدون الله**[1] **تحملون الكلَّ في أموالكم، وتفعلون المعروف، وتصلون الرّحم، حتّى إذا مَنَّ الله عليكم بالإسلام، وأتاكم بمحمّد إذا أنتم تُحصّنون أموالكم! فيما يأكل ابنُ آدم أجرٌ، وفيما يأكلُ الطّيرُ أجرٌ**» قال: فانصرف، وما بقي أحد إلا هدم في ماله ثلاثين بابًا.

[٣٢٢٥] أخبرنا أبوعلي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البغدادي بها، حدثنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أحمد بن نصر، حدثنا محمد بن كثير، عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية، قال: شكا أهل دمشق إلى أبي الدرداء أثمارها قال: إنكم أطلتم حيطانها، وأكثرتم حراسها، فجاءها الويل من فوقها.

[٣٢٢٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا عبدالرزاق، عن معمر، حدثني شيخ لنا: أن امرأة جاءت إلى بعض أزواج النبي ﷺ فقالت لها: ادعي الله لي أن يطلق يدي. قالت: وما شأن يدك؟ قالت: كان لي أبوان وكان أبي كثير المال، كثير المعروف، كثير الفضل، أو قالت: كثير الصدقة، ولم يكن عند أمي من ذلك شيء، لم أرها تصدقت بشيء قط غير أنا نحرنا بقرة، فأعطت مسكينًا شحمة في يده، وكسته خرقة، فماتت أمي، ومات أبي فرأيت أبي على نهر يسقي الناس، فقلت: يا أبتاه! هل رأيت أمي؟ فقال: لا، أوماتت؟ فقلت: نعم، فذهبت ألتمسها، فوجدتها قائمة عريانة، ليس عليها إلا تلك الخرقة، وتلك

---

(١) في الأصل: «إذ لا يعبد الله».

[٣٢٢٦] إسناده: فيه جهالة.

والحديث في «المصنف» لعبدالرزاق (١١/ ٣٧٠ - ٣٧١ رقم٢٠٧٦٨).

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/٤٧٢) عن أبي عبدالله بنفس الإسناد. وقال الذهبي: سنده واه.

الشحمة في يدها، وهي تضرب بها على يدها الأخرى، ثم تمص أثرها، وتقول: يا عطشاه! فقلت يا أمة ألا أسقيك؟ قالت: بلى، فذهبت إلى أبي فأخذت إناء من عنده، فسقيتها فيه، فنبه بي بعض من كان عندها قائماً، فقال: من سقاها أشل الله يده. قال فاستيقظت وقد شلت يدي.

فصل
«في الاستعفاف عن المسألة»

[٣٢٢٧] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي سعيد الخدري أن ناسًا من الأنصار سألوا رسول الله ﷺ، فأعطاهم، ثم سألوه، فأعطاهم، حتى نفد ما عنده، فقال: «**ما يكون عندي من خير فلن أدَّخره عنكم، ومَن يستعفِف يُعفَّه الله، ومَن يستغنِ يُغنِه الله، ومن يتصبرَّ يُصبرّه الله، وما أُعطي أحدٌ من عطاءٍ خيرًا وأوسعَ من الصبر**».

أخرجاه في الصحيح[1] من حديث مالك.

[٣٢٢٧] إسناده: صحيح.

(١) أخرجه البخاري في الزكاة (٢/ ١٢٩) عن عبدالله بن يوسف، ومسلم في الزكاة أيضًا (١/ ٧٢٩ رقم١٢٤) عن قتيبة بن سعيد، كلاهما عن مالك به وهو في «الموطأ» (ص٩٩٧).
وأخرجه أبوداود في الزكاة (٢/ ٢٩٥ رقم١٦٤٤) عن عبدالله بن مسلمة القعنبي.
والترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٧٣ - ٣٧٤ رقم٢٠٢٤) من طريق معن. والنسائي في الزكاة (٥/ ٩٥ - ٩٦) والمؤلف في «سننه» (١٩٥/٤) من طريق قتيبة، والدارمي في الزكاة (٣٨٧ - ٣٨٨) عن الحكم بن المبارك. وابن حبان في «صحيحه» (١٦٩/٥ -١٧٠ رقم٣٣٩١ - الإحسان)، والبغوي في «شرح السنة» (١١٠/٦ رقم١٦١٣) من طريق أبي مصعب الزهري، كلهم عن مالك به.
وأخرجه البخاري في الرقاق (٧/ ١٨٣) من طريق شعيب.
وعبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ٩٢ - ٩٣ رقم٢٠٠١٤) - وعنه أحمد في «المسند» (٩٣/٣) ومسلم في الزكاة (١/ ٧٢٩) - عن معمر. وأبويعلى في «مسنده» (٥٠٥/٢ رقم١٣٥٢) من طريق صالح، ثلاثتهم عن الزهري به.

[٣٢٢٨] أخبرنا أبوبكر بن فورك، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة، أخبرني أبوجمرة، قال سمعت هلال بن حصن يقول: قدمت المدينة، فنزلت على أبي سعيد في داره، فضمني وإياه المجلس فسمعته يحدث، قال: أصابني جوع على عهد رسول الله ﷺ حتى شددت على بطني حجرًا، فقالت امرأتي: لو أتيت رسول الله ﷺ، فسألته، فقد أتاه فلان، فسأله فأعطاه، وأتاه فلان، فسأله فأعطاه، فقلت: لا أسأله حتى لا أجد شيئًا، فالتمست فلم أجد شيئًا، فانطلقت إليه، فوافقته يخطب، فأدركت من قوله: «**ومَن يستعفّ يعفّه الله، ومَن يسغنِ يُغنِه الله، ومَن سألنا فإمّا أن نبذُل له، وإمّا أن نُواسيه، ومَن استغنى عنّا أحبُّ إلينا ممن سألنا**».

فرجعت، فما سألت أحدًا بعده شيئًا، فجاءت الدنيا فما من أهل بيت من الأنصار أكثر أموالا منا.

[٣٢٢٩] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان ابن سعيد، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن نافع، عن عبدالله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال - وهو على المنبر، وهو يذكر الصدقة والتعفف منها والمسألة(١) -: «**اليدُ العُليا خيرٌ من اليد السفلى، واليد العليا المنفقة، واليد السفلى السائلة**».

[٣٢٢٨] إسناده: حسن.

● أبوجمرة هو الضبعي، نصر بن عمران.

● هلال بن حصن، أخو بني مرة بن عباد، بصري.

ذكره ابن حبان في «ثقات التابعين» (٥٠٤/٥) وانظر «الجرح والتعديل» (٧٣/٩).

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٢٩٣ - ٢٩٤) عن شعبة. وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢١١/٣) عن غندر، عن شعبة به.

ورواه أبويعلى في «مسنده» (٣٦٧/٢ - ٣٦٨ رقم١١٢٩، ٤٥٥/٢ - ٤٥٦ رقم١٢٦٧) من طريق قتادة عن هلال أخي بني مرة به.

وجاء نحوه من حديث أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي سعيد، ومن حديث سعيد المقبري عنه، أخرجهما ابن حبان في «صحيحه» (١٦٩/٥ رقم٣٣٨٩، ٣٣٩٠ - الإحسان).

[٣٢٢٩] إسناده: صحيح.

(١) كذا جاء في رواية أبي داود. وعند البخاري: «وذكر الصدقة والتعفف والمسألة» بالواو. وعند مسلم من رواية قتيبة عن مالك: «والتعفف عن المسألة».

والمعنى أنه كان يحض الغني على الصدقة والفقير على التعفف عن المسألة، أو يحضه على التعفف ويذم المسألة. قاله ابن حجر في «فتح الباري» (٢٩٧/٣).

رواه البخاري في الصحيح[١] عن عبدالله بن مسلمة القعنبي.

ورواه مسلم[٢] عن قتيبة عن مالك.

---

(١) في الزكاة (٢/ ١١٨) ومن هذا الوجه أخرجه أبوداود أيضًا في الزكاة (٢/ ٢٩٧ رقم١٦٤٨).

(٢) في الزكاة أيضًا (١/ ٧١٧ رقم٩٤). ومن نفس الوجه أخرجه النسائي في الزكاة (٥/ ٦١).

وأخرجه المؤلف في «السنن» (١٩٧/٤) من طريق عبدالله بن مسلمة القعنبي وقتيبة بن سعيد، كلاهما عن مالك به. وهو في «الموطأ» (٩٩٨).

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١١١/٦ رقم١٦١٤) من طريق أبي مصعب عن مالك به.

وأخرجه البخاري في الزكاة (٢/ ١١٨) وكذا الدارمي (ص٣٨٩) من طريق أيوب عن نافع به.

وأحمد في «مسنده» (٦٧/٢) وابن حبان في «صحيحه» (١٥١/٥ رقم٣٣٥٣). والخطيب في «تاريخه» (٤٣٥/٣) من طريق موسى بن عقبة عن نافع به.

(فائدة) قوله ﷺ: «اليد العليا المنفقة، والسفلى السائلة».

قال أبوداود: اختلف على أيوب عن نافع في هذا الحديث. قال عبدالوارث: المتعففة (بفاءين) وقال أكثرهم عن حماد بن زيد، عن أيوب: «اليد العليا المنفقة». وقال واحد عن حماد: المتعففة.

قال الحافظ ابن حجر: فأما الذي قال عن حماد: المتعففة -بالعين وفاءين- فهو مسدد. كذلك رويناه عنه في «مسنده» رواية معاذ بن المثنى عنه.

ومن طريقه أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد». وقد تابعه على ذلك أبوالربيع الزهراني كما رويناه في «كتاب الزكاة» ليوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا أبوالربيع.

وأما رواية عبدالوارث فلم أقف عليها موصولة. وقد أخرجه أبونعيم في «المستخرج» من طريق سليمان بن حرب عن حماد بلفظ «واليد العليا يد المعطي» وهذا يدل على أن من رواه عن نافع بلفظ «المتعففة» فقد صحف.

قال ابن عبدالبر: ورواه موسى بن عقبة عن نافع فاختلف عليه أيضًا. فقال: حفص بن ميسرة عنه «المنفقة» كما قال مالك.

(قلت) وكذلك قال فضيل بن سليمان عنه، أخرجه ابن حبان من طريقه.

قال: ورواه إبراهيم بن طهمان عن موسى فقال «المتعففة».

قال ابن عبدالبر: رواية مالك أولى وأشبه بالأصول. ويؤيده حديث طارق المحاربي عند النسائي قال: قدمنا المدينة فإذا النبي ﷺ قائم على المنبر يخطب الناس وهو يقول: «يد المعطي العليا» انتهى.

ولابن أبي شيبة والبزار من طريق ثعلبة بن زهدم مثله، وللطبراني بإسناد صحيح عن حكيم بن حزام مرفوعًا: «يد الله فوق يد المعطي، ويد المعطي فوق يد المعطى، ويد المعطى أسفل الأيدي».

وللطبراني من حديث عدي الجذامي مرفوعًا مثله. =

[٣٢٣٠] حدثنا أبو محمد عبدالرحمن بن أحمد بن بالويه المزكي، حدثنا محمد بن الحسين ابن الحسن القطان، حدثنا قطن بن إبراهيم، حدثنا حفص بن عبدالله، قال حدثني

= ولأبي داود وابن خزيمة من حديث أبي الأحوص عوف بن مالك، عن أبيه مرفوعًا: «الأيدي ثلاثة: فيد الله العليا، ويد المعطي التي تليها، ويد السائل السفلى».

ولأحمد والبزار من حديث عطية السعدي: «اليد المنطية هي العليا، والسائلة هي السفلى».

فهذه الأحاديث متضافرة على أن اليد العليا هي المنفقة المعطية وأن السفلى هي السائلة. وهذا هو المعتمد وهو قول الجمهور.

ثم ذكر الحافظ أقوالاً أخرى وناقشها ثم قال:

ومحصل ما في الآثار المتقدمة أن أعلى الأيدي المنفقة، ثم المتعففة عن الأخذ، ثم الآخذة بغير سؤال. وأسفل الأيدي السائلة والمانعة. والله أعلم. راجع «فتح الباري» (٣/ ٢٩٧ - ٢٩٨).

(قلت) حديث طارق المحاربي أخرجه النسائي في الزكاة (٥/ ٦١).

وحديث ثعلبة بن زهدم أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/ ٢١٢) والبزار في «مسنده» (١/ ٤٣٤ رقم٩١٧ - كشف) وقال الهيثمي في «المجمع» (٣/ ٩٧): رجاله رجال الصحيح.

وحديث حكيم بن حزام أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣/ ٢١٢ رقم٣٠٨١).

وحديث عدي الجذامي أخرجه الطبراني أيضًا في «الكبير» (١٧/ ١١٠ رقم٢٦٩، ٢٧٠).

وحديث عوف بن مالك سيشير إليه المؤلف في الحديث الآتي.

وحديث عطية السعدي أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١١/ ١٠٨ رقم٢٠٠٥٥) وأحمد في «المسند» (٤/ ٢٢٦) والبزار في «مسنده» (١/ ٤٣٣ رقم٩١٦ - كشف) والطبراني في «الكبير» (١٧/ ١٦٦ - ١٦٧ رقم٤٤٢) و«الأوسط». والمؤلف في «السنن» (٤/ ١٩٨) وقال الهيثمي في «المجمع» (٣/ ٩٧) رجال أحمد ثقات. وانظر تعليق الألباني على قول الهيثمي في تعليق الأستاذ حمدي عبدالمجيد السلفي على «المعجم الكبير» (١٧/ ١٦٧).

[٣٢٣٠] **إسناده: ضعيف لأجل إبراهيم الهجري.**

والحديث أخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (ص٤٠٧) -الجزء الأول فقط- بنفس الإسناد.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٤٠) عن شعبة عن إبراهيم بنحوه - موقوفًا- والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٢١) من طريق سفيان. وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ١٥٥ - ١٥٦) من طريق أبي سلمة المغيرة السراج، كلهم عن إبراهيم الهجري بنحوه بكامله مرفوعًا.

والجزء الأول منه فقط أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٤/ ٩٦ رقم٢٤٣٥) من طريق جرير وشعبة. والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٠٨) والبغوي في «شرح السنة» (٦/ ١١٤ رقم١٦١٨) من طريق شعبة فقط، كلاهما عن إبراهيم به.

إبراهيم بن طهمان، عن إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبدالله أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**الأيدي ثلاثٌ: يدُ الله هي العليا، ويد المعطي التي تليها، ويد السائل السفلى يوم القيامة، فاستعفف من السؤال ما استطعت**».

قال وقال رسول الله ﷺ: «**من أعطاه الله خيرًا، فليُرَ عليه، وابدأ بمن تعولُ، وارتضح من الفضل، ولا تلام على كفاف، ولا تعجز عن نفسك**».

[٣٢٣١] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا يحيى ابن أبي طالب، حدثنا علي بن عاصم، حدثنا إبراهيم الهجري... فذكره بإسناده مرفوعًا غير أنه قال: «**استعفُّوا من السؤال ما استطعتم**».

وكذا رواه محمد بن دينار، عن إبراهيم الهجري.

ورواه أبوالزعراء[1] عن أبي الأحوص عن أبيه مالك بن نضلة.

[٣٢٣٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوزكريا بن أبي إسحاق، قالا حدثنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**والّذي نفسي بيده لأن يأخُذَ أحدُكم حبله، فيحتطب على ظهره خيرٌ من أن يأتي رجلاً قد أعطاه اللهُ مِن فضله، فيسأله أعطاه أو منعه**».

[٣٢٣١] إسناده: كسابقه.

والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (١٩٨/٤) عن أبي الحسين بن بشران بنفس الإسناد.

(١) أبوالزعراء هو عمرو بن عمرو - أو ابن عامر- ابن مالك بن نضلة الجشمي الكوفي ثقة. من السادسة (عخ د س ق).

وحديثه أخرجه أبوداود في الزكاة (٢/ ٢٩٨ رقم١٦٤٩) وأحمد في «مسنده» (١٣٧/٤) وابن خزيمة في «صحيحه» (٩٧/٤ - ٩٨ رقم٢٤٤٠) وعنه ابن حبان (٥/ ١٥٠ رقم٣٣٥١ - الإحسان) والحاكم في «المستدرك» (٤٠٨/١) والمؤلف في «سننه» (١٩٨/٤) من رواية عبيدة بن حميد التيمي عنه، ولفظه كما جاء في رواية أبي داود: قال رسول الله ﷺ: «**الأيدي ثلاثة: فيد الله العليا، ويد المعطي التي تليها، ويد السائل السفلى، فأعط الفضل، ولا تعجز عن نفسك**».

[٣٢٣٢] إسناده: صحيح.

رواه البخاري في الصحيح[١] عن عبدالله بن يوسف عن مالك.

وأخرجه مسلم[٢] من حديث قيس بن أبي حازم وغيره عن أبي هريرة.

[٣٢٣٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوأحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو، حدثنا أبوالأحوص محمد بن هيثم القاضي، حدثنا ابن بكير، حدثنا الليث، عن عبيدالله بن أبي جعفر، قال سمعت حمزة بن عبدالله، يقول سمعت عبدالله بن عمر يقول قال رسول الله ﷺ: **«لا يزال الرّجل يسأل النّاس حتّى يأتي يوم القيامة ليس في وجهه مُزعة لحم»**.

وقال: **«إن الشمس تدنو حتّى يبلغ العَرق نصفَ الأُذن، فبينا هم كذلك استغاثوا بآدم فيقول: لستُ صاحبكم يعني ثمّ بموسى ثم بمحمد ﷺ»**.

---

(١) في الزكاة (٢/ ١٢٩).
ورواه النسائي في الزكاة (٥/ ٩٦) من طريق معن عن مالك. وهو في «الموطأ» (٩٩٨ - ٩٩٩).
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٢٤٣) من طريق سفيان، عن أبي الزناد به.

(٢) في الزكاة (١/ ٧٢١ رقم١٠٦) من حديث قيس بن أبي حازم عن أبي هريرة.
ومن هذا الوجه أخرجه الترمذي في الزكاة (٣/ ٦٤ - ٦٥ رقم٦٨٠) وأحمد في «مسنده» (٢/٣٠٠) والمؤلف في «السنن» (٤/١٩٥) وعندهم -ما عدا أحمد- زيادة في آخره: «إن اليد العليا أفضل من اليد السفلى وابدأ بمن تعول».
وأخرجه البخاري في البيوع (٣/ ٩) وفي المساقاة (٣/ ٧٩ - ٨٠) ومسلم في الزكاة (١/ ٧٢١ رقم١٠٧) وكذا النسائي (٥/ ٩٣ - ٩٤) وأحمد في «مسنده» (٢/٤٥٥) من طريق أبي عبيد مولى عبدالرحمن بن عوف، عن أبي هريرة به.
ورواه أبوصالح عن أبي هريرة.
أخرجه البخاري في الزكاة (٢/ ١٣٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/٢٠٩) وأحمد في «مسنده» (٢/٤٩٦).
وأخرجه أحمد (٢/ ٣٩٥) من طريق خلاس، والبغوي في «شرح السنة» (٦/١١١- ١١٢ رقم١٦١٥) من طريق أبي سلمة، كلاهما عن أبي هريرة به.

[٣٢٣٣] إسناده: صحيح.
- حمزة بن عبدالله بن عمر بن الخطاب، المدني، شقيق سالم بن عبدالله. ثقة. من الثالثة (ع).

رواه البخاري في الصحيح[١] عن ابن بكير.

[٣٢٣٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبومحمد بن أبي حامد المقرئ، ومحمد بن أحمد العطار قالوا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا أبوالنضر، حدثنا إسحاق بن سعيد، وهو ابن عمرو بن سعيد بن العاص، عن أبيه، عن ابن عمر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**المسألةُ كدوح في وجه صاحبها يوم القيامة، فمن شاء فليستبق وجهه، وأهونُ المسألة مسألةُ ذي رحم يسأل في حاجة، وخير المسألة المسألة عن ظهر غنى، وابدأ بمن تعول**».

[٣٢٣٥] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، حدثنا الحسن بن عمر بن إسحاق،

---

(١) في الزكاة (٢/ ١٣٠)، ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١١٩/٦ رقم١٦٢٢).
وأخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (١/ ٤٥٠) من طريق عبدالله بن صالح عن الليث به.
والشطر الأول فقط أخرجه مسلم في الزكاة (١/ ٧٢٠ رقم١٠٤) من طريق عبدالله بن وهب.
والنسائي في الزكاة أيضًا (٥/ ٩٤) من طريق شعيب، كلاهما عن الليث به.
وأخرجه مسلم (١/ ٧٢٠) رقم ١٠٣ وعبدالرزاق في مصنفه (١١/ ٩٢) رقم ٢٠٠١٢ وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٠٨/٣) وأحمد في «مسنده» (١٥/٢، ٨٨) والمؤلف في «السنن» (١٩٦/٤) من طريق عبدالله بن مسلم - أخي الزهري- عن حمزة بن عبدالله به. وساق البخاري سنده (٢/ ١٣٠).

[٣٢٣٤] **إسناده**: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٩٤/٢) عن أبي النضر وقال المنذري في «الترغيب» (٥٧٢/١) رجاله كلهم ثقات مشهورون. و قال الهيثمي في «المجمع» (٩٦/٣): رجاله رجال الصحيح.

[٣٢٣٥] **إسناده**: رجاله ثقات.

● زيد بن عقبة الفزاري، الكوفي. ثقة. من الثالثة (د ت س).

والحديث أخرجه أبوداود في الزكاة (٢/ ٢٨٩ - ٢٩٠ رقم١٦٣٩) عن حفص بن عمر النمري، والنسائي في الزكاة (٥/ ١٠٠) من طريق محمد بن بشر. والطيالسي في «مسنده» (ص١٢١)، ومن طريقه المؤلف في «السنن» (١٩٧/٤). وأحمد في «المسند» (٢٢/٥) عن عفان، و(٥/ ١٩) عن محمد بن جعفر. وابن حبان في «صحيحه» (١٦٩/٥ رقم٣٣٨٨ - الإحسان) من طريق عيسى بن يونس. والطبراني في «الكبير» (٢١٨/٧ رقم٦٧٦٧) من طريق عمر بن مرزوق، وأبي الوليد الطيالسي. كلهم عن شعبة، عن عبدالملك بن عمير به. =

حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا عمرو بن مرزوق، حدثنا شعبة، عن عبدالملك بن عمير، عن زيد بن عقبة، عن سمرة بن جندب: أن النبي ﷺ قال: «**إنّما المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه، فمن شاءَ أبقى على وجهه، ومن شاء ترك إلا أن يسأل الرجل ذا سلطان، أو في أمر لا يجد منه بُدًّا**».

قال(1) فحدثت به الحجاج، فقال: أنا ذو سلطان فسلني.

[٣٢٣٦] أخبرنا أبوعلي الروذباري، حدثنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، عن

= تابعه سفيان الثوري، وشيبان بن عبدالرحمن، وداود الطائي، وجرير بن عبدالحميد، وأبوعوانة وزائدة، كلهم عن عبدالملك به.

فأما حديث سفيان فأخرجه الترمذي في الزكاة (٣/ ٦٥ رقم٦٨١) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٦/١٢١ - ١٢٢ رقم١٦٢٤) - وأحمد في «المسند» (١٩/٥) والطبراني في «الكبير» (٢١٧/٧ - ٢١٨ رقم٦٧٦٦).

وحديث شيبان أخرجه أحمد في «مسنده» (١٠/٥) والطبراني في «الكبير» (٢١٨/٧ - ٢١٩ رقم٦٧٧٠).

وحديث داود الطائي أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٦٤/٥ رقم٣٣٧٧ - الإحسان)

وحديث جرير بن عبدالحميد عن عبدالملك أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٠٨/٣) والطبراني في «الكبير» (٢١٩/٧ رقم٦٧٧١).

وحديث أبي عوانة أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢١٨/٧ رقم٦٧٦٩) وكذا حديث زائدة أخرجه الطبراني (رقم ٦٧٧٢).

ولعبدالملك بن عمير فيه أيضًا متابعة. تابعه معبد بن خالد عن زيد بن عقبة، أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢١٨/٧ رقم٦٧٦٨).

(١) القائل هو زيد بن عقبة أو عبدالملك بن عمير.

[٣٢٣٦] **إسناده: رجاله موثقون.**

- مسلم بن مخشي (بفتح الميم وسكون المعجمة بعدها معجمة مكسورة وياء النسب) المدلجي أبومعاوية المصري. مقبول. من الثالثة (د س ق).
- ابن الفراسي: عن النبي ﷺ، وقيل: عن أبيه عن النبي ﷺ، لا يعرف اسمه (د س ق). قاله ابن حجر في «التقريب».
- والفراسي ذكره ابن حبان في الصحابة راجع «الثقات» (٣٣٢/٣). وانظر «الإصابة» (١٩٧/٣).

والحديث أخرجه أبوداود في الزكاة (٢/ ٢٩٦ رقم١٦٤٦) وكذا النسائي (٥/ ٩٥) عن قتيبة ابن سعيد، بنفس الإسناد.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٩٧/٤) من طريق يحيى بن بكير، عن الليث به.

قتيبة، عن ليث، عن جعفر بن ربيعة، عن بكر بن سوادة، عن مسلم بن مخشي، عن ابن الفراسي أن الفراسي قال لرسول الله ﷺ أنسأل يا رسول الله؟ قال النبي ﷺ: **«لا، وإن كنت لابُدَّ سائلاً فسل الصالحين»**.

[٣٢٣٧] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، حدثنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا أبوالأحوص محمد بن الهيثم، حدثنا أبوتوبة الربيع بن نافع، حدثنا يزيد بن ربيعة، عن أبي الأشعث، عن أبي عثمان، عن ثوبان أن رسول الله ﷺ قال: **«تحلُّ الصدقةُ من ثلاث: من الإمام الجامع، ومن ذي الرحم لرحمه، ومن التاجر المُكثر»**.

[٣٢٣٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أبوبكر محمد بن محمويه العسكري،

[٣٢٣٧] إسناده: ضعيف.

- يزيد بن ربيعة هو الرحبي، ضعيف مر.
- أبوعثمان هو شراحيل بن مرثد، الصنعاني. مخضرم. ثقة.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الكبير» ونسبه للمؤلف فقط.

وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» (٢٤٠٧).

[٣٢٣٨] إسناده: رجاله ثقات.

- آدم هو ابن أبي إياس.
- عبدالرحمن بن عداء الكندي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/٨٦) وقال ابن معين: ثقة. وقال أبوحاتم: صالح. راجع «الجرح والتعديل» (٥/٢٦٨).

وفي الأصل و(ن) «عبدالرحمن بن حدير الكندي».

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٢٥٣، ٢٥٨) والطبراني في «الكبير» (٨/٣١٠ رقم٨٠٠٨) من طريق شعبة عن عبدالرحمن بن العداء به.

وأخرجه أحمد (٥/ ٢٥٢) والطبراني في «الكبير» (٨/٣١١ رقم٨٠١١) من طريق أبي الجعد. وأحمد (٥/ ٢٥٣) والطبراني (٨/ ١٤٨ رقم٧٥٧٣، ٨/ ١٤٩ رقم ٧٥٧٤) من طريق شهر بن حوشب. والطبراني في «الكبير» (٨/١٢٤ رقم٧٥٠٦) من طريق ضمرة بن حبيب. وأيضًا (٨/ ١٢٥ رقم٧٥٠٨) من طريق أبي عتبة الكندي. و(٨/ ١٧٦ رقم٧٦٥٤) من طريق غيلان ابن معشر، كلهم أن أبي أمامة بنحوه.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٣/١٢٥) وقال: رواه الطبراني في «الكبير»، وبعض طرقه رجاله رجال الصحيح غير شهر بن حوشب وهو ثقة وفيه كلام.

ثم ذكره في موضع آخر (١٠/ ٢٤٠) وقال: رواه أحمد بأسانيد رجال بعضها رجال الصحيح غير شهر بن حوشب وقد وثق.

حدثنا جعفر بن محمد القلانسي، حدثنا آدم، عن شعبة، حدثنا عبدالرحمن بن عداء الكندي قال سمعت أباأمامة الباهلي يقول قال رسول الله ﷺ في رجل مات وترك دينارًا أو دينارين قال: «كَيَّةٌ أو كَيَّتَان».

[٣٢٣٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إسماعيل ابن إسحاق، حدثنا يحيى بن عبدالحميد، حدثنا ابن فضيل، عن أبيه، عن أبي حازم، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: أنه أتي برجل يصلي عليه قال: «كم ترك؟» قالوا: دينارين، أو ثلاثة. قال: «ترك كَيَّتَين أو ثلاث كَيَّات» فلقيت عبدالله بن القاسم مولى أبي بكر، فذكرت ذلك له، فقال: ذاك رجل كان يسأل الناس تكثرًا.

[٣٢٤٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد، حدثنا زياد بن الخليل، حدثنا مسدد، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا عتيبة عن بريد بن أصرم، قال سمعت عليًا

[٣٢٣٩] إسناده: ضعيف - وجاء من وجه آخر صحيح.

- يحيى بن عبدالحميد الحماني، متهم بسرقة الأحاديث.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٢٩/٢) عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن فضيل وهذا إسناده رجاله رجال الصحيح.

وأخرجه أحمد أيضًا (٢/ ٤٩٣) من طريق هارون بن سعد، عن أبي حازم. و(٢/ ٣٥٦) من طريق أبي يونس، عن أبي هريرة بنحوه.

[٣٢٤٠] إسناده: ضعيف.

- زياد بن الخليل، أبوسهل التستري (م٢٨٦هـ).

قال الدارقطني: لا بأس به راجع «سؤالات الحاكم للدارقطني» (١١٨ رقم١٠٣) و«تاريخ بغداد» (٤٨١/٨ - ٤٨٢).

- عتيبة، بصري. مجهول. من السابعة (عس).
- بريد بن أصرم، وقيل يزيد (بالتحتانية والزاي) وقيل في اسم أبيه «أخرم» (بالمعجمة والراء). مجهول. من الثالثة (عس) وانظر «الميزان» (٣٠٤/١).

والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١٤٠/١/٢) وأحمد في «مسنده» (١٠١/١) عن عفان، عن جعفر بن سليمان به. وقال البخاري: إسناده مجهول.

ورواه عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (١٣٧/١) عن محمد بن عبيد بن حساب، وعن أبي خيثمة، عن حبان بن هلال، و(١/ ١٣٨) عن قطن بن نسير، ثلاثتهم عن جعفر بن سليمان به.

وذكره المزي في «تهذيب الكمال» (لوحة ٩٠٤) في ترجمة عتيبة، بسنده.

يقول: مات رجل من أهل الصفة، فقيل: يا رسول الله ترك دينارًا أو درهمًا، فقال: «**كَيَّتان، صلُّوا على صاحبكم**».

[٣٢٤١] أخبرنا علي بن أحمد، حدثنا أحمد، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثنا عباد ابن زياد، حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن حبشي بن جنادة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**الذي يَسأل من غير حاجة كمثل الذي يلتقط الجمر**».

[٣٢٤٢] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، أخبرنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أبوالربيع، حدثنا إسماعيل بن جعفر، حدثنا شريك ابن أبي نمر، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**ليس المسكينُ الّذي تردُّه التمرة والتمرتان، واللقمة واللقمتان، إنّ المسكين المتعفّف، اقرءوا إن شئتم: ﴿لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا﴾**[1]».

[٣٢٤١] إسناده: لا بأس به.

- عباد بن زياد بن موسى الأسدي الساجي (م٢٣١هـ) ويقال فيه «عبادة». صدوق رمي بالقدر والتشيع من العاشرة (ك).

قال ابن عدي: شيعي غال. وقال موسى بن هارون: تركت حديثه.

وقال أبوحاتم: محله الصدق. وقال الذهبي: لا بأس به غير التشيع.

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٢١/٨) وانظر «الجرح والتعديل» (٩٧/٦) «الكامل» (١٦٥٤/٤) «الميزان» (٣٨١/٢).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٦٥/٤) وابن خزيمة في «صحيحه» (١٠٠/٤ رقم٢٤٤٦) والطبراني في «الكبير» (١٧/٤ رقم٣٥٠٦، ١٨/٤ رقم٣٥٠٨) من طريق إسرائيل، عن أبي إسحاق ولفظه عندهم: «من سأل من غير فقر فكأنما يأكل الجمر».

وقال الهيثمي في «المجمع» (٩٦/٣): رجاله رجال الصحيح.

وأخرجه الطبراني أيضًا (رقم ٣٥٠٧) من طريق قيس بن الربيع، عن أبي إسحاق به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٠٩/٣) والطبراني في «الكبير» (١٧/٤ رقم٣٥٠٥) من طريق الشعبي، عن حبشي بلفظ آخر.

[٣٢٤٢] إسناده: رجاله ثقات.

- شريك بن أبي نمر هو شريك بن عبدالله بن أبي نمر، صدوق، مر

(١) سورة البقرة (٢/ ٢٧٣).

رواه مسلم في الصحيح[1] عن يحيى بن أيوب وغيره عن إسماعيل.

[٣٢٤٣] حدثنا أبوعبدالله محمد بن الفضل بن نظيف المصري بمكة، حدثنا أبوبكر أحمد ابن إبراهيم بن أحمد بن عطية البغدادي إملاء، حدثنا أبوعبدالله أحمد بن محمد بن يحيى ابن حمزة، وأبوبكر عبدالرحمن بن القاسم الرواس قالا حدثنا أبومسهر عبدالأعلى بن مسهر الغساني، حدثنا سعيد بن عبدالعزيز، عن ربيعة بن زيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي مسلم الخولاني، حدثني الحبيب الأمين: أما هو فحبيب إلي، وأما هو عندي فأمين: عوف بن مالك الأشجعي قال: كنا عند رسول الله ﷺ تسعة أو ثمانية وفي حديث ابن الرواس: سبعة أو ثمانية أو تسعة، فقال: «**ألا تُبايعون رسول الله ﷺ؟**» فرددها ثلاث مرات، فقدمنا أيدينا، فبايعناه فقلنا: يا رسول الله! قد بايعناك فعلام بايعناك؟ قال: «**أن تعبُدوا الله، ولا تشركوا به شيئًا، والصلوات الخمس (وتطيعوا)**» وأسر كلمة خفية: «**لا تسألوا الناس شيئًا**» قال: فلقد رأيت بعض أولئك النفر يسقط سوطه فلا يسأل أحدًا يناوله.

---

(١) في الزكاة (١/ ٧١٩ رقم١٠٢) عن يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد، عن إسماعيل بن جعفر.
وأخرجه النسائي في الزكاة (٥/ ٨٤ - ٨٥) عن علي بن حجر. وأحمد في «مسنده» (٢/ ٣٩٥) عن سليمان بن داود، كلاهما عن إسماعيل بن جعفر به.
وقد مر برقم (٣١٦١) وذكرت طرقه هناك فراجعه إن شئت.

[٣٢٤٣] إسناده: ليس بالقوي.

- أبوبكر أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن عطية الأسدي، الزبيري، البغدادي المعروف بابن الحداد (م٣٥٤هـ). وثقه الخطيب.

راجع «تاريخ بغداد» (٤/ ١٧) «السير» (١٦/ ٨٠ - ٨١) «شذرات» (٣/ ١٣).

- أبوعبدالله أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة البتلهي الدمشقي (م٢٨٩هـ).

قال الذهبي: له عن أبيه مناكير. وقال أبوأحمد الحاكم: فيه نظر.

راجع «الميزان» (١/ ١٥١) «لسان الميزان» (١/ ٢٩٥).

- أبوبكر عبدالرحمن بن القاسم بن الفرج بن عبدالواحد الهاشمي الدمشقي (م٢٩٧هـ) مسند وقته بدمشق. محدث عالم، ثقة.

راجع «السير» (١٣/ ٥٠٥) «التذكرة» (٢/ ٦٦٠).

أخرجه مسلم في الصحيح[1] من وجه آخر عن سعيد بن عبدالعزيز.

[٣٢٤٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأحمد بن الحسن قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا ابن أبي ذئب، عن محمد بن قيس، عن عبدالرحمن بن يزيد بن معاوية، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال قال رسول الله ﷺ: **«مَن يتقبل لي بواحدة تقبلت له بالجنة»** قال ثوبان: أنا، يا رسول الله! قال: **«لا تسأل النّاس شيئًا»** قال فربما كان يسقط سوطه وهو على البعير فلا يقول لأحد ناولنيه حتى ينزل فيأخذه.

---

(١) في الزكاة (١/ ٧٢١ رقم١٠٨) عن عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي وسلمة بن شبيب عن مروان ابن محمد، عن سعيد بن عبدالعزيز به.

ومن هذا الوجه أخرجه المؤلف في «سننه» (٤/١٩٧).

وأخرجه النسائي في الصلاة (١/ ٢٩) عن عمرو بن منصور.

والطبراني في «الكبير» (١٨/٣٩ رقم٦٧) عن أبي زرعة عبدالرحمن بن عمرو الدمشقي وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، ثلاثتهم عن أبي مسهر به.

ورواه أبوداود في الزكاة (٢/ ٢٩٤ رقم١٦٤٢) وابن ماجه في الجهاد (٢/ ٩٥٧ رقم٢٨٦٧) من طريق الوليد بن مسلم، عن سعيد بن عبدالعزيز به.

ورواه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/١٦٤ رقم٣٣٧٦) والطبراني في «الكبير» (١٨/٣٩ - ٤٠ رقم٦٨) من طريق معاوية بن صالح عن يزيد بن ربيعة به.

[٣٢٤٤] **إسناده: رجاله موثقون.**

- محمد بن قيس المدني القاص. ثقة. من السادسة. وحديثه عن الصحابة مرسل (م ت س ق).
- عبدالرحمن بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان. صدوق. من الثالثة. أرسل حديثًا (س ق).

والحديث أخرجه ابن الجعد في «المسند» (٢/٩٩٣ رقم٢٨٧٣) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٦/١١٨ رقم١٦٢١) - والطيالسي في «مسنده» (ص١٣٣) عن ابن أبي ذئب به.

وأخرجه النسائي في الزكاة (٥/ ٩٦) عن عمرو بن علي، عن يحيى بن أبي بكير. وابن ماجه في الزكاة (١/ ٥٨٨ رقم١٨٣٧) وأحمد في «مسنده» (٥/٢٧٧) من طريق وكيع. وأحمد أيضًا (٥/ ٢٨١) عن يزيد بن هارون وأبي النضر، كلهم عن ابن أبي ذئب به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤/١٩٧) من طريق إبراهيم بن الحارث، عن يحيى بن أبي بكير به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٢٧٩، ٢٨١) والطبراني في «الكبير» (٢/٩٨ رقم١٤٣٥) من طريق العباس بن عبدالرحمن بن ميناء، عن عبدالرحمن بن يزيد بن معاوية به. وانظر «صحيح الجامع الصغير وزياداته» (٦٤٧٩).

[٣٢٤٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا عبدالرزاق، عن معمر عن عاصم بن سليمان، عن أبي العالية، عن ثوبان أن النبي ﷺ قال: «**مَن يتكفّل لي أن لا يسأل النّاس شيئًا، وأتكفَّل له بالجنة**»؟ قال ثوبان مولى رسول الله ﷺ: أنا. قال: فكان يعلم أن ثوبان لا يسأل أحدًا شيئًا.

قال معمر وبلغني أن عائشة كانت تقول: تعاهدوا ثوبان فإنه لا يسأل أحدًا شيئًا فكان يسقط منه العصا والسوط فما يسأل أحدًا أن يناوله إياه حتى ينزل فيأخذه.

[٣٢٤٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوسعيد بن أبي عمرو قالا حدثنا أبوالعباس محمد

[٣٢٤٥] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٩١/١١ رقم٢٠٠٠٩) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١١٧/٦ - ١١٨ رقم١٦٢٠) -عن معمر بتمامه.

ورواه أبوداود في الزكاة (٢/ ٢٩٥ رقم١٦٤٣) وأحمد في «المسند» (٢٧٦/٥) والطبراني في «الكبير» (٩٨/٢ رقم١٤٣٣) والحاكم في «المستدرك» (٤١٢/١) من طريق شعبة، وأحمد (٥/ ٢٧٥) والطبراني في «الكبير» (٩٨/٢ رقم١٤٣٤) من طريق شريك، كلاهما عن عاصم به ولم يذكروا قول عائشة. وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

[٣٢٤٦] إسناده: ضعيف.

• محمد بن عثمان بن صفوان بن أمية الجمحي المكي. ضعيف. من الثامنة (ق).

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٢٤/٧) وقال أبوحاتم: منكر الحديث. وقال الدارقطني ليس بالقوي.

راجع «الجرح والتعديل» (٢٤/٨) «سؤالات البرقاني للدارقطني» (٦٤ رقم٤٧٣) «الميزان» (٦٤١/٣).

والحديث أخرجه الحميدي في «مسنده» (١١٥/١ رقم ٢٣٧) عن محمد بن عثمان بن صفوان.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٢١٤/٦) من طريق أبي وهب الوليد بن عبدالملك وسريج ابن يونس.

والمؤلف في «سننه» (١٥٩/٤) من طريق الشافعي وسريج بن يونس. ثلاثتهم عن محمد بن عثمان به.

ورواه البزار في «مسنده» (٤١٨/١ - كشف) عن محمد بن عبدالأعلى، عن عثمان بن عبدالرحمن الجمحي، عن هشام به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٦٤/٣) فيه عثمان بن عبدالرحمن قال أبوحاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به.

ابن يعقوب، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا محمد بن عثمان بن صفوان بن أمية الجمحي، حدثنا هشام، عن أبيه، عن عائشة عن النبي ﷺ قال: «**ما خالطت الصدقةُ مالاً إلاّ أهلكته**».

قال عبدالله: قال أبي: تفسيره: أنّ الرجل يأخذ الصدقة وهي الزكاة وهو موسر أو غني وإنما هي للفقراء.

[٣٢٤٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبو سعيد قالا حدثنا محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع بن سليمان، عن عبدالله بن وهب، حدثنا سليمان بن بلال، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: كان مروان بن الحكم يستعمل أبا أسيد الساعدي على الصدقة، وكان إذا قدم أناخ على بابه، فدفع إليهم حتى آخر ما يدفع إليهم السوط، فيقول: هو من مالكم. قال: فقدم مرة، فدفع إليه كل شيء، فرجع إلى منزله، فنام فإذا حية تأخذ بعنقه، فاستيقظ، فقال: يا فلانة! هل بقي شيء؟ قالت: لا، قال: فما شأن حية تأخذ بعنقي؟ انظري. فقالت: بلى، قد بقي عقال موكى به جراب، قال فرده إليهم.

[٣٢٤٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا إسحاق الحربي، حدثنا أبونعيم، حدثنا أبوالعنبس، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**ليأتينَّ يومَ القيامة قومٌ ليس على وجوههم لحمٌ، أخلقوها في الدنيا بالمسألة، فَمَن فتح على نفسه بابَ مسألةٍ، وهو غنيٌّ عنها، فتح الله عليه باب فقر**».

[٣٢٤٧] إسناده: رجاله ثقات ولكن محمدًا - و هو الباقر أبوجعفر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب - لم يدرك أبا أسيد الساعدي.

[٣٢٤٨] إسناده: رجاله ثقات.

- أبونعيم هو الفضل بن دكين.
- وأبوالعنبس هو سعيد بن كثير بن عبيد، تقدما.

والحديث أخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ٢٥٤) من طريق عبيدالله بن موسى، عن أبي العنبس إلى قوله: «في الدنيا بالمسألة».

[٣٢٤٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد ابن عبدالملك بن مروان، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا شريك، عن يزيد بن أبي زياد، عن مقسم، عن ابن عباس رفعه قال: «**ما نقصت صدقة من مال شيئًا قطّ، ولا مدَّ عبدٌ يدَه بصدقة قط إلاّ وقعت في يد الله قبل أن تقع في يد السائل، ولا فتح عبدٌ عليه باب مسألة له عنها غِنى إلاّ فتح اللهُ عليه باب فقر**».

[٣٢٥٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا العباس الدوري، حدثنا ثابت بن محمد العابد، حدثنا الحارث بن النعمان، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن سأل النّاس في غير فاقة نَزلَت به، أو عيالٍ لا يطيقهم جاءَ يومَ القيامة بوجهٍ ليس عليه لحمٌ**».

وقال رسول الله ﷺ: «**مَن فتح على نفسه بابَ مسألة من غير فاقة نزلَت به أو عيال لا يطيقهم، فتح اللهُ عليه بابَ الفاقة من حيث لا يحتسب**».

[٣٢٥١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا إسماعيل

[٣٢٤٩] إسناده: ضعيف.

● يزيد بن أبي زياد ضعيف، مر.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/٤٠٥ - ٤٠٦ رقم١٢١٥٠) عن محمد بن أبان الأصبهاني قال حدثنا الحسين بن محمد بن شنبة الواسطي، عن يزيد بن هارون به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٣/١١٠) فيه من لم أعرفه.

(قلت) الحسين محمد بن شيبة الواسطي من رجال التهذيب. ومحمد بن أبان ترجم له أبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢/٢٣٤) ووثقه، فالآفة فيه من يزيد بن أبي زياد.

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة مر برقم (٣١٣٨، ٣١٤٠).

[٣٢٥٠] إسناده: ضعيف.

● الحارث بن النعمان الليثي ضعيف، مر.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/٩١) ونسبه للمؤلف وحده.

[٣٢٥١] إسناده: رجاله ثقات.

● عبدالعزيز بن مسلم القسملي، ثقة عابد ربما وهم. وقد تقدم.

ولعله وهم في إسناد هذا الحديث كما سيشير إليه المؤلف.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/٤٤٤ رقم١٢٢٥٧) من طريق يحيى بن إسحاق =

القاضي، حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا عبدالعزيز بن مسلم، عن سليمان الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «**استَغْنُوا عن النّاس ولو بشَوص سواك**».

قال القاضي: هكذا رواه عبدالعزيز بن مسلم -وقد خالفه غير واحد- عن الأعمش عن الحكم عن ابن أبي ليلى.

قال الشيخ أحمد: هكذا وجدته عن ابن أبي ليلى والحديث عندنا عن الأعمش وغيره عن الحكم عن ميمون بن أبي شبيب عن النبي ﷺ مرسلاً.

[٣٢٥٢] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أبوالأزهر، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي قال سمعت الأعمش ومنصور بن زاذان يحدثان عن الحكم بن عتيبة، عن ميمون بن أبي شبيب قال: كان رسول الله ﷺ في سفر فنزل للصلاة، فلما توجه إلى الصلاة رجع إلى راحلته ليعقلها، فقال الناس: نكفيك يا رسول الله فأبى، فقال: «**ليستغن أحدُكم عن الناس بقضيب سواك**» قال: فعقلها.

[٣٢٥٣] أخبرنا أبوبكر بن فورك، قال حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن

= السيلحيني وحجاج بن منهال، كلاهما عن عبدالعزيز بن مسلم.

وأخرجه البزار (١/ ٤٣٢ رقم٩١٣ - كشف) عن عبدالواحد بن غياث، عن عبدالعزيز به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٣/٩٤): رجاله ثقات. وكذا قال السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص٥٧) وانظر «الصحيحة» للألباني (١٤٥٠).

و«شوص سواك» غسالته. وقيل: ما يتفتت منه عند التسوك.

[٣٢٥٢] **إسناده**: رجاله ثقات ولكنه مرسل.

- ميمون بن أبي شبيب. تابعي صدوق كثير الإرسال. مر.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الكبير» ونسبه للمؤلف فقط.

وقال الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير وزياداته» (٥٣٢٥).

[٣٢٥٣] **إسناده**: ضعيف.

- عمر بن قيس المكي، أبوحفص المعروف بسندل (بفتح المهملة وسكون النون وآخره لام) مولى آل بني أسد، وقيل: مولى آل منظور بن سيار. متروك. من السابعة (ق).

تركه أحمد والنسائي والدارقطني. وقال يحيى: ليس بثقة، وقال مرة: ضعيف. =

حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا عمر بن قيس، عن عاصم بن عبيدالله عن عبدالله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه، قال: كنت عند النبي ﷺ في الطواف فانقطعت شسعه، فقلت: يا رسول الله ناولني أصلحه. فقال: «**هذه أثرةٌ، ولا أُحِبُّ الأثرة**».

أخبرنا أبومحمد بن يوسف، حدثنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا أبوخراسان[1] محمد بن بكير، حدثنا عمر بن علي المقدمي قال سمعت عمر مولى آل منظور قال سمعت عاصم بن عبيدالله... فذكره بإسناده ومعناه. وعمر مولى آل منظور هو عمر بن قيس.

[٣٢٥٤] أخبرنا أبوالحسن بن فهر المصري بمكة، حدثنا أبوالطاهر محمد بن أحمد، حدثنا موسى بن هارون، حدثنا أحمد بن عيسى المصري، حدثنا سفيان بن عيينة، عن أيوب بن موسى، قال: المسألة للمضطر. ألا ترى أن موسى ﷺ وصاحبه استطعما.

= وقال البخاري: منكر الحديث. وقال أحمد أيضًا: أحاديثه بواطيل. وقال ابن حبان: وكان فيه دعابة، يقلب الأسانيد، ويروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات.

راجع «المجروحين» (٢/٨٥ - ٨٦) «الجرح والتعديل» (٦/١٢٩- ١٣٠) «الكامل» (٥/١٦٦٧ - ١٦٦٩) «الضعفاء» (٣/١٨٦ - ١٨٨) «الميزان» (٣/٢١٨ - ٢١٩).

● عاصم بن عبيدالله بن عاصم بن عمر بن الخطاب. ضعيف، مر.

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص١٥٦) عن عمر بن قيس به.

(١) كذا في النسختين ولم أهتد إلىمعرفة وجه الصواب فيه ويحتمل أن يكون «أبومحمد الخراساني حدثنا محمد بن بكير» وأبومحمد هو سلم بن عبدالله يروي عنه أبوسعيد بن الأعرابي. والله أعلم.

[٣٢٥٤] إسناده: لم أجد من ترجم شيخ المؤلف.

● أبوالطاهر محمد بن أحمد بن عبدالله بن نصر بن بجير الذهلي، البغدادي (م٣٦٧هـ) قاضي الديار المصرية، إمام عالم، مسند. محدث. كان ثقة في الحديث وكان كثير الحديث والأخبار، واسع المذاكرة.

ذكره ابن ماكولا فقال: كان ثقة ثبتًا، كثير السماع فاضلاً.

راجع «الإكمال» (١/١٩٦) «تاريخ بغداد» (١/٣١٣ - ٣١٤) «السير» (١٦/٢٠٤ - ٢١٠) «الوافي» (٢/٤٥) «طبقات المفسرين» للداودي (٢/ ٧٢ - ٧٤) «شذرات» (٣/٦٠).

[٣٢٥٥] سمعت أبا عبدالرحمن السلمي يقول سمعت محمد بن أحمد الفراء يقول سمعت أبابكر بن طاهر يقول: من حكم الفقير أن لا يكون له رغبة فإن كان ولابد فلا تجاوز رغبته كفايته.

[٣٢٥٦] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، قال سمعت المظفر بن سهل الخليلي يقول سمعت محمد بن نصر الصائغ يقول سمعت بشر بن الحارث يقول: الفقراء ثلاثة: فقير لا يسأل الناس وإن أعطي لم يأخذ، فذاك مع الروحانيين، وفقير لا يسأل وإذا أعطي أخذ فذاك في رياض القدس، وفقير يسأل، كفارته صدقه في سؤاله.

[٣٢٥٧] أخبرنا أبوالقاسم بن حبيب المفسر، أنشدنا أبوعبدالله الصفار، أنشدنا ابن أبي الدنيا، أنشدني الحسين بن عبدالرحمن الشافعي:

أقسم بالله لرضخ النوى وشرب ماء القلب ألمالحه
أعز للإنسان من حرصه ومن سؤال الأوجه الكالحه

[٣٢٥٥] أبوبكر بن طاهر هو عبدالله بن طاهر بن حاتم الطائي الأبهري (م٣٣٠هـ).
كان من أجل المشايخ بالجبل وهو من أقران الشبلي. كان عالمًا ورعًا.
راجع «طبقات الصوفية» (٣٩١) «الحلية» (٣٥١/١٠) «الرسالة القشيرية» (١٧٢/١). وقوله ذكره السلمي في «طبقات الصوفية» (ص٣٩٤) وأبوالقاسم القشيري في «رسالته» (١٧٢/١، ٥٤٧/٢).

[٣٢٥٦] أخرجه أبوعبدالرحمن السلمي في «طبقات الصوفية» (٤٧) في سياق أحسن.
ففيه: «الفقراء ثلاثة: فقير لا يسأل، وإن أعطي لا يأخذ، فذاك من الروحانيين إذا سأل الله أعطاه، وإن أقسم على الله أبر قسمه، وفقير لا يسأل، وإن أعطي قبل فذاك من أوسط القوم، عقده التوكل والسكون إلى الله، وهو ممن توضع له الموائد في حظيرة القدس، وفقير اعتقد الصبر ومدافعة الوقت، فإذا طرقته الحاجة إلى عبيد الله وقلبه إلى الله بالسؤال، فكفارة مسألته صدقه في السؤال». وقد مر نحوه من قول الجنيد في الجزء الثالث برقم (١٢٢٥).

[٣٢٥٧] ذكره أبونعيم في «الحلية» (٣٤٥/٨ - ٣٤٦) عن عبدالله بن أحمد الساجي قال سمعت بشر بن الحارث ينشد... فذكر خمسة أبيات، وبعد هذين:

فاستغن باليأس تكن ذا غنى ● مغتبطًا بالصفقة الرابحة
اليأس عز والتقى سؤدد ● ورغبة النفس لها فاضحة
من كانت الدنيا به برة ● فإنها يومًا له ذابحة

[٣٢٥٨] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، حدثنا أبوالحسن المحمودي حدثنا محمد بن علي الحافظ، حدثنا أبوموسى محمد بن المثنى، حدثنا عبدالله بن بكر بن حبيب السهمي، حدثني بعض أصحابنا رفعه إلى مطرف بن عبدالله بن الشخير أنه قال لبعض أصحابه: إذا كانت لك حاجة فلا تكلمني فيها، ولكن اكتبها في رقعة، ثم ارفعها إلي، فإني أكره أن أرى في وجهك ذل السؤال.

قال عبدالله بن بكر: قال بعض الشعراء:

لا تحسبن الموت موت البلى فإنما الموت سؤال الرجال

كلاهما موت ولكن ذا أشد من ذاك لذل السؤال

ولقائل:

من عف خف على الصديق لقاؤه وأخو الحوائج وجهه مملول

[٣٢٥٩] أخبرنا أبوعلي بن شاذان، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان،

[٣٢٥٨] إسناده: فيه جهالة ومحمد بن علي الحافظ لم نظفر بترجمة له.

والخبر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢/ ٢١٠) من طريق الحسن بن عرفة عن أبي بكر السهمي، عن شيخ له.

[٣٢٥٩] إسناده: رجاله موثقون.

- يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرمي مولاهم، أبومحمد المقرئ النحوي (م٢٠٥هـ). صدوق. من صغار التاسعة (م د تم س ق).
- سليمان بن معاذ هو سليمان بن قرم بن معاذ. سيئ الحفظ، مر.

والحديث أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٣/ ٣٦٢) عن محمد بن عبدالله بن عمار بنفس السند.

وأخرجه الخطيب في «الموضح» (١/ ٣٥٢ - ٣٥٣) عن الحسن بن أبي بكر، عن عبدالله بن جعفر، عن يعقوب بن سفيان به.

وأخرجه (١/ ٣٥٣) من وجه آخر عن يعقوب بن إسحاق الحضرمي به.

وأخرجه أبوداود في الزكاة (٢/ ٣٠٩ - ٣١٠ رقم١٦٧١) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٤/ ١٩٩) عن أبي العباس القلوري. وابن عدي في «الكامل» (٣/ ١١٠٧) من طريق أحمد بن عمرو بن عبيدة العصفري، كلاهما عن يعقوب بن إسحاق الحضرمي عن سليمان به.

وضعفه الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٦٣٦٦).

حدثنا محمد بن عبدالله بن عمار الموصلي، حدثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي، عن سليمان بن معاذ، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: «لا يُسأل بوجه الله تعالى إلاّ الجنّةُ».

قال أحمد: فينبغي للسائل أن يعظم أسماء الله تعالى، ولا يسأل بشيء منها من عرض الدنيا شيئًا، وينبغي للمسئول إذا سئل بالله تعالى أن لا يمنع ما استطاع.

[٣٢٦٠] فقد أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا

[٣٢٦٠] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤١٢/١) عن أبي العباس محمد بن يعقوب وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

ورواه عن الأعمش جرير بن عبدالحميد وأبوعوانة وحبان بن علي.

فأما حديث جرير فأخرجه أبوداود في الزكاة (٢/ ٣١٠ رقم١٦٧٢) وفي الأدب (٥/ ٣٣٤ - ٣٣٥ رقم٥١٠٩) وابن حبان في «صحيحه» (١٧٣/٥ رقم٣٤٠٠ - الإحسان).

وحديث أبي عوانة أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٦٤ رقم٢١٦) وأبوداود في الأدب (٥/ ٣٣٤ - ٣٣٥ رقم٥١٠٩) والنسائي في الزكاة (٥/ ٨٢) وأحمد في «مسنده» (٦٨/٢، ٩٩، ١٢٧) والطيالسي في «مسنده» (ص٢٥٧) والطبراني في «الكبير» (٣٩٧/١٢ رقم١٣٤٦٦) والحاكم في «المستدرك» (٦٣/٢ - ٦٤) وأبونعيم في «الحلية» (٥٦/٩) والمؤلف في «سننه» (١٩٩/٤) وفي «الآداب» (ص١٦٢ رقم٢٥٦) وفي رواية لأحمد والحاكم زيادة: «ومن استجاركم بالله فأجيروه».

وحديث حبان بن علي أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٩٧/١٢ رقم١٣٤٦٥).

تابع الأعمش ليث بن أبي سليم وحصين، والعوام بن حوشب ولكنهم رووه ببعضه.

فرواية الليث عند أحمد (٢/ ٩٥ - ٩٦) والطبراني في «الكبير» (٤١٨/١٢ رقم١٣٥٣٩، ١٣٥٤٠).

ورواية حصين و العوام عند الطبراني في «الكبير» (٤٠١/١٢ رقم١٣٤٨٠، ١٢/ ٤١٥ رقم١٣٥٣٠).

وخالف الجماعة محمد بن أبي عبيدة بن معن فرواه عن أبيه عن الأعمش عن إبراهيم التيمي، عن مجاهد - أي زاد إبراهيم بين الأعمش ومجاهد- أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٥٧/٥ - ١٥٨ رقم٣٣٦٤، ٥/ ١٧٣ رقم٣٣٩٩).

كما خالفهم أبوبكر بن عياش فرواه عن الأعمش، عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «من سألكم بالله فأعطوه، ومن استعاذكم بالله فأعيذوه، ومن دعاكم فأجيبوه». =

محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا الأحوص بن جواب، حدثنا عمار بن رزيق، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: **«مَن سألكم بالله فأعطُوه، ومَن استعاذكم بالله فأَعيذُوه، ومن دعاكم فأَجيبُوه، ومن أهدى إليكم فكافئوه، فإن لم تجدوا ما تكافئونه فادعُوا له حتّى تَرَوا أن قد كافأتموه»**.

[٣٢٦١] أخبرنا أبوبكر بن فورك، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا ابن أبي ذئب، حدثني سعيد بن خالد القرشي، عن عطاء بن يسار- ح.

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا أحمد بن عبيدالله النرسي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا ابن أبي ذئب، عن سعيد بن خالد، عن إسماعيل بن

= أخرجه أحمد (٢/ ٥١٢) والحاكم (١/ ٤١٣) وقال الحاكم: هذا إسناد صحيح. فقد صح عند الأعمش الإسنادان جميعًا على شرط الشيخين، ونحن على أصلنا في قبول الزيادات من الثقات في الأسانيد والمتون. ووافقه الذهبي، لكن تعقبهما الشيخ الألباني فقال: وفي ذلك نظر عندي من وجهين:

الأول: أن أبابكر بن عياش لم يخرج له مسلم شيئًا، وإنما البخاري فقط.

الآخر: أن أبابكر فيه ضعف من قبل حفظه وإن كان ثقة في نفسه، فلا يحتج به فيما خالف الثقات. راجع «الصحيحة» رقم (٢٥٤).

[٣٢٦١] **إسناده: رجاله ثقات.**

- سعيد بن خالد بن عبدالله بن قارظ، الكناني المدني. حليف بني زهرة. صدوق. من الثالثة (د س ق).
- إسماعيل بن عبدالرحمن بن ذؤيب، وقيل ابن أبي ذؤيب الأسدي. ثقة. من الثالثة (س).

والحديث أخرجه أبوداود الطيالسي في «مسنده» (ص٣٤٧) عن ابن أبي ذئب بالإسناد الأول.

وأحمد في «مسنده» (١/ ٢٣٧) عن يزيد بن هارون بالإسناد الثاني.

وأخرجه ابن المبارك في «الجهاد» (١٥٩ رقم١٦٩) ومن طريقه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٤٠٤ رقم٦٠٣) عن ابن أبي ذئب، عن سعيد، عن إسماعيل، عن عطاء به.

ومن هذه الطريق أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/ ٢٩٤) عن شبابة.

والنسائي في الزكاة (٥/ ٨٣ - ٨٤) من طريق ابن أبي فديك، كلاهما عن ابن أبي ذئب به.

ورواه مالك في «الموطأ» (٤٤٥) عن عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر الأنصاري عن عطاء بن يسار مرسلاً.

عبدالرحمن بن ذؤيب، عن عطاء بن يسار عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ خرج عليهم فقال: «**ألا أُنَبئكم بخير الناس منزلةً؟**» قالوا: بلى. يا رسول الله قال: «**رجلٌ مُمسكٌ بعنان فرسِه في سبيل الله حتّى يموتَ أو يُقتل، ألا أُنبّئكم بالّذي يليه؟ امرؤ معتزل في شِعب يقيم الصلاة، ويؤتي الزكاة، ويعتزل شرور الناس، ألا أُنبّئكم بشرّ الناس منزلةً؟ الذي يُسأل بالله ولا يُعطي**».

لفظ حديث ابن عبدان، وكذلك رواه عاصم بن[1] علي عن ابن أبي ذئب وقال إسماعيل بن عبدالرحمن بن أبي ذؤيب. قال البخاري[2] تابعه عثمان بن عمر وأسد ابن موسى.

قال الشيخ أحمد: وكذلك رواه بكير بن عبدالله بن الأشج[3] عن أبيه عن عطاء ابن يسار.

[٣٢٦٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا ابن أبي قماش، حدثنا سعدويه، عن محمد بن مسلم الطائفي، عن إبراهيم بن ميسرة، عن يعقوب بن عاصم، عن عبدالله بن عمرو - قال: ولا أعلمه إلا رفعه - قال: «**من سئل بالله فأعطى كتب له سبعون حسنةً**».

---

(١) أخرجه الدارمي في الجهاد (ص٥٩٧ - ٥٩٨) والطبراني في «الكبير» (٣٨٣/١٠ رقم١٠٧٦٧).

(٢) راجع «التاريخ الكبير» (٣٢٤/١/١).
وحديث عثمان بن عمر أخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (٥٦٦/١ رقم٦٦٧).

(٣) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٨٣/١٠ - ٣٨٤ رقم١٠٧٦٨).
وأخرجه الترمذي في فضائل الجهاد (٤/ ١٨٢ رقم١٦٥٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤٠٥/١ رقم٦٠٤) من طريق بكير بن عبدالله عن عطاء به.

[٣٢٦٢] إسناده: ضعيف.
- سعدويه هو سعيد بن سليمان.
- محمد بن مسلم الطائفي. صدوق يخطئ. ضعفه أحمد. مر.
- إبراهيم بن ميسرة الطائفي، نزيل مكة (م١٣٢هـ). ثبت حافظ. من الخامسة (ع).

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف فقط.
وقال الألباني: موضوع، «ضعيف الجامع الصغير» (٥٦٢٦).

[٣٢٦٣] أخبرنا أبوالحسن بن أبي بكر الأهوازي، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا أبوالربيع، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن جبرة بنت محمد بن ثابت، عن أبيها، عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: **«اطلُبوا الخير عند حِسان الوجوه»**.

قال الشيخ أحمد: محمد بن ثابت هذا هو ابن سباع.

[٣٢٦٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوأحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو، حدثنا عبدالصمد بن الفضل البلخي، حدثنا خالد بن عبدالرحمن المخـزومي، حدثتنا جبرة بنت محمد بن ثابت بن سباع، عن أبيها، عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: **«اطلبوا الخير عن حسان الوجوه»**.

[٣٢٦٣] إسناده: ضعيف.

- أبوالحسن بن أبي بكر الأهوازي هو علي بن أحمد بن عبدان.
- أبوالربيع هو الزهراني.
- جبرة (بالجيم والموحدة) بنت محمد بن ثابت بن سباع.

كذا ضبطه ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/١٢٩) وتبعه الذهبي في «المشتبه» (١/١٣٢) وذكرها ابن حجر في «لسان الميزان» (٢/٤١٢).

في حرف الخاء «خيرة» وقال: لا تعرف.

- وأبوها محمد بن ثابت بن سباع، الخزاعي. صدوق. من الثالثة (ق).

والحديث أخرجه البخاري في «تاريخه» (١/١/٤٥ - ٤٦) وابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (رقم ٥١) وأبويعلى في «مسنده» (٨/١٩٩ رقم٤٧٥٩) وأبوالشيخ في «الأمثال» (رقم٦٧) بأسانيدهم عن إسماعيل بن عياش، عن جبرة به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٨/١٩٥) فيه من لم أعرفهم.

وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/١٦٢) وللحديث طرق وشواهد ذكرتها في التعليق على «الأمثال» لأبي الشيخ، فراجعه (ص١٠٧ - ١١٢).

[٣٢٦٤] إسناده: واه.

- خالد بن عبدالرحمن بن خالد بن سلمة المخزومي (م٢١٢هـ). متروك. من التاسعة.

قال البخاري: ذاهب الحديث. وقال أبوحاتم: تركوا حديثه.

راجع «الجرح والتعديل» (٣/٣٤٢) «الضعفاء» (٢/٨) «الكامل» (٣/٩٠٧ - ٩٠٩) «الميزان» (١/٦٣٣).

ورواه أيضًا عبدالله بن عبدالعزيز[١] عن جبرة.

[٣٢٦٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس المحبوبي بمرو، حدثنا محمد بن جابر الفقيه، حدثنا أبوأنس كثير بن محمد التميمي، حدثنا خلف بن خالد البصري أبومحمد، حدثنا سليم وهو ابن مسلم الخشاب، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: **«مَن آتاه الله وجهًا حسنًا واسماً حسنًا وجعله في موضع غير شائن له فهو من صفوة الله من خلقه»**.

قال ابن عباس قال الشاعر:

أنت شرط النبي إذ قال يومًا اطلبوا الخير من حسان الوجوه

في هذا الإسناد ضعف.

---

(١) لعله عبدالله بن عبدالعزيز بن أبي ثابت الليثي.

ضعيف. من السابعة (ق) وذكره الذهبي في «الميزان» (٢/٤٥٥) والله أعلم.

[٣٢٦٥] إسناده: تالف.

- محمد بن جابر الفقيه.
- وأبوأنس كثير بن محمد التميمي لم أعرفهما.
- خلف بن خالد البصري، أبومحمد.

لعله الذي ذكره الذهبي في «الميزان» (١/٦٥٩) وقال: لا يكاد يعرف اتهمه الدارقطني بوضع الحديث.

- سليم بن مسلم الخشاب المكي.

قال أحمد: قد رأيته بمكة ليس يسوى حديثه شيئًا. وقال يحيى بن معين: ليس بثقة. وقال أبوحاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث. وقال أبوزرعة: ليس بقوي. وقال النسائي: متروك الحديث.

وقال ابن حبان: يروي عن الثقات الموضوعات التي يتخايل إلى المستمع لها -وإن لم يكن الحديث صناعته- أنها موضوعة.

وكان يحيى بن معين يزعم أنه كان جهميا خبيثًا.

راجع «الجرح والتعديل» (٤/٣١٤ - ٣١٥) «المجروحين» (١/٣١٥) «الكامل» (٣/١١٦٥) «الضعفاء» (٢/١٦٤) «الميزان» (٢/٢٣٢).

[٣٢٦٦] أخبرنا أبوسعد الماليني، حدثنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا الفضل بن عبدالله بن سليمان، حدثنا يحيى بن حبيب أبوعقيل، حدثنا خالد بن مخلد العبدي، حدثنا سليم بن مسلم المكي. . . . فذكره بإسناده نحوه. وقال ثم أنشأ ابن عباس يقول. . . وقال: «عند شرط النبي. . . . . ». الصعلوك[1] الذي لم يقدم شيئًا.

فصل
«فيمن آتاه الله مالاً من غير مسألة»

[٣٢٦٧] أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن يونس، عن ابن شهاب، عن سالم بن عبدالله، قال قال عبدالله سمعت عمر بن الخطاب يقول: كان النبي ﷺ يعطيني العطاء، فأقول: أعطه أفقر مني، فقال رسول الله ﷺ: **«خُذْه، وما جاءك من هذا المال، وأنت غير مشرف ولا سائل فخُذه، وما لا فلا تُتْبِعه نفسك»**.

رواه البخاري[2] عن يحيى بن بكير.

[٣٢٦٦] **إسناده**: ضعيف.

- الفضل بن عبدالله بن سليمان شيخ ابن عدي لم أجد من ترجمه. وفي شيوخ ابن عدي الفضل ابن عبدالله بن مخلد. ترجم له السهمي في «تاريخ جرجان» (٣٢٩) والذهبي في «السير» (٥٧٣/١٣).
- يحيى بن حبيب بن إسماعيل، الأسدي، أبوعقيل الجمال، الكوفي. صدوق ربما وهم. مشهور بكنيته. من التاسعة (بخ).
- خالد بن مخلد العبدي لم أعرفه. ولعله خلف بن خالد كما مر.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١١٦٧/٣) بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٣٥١/١) عن حاجب بن أركين، عن أبي عقيل بن حبيب بن أبي ثابت، عن خلف بن خالد العبدي البصري به دون ذكر قول ابن عباس.

(١) كذا في النسختين ولم أعرف وجه الصواب فيه.

[٣٢٦٧] **إسناده**: رجاله ثقات.

(٢) في الزكاة (٢/ ١٣٠).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٩٨/٤) عن أبي الحسن علي بن أحمد بن عبدان، بنفس الإسناد، وأخرجه الدارمي في الزكاة (٣٨٨) عن عبدالله بن صالح، عن الليث به.

وأخرجه مسلم[(١)] من وجه آخر عن يونس.

[٣٢٦٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا أحمد بن الوليد الفحام، حدثنا أبوأحمد الزبيري، حدثنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، قال سمعت عمر بن الخطاب يقول: أرسل إلي رسول الله ﷺ بمال فرددته، قال: **«ما حَمَلَك أن تَرُدَّ ما أرسلنا به إليك؟»** قال: قلت: يا رسول الله! أليس قلت لي: **«إنّ خيرًا لك أن لا تأخُذ من النّاس شيئًا»**؟ قال: **«إنّما ذلك أن لا تسأل النّاس، وما جاء من غير مسألة فإنّما هو رزقٌ رزقك الله تعالى»**.

---

(١) في الزكاة (١/ ٧٢٣ رقم١١٠) عن هارون بن معروف وحرملة بن يحيى، كلاهما عن ابن وهب، عن يونس به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٢١) عن هارون، عن ابن وهب، عن يونس ولم يذكر لفظه.
ورواه البخاري في الأحكام (٨/ ١١١ -١١٢) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٦/ ١٢٨ رقم١٦٢٩) - والنسائي في الزكاة (٥/ ١٠٥) وأحمد في «مسنده» (١/ ٢١) والمؤلف في «سننه» (٦/ ١٨٣ - ١٨٤) من طريق أبي اليمان، عن شعيب، عن الزهري به.
وأخرجه مسلم (١/ ٧٢٣ رقم١١١) وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/ ٦٧ - ٦٨ رقم٢٣٦٦) والمؤلف في «سننه» (٦/ ١٨٤) من طريق عمرو بن الحارث، عن ابن شهاب عن سالم به.
وقال عمرو: وحدثني ابن شهاب بمثل ذلك عن السائب بن يزيد عن حويطب بن عبدالعزى، عن عبدالله بن السعدي، عن عمر بن الخطاب عن رسول الله ﷺ.
أخرجه الحميدي في «مسنده» (١/ ١٢ - ١٣ رقم٢١) عن سفيان عن معمر وغيره و عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ١٠٤ رقم٢٠٠٤٥) عن معمر عن الزهري، والبخاري في الأحكام (٨/ ١١١) عن أبي اليمان، عن شعيب عن الزهري به.

[٣٢٦٨] **إسناده: رجاله موثقون.**

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/ ٥٥٢ - ٥٥٣) عن عبدالله بن نمير وأبويعلى في «مسنده» (١/ ١٥٦ رقم١٦٧) عن محمد بن عبدالله بن نمير، عن أبيه، عن هشام بن سعد بنحوه.
وأخرجه المؤلف في «السنن» (٦/ ١٨٤) من طريق جامع بن أبي راشد، عن زيد بن أسلم عن أبيه بنحوه.
ورواه عبدالرزاق في «المصنف» (١١/ ١٠٣ - ١٠٤ رقم٢٠٠٤٤) عن معمر عن زيد بن أسلم.
ومالك في «الموطأ» (٩٩٨) عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار مرسلاً بنحوه.

[٣٢٦٩] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أحمد ابن يوسف السلمي، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني سليمان بن بلال، عن جعفر بن محمد، عن نافع أن المختار بن أبي عبيد الثقفي كان يرسل إلى عبدالله بن عمر بالمال فيقبله، ويقول: لا أسأل أحدًا شيئًا، ولا أرد ما رزقني الله.

[٣٢٧٠] أخبرنا عبدالله بن يوسف، حدثنا دعلج بن أحمد السجزي ببغداد، حدثنا محمد بن غالب، حدثنا أبوحذيفة، حدثنا سفيان، عن محمد بن عجلان، عن القعقاع ابن حكيم، قال: كتب عمر بن عبدالعزيز إلى ابن عمر أن سلني فكتب إليه ابن عمر أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنّ اليدَ العليا خيرٌ من اليد السفلى**» ولا لست بسائلك شيئًا ولا أرد رزقًا رزقني الله منك والسلام.

[٣٢٧١] أخبرنا عبدالخالق بن علي المؤذن، حدثنا أبوأحمد بكر بن محمد بن حمدان المروزي، حدثنا موسى بن سهل الوشاء، حدثنا إسحاق بن يوسف، حدثنا سفيان الثوري. . . فذكره غير أنه قال: بعث عبدالعزيز بن مروان إلى عبدالله بن عمر: أن

[٣٢٦٩] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر أخرجه ابن سعد في «طبقاته» (١٥٠/٤) عن ابن أبي أويس، ونقله الذهبي في «السير» (٢٢٠/٣).

والمختار بن أبي عبيد الثقفي هو أخو صفية -زوج ابن عمر- بنت أبي عبيد.

وكان المختار غلب على الكوفة، وطرد عمال عبدالله بن الزبير وأقام أميرًا عليها مدة في غير طاعة خليفة، وتصرف فيما يتحصل منها من المال على ما يراه. ومع ذلك فكان ابن عمر يقبل هداياه. وكان مستنده أن له حقًا في بيت المال فلا يضره على أي كيفية وصل إليه. أو كان يرى أن التبعة في ذلك على الآخذ الأول. أو أن للمعطي المذكور مالاً آخر في الجملة وحقًا ما في المال المذكور فلما لم يتميز وأعطاه له عن طيب نفس دخل في عموم قوله: «ما أتاك من هذا المال من غير سؤال ولا استشراف نفس فخذه». فرأى أنه لا يستثني من ذلك إلا ما علمه حرامًا محضًا. قاله ابن حجر في «فتح الباري» (١٥٣/١٣).

[٣٢٧٠] إسناده: رجاله موثقون.

[٣٢٧١] إسناده: ضعيف.

- موسى بن سهل بن كثير الوشاء، ضعيف، مر.

وأخرجه ابن سعد في «طبقاته» (١٥٠/٤) عن حماد بن مسعدة، عن ابن عجلان بنحوه.

ارفع إلي حاجتك، فكتبت إليه ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال . . . فذكره قال: ولست أسألك شيئًا ولا أرد رزقًا رزقني الله منك وهذا أصح .

[٣٢٧٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا عبدالوهاب بن عطاء، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخو إسماعيل بن علية، عن حفص بن عمر بن ثابت، عن أبي رافع قال قال أبوهريرة: نحن لا نسأل أحدًا شيئًا فمن أعطانا شيئًا قبلناه.

[٣٢٧٣] أخبرنا أبوطاهر الفقيه ومحمد بن موسى، قالا حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا محمد بن عبيدالله بن أبي داود المنادي، حدثنا أبوعبدالرحمن المقرئ، حدثنا سعيد، عن أبي الأسود، عن بكير عن بسر بن سعيد، عن خالد بن عدي الجهني أن

[٣٢٧٢] إسناده: ليس بالقوي.

- إسحاق بن إبراهيم أخو إسماعيل بن علية.

  ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٠٧/٨).

- حفص بن عمر بن ثابت، لعله الذي ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٨٠/٣) روى عن العلاء بن اللجلاج، وهو منكر الحديث. وانظر «الميزان» (٥٦٤/١).

  ويحتمل أن يكون حفص بن عمر عن ثابت؛ لأن ثابتًا يروي عن أبي رافع.

وأخرج المؤلف في «السنن» (١٨٤/٦) من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت عن أبي رافع نحوه.

[٣٢٧٣] إسناده: رجاله ثقات.

- سعيد هو ابن أبي أيوب الخزاعي.
- أبوالأسود هو يتيم عروة، محمد بن عبدالرحمن بن نوفل.
- بكير هو ابن عبدالله بن الأشج، تقدموا.

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٢٢٠/٤ - ٢٢١) عن عبدالله بن يزيد المقرئ وهو أبوعبدالرحمن.

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٢٢٦/٢ رقم٩٢٥) وعنه ابن حبان (٥/ ١٧١ رقم٣٣٩٥ - الإحسان) ومن وجه آخر (٧/ ٢٨٣ رقم٥٠٨٦) والطبراني في «الكبير» (٢٣٣/٤ رقم٤١٢٤) والحاكم في «المستدرك» (٦٢/٢) من طرق عن أبي عبدالرحمن المقرئ به.

ورواه الخطيب في «تاريخه» (١٥٢/٥) من طريق ابن لهيعة، عن بكير بن عبدالله به.

وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠٠/٣) رجال أحمد رجال الصحيح.

رسول الله ﷺ قال: «**من جاءه من أخيه معروفٌ من غير سُؤال ولا إشراف نفس فليقبله فإنّما هو رزق ساقه الله إليه**».

[٣٢٧٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا سعيد بن عثمان، حدثنا بشر بن بكر، حدثني ابن جابر، حدثني عثمان بن حيان مولى أبي الدرداء قال سمعت أم الدرداء تقول: ما بال أحدكم يقول: اللهم ارزقني؟ وقد علم أن الله لا يمطر عليه من السماء دنانير ودراهم، وإنما يرزق بعضكم من بعض. فمن أعطي شيئًا فليقبله. وإن كان عنه غنيًا فليضعه في ذي الحاجة من إخوانه. وإن كان فقيرًا فليستعن به على حاجته ولا يرد على الله عزّ وجلّ رزقه الذي رزقه.

[٣٢٧٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى، قالا حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثني أيوب بن سويد، حدثني ابن جابر، حدثني أبوسعيد، عن أبي هريرة أنه قال: ما يزال أحدكم يقول: اللهم ارزقني وقد عرف أن الله عزّ وجلّ. . . فذكر هذا الحديث بعينه.

[٣٢٧٦] أخبرنا محمد بن موسى، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا أحمد بن عبدالحميد، حدثنا أبوأسامة، عن أبي الأشهب، عن عامر الأحول.

[٣٢٧٤] إسناده: **رجاله ثقات**.
- ابن جابر هو عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، مر.

والخبر ذكره الذهبي في «السير» (٤/٢٧٨ - ٢٧٩).

[٣٢٧٥] إسناده: **فيه مستور**.
- أبوسعيد.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٩/٣٧٥) ونقل عن أبيه أنه قال: شيخ لابن جابر ولم يبين حاله.

وذكره المزي في «تهذيب الكمال» ضمن شيوخ عبدالرحمن بن يزيد بن جابر وقال: أبوسعيد المدني جليس أبي هريرة.

[٣٢٧٦] إسناده: **رجاله موثقون ولكن فيه انقطاع**.
- الحسن بن علي بن المتوكل بن الميمون، أبومحمد، مولى عبدالصمد بن علي الهاشمي (م٢٩١هـ). قال الخطيب: كان ثقة.
- عامر بن عبدالواحد الأحول. صدوق يخطئ. ولم يدرك عائذ بن عمرو. =

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا الحسن بن علي بن المتوكل، حدثنا عاصم هو ابن علي، حدثنا أبوالأشهب العطاردي، عن عامر بن عبدالواحد، عن عائذ بن عمرو المزني قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن عُرِضَ عليه شيءٌ من هذا الرزق من غير مسألة ولا إشراف نفس فليوسع له في رزقه، فإن كان به عنه غنى فليُوَجّه إلى من هو أحوجُ إليه منه**».

وفي رواية أبي أسامة: «**من وُجّه إليه شيءٌ من هذا الرزق في غير مسألة ولا إشراف فليأخذه فليتسع به في رزقه، فإن كان غنيًا فليدفعه إلى من هو أحوج إليه منه**».

[٣٢٧٧] أخبرنا أبوالحسن بن أبي بكر الأهوازي، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا ابن ملحان، حدثنا ابن بكير، حدثنا الليث، عن ابن الهاد، عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب، عن المطلب بن عبدالله: أن عبدالله بن عامر بعث إلى عائشة بنفقة وكسوة فقالت: يا بني إني لا أقبل من أحد شيئًا، فلما خرج. قالت: ردوه علي، قال: فردوه، فقالت: إني ذكرت شيئًا قال لي رسول الله ﷺ: «**يا عائشة مَن أَعطَى عطاءً بغير مسألة فَاقبَلِيه، فإنّما هو رزق ساقه الله إليك**».

= والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٥/٦٥) عن يونس، وعبدالصمد، وحسن بن موسى ووكيع. والطبراني في «الكبير» (١٨/١٩ رقم٣٠) من طريق عاصم بن علي وشيبان بن فروخ، كلهم عن أبي الأشهب به.

وقال المنذري في «الترغيب» (١/٥٩٩) إسناد أحمد جيد قوي.

وقال الألباني: صحيح (صحيح الترغيب ١/٣٥٦) وقد رأينا أن فيه انقطاعًا بين عامر وعائذ. وقد صرح بذلك ابن حجر في «تهذيب التهذيب» في ترجمة عامر بن عبدالواحد (٧/٧٨).

[٣٢٧٧] إسناده: رجاله موثقون، إلا أن البخاري أنكر سماع المطلب بن عبدالله من أحد من الصحابة. وانظر «المراسيل» لابن أبي حاتم (ص١٦٤).

- ابن الهاد هو يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد، مر.

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٦/٧٧) عن منصور بن سلمة، و(٦/ ٢٥٩) عن يونس.

والمؤلف في «سننه» (٦/١٨٤) من طريق عبدالله بن عبدالحكم وشعيب بن الليث، كلهم عن الليث به.

وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير وزياداته» (٦٤١٢).

[٣٢٧٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا محمد بن يونس ابن موسى، حدثنا بدل بن المحبر اليربوعي، حدثنا هلال بن مالك، حدثنا يونس بن عبيد، عن نافع، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «**تصدَّقُوا، ودَاوُوا مرضاكم بالصدقة، فإنّ الصدقةَ تدفع عن الأعراض والأمراض، وهي زيادة في أعمالكم وحسناتكم**».

هذا منكر بهذا الإسناد.

[٣٢٧٩] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا محمد بن يحيى بن الحسين العمي البصري ببغداد، حدثنا طالوت بن عباد، حدثنا فضال بن جبير، عن أبي أمامة قال قال رسول الله ﷺ: «**حَصّنوا أموالكم بالزكاة، وداوُوا مرضاكم بالصدقة، واستقبلوا أمواج البلاء بالدعاء**».

فضال بن جبير صاحب مناكير.

[٣٢٧٨] إسناده: ضعيف جدًّا.

- محمد بن يونس بن موسى هو الكديمي، ضعيف متهم، مر.
- هلال بن مالك لم أعرفه.

والحديث ذكره السيوطي ونسبه للديلمي وقال الألباني: موضوع.

راجع «ضعيف الجامع الصغير وزياداته» (٢٩٥٦).

[٣٢٧٩] إسناده: تالف.

- محمد بن يحيى بن الحسين، أبوبكر العمي البصري (م٣٠٧هـ).

وثقه الدارقطني. قال البرقاني: أمرنا أبوالحسن الدارقطني أن نخرج أحاديثه في الصحيح، وقال: ليس به بأس.

راجع «سؤالات السهمي للدارقطني» (ص٧٣ رقم٧) «تاريخ بغداد» (٤٢٦/٣) «الأنساب» (٣٨١/٩) «لسان الميزان» (٤٢٢/٥).

- فضال (بتشديد المعجمة) ابن جبير، أبوالمهند الغداني.

قال أبوحاتم: ضعيف الحديث. قال ابن عدي: أحاديثه غير محفوظة، وقال ابن حبان: لا يحل الاحتجاج به بحال.

راجع «المجروحين» (١٩٧/٢) «الكامل» (٢٠٤٧/٦) «الميزان» (٣٤٧/٣ - ٣٤٨) «لسان الميزان» (٤٣٤/٤). وانظر «فيض القدير» (٣٨٨/٣).

[٣٢٨٠] أخبرنا أبوعلي الروذباري، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا الحسن بن الفضل بن السمح، حدثنا غياث بن كلوب الكوفي، حدثنا مطرف بن سمرة بن جندب، عن أبيه، قال قال رسول الله ﷺ: **«حَصّنوا أموالكم بالزكاة وداوُوا مرضاكم بالصدقة، ورُدُّوا نائبة البلاء بالدعاء»**.

غياث هذا مجهول.

[٣٢٨١] أخبرنا أبوبكر القاضي ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا العباس الدوري، حدثنا أبوداود الحفري، عن محمد بن السماك، عن الأعمش، عن إبراهيم، قال: كانوا يرون أن الصدقة تدفع عن الرجل المظلوم.

فصل «في القرض»

[٣٢٨٢] أخبرنا أبوسعد الماليني، حدثنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا علي بن أحمد الجرجاني بحلب، حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا عيسى بن يونس، عن سليمان بن

[٣٢٨٠] إسناده: ضعيف.

- غياث بن كلوب، مجهول، مر.

وروي نحوه من حديث عبدالله بن مسعود.

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦/٢٣٤٠) والطبراني في «الكبير» (١٠/١٥٧ - ١٥٨ رقم ١٠١٩٦) وفي «الأوسط» (٢/٥٧٤ رقم١٩٨٤) وأبونعيم في «الحلية» (٢/١٠٤، ٤/٢٣٧).

وهو ضعيف أيضًا. راجع «ضعيف الجامع الصغير وزياداته» (٢٧٢٣).

وقال الألباني: لم يصح من هذا الحديث إلا جملة «داووا مرضاكم بالصدقة» وهي في «صحيح الجامع» (٣٣٥٣). وانظر «المقاصد الحسنة» (ص١٩٠).

[٣٢٨٢] إسناده: ضعيف.

- علي بن أحمد بن علي بن عمران، أبوالحسن الجرجاني، سكن حلب (م٣١١هـ).

ذكره السهمي في «تاريخ جرجان» (ص٢٩٩) ولم يبين حاله.

- هاشم بن القاسم بن شيبة الحراني، أبومحمد. صدوق، تغير. من كبار العاشرة. وله سماع من يعلى بن الأشدق.

ذاك المتروك الذي ادعى أنه لقي الصحابة (ق).

- سليمان بن يسير، وقيل: ابن قسيم، أبوالصباح، الكوفي. ضعيف. من السادسة (ق). =

يسير، عن قيس بن رومي، عن سليم بن أذنان، عن علقمة، عن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: **«مَن أَقرضَ ورِقًا مرَّتَين كان كعَدل صدقةٍ مرَّةً»**.

كذا روي بهذا الإسناد مرفوعًا.

ورواه الحكم وأبوإسحاق[1]: أن سليمان بن أذنان النخعي كان له على علقمة ألف درهم. فقال علقمة، قال عبدالله: لأن أقرض مرتين أحب إلي من أن أتصدق به مرة.

وقيل غير ذلك. والموقوف أصح.

[٣٢٨٣] أخبرنا أبومحمد المؤملي، حدثنا أبوعثمان البصري، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا المقدمي، حدثنا عمر بن علي، عن سليمان بن يسير، عن قيس بن رومي، عن علقمة، عن عبدالله بن مسعود عن النبي ﷺ قال: **«من أقرض رجلاً مسلماً دراهم مَرَّتين، كان له أجر صدقتها مرَّةً واحدةً»**.

= ضعفه أبوداود، وقال يحيى: ليس بشيء. وقال البخاري: ليس بالقوي عندهم. وقال النسائي: متروك. وقال ابن حبان: يأتي بالمعضلات عن قوم ثقات.

راجع «المجروحين» (١/٣٢٦) «الكامل» (٣/١١٢١) «الميزان» (٢/٢٢٨ - ٢٢٩).

- قيس بن رومي. مجهول. من السادسة (ق).
- سليم بن أذنان النخعي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/٤١٤) وبيض له ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/٢١٣).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/١١٢١) والمؤلف في «سننه» (٥/٣٥٣) بإسناده هنا.

(١) أخرجه المؤلف في «سننه» (٥/٣٥٣).

[٣٢٨٣] إسناده: ضعيف كسابقه.

- المقدمي هو محمد بن أبي بكر، وشيخه عمر بن علي، هو عمه، المقدمي.

والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٨/٤٤٣ رقم٥٠٣٠) عن محمد - يعني ابن أبي بكر المقدمي - عن عمر بن علي به.

وأخرجه ابن ماجه في الصدقات (٢/ ٨١٢ رقم٢٤٣٠) عن محمد بن خلف العسقلاني، عن يعلى، عن سليمان بن يسير به.

[٣٢٨٤] أخبرنا أبوالحسن بن أبي بكر الأهوازي، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عبدالله بن أحمد، حدثنا يحيى بن معين، أنا سألته.

وأخبرنا أبوسعد الماليني، حدثنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا أبويعلى، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا معتمر قال: قرأت على الفضيل أبي معاذ - وفي رواية الأهوازي: قال قرأته على فضيل بن ميسرة- عن أبي حريز أن إبراهيم حدثه أن الأسود بن يزيد كان يستقرض من مولى للنخع تاجر، فلما خرج عطاؤه قضاه، وأنه خرج عطاؤه، فقال له الأسود: إن شئت أخرت عنا؛ فإنه قد كان علينا حقوق في هذا العطاء، فقال له التاجر: لست فاعلاً. فنقده الأسود خمسمائة درهم حتى إذا قبضها التاجر، قال له التاجر: دونك فخذها، فقال له الأسود: قد سألتك هذا، فأبيت! فقال له التاجر: إني سمعتك تحدثنا عن عبدالله بن مسعود أن النبي ﷺ كان يقول: «**من أقرض شيئًا مرَّتين كان له مثلُ أجر أحدهما لو تصدّق به**».

[٣٢٨٤] **إسناده: ضعيف أيضًا.**

- الفضيل بن ميسرة، أبومعاذ البصري. صدوق. من السادسة (بخ د س ق).
- أبوحريز هو عبدالله بن حسين الأزدي، قاضي سجستان. صدوق يخطئ. من السادسة (خت - ٤).

قال أبوزرعة ويحيى بن معين: ثقة وقال يحيى أيضًا والنسائي: ضعيف وقال أبوحاتم: حسن الحديث، يكتب حديثه. وقال أحمد: حديثه منكر.

وكان يحيى بن سعيد يحمل عليه. وقال أبوداود: ليس حديث بشيء.

وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابعه أحد عليه.

راجع «الجرح والتعديل» (٥/٣٤ - ٤٥) «الضعفاء» (٢/٢٤٠ - ٢٤١) «الكامل» (٤/١٤٧٥ - ١٤٧٨) «الميزان» (٢/٤٠٦ - ٤٠٨).

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٥/٣٥٣ - ٣٥٤) عن علي بن أحمد بن عبدان - وهو أبوالحسن بن أبي بكر الأهوازي- وهو في «الكامل» لابن عدي (٤/١٤٧٦) عن أبي يعلى.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧/٢٤٩ رقم٥٠١٨ - الإحسان) عن أبي يعلى أيضًا.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/١٥٩ رقم١٠٢٠٠) - الجملة المرفوعة فقط - عن معاذ بن المثنى، عن يحيى بن معين. وابن عدي في «الكامل» (٤/١٤٧٨) من طريق أبي معشر، عن أبي معاذ، عن أبي حريز.

وأخرجه -كاملاً- أبونعيم في «الحلية» (٤/٢٣٧) من طريق يحيى بن عبدالحميد عن معتمر ابن سليمان.

[٣٢٨٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبومحمد بن أبي حامد المقرئ، قالا حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا جعفر بن محمد الصائغ، حدثنا غسان بن الربيع بن منصور الغساني، حدثنا جعفر بن ميسرة الأشجعي، عن هلال أبي ضياء، عن الربيع بن خثيم، عن ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: «**كُلُّ قرضٍ صدقةٌ**».

[٣٢٨٦] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا جعفر بن محمد بن

[٣٢٨٥] إسناده: ضعيف.

- غسان بن الربيع بن منصور، أبومحمد الغساني، الأزدي (م٢٢٦هـ).

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢/٩) وقال الذهبي في «الميزان» (٣٣٤/٣) كان صالحًا ورعًا، ليس بحجة في الحديث. قال الدارقطني: ضعيف. وقال مرة: صالح.

- جعفر بن ميسرة الأشجعي، أبوالوفاء.

قال البخاري: ضعيف منكر الحديث. وقال أبوحاتم: ضعيف، منكر الحديث جدًا. وقال أبوزرعة: ليس بقوي. وقال ابن حبان: عنده مناكير كثيرة.

راجع «الجرح والتعديل» (٤٩٠/٢) «المجروحين» (٢٠٧/١) «الضعفاء» (١٨٧/١) «الكامل» (٥٦٦/٢ - ٥٦٧) «الميزان» (٤١٨/١).

- هلال أبوضياء لم أعرفه.

والحديث أخرجه الطبراني في «الصغير» (١٤٣/١) عن الحسين بن الكميت الموصلي، وابن عدي في «الكامل» (٥٦٧/٢) عن حمدان بن عمرو، كلاهما عن غسان بن الربيع به.
وقال الهيثمي في «المجمع» (١٢٦/٤) رواه الطبراني في «الصغير» و«الأوسط» وفيه جعفر بن ميسرة وهو ضعيف.
ورواه ابن عدي من طريق مصعب، عن جعفر، حدثني أبولبيد مولى بني تيم الله. عن الربيع بن خثيم، وفيه «كل قرضين صدقة».
وانظر «صحيح الجامع الصغير» (٤٤١٨).

[٣٢٨٦] إسناده: ضعيف.

- ابن عياش، إسماعيل الحمصي، روايته عن غير أهل بلده غير مستقيمة.
- عتبة بن حميد الضبي، أبومعاذ، أو أبومعاوية البصري. صدوق له أوهام. من السادسة (د ت ق).

قال أبوحاتم: صالح الحديث. وقال أحمد: ضعيف، ليس بالقوي.
وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٧٢/٧).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٩٧/٨ رقم٧٩٧٦) عن الحسن بن علي بن خلف الدمشقي، عن سليمان بن عبدالرحمن به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٢٦/٤) فيه عتبة بن حميد وثقه ابن حبان وغيره وفيه ضعف.

المستفاض الفريابي، حدثنا سليمان بن عبدالرحمن، حدثنا ابن عياش، حدثني عتبة بن حميد، عن القاسم، عن أبي أمامة عن رسول الله ﷺ قال: «**دخل رجل الجنّة فرأى على بابها مكتوبًا الصدقة بعشر أمثالها والقرض بثمانية عشر**».

ورواه أيضًا جعفر بن الزبير الحنفي، عن القاسم عن أبي أمامة قال قال النبي ﷺ: «**انطلق برجل إلى باب الجنّة، فرفع رأسه فرأى على باب الجنّة مكتوبًا: الصدقة بعشر أمثالها، والقرض الواحد بثمانية عشر؛ لأنّ صاحب القرض لا يأتيك إلاّ وهو محتاجٌ، وإن الصدقة ربما وضعت في غنى**».

[٣٢٨٧] أخبرنا أبوبكر بن فورك، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا جعفر فذكره.

[٣٢٨٨] أخبرنا أبو سعد الماليني حدثنا أبو أحمد بن عدي حدثنا، محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، حدثنا هشام بن خالد، قال حدثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك، عن أبيه، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «**رأيتُ ليلةَ أُسرِي بي مكتوبًا على باب الجنّة: الصدقةُ بعشر أمثالها، والقرض بثمانية عشر**».

قال النبي ﷺ: «**قلتُ: لجبريل: ما بال القرض أفضلُ من الصدقة؟ قال: إنّ السائل يسأل وعنده، والمستقرض لا يستقرض إلاّ من حاجة**».

[٣٢٨٧] إسناده: ضعيف.

- جعفر بن الزبير الحنفي -أو الباهلي- الدمشقي. متروك الحديث. وكان صالحًا في نفسه. من السابعة (ق). وانظر «الميزان» (٤٠٦/١).

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص١٥٥).

وذكره ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١١٢/٢) من طريق مسلمة بن علي، عن يحيى الذماري، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ بنحوه.

ومسلمة بن علي الخشني: ليس بشيء. راجع «الميزان» (١٠٩/٤ - ١١٢).

[٣٢٨٨] إسناده: ضعيف.

- خالد بن يزيد بن عبدالرحمن بن أبي مالك. ضعيف، مر.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٨٨٣/٣) في ترجمة خالد هذا بنفس هذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه في الصدقات (٨١٢/٢ رقم٢٤٣١) عن عبيدالله بن عبدالكريم، وأبي حاتم عن هشام بن خالد به.

وذكره ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١١٢/٢ - ١١٣) وقال: لا يصح.

(٢٣) الثالث والعشرون من شعب الإيمان
«وهو باب في الصيام»

قال الله عزّ وجلّ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾[(١)].

قال أبوعبدالله الحليمي[(٢)] -رحمه الله- في مبسوط كلامه: قد أبان الله عزّ وجلّ أن الصوم من أسباب التقوى: وحقيقة التقوى فعل المأمور به، والمندوب إليه، واجتناب المنهي عنه والمكروه المنزه عنه؛ لأن المراد من التقوى وقاية العبد نفسه من النار، وهو إنما يقي نفسه النار بما ذكرت.

قال: والصلاة أحد شعبها قال الله عزّ وجلّ: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ﴾[(٣)].

والانتهاء عن الفحشاء والمنكر هو التقوى. وهذا لأن من حبب الله إليه الصلاة، ووفقه لها، وذلل أعضاءه وجوارحه بها لم يكن إلا منتهيًا عن الفحشاء والمنكر. وكذلك الصيام من شعبها لأن التملؤ من الطعام والشراب رأس البواعث على الفحشاء[(٤)] والمناكير. ومعلوم في العادات أن الجائع العطشان لا يجد في نفسه من قلق الشهوات ما يجده منه الممتلئ من الطعام والشراب وإذا كان كذلك فقد حصل من الصيام التقوى.

وفيه وجه آخر وهو أن المعنى: ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ الكفران والتغافل والتجاهل بقدر النعمة عن شكرها. وذلك أن الناس إذا كانوا متمكنين طول الدهر ليلاً ونهارًا

---

(١) سورة البقرة (٢/ ١٨٣).

(٢) راجع «المنهاج» (٢/٣٦٧ - ٣٦٩).

(٣) سورة العنكبوت (٢٩/ ٤٥).

(٤) كذا في النسختين. وفي «المنهاج»: «الفواحش» وهو الأوجه.

من الأكل والشرب، نسوا الجوع والعطش وغفلوا عن شدتهما، وبحسب ذلك يجهلون موقع نعمة الله عليهم بالطعام والشراب، ويغفلون عن شكرها، ففرض الله عليهم الصوم مدة من المدد، ليستشعروا أن التمكن من الأكل والشرب لا يقع بمجرد وجود الطعام والشراب، ولكن يحتاج مع الوجود إلى إطلاق المولى وإباحته، فيكون ذلك أطرًا لإيمانهم، ثم يكفوا عنهما لوجهه فيكون ذلك عبادة لهم، ثم يجدوا خلال الكف توقانًا إليهما ويصبروا فيكون ذلك إذكارًا بقدر النعمة التي كانت عليهم طول الدهر بالإطلاق والإباحة حتى إذا ردت إليهم شكروها، وأدوا حقها. وهذا لا شك أنه من أبواب التقوى وهو نظير ما قيل في الأمراض.

وفيه وجه آخر: وهو أن يكون المعنى ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ البخل وإهمال المحتاجين والتغافل عنهم. وذلك أن الجوع والعطش أمران جبل الناس عليهما، وفيهم أغنياء وضعفاء، فإذا استمر للأغنياء الأكل والشرب فهؤلاء لم يدروا ما الجوع، ففرض عليهم الصيام مدة، حتى إذا أحسوا من تأخر الطعام عنهم باليسير من الجهد، تذكروا بذلك حال من يطوي يومًا بليلته أو أكثر من ذلك لا صائماً ولا طاعماً لشدة فقره، فيصير ذلك سببًا لعطفهم على الضعفاء، والإحسان إليهم، وشكرهم نعمة الله عندهم.

ولا شك أن المواساة والإحسان من أبواب التقوى.

[٣٢٨٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوزكريا بن أبي إسحاق المزكي، قالا حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب بن يوسف، حدثنا حامد بن أبي حامد، حدثنا إسحاق بن سليمان، قال سمعت حنظلة بن أبي سفيان، يقول سمعت عكرمة بن خالد يحدث طاوسًا أن رجلاً قال لعبدالله بن عمر: ألا تغزو؟ فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**بُني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحجِّ البيت**».

أخرجاه في الصحيح[١] من حديث حنظلة.

[٣٢٨٩] إسناده: صحيح.

(١) أخرجه البخاري في الإيمان (١/ ٨) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١/ ١٧-١٨ رقم٦) - عن عبيدالله بن موسى، عن حنظلة به. ومسلم في الإيمان أيضًا (١/ ٤٥ رقم٢٢) عن ابن نمير، عن أبيه، عن حنظلة به. =

قال الإمام أحمد رحمه الله: وقد سمى رسول الله ﷺ الصيام بأسماء.

ومنها: أنه سماه جنة.

[٣٢٩٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي، حدثنا موسى بن هارون، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا المغيرة بن عبدالرحمن، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**الصيامُ جُنّةٌ**».

رواه مسلم[١] عن القعنبي وقتيبة.

وأخرجه البخاري[٢] من حديث مالك عن أبي الزناد.

[٣٢٩١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن

= وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٣/١٨٧ رقم١٨٨٠) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/١٨٨ رقم١٥٨) من طريق وكيع. وابن حبان أيضًا (٣/ ٣ رقم١٤٤٣) من طريق ابن وهب، كلاهما عن حنظلة به.

وقد مر الحديث برقم (٢٠) في الجزء الأول من رواية عبيدالله بن موسى.

فراجع بقية التخريج هناك. وانظر أيضًا رقم (٣٠٢١).

(١) في الصيام (١/ ٨٠٦ رقم١٦٢).

(٢) في الصوم (٢/ ٢٢٦) عن عبدالله بن مسلمة القعنبي، عن مالك في سياق أتم.

وسيأتي برقم (٣٣٦٦) ونقوم بتخريجه هناك.

وهذه الجملة فقط في رواية أبي صالح عن أبي هريرة عند النسائي في الصيام (٤/ ١٦٦) والدارمي في الصوم (ص٤٢١) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/١٩٣ رقم١٨٩٠) وأبي نعيم في «الحلية» (٩/٢٧).

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١/ ٦٤ رقم٥٣) من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة. وابن حبان في «صحيحه» (٥/ ١٨٠ رقم٣٤١٨) من طريق عبدالرزاق عن معمر، عن همام، عن أبي هريرة. وهو في «مصنف» عبدالرزاق (٤/ ١٩١ رقم٨٤٤٣) في سياق أتم.

[٣٢٩١] إسناده: حسن.

- شيبان هو ابن عبدالرحمن.
- جري بن كليب السدوسي البصري. مقبول. من الثالثة (٤) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/١١٧).

وقائل «وحدثنا أصحاب لنا عن أبي هريرة» هو قتادة.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/٤٥ رقم١٢٣٥) -في سياق أتم- من طريق سعيد، عن قتادة، عن جري عن بشير به. وانظر «مجمع الزوائد» (٣/١٨٠ - ١٨١).

يعقوب، حدثنا محمد بن عبيدالله بن المنادي، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا شيبان، عن قتادة -قال وحدث جري بن كليب عن بشير بن الخصاصية - قال وحدثنا أصحاب لنا عن أبي هريرة أن نبي الله ﷺ كان يقول - يروي ذلك عن ربه عزّ وجل-«**قال ربّكم: الصَوم جُنّةٌ يجتَنُّ بها عبدي من النّار**».

[٣٢٩٢] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا أحمد بن عيسى، حدثنا ابن وهب، أخبرني ابن لهيعة، أن أباالزبير حدثه أن جابرا أخبره أن النبي ﷺ قال: «**قال ربُّنا عزّ وجلّ: الصيام جُنّةٌ يستجنّ بها العبد من النّار وهو لي وأنا أجزي به**».

وسمعت(١) النبي ﷺ يقول: «**الصيام جنة حصينة من النار**».

[٣٢٩٣] أخبرنا محمد بن موسى، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا عبدالله بن وهب، أخبرني ابن لهيعة، عن أبي يونس مولى أبي هريرة، **أنه سمع** أباهريرة يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**الصيامُ جُنّةٌ، وحصن حصين من النّار**».

[٣٢٩٢] **إسناده**: حسن. **وابن لهيعة وإن كان فيه كلام لكن ما روى عنه عبدالله بن وهب صحيح.**

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٤١/٣) عن حسن، عن ابن لهيعة به.

وقال المنذري في «الترغيب» (٨٣/٢) رواه أحمد بإسناد حسن. وكذا قال الهيثمي في «المجمع» (١٨٠/٣).

وروي عن عثمان بن أبي العاص الثقفي أن رسول الله ﷺ قال: «الصوم جنة يستجن بها العبد من النار».

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٩/٩ رقم٨٣٢٦) وفيه عنبسة بن سعيد الواسطي البصري، ضعيف.

(١) كذا جاء في النسختين مما يوهم أن هذا من قول جابر، ولم أجد هذا الحديث من مسند جابر، بل هو من مسند أبي هريرة كما يأتي.

[٣٢٩٣] **إسناده**: حسن.

● أبويونس هو سليم بن جبير الدوسي، المصري (م١٢٣هـ). ثقة. من الثالثة (بخ م د ت).

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٤٠٢/٢) عن عتاب، عن عبدالله -وهو ابن المبارك- عن ابن لهيعة به.

وقال المنذري في «الترغيب» (٨٣/٢) رواه أحمد بإسناد حسن وكذا قال الألباني في «صحيح الجامع الصغير وزياداته» (٣٧٧٤).

[٣٢٩٤] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا جرير عن حازم، بن بشار بن أبي سيف، عن الوليد ابن عبدالرحمن، عن غضيف بن الحارث، قال سمعت أبا عبيدة: يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من أنفق نفقةً في سبيل الله فاضلة فسبعمائة، ومن أنفق على نفسه - أو قال على أهله- أو عاد مريضًا أو أماط أذًى فالحسنة بعشر أمثالها، والصومُ جُنّةٌ ما لم يخرقها ومن. ابتلاه الله ببلاء في جسده فله حطّة**».

كذا وجده ورواه ابن وهب(١) وغيره عن جرير بن حازم وقالوا عن عياض بن غطيف. وكذلك قاله واصل(٢) مولى أبي عيينة عن بشار.

[٣٢٩٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عبيد بن شريك

[٣٢٩٤] إسناده: حسن.

- بشار بن أبي سيف الجرمي، الشامي. مقبول. من السادسة (س) ذكره ابن حبان في «الثقات» (١١٣/٦).
- غضيف - وقيل: غطيف- ابن الحارث السكوني، ويقال: الثمالي، يكنى أباأسماء.

حمصي مختلف في صحبته. قال ابن حبان: من قال: الحارث بن غطيف وهم. ومنهم من فرق بين غضيف بن الحارث فأثبت صحبته، وغطيف بن الحارث فقال: إنه تابعي وهو أشبه. ولهم عياض بن غطيف آخر، مخضرم، مقبول. (بخ د س) وانظر «الثقات» لابن حبان (٣/ ٣٢٦) «الجرح والتعديل» (٥٤/٧) «الإصابة» (١٨٣/٣ - ١٨٤).

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٣١) عن جرير، والمؤلف في «السنن» (١٧١/٩) عن أبي بكر بن فورك بنفس الإسناد.

(١) حديث ابن وهب أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١٩٤/٣ رقم١٨٩١) والمؤلف في «سننه» (٢٧٠/٤) مختصرًا ولفظه: «الصوم جنة ما لم يخرقه».

ورواه يزيد بن هارون عن جرير، فقال عن عياض بن غطيف، أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» مفرقًا في مواضع (٦/٣، ٣٣٩/٥، ١٠٧/٩) وأحمد في «المسند» (١٩٦/١) ولم يذكر لفظه.

وكذا قال وهب بن جرير عن أبيه أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢٦٥/٣) بطوله.

(٢) وسيأتي حديثه برقم (٣٣٧٠).

[٣٢٩٥] إسناده: رجاله ثقات.

- سعيد بن أبي هند الفزاري مولاهم. (م١١٦هـ). ثقة. من الثالثة (ع).
- مطرف هو ابن عبدالله بن الشخير، ثقة فاضل، مر.

=

وابن ملحان قالا حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب - وفي رواية ابن ملحان: أخبرني يزيد بن أبي حبيب - عن سعيد بن أبي هند، أن مطرفًا من بني عامر ابن صعصعة حدثه: أن عثمان بن أبي العاص الثقفي دعا له بلبن يسقيه فقال مطرف: إني صائم. فقال عثمان: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**الصّيامُ جُنّةٌ كجُنّةِ أحدِكم من القتال**» وسمعت رسول الله ﷺ يقول: «**صيامٌ حسنٌ ثلاثةُ أيّام من كلّ شهر**».

ومنها: أنه سماه صبرًا وسمى -في حديث آخر- الصبر ضياء(١).

[٣٢٩٦] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أبي عثمان قال: كنا مع أبي هريرة في سفر، فحضر الطعام فبعثنا إلى أبي هريرة، وهو يصلي فجاء الرسول فذكر أنه صائم، فوضع الطعام ليؤكل، فجاء أبوهريرة وقد كادوا يفرغون منه، فتناوله، فجعل يأكل، فنظروا إلى الرجل الذي أرسلوه إلى أبي هريرة،

= والحديث أخرجه النسائي في الصيام (٤/ ١٦٧) عن قتيبة. وابن ماجه في الصيام (١/ ٥٢٥ رقم١٦٣٩) -كلاهما بالجزء الأول فقط- وابن حبان -بكامله- (٥/ ٢٦٣ رقم٣٦٤١ - الإحسان) من طريق محمد بن رمح. وأحمد في «مسنده» (٤/٢٢) عن حجاج، و(٤/ ٢١٧) عن هاشم. وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/ ٣٠١ رقم٢١٢٥) من طريق عبدالله بن عبدالحكم وشعيب. والطبراني في «الكبير» (٩/ ٤١ رقم٨٣٦٠) من طريق عبدالله بن صالح. كلهم عن الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سعيد به.

تابعه محمد بن إسحاق، عن سعيد به.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٢١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/ ٤-٥) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/ ١٩٣ رقم١٨٩١) والطبراني في «الكبير» (٩/ ٤٢ رقم٨٣٦١، ٨٣٦٢، ٨٣٦٣).

(١) راجع الحديث (٢٥٤٨).

[٣٢٩٦] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوعثمان هو النهدي، عبدالرحمن بن مل.

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٣١٥) عن حماد بن سلمة.

وأخرجه النسائي في الصيام (٤/ ٢١٨) -بالجملة المرفوعة فقط- من طريق عبدالأعلى. وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٦٣) -دون القصة- عن أبي كامل، وبطوله (٢/ ٥١٣) عن روح. وهو (٢/ ٣٨٤) والمؤلف في «سننه» (٣/ ٢٩٣) من طريق عفان. كلهم عن حماد بن سلمة به.

فقال: ما تنظرون إلي؟ قد والله أخبرني أنه صائم. قال: صدق. ثم قال أبوهريرة سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**صومُ شهر الصبر وثلاثة أيام من الشهر صوم الدهر**» فأنا صائم في تضعيف الله ومفطر في تخفيفه.

قال الإمام أحمد: وروي نحو هذا عن أبي ذر[١].

وروينا[٢] في حديث أبي مالك الأشعري عن النبي ﷺ أنه قال: «**الصبر ضياء**».

وإنما سمى الصيام صبرًا؛ لأن الصبر[٣] في كلام العرب الحبس، والصائم يحبس نفسه عن أشياء جعل الله تعالى قوام بدنه بها، وسمى الصبر ضياء لأن الشهوات إذا أنفخت به انجلى من القلب الظلام الغاشي إياه باستيلاء الشهوات على النفس، فأبصر مواقع النفع[٤] له من عبادة الله تعالى، فآثرها وابتدر إليها، ومواقع الضرر الذي يلحقه من معاصي الله فاعتزلها، وكف عنها، و قد سماه في خبر آخر نصف الصبر.

[٣٢٩٧] أخبرنا علي بن محمد المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا حفص بن عمر، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن جري عن رجل من بني سليم: أن رسول الله ﷺ أخذ بيده فإما عقدهن بيده، وإما عقدهن بيد السلمي، فقال: «**سبحانَ الله نصفُ الميزان، والحمدُ لله تملأُ الميزانَ، والله أكبر تملأُ ما بين السّماء والأرض، والوضوء نصفُ الإيمان، والصيامُ نصفُ الصبر**».

قال الحليمي[٥] رحمه الله: وهذا -والله أعلم- على أن جماع العبادات فعل أشياء

---

(١) أخرجه الترمذي في الصوم (٣/ ١٣٥ رقم٧٦٢) وكذا النسائي (٤/ ٢١٩) وابن ماجه (١/ ٥٤٥ رقم١٧٠٨).

(٢) راجع الحديث (٢٥٤٨). (٣) انظر «المنهاج» (٢/٣٧٠).

(٤) في النسختين وفي «المنهاج»: «مواضع النظر» ولعل الصواب ما أثبته.

[٣٢٩٧] إسناده: حسن.

والحديث أخرجه الدارمي في الوضوء (١٦٧) عن سعيد بن عامر عن شعبة به.

وقد مر برقم (٦٢٢) من طريق سفيان، عن أبي إسحاق فانظر بقية التخريج هناك.

(٥) «المنهاج» (٢/٣٧١).

وكف عن أشياء، والصوم يقمع الشهوات فيتيسر به الكف عن المحارم، وهو شطر الصبر؛ لأنه صبر عن الشهوات، ويبقى وراءه الصبر على المشاق، وهو تكلف الأفعال المأمور بها. فهما صبران: صبر عن أشياء، وصبر على أشياء، والصوم معين على أحدهما، فهو إذا نصف الصبر.

ومنها: أنه سماه فرضًا مجزيًا، وفي خبر آخر: زكاة، ويرجع معناهما إلى أنه ينقص من قوة البدن وينحل الجسم فيكون الصائم، كأنه أخرج شيئًا من جسده لوجه الله - تعالى جده- وهو يجزيه به.

[٣٢٩٨] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أنبأنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا المسعودي عن أبي عمر الشامي، عن عبيد بن الحسحاس، عن

[٣٢٩٨] إسناده: ضعيف.
- المسعودي هو عبدالرحمن بن عبدالله، صدوق اختلط، مر.
- أبوعمر - ويقال: أبوعمرو - الدمشقي. ضعيف. من السادسة (س).

قال الدارقطني: متروك. راجع «الميزان» (٤/٥٥٥).

والحديث مر الجزء الأخير منه برقم (١٢٩).

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٦٥) عن المسعودي.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/١٧٨) عن وكيع. و(٥/ ١٧٩) عن يزيد. والبزار في «مسنده» (١/٩٣ رقم١٦٠ - كشف) عن محمد بن معمر ويعلى بن عبيد وأبي داود، كلهم عن المسعودي به.

وأخرج النسائي في الاستعاذة (٨/ ٢٧٥) من طريق جعفر بن عون عن المسعودي جزء الاستعاذة فقط.

ورواه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٢٨٧ رقم٣٦٢) من حديث أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر في سياق أطول من هذا.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/١٥٩ - ١٦٠) وقال: رواه أحمد والبزار.

والطبراني في «الأوسط» بنحوه، وعند النسائي طرف منه. وفيه المسعودي وهو ثقة ولكنه اختلط.

(قلت) كان أولى به أن يشير إلى أبي عمرو وضعفه.

وللحديث شاهد من حديث أبي أمامة.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٢٦٥-٢٦٦) والطبراني في «الكبير» (٨/٢٥٨-٢٥٩ رقم٧٨٧١).

وقال الهيثمي في «المجمع» (١/١٥٩) مداره على علي بن يزيد وهو ضعيف.

وقال ابن كثير في «تفسيره» (١/٥٨٦): معان بن رفاعة السلامي ضعيف، وعلي بن يزيد ضعيف، والقاسم أبوعبدالرحمن ضعيف أيضًا.

أبي ذر قال أتيت النبي ﷺ، وهو في المسجد، فجلست إليه فقال: «**يا أباذر**»! فقلت: لبيك. قال: «**صليتَ**»؟ قلت: لا، قال: «**فقُم، فصلِّ**» فصليت، ثم أتيته فجلست إليه فقال: «**يا أباذر! استعذتَ بالله من شياطينِ الجنِّ والإنسِ**»؟ قلت: وهل للناس شياطين؟ قال: «**نعم، يا أباذر**» ثم قال لي: «**ألا أدُلُّك على كنز من كنوز الجنّة**»؟ قلت: بلى، يا رسول الله بأبي أنت وأمي! قال: «**لا حولَ ولا قُوَّةَ إلاّ بالله، فإنّها كنزٌ من كنوز الجنّة** » قلت: فالصلاة يا رسول الله؟ قال: «**خير موضوع، فمن شَاء أقَلَّ ومَن شاء أكثر**» قلت: فالصوم يا رسول الله؟ قال: «**فرض مُجزيٌ**» قلت: فالصدقة، يا رسول الله! قال: «**أضعافٌ مضاعفةٌ، وعند الله مزيد**» قلت: فأيها أفضل؟ قال: «**جهدٌ من مُقِلٍ ّوسر إلى فقير**» قلت: يا رسول الله! أيما أنزل عليك أعظم؟ قال: «**اللهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ**» قلت: فأي الأنبياء كان أول يا رسول الله؟ قال: «آدم» قلت: أونبي كان؟ قال: «**نعم، نبيٌّ مُكلّمٌ**» قلت: كم كان المرسلون يا رسول الله؟ قال: «**ثلاثمائة وخمسة عشر جمًّا غفيرًا**».

[٣٢٩٩] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق وأبوبكر أحمد بن الحسن القاضي، قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر، قال قرئ على عبدالله بن وهب، أخبرني سليمان بن بلال والقاسم بن عبدالله، عن موسى بن عبيدة، عن جمهان، عن أبي

[٣٢٩٩] إسناده: ضعيف.

- القاسم بن عبدالله بن عمر بن عاصم بن عمر بن الخطاب، العمري، المدني (م بعد ١٦٠هـ). متروك. ورماه أحمد بالكذب. من الثامنة (ق).

قال أحمد: ليس بشيء، كان يكذب ويضع الحديث. وقال يحيى: ليس بشيء وقال مرة: كذاب. وقال أبوحاتم والنسائي: متروك. وقال الدارقطني: ضعيف. وقال البخاري: سكتوا عنه. وقال ابن عدي: عامة رواياته مما لا يتابع عليه.

راجع «الكامل» (٢٠٥٨/٦) و«الضعفاء» (٤٧٢/٣ -٤٧٤) «المجروحين» (٢٠٩/٢- ٢١٠) «الميزان» (٣٧١/٣ - ٣٧٢).

- موسى بن عبيدة هو الربذي، ضعيف، مر.
- جمهان (بضم أوله) الأسلمي.

مدني قديم. مقبول. من الثالثة (ق) ذكره ابن حبان في «الثقات» (١١٨/٤).

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/٣) وابن ماجه في الصيام (٥٥٥/١ رقم١٧٤٥) وابن عدي في «الكامل» (٢٣٣٦/٦) من طريق ابن المبارك، وابن ماجه أيضًا من طريق عبدالعزيز بن محمد، كلاهما عن موسى بن عبيدة به.

هريرة أن رسول الله ﷺ قال - فذكر الحديث إلى أن قال: «**والصيامُ نصفُ الصبر، وعلى كلّ شيء زكاةٌ، وزكاة الجسد الصيامُ**».

[٣٣٠٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوعبدالرحمن السلمي وأحمد بن الحسن القاضي قالوا: حدثنا أبوالعباس، حدثنا أبوعتبة، حدثنا بقية، حدثنا عمرو بن عيسى الأسدي، حدثنا موسى بن عبيدة، عن زيد بن أسلم، عن جمهان، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ - فذكر الحديث إلى أن قال: «**والصومُ نصف الصبر، وإنّ لكلّ شيء زكاة وزكاةُ الجسد الصيام**».

وروى حماد بن الوليد، عن سفيان الثوري، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد قال قال رسول الله ﷺ: «**لكلّ شيء زكاةٌ، وزكاة الجسد الصومُ**».

[٣٣٠١] أخبرناه ابن عبدان، أخبرنا أبوالقاسم الطبراني، أخبرنا أحمد بن زهير التستري، أخبرنا الحسن بن عرفة، حدثنا حماد بن الوليد، حدثنا سفيان... فذكره.

[٣٣٠٢] وأخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا النعمان بن أحمد بن نعيم أبوبشير، ومحمد بن منير المطيري قالا حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا حماد بن الوليد، عن سفيان الثوري وعبدالله بن عبدالرحمن، عن أبي حازم... فذكره.

[٣٣٠٠] إسناده: ضعيف لأجل موسى بن عبيدة.

[٣٣٠١] إسناده: ضعيف.

- حماد بن الوليد الأزدي الكوفي.

قال أبوحاتم: شيخ. وقال ابن حبان: يسرق الحديث، ويلزق بالثقات ما ليس من أحاديثهم. لا يجوز الاحتجاج به بحال.

وقال ابن عدي: له أحاديث غرائب وإفرادات عن الثقات، وعامة ما يرويه لا يتابع عليه. راجع «الجرح والتعديل» (١٥٠/٣) «المجروحين» (٢٤٩/١ - ٢٥٠) «الكامل» (٦٥٧/٢) «الميزان» (٦٠١/١).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣٧/٦ - ٢٣٨ رقم٥٩٧٣) عن أحمد بن زهير التستري، وقال الهيثمي في «المجمع» (١٨٢/٣) فيه حماد بن الوليد وهو ضعيف.

وانظر «ضعيف الجامع الصغير وزياداته» (٤٧٢٦).

[٣٣٠٢] إسناده: كسابقه.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦٥٧/٢) بهذا الإسناد.

ورواه أبونعيم في «الحلية» (١٣٦/٧) والخطيب في «تاريخه» (١٥٣/٨) من طريق الحسن بن عرفة به.

[٣٣٠٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوجعفر محمد بن سليمان بن موسى المذكر، حدثنا جنيد بن حكيم الدقاق، حدثنا حامد بن يحيى البلخي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن عبيد بن عمير، عن أبي هريرة قال: سئل رسول الله ﷺ عن السائحين، فقال: «**هم الصائمون**».

هكذا روي بهذا الإسناد موصولاً، والمحفوظ عن ابن عيينة عن عمرو بن عبيد بن عمير عن النبي ﷺ مرسلاً.

«فضائل الصوم»

[٣٣٠٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، أخبرنا أبومعاوية، عن الأعمش - ح.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر محمد بن عبدالله بن عتاب العبدي

[٣٣٠٣] إسناده: ضعيف.

- الجنيد بن حكيم بن الجنيد، أبوبكر الأزدي، الدقاق (م٢٨٣هـ).

قال الدارقطني: ليس بالقوي.

راجع «تاريخ بغداد» (٢٤١/٧) «الميزان» (٤٢٥/١).

- حامد بن يحيى بن هانئ، أبوعبدالله، البلخي (م٢٤٢هـ). ثقة حافظ. من العاشرة (د).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣٣٥/٢) عن أبي جعفر محمد بن سليمان بن موسى المذكر، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه على أنه مما أرسله أكثر أصحاب ابن عيينة ولم يذكروا أباهريرة في إسناده. ووافقه الذهبي.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٩٧/٤) ونسبه للفريابي ومسدد في «مسنده»، وابن جرير والمؤلف.

وهو عند ابن جرير في «تفسيره» (٣٧/١١) من طريق سليمان - وهو الأعمش- عن أبي صالح، عن أبي هريرة.

والمرسل أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٣٧/١١) والمؤلف في «سننه» (٣٠٥/٤).

[٣٣٠٤] إسناده: **الطريق الأولى فيها أحمد بن عبدالجبار العطاردي**: ضعيف.

والثانية رجالها ثقات كلهم.

ببغداد، حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن عمر العبسي، حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**كُلُّ عملِ ابنِ آدم يُضاعفُ: الحسنةُ عشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعفٍ، قال الله -عزّ وجلّ-: إلاّ الصّومَ، فإنّه لي، وأنا أجزي به، يَدَعُ طعامَه وشهوتَه من أجلي. للصَّائم فرحتانِ: فرحةٌ عند فِطره، وفرحةٌ عند لقاء ربّه. ولخَلوفُ فمِ الصائم أطيبُ عند الله من ريح المسك، الصّومُ جُنّةٌ، الصّومُ جُنّةٌ**».

لفظ حديث وكيع، وقال أبومعاوية في حديثه: «**كلّ حسنةٍ يَعملُها ابنُ آدم تُضاعَفُ إلى عشرٍ إلى سبعمائة**» وقال: «**فرحة يوم القيامة**» ولم يذكر قوله: «**الصّوم جُنّة**».

رواه مسلم في الصحيح[1] عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي معاوية ووكيع.

ورواه البخاري[2] عن أبي نعيم عن الأعمش كما:

[٣٣٠٥] أخبرناه أبوالفوارس الحسن بن أحمد بن أبي الفوارس أخو الشيخ أبي الفتح

---

(١) في الصيام (١/ ٨٠٧ رقم١٦٤)، ومن نفس الوجه أخرجه ابن ماجه في الصيام (١/ ٥٢٥ رقم١٦٣٨).
وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٣/ ٥) عن وكيع، عن الأعمش.
ورواه أحمد في «المسند» (٢/٤٤٣) عن وكيع به.
كما رواه من طريق سفيان (٢/ ٢٦٦)، ومن طريق شعبة (٢/ ٤٨٠) عن الأعمش بنحوه. ومن طريق شعبة أخرجه ابن حبان أيضًا (٥/ ١٧٩ رقم٣٤١٥ - الإحسان).
وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤/٢٧٣، ٣٠٤-٣٠٥) والبغوي في «شرح السنة» (٦/٢٢١ رقم١٧١٠) من وجوه أخرى عن إبراهيم بن عبدالله، عن وكيع به.
(٢) في التوحيد (٨/ ١٩٧).

[٣٣٠٥] إسناده: **صحيح**.
● أبوالفوارس، الحسن بن أحمد بن محمد بن فارس بن سهل، البزاز (م٤٢١هـ).
وهو أخو محمد بن أحمد بن أبي الفوارس.
قال الخطيب: كان ثقة.
«تاريخ بغداد» (٧/٢٧٨).
والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٢/٣٩٣) عن أبي نعيم، وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤/٢٣٥، ٢٧٣) من طريق علي بن عبدالعزيز، عن أبي نعيم به.
وأخرجه النسائي في الصيام (٤/ ١٦٢ - ١٦٤) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» =

الحافظ، أخبرنا أبوعلي محمد بن أحمد الصواف، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا أبونعيم، حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**يقول الله عزّ وجلّ: الصّومُ لي، وأنا أجزي به، يدَعُ شهوتَه وأكلَه وشُربه من أجلي. والصّومُ جُنّةٌ. وللصّائم فرحتَانِ: فرحةٌ حين يُفطر، وفرحةٌ حين يلقى الله عزّ وجلّ، ولخَلوفُ فِيه أطيبُ عند الله من ريح المسك**».

[٣٣٠٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أنبأنا أبوبكر بن إسحاق، حدثنا محمد بن أيوب،

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا معاذ بن المثنى قالا: حدثنا إسحاق بن عمر بن سليط، أخبرنا عبدالعزيز بن مسلم، حدثنا ضرار بن مرة، عن أبي صالح، عن أبي هريرة وأبي سعيد قالا قال رسول الله ﷺ: «**يقولُ الله -عزّ وجلّ-: الصّومُ لي، وأنا أجزي به. وللصّائمِ فرحتَان: إذا أفطر فَرِحَ، وإذا لَقِي ربَّه فجزاه فرِح. ولخَلوفُ فمِ الصائم أطيبُ عند الله من ريح المسك**».

= (١٧٨/٥ رقم٣٤١٣) من طريق جرير.

وعبدالرزاق في «مصنفه» (٣٠٦/٤ - ٣٠٧ رقم٧٨٩٣) عن الثوري، كلاهما عن الأعمش بنحوه.

وأخرجه البخاري في الصوم (٢/ ٢٣٨) ومسلم (١/ ٨٠٧ رقم١٦٣) وأحمد (٢/ ٥١٦) وابن خزيمة في «صحيحه» (١٩٦/٣ - ١٩٧ رقم١٨٩٦) وابن حبان كما في «الإحسان» (١٧٨/٥ - ١٧٩ رقم٣٤١٤) من طريق عطاء. وابن خزيمة في «صحيحه» (١٩٧/٣ رقم١٨٩٧) من طريق سهيل بن أبي صالح. كلاهما عن أبي صالح بنحوه.

وجاء نحوه من حديث سعيد بن المسيب عن أبي هريرة، أخرجه البخاري في اللباس (٧/ ٦١) ومسلم في الصيام (١/ ٨٠٦ رقم١٦١) و الترمذي في الصوم (٣/ ١٣٦ رقم٧٦٤) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٤١٤).

ومن حديث الأعرج عن أبي هريرة.

أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٣١٠)، ومن طريقه البخاري (٢/ ٢٢٦) وأحمد (٢/ ٤٦٥، ٥١٦).

[٣٣٠٦] **إسناده: رجاله موثقون.**

• إسحاق بن عمر بن سليط، الهذلي، أبويعقوب، البصري (م٢٢٩هـ). صدوق. من العاشرة (م صد).

رواه مسلم في الصحيح[1] عن إسحاق بن عمر بن سليط.

[٣٣٠٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا سعيد الجريري، عن أبي العلاء، عن مطرف بن عبدالله بن الشخير، قال: دخلت على عثمان بن أبي العاص فأمر لي بلبن لقحة، فقلت: إني صائم قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**الصّومُ جُنّةٌ مِن عذاب الله**».

[٣٣٠٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا عبدالله بن وهب، أخبرني ابن لهيعة أن أباالزبير أخبره: أن جابر بن عبدالله أخبره: أن رسول الله ﷺ قال: «**قال ربّنا: الصيامُ جُنّةٌ، يستجنُّ بها العبدُ مِن النّار، وهُو لي وأنا أجزي به**».

قال الشيخ أحمد[2] رحمه الله: وقوله «الصوم لي، وأنا أجزي به»: فمعناه -

---

(١) في الصيام (١/ ٨٠٧) ولم يسق لفظه.

وأخرجه مسلم أيضًا (١/ ٨٠٧ رقم١٦٥) و النسائي في الصيام (٤/ ١٦٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/٥) وابن خزيمة في «صحيحه» (١٩٨/٣ رقم١٩٠٠) من طريق محمد بن فضيل عن أبي سنان ضرار بن مرة به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٢٧٣/٤ - ٢٧٤) عن أبي عبدالله الحافظ، أنبأ حامد بن محمد، حدثنا أبوالمثنى -وهو معاذ بن المثنى-: وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان...

[٣٣٠٧] إسناده: رجاله ثقات.

● سعيد بن إياس الجريري، أبومسعود البصري (م١٤٤هـ). ثقة. من الخامسة. اختلط قبل موته بثلاث سنين. (ع).

● أبوالعلاء هو يزيد بن عبدالله بن الشخير، ثقة، مر.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢١٧/٤) عن عفان. بهذا السند.

كما أخرجه أيضًا (٤/ ٢١٨) عن يونس، عن حماد به.

وقد مر بسياق أتم برقم (٣٢٩٩) واستوفينا تخريجه هناك.

[٣٣٠٨] إسناده: رجاله موثقون. ورواية ابن وهب عن ابن لهيعة صحيحة.

وقد مر هذا الحديث برقم (٣٢٩٦).

(٢) وانظر «المنهاج» (٢/ ٣٧١ - ٣٧٢) وقد ذكر الحافظ ابن حجر في «شرح البخاري» (٤/ ١٠٧ - ١٠٩) عشرة أقوال في معنى قوله تعالى: «الصوم لي، وأنا أجزي به» فراجعها.

والله أعلم-: أنا العالم بجزائه، والمالك له، وليس ذلك مما أخبرتكم به من أن الحسنة بعشر أمثالها، وأن مثل النفقة في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة، لكن جزاء الصوم يجل عن هذا كله، وأنا أعلم به، وإلي أمره. وهذا لأن كل عمل يعمله ابن آدم من الطاعات فإنما هو تبرر لا ينقص من بدنه شيئًا إلا الصيام فإنه تفريض من الصائم نفسه للنقصان الذي قد يقف، وقد يؤدي إلى الهلاك، فالصائم بصيامه مؤثر للرجوع إلى ربه، مستسلم لذلك، فينشرح الصدر له، وكان صومه له -عز اسمه- من هذا الوجه.

وأما قوله «للصائم فرحتان، فرحة عند إفطاره وفرحة عند لقاء ربه»: فمعناه[1] - والله أعلم- فرحة عند إفطاره بما يجب له من الثواب الذي لا يعلمه إلا الله عزّ وجلّ وبأن أذن له في الإفطار ولم يأذن له في وصل الليل بالنهار، فيتعجل هلاكه، وإنما جاء في الحديث من: أن للصائم عند فطره دعوة مستجابة، وفرحة يوم القيامة. بما يصل إليه من الثواب والجزاء.

وأما الخلوف فإنما جعله أطيب عند الله من ريح المسك ليبين أنه وإن كان في الطباع من باب الأذى فإنه عند الله -عزّ وجل- مرضي لا ينبغي إزالته بالسواك وغيره، كما لا يزال دم الشهيد عنه بالغسل، وإنه يثاب على الصبر عليه كما يثاب على الصبر عن الطعام والشراب و الله أعلم.

وقد حكي عن ابن عيينة في قوله: «الصوم لي» كما:

[٣٣٠٩] أخبرناه أبومحمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، حدثنا أبوالطيب المظفر بن

---

(١) راجع «المنهاج» (٢/٣٧٣ - ٣٧٤).

[٣٣٠٩] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبوالطيب المظفر بن سهل، لم أجد له ترجمة.

وكذا شيخه إسحاق بن أيوب بن حسان. ذكره المزي في «تهذيب الكمال» ضمن الرواة عن أبيه أيوب. ولم أجد من ترجم له.

- أيوب بن حسان الواسطي، أبوسليمان، الدقاق. صدوق. من العاشرة (ق).

والخبر أخرجه المؤلف في «سننه» أيضًا (٤/ ٢٧٤، ٣٠٥) عن أبي محمد بن يوسف الأصبهاني بنفس الإسناد.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/٤٣٦) و عزاه للمؤلف فقط. =

سهل الخليلي، حدثنا إسحاق بن أيوب بن حسان الواسطي، عن أبيه، قال سمعت رجلاً سأل سفيان بن عيينة، فقال: يا أبامحمد! ما تقول فيما يرويه النبي ﷺ عن ربه -عزّ وجلّ-: «**كلُّ عملِ ابن آدم له إلاّ الصّوم، فإنّه لي، وأنا أجزي به**»؟

فقال ابن عيينة: هذا من أجود الحديث وأحكمها. إذا كان يوم القيامة يحاسب الله -عزّ وجلّ- عبده ويؤدي ما عليه من المظالم من سائر عمله حتى لا يبقى إلا الصوم، فيتحمل الله عزّ وجلّ ما بقي عليه من المظالم، ويدخله بالصوم الجنة.

[٣٣١٠] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبوالحسن الكارزي، أنبأنا علي بن عبدالعزيز قال قال أبوعبيد: قد علمنا أن أعمال البر كلها لله -عزّ وجلّ- وهو يجزي بها، فنرى -والله أعلم- أنه إنما خص الصوم بأن يكون هو الذي يتولى جزاءه لأن الصوم ليس يظهر من ابن آدم بلسان ولا فعل فتكتبه الحفظة، إنما هو نية في القلب، وإمساك عن حركة المطعم والمشرب يقول: فأنا أتولى جزاءه على ما أحب من التضعيف، وليس على كتاب كتب له، ومما يبين ذلك قوم ﷺ: «**ليس في الصّوم رياءٌ**».

قال أبوعبيد: حدثنيه شبابة عن ليث، عن عقيل، عن ابن شهاب رفعه[1]. قال: وذلك لأن الأعمال كلها لا تكون إلا بالحركات إلا الصوم خاصة، فإنما يكون

= وقال القرطبي: قد كنت استحسنت هذا الجواب (يعني قول ابن عيينة) إلى أن فكرت في حديث المقاصة فوجدت فيه ذكر الصوم في جملة الأعمال حيث قال: «المفلس الذي يأتي يوم القيامة بصلاة وصدقة وصيام، ويأتي وقد شتم هذا، وضرب هذا، وأكل مال هذا...» الحديث. وفيه: «فيؤخذ لهذا من حسناته ولهذا من حسناته، فإذا فنيت حسناته قبل أن يقضي ما عليه أخذ من سيئاتهم فطرحت عليه، ثم طرح في النار». فظاهره أن الصيام مشترك مع بقية الأعمال في ذلك.

قال الحافظ ابن حجر: إن ثبت قول ابن عيينة أمكن تخصيص الصيام من ذلك فقد يستدل له بما رواه أحمد من طريق حماد بن سلمة، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة رفعه: «كل العمل كفارة إلا الصوم. الصوم لي وأنا أجزي به» وكذا رواه أبوداود الطيالسي، راجع «فتح الباري» (١٠٩/٤).

[٣٣١٠] إسناده: لا بأس به.

وانظر «غريب الحديث» (٣٢٥/١ - ٣٢٦).

(١) وسيأتي مسندًا برقم (٣٣٢١).

بالنية التي قد خفيت على الناس فإذا نواها فكيف يكون هاهنا رياء هذا عندي وجه الحديث والله أعلم.

قال أبوعبيد: بلغني عن سفيان بن عيينة أنه فسر قوله في الصوم: قال لأن الصوم هو الصبر يصبر الإنسان عن المطعم والمشرب والنكاح ثم قرأ: ﴿إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾[(١)].

يقول: فثواب الصوم ليس له حساب يعلم من كثرته.

قال أبوعبيد: ومما يقوي قول سفيان الذي يروى في التفسير في قوله ﴿السَّائِحُونَ﴾[(٢)] هم الصائمون فالصائم بمنزلة السائح.

[٣٣١١] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا سعيد بن أبي مريم - ح.

وأخبرنا (أبوعبدالله الحافظ و) أبوعثمان سعيد بن محمد بن عبدان النيسابوري بها، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، أخبرنا ابن أبي مريم، أخبرنا أبوغسان، حدثني أبوحازم، عن سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ قال: «**في الجنّة ثمانيةُ أبوابٍ، فيها بابٌ يُسمّى الريّان، لا يدخلُها إلاّ الصائمون**».

وفي رواية الدارمي: «**للجنة**» وقال: «**لا يدخلُه إلاّ الصائمون**».

رواه البخاري في الصحيح[(٣)] عن سعيد بن أبي مريم.

---

(١) سورة الزمر (٣٩/ ١٠). (٢) سورة التوبة (٩/ ١١٢).

[٣٣١١] **إسناده**: رجاله ثقات غير أبي عبدالرحمن السلمي، ولكنه توبع وما بين العلامتين سقط من (ن) وهو في هامش الأصل.

- أبوغسان هو محمد بن مطرف بن داود، ثقة، مر.

(٣) في بدء الخلق (٤/ ٨٨) ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٦/ ٢٢٠ رقم١٧٠٨) وأخرجه الطبراني في «الكبير» -مختصرًا- (٦/ ١٨٠ رقم٥٧٩٥) عن يحيى بن عثمان، عن سعيد ابن أبي مريم، والمؤلف في «سننه» (٤/ ٣٠٥) من وجه آخر عن عثمان بن سعيد، عن سعيد به.

[٣٣١٢] أخبرنا أبونصر أحمد بن علي الفامي، حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبدالوهاب، أخبرنا خالد بن مخلد، عن سليمان بن بلال، حدثني أبوحازم، عن سهل بن سعد قال قال رسول الله ﷺ: «**إنّ في الجنّة بابًا يقال له الرَّيَّان يدخلُ منه الصّائمون يوم القيامة. لا يدخل معهم أحدٌ غيرهم، يقال: أينَ الصائمون؟ فيدخلون منه. فإذا دخَل آخرُهم أُغلقَ فلم يدخُل منه أحدٌ**».

رواه البخاري في الصحيح[٢] عن خالد بن مخلد.

ورواه مسلم[٣] عن أبي بكر بن أبي شيبة عن خالد.

[٣٣١٢] إسناده: رجاله ثقات غير شيخ المؤلف، فلم أجد له ترجمة.

(١) في الصيام (٢/ ٢٢٦).

(٢) في الصيام (١/ ٨٠٨ رقم١٦٦).

وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٣/ ٥ - ٦) ولم يذكر لفظه.

وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (١/ ٤١٣ رقم٤٥٤) عن خالد، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/ ١٧٨ رقم٣٤١١) من طريق محمد بن عثمان العجلي، عن خالد به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤/ ٣٠٥) عن أبي نصر أحمد بن علي الفامي، بنفس الإسناد.

ورواه عن أبي حازم جماعة منهم:

١- سعيد بن عبدالرحمن الجمحي، رواه النسائي في الصيام (٤/ ١٦٨) وأحمد في «مسنده» (٥/ ٣٣٥) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/ ١٩٩ رقم١٩٠٢) والطبراني في «الكبير» (٦/ ١٩٠ رقم٥٨٢٦).

٢- هشام بن سعد، أخرجه الترمذي في الصوم (٣/ ١٣٧ رقم٧٦٥) وكذا ابن ماجه (١/ ٥٢٥ رقم١٦٤٠) والطبراني في «الكبير» (٦/ ١٦٥ رقم٥٧٥٤).

٣- عبدالرحمن بن إسحاق، رواه أحمد في «مسنده» (٥/ ٣٣٣) والطبراني في «الكبير» (٦/ ١٦٩ رقم٥٧٦٤).

٤- حماد بن زيد، رواه أحمد في «مسنده» (٥/ ٣٣٣).

٥- مبشر بن مكسر، أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/ ٢٢٦ رقم٥٩٣٨).

٦- سفيان، رواه الطبراني أيضًا (٦/ ٢٣٧ رقم٥٩٧٠) وابن حبان -مختصرًا- (٥/ ١٧٨ رقم٣٤١٢ - الإحسان).

٧- عبدالله بن جعفر، رواه الطبراني أيضًا (٦/ ١٨٧ - ١٨٨ رقم٥٨١٩).

٨- يعقوب - هو ابن عبدالرحمن الإسكندراني، - رواه النسائي (٤/ ١٦٨).

[٣٣١٣] أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ ابن الحمامي ببغداد، أخبرنا أحمد ابن سلمان الفقيه، حدثنا عبدالملك بن محمد، حدثنا روح، حدثنا شعبة - ح.

وأخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا علي بن الحسن الهلالي، حدثنا عبدالملك بن إبراهيم الجدي، حدثنا شعبة، أخبرني حبيب

[٣٣١٣] إسناده: حسن.

- عبدالملك بن إبراهيم الجدي المكي، مولى بني عبدالدار (م٢٠٥هـ). صدوق. من التاسعة (خ د ت س).
- حبيب بن زيد بن خلاد الأنصاري، وقد ينسب إلى جده. ثقة. من السابعة (٤).
- ليلى، مولاة أم عمارة الأنصارية. مقبولة. من السادسة (س ت ق) ذكرها ابن حبان في «ثقات التابعين» (٣٤٦/٥).

والحديث رواه عن شعبة جماعة منهم:

١- عبدالله بن المبارك في «الزهد» (ص٥٠٠ رقم١٤٢٤).

٢- ابن الجعد في «مسنده» (٤٧٧/١ رقم٨٩٩)، ومن طريقه أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٨١/٥ رقم٣٤٢١) وأبونعيم في «الحلية» (٦٥/٢) والبغوي في «شرح السنة» (٣٨٦/٦ رقم١٨١٧) والمزي في «تهذيب الكمال» في ترجمة أم عمارة (لوحة ١٦٩٧).

٣- أبوداود الطيالسي، أخرجه الترمذي في الصوم (١٥٣/٣ رقم٧٨٥) وابن سعد في «الطبقات» (٤١٦/٨).

٤- وكيع، أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨٦/٣) وأحمد في «المسند» (٤٣٩/٦) وابن ماجه في الصيام (٥٥٦/١ رقم١٧٤٨) وابن سعد في «الطبقات» (٤١٥/٨ - ٤١٦).

٥- سفيان، رواه عبدالرزاق في «المصنف» (٣١٢/٤ - ٣١٣ رقم٧٩١١).

٦- محمد بن جعفر، رواه الترمذي (١٥٤/٣ رقم٧٨٦) وأحمد في «مسنده» (٤٣٩/٦) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣٠٧/٣ رقم٢١٣٨).

٧- هاشم بن القاسم، رواه أحمد (٣٦٥/٦) والدارمي (ص٤١٣).

٨- يحيى بن سعيد، رواه أحمد أيضًا (٣٦٥/٦).

٩- عيسى بن يونس، رواه ابن خزيمة في «صحيحه» (٣٠٧/٣ رقم٢١٣٩).

١٠- إبراهيم بن حميد الطويل، رواه الطبراني في «الكبير» (٣٠/٢٥ رقم٤٩).

١١- يحيى بن أبي بكير، رواه المؤلف في «سننه» (٣٠٥/٤).

ورواه شريك عن حبيب، فذكر الجملة المرفوعة فقط.

رواه الترمذي (١٥٣/٣ رقم٧٨٤) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣٠٧/٣ رقم٢١٤٠).

الأنصاري، قال: سمعت مولاة لنا يقال لها ليلى تحدث عن أم عمارة بنت كعب: أن النبي ﷺ دخل عليها فقربت إليه طعامًا، فقال: «كُلِي» فقالت: إني صائمة. قال: «**إنّ الصّائم، إذا أُكلَ عنده صَلَّت عليه الملائِكةُ حتى يفرغوا أو يقضوا**».

لفظ حديث الفقيه، وفي رواية المقرئ عن جدته[1] أم عمارة بنت كعب امرأة رجل من الأنصار أن رسول الله ﷺ قال: «**الصّائم إذا أُكل عنده صلَّت عليه الملائكة حتّى يفرغوا**».

[٣٣١٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوبكر أحمد بن الحسن القاضي، وأبوالقاسم بن حبيب المفسر من أصله وأبوصادق محمد بن أحمد العطار قالوا: أخبرنا أبوالعباس محمد ابن يعقوب، حدثنا أبوعتبة، حدثنا بقية، حدثنا محمد بن عبدالرحمن، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، قال دخل بلال على رسول الله ﷺ وهو يتغدى فقال رسول الله ﷺ: «**الغداء يا بلال**» قال: إني صائم يا رسول الله. قال فقال رسول الله ﷺ: «**نأكل رزقنا وفضل رزق بلال في الجنّة. أشعرتَ يا بلال أنّ الصّائم يُسبّح عظامُه و يستغفر له الملائكة ما أُكل عنده**».

---

(١) في الأصل: «عن جدتها أم عمارة امرأة كعب رجل من الأنصار» ولعل الصواب ما أثبته.

[٣٣١٤] إسناده: ضعيف.

- محمد بن عبدالرحمن القشيري الكوفي، نزيل بيت المقدس. كذبوه. من السابعة (ق).

قال أبوالفتح الأزدي: كذاب، متروك الحديث. وقال ابن عدي: منكر الحديث. وقال الذهبي: فيه جهالة، وهو متهم ليس بثقة.

راجع «الكامل» (٦/٢٢٦١) «الميزان» (٣/٦٢٣ - ٦٢٤) «لسان الميزان» (٥/٢٥٠).

- سليمان بن بريدة بن الحصيب، الأسلمي، المروزي (م١٠٥هـ). ثقة. من الثالثة (د ت ق).

والحديث أخرجه ابن ماجه في الصيام (١/٥٥٦ رقم١٧٤٩) من طريق محمد بن المصفى، عن بقية به. وقال البوصيري في «زوائده»: في إسناده محمد بن عبدالرحمن متفق على تضعيفه، وكذبه ابن أبي حاتم والأزدي.

وقال المنذري: محمد بن عبدالرحمن مجهول. راجع «الترغيب» (٢/١٤٥).

[٣٣١٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد، قال قرئ على عبدالملك بن محمد الرقاشي وأنا أسمع، قال أخبرنا عبدالصمد بن عبدالوارث، حدثنا شعبة، عن محمد بن أبي يعقوب قال سمعت أبانصر الهلالي، يحدث عن رجاء بن حيوة، عن أبي أمامة، قال قلت: يا رسول الله دلني على عمل. قال: «**عليك بالصوم، فإنّه لا عدل له**».

[٣٣١٦] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، وأبوبكر القاضي قالا حدثنا أبوالعباس

[٣٣١٥] إسناده: فيه مجهول.

- محمد بن أبي يعقوب هو محمد بن عبدالله بن أبي يعقوب، ثقة، مر.
- أبونصر الهلالي. مجهول. من السابعة (س).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤٢١/١) عن أحمد بن سلمان الفقيه، بنفس الإسناد، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ومحمد بن أبي يعقوب هذا الذي كان شعبة إذا حدث عنه يقول: حدثني سيد بني تميم. وأبونصر الهلالي هو حميد بن هلال العدوي، ولا أعلم له راويا عن شعبة غير عبدالصمد، وهو ثقة مأمون.

وأقره الذهبي. وهذا وهم فإن حميد بن هلال عدوي وهذا هلالي: ثم إن المزي لم يذكر رجاء في شيوخ حميد ولا محمد بن أبي يعقوب في تلاميذه. بل يروي عنه شعبة مباشرة. وقد ذكره الذهبي في «الميزان» (٥٦٢/٤) وقال: لا يعرف من هو.

ورواه أبونعيم في «الحلية» (١٦٥/٧) من طريق عمر بن سهل المازني، عن شعبة، عن محمد بن أبي يعقوب، عن أبي نصر حميد بن هلال، عن رجاء.

وعمر بن سهل صدوق يخطئ. وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٤٩/٥) وابن خزيمة في «صحيحه» (١٩٤/٣ رقم١٨٩٣) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٨٠/٥ رقم٣٤١٧) وأبونعيم في «الحلية» (١٧٥/٥) من طريق عبدالصمد.

والنسائي في الصيام (٤/ ١٦٥) من طريق يعقوب الحضرمي، و(٤/ ١٦٦) من طريق يحيى بن كثير، ثلاثتهم عن شعبة، عن محمد بن أبي يعقوب، عن أبي نصر، عن رجاء به.

وجاء من رواية مهدي بن ميمون عن محمد بن أبي يعقوب، عن رجاء بدون واسطة أبي نصر، وسيذكره المؤلف برقم (٣٦١٠).

[٣٣١٦] إسناده: رجاله ثقات إلا أن الحديث مرسل.

- عمر بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب، المدني (م قبل ١٥٠هـ). ثقة، من السادسة (خ م د س ق).
- وجد زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب. ثقة. من الثانية. ولد في خلافة جده (خ م س ق).

محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا عبدالله بن وهب، أخبرني عمر بن محمد بن زيد العمري أن زيدًا حدثه قال لا أعلم إلا أنه عن رسول الله ﷺ قال: «الأعمال عند الله سبعٌ: فعملٌ بمثله، وعمل بمثله[١]، وعمل بعشرة، وعمل بسبعمائة، وعمل مُوجبٌ، وعملٌ مُوجبٌ، وعمل لا يعلمُ ثوابَ عاملِه إلاّ اللهُ عزّ وجلّ. فأمّا العمل الذي بمثله فالرجل يعملُ سيئةً فتُكتبُ واحدةً، والرجلُ يَهمُّ بحسنة فلا يعملها فتكتب له حسنةٌ. ورجل يعمل حسنةً فتكتب له عشرًا، ورجل يعمل في سبيل الله أو ينفق في سبيل الله بسبعمائة، والعمل الموجب مَن لقي اللهَ لا يعبد إلاّ هو[٢] وجبت له الجنّة، والعمل الموجب مَن لقي الله يعبدُ غيرَه وجبت له النّار، والعمل الذي لا يعلم ثواب عامله إلا الله الصيامُ».

هكذا رواه ابن وهب منقطعا ورواه أبو عقيل كما.

[٣٣١٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا عباس ابن محمد الدوري، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا أبوعقيل يحيى بن المتوكل، حدثنا عمر بن محمد بن زيد، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «الأعمال عند الله سبعة: عَملان مُوجبان، وعَملان بأمثالها، وعملٌ بعشرة أمثاله، وعمل بسبعمائة، وعمل لا يعلم ثوابَ عامله إلاّ اللهُ عزّ وجلّ. فأمّا المُوجبان فمن لقي الله يعبدُه مخلصًا، لا يشرك به شيئًا وجبت له الجنّة، ومن لقي اللهَ قد أشرك به وجبتْ له النّارُ، ومن عمل سيّئةً جُزي بمثلها» أظنه وذكر «مَن همّ بحسنة جُزي بمثلها» فسقط من كتابي، قال: «ومَن عمل حسنةً جُزي عشرًا، ومَن أنفق مالَه في سبيل الله ضُعِّفت له

---

(١) في الأصل و(ن) «بمثليه» وهو خطأ وجاء في رواية الطبراني «وعملان بأمثالها». وتطبيق ذلك في الحديث: السيئة يعملها الرجل. والحسنة يهم بها ولا يفعلها.

(٢) كذا في النسختين. والوجه «لا يعبد إلا إياه».

[٣٣١٧] إسناده: ضعيف.

والحديث أخرجه الطبراني في «الأوسط»، وقال الهيثمي في «المجمع» (١٨٢/٣) فيه يحيى بن المتوكل، وقد ضعفه جمهور الأئمة، ووثقه ابن معين في رواية وضعفه في أخرى. وانظر «الترغيب والترهيب» (٨٢/٢).

نفقته: الدرهم بسبعمائة، والدينار بسبعمائة دينار، والصيامُ لله عزّ وجلّ لا يعلم ثوابَ عامله إلاّ اللهُ عزّ وجل».

[٣٣١٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع بن سليمان، أخبرنا عبدالله بن وهب، أخبرني ابن لهيعة، عن زبان بن فائد أن لهيعة بن عقبة حدثه عن عمرو بن ربيعة، عن سلمة بن قيصر أن رسول الله ﷺ قال: **«مَن صام يومًا ابتغاء وجه الله بَعّدَه الله من جهنّم كبُعد غرابٍ طارَ وهو فرخٌ حتّى مات هرِمًا».**

[٣٣١٩] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، حدثنا عبدالله بن

[٣٣١٨] إسناده: ضعيف.

- لهيعة بن عقبة المصري، والد عبدالله يكنى أباعكرمة (م١٠٠هـ). مستور. من الرابعة (ق) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/٣٦٢).
- عمرو بن ربيعة، لا يعرف.
- سلمة بن قيصر، ويقال: سلامة. صحابي نزل مصر، وحديثه عند أهلها. راجع «الإصابة» (٢/٥٨).

والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٢/٢٢٢ رقم٩٢١) عن أحمد بن عيسى، عن ابن وهب به.

والطبراني في «الكبير» (٧/٦٤ رقم٦٣٦٥) من طريق سعيد بن عفير وأسد بن موسى عن ابن لهيعة به.

ورواه أحمد في «المسند» (٢/٥٢١) والبزار (١/ ٤٨٧) من طريق عبدالله بن يزيد المقرئ عن ابن لهيعة، فقال: عن سلمة بن قيصر، عن أبي هريرة.

قال أحمد بن صالح: هو خطأ من المقرئ. وانظر «مجمع الزوائد» (٣/١٨١).

وأنكر ابن أبي حاتم أيضًا أن يكون لسلمة صحبة راجع «المراسيل» (ص٦١).

[٣٣١٩] إسناده: ضعيف.

- عبدالله بن عبدالحميد الواسطي، لم أجد له ترجمة.
- جرير بن أيوب البجلي. ضعيف، مر.
- محمد بن عبدالرحمن هو ابن أبي ليلى.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/٥٤٧ - ٥٤٨) في ترجمة جرير بن أيوب عن عبدالله بن عبدالحميد، بنفس الإسناد.

وذكره الذهبي في «الميزان» (١/٣٩١) بسنده إلى جرير: وقال هذا موضوع على ابن أبي ليلى.

وانظر «الدر المنثور» (١/٤٣٧) حيث نسبه إلى أبي الحسن الغساني وأبي سعيد بن الأعرابي أيضًا.

عبدالحميد الواسطي، حدثنا زياد بن يحيى، حدثنا سهل بن حماد، حدثنا جرير بن أيوب البجلي، حدثنا محمد بن عبدالرحمن، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ما من عبدٍ أصبح صائماً إلاّ فُتحت له أبوابُ السماء، وسبّحت أعضاؤُه، واستغفر له أهلُ السّماء الدنيا إلى أن تَوارى بالحجاب، فإن صلّى ركعةً أو ركعتين أضاءت له السمواتُ نورًا، وقُلنَ أزواجُه من الحور العين: اللهم اقبِضه إلينا، فقد اشتَقنا إلى رُؤيته، وإن هَلَّل وسبَّح وكَبَّر تلقَّاه سبعون ألف ملَك يكتبون ثوابَها إلى أن تَوارى بالحجاب**».

[٣٣٢٠] وحدثنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا أبوميسرة محمد بن الحسين الهمداني، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا القاسم بن الحكم ح.

وحدثنا أبوسعد عبدالملك بن عثمان الزاهد، أخبرنا أبوالحسين محمد بن أحمد بن جميع الغساني، حدثنا محمد بن أحمد بن شاهمرد الفارسي بحلب، حدثنا محمد بن حسان الأزرق، حدثنا القاسم بن الحكم، حدثنا جرير بن أيوب البجلي، حدثنا محمد ابن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن أبي إسحاق، عن مسروق، عن عائشة... فذكره بمعناه مرفوعًا.

[٣٣٢٠] إسناده: كسابقه.

- أبوميسرة محمد بن الحسين بن الفرج، الهمداني.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢/٢٢٨ - ٢٢٩) وقال: كان أحد من يفهم شأن الحديث، وصنف مسندًا سمع منه. وهو صدوق.

- محمد بن عبيد بن عبدالملك الأسدي، الهمداني، الجلاب (م٢٤٩هـ). ثقة. من العاشرة (ت).
- أبوالحسين محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالرحمن بن يحيى بن جميع، الغساني، الصيداوي (م٤٠٢هـ).

كان شيخًا صالحًا، ثقة مأمونًا. وله «معجم» أقره الذهبي.

ترجمته في «الأنساب» (٨/٣٥٥ - ٣٥٧) «السير» (١٧/١٥٢ - ١٥٤) «الوافي» (٢/٦٠) «شذرات» (٣/١٦٤)

- محمد بن أحمد بن شاهمرد، لم أجد له ترجمة.

[٣٣٢١] أخبرنا أبوبكر بن الحسن وأبوزكريا بن أبي إسحاق قالا حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، حدثني حيوة بن شريح، والليث بن سعد، وجابر بن إسماعيل، عن عقيل بن خالد، عن ابن شهاب أن رسول الله ﷺ قال: **«ليس في الصّيام رياءٌ»**.

هكذا روي بهذا الإسناد منقطعًا. ورواه منصور بن عمار، عن سهل مولى المغيرة بن أبي الصلت، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«الصّيامُ لا رياءَ فيه. قال الله: هو لي وأنا أجزي به. يدَعُ طعامَه وشرابه من أجلي»**.

[٣٣٢٢] أخبرنا أبوعبدالله، حدثنا أبوالعباس محمد بن أحمد بن حمشاذ الدقاق، حدثنا أبوالعباس الأهوازي، حدثني محمد بن جعفر البغدادي، حدثنا منصور بن عمار، حدثنا سهل... فذكره.

[٣٣٢٣] أخبرنا أبوأحمد الحسين بن علوسا الأسداباذي بها، حدثنا أبومحمد عبدالله بن

[٣٣٢١] إسناده: رجاله ثقات إلا أن الحديث مرسل.
- جابر بن إسماعيل الحضرمي، أبوعباد، المصري. مقبول. من الثامنة (بخ م د س ق). وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٦٣/٨).

والحديث أخرجه هناد في «الزهد» (٣٥٨/٢ رقم٦٨٠) عن ابن المبارك عن حيوة بن شريح، عن عقيل، عن الزهري به مرسلاً.

[٣٣٢٢] إسناده: فيه جهالة، لم أعرف شيخ الحاكم أبي عبدالله، ولا شيخه.
- محمد بن جعفر البغدادي، لعله الملقب بلقلوق، يروي عن منصور بن عمار وكان ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (١٢٦/٢).
- سهل مولى المغيرة بن أبي الصلت.

لعله الذي ذكره الذهبي في «الميزان» (٢٤١/٢ - ٢٤٢) فقال: سهل مولى المغيرة، أبوحريز. قال ابن حبان: لا يحتج به. يروي عن الزهري العجائب. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه.
انظر «الكامل» (١٢٨١/٣) و«المجروحين» (٣٤٥/١).
والحديث أورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٣٥٨٢) وقال: ضعيف جدًا.

[٣٣٢٣] إسناده: لم أعرف شيخ المؤلف، وبقية رجاله ثقات.
- الحجاج بن أبي عثمان - ميسرة أو سالم- الصواف، أبوالصلت، الكندي مولاهم، البصري (م١٤٣هـ). ثقة حافظ. من السادسة (ع). =

إبراهيم بن ماسي، حدثنا أبومسلم إبراهيم بن عبدالله البصري، أملى سنة تسعين ومائتين، حدثنا أبوعاصم الضحاك بن مخلد، عن الحجاج - وهو ابن أبي عثمان الصواف- عن يحيى، عن محمد بن علي، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**ثلاثُ دعواتٍ مستجاباتٌ: دعوةُ الصائم، ودعوة المسافر، ودعوةُ المظلوم**».

[٣٣٢٤] أخبرنا أبومنصور الظفر بن أحمد بن زياد العلوي، أخبرنا أبوجعفر بن دحيم، حدثنا عبدالله بن يحيى الغساني أبوالقاسم، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثنا عبدالملك بن قدامة بن إبراهيم بن حاطب الجمحي، عن أبيه، عن عمر بن الحسين، عن عائشة بنة قدامة بن مظعون، عن أبيها، عن عمها عثمان بن مظعون قال: قلت: يا رسول الله إني رجل يشق علي هذه العزبة في المغازي، أفأختصي؟ قال: «**يا ابنَ مظعون! عليك بالصّوم فإنّه يخصي**».

= • يحيى هو ابن أبي كثير.

• محمد بن علي هو ابن الحسين، أبوجعفر الباقر.

والحديث أخرجه الطبراني في «الدعاء» (رقم١٢٨٦) والعقيلي في «الضعفاء» (١/٧٢) عن أبي مسلم إبراهيم بن عبدالله، عن أبي عاصم به.

وقال الألباني: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات. راجع «الصحيحة» (١٧٩٧).

[٣٣٢٤] إسناده: ضعيف.

• عبدالله بن يحيى الغساني، لم أعرفه.

• عبدالملك بن قدامة بن إبراهيم بن محمد بن حاطب الجمحي، ضعيف، مر.

• وأبوه قدامة بن إبراهيم، وقد ينسب إلى جده. مقبول. من الرابعة (ق).

• عمر بن الحسين بن عبدالله، الجمحي مولاهم، أبوقدامة المكي. ثقة. من الرابعة (م د مد).

• عائشة بنت قدامة بن مظعون، الجمحية.

ذكرها ابن حبان في «الثقات» (٥/٢٨٩).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/٢٦ رقم٨٣٢٠) من طريق علي بن المبارك، عن إسماعيل بن أبي أويس به. وفيه «مجفرة» مكان «يخصي». وقال الهيثمي في «المجمع» (٤/٢٥٣) فيه عبدالملك بن قدامة الجمحي وثقه ابن معين وغيره، وضعفه جماعة، وبقية رجاله ثقات.

وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (٣٧٤٤).

وأخرج الحسين المروزي في «زوائد الزهد» (ص٣٩١ رقم١١٠٦) من طريق عبدالرحمن بن زياد ابن أنعم، عن سعد بن مسعود، عن عثمان بن مظعون قال: يا رسول الله! لو أذنت لنا في الاختصاء فاختصينا! قال رسول الله ﷺ: «خصاء أمتي الصيام». وعبدالرحمن هو الإفريقي ضعيف.

[٣٣٢٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا العباس بن محمد، حدثنا علي بن عبدالحميد، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت البناني، عن أنس ابن مالك قال: خرج النبي ﷺ إلى المسجد، وفيه فتية من أصحابه فقال: «**مَن كان عنده طَولٌ فلينكح، وإلّا فعليه بالصوم، فإنّه له وِجاء، ومحسمةٌ للعرق**».

«فضائل شهر رمضان»

[٣٣٢٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن إسحاق الفقيه، وأبوبكر أحمد بن سلمان الفقيه قالا حدثنا عبيد بن عبدالواحد، حدثني يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب أنه قال حدثني ابن أبي أنس مولى التيميين: أن أباه حدثه أنه سمع أباهريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «**إذا دخلَ رمضانُ فُتحت أبوابُ الرّحمة، وغُلّقت أبوابُ جهنّم، وسُلسِلت الشياطينُ**».

وفي حديث ابن سلمان: «**فُتِحت أبوابُ الجنة**».

رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير(١).

[٣٣٢٥] إسناده: رجاله ثقات.

● والحديث أخرجه البزار (١٤٨/٢ رقم١٣٩٨ - كشف) عن محمد بن الليث.

عن علي بن عبدالحميد به. وليس فيه «محسمة للعرق».

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٥٢/٤) وقال: رواه البزار والطبراني في «الأوسط»، ورجال الطبراني ثقات.

ورواه البزار أيضًا (رقم١٣٩٩) من طريق بقية حدثنا هشام بن حسان القردوسي عن الحسن، عن أنس... فذكره - قال البزار: لا نعلم رواه عن هشام عن الحسن، عن أنس إلا بقية. ورواه غير بقية، عن هشام، عن الحسن عن رجل من أصحاب النبي ﷺ.

[٣٣٢٦] إسناده: رجاله ثقات.

● ابن أبي أنس هو نافع بن مالك بن أبي عامر، الأصبحي، التيمي، أبوسهيل المدني (م بعد ١٤٠هـ). ثقة. من الرابعة (ع).

● وأبوه مالك بن أبي عامر الأصبحي (م٧٤هـ). ثقة. من الثانية (ع).

(١) في الصيام (٢/ ٢٢٧) وفي بدء الخلق (٤/ ٩٢).

وأخرجه مسلم في الصيام (١/ ٧٥٨ رقم٢) وكذا النسائي (٤/ ١٢٨) وأحمد في «مسنده» (٢٨١/٢، ٤٠١) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٨٣/٥ رقم٣٤٢٥) =

وأخرجاه(١) من حديث إسماعيل بن جعفر، عن أبي سهيل نافع بن مالك، وهو ابن أبي أنس عم مالك بن أنس.

[٣٣٢٧] حدثنا أبوسعد عبدالملك بن عثمان الزاهد، أخبرنا أبوعمرو بن نجيد، أخبرنا أبوبكر محمد بن إسماعيل بن مهران، حدثنا أبوكريب محمد بن العلاء، حدثنا أبوبكر بن عياش، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«إذا كان أولُ ليلة من شهر رمضان صُفّدت الشياطين ومردةُ الجنّ، وغُلّقت أبوابُ النّار فلم يُفتح منها بابٌ، وفُتح أبوابُ الجنّة فلم يُغلّق منها بابٌ، ويُنادي منادٍ كلَّ ليلة: يا باغِيَ الخير أقْبل، ويا بَاغِي الشَّرِّ أَقصِر، ولله عزّ وجلّ عتقاءُ من النّار، وذلك عند كلّ ليلة»**.

= المؤلف في «سننه» (٣٠٣/٤) من طريق يونس.
ومسلم أيضًا، والنسائي (٤/ ١٢٧) وأحمد (٢/ ٢٨١) من طريق صالح. والنسائي أيضًا (٤/ ١٢٧) من طريق شعيب بن أبي حمزة، و(٤/ ١٢٨) من طريق ابن إسحاق، وعبدالرزاق في «مصنفه» (٤/ ١٧٦ رقم٧٣٨٤) - وعنه أحمد (٢/ ٢٨١) - عن معمر، كلهم عن الزهري بنحوه.

(١) فأخرجه البخاري في الصيام (٢/ ٢٢٧) عن قتيبة.
ومسلم (١/ ٧٥٨ رقم١) عن يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر، كلهم عن إسماعيل بن جعفر.
وأخرجه الدارمي في الصوم (ص٤٢٢) والنسائي في الصيام (٤/ ١٢٦) وأحمد في «مسنده» (٣٥٧/٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (١٨٨/٣ رقم١٨٨٢) والبغوي في «شرح السنة» (٢١٤/٦ رقم١٧٠٣، ١٧٠٤) من طريق إسماعيل بن جعفر، عن أبي سهيل به.
ورواه أحمد في «مسنده» (٣٧٨/٢) من طريق عبدالعزيز بن محمد عن أبي سهيل به.
ورواه مالك في «الموطأ» (٣١٠) عن عمه أبي سهيل عن أبيه، عن أبي هريرة موقوفًا.
وانظر «الصحيحة» (١٣٠٧).

[٣٣٢٧] إسناده: لا بأس به.
والحديث أخرجه الترمذي في الصوم (٣/ ٦٦ رقم٦٨٢)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٢١٥/٦ رقم١٧٠٥)، وابن ماجه في الصيام (١/ ٥٢٦ رقم١٦٤٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (١٨٨/٣ رقم١٨٨٣) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٨٣/٥ رقم٣٤٢٦) من طريق أبي كريب، عن أبي بكر بن عياش به.
ورواه الحاكم في «المستدرك» (٤٢١/١) من طريق أحمد بن عبدالجبار وسعيد بن منصور وأبي كريب، ثلاثتهم عن أبي بكر بن عياش به، وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة. ووافقه الذهبي.
وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣٠٣/٤) من طريق أحمد بن عبدالجبار، عن أبي بكر به.

أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا والدي، أخبرنا أبوالعباس محمد بن إسحاق الثقفي، حدثنا أبوكريب. . . فذكره بإسناده نحوه غير أنه قال: «**صُفِّدت الشياطين مردةُ الجنّ**» ولم يذكر الواو فيه وقال في آخره: «**وذلك كلّ ليلة**».

[٣٣٢٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، القاضي، حدثنا سليمان بن حرب، وعارم هو ابن الفضل، قالا: حدثنا حماد ابن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال لأصحابه يبشرهم: «**قد جاءكم رمضانُ شهرٌ مباركٌ افترضَ اللهُ عليكم صيامَه، يُفتحُ فيه أبوابُ الجنّة، ويُغلق فيه أبوابُ الجحيم. ويُغَلُّ فيه الشياطينُ، فيه ليلةٌ خيرٌ من ألف شهر، مَن حُرِم خيرَها فَقد حُرِمَ**».

[٣٣٢٩] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا عبدالواحد بن غياث، حدثنا حماد بن سلمة، عن

[٣٣٢٨] إسناده: صحيح، رجاله ثقات. ولكن في سماع أبي قلابة من أبي هريرة كلام.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٣٨٥) عن عفان، عن حماد بن زيد، والنسائي في الصيام (٤/ ١٢٩) من طريق عبدالوارث. وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/١) عن معتمر بن سليمان. وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٣٠، ٤٢٥) عن إسماعيل، كلهم عن أيوب به.

ورواه عبدالرزاق في «مصنفه» (٤/١٧٥ رقم٧٣٨٣) عن معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة مرسلاً.

[٣٣٢٩] إسناده: فيه عطاء بن السائب وكان قد اختلط.

- عرفجة بن عبدالله الثقفي أو السلمي، مقبول، مر.
- عتبة بن فرقد بن يربوع، السلمي، أبوعبدالله.

صحابي نزل الكوفة، وهو الذي فتح الموصل في زمن عمر (س).

والحديث أخرجه النسائي في الصيام (٤/ ١٢٩ - ١٣٠) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٤/١٧٦ رقم٧٣٨٦) و الطبراني في «الكبير» (١٧/ ١٣٢ رقم٣٢٥) من طريق سفيان بن عيينة.

والنسائي أيضًا (٤/ ١٣٠) وأحمد في «مسنده» (٤/٣١١ - ٣١٢) والطبراني في «الكبير» (١٧/ ١٣٣ رقم٣٢٧) من طريق شعبة. وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/١) عن محمد بن فضيل. وأحمد في «مسنده» (٤/٣١٢) من طريق عبيدة بن حميد، و(٥/ ٤١١) من طريق إسماعيل. والطبراني في «الكبير» (١٧/ ١٣٢ رقم٣٢٦) من طريق عبدالله بن حرب. كلهم عن عطاء بن السائب به.

وذكره الألباني في «الصحيحة» (١٨٦٨).

عطاء بن السائب، عن عرفجة قال: كنا عند عتبة بن فرقد وهو يحدثنا عن رمضان إذ دخل رجل من أصحاب النبي ﷺ فسكت عتبَة بن فرقد قال يا أباعبدالله حدثنا عن رمضان كيف سمعت رسول الله ﷺ يقول فيه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«رمضانُ شهرٌ مباركٌ يُفتح فيه أبوابُ الجنّة، ويُغلق فيه أبوابُ السّعير، وتُصَفَّد فِيه الشياطينُ، ويُنادي مناد كلَّ ليلة: يا باغيَ الخير هَلمّ إلى الخير، ويا باغيَ الشرّ أقصر»**.

قال الشيخ أحمد رحمه الله: قال الحليمي[1]: وتصفيد الشياطين في شهر رمضان يحتمل أن يكون المراد به أيامه خاصة وأراد الشياطين التي هي تسترق السمع ألا تراه قال «مردة الشياطين» لأن شهر رمضان كان وقتًا لنزول القرآن إلى السماء الدنيا وكانت الحراسة قد وقعت بالشهب كما قاله: ﴿وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ﴾[2].

فزيد[3] التصفيد في شهر رمضان مبالغة في الحفظ و الله أعلم.

ويحتمل أن يكون المراد به أيامه[4] وبعده والمعنى أن الشياطين لا يخلصون فيه من إفساد الناس إلى ما يخلصون إليه في غيره لاشتغال أكثر المسلمين بالصيام الذي فيه قمع الشهوات وبقراءة القرآن وسائر العبادات. والله أعلم.

[٣٣٣٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن ابن مكرم، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا هشام بن أبي هشام، عن محمد بن محمد بن

---

(١) راجع «المنهاج» (٢/٣٧٨).

(٢) سورة الصافات (٣٧/ ٧) وفي النسختين «وحفظناها من كل...».

(٣) وفي النسختين: «فزيدوا التصفيد».

(٤) أي أيام النبي ﷺ.

[٣٣٣٠] إسناده: ضعيف.

- هشام بن أبي هاشم، هو هشام بن زياد، متروك، مر.
- محمد بن محمد بن الأسود الزهري. مستور. من السادسة (٤) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/٤٠٤).

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٢/٢٩٢) عن يزيد بن هارون به.

ورواه البزار (١/ ٤٥٨ رقم٩٦٣) والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤/١٤٢) بسنديهما عن يزيد بن هارون به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٣/١٤٠) فيه هشام بن زياد أبوالمقدام وهو ضعيف.

الأسود، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**أُعطيتْ أُمّتي في شهر رمضان خمسَ خصالٍ لم تُعطَ أمّةٌ قبلَهم: خلوفُ فم الصائم أطيبُ عند الله من ريح المسك، وتستغفر لهم الملائكةُ حتّى يُفطروا، ويُزيّن الله كلَّ يوم جَنّته، ثمّ قال يُوشك عبادي الصالحون أن يلقوا عنهم المؤنة والأذى ويصيروا إليك، وتُصفّد فيه الشياطين فلا يخلصون فيه إلى ما يخلصون في غيره، ويُغفر لهم آخرَ ليلةٍ**» قيل: يا رسول الله! هي ليلة القدر؟ قال: «**لا، ولكنّ العامل إنّما يوفّى أجرَه إذا قَضى عمله**».

[٣٣٣١] حدثنا أبومحمد بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ، حدثنا عبدالوهاب بن عطاء الخفاف، حدثنا الهيثم بن الحواري، عن زيد العمي، عن أبي نضرة قال سمعت جابر بن عبدالله يقول قال رسول الله ﷺ: «**أُعطيتْ أُمّتي في شهر رمضان خمسًا لم يُعطَهن نبيٌّ قبلي: أما واحدة فإنّه إذا كان أوّلُ ليلة من شهر رمضان نظر الله عزّ وجلّ إليهم، ومن نظر إليه الله لم يُعذّبه أبدًا، وأما الثانيةُ فإنّ خَلوفَ أفواههم حين يُمْسُون أطيبُ عند الله من ريح المسك، وأما الثالثةُ فإنّ الملائكة تَستغفرُ لهم في كلّ يومٍ وليلةٍ، وأما الرابعة فإنّ الله عزّ وجلّ يأمُر جنّته فيقول لها: استعدّي وتَزَيّني لعبادي، أوشك أن يستريحوا من تَعب الدّنيا إلى داري وكرامتي، وأما الخامسةُ فإنّه إذا كانَ آخرُ ليلة غُفر لهم جميعًا**» فقال رجل من القوم: أهي ليلة القدر؟ فقال: «**لا، ألم تر إلى العُمّال يعملون فإذا فرغوا من أعمالهم وُفُّوا أجورَهم**».

[٣٣٣٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا إبراهيم بن مضارب بن إبراهيم، حدثنا

[٣٣٣١] إسناده: ضعيف.

- الهيثم بن الحواري، ذكره المزي في «تهذيب الكمال» ضمن الرواة عن زيد العمي، ولم أجد له ترجمة.
- زيد بن الحواري العمي، ضعيف، مر.

والحديث ذكره المنذري في «الترغيب» (٢/٩٢) وقال: رواه البيهقي وإسناده مقارب أصلح مما قبله - يعني حديث أبي هريرة.

[٣٣٣٢] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- إبراهيم بن مضارب بن إبراهيم، لم أعرفه.
- مبشر بن عبدالله بن رزين، السلمي، أبوبكر النيسابوري (م١٨٩هـ). ثقة. من كبار التاسعة (س). =

جعفر بن محمد بن الحسين، حدثنا الحسين بن منصور، حدثنا مبشر بن عبدالله بن رزين، حدثنا أبوالأشهب، جعفر بن الحارث، عن أبي سهل، عن الحسن قال قال رسول الله ﷺ: «**إنّ لله عزّ وجلّ في كل ليلة من رمضان ستمائة ألف عتيق من النّار، فإذا كان آخرُ ليلةٍ أعتق بعدد مَن مضى**» هكذا جاء مرسلاً.

[٣٣٣٣] وأخبرنا أبوالحسين محمد بن يعقوب الفقيه بالطابران، أخبرنا أبوعلي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف، حدثنا أحمد بن يحيى، حدثنا سعيد بن سليمان، عن ابن نمير، عن الأعمش، عن حسين بن واقد، عن أبي غالب، عن أبي أمامة قال قال رسول الله ﷺ: «**إنّ لله عزّ وجلّ عند كل فطرة عُتقاء من النّار**».

وهذا غريب في رواية الأكابر عن الأصاغر وهي رواية الأعمش عن الحسين بن واقد.

[٣٣٣٤] أخبرنا أبوعثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان، أخبرنا أبوبكر محمد بن

= • أبوسهل، لا أدري من هو. فعوف بن أبي جميلة الأعرابي يكنى أباسهل. وكذلك كثير بن زياد، وكلاهما يروي عن الحسن.

والحديث ذكره المنذري في «الترغيب» (١٠٤/٢) والسيوطي في «الدر المنثور» (٤٤٦/١).

[٣٣٣٣] إسناده: لا بأس به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٥٦/٥) والطبراني في «الكبير» (٣٤٠/٨ رقم٨٠٨٨) من طريق ابن نمير، عن الأعمش به.

ورواه الطبراني أيضًا (رقم ٨٠٨٩) من طريق علي بن الحسن بن شقيق عن حسين بن واقد به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٤٣/٣) - بعدما عزاه لأحمد والطبراني: رجاله موثقون. وقال الألباني: حسن. راجع «ضعيف الجامع الصغير وزياداته» (٢١٦٦).

[٣٣٣٤] إسناده: ضعيف.

• أبوعثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان، لم أظفر له بترجمة وقد مر مرارًا. وفي الأصل «أبوعمر بن سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان» - وفي (ن) «أبوعمر عثمان بن سعيد بن محمد ابن محمد بن عبدان».

• أبوجعفر محمد بن أحمد بن عبدالجبار النسوي، وفي «تاريخ بغداد» (٣١١/١) اسم جده «عبدالله». وقال الخطيب: كان ثقة.

• أبوأيوب الدمشقي هو سليمان بن عبدالرحمن -ابن بنت شرحبيل- مر.

• ناشب بن عمرو الشيباني. =

المؤمل بن الحسن بن عيسى، حدثنا أبوجعفر محمد بن أحمد بن عبدالجبار النسوي، حدثنا حميد بن زنجويه، حدثنا أبوأيوب الدمشقي، أخبرنا ناشب بن عمرو الشيباني، - قال: وكان ثقة صائماً قائماً- قال حدثنا مقاتل بن حيان، عن ربعي بن حراش، عن عبدالله بن مسعود، عن رسول الله ﷺ قال: «**إذا كان أوّلُ ليلة من شهر رمضان فُتِحت أبوابُ الجنان فلم يُغْلَق منها بابٌ واحدٌ الشهرَ كلّه، وغُلّقت أبوابُ النّار فلم يُفتح منها بابٌ واحد الشهرَ كلّه وغُلّت عُتاةُ الجنّ، ونادى منادٍ من السّماء كلَّ ليلة إلى انفجار الصّبح: يا باغي الخير يّمم وأبشر، ويا باغيّ الشّرّ أقصر وأبصر. هل مِن مستغفر يَغفر له؟ هل من تائبٍ يتوب عليه؟ هل من داعٍ يستجيب له؟ هل من سائلٍ يُعطى سؤله؟ ولله عزّ وجلّ عند كلِّ فطر من شهر رمضان كلَّ ليلة عتقاء من النّار، ستّون ألفًا، فإذا كا ن يومُ الفطر أَعتق مثل ما أعتق في جميع الشهر ثلاثين مرة ستّين ألفًا ستّين ألفًا**».

[٣٣٣٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران ببغداد، أخبرنا أبوجعفر محمد بن عمرو الرزاز،

= قال البخاري: منكر الحديث. وقال الدارقطني: ضعيف.

راجع «الميزان» (٢٣٩/٤) وذكر الحافظ ابن حجر في «لسان الميزان» (١٤٣/٦) هذا الحديث برواية المؤلف، وقال: فيه زيادات منكرة.

وذكره المنذري في «الترغيب» (١٠٤/٢) وقال: هو حديث حسن، لا بأس به في المتابعات، في إسناده ناشب بن عمرو الشيباني وثق، وتكلم فيه الدارقطني.

[٣٣٣٥] إسناده: ضعيف.

- عمرو بن تميم، مولى زمانة.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢١٧/٧) وقال البخاري: في حديثه نظر.

انظر «الميزان» (٢٤٩/٣).

- وأبوه، لم أعرفه.

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٥٢٤/٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/ ٢ - ٣) عن أبي أحمد الزبيري.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣٠٤/٤) من طريق أحمد بن الوليد ويحيى بن جعفر بن برقان، عن أبي أحمد الزبيري به.

ورواه أحمد (٢/ ٣٧٤، ٥٢٤) وابن خزيمة في «صحيحه» (١٨٨/٣ - ١٨٩ رقم١٨٨٤) من وجوه أخرى عن كثير بن زيد به.

وانظر «ضعيف الجامع الصغير وزياداته» (١٠٢٠).

حدثنا أحمد بن الوليد الفحام، أخبرنا أبوأحمد الزبيري، حدثنا كثير بن زيد، عن عمرو ابن تميم، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**أظلَّكم شهرُكم هذا بمحلوف رسول الله ﷺ، ما مرَّ على المسلمين شهر خيرٌ لهم منه، ولا يأتي -أظنّه قال- على المنافقين شهر شرٌّ لهم منه بمحلوف رسول الله ﷺ إنّ الله يكتب أجرَه وثوابه من قبل أن يدخل**» زاد فيه غيره: «**ويكتب وزره وشقاءه قبل أن يدخل، وذلك أنّ المؤمن يُعِدُّ فيه النفقةَ للقوّة في العبادة، ويُعدُّ فيه المنافق اغتيابَ المؤمنين واتّباع عوراتهم فهو غُنْمٌ للمؤمن، وغُرمٌ على الفاجر**» يعني شهر رمضان.

[٣٣٣٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر إسماعيل بن محمد الضرير بالري، حدثنا محمد بن الفرج الأزرق، حدثنا عبدالله بن بكر السهمي، حدثنا إياس بن عبدالغفار، عن علي بن زيد بن جدعان - ح.

وأخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبوعمرو إسماعيل بن نجيد، حدثنا جعفر بن محمد بن سوار، أخبرني علي بن حجر - ح.

[٣٣٣٦] إسناده: ضعيف.

- أبوبكر إسماعيل بن محمد الضرير، لم أجد له ترجمة.
- علي بن زيد بن جدعان ضعيف.
- إياس بن عبدالغفار وهو إياس بن أبي إياس. ذكره العقيلي في «الضعفاء» (١/٣٥) وقال: مجهول وحديثه غير محفوظ.
- يوسف بن زياد، أبوعبدالله البصري.

قال البخاري: منكر الحديث. وقال الدارقطني: هو مشهور بالأباطيل.

وقال أبوحاتم: منكر الحديث. وقال النسائي: ليس بثقة.

راجع «الميزان» (٤/٤٦٥) «لسان الميزان» (٦/٣٢١) «تاريخ بغداد» (١٤/٢٩٥ - ٢٩٦).

والخبر أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٣/١٩١ - ١٩٢ رقم١٨٨٧) عن علي بن حجر، عن يوسف بن زياد.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (١/٣٥) - ومن طريقه الخطيب في «تاريخه» (٤/٣٣٣) - من طريق عبدالله بن بكر السهمي، عن إياس بن أبي إياس عن سعيد بن المسيب به. ولم يذكر في السند «علي بن زيد بن جدعان».

وحدثنا أبوسعد عبدالملك بن أبي عثمان الزاهد، أخبرنا أبوعمرو محمد بن جعفر ابن مطر، أخبرنا جعفر بن أحمد بن نصر الحافظ، حدثنا علي بن حجر - ح.

وأخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق المزكي، حدثنا والدي، قال قرئ على محمد بن إسحاق بن خزيمة أن علي بن حجر السعدي حدثهم، حدثنا يوسف بن زياد، عن همام بن يحيى، عن علي بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب، عن سلمان الفارسي قال: خطبنا رسول الله ﷺ في آخر يوم من شعبان فقال: «**يا أيها النّاس قد أظلّكم شهرٌ عظيم، شهرٌ مباركٌ شهرٌ فيه ليلةٌ خيرٌ من ألف شهر، جعل الله صيامَه فريضةً وقيام ليله تطوّعا. مَن تقرَّب فيه بخصلة من الخير كان كمن أدّى فريضةً فيما سواه، ومَن أدَّى فريضةً فيه كان كمن أدَّى سبعين فريضةً فيما سواه، وهو شهر الصبر، والصبرُ ثوابه الجنّة، وشهر المواساة، وشهرٌ يُزاد في رزق المؤمن. مَن فَطَّر فيه صائماً كان له مغفرةً لذنوبه وعتق رقبته من النَار، وكان له مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شيءٌ**» قلنا: يا رسول الله! ليس كلنا يجد ما يفطر الصائم؟ فقال رسول الله ﷺ: «**يعطي الله هذا الثوابَ من فطّر صائماً على مذقة لبن أو تمرة أو شربة من ماء، ومن أشبع صائماً سقاه الله من حوضي شربةً لا يظمأ حتّى يدخل الجنّة. وهو شهرٌ أوَّلُه رحمةٌ، وأوسطُه مغفرةٌ وآخره عتقٌ من النّار. مَن خَفّف عن مملوكه فيه غفر الله له وأعتقه من النار**».

زاد همام في روايته: «**فاستكثروا فيه من أربع خصال: خصلتان ترضون بها ربّكم، وخصلتان لا غنى بكم عنهما. فأمّا الخصلتان اللتان**(١) **ترضون بها ربّكم فشهادة أن لا إله إلا الله وتستغفرونه وأما اللتان لا غنى بكم عنهما فتسألون الجنّة وتعوذون به من النّار**».

لفظ حديث همام وهو أتم.

[٣٣٣٧] حدثنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني إملاء، أخبرنا أبوسعيد أحمد بن محمد بن زياد، أخبرنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، حدثنا سفيان بن عيينة، عن

---

(١) في الأصل و(ن) «اللذان».

[٣٣٣٧] إسناده: صحيح.

الزهري، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: **«من صام رمضان إيمانًا و احتسابًا غُفِر له ما تقدَّم من ذنبه»**.

رواه البخاري[1] عن علي عن سفيان.

[٣٣٣٨] أخبرنا أبونصر محمد بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم البزار الطابراني بها، حدثنا عبدالله بن أحمد بن منصور الطوسي سنة ست وعشرين وثلاثمائة أخبرنا أبوبكر يوسف بن يعقوب النجاحي بمكة، حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: **«مَن صام شهر رمضان إيمانًاواحتسابًا غُفِر له ما تقدَّم من ذنبه»**.

[٣٣٣٩] وأخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان ببغداد، أخبرنا عبدالله بن جعفر

---

(١) في ليلة القدر (٢/ ٢٥٣) وزاد: «ومن قام ليلة القدر إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه».
وقال: تابعه سليمان بن كثير عن الزهري.
وأخرجه -بلفظ المتن- النسائي في الصيام (٤/ ١٥٧) عن قتيبة، وعن إسحاق بن إبراهيم، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/١٢١) من طريق الشافعي، ثلاثتهم عن سفيان بن عيينة به.
وأخرجه المؤلف في «السنن» (٤/ ٣٠٤) عن أبي محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني بنفس الإسناد.
وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٦/ ٢١٧ رقم١٧٠٦) من وجه آخر عن أبي سعيد أحمد بن محمد بن زياد به.
وأخرجه البخاري في الإيمان (١/ ١٤) والنسائي في الصيام (٤/ ١٥٧) وكذا ابن ماجه (١/ ٥٢٦ رقم١٦٤١) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٣٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/ ٢) وابن حبان في «صحيحه» (٥/ ١٨٢ رقم٢٤٢٣ - الإحسان) من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري، عن أبي سلمة به.

[٣٣٣٨] **إسناده: رجاله ثقات غير عبدالله بن أحمد بن منصور الطوسي، فلم أجد له ترجمة.**
● أبوبكر يوسف بن يعقوب النجاحي.
سكن مكة، وكان ثقة. قاله الخطيب في «تاريخه» (١٤/ ٣٠٦).

[٣٣٣٩] **إسناده: صحيح.**
والحديث أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٧٢٤) ولكنه ذكر الشطر الأول فقد. وهو في «مسند الحميدي» بكامله (٢/ ٤٢٢ رقم٩٥٠، ٢/ ٤٤٠ رقم١٠٠٧).
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٤١) عن سفيان به. وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/ ١٩٥ رقم١٨٩٤) عن عمرو بن علي. وأبوداود في الصيام (٢/ ١٠٣ رقم١٣٧٢) عن مخلد بن خالد وابن أبي خلف، ثلاثتهم عن سفيان بن عيينة به.

النحوي، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، عن الزهري أتقنته لك أخبرني أبوسلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**مَن صام رمضانَ إيمانًا واحتسابًا غُفِر له ما تقدَّم من ذنبه، ومَن قَام ليلة القدر إيمانًا واحتسابًا غُفِر له ما تقدَّم من ذنبه**».

ورواه عقيل ويونس[1] عن الزهري في قيام رمضان دون الصيام. ورواه يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة كما رواه ابن عيينة عن الزهري.

[٣٣٤٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن إسحاق وجعفر بن محمد بن نصير الخلدي قالا: حدثنا أبومسلم، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا هشام، عن يحيى، عن

---

(١) رواية عقيل عن الزهري أخرجه البخاري في صلاة التراويح (٢/ ٢٥١).
ورواية يونس عند النسائي في الصوم (٤/ ١٥٥).
ورواه عن الزهري، عن أبي سلمة: معمر بن راشد - أخرجه مسلم في صلاة المسافرين (١/ ٥٢٣ رقم١٧٤) وأبوداود في أبواب شهر رمضان (٢/ ١٠٢ - ١٠٣ رقم١٣٧١) والترمذي في الصوم (٣/ ١٧١ رقم٨٠٨) والنسائي في الصيام (٤/ ١٥٦) من رواية عبدالرزاق عنه. وهو في «المصنف» لعبدالرزاق (٤/ ٢٥٨ رقم٧٧١٩) عن معمر ومالك معًا عن الزهري به.
وشعيب بن أبي حمزة عند النسائي (٤/ ١٥٦).
وصالح بن كيسان عند النسائي أيضًا (٤/ ١٥٦).
ورواه مالك عن ابن شهاب فقال عن حميد بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة.
أخرجه البخاري في صلاة التراويح (٢/ ٢٥١) ومسلم في صلاة المسافرين (١/ ٥٢٣ رقم١٧٣).
وقال الحافظ ابن حجر: وقد صح الطريقان عند البخاري فأخرجهما على الولاء. وقد أخرجه النسائي (٤/ ١٥٦) من طريق جويرية بن أسماء، عن مالك، عن الزهري عنهما جميعًا.
وقد ذكر الدارقطني الاختلاف فيه وصحح الطريقين. راجع «فتح الباري» (٤/ ٢٥١).
وقد روى أبوأويس أيضًا عن الزهري عن أبي سلمة وحميد -معًا- عن أبي هريرة - أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٦/ ١١٦) وإسناده جيد.

[٣٣٤٠] إسناده: صحيح.
- أبومسلم هو الكجي.
- هشام هو الدستوائي.
- يحيى هو ابن أبي كثير.

أبي سلمة، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «**مَن قَام ليلةَ القدر إيمانًا واحتسابًا غُفر له ما تقدَّم من ذنبه، ومَن صام رمضانَ إيمانًا واحتسابًا غُفِر له ما تقدَّم من ذنبه**».

رواه البخاري(١) عن مسلم بن إبراهيم.

[٣٣٤١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى، قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا عبدالوهاب بن عطاء، أخبرنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «**مَن صام شهر رمضانَ وقامَه إيمانًا واحتسابًا غُفِر له ما مضى من ذنبه، ومَن قامَ ليلة القدر إيمانًا واحتسابًا غُفِر له ما مضَى من ذنبه**».

[٣٣٤٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس

---

(١) في الصوم (٢/ ٢٢٧ - ٢٢٨).

وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين (١/ ٥٢٣ - ٥٢٤ رقم١٧٥) من طريق معاذ بن هشام.
والنسائي في الصيام (٤/ ١٥٧) وفي الإيمان (٨/ ١١٨) من طريق خالد بن الحارث، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٤٧٣) عن يحيى. وأبونعيم في «الحلية» (٦/ ٣٨٢) من طريق أبي داود الطيالسي ومسلم بن إبراهيم، كلهم عن هشام به. وهو في «مسند الطيالسي» (ص٣١١).
ورواه المؤلف في «سننه» (٤/ ٣٠٦) من وجه آخر عن أبي مسلم به.
وسيأتي الجزء الأول منه بنفس هذا الإسناد برقم (٣٣٩٧).

[٣٣٤١] إسناده: لا بأس به.

والحديث أخرجه الترمذي في الصوم (٣/ ٦٧ رقم٦٨٣) وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٤٢٠ رقم١٣٢٦) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٣٨٥، ٥٠٣) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/ ١٢١) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/ ٢٧٣ - ٢٧٤ رقم٣٦٧٤). وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ١٣٢) والبغوي في «شرح السنة» (٦/ ٢١٨ رقم١٧٠٧) بأسانيدهم عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة بنحوه.

[٣٣٤٢] إسناده: ضعيف.

- أبوعقيل (بفتح العين) بشير بن عقبة الناجي، السامي، البصري. ثقة. من السابعة (خ م مد تم).
- النضر بن شيبان الحداني (بضم المهملة وتشديد الدال) البصري. لين الحديث. من السادسة (س ق).

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/ ٥٣٣ - ٥٣٤) وقال: كان ممن يخطئ.
وقال يحيى بن معين: ليس حديثه بشيء. راجع «الميزان» (٤/ ٢٥٨). =

ابن محمد الدوري، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا أبوعقيل، حدثنا النضر بن شيبان الحداني، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «**إنّ الله عزّ وجلّ افترضَ صومَ رمضانَ، وسننتُ قيامَه، فَمن صامَه إيمانًا واحتسابًا ويقينًا كان كفارةً لما مضى أو لما سلف**» أو كما قال.

كذا رواه غيره عن النضر بن شيبان فقال: «عن أبيه» تفرد هو به.

[٣٣٤٣] حدثنا أبوبكر محمد بن الحسن بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود الطيالسي، حدثنا نصر بن علي الحداني، حدثنا النضر بن شيبان، قال لقيت أباسلمة بن عبدالرحمن فقلت حدثني حديثًا حدثك أبوك عن النبي ﷺ قال حدثني أبي قال ذكر رسول الله ﷺ رمضان فقال: «**شهر فَرَض الله عليكم صيامَه وسننتُ أنا قيامَه، فَمن صامه وقامَه إيمانًا واحتسابًا خرجَ من ذنوبه كيوم ولَدته أمُّه**».

[٣٣٤٤] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوحامد بن بلال، حدثنا أبوالأزهر، حدثنا ابن أبي فديك، عن ربيعة بن عثمان، عن محمد بن المنكدر، عن إسحاق بن أبي إسحاق

= والحديث أخرجه النسائي في الصيام (٤/١٥٨) من طريق القاسم بن الفضل عن النضر بن شيبان به. وأورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير وزياداته» (١٥٦٢).

[٣٣٤٣] إسناده: ضعيف.

• نصر بن علي الحداني هو الجهضمي، مر.

والحديث في «مسند» أبي داود الطيالسي (ص٣١ - ٣٢).

وأخرجه النسائي (٤/ ١٥٨) وأحمد في «المسند» (١/١٩١) من طريق القاسم بن الفضل. وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٤٢١ رقم١٣٢٨) من طريق نصر بن علي، والقاسم بن الفضل. وأحمد في «المسند» (١/١٩٤ - ١٩٥) من طريق نصر بن علي. وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/٢) من طريق عكرمة، كلهم عن النضر بن شيبان بنحوه.

[٣٣٤٤] إسناده: لا بأس به.

• إسحاق بن أبي إسحاق المدني.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/٢٣). وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/٢١٣) ولم يبين حاله.

أن أباهريرة قال لكعب: تجدون رمضان عندكم؟ قال: نجده حطة، فهل سألت رسول الله ﷺ؟ قال أبوهريرة: نعم سمعته يقول: «**مَن صام رمضان - قال ربيعة: ولا أعلمه إلّا قال: - وقامَه إيمانًا واحتسابًا غُفِر له ما تقدَّم من ذنبه**» قال كعب: أخبرك أنه حطة.

[٣٣٤٥] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبواليمان، حدثنا شعيب، عن عبدالله بن أبي حسين، حدثني عيسى بن طلحة، عن عمرو بن مرة الجهني قال: جاء رسول الله ﷺ رجل من قضاعة فقال: شهدت أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله وصليت الصلوات وصمت الشهر وقمت رمضان وآتيت الزكاة فقال له النبي ﷺ: «**مَن كان على هذا كان من الصدّيقين والشهداء**».

[٣٣٤٦] أخبرنا أبوالحسن العلوي، أخبرنا أبوبكر محمد بن أحمد بن دلويه الدقاق، حدثنا أحمد بن الأزهر بن منيع، حدثنا عبدالرحمن بن جبلة، حدثنا عبدالعزيز بن

[٣٣٤٥] إسناده: رجاله ثقات.

- عبدالله بن أبي حسين عبدالرحمن بن الحارث بن عامر، المكي النوفلي. ثقة، عالم بالمناسك. من الخامسة (ع).

والحديث أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣٣٣/١) عن أبي اليمان، ورجاله رجال الصحيح.

وأخرجه البزار (١/ ٢٢ - ٢٣ رقم٢٥ - كشف) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/ ٣٤٠ رقم٢٢١٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/ ١٨٤ رقم٣٤٢٩) من طريق أبي اليمان، الحكم بن نافع، عن شعيب به.

[٣٣٤٦] إسناده: فيه مستور.

- عبدالرحمن بن جبلة، لعله عبدالرحمن بن خالد بن جبلة الباهلي ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥/ ٢٢٩) روى عن عمرو بن النعمان ومحمد بن حمران وأبي أمية بن يعلى. روى عنه أبي وأبوزرعة. سألت أبي عنه فقال: شيخ صدوق. والله أعلم.
- عبدالعزيز بن المختار الدباغ البصري، مولى حفصة بنت سيرين. ثقة. من السابعة (ع).
- بكير بن مسمار الزهري، المدني، أبومحمد (م١٥٣هـ). وهو أخو مهاجر. صدوق. من الرابعة (م ت س).
- عبدالله بن خراش الكعبي.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥/ ٤٦) ولم يبين حاله.

المختار، حدثنا موسى بن عقبة، حدثنا بكير بن مسمار، عن عبدالله بن خراش، عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَن صام رمضان وقامَه إيمانًا واحتسابًا غُفر له ما تقدّم من ذنبه**».

[٣٣٤٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالوليد الفقيه، أنبأ الحسن بن سفيان، حدثنا هارون بن سعيد الأيلي، حدثنا ابن وهب، عن أبي صخر، أن عمر بن إسحاق مولى زائدة حدثه عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ كان يقول: «**الصلواتُ الخمسُ والجمعةُ إلى الجمعة، ورمضانُ إلى رمضان مُكَفِّرَات ما بينهما إذا اجتُنبت الكبائر**».

رواه مسلم(١) عن هارون بن سعيد.

[٣٣٤٨] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا أبوالربيع، حدثنا هشيم، أخبرنا العوام بن

[٣٣٤٧] إسناده: رجاله موثقون.

- أبوصخر هو حميد بن زياد، صدوق، مر.
- عمر بن إسحاق المدني، مولى زائدة، حجازي. مقبول. من السادسة (م) وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٦٧/٧).
- وأبوه إسحاق، قال العجلي: هو إسحاق بن عبدالله. ثقة. من الثالثة (د س ز م).

(١) في الطهارة (١/ ٢٠٩ رقم١٦) عن أبي الطاهر وهارون بن سعيد الأيلي قالا أخبرنا ابن وهب...

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٠٠) عن هارون به.

والمؤلف في «سننه» (١٨٧/١٠) عن أبي عبدالله الحافظ، بنفس الإسناد.

وقد مر برقم (٢٥٦١) من طريق العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة وبرقم (٢٧٢٣) من طريق محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، وليس فيهما: «ورمضان إلى رمضان».

[٣٣٤٨] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٢٩) عن هشيم، عن العوام بن حوشب به.

وأخرجه أحمد أيضًا (٢/ ٥٠٦) والحاكم في «المستدرك» (١/ ١١٩) من طريق يزيد بن هارون عن العوام به.

وأخرجه الحاكم (٤/ ٥٩) من طريق إسحاق بن يوسف عن العوام، فذكر الصلاة فقط.

حوشب، أخبرنا عبدالله بن السائب الكندي، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**الصّلاة المكتوبة إلى الصّلاة التي قبلها كفّارةٌ، والجمعة إلى الجمعة التي قبلها كفّارةُ ما بينهما، والشهر إلى الشهر - يعني شهر رمضان إلى شهر رمضان- كفارةُ ما بينهما إلّا من ثلاث: الإشراك بالله، وترك السنّة، ونكث الصفقة**» قال أبوهريرة: فعلمت أن ذلك لأمر حدث فقلت: يا رسول الله أما الإشراك بالله فقد عرفناه فما نكث الصفقة وترك السنة؟ قال: «**أما نكث الصفقة فأن تُبايع رجلاً بيمينك ثم تخالف إليه فتُقاتله بسيفك، وأمّا ترك السنّة فالخروج من الجماعة**».

[٣٣٤٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن إسحاق الفقيه، أخبرنا محمد بن أيوب، أخبرنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا عمرو بن حمزة أبوأسيد، حدثنا خلف أبوالربيع، عن أنس بن مالك قال: لما أقبل شهر رمضان قال رسول الله ﷺ: «**سبحان الله ماذا تَستقبلون؟ وماذا يستقبلكم**» قال عمر بن الخطاب: بأبي أنت وأمي يا رسول الله! وحي نزل أو عدو حضر؟ قال: «**لا، ولكن شهر رمضان يغفر الله في أول ليلة لكلّ**

[٣٣٤٩] إسناده: ضعيف.

- عمرو بن حمزة، أبوأسيد العبسي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٧٩/٨) وقال البخاري: لا يتابع على حديثه.

وقال الدارقطني وغيره: ضعيف. وقال ابن عدي: مقدار ما يرويه غير محفوظ.

راجع «الكامل» (١٧٩٣/٥) «الميزان» (٢٥٥/٣) «لسان الميزان» (٣٦١/٤ - ٣٦٢).

- خلف بن مهران العبدي، أبوالربيع البصري، إمام مسجد ابن أبي عروبة. صدوق يهم. من الخامسة (س).

وفرق البخاري بين خلف بن مهران وبين خلف أبي الربيع.

والحديث أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١٨٩/٣ رقم١٨٨٥) من طريق زيد بن حباب عن عمرو بن حمزة به، وقال: «إن صح الخبر».

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٢٦٦/٣) عن محمد بن خزيمة وإبراهيم بن محمد قالا حدثنا مسلم بن إبراهيم به.

والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص١٥٣) من طريق علي بن هبيرة، عن خلف أبي الربيع به.

أهل هذه القبلة» قال: وفي القوم رجل يهز رأسه فيقول بخ بخ، فقال له النبي ﷺ: **«كأنَّه ضاق صدرُك بما سمعت؟»** قال: لا، والله ولكن ذكرت المنافق. فقال النبي ﷺ: **«المنافق كافر، وليس للكافر في ذا شيء»**.

وكذلك رواه إسحاق بن الحسن الحربي والكديمي عن مسلم بن إبراهيم.

[٣٣٥٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أنبأ أبوبكر محمد بن جعفر القارئ ببغداد، حدثنا عبدالله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدثنا موسى بن إسماعيل التبوذكي، حدثنا

[٣٣٥٠] إسناده: ضعيف.

- عبدالله بن أحمد بن إبراهيم بن كثير العبدي، أبوالعباس الدورقي (م٢٧٦هـ).
  إمام محدث. وثقه الدارقطني. وقال ابن أبي حاتم: كتب إلي بجزء من حديثه، وكان صدوقًا.
  «الجرح والتعديل» (٦/٥) «تاريخ بغداد» (٣٧١/٩ - ٣٧٢) «الأنساب» (٣٩٣/٥) «السير» (١٥٣/١٣ - ١٥٤).
- أبويحيى صاحب الطعام، هو محمد بن عيسى بن كيسان الهلالي، العبدي، البصري.
  قال البخاري والفلاس: منكر الحديث. وقال أبوزرعة: لا ينبغي أن يحدث عنه. وقال ابن حبان: يروي عن محمد بن المنكدر العجائب وعن «الثقات» الأوابد، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد.
  وقال أبوحاتم: ضعيف الحديث. وضعفه الدارقطني أيضًا.
  راجع «الجرح والتعديل» (٣٨/٨) «المجروحين» (٢٥٤/٢ - ٢٥٥) «الميزان» (٦٧٧/٣).
  والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٤٨/١) ونسبه للمؤلف وحده.
  وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص١٦٧ رقم٦٤٤) من طريق عصام بن زيد، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بنحوه مرفوعًا. وإسناده حسن.

وللحديث شواهد.

الأول: حديث أبي هريرة: أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٦٨ رقم٦٤٦) وأحمد في «المسند» (٢٥٤/٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (١٩٢/٣ - ١٩٣ رقم١٨٨٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٣١/٢ رقم٩٠٤).

الثاني: حديث مالك بن الحويرث: أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «موارد الظمآن» (ص٥٩٣ رقم٢٣٨٦).

الثالث: حديث كعب بن عجرة: أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١٥٣/٤).
وصححه ووافقه الذهبي. وانظر «الترغيب والترهيب» (٩٣/٢).

أبويحيى صاحب الطعام، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله قال: لما بنى رسول الله ﷺ المنبر جعل له ثلاث عتبات، فلما صعد رسول الله ﷺ العتبة الأولى، قال: «آمين» ثم صعد العتبة الثانية فقال: «آمين» حتى إذا صعد العتبة الثالثة قال: «آمين» فقال المسلمون: يا رسول الله! رأيناك تقول: آمين آمين آمين، ولا نرى أحدًا فقال ﷺ: «إنّ جبريل عليه السلام صَعِد قبلي العتبةَ الأولى، فقال: يا محمد. فقلت: لبّيك وسعديك، فقال: من أدرك أبويه أو أحدهما فلم يُغفَر له فأبعده الله! قُل آمين، فقلتُ: آمين، فلما صَعد العتبة الثانية قال: يا محمد! قلتُ: لبَّيك وسَعديك، قال: مَن أدرك شهر رمضان فصامَ نهارَه، وقام ليله ثم مات فلم يُغفر له فدخل النّار، فأبعده الله قُل آمين، قلتُ: آمين، فلمّا صعد العتبة الثالثة قال: يا محمد! قلت: لبَّيك وسعديك قال: مَن ذُكرتَ عنده فلم يُصلّ عليك فماتَ ولم يُغفر له فدخل النّار. فأبعده الله قل: آمين فقلت آمين».

قال أبوعبدالله الحافظ: أبويحيى صاحب الطعام، اسمه: محمد بن عيسى العبدي سماه ونسبه أبوعتاب سهل بن حماد في روايته عنه.

[٣٣٥١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوبكر بن إسحاق الفقيه، حدثنا أبوالمثنى، حدثنا عبدالله بن محمد بن أسماء، حدثنا عبدالله بن المبارك، عن يحيى بن أيوب، عن

[٣٣٥١] إسناده: فيه مستور.

● عبدالله بن قريط، ويقال: قرط.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/٧) وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٤٠/٥) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً. وقال الحسيني: مجهول. راجع «لسان الميزان» (٣٢٧/٣) «تعجيل المنفعة» (ص٢٣٣).

والحديث في «الزهد» لابن المبارك (ص٢٤ رقم٩٨ - زيادات نعيم بن حماد) عن عطاء بن يسار مرسلا.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥٥/٣) عن علي بن إسحاق. وأبويعلى في «مسنده» (٣٢٢/٢ - ٣٢٣ رقم١٠٥٨) عن عبدالله بن عمر بن أبان. وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٨٣/٥ رقم٣٤٢٤) من طريق حبان بن موسى. وأبونعيم في «الحلية» (١٨٠/٨) من طريق أحمد بن جواس وعبدالله بن محمد العبسي وعباس الرقي. والمؤلف في «سننه» (٣٠٤/٤) من طريق عبدان. والخطيب في «تاريخه» (٣٩٢/٨) من طريق أبي أيوب سليمان بن عمر الأقطع، كلهم عن ابن المبارك به. وانظر «مجمع الزوائد» (١٤٣/٣ - ١٤٤).

عبدالله بن قريط، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: «**من صام رمضان، وعرفَ حدودَه، وتحفظ مما ينبغي أن يتحفظ منه كفّر ما قبله**».

ورواه غيره عن ابن المبارك فقال: عبدالله بن قرط.

[٣٣٥٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا عبدالله بن وهب، أخبرنا سليمان بن بلال، أخبرني عمرو، عن المطلب بن عبدالله، عن عائشة زوج النبي ﷺ أنها قالت: كان رسول الله ﷺ إذا دخل شهر رمضان شد مئزره ثم لم يأت فراشه حتى ينسلخ.

[٣٣٥٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوزكريا يحيى بن إبراهيم بن يحيى قالا أخبرنا أبوالحسين عبدالباقي بن قانع، حدثنا أحمد بن علي الخراز، حدثنا محمد بن عبدالمجيد التميمي، حدثنا أبوداود، حدثنا قرة بن خالد، عن عطاء بن أبي رباح، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا دخل رمضان تغير لونه، وكثرت صلاته، وابتهل في الدعاء وأشفق منه.

ورواه خلف بن أيوب، عن عوف بن أبي جميلة، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال كان . . . فذكره.

[٣٣٥٢] إسناده: رجاله ثقات إلا أن المطلب بن عبدالله - وهو ابن حنطب المخزومي - كثير الإرسال والتدليس، وقد عنعن. وقال أبوحاتم: لم يدرك عائشة (المراسيل ١٦٥).
وفي النسختين: «عبد المطلب بن عبدالله» خطأ.
● عمرو هو ابن أبي عمرو.
والحديث أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٣٤٢/٣ رقم٢٢١٦) عن الربيع بن سليمان، بنفس الإسناد.

[٣٣٥٣] إسناده: ضعيف.
● محمد بن عبدالمجيد التميمي، أبوجعفر.
قال محمد بن غالب تمتام: كان آية منكرًا، وضعفه الخطيب «تاريخ بغداد» (٣٩٢/٢).
وانظر «الميزان» (٦٣٠/٣).
والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٤٩/١) وعزاه للمؤلف والأصبهاني في «الترغيب». وأورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير وزياداته» (٤٤٠٤).

[٣٣٥٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا العباس بن حمزة، حدثنا أيوب بن الحسن، حدثنا خلف بن أيوب. . . فذكره.

[٣٣٥٥] حدثنا أبوسعد عبدالملك بن أبي عثمان الزاهد، حدثنا أبوإسحاق إبراهيم

[٣٣٥٤] إسناده: ضعيف.

- أيوب بن الحسن، لم أعرفه.
- خلف بن أيوب العامري، أبوسعيد البلخي (م٢١٥هـ).

فقيه من أهل الرأي. ضعفه يحيى بن معين. ورمي بالإرجاء.

من التاسعة (ت). وانظر «الميزان» (١/٦٥٩).

[٣٣٥٥] إسناده: ضعيف.

- أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن عثمان: لم أعرفه.
- عبدالله بن حمدان بن وهب الدينوري: هو أبومحمد عبدالله بن محمد بن وهب (م٣٠٨هـ).

الحافظ البارع الرحال، سمع بمصر والشام والعراق والحجاز، وصنف وخرج.

قال الذهبي: ما عرفت له متنًا يتهم به فأذكره. أما في تركيب الإسناد فلعله.

وقال الدارقطني: متروك الحديث. وفي رواية السلمي عنه: كان يضع الحديث.

ترجمته في «الكامل» (٤/١٥٧٩ - ١٥٨٠) «التذكرة» (٢/٧٥٤ - ٧٥٦) «السير» (١٤/٤٠٠ - ٤٠٢) «الميزان» (٢/٤٩٤ - ٤٩٥) «شذرات» (٢/٢٥٢ - ٢٥٣).

- أبوصالح أحمد بن منصور بن راشد الحنظلي، المروزي، لقبه «زاج» (م٢٥٨هـ) صدوق. من الحادية عشرة (م).
- عبدالرحمن بن قيس الضبي، أبومعاوية الزعفراني. متروك، كذبه أبوزرعة وغيره. من التاسعة (تم).

ذكره الذهبي في «الميزان» (٢/٥٨٣) وقال: كذبه ابن مهدي وأبوزرعة. وقال البخاري: ذهب حديثه. وقال أحمد: لم يكن بشيء. وانظر «الضعفاء» للعقيلي (٢/٣٤٢) «المجروحين» (٢/٦١).

- هلال بن عبدالرحمن الحنفي.

قال العقيلي: منكر الحديث. راجع «الضعفاء» (٤/٣٥٠) و«الميزان» (٤/٣١٥).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤/١٦٠١) - في ترجمة عبدالرحمن بن قيس الضبي - عن محمد بن عبدالوهاب حدثنا أحمد بن محمد بن منصور المروزي، حدثنا عبدالرحمن بن قيس. . . فذكره.

ورواه الطبراني في «الأوسط» وقال الهيثمي في «المجمع» (٣/١٤٣) فيه هلال بن عبدالرحمن وهو ضعيف.

وقال الألباني: موضوع (ضعيف الجامع الصغير وزياداته ٣٠٣٨).

ابن محمد بن عثمان الدينوري بمكة، أخبرنا عبدالله بن حمدان بن وهب الدينوري، حدثنا أبوصالح أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرحمن بن قيس الضبي، حدثنا هلال ابن عبدالرحمن، عن علي بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب، عن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«ذاكرُ الله في رمضان يُغفر له، وسائلُ الله فيه لا يَخيب»**.

[٣٣٥٦] حدثنا أبوالحسن العلوي، أخبرنا عبدالله بن محمد بن الحسن الشرقي، حدثنا أبوحاتم الرازي، حدثنا محمد بن يزيد بن سنان، حدثني أبي يزيد بن سنان، حدثنا زيد بن أبي أنيسة، عن طارق بن عبدالرحمن، عن سعيد بن جبير، عن عبدالله بن عباس، عن النبي ﷺ قال: **«إنّ في رمضان ينادي منادٍ بعد ثلث الليل الأول أو ثلث الليل الآخر: ألا سائلٌ يَسأل فيُعطَى؟ ألا مُستغفرٌ يَستغفر (فيُغفر) له؟ ألا تائب يتوب فيتوب الله عليه»**.

[٣٣٥٧] وحدثنا أبوسعد الزاهد، حدثنا أبوبكر محمد بن عبدالله بن جبير النسوي،

[٣٣٥٦] **إسناده**: ضعيف.

- محمد بن يزيد بن سنان وأبوه ضعيفان، وقد تقدما.
- طارق بن عبدالرحمن البجلي الأحمسي، الكوفي. صدوق له أوهام. من الخامسة (ع).

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٤٩/١) وعزاه للمؤلف وحده.

[٣٣٥٧] **إسناده**: ضعيف.

- أبوبكر محمد بن عبدالله بن جبير النسوي.
- وشيخه محمد بن ياسين بن النصر: لم أعرفهما وهناك عبدالله بن محمد بن ياسين أبوالحسن الفقيه الدوري. يروي عن يوسف بن موسى روى عنه أبوبكر الشافعي وغيره. راجع «تاريخ بغداد» (١٠٦/١٠).
- أبوبكر الهذلي، قيل اسمه سلمى بن عبدالله، وقيل: روح (م١٦٧هـ). أخباري، متروك الحديث. من السادسة (ق).

ضعفه أحمد وغيره. وقال غندر وابن معين: لم يكن بثقة. وقال أبوحاتم: لين يكتب حديثه. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال البخاري: ليس بالحافظ عندهم. «الميزان» (٤٩٧/٤).

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٤٦٠/١ رقم٩٦٨ - كشف) عن يوسف بن موسى، بنفس الطريق.

وقال البزار: لا نعلم رواه هكذا إلا الهذلي ولم يكن حافظًا، وقد حدث عنه جماعة من أهل العلم. وانظر «مجمع الزوائد» (١٥٠/٣) و«ضعيف الجامع الصغير» (٤٤٠٣).

حدثنا محمد بن ياسين بن النصر، حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا عبدالحميد الحماني، حدثنا أبوبكر الهذلي، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن ابن عباس، قال: كان رسول الله ﷺ إذا دخل شهر رمضان أطلق كل أسير، وأعطى كل سائل.

وأخبرنا أبوالقاسم بن حبيب المفسر، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا محمد بن عبدالله بن سليمان، حدثنا يحيى بن عبدالحميد، حدثنا أبي. . . فذكره.

كذا قاله أبوبكر الهذلي عن الزهري والحفاظ إنما رووه عن الزهري كما

[٣٣٥٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوجعفر محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا الفضل بن محمد بن المسيب، حدثنا أبوثابت محمد بن عبيد الله المدني، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ أجود الناس بالخير، وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل عليه السلام. وكان يلقاه جبريل كل ليلة في رمضان حتى ينسلخ، يعرض النبي ﷺ عليه القرآن فإذا لقيه جبريل كان رسول الله ﷺ أجود بالخير من الريح المرسلة.

أخرجاه في الصحيح[1] من حديث إبراهيم بن سعد وغيره.

[٣٣٥٨] إسناده: صحيح.

(١) أخرجه البخاري في الصوم (٢/ ٢٢٨) عن موسى بن إسماعيل.
وفي فضائل القرآن (٦/ ١٠١ - ١٠٢) عن يحيى بن قزعة. ومسلم في الفضائل (٢/ ١٨٠٣ رقم٥٠) عن منصور بن أبي مزاحم. وأبي عمر محمد بن جعفر بن زياد، أربعتهم عن إبراهيم ابن سعد به.
وقد مر في الجزء الخامس رقم (٢٠٥١) من طريق يونس عن الزهري.
ورقم (٢٠٥٢) من طريق ابن إسحاق عن الزهري.
وأخرجه الترمذي في «الشمائل» (ص٢٦٩ - ٢٧٠) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/ ١٩٣ رقم١٨٨٩) عن عبدالله بن عمران العابدي، أبي القاسم.
وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/ ١٠٢) عن يحيى بن آدم. وأحمد في «مسنده» (١/ ٣٦٣) عن أبي كامل. وأبوالشيخ -مختصرًا- في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٥١) من طريق بشر بن الوليد. وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/ ١٨٥ رقم٣٤٣١) من طريق محمد بن خالد بن عبدالله الطحان.
والمؤلف في «سننه» (٤/ ٣٠٥) من طريق منصور بن أبي مزاحم، ومحمد بن جعفر الوركاني، وعبدالعزيز الأويسي، وإبراهيم بن حمزة، كلهم عن إبراهيم بن سعد، عن الزهري بنحوه.

وروى[١] صدقة بن موسى عن ثابت، عن أنس قال: قيل يا رسول الله أي الصدقة أفضل؟ قال: «**صدقة في رمضان**».

[٣٣٥٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الإمام أبوبكر بن إسحاق، حدثنا محمد بن محمد بن حيان، حدثنا نصر بن علي، حدثنا محمد بن إبراهيم بن العلاء الشامي، حدثنا أحمد بن محمد ابن أخي سوار القاضي، عن الأوزاعي، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «**إنّ الجنّةَ لتُزينَّ من الحول إلى الحول لشهر رمضان، وإنّ الحور لَيُزَيَّنَّ من الحول إلى الحول لِصُوّام رمضان. فإذا دخل رمضانُ قالت الجنّة: اللهمّ اجعل لي في هذا الشهر من عبادك، ويقُلنَ الحورُ: اللهمّ اجعل لي من عبادك في هذا الشهر أزواجًا. فمن لم يَقذف مسلماً فيه ببُهتان، ولم يشرب مُسكرًا كَفَّر اللهُ عنه ذنوبَه، ومن قَذف فيه مسلماً، أو شرب فيه مسكرًا أحبطَ اللهُ عمله لسنته (فاتقوا شهر رمضان؛ فإنه شهر الله جعل الله لكم)[٢] أحد عشر شهرًا تأكلون فيها وتشربون وتتلذذون وجعل لنفسه شهرًا فاتقوا شهر رمضان فإنّه شهر الله**».

قال أبوعبدالله الحافظ: لم نكتبه من حديث الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح إلا بهذا الإسناد. وقال ورأيته بإسناد آخر من حديث الشاميين من غير حديث الأوزاعي عن عطاء.

قال أحمد: في إسناده ضعف وكذلك فيما بعده.

---

(١) أخرجه المؤلف بسنده في «السنن» (٣٠٥/٤ - ٣٠٦) وإسناده حسن وسيأتي برقم (٣٥٣٩) في هذا الباب.

[٣٣٥٩] **إسناده: تالف.**

- محمد بن إبراهيم بن العلاء الشامي: ضعيف، منكر الحديث، مر.
- أحمد بن محمد بن عبدالله بن قدامة العنبري، ابن أخي سوار بن عبدالله القاضي ذكره المزي في «تهذيب الكمال» ضمن شيوخ محمد بن إبراهيم الشامي، ولم أجد من ذكره.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٤٩/١) ونسبه للمؤلف فقط.

(٢) ما بين العلامتين سقط من (ن).

[٣٣٦٠] وأخبرنا أبوالعباس أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن تركان الهمذاني بها، أخبرنا أبوالقاسم عبدالرحمن بن الحسن الأسدي، حدثنا يوسف بن موسى المروروذي، حدثنا أيوب بن محمد الوزان، حدثنا الوليد بن الوليد الدمشقي، حدثنا ابن ثوبان، عن عمرو ابن دينار عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: «**إنّ الجنّةَ لتُزخرف لرمضان من رأس الحول إلى حولٍ قابلٍ، قال: فإذا كان أوّلُ يوم من رمضان هبَّت ريحٌ من تحت العرش فنشرت من ورق الجنة على الحور العين، فيقلن: يا ربّ اجعل لنا من عبادك أزواجًا تَقَرُّ بهم أعيننا وتقرُّ أعينُهم بنا**».

[٣٣٦١] أخبرنا أبوزكريا المزكي، حدثنا والدي، قال قرئ على محمد بن إسحاق بن

[٣٣٦٠] **إسناده: ضعيف.**

- أبوالعباس أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن تركان: شيخ المؤلف، مر. وفي النسختين: «أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن خانجان».
- أيوب بن محمد بن زياد، الوزان، أبومحمد، الرقي، مولى ابن عباس (م٢٤٩هـ). ثقة. من العاشرة (د س ق).
- الوليد بن الوليد بن زيد، العنسي، الدمشقي، أبوالعباس، القلانسي.

قال أبوحاتم: صدوق، ما بحديثه بأس، حديثه صحيح.

وقال الدارقطني وغيره: متروك.

«الجرح والتعديل» (١٩/٩) «الضعفاء والمتروكون» (٣٨٦ رقم٥٦١) «الميزان» (٣٥٠/٤) «لسان الميزان» (٢٢٨/٦).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير»، و«الأوسط» باختصار، وقال الهيثمي في «المجمع» (١٤٢/٣) فيه الوليد بن الوليد القلانسي، وثقه أبوحاتم، وضعفه جماعة.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٤٤٩/١) ونسبه للدارقطني في «الأفراد» والطبراني، وأبي نعيم في «الحلية» والمؤلف وابن عساكر.

[٣٣٦١] **إسناده: ضعيف.**

- أبوزكريا المزكي هو يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى.
- ووالده هو أبوإسحاق المزكي إبراهيم بن محمد.
- أبوالعباس الأزهري هو أحمد بن محمد بن الأزهر السجستاني، تقدموا.
- جرير بن أيوب البجلي: ضعيف، مر.
- نافع بن بردة: لم أجد من ذكره.
- أبومسعود الغفاري.

ذكره ابن حجر في «الإصابة» (١٨٠/٤) وقال: اسمه عبدالله، وقيل: عروة. =

خزيمة أن أبا الخطاب زياد بن يحيى الحساني أخبرهم، قال أبوإسحاق: وقرأت على أبي العباس الأزهري فقلت حدثكم أبوالخطاب زياد بن يحيى الحساني، حدثنا سهل ابن حماد أبوعتاب، حدثنا جرير بن أيوب البجلي، عن الشعبي، عن نافع بن بردة، عن أبي مسعود الغفاري قال سمعت رسول الله ﷺ ذات يوم وأهل رمضان فقال: «لو يعلم العبادُ ما رمضانُ لتمنَّت أُمّتي أن تكون السّنةُ كلّها» فقال رجل من خزاعة: يا نبي الله حدثنا فقال: «إنّ الجنّة لتُزيّن لرمضان من رأس الحول إلى الحول، فإذا كان أوّلُ يوم من رمضان هبَّت ريح، من تحت العرش فصفقت ورقَ الجنّة، فتنظر الحورُ العينُ إلى ذلك، فيقلن: يا رب اجعل لنا من عبادك في هذا الشهر أزواجًا تقرُّ أعينُنا بهم وتقرُّ أعينُهم بنا. قال: فما من عبد يصوم يومًا من رمضان إلّا زُوِّج زوجةً من الحور العين في خيمة من دُرّة ممّا نعت الله عزّ وجلّ ﴿حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ﴾[1] على كلّ امرأة منهنّ سبعون حُلّةً ليس منها حُلّةٌ على لون أُخرى، ويُعطى سبعينَ لونًا من الطِّيب ليس منه لونٌ على ريح الآخر، لكل امرأة منهنّ سبعونَ ألف وصيفة لحاجتها، وسبعون ألف وصيفة[2] مع كلّ وصيفة صفحةٌ من ذهب فيها لون طعام يجد لآخر لقمة منها لذّة لم يجده لأوله. لكلّ امرأة منهنّ سبعون سريرًا من ياقوتة حمراءَ، على كلّ سرير سبعون فراشًا بَطَائِنُها من إستبرق، فوق كلّ فراش سبعون أريكةً ويعطى زوجها مثل ذلك على سرير من ياقوت أحمر موشحًا بالدُّرّ، عليه سِواران من ذهب. هذا بكلّ يوم صامَه من رمضان سوى ما عمل من الحسنات».

= ولا يجيء في الرواية إلا غير مسمى.

والحديث أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٣/١٩٠ - ١٩١ رقم١٨٨٦) عن أبي الخطاب زياد ابن يحيى، ومن طريق سليم بن جنادة، عن قتيبة، عن جرير بن أيوب، وقال: إن صح الخبر.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/٣٨٨ -٣٨٩ رقم٩٦٧) من طريق عباد، عن نافع بنحوه.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٣/١٤١ - ١٤٢) فيه الهياج بن بسطام وهو ضعيف.

وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/١٨٨ - ١٨٩) واتهم به جرير بن أيوب.

وانظر «اللآلئ المصنوعة» (٢/٩٩ - ١٠٠).

(١) سورة الرحمن (٥٥/ ٧٢).

(٢) في «صحيح» ابن خزيمة: «وصيف».

قال الإمام أحمد: ورواه ابن خزيمة في كتابه من وجهين عن جرير ومن حديث سلم، عن قتيبة عن جرير إلا أنه (قال) عن نافع بن بردة الهمداني عن رجل من غفار، ثم قال: وفي القلب من جرير بن أيوب.

قلت: وجرير بن أيوب ضعيف عند أهل النقل. ورواه أيضًا عبدالله بن[1] رجاء، عن جرير بن أيوب إلا أنه لم يقل الغفاري.

[٣٣٦٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوسهل أحمد بن محمد بن إبراهيم المهراني، وأبوزكريا بن أبي إسحاق المزكي، قالوا: أخبرنا أبومحمد عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم البغوي ببغداد، حدثنا الحسن بن عليل العنزي، حدثنا هشام بن يونس اللؤلؤي، حدثنا محمد بن مروان السدي، عن داود بن أبي هند، عن أبي نضرة العبدي، وعن عطاء بن أبي رباح، عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: «**إذا كان أوّلُ ليلة من رمضان فُتحت أبوابُ السماء فلا يُغلق منها بابٌ حتى يكون آخر ليلة من رمضان، وليس من عبدٍ مؤمن يُصلّي في ليلة إلّا كتب الله له ألفًا وخمسمائة حسنة بكلّ سجدة، وبَنى له بيتًا في الجنّة من ياقوتة حمراء لها ستون ألف باب، (لكل باب)[2] منها قصرٌ من ذهب موشَّحٌ بياقوتة حمراء. فإذا صام أوّلَ يوم من رمضان غُفر له ما تقدم من ذنبه إلى مثل ذلك اليوم من شهر رمضان، واستغفَر له كلَّ يوم سبعون ألف ملك من صلاة الغداة إلى أن**

---

(١) ومن طريقه أخرجه أبويعلى في «مسنده» كما في «اللآلىء المصنوعة» (٢/٩٩).

[٣٣٦٢] إسناده: ضعيف.

- الحسن بن عليل بن الحسين بن علي بن حبيش بن سعد، أبوعلي، العنزي (م٢٩٠هـ).
واسم أبيه علي، ولقبه عليل، وهو الغالب عليه.
قال الخطيب: كان صاحب أدب وأخبار، وكان صدوقًا.
راجع «تاريخ بغداد» (٧/٣٩٨ - ٣٩٩).
- هشام بن يونس بن وابل، التميمي، النهشلي، أبوالقاسم، الكوفي، اللؤلؤي (م٢٥٢هـ).
ثقة. من العاشرة (ت).
- محمد بن مروان السدي -هو الصغير- متهم، مر.

والحديث ذكره المنذري في «الترغيب» (٢/٩٣ - ٩٤) برواية المؤلف وحده. وانظر «الدر المنثور» (١/٤٥٠).

(٢) زيادة من «الترغيب».

توارى بالحجاب، وكان له بكلّ سجدة يَسجدها في شهر رمضان بليل أو نهار شجرةٌ يسير الرّاكب في ظلّها خمسمائة عام».

قد روينا في الأحاديث المشهورة ما يدل على هذا أو بعض معناه.

[٣٣٦٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأحمد بن الحسن قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن بكر بن عبدالرحمن المروزي بالرملة، كتبنا عنه ببيت المقدس، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن كعب قال: إن الله -عزّ وجلّ- اختار ساعات الليل والنهار، فجعل منهن الصلوات المكتوبة، واختار الأيام فجعل منهن الجمعة، واختار الشهور فجعل منهن شهر رمضان، واختار الليالي فجعل منهن ليلة القدر، واختار البقاع فجعل منها المساجد.

[٣٣٦٤] حدثنا عبدالملك بن أبي عثمان الواعظ، حدثنا أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى، حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن الوليد العدل، حدثنا خالد

[٣٣٦٣] إسناده: رجاله موثقون.

والخبر أخرجه الخطيب في «الجامع» (٢/ ٦٠ رقم١١٨٠) عن القاضي أبي بكر الحيري -وهو أحمد بن الحسن- عن أبي العباس الأصم به.

ورواه أبونعيم في «الحلية» (٦/ ٥) من طريق علي بن مسهر عن إسماعيل بن أبي خالد، عن المسيب بن رافع، عن كعب بنحوه. وانظر: الدر المنثور (١/ ٤٥١).

[٣٣٦٤] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن الوليد العدل -لعله الفحام- مر.
- خالد بن يزيد الحذاء، العمري، المكي (م٢٢٩هـ).

ذكره الذهبي، كنيته «أبوالهيثم» وقال غيره: «أبوالوليد».

كذبه أبوحاتم ويحيى. وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الأثبات.

انظر «الجرح والتعديل» (٣/ ٣٦٠) «المجروحين» (١/ ٢٧٨) «الكامل» (٣/ ٨٨٨ - ٨٩٠) «الميزان» (١/ ٦٤٦ - ٦٤٧).

- يزيد بن عبد الملك النوفلي، ضعيف، مرّ.

والحديث رواه البزار (١/ ٤٥٧ رقم ٩٦٠) عن أحمد بن الوليد البغدادي.

عن خالد بنحوه وزاد: «وأعظمها حرمة ذو الحجة».

وقال البزار: يزيد فيه لين، وقد روى عنه جماعة. وانظر «مجمع الزوائد» (٣/ ١٤٠) و«ضعيف الجامع الصغير وزياداته» (٣٣٢٠). وسيأتي برقم (٣٤٧٩) بكامله.

ابن يزيد، عن يزيد بن عبدالملك، عن صفوان بن سليم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: «**سيّدُ الشهور شهرُ رمضان**» في إسناده ضعف.

[٣٣٦٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر أحمد بن جعفر بن حمدان، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني سريج بن يونس، حدثنا ابن علية، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن بريم، قال قال ابن مسعود: سيد الشهور شهر رمضان وسيد الأيام الجمعة. وهذا موقوف.

«الصائم ينزه صيامه عن اللغط والمشاتمة وما لا يليق به»

[٣٣٦٦] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**الصيامُ جُنّةٌ، فإذا كان أحدُكم صائماً فلا يَرفث ولا يجهل، فإن امرُؤٌ قاتَلَه أو شاتَمه فَليقُلْ إنّي صائمٌ إنّي صائمٌ**».

رواه البخاري[١] عن القعنبي.

[٣٣٦٥] إسناده: رجاله موثقون.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/١٤٩) عن أبي الأحوص عن أبي إسحاق به.

والطبراني في «الكبير» (٩/٢٣٢ رقم٩٠٠٠) من طريق المسعودي عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة عن ابن مسعود، وقال الهيثمي في «المجمع» (٣/١٤٥): أبوعبيدة لم يسمع من أبيه.

[٣٣٦٦] إسناده: صحيح.

(١) في الصوم (٢/٢٢٦) - ومن هذا الوجه أخرجه أبوداود أيضًا في الصيام (٢/٧٦٨ رقم٢٣٦٣) والمؤلف في «السنن» (٤/٢٦٩ - ٢٧٠).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٤٦٥) عن إسحاق، والبغوي في «شرح السنة» (٦/٢٢٥ رقم١٧١٢) من طريق أبي مصعب، كلاهما عن مالك به.

والحديث في «الموطأ» (١/٣١٠).

وأخرجه أحمد أيضًا (٢/ ٢٥٧) عن يزيد، عن محمد -وهو ابن إسحاق- عن محمد بن يسار، عن أبي هريرة، وعن أبي الزناد، عن الأعرج عنه.

كما أخرجه (٢/ ٤٦٢) من طريق سعيد، عن أبي هريرة. =

[٣٣٦٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوعمرو بن أبي جعفر، أخبرنا أبويعلى، حدثنا زهير بن حرب، حدثنا سفيان عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رواية قال: إذا أصبح أحدكم صائماً فلا يرفث ولا يجهل، فإن امرؤ شاتمه أو قاتله فليقل إني صائم، إني صائم.

رواه مسلم[١] عن زهير بن حرب.

[٣٣٦٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المصري، حدثنا مالك بن يحيى بن مالك، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا ابن أبي ذئب - ح.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس القاسم بن القاسم السياري بمرو، أخبرنا أبوالموجه، أخبرنا أحمد بن يونس، حدثنا ابن أبي ذئب، عن المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**إذا لم يَدَع الصائمُ قولَ الزُّور والعمل به والجهلَ فليس للهِ حاجةٌ في أن يَدَع طعامَه وشرابَه**».

لفظ حديث أحمد بن يونس، ولم يذكر يزيد بن هارون في روايتنا: «عن أبيه» وقال: «**مَن لم يدع قول الزور...**» إلى آخره، وقال: «**فليس به حاجة**».

رواه البخاري[٢] عن أحمد بن يونس.

= وهو عند عبدالرزاق في «مصنفه» (١٩١/٤ رقم٨٤٤٣) من رواية معمر عن همام بن منبه، عن أبي هريرة.

وقد مر -مختصرًا- برقم (٣٢٩٠) في هذا الكتاب من طريق المغيرة بن عبدالرحمن، عن أبي الزناد.

[٣٣٦٧] إسناده: رجاله ثقات.

(١) في الصيام (٨٠٦/١ رقم١٦٠).

وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٤٤٢/٢ رقم١٠١٤) وأحمد في «مسنده» (٢٤٥/٢) عن سفيان.

وعند أحمد: «قال مرة: رواية». ومرة: «يبلغ به النبي ﷺ».

[٣٣٦٨] إسناده: ضعيف.

(٢) في الأدب (٨٧/٧).

ومن نفس الطريق أخرجه أبوداود في الصيام (٧٦٧/٢ رقم٢٣٦٢)، ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٢٧٠/٤) والبغوي في «شرح السنة» (٢٧٣/٦ رقم١٧٤٦).

ورواه عن ابن أبي ذئب جماعة من أصحابه منهم:

١- آدم بن أبي إياس: أخرجه البخاري في الصوم (٢٢٨/٢). =

[٣٣٦٩] حدثنا أبوسعد الزاهد، أخبرنا أبوالحسين محمد بن الحسن بن قدامة الجندفرجي، حدثنا محمد بن عبدالله بن يوسف، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا يعقوب

= ٢- عثمان بن عمر: أخرجه الترمذي في الصوم (٣/ ٨٧ رقم٧٠٧) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/ ٢٤١ رقم١٩٩٥).

٣- عبدالله بن المبارك: أخرجه في «الزهد» (ص٤٦١ رقم١٣٠٧٠) وفي «المسند» (ص٤٣ رقم٧٤) - ومن طريقه أخرجه النسائي في «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» (١٠/ ٣٠٨) وابن ماجه في الصيام (١/ ٥٣٩ رقم١٦٨٩) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/ ١٩٩ رقم٣٤٧١) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/ ٢٤١ رقم١٩٩٥).

٤- حجاج ويزيد: أخرجه أحمد في «المسند» (٢/ ٤٥٢ - ٤٥٣، ٥٠٥).

٥- حماد بن خالد الخياط: أخرجه البغوي في «زوائد مسند ابن الجعد» (٢/ ١٠١١ - ١٠١٢ رقم٢٩٣٢).

٦- ابن وهب: رواه النسائي في «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» (٩/ ٤٨٧).

[٣٣٦٩] إسناده: فيه من لم أعرفه، والحديث جاء من طرق أخرى جيدة.

- أبوالحسين محمد بن الحسن بن قدامة الجندفرجي: لم أعرفه.
- أبوعبدالله محمد بن عبدالله بن يوسف بن خرشيد، الدويري، النيسابوري (م٣٠٧هـ).

ترجم له الذهبي في «السير» (١٤/ ٢٥٥ - ٢٥٦) ووصفه بـ «المحدث».

وانظر «الأنساب» (٥/ ٣١١، ٤١٦) «معجم البلدان» (٢/ ٤٩٠ - ٤٩١).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٧٣) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/ ٢٤٢ رقم ١٩٩٧) والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٣١) والبغوي في «شرح السنة» (٦/ ٢٧٣ - ٢٧٤ رقم ١٧٤٧) من طريق إسماعيل بن جعفر. وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/ ١٩٩ رقم٣٤٧٢) والمؤلف في «سننه» (٤/ ٢٧٠) من طريق عبدالعزيز بن محمد. والدارمي في الرقاق (٦٩٧) من طريق عبدالرحمن بن أبي الزناد، ثلاثتهم عن عمرو بن أبي عمرو، عن سعيد بنحوه. تابعه أسامة بن زيد الليثي.

رواه عنه ابن المبارك في «مسنده» (ص٤٣ - ٤٤ رقم٧٥)، ومن طريقه ابن ماجه في الصيام (١/ ٥٣٩ رقم١٦٩٠) والنسائي في «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» (٩/ ٤٦٩) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٢٢٥).

ورواه أيضًا أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٤١) وصححه الألباني في «صحيح الجامع» (٣٤٨٤) وله شاهد من حديث ابن عمر أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٣٨٢ رقم ١٣٤١٣).

وقال المنذري في «الترغيب» (٢/ ١٤٨): إسناده لا بأس به. وقال الهيثمي في «المجمع» (٣/ ٢٠٢): رجاله موثقون.

(قلت) لكن فيه بقية بن الوليد وقد عنعن.

ابن عبدالرحمن الإسكندراني، عن عمرو بن أبي عمرو، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**رُبَّ قائمٍ حظُّه من القيام السهر، ورُبَّ صائم حظُّه من الصيام الجوعُ والعطشُ**».

[٣٣٧٠] أخبرنا أبوالحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا أبوالربيع ومحمد بن أبي بكر قالا حدثنا حماد بن زيد، عن واصل مولى ابن عيينة، عن بشار بن أبي سيف، عن الوليد بن عبدالرحمن، عن عياض بن غطيف، قال: مرض أبوعبيدة فأتيناه نعوده فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**الصومُ جُنّةٌ ما لم يَخرقها**».

[٣٣٧١] أخبرنا عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السكري ببغداد، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عباس الترقفي، حدثنا محمد بن يحيى الأزدي، حدثنا داود بن المحبر، حدثنا خلف بن أعين القرشي، عن همام أخي وهب بن منبه، عن أبي هريرة قال: الغيبة تخرق الصوم، والاستغفار يرقعه. فمن استطاع منكم أن يجيء غدًا بصومه مرقعًا فليفعل.

هذا موقوف وإسناده ضعيف.

[٣٣٧٠] إسناده: لا بأس به.

• واصل، مولى ابن عيينة. صدوق عابد. من السادسة (بخ م د س ق).

والحديث أخرجه النسائي في الصيام (٤/ ١٦٧) عن يحيى بن حبيب بن عربي، عن حماد بن زيد به.

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/٣) عن عبدالوهاب الثقفي عن واصل، عن بشار بن أبي سيف، فذكره موقوفًا على أبي عبيدة.

وقد مر الحديث في هذا الكتاب برقم (٣٢٩٤) فراجع بقية تخريجه هناك.

[٣٣٧١] إسناده: ضعيف.

• داود بن المحبر (بمهملة وموحدة مشددة مفتوحة) ابن قحذم (بفتح القاف وسكون المهملة وفتح المعجمة) الثقفي، البكراوي، أبوسليمان البصري (م٢٠٦هـ). متروك. وهو صاحب «كتاب العقل» الذي أكثر رواياته موضوعات. من التاسعة (قد ق).

• خلف بن أعين القرشي: لم أعرفه.

[٣٣٧٢] أخبرنا أبوالفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار، أخبرنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان، حدثنا إبراهيم بن مجشر، حدثنا هشيم، عن مجالد، عن الشعبي، عن علي: أنه كان يخطب إذا حضر رمضان ثم يقول: هذا الشهر المبارك الذي فرض الله صيامه، ولم يفرض قيامه، ليحذر الرجل أن يقول: أصوم إذا صامَ فلان، وأفطر إذا أفطر فلان. ألا إن الصيام ليس من الطعام والشراب، ولكن من الكذب والباطل واللغو، ألا لا تقدموا الشهر، إذا رأيتم الهلال فصوموا، وإذا رأيتموه فأفطروا، فإن غم عليكم فأتموا العدة. قال: كان يقول ذلك بعد صلاة الفجر وصلاة العصر.

[٣٣٧٣] قال وحدثنا هشيم، عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق أن عمر رضي الله عنه كان يقول مثل ذلك.

[٣٣٧٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوبكر القاضي، وأبوزكريا بن أبي إسحاق وأبوعبدالرحمن السلمي قالوا: حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني محمد بن عمرو عن ابن جريج، عن سليمان بن موسى، قال قال جابر بن عبدالله: إذا صمت فليصم سمعك وبصرك ولسانك عن الكذب والمحارم، ودع أذى الخادم، وليكن عليك وقار وسكينة يوم صيامك، ولا تجعل يوم فطرك وصومك سواء.

قال أبوعبدالله: محمد بن عمرو هذا هو اليافعي.

[٣٣٧٢] إسناده: ضعيف.

والخبر أخرجه المؤلف في «سننه» (٢٠٩/٤) بنفس إسناده هنا.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٥٥/١) برواية المؤلف وحده.

[٣٣٧٣] إسناده: كسابقه.

والخبر أخرجه المؤلف في السنن (٢٠٩/٤).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/٣) بنحوه.

[٣٣٧٤] إسناده: لا بأس به.

• محمد بن عمرو اليافعي الرعيني. صدوق له أوهام. من التاسعة (م مق).

والخبر أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص١٥٦ رقم٤٦٠، ص٤٦١ رقم١٣٠٨) عن ابن جريج، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/٣) عن محمد بن أبي بكر عن ابن جريج.

[٣٣٧٥] أخبرنا أبويعلى حمزة بن عبدالعزيز الصيدلاني، حدثنا عبدالله بن محمد بن منازل، حدثنا إسماعيل بن قتيبة، حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع بن الجراح، عن أبي العميس، عن عمرو بن مرة، عن أبي صالح الحنفي، عن أخيه طليق بن قيس، قال قال أبوذر: إذا صمت فتحفظ ما استطعت. فكان طليق إذا كان يوم صومه دخل فلم يخرج إلا للصلاة.

[٣٣٧٦] قال وحدثنا أبوبكر، حدثنا هشيم، أخبرنا مجالد، عن الشعبي، عن علي قال: إن الصيام ليس من الطعام والشراب ولكن من الكذب والباطل واللغو.

[٣٣٧٧] قال وحدثنا أبوبكر، حدثنا وكيع، ومحمد بن بشر، عن مسعر، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري أن امرأة كانت تصوم على عهد النبي ﷺ في لسانها ذرب. فقال: **«ما صامت»** فتحفظت فقال النبي ﷺ: **«الآن»**.

[٣٣٧٨] وبإسناده حدثنا أبوبكر، حدثنا محمد بن فضيل، عن ليث، عن مجاهد قال: خصلتان من حفظهما يسلم له صومه: الغيبة والكذب.

[٣٣٧٥] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوالعميس هو عتبة بن عبدالله المسعودي.
- أبوصالح الحنفي هو عبدالرحمن بن قيس الكوفي. ثقة. من الثالثة. قيل: إن روايته عن حذيفة مرسلة (س م د).
- وأخوه طليق بن قيس الحنفي، الكوفي. ثقة. من الثالثة (بخ - ٤).

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/٣) عن وكيع.

[٣٣٧٦] راجع «المصنف» (٤/٣) وقد مر قريبًا في سياق أتم.

[٣٣٧٧] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوالبختري هو سعيد بن فيروز، ابن أبي عمران، الطائي مولاهم، الكوفي (م٨٣هـ) ثقة، ثبت، فيه تشيع قليل، كثير الإرسال. من الثالثة (ع).

والخبر في «المصنف» لابن أبي شيبة (٣/ ٤).

[٣٣٧٨] إسناده: فيه ليث وهو ابن أبي سليم، فيه كلام.

والخبر في «المصنف» (٤/٣).

[٣٣٧٩] وبإسناده حدثنا أبوبكر، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن هشام، عن حفصة، عن أبي العالية، قال: الصائم في عبادة ما لم يغتب.

[٣٣٨٠] وبإسناده حدثنا أبوبكر، حدثنا كثير بن هشام، عن جعفر، قال سمعت ميمون بن مهران يقول: إن أهون الصوم ترك الطعام والشراب.

[٣٣٨١] أخبرنا أبوبكر أحمد بن الحسن ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن

[٣٣٧٩] إسناده: رجاله ثقات.
- سفيان هو الثوري.
- هشام هو ابن حسان.
- حفصة هي بنت سيرين.

والخبر في «المصنف» (٣/٤) ونحوه في «الزهد» لأحمد (ص٣٠٣).

[٣٣٨٠] إسناده: رجاله ثقات.
- جعفر هو ابن برقان الكلابي.

والخبر في «المصنف» (٣/٤) وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٤/٩٠) من طريق قتيبة، عن كثير به.

[٣٣٨١] إسناده: ضعيف.
- أبوالمطوس هو يزيد، وقيل: عبدالله، ابن المطوس. لين الحديث. من السادسة (٤).
- وأبوه المطوس، ويقال: أبوالمطوس. مجهول. من الرابعة (٤).

والحديث علقه البخاري في الصوم (٢/ ٢٣٥) عن أبي هريرة بصيغة التمريض.

وأخرجه أبوداود في الصوم (٢/ ٧٨٨ رقم٢٣٩٦) عن سليمان بن حرب ومحمد بن كثير، وأحمد في «المسند» (٢/٣٨٦) عن بهز، و(٢/ ٤٥٨) عن محمد بن جعفر وبهز. والنسائي في «الكبرى» (١٠/٣٧٣ - تحفة الأشراف) من طريق إسماعيل بن علية وغندر. والدارمي في الصوم (٤٠٦) عن أبي الوليد. وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/٢٣٨ رقم١٩٨٧) من طريق محمد بن جعفر وابن أبي عدي وخالد بن الحارث، كلهم عن شعبة عن حبيب به.

تابعه سفيان الثوري عن حبيب.

أخرجه أبوداود في الصوم (٢/ ٧٨٨ رقم٢٣٩٧) والترمذي في الصوم أيضًا (٣/ ١٠١ رقم٧٢٣) وكذا ابن ماجه (١/ ٥٣٥ رقم١٦٧٢) وأحمد في «مسنده» (٢/٤٢٢، ٤٧٠) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/١٠٥) والدارمي في الصوم (ص٤٠٦) والنسائي في «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» (١٠/٣٧٣).

ومن طريق الترمذي أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٦/٢٩٠ رقم١٧٥٣).

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٨/٣٦٢) من طريق عبدالغفار بن القاسم، عن حبيب بنحوه. =

يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا عفان، حدثنا شعبة، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي المطوس -أما إني لم أسمع منه، أخبرني عمارة بن عمير عن أبي المطوس- عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**مَن أفطر يومًا من رمضان في غير رُخصة رَخَّصها اللهُ لم يَقضه عنه صيامُ الدّهر**».

[٣٣٨٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا أبوداود وبشر بن عمار، قالا حدثنا شعبة، عن حبيب بن أبي ثابت، قال سمعت عمارة بن عمير، يحدث عن أبي المطوس، - قال حبيب، فقد رأيت أباالمطوس - عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**مَن أفطر يومًا مِن رمضان في غير رُخصة رَخَّصها اللهُ عزّ وجلّ لم يَقضِه عنه ولم صامَ الدّهر**».

[٣٣٨٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عثمان بن

= وعبدالغفار ضعيف.

وقال البخاري في «التاريخ»: تفرد أبوالمطوس بهذا الحديث ولا أدري سمع أبوه من أبي هريرة أم لا. وقال الحافظ ابن حجر: واختلف فيه على حبيب بن أبي ثابت اختلافًا كثيرًا فحصلت فيه ثلاث علل.

الاضطراب، والجهل بحال أبي المطوس، والشك في سماع أبيه من أبي هريرة، راجع «فتح الباري» (١٦١/٤).

[٣٣٨٢] إسناده: كسابقه.

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٣٣١) - ومن طريقه أخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٧٣/١٠ - تحفة الأشراف) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٣٨/٣ رقم١٩٨٨) والمؤلف في «سننه» (٢٢٨/٤).

ورواه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٧٢/١) عن إبراهيم بن مرزوق - بنفس الإسناد.

[٣٣٨٣] إسناده: رجاله موثقون.

- المهلب بن أبي حبيبة البصري. صدوق. من كبار السابعة (د س).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٩/٥) عن يحيى بن سعيد؛ وأبوداود في الصوم (٢/ ٨٠٢ رقم٢٤١٥) عن مسدد، عن يحيى به.

وأخرجه النسائي في الصيام (٤/ ١٣٠) عن إسحاق بن إبراهيم وعبيدالله بن سعيد، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٨٤/٥ رقم٣٤٣٠) من طريق علي بن المديني: كلهم عن يحيى بن سعيد به.

عمر الضبي، حدثنا مسدد، حدثنا يحيى، حدثني المهلب بن أبي حبيبة، حدثني الحسن، عن أبي بكرة قال قال رسول الله ﷺ: **«لا يقولَنَّ أحدُكم إني قمتُ رمضانَ كلّه وصمتُه»** فلا أدري أكره التزكية أو قال لابد من نومه أو رقده.

تابعه[1] همام عن قتادة، عن الحسن.

«الاجتهاد في العشر الأواخر من شهر رمضان»

[٣٣٨٤] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يوسف الأصفهاني، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا سفيان، عن أبي يعفور، عن مسلم، عن مسروق قال: سمعت عائشة رضي الله عنها تقول: كان النبي ﷺ إذا دخلت العشر الأواخر من شهر رمضان أحيا الليل، وأيقظ أهله وشد المئزر.

أخرجاه في الصحيح[2] من حديث ابن عيينة.

---

(١) أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٤٠ - ٤١).

[٣٣٨٤] إسناده: صحيح.

- سفيان هو ابن عيينة.
- أبويعفور هو الصغير، عبدالرحمن بن عبيد بن نسطاس - ثقة، مر. وجاء اسمه مصرحًا به في رواية أحمد.

وفي الأصل و(ن): «أبويعفور العبدي» وهو الأكبر واسمه وقدان ولكنه لم تذكر له رواية عن أبي الضحى. فالله أعلم.

- مسلم هو ابن صبيح، أبوالضحى.

(٢) أخرجه البخاري في ليلة القدر (٢/ ٢٥٥) عن علي بن عبدالله.

ومسلم في الاعتكاف (١/ ٨٣٢ رقم٧) عن إسحاق بن إبراهيم وابن أبي عمر. ثلاثتهم عن سفيان بن عيينة به.

ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٦/ ٣٨٩ رقم١٨٢٩).

ومن طريق ابن عيينة أخرجه الحميدي في «مسنده» (١/ ٩٧ رقم١٨٧) وعبدالرزاق في «المصنف» (٤/ ٢٥٤ رقم٧٧٠٤) وأحمد في «المسند» (٦/ ٤٠ - ٤١) وأبوداود في أبواب رمضان (٢/ ١٠٥ - ١٠٦ رقم١٣٧٦) والنسائي في قيام الليل (٣/ ٢١٧ - ٢١٨) وابن ماجه في الصيام (١/ ٥٦٢ رقم١٧٦٨) ومحمد بن نصر في «قيام الليل» (ص١٧٨) وابن خزيمة في =

[٣٣٨٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالحسن علي بن محمد بن سختويه، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا عارم بن الفضل، حدثنا عبدالواحد بن زياد، حدثنا الحسن بن عبيدالله قال سمعت إبراهيم بن يزيد يحدث عن الأسود بن يزيد، عن عائشة قالت: كان النبي ﷺ يجتهد في العشر الأواخر من رمضان ما لا يجتهد في غيرها.

رواه مسلم(١) عن قتيبة عن عبدالواحد.

فصل
«في ليلة القدر»

قال الله عزّ وجلّ: بسم الله الرحمن الرحيم ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ إلى آخر السورة(٢).

قال الحليمي(٣) رحمه الله: ومعنى ليلة القدر الليلة التي يقدر الله تعالى لملائكته جميع ما ينبغي أن يجري على أيديهم من تدبير بني آدم: محياهم و مماتهم إلى ليلة القدر من السنة القابلة، وكان يدخل في هذه الجملة أيام حياة النبي ﷺ أن يقدر فيها ما هو

= «صحيحه» (٣/ ٣٤١ رقم٢٢١٤) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/ ١٨٤ رقم٣٤٢٧، ٣٤٢٨).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤/ ٣١٣) بنفس هذا الإسناد، ومن وجه آخر عن سعدان بن نصر به.

ورواه أحمد في «المسند» (٦/ ٦٧) من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة بنحوه.

[٣٣٨٥] إسناده: رجاله ثقات.

(١) في الاعتكاف (١/ ٨٣٢ رقم٨) عن قتيبة بن سعيد وأبي كامل الجحدري، عن عبدالواحد به.

ورواه الترمذي في الصوم (٣/ ١٦١ رقم٧٩٥) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٦/ ٣٩٠ رقم١٨٣٠) - والمؤلف في «سننه» (٤/ ٣١٣) من طريق قتيبة بن سعيد. وابن ماجه في الصيام (١/ ٥٦٢ رقم١٧٦٧) عن محمد بن عبدالملك وأبي إسحاق الهروي؛ وأحمد في «المسند» (٦/ ٨٢، ١٢٢-١٢٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٥١٥؛ ٣/ ٧٨) عن عفان. وأحمد أيضًا (٦/ ٢٥٥ - ٢٥٦) عن أبي سعيد. ومحمد بن نصر في «قيام الليل» (ص١٧٨) عن محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب. وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/ ٣٤٢ رقم٢٢١٥) من طريق معلى بن منصور. كلهم عن عبدالواحد بن زياد به.

(٢) وهي السورة رقم (٩٧).

(٣) راجع «المنهاج» (٢/ ٣٨٢).

منزله من القرآن إلى مثلها من العام القابل. وإنما قيل «ليلة القدر» -بتسكين الدال- لأنه لم يرد به ليلة القضاء، فإن القضاء سابق، وإنما أريد به تفصيل ما قد جرى به القضاء وتجديده ليكون ما يلقى إلى الملائكة في السنة مقدر بمقدار يحصره علمهم.

وقال الله عزّ وجلّ في وصف هذه الليلة: ﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبَارَكَةٍ﴾[(١)].

أي مباركة فيها لأولياء الله، فإنها جعلت خيرًا من ألف شهر إذا أحيوها، وقدروها، وقطعوها بالصلاة وقراءة القرآن والذكر دون اللغو واللهو. ثم قال: ﴿إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ • فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾[(٢)].

أي كل أمر مبني على السداد والحكمة. «حكيم» بمعنى محكم.

وقيل معناه: «يفرق كل أمر حكيم» أي يفصل أجزاء القرآن ويفرق، فيكون ذلك الفصل وذلك الفرق أمرًا حكيماً.

وقيل أيضًا «ليلة القدر» لتقدير ما ينزل من القرآن فيها إلى مثلها من السنة القابلة فقط فأما سائر الأمور التي تجري على أيدي الملائكة من تدبير أهل الأرض فإنما تبين ليلة النصف من شعبان[(٣)].

[٣٣٨٦] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا أبوالربيع، حدثنا جرير بن عبدالحميد، عن منصور، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله: ﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾.

---

(١) سورة الدخان (٤٤/٣). (٢) سورة الدخان (٤٤/٣-٤).

(٣) ولم يصح ذلك وستأتي الآثار في ذلك في هذا الباب.

[٣٣٨٦] إسناده: رجاله ثقات.

• منصور هو ابن المعتمر.

والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٢٢٢) من طريق أبي بكر وعثمان ابني أبي شيبة عن جرير؛ و(٢/ ٥٣٠) من طريق إسحاق بن إبراهيم عن جرير وصححه ووافقه الذهبي.

ومن هذا الوجه الأخير أخرجه المؤلف في «سننه» (٤/٣٠٦) وفي «الدلائل» (٧/١٣١).

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٣٠/٢٥٩) من طريق جرير عن منصور به.

قال: أنزل الله عزّ وجلّ القرآن جملة واحدة إلى سماء الدنيا في ليلة القدر، فكان بموقع النجوم وكان الله ينزله على رسوله ﷺ بعضه في أثر بعض ثم قرأ: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا﴾(١).

[٣٣٨٧] وأخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوعبدالله بن يعقوب، حدثنا محمد ابن عبدالوهاب، أخبرنا جعفر بن عون، أخبرنا سفيان الثوري، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله عزّ وجلّ: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ قال: في ليلة الحكم.

[٣٣٨٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا الحسين بن محمد بن زياد القباني حدثنا أبوعثمان سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي، حدثني أبي، حدثنا عثمان بن حكيم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: إنك لترى الرجل يمشي في الأسواق، وقد سمع اسمه في الموتى ثم قرأ: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ • فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾(٢).

يعني ليلة القدر قال: ففي تلك الليلة يفرق أمر الدنيا إلى مثلها من قابل.

---

(١) سورة الفرقان (٢٥/ ٣٢).

[٣٣٨٧] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٥١٥) وابن جرير في «تفسيره» (٣٠/٢٥٩) من طريق وكيع؛ وابن جرير أيضًا من طريق مهران: كلاهما عن سفيان به. وانظر «الدر المنثور» (٨/٥٦٧ - ٥٦٨).

[٣٣٨٨] إسناده: رجاله ثقات.

• أبوعثمان، سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان الأموي، البغدادي (م٢٤٩هـ). ثقة ربما أخطأ. من العاشرة (خ م د ت س).

والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٤٤٩) عن محمد بن صالح بن هانئ.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٥/١٠٩) من طريق عبدالواحد عن عثمان بن حكيم به. وانظر «الدر المنثور» (٧/٤٠٠).

(٢) سورة الدخان (٤٤/ ٣ - ٤).

[٣٣٨٩] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوعثمان عمرو بن عبدالله البصري، حدثنا محمد بن عبدالوهاب، أخبرنا يعلى بن عبيد، حدثنا سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن أبي مالك في قوله عزّ وجلّ: ﴿فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾ قال: عمل السنة إلى السنة.

[٣٣٩٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا ابن فضيل، عن حصين، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبدالرحمن في قوله: ﴿فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾ قال: يدبر أمر السنة إلى السنة في ليلة القدر.

[٣٣٩١] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن منصور، حدثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن عمرو ابن مالك، عن أبي الجوزاء: ﴿فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾ قال: هي ليلة القدر، يجاء بالديوان الأعظم السنة إلى السنة فيغفر الله عزّ وجلّ لمن شاء ألا ترى أنه قال ﴿رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ﴾[١].

[٣٣٨٩] إسناده: رجاله ثقات.

• أبومالك، هو غزوان الغفاري الكوفي. مشهور بكنيته. ثقة. من الثالثة (خت د س).

والخبر أخرجه محمد بن نصر في «قيام الليل» (ص١٨١) من طريق سلمة بن كهيل عن أبي مالك ولفظه: «من السنة إلى السنة ما كان من خلق أو رزق أو مصيبة أو نحو هذا».

وبهذا اللفظ أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٠٨/٢٥) من طريق عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان به. وانظر «الدر المنثور» (٤٠٠/٧).

[٣٣٩٠] إسناده: ضعيف لأجل أحمد بن عبدالجبار.

• حصين هو ابن عبدالرحمن السلمي.

• سعد بن عبيدة السلمي، أبوحمزة الكوفي. ثقة. من الثالثة (ع).

• أبوعبدالرحمن هو السلمي.

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٠٨/٢٥) عن الفضل بن الصباح عن محمد بن فضيل بنحوه. وانظر «الدر المنثور» (٤٠٠/٧).

[٣٣٩١] إسناده: ليس بالقوي.

• عبدالرحمن بن محمد بن منصور «كربزان» ضعفه الدارقطني والخبر ذكره السيوطي في الدر المنثور (٧/ ٤٠٠) ونسبه للمؤلف فقط.

(١) سورة الدخان (٦/٤٤).

[٣٣٩٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قال حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا عبدالوهاب، أخبرنا سعيد، عن قتادة في قول الله عزّ وجلّ: ﴿فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾ قال يفرق فيها أمر السنة إلى السنة.

[٣٣٩٣] قال وأخبرنا عبدالوهاب، أخبرنا أبومسعود الجريري، عن أبي نضرة قال: يفرق أمر السنة في كل ليلة: بلاؤها ورخاؤها، ومعاشها إلى مثلها من السنة.

[٣٣٩٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق، أخبرنا عبيدالله بن موسى، أخبرنا ابن أبي ليلى، عن المنهال، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله عزّ وجلّ: ﴿يَمْحُوْ اللهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ﴾[1] قال: ينزل إلى السماء الدنيا في شهر رمضان فيدبر أمر السنة فيمحو ما يشاء غير الشقاء والسعادة والموت والحياة.

[٣٣٩٥] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك أنه بلغه: أن رسول الله ﷺ أري أعمال الناس قبله أو ما شاء الله من ذلك فكأنه تقاصر أعمال أمته أن لا يبلغوا من العمل مثل ما بلغ غيرهم في طول العمر، فأعطاه الله ليلة القدر، خير من ألف شهر.

[٣٣٩٢] إسناده: لا بأس به.

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٠٩/٢٥) من طريق يزيد، عن سعيد عن قتادة - وانظر «الدر المنثور» (٤٠٠/٧).

[٣٣٩٣] إسناده: لا بأس به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٠١/٧) ونسبه لعبد بن حميد وابن نصر والمؤلف في «الشعب».

[٣٣٩٤] إسناده: فيه ابن أبي ليلى وهو محمد بن عبدالرحمن وفيه كلام.

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٦٦/١٣) من طريقين عن ابن أبي ليلى به وذكره محمد بن نصر في «قيام الليل» (ص١٨١) بدون السند. وانظر «الدر المنثور» (٦٥٩/٤).

(١) سورة الرعد (١٣/ ٣٩).

[٣٣٩٥] إسناده: صحيح إلى مالك.

والخبر في «الموطأ» في الاعتكاف (١/ ٣٢١) ومن طريقه أخرجه محمد بن نصر في «قيام الليل» (ص١٧٩).

وروينا في «كتاب السنن»[1] عن مجاهد أن النبي ﷺ ذكر رجلاً من بني إسرائيل لبس السلاح في سبيل الله ألف شهر، فتعجب المسلمون من ذلك فأنزل الله عزّ وجلّ هذه السورة.

[٣٣٩٦] حدثنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا محمد بن عبدالله بن عمرويه الصفار ببغداد، حدثنا أحمد بن زهير بن حرب، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا القاسم بن الفضل الحداني - ح.

قال أبوعبدالله: وأخبرني أبوالحسن العمري، حدثنا محمد بن إسحاق الإمام، حدثنا زيد بن أخزم أبوطالب الطائي، حدثنا أبوداود، حدثنا القاسم بن الفضل، حدثنا يوسف بن مازن الراسبي، قال: قام رجل إلى الحسن بن علي قال يا مسود وجه المؤمنين! فقال الحسن: لا تؤنبني - رحمك الله! فإن رسول الله ﷺ قد رأى بني أمية

---

(١) راجع «السنن الكبرى» (٣٠٦/٤).
وأخرج ابن جرير في «تفسيره» (٢٥٩/٣٠ - ٢٦٠) والواحدي في «أسباب النزول» (ص٤٩٥)، بسنديهما عن مجاهد نحوه.

[٣٣٩٦] إسناده: رجاله موثقون.
• يوسف بن مازن الراسبي - من أهل البصرة، يروي المقاطيع.
قاله ابن حبان في «الثقات» (٦٣٤/٧).
وقال ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (٤١٣/١١) في ترجمة يوسف بن سعد الجمحي: ويقال: يوسف بن مازن، وقيل: هما اثنان.
وقد فرق بينهما البخاري وابن أبي حاتم.
والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١٧٠/٣ - ١٧١) بنفس الطريق وصححه.
وقال الذهبي: وروى عن يوسف بن نوح أيضًا، وما علمت أن أحدًا تكلم فيه.
والقاسم وثقوه، روى عنه أبوداود والتبوذكي، وما أدري آفته من أين!
وأخرجه المؤلف في «دلائل النبوة» (٥٠٩/٦ - ٥١٠) بنفس الإسناد.
وأخرجه الترمذي في «التفسير» (٤٤٤/٥ - ٤٤٥ رقم٣٣٥٠) عن محمود بن غيلان. والطبراني في «الكبير» (٩٢/٣ رقم٢٧٥٤) من طريق زيد بن أخزم. كلاهما عن أبي داود، عن القاسم به.
وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٦٠/٣٠) من طريق سلم بن قتيبة.
والحاكم في «المستدرك» (١٧٥/٣) من طريق قراد أبي نوح: معًا عن القاسم به.

يخطبون على منبره رجلاً فرجلاً فساءه ذلك فنزلت: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ نهر في الجنة؛ ونزلت: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ • وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ • لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾.

يملكه بنو أمية فحسبنا فإذا هو لا يزيد ولا ينقص.

[٣٣٩٧] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**مَن قام ليلةَ القدر إيمانًا واحتسابًا غُفر له ما تقدّم من ذنبه**».

رواه البخاري[(١)] عن مسلم بن إبراهيم.

وأخرجه مسلم[(٢)] من وجه آخر عن هشام.

«التماس ليلة القدر من ليالي شهر رمضان»

[٣٣٩٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد بن بالويه، حدثنا موسى بن الحسن بن عباد، ومحمد بن غالب بن حرب، قالا حدثنا أبوحذيفة، حدثنا عكرمة بن عمار - ح.

[٣٣٩٧] إسناده: صحيح.

(١) في الصوم (٢/ ٢٢٧ - ٢٢٨).

(٢) في صلاة المسافرين (١/ ٥٢٣ - ٥٢٤ رقم١٧٥).

وقد مر بنفس هذا الإسناد برقم (٣٣٤٠).

[٣٣٩٨] إسناده: رجاله ثقات غير أحمد بن محمد السمرقندي، فلم أجد من ترجم له.

• محمد بن نصر، هو المروزي صاحب «كتاب الصلاة» و«قيام الليل» وغير ذلك.

• مالك بن مرثد بن عبدالله الزماني ثقة، وأبوه: مقبول وقد تقدما.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٣٧) بنفس إسناده هنا.

وقال: «صحيح» على شرط مسلم ولم يخرجاه. وأقره الذهبي.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٣/ ٣٢١ رقم٢١٧٠) عن أبي موسى محمد بن المثنى بالطريق الثانية عند المؤلف.

=

وأخبرنا أبوعبدالله، أخبرني أبوالحسين أحمد بن محمد السمرقندي، حدثنا محمد بن نصر، حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، حدثنا عكرمة بن عمار، عن سماك الحنفي وهو أبوزميل، حدثني مالك بن مرثد، عن أبيه، قال سألت أباذر فقلت: أسألت رسول الله عن ليلة القدر؟ قال: أنا كنت أسأل الناس عنها قال قلت: يا رسول الله! أخبرني عن ليلة القدر في رمضان أو في غيره؟ قال

«**بل هي في رمضان**» قال قلت: يا رسول الله يكون مع الأنبياء ما كانوا فإذا قبض الأنبياء رفعت أم هي إلى يوم القيامة؟ قال: «**لا بل هي إلى يوم القيامة**» قال فقلت يا رسول الله! في أي رمضان هي؟ قال: «**التمسوها في العشر الأُول والعشر الأَواخر**» قال ثم حدث رسول الله ﷺ فاهتبلت غفلته فقلت: في أي العشرين؟ قال: «**التمسوها في العشر الأَواخر لا تسألني عن شيء بعدها**».

ثم حدث رسول الله ﷺ وحدث فاهتبلت غفلته، فقلت: يا رسول الله!؟ أقسمت عليك لتخبرني أولما أخبرتني في أي العشر هي؟ قال: فغضب علي غضبًا ما غضب علي مثله لا قبله ولا بعده فقال: «**إنّ الله لو شاء لأطلعكم عليها، التمسوها في السبع الأواخر**».

= وأخرجه المؤلف في «السنن» (٣٠٧/٤) من وجه آخر عن محمد بن غالب عن أبي حذيفة به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٧١/٥) والنسائي في «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» (١٨٣/٩) من طريق يحيى بن سعيد.
والبزار في «مسنده» (٤٨٦/١ - ٤٨٧ - كشف) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٨٥/٣) من طريق يعقوب بن إسحاق الحضرمي: كلاهما عن عكرمة بن عمار به. وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥١١/٢ - ٥١٢، ٧٤/٣) والبزار (٤٨٦/١). وابن خزيمة في «صحيحه» (٣٢٠/٣ رقم٢١٦٩) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٧٤/٥ رقم٣٦٧٥) من طريق الأوزاعي، عن مالك بن مرثد به. وقال الأوزاعي أحيانًا «مرثد بن أبي مرثد» وأحيانًا: «ابن مرثد أو أبي مرثد» راجع «تهذيب التهذيب» (٢١/١٠).

«التماس ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر من شهر رمضان»

[٣٣٩٩] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، أخبرنا أبوالربيع، حدثنا إسماعيل بن جعفر، حدثنا أبوسهيل، عن أبيه، عن عائشة أن النبي ﷺ قال: **«تَحَرَّوْا ليلةَ القدر في الوتر من العشر الأواخر من رمضان»**.

رواه البخاري(١) عن قتيبة عن إسماعيل بن جعفر.

[٣٤٠٠] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبي، فيما قرأ على مالك عن يزيد بن عبدالله بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي سعيد الخدري أنه قال: كان رسول الله ﷺ يعتكف العشر الوسط من شهر رمضان، فاعتكف عامًا حتى إذا كان ليلة إحدى وعشرين وهي

[٣٣٩٩] إسناده: صحيح، رجاله ثقات.

- أبوسهيل هو نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، التيمي، المدني (م بعد١٤٠هـ). ثقة. من الرابعة (ع) وهو عم مالك بن أنس الإمام.
- وأبوه مالك بن أبي عامر (م٧٤هـ). ثقة. من الثانية (ع).

(١) في ليلة القدر (٢/ ٢٥٤).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣٠٨/٤) من طريق أبي الربيع ومحمد بن نعيم وقتيبة -جميعًا- عن إسماعيل بن جعفر به.

ورواه أحمد في «المسند» (٧٣/٦) عن سليمان.

والبغوي في «شرح السنة» (٣٨١/٦ - ٣٨٢ رقم١٨٢٤) من طريق علي بن حجر: كلاهما عن إسماعيل بن جعفر به.

وأخرجه البخاري في ليلة القدر (٢/ ٢٥٤) والترمذي في الصوم (٣/ ١٥٨ رقم٧٩٢) وأحمد في مسنده (٦/ ٥٦، ٢٠٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥١١/٢، ٣/ ٧٥) ومحمد بن نصر في «قيام الليل» (ص١٨٢) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٩١/٣) والمؤلف في «سننه» (٣٠٧/٤) من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة بنحوه.

[٣٤٠٠] إسناده: رجاله ثقات.

الليلة التي يخرج فيها من اعتكافه، فقال: «**مَن اعتكف مَعي فليَعتكف العشرَ الأواخر، وقد رأيتُ هذه الليلةَ ثمّ أنسيتها، وقد رأيتُني أسجد من صبيحتها في ماءٍ وطينٍ، فالتمسوها في العشر الأواخر، والتمسوها في كلّ وتر**».

وقال أبوسعيد فمطرت السماء من تلك الليلة، وكان المسجد على عريش فوكف المسجد. قال أبوسعيد: فأبصرت عيناي رسول الله ﷺ وعلى جبهته وأنفه أثر الماء والطين من صبيحة إحدى وعشرين.

رواه البخاري في الصحيح[(١)] عن ابن أبي أويس عن مالك.

وأخرجاه[(٢)] من وجه آخر عن يزيد بن الهاد.

---

(١) في الاعتكاف (٢/ ٢٥٥ - ٢٥٦).

ورواه أبوداود في أبواب رمضان (٢/ ١٠٩ رقم١٣٨٢) عن القعنبي، عن مالك.

والمؤلف في «سننه» (٤/ ٣٠٩) من طريق أبي النضر الفقيه، عن عثمان بن سعيد عن القعنبي، عن مالك به - وهو في «الموطأ» في الاعتكاف (١/ ٣١٩).

ورواه عن مالك أبومصعب الزهري - أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٥/ ٢٧٠ رقم٣٦٦٥ - الإحسان) والبغوي في «شرح السنة» (٦/ ٣٨٣ رقم١٨٢٥).

ومعن بن عيسى - أخرجه محمد بن نصر في «قيام الليل» (ص١٨٤ - ١٨٥).

(٢) أخرجه البخاري في ليلة القدر (٢/ ٢٥٤) من طريق ابن أبي حازم والدراوردي: ومسلم في الصيام (١/ ٨٢٤ رقم٢١٤) من طريق بكر بن مضر، و(١/ ٨٢٥) من طريق الدراوردي: ثلاثتهم عن يزيد بن الهاد به.

ومن طريق بكر بن مضر عن يزيد - أخرجه أيضًا النسائي في السهو (٣/ ٧٩) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٥/ ٢٧١ رقم٣٦٦٦).

تابعه عمارة بن غزية عن محمد بن إبراهيم:

أخرجه مسلم في الصيام (١/ ٨٢٥ رقم٢١٥) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/ ٣٢١ - ٣٢٢ رقم٢١٧١) وابن حبان في «صحيحه» (٥/ ٢٧٤ رقم٣٦٧٦ - الإحسان) والمؤلف في «سننه» (٤/ ٣١٥).

وجاء من رواية يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة نحوه:

أخرجه البخاري في الاعتكاف (٢/ ٢٥٧ - ٢٥٨) ومسلم في الصيام (١/ ٨٢٦ رقم٢١٦) وابن ماجه -مختصرًا- في الصيام (١/ ٥٦١ رقم١٧٦٦) وأحمد في «مسنده» (٣/ ٦٠، ٧٤) وابن أبي شيبة -مختصرًا- في «المصنف» (٣/ ٧٧) والطيالسي في «المسند» (ص٢٩١) وعبدالرزاق في =

وقد خالفه عبدالله بن أنيس فذكر أن رسول الله ﷺ قال: «**أُريتُ ليلة القدر، ثمّ أنسيتُها وأراني صبيحتها أسجد في ماءٍ وطينٍ**».

قال فمطرنا ليلة ثلاث وعشرين، فصلى بنا رسول الله ﷺ ثم انصرف وإن أثر الماء والطين لعلى أنفه وجبهته. قال: وكان عبدالله بن أنيس يقول ثلاث وعشرين.

[٣٤٠١] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن جعفر، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا أبوضمرة أنس بن عياض - ح.

قال وأخبرنا محمد بن يعقوب الشيباني، حدثنا محمد بن شاذان، حدثنا علي بن خشرم، حدثنا أبوضمرة، عن الضحاك بن عثمان، عن أبي النضر مولى عمر بن عبيدالله، عن بسر بن سعيد، عن عبدالله بن أنيس... فذكره.

رواه مسلم(١) في الصحيح عن علي بن خشرم.

= «مصنفه» (٤/٢٤٨ رقم٧٦٨٥) وأبويعلى في «مسنده» (٢/٣٨٦ - ٣٨٧ رقم١١٥٨) وابن حبان كما في «الإحسان» (٥/٢٧٥ رقم٣٦٧٧).

تابعه محمد بن عمرو عن أبي سلمة.

أخرجه الحميدي في «مسنده» (١/٣٣٣ رقم٧٥٦) وأحمد (٣/ ٢٤) وأبويعلى (٢/ ٤٦٢ رقم١٢٨٠) وابن حبان (٥/ ٢٧٢ رقم٣٦٦٩ - الإحسان)

[٣٤٠١] **إسناده: رجاله ثقات.**

● أبوالنضر هو سالم بن أبي أمية - ثقة، مر.

(١) في الصيام (١/ ٨٢٧ رقم٢١٨).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٤٩٥) عن أنس بن عياض به.

والمؤلف في «سننه» (٤/٣٠٩) عن أبي عبدالله الحافظ، وأبي نصر أحمد بن علي: كلاهما عن محمد بن شاذان به.

وأخرجه محمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص١٨٤) من طريق سليمان بن بلال، عن الضحاك بن عثمان به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٥١٤، ٣/ ٧٣) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/٣٢٨ - ٣٢٩) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣/٨٦) من طريق عبدالله بن عبدالله بن خبيب، عن عبدالله بن أنيس بنحوه.

[٣٤٠٢] وأخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان ابن سعيد، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد، أن عبدالله بن أنيس الجهني قال لرسول الله ﷺ: يا رسول الله إني رجل شاسع الدار فمرني بليلة أنزل لها، فقال رسول الله ﷺ: «**انزل ليلة ثلاث وعشرين من رمضان**».

أرسله مالك عن أبي النضر هكذا؛ وروي من وجهين[1] آخرين عن ابن عبدالله ابن أنيس عن أبيه موصولاً وفي أحدهما أنه سأله عن ليلة القدر فقال: كم الليلة؟ فقال: «**اثنان وعشرون**» قال: هي الليلة ثم رجع فقال: «**أو القابلة**» يريد ثلاث وعشرين وفي هذا دلالة على أنه لم يقطع القول بذلك.

[٣٤٠٣] وأخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب ابن سفيان، حدثني أحمد بن عبدة، حدثنا فضيل بن سليمان، عن بكير بن مسمار،

[٣٤٠٢] إسناده: رجاله ثقات إلا أن أبا النضر لم يدرك عبدالله بن أنيس.

والحديث في «الموطأ» (١/ ٣٢٠) وقال ابن عبدالبر: هذا منقطع.

ورواه عبدالرزاق في «المصنف» (٤/ ٢٥٠ - ٢٥١ رقم٧٦٩١) عن مالك به.

(١) أخرجه أبوداود في أبواب شهر رمضان (٢/ ١٠٨ رقم١٣٨٠) ومحمد بن نصر في «قيام الليل» (ص١٨٤) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/ ٣٣٤ - ٣٣٥ رقم٢٢٠٠) والمؤلف في «سننه» (٤/ ٣٠٩) من طريق محمد بن إبراهيم عن ابن عبدالله بن أنيس الجهني عن أبيه.

[٣٤٠٣] إسناده: رجاله موثقون.

● ضمرة بن عبدالله بن أنيس الجهني، حليف الأنصار، المدني. مقبول. من الثالثة.

والحديث أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١/ ٤٠٨) عن أحمد بن عبدة - بنفس الإسناد.

وأخرجه أبوداود (٢/ ١٠٧ - ١٠٨ رقم١٣٧٩) من طريق عباد بن إسحاق، عن محمد بن مسلم الزهري به.

ورواه عبدالرزاق في «المصنف» (٤/ ٢٥٠ رقم٧٦٨٩) من طريق أيوب وغيره عن بعضهم عن عبدالله بن أنيس به.

وروى عبدالرزاق أيضًا (٤/ ٢٥١ رقم٧٦٩٢) من طريق عيسى بن عبدالله بن أنيس عن أبيه أن النبي ﷺ أمره بليلة ثلاث وعشرين.

وأخرج أيضًا (٤/ ٢٥١ رقم٧٦٩٤) من طريق عطية بن عبدالله بن أنيس عن أبيه قال: أمرني رسول الله ﷺ أن أنزل المدينة ليلة ثلاث وعشرين من رمضان.

عن الزهري، قال قلت لضمرة بن عبدالله بن أنيس: ما قال النبي ﷺ لأبيك في ليلة القدر؟ قال: كان أبي صاحب بادية قال فقلت: يا رسول الله! مرني بليلة أنزل فيها. قال: «**انزل ليلةَ ثلاث وعشرين**» قال فلما تولى قال رسول الله ﷺ: «**اطلُبوها في العشر الأواخر**».

[٣٤٠٤] أخبرنا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى، أخبرنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك عن نافع، عن عبدالله بن عمر أن رجالاً من أصحاب النبي ﷺ أروا ليلة القدر في السبع الأواخر فقال رسول الله ﷺ: «**إنّي أرى رؤياكم قَد تواطت في السبع الأواخر فمن كان متحرّيها فليتحرّها في السبع الأواخر**».

أخرجاه[1] من حديث مالك.

[٣٤٠٥] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوالفضل عبدوس بن الحسين بن منصور، حدثنا أبوحاتم محمد بن إدريس الرازي، حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري، حدثني حميد الطويل، عن أنس بن مالك، عن عبادة بن الصامت قال: خرج نبي الله ﷺ يخبرنا بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين، قال: «**خرجتُ لأخبركم بليلة القدر فتلاحى**

[٣٤٠٤] إسناده: صحيح.

وقوله «تواطت»: كذا جاء في الأصلين بدون همزة. قال ابن التين: والصواب بالهمزة - يعني تواطأت - أي توافقت. راجع «فتح الباري» (٢٥٧/٤).

(١) أخرجه البخاري في ليلة القدر (٢/ ٢٥٣) عن عبدالله بن يوسف.

ومسلم في الصيام (١/ ٨٢٣ - ٨٢٤ رقم٢٠٥) عن يحيى بن يحيى؛ كلاهما عن مالك به.

وهو في «الموطأ» (٣٢١/١).

ورواه محمد بن نصر في «قيام الليل» (ص١٨٣) عن يحيى. وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٧٢/٥ رقم٣٦٦٧) والبغوي في «شرح السنة» (٣٨١/٦ رقم١٨٢٣) من طريق أبي مصعب الزهري. كلاهما عن مالك به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٣١٠/٤) من طريق ابن وهب عن الليث ويونس ومالك به.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢٤٩/٤ - ٢٥٠ رقم٧٦٨٨) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣٢٦/٣ - ٣٢٧ رقم٢١٨٢) من طريق أيوب عن نافع بنحوه.

[٣٤٠٥] إسناده: صحيح.

رجُلان من المسلمين فلانٌ وفلانٌ فرُفِعت، وعسى أن يكون خيرًا لكم؛ **فالتمسُوها في التاسعة و السابعة والخامسة»**.

أخرجه البخاري[1] في الصحيح من حديث حميد.

[٣٤٠٦] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا حماد عن ثابت وحميد، عن أنس، عن عبادة بن الصامت: أن رسول الله ﷺ خرج وهو يريد أن يخبر أصحابه بليلة القدر، فتلاحى رجلان فقال رسول الله ﷺ: **«خرجتُ وأنا أريد أن أُخبركم بليلة القدر، فتلاحَى رجلان، فاختلجت منّي، فاطلبوها في العشر الأواخر في سابعة تبقَى أو تاسعة تبقَى أو خامسة تبقَى»**.

وبهذا المعنى رواه عكرمة عن ابن عباس.

[٣٤٠٧] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا موسى بن إسماعيل - ح.

---

(١) في الإيمان (١/ ١٨) عن قتيبة، عن إسماعيل بن جعفر.
وفي ليلة القدر (٢/ ٢٥٥) عن محمد بن المثنى، عن خالد بن الحارث.
وفي الأدب (٧/ ٨٤) عن مسدد، عن بشر بن المفضل: ثلاثتهم عن حميد الطويل، عن أنس، عن عبادة به.
وأخرجه مالك في «الموطأ» في الاعتكاف (١/ ٣٢٠) عن حميد الطويل.
وأخرجه أحمد في «المسند» (٥/٣١٣) عن محمد بن أبي عدي، و(٥/ ٣١٩) عن يحيى بن سعيد.
وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٥١٤، ٣/ ٧٣) عن الثقفي. ومحمد بن نصر في «قيام الليل» (١٨٢) والمؤلف في «سننه» (٤/٣١١) من طريق يزيد بن هارون. وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/٣٣٤ رقم٢١٩٨) من طريق إسماعيل بن جعفر. وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/٢٧٣ رقم٣٦٧١) من طريق خالد بن الحارث: كلهم عن حميد الطويل به.

[٣٤٠٦] **إسناده**: رجاله ثقات.
والحديث في «مسند الطيالسي» (ص٧٨).
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٢١٣) عن عفان، عن حماد به.

[٣٤٠٧] **إسناده: رجاله ثقات، غير أني لم أظفر بترجمة لشيخ المؤلف أبي القاسم عبدالعزيز بن عبدالله التاجر.**
- أبوحاتم محمد بن عيسى بن محمد بن سعيد الوسقندي الرازي (م٣٤١هـ).
ذكره ياقوت في «معجم البلدان» (٥/٣٧٦) ووصفه بالثقة الأمير.
- المعلى هو ابن أسد.

وأخبرنا أبوالقاسم عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالرحمن التاجر الأصبهاني بالري، أخبرنا أبوحاتم محمد بن عيسى الوسقندي، أخبرنا علي هو ابن عبدالعزيز، حدثنا المعلى قالا حدثنا وهيب، عن أيوب - وفي رواية الروذباري حدثنا أيوب- عن عكرمة، عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «**التمسُوها في العشر الأواخر من رمضان في تاسعة تبقَى، وفي سابعة تبقى، وفي خامسة تبقى**»..

رواه البخاري(1) عن موسى بن إسماعيل.

وبهذا المعنى رواه أبو بكرة نفيع وأتم منه .

[٣٤٠٨] حدثنا أبوبكر محمد بن الحسن بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا عيينة بن عبدالرحمن بن جوشن، عن أبيه، قال: ذكر ليلة القدر عند أبي بكرة، فقال أبوبكرة، أما أنا فلست بملتمسها إلا في **العشر** الأواخر لتاسعة تبقى، أو سابعة تبقى، أو خامسة تبقى، أو ثالثة تبقى أو آخر ليلة.

فكان أبوبكرة يصلي في عشرين من رمضان كما كان يصلي في سائر السنة فإذا دخل العشر اجتهد.

قال الإمام أحمد رحمه الله: وهذا يحتمل أن يكون المراد بقوله: «لتاسعة» أي ليلة

---

(١) في ليلة القدر (٢/ ٢٥٤) ومن نفس الوجه أخرجه أبوداود في أبواب شهر رمضان (٢/ ١٠٨ رقم١٣٨١) والمؤلف في «سننه» (٤/ ٣٠٩).
وأخرجه أحمد في «المسند» (١/ ٢٣١، ٣٦٠) عن إسماعيل بن إبراهيم. و(١/ ٣٦٥) عن عبدالوهاب الثقفي: كلاهما عن أيوب به.

[٣٤٠٨] إسناده: رجاله موثقون.

- عيينة بن عبدالرحمن بن جوشن، الغطفاني - صدوق، تقدم.
- وأبوه عبدالرحمن بن جوشن. بصري، ثقة. من الثالثة (بخ - ٤).

والحديث في «مسند الطيالسي» (ص١١٨).

وأخرجه الترمذي في الصوم (٣/ ١٦٠ رقم٧٩٤) والنسائي في «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» (٩/ ٥٤) من طريق يزيد بن زريع. وأحمد في «مسنده» (٥/ ٤٠) عن يزيد بن هارون. وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٥١٥، ٣/ ٧٦) عن وكيع، و(٢/ ٥١٥) عن أبي أسامة: وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/ ٣٢٤ رقم٢١٧٥) وابن حبان كما في «الإحسان» (٥/ ٢٧٦ رقم٣٦٧٨) والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٣٨) من طريق إسماعيل بن علية. كلهم عن عيينة بن عبدالرحمن به.

التاسعة مما تبقى من الشهر بعد العشرين، وكذلك في سائر الأعداد فيكون ذلك راجعًا إلى الخبرين الأولين في طلبها من الوتر في العشر الأواخر.

ويحتمل أن يكون المراد به ليلة الثاني والعشرين والرابع والعشرين وهكذا إلى آخره وهي الليلة التي تبقى بعدها من الشهر العدد المذكور فيه، وعلى هذا يدل ما روى أبونضرة عن أبي سعيد الخدري فيها:

[٣٤٠٩] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا محمد بن المثنى، حدثني عبدالأعلى، حدثنا سعيد، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: «**التمسوها في العشر الأواخر من رمضان، و التمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة**».

قال قلت: يا أباسعيد إنكم أعلم بالعدد منا. قال: أجل: قلت: ما التاسعة والسابعة والخامسة؟ قال: إذا مضت واحدة وعشرون فالتي تليها التاسعة، وإذا مضى ثلاث وعشرون فالتي تليها السابعة، وإذا مضى خمس وعشرون فالتي تليها الخامسة.

رواه مسلم(١) عن محمد بن المثنى أتم من ذلك وقد أخرجته في كتاب «السنن»(٢) عاليا.

[٣٤٠٩] إسناده: رجاله ثقات.

● سعيد هو ابن إياس الجريري.

(١) في الصيام من «صحيحه» (١/٨٢٦ - ٨٢٧ رقم٢١٧) عن محمد بن المثنى وأبي بكر بن خلاد -معًا- عن عبدالأعلى بن عبدالأعلى به.

وأخرجه أبوداود في أبواب شهر رمضان (٢/ ١١٠ رقم١٣٨٣) عن محمد بن المثنى.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٣/٣٢٤ - ٣٢٥ رقم٢١٧٦) وأبويعلى في «مسنده» (٢/٣٣٤ - ٣٣٥ رقم١٠٧٦) - وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/٢٦٧ رقم٣٦٥٣) - من طريق خالد بن عبدالله. وأبويعلى في «مسنده» أيضًا (٢/ ٤٨٨ رقم١٣٢٤) من طريق إسماعيل ابن إبراهيم. وابن حبان في «صحيحه» (٥/٢٧٦ رقم٣٦٧٩ - الإحسان) من طريق يزيد بن زريع وبشر بن المفضل: كلهم عن الجريري به. تابعه حميد عن أبي نضرة.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٧١) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣/٩٠) من رواية حماد ابن سلمة عنه.

(٢) قال حدثنا أبوعبدالله الحافظ وأبوسعيد بن أبي عمرو قالا أخبرنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا عبدالوهاب بن عطاء، حدثنا أبومسعود يعني الجريري... فذكره وهذا إسناد أعلى مما هنا بدرجة واحدة.

وبهذا المعنى رواه أبوذر رضي الله عنه كما:

[٣٤١٠] أخبرناه أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا وهيب، عن داود بن أبي هند، عن الوليد بن عبدالرحمن، عن جبير بن نفير، عن أبي ذر قال: صمنا مع رسول الله ﷺ فلم يقم بنا شيئًا من الشهر حتى إذا كانت ليلة أربع وعشرين السابع مما يبقى صلى بنا حتى كاد أن يذهب ثلث الليل، فلما كانت ليلة خمس وعشرين لم يصل بنا فلما كانت ليلة ست وعشرين الخامسة مما يبقى، صلى بنا حتى كاد أن يذهب شطر الليل، فقلت: يا رسول الله لو نفلتنا بقية ليلتنا! فقال: «**لا، إنّ الرجل إذا صلّى مع الإمام حتى ينصرفَ كُتبَ له قيامُ ليلةٍ**».

فلما كانت ليلة سبع وعشرين لم يصل بنا فلما كانت ليلة ثمان وعشرين -أظنه قال- جمع رسول الله ﷺ أهله و اجتمع له الناس فصلى بنا حتى كاد أن يفوتنا الفلاح، ثم يا ابن أخي لم يصل بنا شيئًا من الشهر. قال: والفلاح السحور.

قال أحمد: فعلى هذا يحتمل أن يكون المراد بالخبرين الأولين في طلبها من أوتار العشر أوتارها إذا عدت من آخرها فيكون موافقًا لهذه الأخبار.

ويحتمل أن يكون قال ذلك في سنة علم أنها في أوتارها من أول العشر فحرض

[٣٤١٠] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث في «مسند» أبي داود الطيالسي (ص٦٣).

وأخرجه أبوداود في أبواب شهر رمضان (٢/ ١٠٥ رقم١٣٧٥) من طريق يزيد بن زريع. والترمذي في الصوم (٣/ ١٦٩ رقم٨٠٦) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٤/ ١٢٤)، والنسائي في «قيام الليل» (٣/ ٢٠٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٣٩٤) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/ ٣٣٧ - ٣٣٨ رقم٢٢٠٦).

وعنه ابن حبان كما في «الإحسان» (٤/ ١٠٩ رقم٢٥٣٨) - من طريق محمد بن فضيل. والنسائي في السهو (٣/ ٨٣) من طريق بشر بن المفضل. وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٤٢٠ رقم١٣٢٧) من طريق مسلمة بن علقمة. وعبدالرزاق في «المصنف» (٤/ ٢٥٤ - ٢٥٥ رقم٧٧٠٦) - وعنه أحمد في «المسند» (٥/ ١٦٣)- عن سفيان الثوري. وأحمد أيضًا (٥/ ١٥٩) من طريق علي بن عاصم. والبغوي في «شرح السنة» (٤/ ١٢٤ رقم٩٩١) من طريق هشيم: كلهم عن داود بن أبي هند به.

أصحابه على التماسها منها، ثم في سنة أخرى علم أنها في أوتارها إذا عدت من آخرها وهي أشفاعها إذا عدت من أولها فحرضهم على طلبها منها.

وقد روي[١] عن أبي قلابة أنها تجول في ليالي العشر يعني في سنة تكون ليلة إحدى وعشرين وفي سنة أخرى تكون ليلة غيرها.

ومن قال هذا قال: فضيلتها الآن بعدما نزل القرآن في نزول الملائكة، ونزول الملائكة بإذن الله تعالى، وقد يختلف في هذه الليالي فأية ليلة نزلت يضاعف فيها عمل من عمل فيها، وقد ذهب أبي بن كعب إلى أنها ليلة سبع وعشرين.

[٣٤١١] أخبرناه أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عبدة بن أبي لبابة وعاصم بن أبي النجود، عن زر بن حبيش قال سألت أبي بن كعب عن ليلة القدر، فحلف لا يستثني أنها ليلة سبع وعشرين قلت: بم تقول ذلك أبا المنذر؟ قال: بالآية والعلامة التي قال رسول الله ﷺ: «**إنّها تصبح من ذلك اليوم تطلع الشمس ليس لها شعاع**».

أخرجه مسلم[٢] من حديث سفيان.

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٧٦/٣) عن الثقفي، عن أيوب عن أبي قلابة به.

[٣٤١١] إسناده: رجاله ثقات.

(٢) في الصيام (١/ ٨٢٨ رقم٢٢٠) عن محمد بن حاتم وابن أبي عمر: كلاهما عن سفيان به.
وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣١٢/٤) بنفس هذا الإسناد، وعن عبدالله بن يوسف الأصبهاني، عن أبي سعيد بن الأعرابي، عن سعدان بن نصر به.
وأخرجه الحميدي في «مسنده» (١٧٥/١ - ١٧٦ رقم٣٧٥) وأحمد في «المسند» (١٣٠/٥) عن سفيان بن عيينة به.
ورواه الترمذي في «التفسير» (٤٤٥/٥ - ٤٤٦ رقم٣٣٥١) عن ابن أبي عمر. وابن خزيمة في «صحيحه» (٣٣١/٣ رقم٢١٩١) وابن حبان كما في «الإحسان» (٢٧٧/٥ رقم٣٦٨١) من طريق عبدالجبار بن العلاء. والمؤلف في «سننه» (٣١٢/٤) من طريق الحميدي وابن أبي عمر. كلهم عن سفيان بن عيينة به.
ورواه الأوزاعي عن عبدة عن زر بنحوه.
أخرجه مسلم في صلاة المسافرين (١/ ٥٢٥) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٧٧/٥ رقم٣٦٨٢). =

وهذا أيضًا من طريق الاستدلال وهذه العلامة قد وجدت في غيرها أيضًا، وكان ﷺ أخبر بها عن الليلة التي رآها فيها.

[٣٤١٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا ابن فضيل، عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن ابن عباس قال: كنت عند عمر رضي الله عنه وعنده أصحابه فسألهم فقال: أرأيتم قول رسول الله ﷺ في ليلة القدر: «التمسُوها في العشر الأواخر وترًا» أي ليلة ترونها؟ فقال بعضهم ليلة إحدى وعشرين، وقال بعضهم: ليلة ثلاث، وقال بعضهم ليلة خمس، وقال بعضهم: ليلة سبع. فقالوا، وأنا ساكت. فقال: ما لك لا تتكلم؟ فقلت: إنك أمرتني أن لا أتكلم

= ورواه أيضًا شعبة والثوري وحماد بن زيد، وأبوبكر بن عياش ومعمر ومنصور: كلهم عن عاصم به.

فحديث شعبة أخرجه مسلم في صلاة المسافرين (١/ ٥٢٥ رقم١٨٠) وأحمد في «المسند» (١٣٠/٥) وأبونعيم في «الحلية» (١٨٦/٤).

ورواية الثوري أخرجها محمد بن نصر في «قيام الليل» (١٨٥ - ١٨٦) برواية عبدالرزاق عنه.

وحديث حماد بن زيد أخرجه أبوداود في أبواب شهر رمضان (٢/ ١٠٦ - ١٠٧ رقم١٣٧٨) وأحمد في «مسنده» (١٣٠/٥، ١٣١، ١٣٢).

وحديث أبي بكر بن عياش أخرجه الترمذي في الصوم (٣/ ١٦٠ رقم٧٩٣).

ورواية معمر عند عبدالرزاق في «المصنف» (٢٥٢/٤ - ٢٥٣ رقم٧٧٠٠).

وحديث منصور أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٧٨/٥ رقم٣٦٨٣).

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥١٥/٢) من طريق الشعبي، عن زر به.

[٣٤١٢] إسناده: فيه أحمد بن عبدالجبار العطاردي - ضعفوه، وبقية رجاله ثقات.

والحديث أخرجه ابن خزيمة (٣/ ٣٢٢ - ٣٢٣ رقم٢١٧٢) عن علي بن المنذر، عن ابن فضيل به.

كما أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٣٢٣/٣ رقم٢١٧٣) والحاكم في «المستدرك» (٤٣٧/١ - ٤٣٨) من طريق عبدالله بن إدريس ومحمد بن نصر في «قيام الليل» (ص١٨٢ - ١٨٣) من طريق عبدالواحد بن زياد: كلاهما عن عاصم به - وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣١٣/٤) عن أبي عبدالله الحافظ، بنفس الإسناد.

والجملة المرفوعة فقط أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥١٣/٢) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٩١/٣).

حتى يتكلموا، فقال: ما أرسلت إليك إلا لتكلم[(١)] قال فقلت: إني سمعت الله يذكر السبع فذكر سبع سموات ومن الأرض مثلهن، وخلق الإنسان من سبع، ونبت الأرض سبع. فقال عمر: هذا أخبرتني ما أعلم أرأيت ما لا أعلم. ما قولك نبت ا لأرض سبع؟ قال قلت قال الله عزّ وجل: ﴿ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا • فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا • وَعِنَبًا وَقَضْبًا • وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا • وَحَدَائِقَ غُلْبًا • وَفَاكِهَةً وَأَبًّا﴾[(٢)].

قال: «فالحدائق غلبا» الحيطان من النخل والشجر، «وفاكهة وأبا» فالأب ما أنبتت الأرض مما يأكله الدواب والأنعام، ولا يأكله الناس. فقال عمر لأصحابه: أعجزتم أن تقولوا كما قال هذا الغلام الذي لم يجتمع شئون رأسه؟ و الله إني لأرى القول كما قلت.

قال الإمام أحمد رحمه الله: وهذا أيضًا إنما قال استدلالاً وقد روى عكرمة عن ابن عباس هذه القصة فقال فيها: إني لأظن أي ليلة هي. قال: وأي ليلة هي؟ قال: سابعة تمضي أو سابعة تبقى من العشر الأواخر.

قال عمر: ومن أين تعلم؟ قال قلت: خلق الله سبع سموات، وسبع أرضين وسبعة أيام، وإن الدهر يدور في سبع؛ خلق الإنسان (من سبع، ويأكل من سبع)[(٣)]، ويسجد على سبعة أعضاء، والطواف سبع، والجمار سبع[(٤)].

[٣٤١٣] أخبرنا أبوالقاسم عبيدالله بن عمر بن علي الفقيه القاضي ببغداد، حدثنا أحمد ابن سلمان، حدثنا إبراهيم بن إسحاق، حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا عبدالرزاق،

---

(١) في «صحيح» ابن خزيمة و«المستدرك» بعده: قال فقلت: أحدثكم برأيي. قال: عن ذلك نسألك. قال فقلت...

(٢) سورة عبس (٨٠/ ٢٦ - ٣١) وفي الأصل و(ن): «إنا شققنا...» خطأ.

(٣) زيادة من «المعجم الكبير». وفي «السنن»: «خلق الإنسان من سبع فيأكل ويسجد على سبع».

(٤) في «المعجم» و«المصنف»: «ورمي الجمار سبع» وفي «السنن»: «والجبال سبع» وهو خطأ.

[٣٤١٣] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٤/ ٢٤٦ - ٢٤٧ رقم٧٦٧٩).

- ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٠/ ٣٢٢ رقم١٠٦١٨) - عن معمر به وأخرجه المؤلف في «السنن» (٤/ ٣١٣) بنفس إسناده هنا.

ورواه ابن خزيمة في «صحيحه» (٣/ ٣٢٤ رقم٢١٧٤) من طريق ابن إدريس عن عبدالملك، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس - ولم يسق لفظه.

أخبرنا معمر، عن قتادة وعاصم، أنهما سمعا عكرمة يقول قال ابن عباس: دعا عمر أصحاب النبي ﷺ فسألهم عن ليلة القدر، فأجمعوا أنها في العشر الأواخر، فقلت لعمر: إني لا أعلم وإني لأظن أي ليلة هي، ثم ذكره... وقال في آخره: فقال عمر: لقد فطنت لأمر ما فطنا له.

[٣٤١٤] أخبرنا أبوسعد يحيى بن أحمد بن علي الصائغ بالري، أخبرنا أبوالحسن علي ابن الحسن القاضي الجراحي، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، حدثنا معاذ بن هشام الدستوائي، حدثني أبي، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: يا نبي الله إني شيخ كبير يشق علي القيام، فمرني بليلة لعل الله أن يوفقني فيها لليلة القدر. قال: **«عليك بالسابعة»**.

[٣٤١٤] إسناده: ليس بالقوي.

● أبوسعد يحيى بن أحمد بن علي الصائغ.

ذكره السمعاني في «الأنساب» (٨/٢٧١) وقال: كان أستاذ علماء العالم.

● أبوالحسن علي بن الحسن بن علي بن مطرف، القاضي الجراحي (م٣٧٦هـ).

كان من كبار علماء بغداد لكنه كان متساهلاً في الحديث. وكان خيرًا فاضلاً حسن المذهب وقال البرقاني: كان يتهم. وقال ابن أبي الفوارس: غيره أحب إلي منه.

«تاريخ بغداد» (١١/٣٨٧) «الميزان» (٣/١٢١).

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (١/٢٤٠) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١١/٣١١ رقم١١٨٣٦) - عن معاذ بن هشام به.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦/٢٤٢٦) عن عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، عن أحمد به.

وأخرجه محمد بن نصر في «قيام الليل» (ص١٨٥) عن محمد بن المثنى، عن معاذ بن هشام به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٤/٣١٢ - ٣١٣) بهذا الإسناد - ولكن فيه: «أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني وعبيدالله بن عمر قالا حدثنا معاذ...».

كما أخرجه من وجهين آخرين عن عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، عن أحمد بن حنبل، عن معاذ به.

[٣٤١٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت أبا منصور محمد بن عبدالله بن حمشاذ يقول سمعت أباسعيد بن الأعرابي يقول سمعت أبايحيى بن أبي مسرة يقول: طفت ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان فأريت الملائكة تطوف في الهواجر إلى البيت.

[٣٤١٦] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا أبوسهل بن زياد، حدثنا عبدالله بن أحمد ابن حنبل، حدثنا أبي، حدثنا إبراهيم بن خالد المؤذن الصنعاني أبومحمد -وأثنى عليه خيرًا- حدثنا رباح، حدثني أبوعبدالرحمن يعني عبدالله بن المبارك، عن عبدالرحمن بن يزيد، عن الأوزاعي، عن عبدة بن أبي لبابة، قال: ذقت ماء البحر ليلة سبع وعشرين من شهر رمضان فإذا هو عذب.

[٣٤١٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، قال حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا موسى بن عبيدة، عن أيوب بن خالد،

[٣٤١٥] إسناده: رجاله ثقات.

- أبومنصور محمد بن عبدالله بن محمد بن حمشاذ، النيسابوري، الشافعي (م٣٨٨هـ).

محدث علامة زاهد، تفقه وبرع، وأتقن علم الجدل والكلام والنظر وأخذ النحو عن أبي عمر الزاهد، ودخل إلى اليمن وتخرج به الأصحاب.

وكان عابدًا متألهًا، واعظًا، مجاب الدعوة، كثير التصانيف، منقبضًا عن أبناء الدنيا.

راجع «طبقات العبادي» (ص٧٧) «تبيين كذب المفتري» (١٩٩) «السير» (١٦/٤٩٨) «الوافي» (٣/٣١٧) «طبقات السبكي» (٢/١٦٧).

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/٥٨٣) ونسبه للمؤلف وحده.

[٣٤١٦] إسناده: رجاله ثقات.

- إبراهيم بن خالد الصنعاني، المؤذن، أبومحمد. ثقة. من التاسعة (د س).
- رباح بن زيد، القرشي مولاهم، الصنعاني (م١٨٧هـ). ثقة فاضل. من التاسعة (د س).
- عبدالرحمن بن يزيد هو ابن جابر، أبوعتبة الشامي. وهو من أقران الأوزاعي. يروي ابن المبارك عنه وعن الأوزاعي مباشرة.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/٥٨٣) برواية المؤلف.

[٣٤١٧] إسناده: ضعيف.

- موسى بن عبيدة هو الربذي، ضعيف.

والخبر ذكره المزي في «تهذيب الكمال» (٣/ ٤٦٩ - محققة) في ترجمة أيوب بن خالد وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/٥٨٣) برواية المؤلف.

قال: كنت في البحر فأحييت ليلة ثلاث وعشرين من رمضان فاغتسلت من ماء البحر فوجدته عذبًا فراتًا.

قال أحمد: وروينا(١) عن عبدالله بن مسعود أنه كان يقول: من يقم الحول يصبها.

ثم روي(٢) عنه أنه قال: تحروا ليلة القدر لسبع عشرة صبيحة بدر أو إحدى وعشرين أو ثلاثًا وعشرين.

وروي(٣) من وجه آخر عن ابن مسعود عن النبي ﷺ: «**اطلُبوها ليلة سبعَ عشرة من رمضان وليلة إحدى وعشرين وليلة ثلاث وعشرين**».

وقد ذكرنا جميع ذلك في كتاب السنن(٤).

[٣٤١٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا أحمد بن الخليل، حدثنا أبوالنضر، حدثنا المسعودي، عن حوط العبدي، قال: سئل زيد بن أرقم عن

---

(١) أخرجه المؤلف في «السنن» (٣١٢/٤) في أول حديث زر عن أبي بن كعب.
قال زر: قلت لأبي بن كعب: أخبرني عن ليلة القدر فإن صاحبنا - يعني عبدالله بن مسعود - سئل عنها فقال: من يقم الحول يصبها.... فذكر الحديث.
وقد مر بتخريجه برقم (٣٤١١).

(٢) راجع «السنن» (٣١٠/٤) وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٧٥/٣ - ٧٦) ومحمد بن نصر في «قيام الليل» (ص١٨٦).

(٣) راجع «السنن» (٣١٠/٤) و«قيام الليل» لابن نصر (١٨٦).

(٤) راجع الأبواب المتعلقة بطلب ليلة القدر (٣٠٧/٤ - ٣١٣).

[٣٤١٨] إسناده: **ضعيف**.

● حوط العبدي - ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٨١/٤) فقال: حوط بن عبدالعزيز العبدي - يروي عن ابن مسعود وزيد بن أرقم. روى عنه عبدالملك بن ميسرة والمسعودي.

وذكره العقيلي في «الضعفاء» (٣٢٠/١) وذكر الخبر ونقل قول البخاري فيه: منكر الحديث لا يتابع عليه. وقال الذهبي في «الميزان» (٦٢٢/١): لا يدرى من هو؟

والخبر أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٩١/٢/١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٧٦/٣) والطبراني في «الكبير» (٢٢٥/٥ رقم٥٠٧٩) من طريق المسعودي، عن حوط به.

ليلة القدر فقال ليلة تسع عشرة ما يشك ولا يستثني وقرأ: ﴿يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ﴾[١].

قال الإمام أحمد: وقد روينا في السنة الثانية عن النبي ﷺ أنه كان يطلبها في العشر الأواسط، ثم بين له أنها في العشر الأواخر، إلا أنه قد نسي في أي ليلة هي من العشر الأواخر.

قال الحليمي[٢] رحمه الله: ودلت الأخبار على أن رسول الله ﷺ كان يعلم هذه الليلة وقتًا غير أنه لم يكن مأذونًا له في الإخبار بها، ثم إنه نسيها فأما أنه لم يؤذن له في الإخبار بها فلئلا يتكلوا على علمهم بها فيحيوها دون سائر الأوتار، بل يحيوا الأوتار كلها فيصيبوها في جملتها، وكان عبدالله يريد الناس على هذا.

فيقول: من يقم الحول يصبها، فقال أبي بن كعب: والله لقد علم أبوعبدالرحمن أنها في رمضان ولكنه أراد أن يعمي على الناس لئلا يتكلوا.

قال[٣] وأما أنه أنسيها فلئلا يسأل عن شيء من أمر الدين يعلمه فلا يخبر به؛ أو لأنه كان مجبولاً على أكرم الأخلاق وأحسنها وعلم الله من قلبه الرأفة بأمته وأنه يشق عليه أن يسأل شيئًا مما عنده فيبخل به، فأنساه علم هذه الليلة حتى إذا سئل عنها فلم يخبر بها لم يكن كاتم علم عنده و الله أعلم.

[٣٤١٩] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب،

---

(١) سورة الأنفال (٨/ ٤١).

(٢) «المنهاج» (٢/٣٨٣ -٣٨٤).

وقد ذكر الحافظ ابن حجر أكثر من أربعين قولاً في تعيين ليلة القدر، انظرها في «فتح الباري» (٤/٢٦٢ - ٢٦٧).

(٣) أي الحليمي.

[٣٤١٩] إسناده: ضعيف.

• زمعة بن صالح الجندي - ضعيف، مر.

والحديث في «مسند الطيالسي» (ص ٣٤٩) - ومن طريقه أخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٢٦). =

حدثنا أبوداود، حدثنا زمعة، عن سلمة بن وهرام، عن عكرمة، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال في ليلة القدر: «**ليلةٌ سمحةٌ طلقةٌ، لا حارَّة ولا باردة، يُصبح شمسُها صبيحتَها ضعيفةً حمراء**».

قال الإمام أحمد: وفي حديث معاوية بن يحيى، عن الزهري، عن محمد بن عبادة ابن الصامت، عن أبيه عن النبي ﷺ في فضل قيام ليلة القدر ثم قال: «**ومن أمارتها أنها ليلة بلجة صافية ساكنة لا حارة ولا باردة كأن فيها قمرًا وإنّ الشمس تطلع صبيحتها مستويةٌ لا شعاعَ لها**».

[٣٤٢٠] أخبرناه أبوالحسين بن الفضل. أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا يوسف، حدثنا إسحاق بن سليمان قال سمعت معاوية بن يحيى، عن الزهري... فذكره وفي كلا الإسنادين ضعف.

[٣٤٢١] اخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالحسين عبدالصمد بن علي بن مكرم

= وأخرجه محمد بن نصر في «قيام الليل» (١٨٦) وابن خزيمة في صحيحه (٣/ ٣٣١، ٣٣٢ رقم ٢١٩٢) والبزار في مسنده كما في كشف الأستار (١/ ٤٨٥ - ٤٨٦ رقم١٠٣٤) من طريق أبي عامر عن زمعة بن صالح به.

وأورده الألباني في «صحيح الجامع الصغير وزياداته» (٥٣٥١).

وقال الهيثمي في «المجمع» (٣/١٧٧) فيه سلمة بن وهرام وثقه ابن حبان وغيره فيه كلام.

[٣٤٢٠] **إسناده**: ضعيف.

- يوسف هو ابن يعقوب الصفار - مرّ.
- معاوية بن يحيى هو الصدفي - ضعيف، مر.

والحديث في «المعرفة والتاريخ» ليعقوب بن سفيان الفسوي (١/ ٣٨٦).

وأخرجه أحمد في «المسند» (٥/٣٢٤) ومحمد بن نصر في «قيام الليل» (١٨٦) من طريق خالد بن معدان، عن عبادة بنحوه.

وخالد لم يصح سماعه من عبادة. انظر «المراسيل» لابن أبي حاتم (ص ٤٩).

[٣٤٢١] **إسناده**: ضعيف، وفيه انقطاع. الضحاك لم يسمع من ابن عباس.

- يعقوب بن يوسف بن إسحاق بن إبراهيم، أبوعمرو القزويني. وثقه الخطيب. انظر «تاريخ بغداد» (١٤/٢٨٦).
- هشام بن الوليد وشيخه حماد بن سليمان - لم أعرفهما.

والحديث ذكره المنذري في «الترغيب» (٢/١٠٠-١٠١) بصيغة التمريض. مشيرًا إلى ضعفه =

البزار ببغداد، حدثنا يعقوب بن يوسف القزويني، حدثنا القاسم بن الحكم العرني، حدثنا هشام بن الوليد، عن حماد بن سليمان السدوسي، -شيخ لنا يكنى أبا الحسن-، عن الضحاك بن مزاحم، عن عبدالله بن عباس أنه سمع رسول الله ﷺ يقول **«إنّ الجنَة لتنجد وتُزيّن من الحول إلى الحول لدخول شهر رمضان، فإذا كانت أولُ ليلة من شهر رمضان هبَّت ريحٌ من تحت العرش يقال لها «المثيرة» تُصفّق ورقَ أشجار الجنان، وحِلق المصاريع، يُسمع لذلك طنينٌ لم يَسمع السامعون أحسن منه فيثبن الحورُ العينُ، حتَى يُشرفن على شُرف الجنّة، فينادين: هل من خاطب إلى الله فيزوّجه؟ ثمّ يقلنَ الحورُ العين: يا رضوان الجنّة ما هذه الليلة؟ فيُجيبُهُنَّ بالتلبية، ثمّ يقول: هذه أوَّلُ ليلة من شهر رمضان، فُتحت أبوابُ الجنّة على الصّائمين من أمّة محمد ﷺ» قال: «ويقولُ الله -عز وجل-: يا رضوان، افتح أبوابَ الجنان؛ ويا مالك أَغلِق أبوابَ الجحيم على الصائمين من أمّة محمد؛ ويا جبريلُ اهبط إلى الأرض فاصفِد مردَة الشياطين، وغُلَّهُم بالأغلال، ثم اقذِفْهم في البِحار حتى لا يُفسدوا على أمّة محمّد حبيبي صيامَهم، قال: ويقول عزّ وجلّ في كلّ ليلة من شهر رمضان لمنادٍ ينادي ثلاث مرّات: هَل من سائلٍ فأعطيه سُؤله؟ هل من تائبٍ فأتوبَ عليه؟ هَل من مستغفر فأغفر له؟ مَن يُقرض المليء غير المعدم[1]، والوفيَّ غير الظَّلوم؟ قال: ولله عزّ وجلّ في كل يوم من شهر رمضان عند الإفطار ألفُ ألف عتيقٍ من النّار، كلُّهم قد استوجبوا النّار، فإذا كان آخرُ يوم من شهر رمضان أعتقَ اللهُ في ذلك اليوم بقدر ما أعتقَ من أوّل الشهر إلى آخره. وإذا كانت ليلةُ القدر يأمُر الله عزّ وجلّ جبريلَ عليه السلام فيَهبط في كَبكَبة من الملائكة إلى الأرض، ومعهم لواءٌ أخضر فيُركّز اللواءَ على ظهر الكعبة، وله مائةُ جناح، منها جناحان لا يَنشُرهما إلاّ في تلكَ الليلة، فينشرهما في تلك الليلة، فيجاوز المشرق إلى المغرب، فيبثّ جبريل عليه السلام الملائكة في هذه الليلة، فيُسلّمون على كلّ قائم وقاعد ومصلٍّ وذاكر، يُصافحونهم ويُؤَمّنون على دعائهم حتى يطلع الفجر، فإذا طلعَ الفجرُ يُنادي جبريل: معاشرَ الملائكة، الرحيل الرحيل! فيقولون: يا جبريل فما صنع الله في حوائج المؤمنين من**

= ونسبه لأبي الشيخ في «الثواب» والمؤلف. وقال: ليس في إسناده من أجمع على ضعفه. وانظر «الدر المنثور» (١/٤٥١).

(١) في «الترغيب»: «غير العدوم».

أمّة محمد ﷺ؟ فيقولون جبريل: نظر الله إليهم في هذه الليلة فعفا عنهم وغفر لهم إلاّ أربعة» فقلنا: يا رسول الله! من هم؟ قال: «رجلٌ مدمن خمر؛ وعاقٌّ لوالديه؛ وقاطع رحم؛ ومشاحن» قلنا: يا رسول الله! ما المشاحن؟ قال: «هو المصارم. فإذا كانت ليلة الفطر سميت تلك الليلة ليلة الجائزة. فإذا كانت غداةُ الفطر بعث الله الملائكة في كلّ بلاد فيهبطون إلى الأرض فيقومون على أفواه السكك، فيُنادون بصوت يُسمع من خلق الله عزّ وجلّ إلا الجن والإنس، فيقولون: يا أُمّة محمد! اخرجوا إلى ربّ كريم يُعطي الجزيل، ويعفو عن العظيم؛ فإذا بَرزوا إلى مصلاّهم يقول الله عزّ وجلّ للملائكة: ما جزاء الأجير إذا عمل عمله؟ فيقول الملائكة: إلهنا وسيّدَنا! جزاؤُه أن تُوَفِّيه أجرَه. قال فيقول: فإنّي أُشهدكم يا ملائكتي أنّي قد جعلتُ ثوابهم من صيامهم شهرَ رمضان وقيامه رضاي ومغفرتي. ويقول: يا عبادي سلوني؛ فوعزّتي وجلالي لا تَسألوني اليوم شيئًا في جمعكم لآخرتكم إلاّ أعطيتُكم، ولا لدنياكم إلاّ نظرتُ لكم. فوعزّتي لأستُرَنَّ عليكم عَثراتكم ما راقبتموني؛ فوعزّتي لا أُخزيكم، ولا أفضحكم بين يدي أصحاب الحدود، انصرفوا مغفورًا لكم قد أرضيتموني، ورضيتُ عنكم. فتفرح الملائكة، ويستبشرون بما يعطي الله عزّ وجلّ هذه الأمّة إذا أفطروا من شهر رمضان».

[٣٤٢٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبومحمد عبدالله بن إسحاق الخراساني

[٣٤٢٢] إسناده: ضعيف.

- محمد بن عبيد بن أبي هارون - لم أعرفه.
- عبيد بن إسحاق العطار، أبوعبدالرحمن الكوفي (م٢١٤هـ).

ويقال له: عطار المطلقات. ضعفه يحيى، وقال البخاري: عنده مناكير.

وقال الأزدي: متروك الحديث. وقال الدارقطني: ضعيف. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه إما أن يكون منكر الإسناد أو منكر المتن. وقال ابن حبان يروي عن الأثبات ما لا يشبه حديث الثقات. لا يعجبني الاحتجاج بما انفرد من الأخبار. وقال أبوحاتم: ما رأينا إلا خيرًا، وما كان بذلك الثبت، في حديثه بعض الإنكار.

راجع «الجرح والتعديل» (٤٠١/٥ - ٤٠٢) «الكامل» (١٩٨٦/٥) «المجروحين» (١٦٥/٢ - ١٦٦) «الميزان» (١٨/٣).

- سيف بن عمر التميمي صاحب كتاب «الردة» ويقال له الضبي، الكوفي. ضعيف في الحديث، عمدة في التاريخ، أفحش ابن حبان القول فيه. من الثامنة (ت).

قال ابن حبان: اتهم بالزندقة، يروي الموضوعات عن الأثبات. =

ببغداد، حدثنا محمد بن عبيد بن أبي هارون، حدثنا عبيد بن إسحاق، حدثنا سيف بن عمر، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ، عن علي قال: أنا حرضت عمر على القيام في شهر رمضان، أخبرته أن فوق السماء السابعة حظيرة يقال لها حظيرة القدس يسكنها قوم يقال لهم الروح، فإذا كان ليلة القدر استأذنوا ربهم في النزول إلى الدنيا، فلا يمرون على أحد يصلي أو على الطريق إلا أصابه منهم بركة، فقال له عمر: يا أبا الحسن ليحرض الناس على الصلاة حتى تصيبهم البركة فأمر الناس بالقيام.

[٣٤٢٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة، حدثنا أبي، حدثنا أبوبكر محمد بن عبيد بن إسحاق العطار، حدثني أبي، حدثني سيف بن عمر، حدثنا سعد بن طريف الإسكاف، عن الأصبغ بن نباتة قال قال

= وقال الذهبي: كان أخباريًا عارفًا. وضعفه يحيى وقال أبوحاتم: متروك.
راجع «الجرح والتعديل» (٢٧٨/٤) «المجروحين» (٣٤٣/١) «الكامل» (١٢٧١/٣) «الميزان» (٢٥٥/٢).

• سعد بن طريف الإسكاف الحنظلي، الكوفي. متروك ورماه ابن حبان بالوضع، وكان رافضيًا، من السادسة (ت).
وانظر «المجروحين» (٣٥٣/١) و«الميزان» (١٢٢/٢ - ١٢٤) «الكامل» (١١٨٦/٣ - ١١٨٨).

• أصبغ بن نباتة التميمي، الحنظلي، أبوالقاسم، الكوفي. متروك، رمي بالرفض. من الثالثة (ق).
قال أبوبكر بن عياش: كذاب. وقال ابن معين: ليس بثقة، وقال - مرة: ليس بشيء. وقال النسائي وابن حبان: متروك. وقال ابن عدي: بين الضعف وقال أبوحاتم: لين الحديث. وقال العقيلي: كان يقول بالرجعة وقال ابن حبان: فتن بحب علي فأتى بالطامات، فاستحق من أجلها الترك.
راجع «الجرح والتعديل» (٣١٩/٢ - ٣٢٠) «المجروحين» (١٦٤/١) «الكامل» (٣٩٨/١) «الضعفاء» (١٢٩/١) «الميزان» (٢٧١/١).

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٨٢/٨) ونسبه للمؤلف وحده.

[٣٤٢٣] إسناده: كسابقه.

• محمد بن محمد بن عقبة بن الوليد، أبوجعفر الشيباني، الكوفي (م٣٠٩هـ).
كان كبير الشأن، ثقة، نافذ الكلمة، كثير النفع.
ترجمته في «السير» (٢٢٠/١٤ - ٢٢١) «الوافي» (٩٩/١).

• محمد بن عبيد بن إسحاق العطار - لم أجد له ترجمة ولعله هو الذي في الخبر السابق.

علي بن أبي طالب: أنا والله حرضت عمر على قيام شهر رمضان، فقيل: والله يا أمير المؤمنين وكيف ذلك؟ قال: أخبرته أن في السماء السابعة حظيرة يقال لها حظيرة القدس، فيها ملائكة يقال لهم الروحانيون، فإذا كان ليلة القدر استأذنوا الرب -عزّ وجل- النزول إلى الدنيا، فيأذن لهم فلا يمرون بمسجد يصلى فيه ولا يستقبلون أحدًا في طريق إلا دعوا له، فأصابه منهم. قال عمر: أفلا نعرف الناس بالخير، فأمرهم بالقيام.

قال الإمام أحمد: هذا حديث فيه عبيد بن إسحاق العطار عن سيف بن عمر، وهو إن صح مع ما قبله من الحديث المسند ففيهما إخبار عن نزول الملائكة وتسليمهم على المسلمين ليلة القدر، ودعائهم لهم، وفي كتاب الله تعالى بيان نزولهم وتسليمهم.

جعلنا الله ممن يصيبه بركات هذه الليلة، ودعوات هؤلاء الملائكة وتسليمهم بفضله ورحمته.

[٣٤٢٤] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبومنصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا هشيم عن أبي إسحاق، عن الشعبي في قوله: ﴿مِنْ كُلِّ أَمْرٍ • سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾[1].

قال: هو تسليم الملائكة ليلة القدر على أهل المساجد حتى يطلع الفجر.

[٣٤٢٥] وبإسناده حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا عيسى بن يونس، حدثنا الأعمش، عن مجاهد في قوله ﴿سَلَامٌ هِيَ﴾ قال: هي سالمة، لا يستطيع الشيطان أن يعمل فيها سوءًا، ولا يحدث فيها أذى.

[٣٤٢٤] إسناده: رجاله ثقات.

وقول الشعبي ذكره القرطبي في «تفسيره» (١٣٤/٢٠).

(١) سورة القدر (٩٧ / ٤-٥).

[٣٤٢٥] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٦٩/٨- ٥٧٠) ونسبه إلى سعيد بن منصور وعبد بن حميد، ومحمد بن نصر، وابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف.

[٣٤٢٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن ابن مكرم، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا كهمس بن الحسن، عن عبدالله بن بريدة، عن عائشة قالت: يا رسول الله إن وافقت ليلة القدر فما أقول؟ قال: «**قولي: اللهُمّ إنّك عَفوٌّ تُحِبُّ العفوَ فاعفُ عنّي**».

قال يزيد: لا أعلمه إلا قال: ثلاثًا.

[٣٤٢٧] أخبرنا أبوطاهر الفقيه وأبوبكر القاضي ومحمد بن موسى قالوا: حدثنا الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا علي بن عاصم، حدثنا الجريري، عن عبدالله ابن بريدة، عن عائشة أم المؤمنين قالت: قلت: يا رسول الله! أرأيت لو علمت ليلة القدر ما كنت أسأل ربي وأدعو به؟ قال: «**قولي: اللهمّ إنّك عفوٌّ تُحبُّ العفوَ فاعفُ عنّي**».

[٣٤٢٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس الأصم،

[٣٤٢٦] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه الترمذي في الدعوات (٥/ ٥٣٤ رقم٣٥١٣) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٨٧٢) - وعنه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» رقم (٧٦٥) - من طريق جعفر بن سليمان. وابن ماجه في الدعاء (٢/ ١٢٦٥ رقم٣٨٥٠) وأحمد في «مسنده» (٦/٢٠٨) من طريق وكيع. والنسائي في «عمل اليوم والليلة» أيضًا (٨٧٣) من طريق خالد. كلهم عن كهمس بن الحسن، عن عبدالله بن بريدة به.

وأخرجه أحمد أيضًا (٦/ ١٧١) من طريق محمد بن جعفر، عن كهمس، عن ابن بريدة به.

ورواه علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة، عن عائشة به.

أخرجه أحمد في مسنده (٦/ ٢٥٨) والحاكم في «المستدرك» (١/٥٣٠) وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي.

[٣٤٢٧] إسناده: لا بأس به.

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٦/١٨٢، ١٨٣) عن يزيد. والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٨٧٥) من طريق عبدالرحمن بن مرزوق، و(٨٧٦) من طريق سفيان. ومحمد بن نصر في «قيام الليل» (ص١٨٧) من طريق خالد بن عبدالله. كلهم عن الجريري به.

وانظر «صحيح الجامع الصغير وزياداته» (٤٢٩٩).

[٣٤٢٨] إسناده: ضعيف، وجاء بسند صحيح.

- أبوإسحاق هو الشيباني، سليمان بن أبي سليمان - ثقة، مر.
- عباس بن ذريح (بفتح المعجمة وكسر الراء وآخره مهملة) الكلبي، الكوفي. ثقة. =

أخبرنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا أبومعاوية، عن أبي إسحاق، عن عباس بن ذريح، عن شريح بن هانئ، عن عائشة قالت: لو عرفت أي ليلة ليلة القدر ما سألت الله فيها إلا العافية.

[٣٤٢٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوسعيد الشعيبي قالا سمعنا أباعمرو بن أبي جعفر الحيري يقول سمعت أباعثمان سعيد بن إسماعيل كثيرًا يقول في مجلسه وفي غير المجلس: عفوك، ثم يقول: عفوك يا عفو: في المحيا عفوك! وفي الممات عفوك، وفي القبور عفوك؛ وعند النشور عفوك، وعند تطاير الصحف عفوك؛ وفي القيامة عفوك؛ وفي مناقشة الحساب عفوك؛ وعند ممر الصراط عفوك؛ وعند الميزان عفوك؛ وفي جميع الأحوال عفوك؛ يا عفو عفوك.

قال أبوعمرو: رئي أبوعثمان في المنام بعد وفاته بأيام فقيل له: بماذا انتفعت من أعمالك في الدنيا؟ فقال: بقولي، عفوك، عفوك. لفظ أبي عبدالله.

[٣٤٣٠] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك: أنه بلغه عن سعيد بن المسيب أنه كان يقول: من شهد العشاء ليلة القدر فقد أخذ بحظه منها.

= من السادسة (بخ د س ق).

• شريح بن هانئ بن يزيد الحارثي، المذحجي، أبوالمقدام، الكوفي. مخضرم، ثقة (بخ م - ٤).

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٠٦/١٠) عن أبي معاوية، بنفس الإسناد. و ذكره محمد بن نصر في «قيام الليل» (١٨٧) بدون السند.

وانظر «الدر المنثور» (٥٨٣/٨).

[٣٤٢٩] إسناده: رجاله ثقات.

• أبوعمرو بن أبي جعفر الحيري هو محمد بن أحمد بن حمدان.

[٣٤٣٠] إسناده إلى مالك صحيح.

وهو في «الموطأ» في الاعتكاف (١/ ٣٢١) هكذا بلاغًا.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥١٥/٢) من طريق قتادة، عن ابن المسيب أنه قال: من صلى المغرب والعشاء في جماعة ليلة القدر فقد أخذ نصيبه منها.

وانظر «الدر المنثور» (٥٨٢/٨).

[٣٤٣١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا أخبرنا أبوالعباس الأصم، حدثنا محمد هو ابن إسحاق، أخبرنا علي بن قادم، أخبرنا عبيدالله بن عبدالرحمن بن موهب، عن الحسن بن محمد بن علي، عن علي قال: من صلى العتمة كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ فقد قامه.

أظنه أراد بالجماعة وقد روي فيه حديث مرفوع أخرجه ابن خزيمة في كتابه.

[٣٤٣٢] أخبرناه الإمام أبوعثمان الصابوني، أخبرنا أبوطاهر محمد بن خزيمة، أخبرنا جدي، حدثنا عمرو بن علي، حدثنا عبيدالله بن عبدالمجيد الحنفي، حدثنا فرقد بن الحجاج، قال سمعت عقبة بن أبي الحسناء اليمامي، قال سمعت أباهريرة قال قال رسول الله ﷺ: «مَن صلّى العشاءَ الآخرة في جماعةٍ في رمضان فقد أدركَ ليلة القدر».

وروي من وجه آخر كما:

[٣٤٣١] إسناده: ضعيف.

- عبيدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله بن موهب التيمي - ويقال: عبدالله. ليس بالقوي: من السادسة (د س بخ).
- الحسن بن محمد بن علي - أبوه ابن الحنفية - ثقة، لكنه لم يدرك عليًا.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٨٢/٨) برواية المؤلف وحده.

[٣٤٣٢] إسناده: فيه مجهول.

- أبوعثمان الصابوني هو إسماعيل بن عبدالرحمن بن أحمد.
- فرقد بن الحجاج، القرشي البصري، أبونصر.

قال أبوحاتم: شيخ. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٢٢/٧). وانظر «الجرح والتعديل» (٨٢/٧).

- عقبة بن أبي الحسناء.

مجهول - قاله ابن المديني وأبوحاتم. راجع «الميزان» (٨٤/٣ - ٨٥).

والحديث أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٣٣٣/٣ رقم٢١٩٥) عن عمرو بن علي - بنفس الإسناد.

وأخرجه الذهبي في «الميزان» (٨٥/٣) بسنده عن أبي علي الحنفي وهو عبيدالله بن عبدالمجيد.

[٣٤٣٣] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ أخبرنا أبوبكر بن داود الزاهد، حدثني محمد بن الفتح السامري، حدثنا عباس بن الربيع بن ثعلب، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن عقبة، عن محمد بن جحادة، عن أنس بن مالك قال قال النبي ﷺ: «**مَن صلّى المغرب والعشاء في جماعةٍ حتّى ينقضي شهرُ رمضان فقد أصاب من ليلة القدر بحظٍّ وافرٍ**».

[٣٤٣٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالطيب محمد بن عبدالله بن المبارك،

[٣٤٣٣] إسناده: ضعيف.

● أبوبكر بن داود هو محمد بن داود بن سليمان.
● محمد بن الفتح السامري - لم أجد من ترجم له.
● عباس بن الربيع بن ثعلب (م٢٩١هـ).

ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٤٩/١٢ - ١٥٠) ولم يبين حاله. وهو من شيوخ الطبراني.

● وأبوه الربيع بن ثعلب، أبوالفضل، المروزي، سكن بغداد (م٢٣٨هـ).

قال محمد بن إسحاق الثقفي السراج: كان من خيار المسلمين.

وقال ابن معين: رجل صالح. وقال الدارقطني: ثقة. ووثقه أيضًا صالح جزرة وعلي بن الحسين بن الجنيد.

راجع «الجرح والتعديل» (٤٥٦/٣) «تاريخ بغداد» (٤١٨/٨).

● يحيى بن عقبة بن أبي العيزار.

من أهل العراق. وقال أبوحاتم: متروك الحديث، ذاهب الحديث، كان يفتعل الحديث.

وقال يحيى بن معين: ليس بشيء. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال أبوزرعة: ضعيف الحديث. وقال النسائي وغيره: ليس بثقة. وقال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن أقوام أثبات، ويلزق المتون الموضوعة بالأسانيد الصحيحة، لا يجوز الاحتجاج به بحال من الأحوال.

انظر «الجرح والتعديل» (١٧٩/٩) «المجروحين» (٨١/٣) «الضعفاء» (٤٢١/٤) «الكامل» (٢٦٧٩/٧) «الميزان» (٣٩٧/٤).

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٨٢/٨) برواية المؤلف وحده.

[٣٤٣٤] إسناده: ضعيف.

● أبومطيع هو الحكم بن عبدالله، البلخي، الفقيه (م١٩٩هـ).

صاحب أبي حنيفة، قال ابن معين: ليس بشيء، وقال - مرة: ضعيف.

وقال البخاري: ضعيف صاحب رأي. وقال النسائي: ضعيف. =

حدثنا أحمد بن معاذ السلمي، حدثنا سليمان بن سعد القرشي، حدثنا أبومطيع، حدثنا سفيان الثوري، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: «**إذا سَلِم رمضانُ سَلِمت السنة، وإذا سلمت الجمعة سلمت الأيّام**».

قال الإمام أحمد رحمه الله: هذا لا يصح عن هشام؛ وأبومطيع الحكم بن عبدالله البلخي ضعيف. وإنما يعرف هذا الحديث من حديث عبدالعزيز بن أبان أبي خالد القرشي عن سفيان؛ وهو أيضًا ضعيف بمرة.

[٣٤٣٥] أخبرناه أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، حدثنا علي بن إسحاق بن زاطيا، حدثنا إبراهيم بن سعيد، حدثنا أبوخالد القرشي، عن سفيان الثوري. . . فذكره.

وقال أبوأحمد بن عدي: وهذا عن الثوري باطل ليس له أصل وإبراهيم بن سعيد يقول أبوخالد القرشي ولا يسميه لضعفه.

= وقال أحمد: لا ينبغي أن يروى عنه. وقال أبوداود: تركوا حديثه، وكان جهميًّا. وقال ابن عدي: هو بين الضعف، عامة ما يرويه لا يتابع عليه.

وقال ابن حبان: كان من رؤساء المرجئة ممن يبغض السنن وينتحلها. وقال أبوحاتم: كان قاضي بلخ، وكان مرجئًا، ضعيف الحديث.

انظر «الجرح والتعديل» (١٢١/٣ - ١٢٢) «المجروحين» (٢٤٥/١) «الضعفاء» (٢٥٦/١) «الكامل» (٦٣١/٢ -٦٣٢) «الميزان» (٥٧٤/١ - ٥٧٥).

ومن قبله لا يعرفون. ولم أجد من خرجه من هذه الطريق.

[٣٤٣٥] **إسناده: ضعيف.**

● أبوخالد القرشي، عبدالعزيز بن أبان، متروك. كذبه ابن معين. مر.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٩٢٦/٥ - ١٩٢٧) -في ترجمة عبدالعزيز- بهذا الإسناد. وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٤٠/٧) من طريق أبي خالد أيضًا.

وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٩٤/٢) وانظر «اللآلئ المصنوعة» (١٠٤/٢) وقال الألباني: موضوع. (ضعيف الجامع الصغير وزياداته ٦٤٩).

«في ليلة العيدين ويومهما»

[٣٤٣٦] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا عبدوس بن الحسين بن منصور، حدثنا أبوحاتم الرازي، حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري، حدثني حميد الطويل، عن أنس ابن مالك قال قال رسول الله ﷺ: **«قدمتُ المدينة ولأهل المدينة يومان يلعبون فيهما في الجاهلية، وإنّ اللهَ قد أبدلكم بهما خيرًا منهما: يومَ الفطر ويوم النّحر»**.

[٣٤٣٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا أخبرنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا عبدالوهاب بن عطاء، حدثنا الربيع بن صبيح، عن الحسن وحميد الطويل عن أنس بن مالك قال: قدم رسول الله ﷺ المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما، فقال رسول الله ﷺ: **«إنّ الله -عزّ وجل- قد أبدلكم بيومَين هذين خيرًا منهما: الفطرَ والأضحى»**.

وزاد الحسن فيه فقال: **«أما يومُ الفطر فصلاة وصدقة»** -قال يعني الصاع[1]- **«وأما يومُ الأضحى فصلاة ونسك»** - يعني ذبائحكم.

[٣٤٣٦] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (٣/٢٧٧) بهذا الإسناد، وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٢٣٥) عن محمد بن عبدالله الأنصاري، عن حميد به.

وأخرجه أبوداود في الصلاة (١/ ٦٧٥ رقم١١٣٤) وأحمد في «مسنده» (٣/٢٥٠) والحاكم في «المستدرك» (١/٢٩٤) من طريق حماد.

والنسائي في العيدين (٣/ ١٧٩) من طريق إسماعيل. وأحمد في «مسنده» (٣/١٧٨) وأبويعلى في «مسنده» (٦/٤٥٢ رقم٣٨٤١) والمؤلف في «سننه» (٣/٢٧٧) من طريق يزيد بن هارون. وأحمد أيضًا (٣/ ١٧٨) عن سهل بن يوسف؛ و(٣/ ١٠٣) عن ابن أبي عدي. وأبويعلى (٦/ ٤٣٩ رقم٣٨٢٠) من طريق الثقفي. والمؤلف في «السنن» (٣/٢٧٧) والبغوي في «شرح السنة» (٤/٢٩٢ رقم١٠٩٨) من طريق مروان بن معاوية الفزاري. كلهم عن حميد عن أنس بنحوه.

[٣٤٣٧] إسناده: رجاله موثقون.

(١) يعني صاع صدقة الفطر.

[٣٤٣٨] أخبرنا أبوسعيد محمد بن موسى، حدثنا أبوالعباس الأصم، أخبرنا الربيع، أخبرنا الشافعي، أخبرنا إبراهيم بن محمد، قال: قال ثور بن يزيد عن خالد بن معدان، عن أبي الدرداء قال: من قام ليلتي العيدين لله محتسبًا لم يمت قلبه حين تموت القلوب.

قال الشافعي: وبلغنا أنه كان يقال: إن الدعاء يستجاب في خمس ليال: في ليلة الجمعة، وليلة الأضحى، وليلة الفطر، وأول ليلة من رجب، وليلة النصف من شعبان.

[٣٤٣٩] وبإسناده قال أخبرنا الشافعي أخبرنا إبراهيم بن محمد قال رأيت مشيخة من خيار أهل المدينة يظهرون على مسجد النبي ﷺ ليلة العيد فيدعون ويذكرون الله حتى يذهب ساعة من الليل.

[٣٤٣٨] إسناده: ضعيف.

- إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي، أبوإسحاق المدني (م١٨٤هـ). متروك. من السابعة (ق).

قال أحمد تركوا حديثه. وقال ابن معين: كذاب رافضي.
وقال النسائي والدارقطني وغيرهما: متروك.
انظر «الجرح والتعديل» (٢/١٢٥ - ١٢٧) «المجروحين» (١/٩٢ - ٩٤) «الكامل» (١/٢١٩ - ٢٢٧) «الضعفاء» (١/٦٢ - ٦٤) «الميزان» (١/٥٧ - ٦١).
وجاء مرفوعًا من حديث أبي أمامة - أخرجه ابن ماجه في الصيام (١/ ٥٨٧ رقم١٧٨) من رواية بقية عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عنه به - وبقية سيئ التدليس. ولذلك ضعفه الشيخ الألباني. راجع «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ٥٢١).
وجاء أيضًا من حديث عبادة بن الصامت أخرجه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط». وقال الهيثمي في «المجمع» (٢/١٩٨) فيه عمر بن هارون البلخي، والغالب عليه الضعف.
وأثنى عليه ابن مهدي وغيره، ولكن ضعفه جماعة كثيرة والله أعلم.
(قلت) هذا تقصير شديد. فإن ابن مهدي أثنى عليه في رواية. وفي رواية أخرى قال: متروك الحديث. وروى عنه أحمد أنه قال: لم يكن له قيمة عندي. وقال يحيى: كذاب خبيث. وقال صالح جزرة أيضًا: كذاب. وضعفه غير واحد.
انظر «الجرح والتعديل» (٦/١٤٠ - ١٤١) «الضعفاء» (٣/١٩٤) «المجروحين» (٢/٩١) «الكامل» (٥/١٦٨٨ - ١٦٩٠) «الميزان» (٣/٢٢٨ - ٢٢٩).
وقال ابن القيم في «زاد المعاد» (٢/٢٤٧) في هدي النبي ﷺ ليلة النحر: ثم نام حتى أصبح، ولم يحي تلك الليلة. ولا صح عنه في إحياء ليلتي العيدين شيء.

قال الشافعي: وبلغنا أن ابن عمر كان يحيي ليلة جمع، وليلة جمع هي ليلة العيد لأن في صبحها النحر.

[٣٤٤٠] وفيها أنبأني أبوعبدالله الحافظ إجازة، وحدثنا به عنه الإمام أبوعثمان إسماعيل ابن عبدالرحمن، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن علي بن عبدالحميد، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، أخبرني من سمع ابن البيلماني يحدث عن أبيه، عن ابن عمر قال: خمس ليال لا يرد فيهن الدعاء: ليلة الجمعة وأول ليلة من رجب، وليلة النصف من شعبان، وليلة العيد، وليلة النحر.

[٣٤٤١] أخبرنا عمر بن أحمد العبدوي، أخبرنا أبوأحمد بن إسحاق الحافظ، أخبرنا

[٣٤٤٠] إسناده: ضعيف، وفيه مجهول.

- ابن البيلماني هو محمد بن عبدالرحمن بن البيلماني. ضعيف. وقد اتهمه ابن عدي وابن حبان. من السابعة (ق).

قال ابن عدي: هذه الأحاديث التي يرويها ابن البيلماني عن أبيه. فالبلاء فيه من ابن البيلماني.

وقال ابن حبان: حدث عن أبيه بنسخة شبيهًا بمائتي حديث كلها موضوعة.

وقال البخاري وأبوحاتم: منكر الحديث. وقال ابن معين: ليس بشيء. وضعفه الدارقطني وغيره.

انظر «الجرح والتعديل» (٣١١/٧) «المجروحين» (٢٦١/٢ - ٢٦٢) «الكامل» (٢١٨٧/٦ - ٢١٨٩) «الضعفاء» (١٠١/٤) «الميزان» (٦١٧/٣ - ٦١٨).

- وأبوه عبدالرحمن بن البيلماني، مولى عمر. ضعيف. من الثالثة (٤) راجع «الميزان» (٥٥١/٢).

والخبر أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣١٧/٤ رقم٧٩٢٧).

وروي مرفوعًا من حديث أبي أمامة أخرجه ابن عساكر وقال الألباني: موضوع. راجع «ضعيف الجامع الصغير وزياداته» (٢٨٥١).

[٣٤٤١] إسناده: ضعيف.

- أبوأحمد بن إسحاق الحافظ، هو أبوأحمد الحاكم، محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق.
- عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، أبوعبدالرحمن العمري، المدني (م١٧٣هـ). ضعيف، عابد. من السابعة (م - ٤).

قال ابن معين: ليس به بأس، يكتب حديثه. وقال مرة: صالح ثقة.

وقال ابن عدي: هو في نفسه صدوق. وضعفه ابن المديني. وقال النسائي وغيره: ليس بالقوي.

وقال ابن حبان: كان ممن غلب عليه الصلاح والعبادة حتى غفل عن حفظ الأخبار، =

محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا أحمد بن عبدالرحمن بن وهب، حدثنا عمي، حدثنا عبدالله بن عمر، عن نافع، عن عبدالله: أن رسول الله ﷺ كان يخرج من العيدين رافعًا صوته بالتهليل والتكبير فيأخذ طريق الحدادين حتى يأتي المصلى فإذا فرغ رجع على الحذائين حتى يأتي منزله.

[٣٤٤٢] أخبرنا أبوعلي بن شاذان، أخبرنا عبدالله بن جعفر النحوي، حدثنا يعقوب ابن سفيان، حدثنا عبدالله بن صالح أبوصالح كاتب الليث بن سعد الجهني، حدثني الليث بن سعد، عن إسحاق بن بزرج، عن الحسن بن علي. قال: أمرنا رسول الله ﷺ أن نلبس أجود ما نجد، وأن نتطيب بأجود ما نجد، وأن نضحي بأسمن ما نجد، والبقرة عن سبعة، والجزور عن سبعة، وأن نظهر التكبير وعلينا السكينة والوقار.

= وجودة الحفظ للآثار، فلما فحش خطؤه استحق الترك.

انظر «المجروحين» (١٤/٢ - ١٥) «الكامل» (١٤٥٩/٤ - ١٤٦١) «الميزان» (٤٦٥/٢).

والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (٢٧٩/٣) عن أبي حازم - وهو عمر بن أحمد، بهذا الإسناد.

وهو في «صحيح ابن خزيمة» (٣٤٣/٢ رقم١٤٣١) ولفظه: أن رسول الله ﷺ: كان يخرج في العيدين مع الفضل بن عباس وعبدالله بن عباس، والعباس، وعلي، وجعفر، والحسن والحسين وأسامة بن زيد، وزيد بن حارثة، وأيمن بن أم أيمن رافعًا صوته بالتهليل والتكبير، فيأخذ طريق الحدادين حتى يأتي المصلى، وإذا فرغ رجع على الحذائين حتى يأتي منزله.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٤٨٦/١٢) من طريق كامل بن طلحة عن عبدالله بن عمر بنحوه.

وقال الألباني: هو صالح الاستشهاد. راجع «الصحيحة» (١٧١).

[٣٤٤٢] إسناده: ضعيف.

- إسحاق بن بزرج (بضم الموحدة والزاي وسكون الراء بعدها جيم معقودة) ضعفه الأزدي. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٤/٤).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢٣٠/٤) من طريق أبي الأحوص محمد بن الهيثم القاضي، عن أبي صالح به. وقال: لولا جهالة إسحاق بن بزرج لحكمت للحديث بالصحة. ووافقه الذهبي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩٣/٣ رقم٢٧٥٦) من طريق مطلب بن شعيب الأزدي عن أبي صالح به. وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٠/٤ - ٢١) فيه عبدلله بن صالح، قال عبدالملك بن شعيب بن الليث: ثقة مأمون وضعفه أحمد وجماعة.

[٣٤٤٣] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال، حدثنا يحيى ابن الربيع، حدثنا سفيان، عن جعفر بن برقان، قال: أتانا كتاب عمر بن عبدالعزيز؛ تصدقوا قبل الصلاة: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى • وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى﴾(١).

وقولوا كما قال أبوكم: ﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾(٢).

وقولوا كما قال نوح: ﴿وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾(٣).

وقولوا كما قال إبراهيم: ﴿وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ﴾(٤).

وقولوا كما قال موسى: ﴿رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾(٥).

وقولوا كما قال ذوالنون: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾(٦).

فأراه كتب: من لم يكن عنده ما يتصدق به فليصم. يريد -والله أعلم- بعد العيد.

[٣٤٤٤] أخبرنا أبوسعد عبدالملك بن أبي عثمان الزاهد، حدثنا أبوإسحاق إبراهيم بن

[٣٤٤٣] **إسناده**: لم أجد ترجمة ليحيى بن الربيع، وبقية رجاله موثقون.

والخبر أخرجه المؤلف في «السنن» (٤/١٧٥) بنفس الإسناد والمتن.

(١) سورة الأعلى (٨٧/ ١٤ - ١٥).

(٢) سورة الأعراف (٧/ ٢٣).

(٣) سورة هود (١١/ ٤٧).

(٤) سورة الشعراء (٢٦/ ٨٢).

(٥) سورة القصص (٢٨/ ١٦).

(٦) سورة الأنبياء (٢١/ ٨٧).

[٣٤٤٤] **إسناده**: ضعيف.

- محمد بن يحيى بن عبدالكريم الأزدي: ثقة، مر. وفي الأصل و(ن)«محمد بن عبدالعزيز الأزدي» مصحفًا.
- أصرم بن حوشب، أبوهشام الهمداني، الخراساني.

قال يحيى: كذاب خبيث. وقال البخاري ومسلم والنسائي: متروك.

وقال أبوحاتم: متروك الحديث. وقال الدارقطني: منكر الحديث. وقال ابن حبان: كان يضع الحديث على الثقات. =

أحمد بن رجاء، حدثنا عبدالله بن سليمان الأشعث، حدثنا محمد بن يحيى الأزدي، حدثنا أصرم بن حوشب، حدثنا محمد بن يونس الحارثي، عن قتادة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا كان ليلةُ القدر نزل جبريل عليه السلام في كَبكبة من الملائكة يُصلّون على كلّ عبد قائم أو قاعد يذكر الله عزّ وجلّ؛ فإذا كان يومُ عيدهم يعني يوم فطرهم باهى بهم ملائكته فقال: يا ملائكتي ما جزاء أجير وَفّى عمله؟ قالوا: ربّنا جزاؤه أن يُوَفّى أجرَه، قال: ملائكتي! عبيدي وإمائي قَضَوْا فريضتي عليهم، ثمّ خرجوا يَعُجُّون إليّ بالدّعاء. وعزّتي وجلالي وكرمي وعلوّي وارتفاع مكاني لأُجيبنَّهم، فيقول: ارجعوا، فقد غفرتُ لكم، وبدّلتُ سيئاتكم حسناتٍ. قال: فيرجعون مغفورًا لهم**».

قال أحمد تفرد به محمد بن يحيى(١) هذا عن أصرم بن حوشب الهمداني وقد رويناه في الحديث الطويل(٢) في ليلة القدر.

وقد روي عن كعب الأحبار في فضل صوم شهر رمضان وبروز المسلمين يوم الفطر لعيدهم.

= وانظر «الجرح والتعديل» (٣٣٦/٢) «المجروحين» (١٧٢/١ - ١٧٣) «الكامل» (٣٩٤/١ - ٣٩٧) «الضعفاء» (١١٨/١) «الميزان» (٢٧٢/١ - ٢٧٣) «لسان الميزان» (٤٦١/١ - ٤٦٢).

● محمد بن يونس الحارثي. قال الأزدي: متروك. راجع «الميزان» (٧٤/٤).

والحديث أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١٧٢/١ - ١٧٣) عن محمد بن يزيد الزرقي عن محمد بن يحيى الأزدي به مطولاً.

وأخرج ابن عدي في «الكامل» (٣٩٦/١) من طريق محمد بن يحيى، عن أصرم جزءًا منه وقال: وذكر حديثًا طويلاً.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٨٣/٨) برواية المؤلف وحده.

(١) في الأصل و(ن): «محمد بن عبدالعزيز».

وفي «الكامل»: قال محمد بن يحيى: كتبت هذا الحديث مع يحيى بن معين من هذا الشيخ. ثم قال ابن عدي: وهذا حديث لا أعرفه إلا من حديث أصرم.

(٢) راجع الحديث رقم (٣٤٢١).

[٣٤٤٥] حدثنا عبدالملك بن أبي عثمان الزاهد، أخبرنا عبدالله بن محمد الأشعري، حدثنا إبراهيم بن محمد، أخبرنا عبيدالله بن عبد البصري، حدثنا عبدالله بن عبدالوهاب، حدثنا موسى بن سعيد الراسبي، عن هلال بن عبدالسلام الوراني عن كعب الأحبار قال: أوحى الله عزّ وجلّ إلى موسى عليه السلام: إني افترضت على عبادي الصيام، وهو شهر رمضان، يا موسى! من وافى القيامة وفي صحيفته عشر رمضانات، فهو من الأبدال؛ ومن وافى القيامة وفي صحيفته عشرون رمضانَ فهو من المخبتين، ومن وافى القيامة وفي صحيفته ثلاثون رمضان فهو من أفضل الشهداء عندي ثوابًا. يا موسى! إني آمر حملة العرش إذا دخل شهر رمضان أن يمسكوا عن العبادة وكلما دعا صائمو رمضان بدعوة أن يقولوا آمين، وإني أوجبت على نفسي أن لا أرد دعوة صائمي رمضان.

وبإسناده عن كعب الأحبار قال: أوحى الله إلى موسى عليه السلام: يا موسى إني ألهم في رمضان السموات والأرض والجبال والطير والدواب والهوام أن يستغفروا لصائمي رمضان. يا موسى! اطلب ثلاثة ممن يصوم رمضان، فصل معهم، وكل واشرب معهم، فإني لا أنزل عقوبتي ولا نقمتي في بقعة فيها ثلاثة ممن يصوم رمضان. يا موسى! إن كنت مسافرًا فاقدم، وإن كنت مريضًا فمرهم أن يحملوك، وقل للنساء والحيض والصبيان الصغار أن يبرزوا معك حيث يبرز صائمو رمضان عند تصرم رمضان فإني لو أذنت لسمائي وأرضي لسلمتا عليهم، ولكلمتاهم، وبشرتاهم بما أجزيهم إني أقول عبادي الذين صاموا رمضان! ارجعوا إلى رحالكم، فقد أرضيتموني، وجعلت ثوابكم من صيامكم أن أعتقكم من النار، وأن أحاسبكم حسابًا يسيرًا، وأن أقيل لكم العثرة، وأن أخلف لكم النفقة، وأن لا أفضحكم بين يدي أحد. وعزتي لا تسألوني شيئًا - بعد صيام رمضان وموقفكم هذا - من آخرتكم إلا أعطيتكم، ولا تسألوني شيئًا من أمر دنياكم إلا نظرت لكم.

[٣٤٤٥] إسناده مظلم. لم أعرف معظم رجاله.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٥٢/١) وعزاه للمؤلف فقط.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٦/٦) -مطولاً- من طريق سيار بن حاتم، عن موسى بن سعيد الراسبي، عن هلال بن أبي جبلة، عن أبي عبدالسلام، عن أبيه، عن كعب.

[٣٤٤٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا العباس بن محمد، حدثنا أحمد بن إسحاق، حدثنا عبدالسلام البزاز، عن أدهم مولى عمر بن عبدالعزيز قال: كنا نقول لعمر بن عبدالعزيز في العيدين: تقبل الله منا ومنك يا أمير المؤمنين! فيرد علينا ولا ينكر ذلك علينا.

[٣٤٤٧] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا ابن أبي قماش، حدثنا مسلم بن إبراهيم، عن ثواب بن عتبة، عن ابن بريدة، عن أبيه، أن النبي ﷺ كان لا يطعم يوم النحر حتى يرجع فيأكل من لحم نسكه، ولا يخرج يوم الفطر حتى يأكل تمرات.

[٣٤٤٨] أخبرنا أبوعبدالله، أخبرنا حامد بن محمد بن معاذ الهروي، حدثنا محمد بن أحمد بن النضر، حدثنا أبوغسان مالك بن إسماعيل، حدثنا زهير بن معاوية، حدثنا

[٣٤٤٦] **إسناده: فيه من لم أعرفهم.**

- أحمد بن إسحاق بن زيد بن عبدالله، الحضرمي، أبوإسحاق، البصري (م٢١١هـ). ثقة، كان يحفظ. من التاسعة (م د ت س).
- عبدالسلام البزار، وشيخه أدهم، لم أعرفهما.

والخبر أخرجه المؤلف في «سننه» (٣١٩/٣) بنفس الإسناد والمتن.

[٣٤٤٧] **إسناده: رجاله موثقون.**

- ثواب بن عتبة المهري (بفتح الميم وسكون الهاء) البصري. مقبول. من السادسة (ت ق).

والحديث أخرجه ابن ماجه في الصيام (٥٥٨/١ رقم١٧٥٦) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣٤١/٢ رقم١٤٢٦) والحاكم في «المستدرك» (٢٩٤/١) من طريق أبي عاصم.

والترمذي في الصلاة (٤٢٦/٢ رقم٥٤٢)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣٠٥/٤ رقم١١٠٤)، من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث.

وأحمد في «مسنده» (٣٦٠/٥) عن حرمي بن عمارة و(٤٥٢/٥) عن أبي عبيدة الحداد. وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٠٦/٤ رقم٢٨٠١) من طريق أبي الوليد الطيالسي.

والمؤلف في «السنن» (٢٨٣/٤) من طريق أبي مسلم، عن مسلم بن إبراهيم. كلهم عن ثواب ابن عتبة المهري، عن ابن بريدة به.

ورواه أحمد في «المسند» (٤٥٢/٥) من طريق عقبة بن عبدالله الرفاعي، عن عبدالله بن بريدة عن أبيه.

وأورده الألباني في «صحيح الجامع الصغير وزياداته» (٤٧٢١).

[٣٤٤٨] **إسناده: رجاله موثقون.**

عتبة بن حميد الضبي، حدثني عبيدالله بن أبي بكر بن أنس، سمعت أنس بن مالك يقول: ما خرج رسول الله ﷺ يوم فطر حتى يأكل تمرات ثلاثًا أو خمسًا أو سبعًا أو أقل من ذلك أو أكثر من ذلك.

أخرجه البخاري(١) في الصحيح.

[٣٤٤٩] حدثنا أبوسعد الزاهد، أخبرنا محمد بن عبدالواحد الخزاعي، حدثنا محمد بن هارون الثقفي، حدثنا أحمد بن محمد بن مسروق، حدثنا محمد بن الحسين البرجلاني، حدثني أبوالحسين الرقي، حدثنا سليمان بن مسلم الختلي، قال: مر غزوان الرقاشي

---

(١) في العيدين (٢/ ٣) من طريق هشيم، عن عبيدالله بن أبي بكر بن أنس به ومن نفس الطريق أخرجه ابن ماجه في الصيام (١/ ٥٥٨ رقم١٧٥٤) والمؤلف في «السنن» (٣/٢٨٢).
ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤/٣٠٦ رقم١١٠٥).
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/١٢٦) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/٣٤٢ رقم١٤٢٩) والمؤلف في «سننه» (٣/٢٨٢) من طريق المرجى بن رجاء. وأحمد (٣/ ٢٣٢) من طريق علي بن عاصم، كلاهما عن عبيدالله بن أبي بكر به.
ورواه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤/٢٠٧ رقم٢٨٠٣) من طريق علي بن سهل ابن المغيرة. والحاكم في «المستدرك» (١/ ٢٩٤) من طريق أحمد بن زهير وعلي بن عبدالعزيز، والمؤلف في «سننه» (٣/٢٨٣) من طريق علي بن عبدالعزيز: ثلاثتهم عن أبي غسان مالك بن إسماعيل به.
وأخرج الترمذي في العيدين (٢/ ٤٢٧ رقم٥٤٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/١٦٠)، ومن طريقه ابن حبان في «صحيحه» (٤/٢٠٦ - ٢٠٧ رقم٢٠٨٢ - الإحسان).
والحاكم في «المستدرك» (١/٢٩٤) والمؤلف في «السنن» (٣/٢٨٢، ٢٨٣) من طريق حفص بن عبيدالله بن أنس، عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ يفطر يوم الفطر على تمرات قبل أن يغدو.
وبهذا اللفظ أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٧/٢٤٥ - ٢٤٦) من حديث عبيدالله بن أبي بكر بن أنس، عن أنس.

[٣٤٤٩] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- محمد بن عبدالواحد بن محمد بن زكريا، أبوحاتم الخزاعي، اللبان.
  ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢/٣٦٠) وقال: كان صدوقًا.
- محمد بن هارون الثقفي، لم أعرفه، وكذا أبو الحسين الرقي وسليمان بن مسلم.

ونظر إلى الناس في يوم العيد يزاحم بعضهم بعضًا فبكى، فقال: ما رأيت شيئًا أشبه بوقوف القيامة من هذا اليوم ثم رجع إلى منزله مريضًا.

[٣٤٥٠] حدثنا أبوسعد الزاهد، حدثنا أبوالحسين عبدالوهاب بن الحسن الكلابي بدمشق، حدثنا أبوالجهم أحمد بن الحسين، حدثنا مؤمل، حدثنا سيار، عن جعفر قال سمعت شميط بن عجلان يقول: انظروا إلى الناس يوم عيدهم في محشرهم ومجمعهم فما ترى عليهم إلا خرقة تبلى أو لحم تأكله التراب غدًا.

[٣٤٥١] حدثنا عبدالله بن يوسف الأصفهاني، أخبرنا منصور بن محمد بن إبراهيم، أخبرنا محمد بن أحمد بن البناء قال حدثنا أبي، حدثنا إبراهيم بن الجنيد عن محمد بن الجنيد، عن محمد بن يزيد بن خنيس قال رأيت وهيب بن الورد صلى ذات يوم العيد فلما انصرف الناس جعلوا يمرون به، فنظر إليهم ثم زفر ثم قال: لئن كان هؤلاء القوم أصبحوا مستيقنين أنه قد تقبل منهم شهرهم هذا لكان ينبغي لهم أن يصبحوا مشاغيل بأداء الشكر، ولئن كانت الأخرى لقد كان ينبغي لهم أن يصبحوا أشغل وأشغل.

[٣٤٥٢] أخبرنا أبوالقاسم الحرفي ببغداد، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا عبدالله ابن أبي الدنيا، حدثني هارون بن عبدالله، حدثنا محمد بن يزيد بن خنيس قال: انصرف الناس ذات يوم من العيد فرأى وهيب الناس وهم يمرون به في ذلك اليوم، فنظر إليهم ساعة ثم قال: عفا الله عنا وعنكم! لئن كنتم أصبحتم مستيقنين أن الله عزّ وجلّ قد تقبل منكم هذا الشهر لقد كان ينبغي لكم أن تصبحوا مشاغيل عما أنتم فيه بطلب الشكر، وإن كانت الأخرى أي خائفين أن لا يكون تقبل منكم لقد كان ينبغي لكم أن تكونوا أشغل قلوبًا عما أنتم فيه اليوم.

[٣٤٥٠] إسناده: لا بأس به.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٢٩/٣) بنحوه.

[٣٤٥١] أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٤٩/٨) بسنده عن أحمد بن إبراهيم، عن محمد بن يزيد بن خنيس نحوه في سياق طويل.

[٣٤٥٢] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر في «كتاب الشكر» لابن أبي الدنيا (رقم ١٩٣).

[٣٤٥٣] وأخبرنا أبو القاسم، حدثنا أحمد، حدثنا عبدالله، حدثني محمد بن عبدالمجيد التميمي، حدثنا سفيان، قال: رأى وهيب قومًا يضحكون يوم الفطر فقال: إن كان هؤلاء تقبل عنهم صيامهم فما هذا فعل الشاكرين، وإن كان هؤلاء لم يتقبل منهم صيامهم فما هذا فعل الخائفين.

[٣٤٥٤] وأخبرنا أبو القاسم، أخبرنا أحمد، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثنا إبراهيم ابن عبدالملك، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا صدقة بن خالد، حدثنا عبدالرحمن بن يزيد ابن جابر، حدثني سليم بن عامر قال سمعت عبدالله بن قرط الأزدي - وكان من أصحاب النبي ﷺ - على المنبر وهو يقول في يوم أضحى أو فطر - ورأى على الناس ألوان الثياب - فقال يا لها من نعمة ما أسبغها! يا لها من كرامة ما أظهرها! وإنه ما زال عن جادة قوم أشد من نعمة لا يستطيعون ردها، وإنما تثبت النعمة بشكر المنعم عليه للمنعم.

[٣٤٥٥] حدثنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني إملاءً، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ، حدثنا يحيى بن عبدالحميد، حدثنا عبدالرحيم بن زيد

[٣٤٥٣] إسناده: ضعيف.

- محمد بن عبدالمجيد التميمي المفلوج. ضعفه محمد بن غالب تمتام. راجع «الميزان» (٣/٦٣٠) وانظر «تاريخ بغداد» (٢/٣٩٢).

والخبر أخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب الشكر» (رقم ٢٩) ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٨/١٤٩).

[٣٤٥٤] إسناده: شيخ ابن أبي الدنيا، إبراهيم بن عبدالملك، لم أجد من ترجم له.

والخبر في «كتاب الشكر» (رقم ٩٧).

[٣٤٥٥] إسناده: ضعيف.

- عبدالرحيم بن زيد العمي، كذبه ابن معين، مر.

والحديث أخرجه ابن ماجه في المناسك (٢/ ١٠١٤ رقم٣١١٧) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/١٩٦) من طريق عبدالرحيم بن زيد به.

وذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (١/٢٥٠) وقال: سألت أبي عن هذا الحديث فقال أبي: هذا حديث منكر، وعبدالرحيم بن زيد العمي متروك الحديث.

وأورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ٨٣٢) وقال: هذا موضوع، ولوائح الوضع عليه ظاهرة، وآفته عبدالرحيم هذا. . . . إلى آخر ما قال.

العمي، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «**من أدرك شهر رمضان بمكَّة من أوَّله إلى آخره. صيامَه وقيامَه، كُتب له مائة ألف شهر رمضان في غيرها، وكان له بكلّ يوم مغفرةٌ وشفاعةٌ، وبكلّ ليلة مغفرةٌ وشفاعةٌ، وبكل يوم حُملان فرس في سبيل الله، وله بكلّ يوم دعوة مستجابةٌ**».

تفرد به عبدالرحيم بن زيد وليس بالقوي.

«صوم ستة أيام من شوال»

[٣٤٥٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وعبدالله بن يوسف الأصبهاني قالا حدثنا الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا محاضر بن المورع، حدثنا سعد بن سعيد الأنصاري، أخبرني عمر بن ثابت الأنصاري، قال: سمعت أباأيوب الأنصاري يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَن صام رمضان ثم أَتبعه ستًّا مِن شوّال فذاك صيام الدّهر**».

[٣٤٥٧] وأخبرنا أبوعبدالله، أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، حدثنا عبدالله بن أحمد ابن حنبل، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، حدثنا سعد بن سعيد الأنصاري - أخو يحيى ابن سعيد، أخبرني عمر بن ثابت - رجل من بني الحارث، حدثني أبو أيوب الأنصاري... فذكره بمثله.

[٣٤٥٦] **إسناده: رجاله موثقون.**

● عمر بن ثابت الأنصاري، الخزرجي، المدني. ثقة. من الثالثة (م - ٤).

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٢٩٢/٤) عن أبي عبدالله الحافظ، عن أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم، بنفس الإسناد.

وأخرجه عبد بن حميد في المنتخب (١/ ٢٢٦ رقم٢٢٨) عن محاضر بن المورع به.

ورواه البغوي في «شرح السنة» (٦/ ٣٣١ رقم١٧٨٠) من طريق حميد بن زنجويه، عن محاضر به.

وانظر التعليق على الحديث الآتي.

[٣٤٥٧] **إسناده: رجاله موثقون.**

● ابن نمير، عبدالله.

رواه مسلم في الصحيح[1] عن محمد بن عبدالله بن نمير عن أبيه.

[٣٤٥٨] حدثنا عبدالله بن يوسف الأصفهاني، حدثنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا

---

(١) في الصيام (١/ ٨٢٢) ولم يسق لفظه.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤١٩/٥) عن عبدالله بن نمير. وابن ماجه في الصيام (١/ ٥٤٧ رقم١٧١٦) عن علي بن محمد، عن عبدالله بن نمير به.

وأخرجه مسلم في الصيام (١/ ٨٢٢ رقم٢٠٤) والجورقاني في «الأباطيل» (١/ ٩١) من طريق إسماعيل بن جعفر. وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩٧/٣)، وعنه مسلم (١/ ٨٢٢، ولم يسق لفظه) والطبراني في «الكبير» (١٦٠/٤ رقم ٣٩٠٦)، عن عبدالله بن المبارك. والترمذي في الصوم (٣/ ١٣٢ رقم٧٥٩) وأحمد في «مسنده» (٤١٧/٥) من طريق أبي معاوية. والطيالسي في «مسنده» (ص٨١)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٥٩/٤ رقم٣٩٠٣)، وأحمد في «مسنده» (٤١٩/٥) والطبراني في «الكبير» أيضًا (٤/ ١٦٣ رقم٣٩١٧) من طريق ورقاء. وعبدالرزاق في «مصنفه» (٣١٥/٤ رقم٧٩١٨) عن داود بن قيس. و(٤/ ٣١٥ رقم٧٩١٩) عن أبي بكر بن أبي سبرة، و(٤/ ٣١٦ رقم٧٩٢١) عن ابن جريج، والطبراني في «الكبير» (٤/ ١٩٥ رقم٣٩٠٢) من طريق عبدالرزاق عنهم - الثلاثة معًا- والحميدي في «مسنده» (١/ ١٨٨ رقم٣٨٠) عن سفيان، والطبراني في «الكبير» (١٥٩/٤ - ١٦٠ رقم٣٩٠٤، ٣٩٠٥) من طريق محمد بن عمرو. و(٤/ ١٦٠ رقم٣٩٠٧) من طريق روح بن القاسم، و(٤/ ١٦١ رقم٣٩٠٩) من طريق عمرو بن علي، و(٤/ ١٦٠ - ١٦١ رقم٣٩٠٨، ٣٩١٠) من طريق قرة ابن عبدالرحمن وعمرو بن الحارث، ومحمد بن أبي حميد، والقاسم بن عبدالله بن عمر، و(رقم ٣٩١٢) من طريق يحيى بن سعيد، والخطيب في «تاريخه» (٥٧/٣) من طريق حسن بن حي وسفيان الثوري، كلهم عن سعد بن سعيد، عن عمر بن ثابت، عن أبي أيوب بمثله.

وجاء من رواية يحيى بن سعيد الأنصاري عن عمر بن ثابت به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» بأسانيده عنه (٤/ ١٦٢ رقم٣٩١٣ - ٣٩١٦).

ورواه النسائي في «الكبرى» من هذا الوجه.

ومن طريق سعد بن سعيد عن عمر. راجع «تحفة الأشراف» (٣/ ١٠٠).

[٣٤٥٨] إسناده: رجاله موثقون.

والحديث في «مسند» الحميدي (١/ ١٨٨ رقم٣٨١).

وأخرجه أبوداود في الصوم (٢/ ٨١٢ - ٨١٣ رقم٢٤٣٣) عن النفيلي. والدارمي في الصوم (٤١٧) عن نعيم بن حماد. وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٩٧/٣ - ٢٩٨ رقم٢١١٤) عن أحمد ابن عبدة. وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٥٧/٥ - ٢٥٨ رقم٣٦٢٦) من طريق إسحاق بن إبراهيم. والطبراني في «الكبير» (١٦١/٤ رقم٣٩١١) من طريق يحيى الحماني وضرار بن صرد، كلهم عن عبدالعزيز بن محمد الدراوردي به.

محمد بن مسلمة الواسطي وأبويحيى بن أبي مسرة قالا حدثنا الحميدي، حدثنا عبدالعزيز ابن محمد، عن صفوان بن سليم، وسعد بن سعيد، عن عمر بن ثابت الأنصاري، عن أبي أيوب الأنصاري قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن صام رمضان وأتبعه بستٍّ من شوَّال فكأنّما صامَ الدّهر**».

وحدثنا أبومحمد أخبرنا أبوسعيد حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا عبدالعزيز بن محمد الدراوردي. . . فذكره بمثله بإسناده غير أنه لم يقل: «الأنصاري» في الموضعين.

[٣٤٥٩] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوحامد بن بلال البزار، حدثنا أحمد بن منصور، والسري بن خزيمة، ح.

وحدثنا أبوالحسن العلوي أخبرنا أبوبكر عبدالله بن الحسين الجنابذي القهستاني، حدثنا السري بن خزيمة، حدثنا عبدالله بن يزيد المقرئ، حدثنا سعيد بن أبي أيوب، عن عمرو بن جابر عن جابر بن عبدالله أن رسول الله ﷺ قال: «**من صام رمضان وستّة أيام من شوال فكأنّما صام السنةَ كلّها**».

وروي ذلك أيضًا عن ثوبان عن النبي ﷺ.

[٣٤٥٩] إسناده: ضعيف.

- أبوبكر عبدالله بن الحسين الجنابذي القهستاني، لم أجد له ترجمة.
- عمرو بن جابر الحضرمي، أبوزرعة المصري (م بعد ١٢٠هـ). ضعيف. شيعي. من الرابعة (ت ق).

قال ابن لهيعة: كان ضعيف العقل. وقال الذهبي: كان شيخًا أحمق.

وقال أحمد: روى عن جابر مناكير، وبلغني أنه كان يكذب. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال أبوحاتم: صالح الحديث.

راجع «الجرح والتعديل» (٦/٢٢٣ - ٢٢٤) «الميزان» (٣/٢٥٠).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٣٠٨، ٣٢٤، ٣٤٤) عن أبي عبدالرحمن عبدالله بن يزيد المقرئ به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٤/٢٩٢) بالإسناد الأول. ومن وجه آخر عن ابن لهيعة وسعيد ابن أبي أيوب وبكر بن مضر -جميعًا- عن عمرو بن جابر به.

ومن طريق بكر بن مضر عن عمرو أخرجه البزار في «مسنده» (١/٤٩٦ رقم١٠٦٢ - كشف) وعلله الهيثمي في «المجمع» (٣/١٨٢) بعمرو.

[٣٤٦٠] أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أحمد بن عمرو البزار، حدثنا محمد بن عقبة السدوسي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا يحيى بن الحارث الذماري، عن أبي الأشعث، عن أبي أسماء، عن ثوبان قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن صام رمضان وأَتبعَه ستًّا من شوال فكأنما صام الدهر**».

ورواه يحيى بن حمزة عن يحيى بن الحارث أنه سمع أبا أسماء عن ثوبان لم يذكر أبا الأشعث في إسناده.

[٣٤٦١] أخبرنا أحمد بن الحسن ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا عبدالله بن يوسف، حدثنا يحيى بن حمزة، حدثني يحيى بن الحارث، أنه سمع أبا أسماء الرحبي يحدث عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «**صيام شهر بعشرة أشهر وستة أيّام بعده بشهرين، فذلك تمام السنة**» - يعني رمضان وستة أيام بعده.

[٣٤٦٠] إسناده: لا بأس به في المتابعات.

- محمد بن عقبة بن هرم السدوسي، البصري. صدوق يخطئ كثيرًا. من العاشرة (بخ).
قال أبوحاتم: ضعيف، وقال أبوزرعة: لا أحدث عنه.
وذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/١٠٠) وانظر «الميزان» (٣/٦٤٩).
- أبوالأشعث هو الصنعاني، شراحيل بن آدة.

[٣٤٦١] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (٤/٢٩٣) بنفس إسناده هنا.

وأخرجه الدارمي في الصوم (ص٤١٧) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/٢٩٨ رقم٢١١٥) والخطيب في «تاريخه» (٢/٣٦٢) من طريق يحيى بن حسان، عن يحيى بن حمزة به.

ورواه ابن ماجه في الصيام (١/٥٤٧ رقم ١٧١٥) من طريق صدقة بن خالد، وأحمد في «مسنده» (٥/٢٨٠) من طريق ابن عياش. وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/٢٥٨ رقم٣٦٢٧) من طريق الوليد بن مسلم، والطبراني في «الكبير» (٢/١٠٢ رقم١٤٥١) من طريق ثور بن يزيد. كلهم عن يحيى بن الحارث، عن أبي أسماء الرحبي به.

[٣٤٦٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أبوإسماعيل الترمذي، حدثنا ابن أبي السري، حدثنا بقية الحمصي، عن إسماعيل بن بشير، عن عكرمة، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «**الصائم بعد رمضان كالكارّ بعد الفارّ**».

«الصوم في أشهر الحرم»

[٣٤٦٣] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، عن سعيد، الجريري، عن أبي السليل، عن مجيبة

[٣٤٦٢] **إسناده: ضعيف.**

- بقية هو ابن الوليد الحمصي، مدلس وقد عنعن.
- إسماعيل بن بشير بن سليمان الكوفي.

قال العقيلي في «الضعفاء» (٨١/١) يهم في غير حديث، وكان يغلب عليه الوهم.

وانظر «الميزان» (٢٢٤/١).

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف فقط، وقال الألباني: ضعيف جدًّا. (ضعيف الجامع الصغير وزياداته رقم ٣٥٢٩).

[٣٤٦٣] **إسناده: رجاله موثقون.**

- مجيبة الباهلية.

اختلف فيها فقيل هكذا، وقيل: عن أبي مجيبة، عن أبيه عن عمه، وقيل: عن مجيبة الباهلي، عن عمه. وقيل: عن مجيبة عجوز من عجائز المسلمين.

والحديث أخرجه أبوداود في الصوم (٨٠٩/٢ - ٨١٠ رقم٢٤٢٨) عن موسى بن إسماعيل، بنفس السند.

وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (٣٦٤/١ رقم٤٠٠) وابن ماجه في الصيام (٥٥٤/١ رقم١٧٤١) من طريق سفيان الثوري عن الجريري.

وفيه: «أبومجيبة عن أبيه أو عمه».

وأخرجه أحمد في «المسند» (٢٨/٥) عن إسماعيل -هو ابن علية- عن الجريري فقال: «عن مجيبة عجوز من المسلمين».

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٢٩١/٤) بإسناده هنا، ومن وجه آخر عن حماد بن سلمة، عن الجريري به.

الباهلية، عن أبيها أو عمها: أنه أتى رسول الله ﷺ ثم انطلق فأتاه بعد سنة وقد تغيرت حاله وهيئته، فقال: يا رسول الله أما تعرفني؟ قال: «**وَمَن أنت**» قال: أنا الباهلي الذي جئتك عام أول.

قال: «فما غيّرك وقد كنت حسنَ الهيئة؟» قال: ما أكلت طعامًا منذ فارقتك إلا بليل، فقال رسول الله ﷺ: «**عذّبتَ نفسك**» ثم قال: «**صُم شهر الصبر، ويومًا من كلّ شهر**» قال: زدني فإن بي قوة. قال «**صُم يومين**» قال: زدني فإن بي قوة قال: «**صُم ثلاثة أيام**» قال: زدني. قال: «**صُم من الحرم واترك، صُم من الحرم واترك، صُم من الحرم واترك**» وقال بأصابعه الثلاثة فضمها ثم أرسلها.

[٣٤٦٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى بن الفضل، قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا عبدالوهاب بن عطاء، حدثنا سعيد الجريري، عن أبي السليل، عن امرأة من باهلة يقال لها مجيبة، قالت حدثني أبي أو عمي -شك الجريري- قال: أتيت رسول الله ﷺ في حاجة. قال: «**مَن أنت**» قلت: أوما تعرفني... فذكر الحديث بمعناه غير أنه قال في آخره: «**صُم شهر الصبر وثلاثة أيام من كلّ شهر ومن الحرم وأفطر**».

[٣٤٦٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا زهير بن محمد، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن السلولي، عن كعب قال: اختار الله عزّ وجلّ البلاد، فأحب البلدان إلى الله عزّ وجلّ البلد الحرام، واختار الله الزمان فأحب

[٣٤٦٤] إسناده: لا بأس به.

[٣٤٦٥] إسناده: رجاله موثقون.

- السلولي هو عبدالله بن ضمرة، وثقه العجلي.

والخبر في «عمل اليوم و الليلة» للنسائي (رقم ٨٤٣) وفي «الحلية» (١٥/٦) من طريق سهيل بن أبي صالح عن أبيه.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٨٧/٤) ونسبه للمؤلف فقط.

وقد مرّ بعضه من قول كعب برقم (٣٣٦٣).

الزمان إلى الله الأشهر الحرم، وأحب الأشهر إلى الله ذوالحجة، وأحب ذي الحجة إلى الله تعالى العشر الأول منه، واختار الله الأيام فأحب الأيام إلى الله يوم الجمعة، واختار الله الليالي فأحب الليالي إلى الله عزّ وجلّ ليلة القدر، واختار الله ساعات الليل والنهار فأحب الساعات إلى الله ساعات الصلوات المكتوبات، واختار الله الكلام فأحب الكلام إلى الله تعالى لا إله إلا الله، والله أكبر، وسبحان الله، والحمد لله، من قال لا إله إلا الله فهي كلمة الإخلاص كتب له بها عشرون حسنة، وحط عنه بها عشرون سيئة، ومن قال الله أكبر فذاك جلال الله كتب له بها عشرون حسنة، و محي عنه بها عشرون سيئة، ومن قال سبحان الله قال الله -عزّ وجلّ- حين خلق خلقه استوى على العرش سبح له عرشه كتب له بها عشرون حسنة، ومحي عنه بها عشرون سيئة، ومن قال الحمد لله فذاك ثناء الله كتب الله له بها ثلاثين حسنة، ومحا عنه بها ثلاثين سيئة.

وروينا من وجه آخر عن كعب أنه قال: واختار الشهور فجعل منهن شهر رمضان، واختار البقاع فجعل منها المساجد.

[٣٤٦٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد ابن علي الوراق، حدثنا أبوالنعمان، حدثنا معتمر بن سليمان قال قال أبي: حدثني رجل عن أبيه عن قيس بن عباد، أنه ذكر أشهر الحرم فقال: ليس منها إلا في العاشر منه خير قال: فذكر في ذي الحجة في العاشر النحر، وهو يوم الحج الأكبر، وفي المحرم العاشر يوم عاشوراء، وفي العاشر من رجب يمحو الله ما يشاء ويثبت، قال ونسيت ما قال في ذي القعدة.

[٣٤٦٦] إسناده: فيه جهالة.

- أبوالنعمان، محمد بن الفضل، عارم، مر.
- قيس بن عباد (بضم المهملة وتخفيف الموحدة) البصري، أبوعبدالله. ثقة. من الثانية (خ م د س ق).

كان من عباد الله الصالحين، قليل الحديث.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤/٦٦١) ونسبه لابن المنذر وابن أبي حاتم، والمؤلف.

[٣٤٦٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوبكر أحمد بن الحسن قالا حدثنا أبوالعباس محمد ابن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي، حدثنا عبيدالله بن نضر القيسي، حدثنا أبي، عن جدي، عن قيس بن عباد قال: الأشهر الحرم في اليوم العاشر من كل شهر منها آمر، فاليوم العاشر من ذي الحجة يوم النحر، واليوم العاشر من المحرم عاشوراء واليوم العاشر من رجب يمحو الله ما يشاء ويثبت، ونسيت ما قال في ذي القعدة.

«تخصيص أيام العشر من ذي الحجة بالاجتهاد بالعمل فيهن»

قال الله عزّ وجلّ: ﴿وَالْفَجْرِ • وَلَيَالٍ عَشْرٍ﴾[1].

[٣٤٦٨] أنبأني أبوعبدالله الحافظ إجازة، أن أبا الحسن علي بن محمد بن عبيد القرشي بالكوفة أخبرهم حدثنا الحسن بن علي بن عفان العامري، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا عياش بن عقبة الحضرمي، حدثني خير بن نعيم عن أبي الزبير عن جابر قال

[٣٤٦٧] إسناده: ليس بذاك.

- والد عبيدالله، النضر بن عبدالله بن مطر القيسي، مستور، مر.
- وأبوه عبدالله بن مطر، لم أجد من ذكره.

(١) سورة الفجر (٨٩/ ١ - ٢).

[٣٤٦٨] إسناده: رجاله موثقون.

- عياش بن عقبة بن كليب، الحضرمي، أبوعقبة المصري (م١٦٠هـ). صدوق. من السابعة (د ق).
- خير بن نعيم بن مرة بن كريب الحضرمي. المصري (م١٣٧هـ). صدوق فقيه. من السابعة (مد س).

والحديث أخرجه أحمد (٣/ ٣٢٧) عن زيد بن الحباب.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٢٢٠) عن أبي الحسن علي بن محمد بن عبيد القرشي، بنفس الإسناد. وصححه ووافقه الذهبي.

ورواه ابن جرير في «تفسيره» (٣٠/ ١٦٩) من طريق عبدالله بن أبي زياد القطواني عن زيد به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» من وجهين عن زيد بن الحباب. راجع «تحفة الأشراف» (١٠/ ٢٩٦).

قال رسول الله ﷺ: ﴿وَالْفَجْرِ • وَلَيَالٍ عَشْرٍ﴾ قال: «العشر: عشر الأضحى، وَالْوَتْرِ: يوم عرفة، وَالشَّفْعِ: يوم النحر».

وفي تاريخ(١) البخاري عن أبي نعيم عن أبي سعيد بن عوذ البراد، عن محمد بن المرتفع، عن عبدالله بن الزبير قال: «ليال عشر» العشر: الثمان وعرفة والنحر، و«الشفع» في يومين «فمن تعجل فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه» وهو الوتر.

[٣٤٦٩] حدثنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد بن بالويه، حدثنا بشر ابن موسى، حدثنا خلاد بن يحيى، حدثنا سفيان، عن الأغر، عن خليفة بن حصين بن قيس، عن أبي نصر، عن ابن عباس «والفجر» قال: فجر النهار «وليال عشر» قال: عشر في الأضحى، «هل في ذلك قسم لذي حجر» قال لذي حجى.

---

(١) في «الكنى» (ص٣٥).
- أبوسعيد بن عوذ البراد، ولعله الذي ذكره ابن عدي في «الكامل» (٢٧٥٤/٧).
وقال: مقدار ما يرويه غير محفوظ وضعفه ابن معين. وانظر «الميزان» (٥٣٠/٤).
- محمد بن المرتفع العبدري القرشي. من أهل مكة.
ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٥٩/٥) وقال ابن سعد في «طبقاته» (٤٧٨/٥).
كان ثقة قليل الحديث.

[٣٤٦٩] إسناده: صالح إن شاء الله.
- سفيان هو الثوري.
- الأغر بن الصباح التميمي المنقري، الكوفي. ثقة. من السادسة (د ت س).
- خليفة بن حصين بن قيس بن عاصم، المنقري، التميمي. ثقة. من السادسة (د ت س).
وفي الأصل و(ن): «الأغر بن خليفة عن حصين بن عقبة».
- أبوالنصر الأسدي. مجهول. من الرابعة (خت).

قال أبوزرعة: كوفي ثقة. وقال البخاري: لم يعرف سماعه من ابن عباس. راجع «الجرح والتعديل» (٤٤٨/٩ - ٤٤٩) «الميزان» (٥٧٩/٤).
والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٥٢٢/٢) عن أبي بكر محمد بن أحمد بن بالويه.
وصححه وأقره الذهبي. وليس فيه تفسير ﴿هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي حِجْرٍ﴾.
ورواه الطبري في «تفسيره» (١٦٨/٣٠ -١٧٤) مفرقًا في مواضع من طريق مهران عن الثوري.
والجزء الأخير فقط أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٨٩/٨).
وانظر «الدر المنثور» (٥٠٥/٨).

[٣٤٧٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم العدل، حدثنا السري بن خزيمة، حدثنا عمر بن حفص بن غياث، حدثنا أبي، حدثنا الأعمش، عن زياد بن أبي أوفى، عن ابن عباس قال: الليالي التي أقسم الله عزّ وجلّ بهن العشر الأول من ذي الحجة، و«الشفع» يوم النحر، و«الوتر» يوم عرفة.

[٣٤٧١] أخبرنا أبوبكر محمد بن بكر، أخبرنا أبوبشر محمد بن أحمد بن حاضر التروغبذي، حدثنا أبوالحسن محمد بن أحمد بن زهير، حدثنا عبدالله بن هاشم حدثنا يحيى، حدثنا عوف، حدثنا زرارة بن أوفى، قال قال ابن عباس: العشر التي أقسم الله بهن ليالي عشر ذي الحجة، و«الشفع» يوم الذبح، و«الوتر» يوم عرفة.

[٣٤٧٢] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أحمد بن الحسن بن يزيد القزويني،

[٣٤٧٠] **إسناده: رجاله ثقات.** وانظر «الدر المنثور» (٨/٥٠٤).

[٣٤٧١] **إسناده: رجاله ثقات.**

● أبوبشر محمد بن أحمد بن حاضر، التروغبذي، الطوسي.

قال الحاكم: كان لقي الناس بخراسان والعراق، وصحب الناس، ووصف بحسن العشرة. راجع «الأنساب» (٤/١٧ - رسم «الحاضري»).

● عبدالله بن هاشم بن حيان العبدي، أبوعبدالرحمن الطوسي. ثقة، صاحب حديث. من صغار العاشرة (م).

● يحيى هو ابن سعيد القطان.

● عوف هو ابن أبي جميلة الأعرابي.

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٣٠/١٦٨، ١٦٩، ١٧٠) -مفرقًا- من طريق ابن أبي عدي، وعبدالوهاب، ومحمد بن جعفر، وابن علية كلهم عن عوف.

[٣٤٧٢] **إسناده: ضعيف.**

● محمد بن منده بن منصور أبي الهيثم، أبوجعفر الأصبهاني.

قال أبونعيم: فيه ضعف. وقال ابن أبي حاتم: لم يكن عندي بصدوق.

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/١٥٤) وانظر «الجرح والتعديل» (٨/١٠٧) «ذكر أخبار أصبهان» (٢/١٩٣، ٣٠٥) «تاريخ بغداد» (٣/٣٠٤-٣٠٥) «لسان الميزان» (٥/٣٩٣ - ٣٩٤).

وقد مر في إسناد الخبر رقم (٢١٥٤) وهناك ترجمت «محمد بن يحيى بن منده» وهو خطأ فليصحح.

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٣٠/١٦٩) من طريق عبدالرحمن، عن إسرائيل.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٨/٥٠١) لعبد بن حميد وحده.

حدثنا محمد بن منده الأصبهاني، حدثنا الحسين بن حفص، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن مسروق: «وليال عشر» قال العشر عشر الأضحى التي وعد الله عزّ وجلّ موسى عليه السلام ﴿وَأَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ﴾[1].

[٣٤٧٣] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر محمد بن عمرو البختري، حدثنا أحمد بن الوليد الفحام، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا سفيان بن سعيد، عن الأعمش، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «**ما مِن أيّام فيهنّ العملُ أحبُّ إلى الله عزّ وجلّ وأفضلُ من أيّام العَشر**» قيل: يا رسول الله! ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: «**ولا الجهادُ في سبيل الله إلاّ رجلٌ جاهدَ في سبيل الله بماله ونفسه فلم يرجع من ذلك بشيء**».

قال الإمام أحمد رحمه الله وكذلك رواه شعبة عن الأعمش ومن ذلك الوجه أخرجه البخاري في الصحيح[2].

---

(١) سورة الأعراف (٧/ ١٤٢).

[٣٤٧٣] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٩/٢٦٦) من طريق الطبراني، عن إدريس بن جعفر العطار، عن يزيد بن هارون به.

ورواه عبدالرزاق في «مصنفه» (٤/٣٧٦ رقم٨١٢١) عن الثوري. ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/١٣ رقم١٢٣٢٦).

وأخرجه الترمذي في الصوم (٣/ ١٣٠ رقم٧٥٧) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٤/ ٣٤٥ رقم١١٢٥) - وابن ماجه في الصيام (١/ ٥٥٠ رقم١٧٢٧) وأحمد في «مسنده» (١/٢٢٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/٣٤٨) وابن حبان في «صحيحه» (١/٢٧١ رقم٣٢٤ - الإحسان) والمؤلف في «سننه» (٤/٢٨٤) من طريق أبي معاوية عن الأعمش به.

(٢) في العيدين (٢/ ٧) عن محمد بن عرعرة عن شعبة.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٣٤٢) - ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٤/٢٨٤) - والدارمي في الصوم (ص٤٢١) والطبراني في «الكبير» (١٢/١٣-١٤ رقم١٢٣٢٧) من طريق شعبة عن الأعمش.

وأخرجه أبوداود في الصوم (٢/ ٨١٥ رقم٢٤٣٨) من طريق وكيع عن الأعمش عن أبي صالح ومجاهد ومسلم البطين -معًا- عن سعيد بن جبير به. =

ورويناه في ذلك عن مجاهد عن ابن عباس مختصرًا غير أنه زاد فأكثروا فيهن من التهليل والتحميد والتكبير والتسبيح وهو مذكور في كتاب «الدعوات».

[٣٤٧٤] أخبرنا أبوسهل محمد بن نضرويه المروزي، أخبرنا أبوبكر بن خنب، حدثنا أبويعقوب إسحاق بن الحسن الحربي، حدثنا عفان بن مسلم، وسأله أحمد بن حنبل ويحيى بن معين جميعًا، حدثنا أبوعوانة، عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: **«ما من أيّام أفضلُ عند الله ولا أحبُّ إليه العملُ فيهنّ من أيّام العشر فأكثروا فيها من التهليل والتكبير والتحميد»**.

قال الحربي: قال أبوعبدالله أحمد بن حنبل حين حدثه: ما قال فيها أحد هذا الكلام الأخير غير أبي عوانة يعني: «فأكثروا فيها. . .» قال: وذكره أيضًا محمد بن فضيل عن يزيد بن أبي زياد وهو مذكور في «كتاب الدعوات».

وذكره مسعود بن سعد عن يزيد وقال «التمجيد» بدل: «التحميد».

[٣٤٧٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر الرزاز حدثنا أحمد بن زهير، حدثنا مالك بن إسماعيل النهدي، حدثنا مسعود بن سعد، عن يزيد بن أبي زياد، عن

= ورواه الطبراني (١٢/ ١٤ رقم١٢٣٢٨) من طريق حبيب بن أبي عمرة والأعمش ومخول - معًا- عن مسلم، عن سعيد.

ورواه الطبراني (١٢/ ٤٨ رقم١٢٤٣٦) من طريق أبي إسحاق. والخطيب في «تاريخه» (٢٢٧/٤) من طريق الحكم، كلاهما عن سعيد بن جبير بنحوه.

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (٤٥/٢) من طريق الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس. وأبونعيم في «الحلية» (٢٦/٣) من طريق نافع عن ابن عمر بنحوه.

[٣٤٧٤] **إسناده: ضعيف لأجل يزيد.**

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٧٥/٢، ١٣١-١٣٢) عن عفان به.

والطبراني في «الكبير» (٨٣/١١ رقم١١١١٦) من طريق خالد عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد، عن ابن عباس بنحوه.

[٣٤٧٥] **إسناده: ضعيف.**

● مسعود بن سعد الجعفي، أبوسعد الكوفي. ثقة عابد. من التاسعة (قد س).

والحديث أخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (١١٤/٤).

مجاهد، عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «**ما من أيّام أعظمُ عند الله و لا أحبُّ إليه العملُ فيهنّ من هذه الأيام العشر، فأكثروا فيهنّ من التحميد والتكبير والتهليل**».

[٣٤٧٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران أخبرنا أبوبكر أحمد بن سلمان الفقيه إملاء، حدثنا محمد بن مسلمة الواسطي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا أصبغ بن زيد الوراق، عن القاسم بن أبي أيوب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس عن النبي ﷺ: «**ما من عمل أزكى عند الله ولا أعظمُ أجرًا من خيرٍ يعمله في العشر الأضحى**» قيل: ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: «ولا الجهاد في سبيل الله إلاّ رجلٌ خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء».

قال: وكان سعيد بن جبير إذا دخل أيام العشر اجتهد اجتهادًا شديدًا حتى ما يكاد يقدر عليه.

[٣٤٧٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد، أخبرني أبي، حدثنا الأوزاعي، قال: بلغني أن العمل في اليوم من أيام العشر كقدر غزوة في سبيل الله يصام نهارها ويحرس ليلها إلا أن يختص امرؤ بشهادة.

قال الأوزاعي حدثني بهذا الحديث رجل من قريش من بني مخزوم عن النبي ﷺ.

[٣٤٧٦] **إسناده: رجاله موثقون.**

- القاسم بن أبي أيوب الأسدي، الأعرج، الواسطي. ثقة. من السادسة (س فق).

والحديث أخرجه الدارمي في الصوم (٤٢١ - ٤٢٢) عن يزيد بن هارون.

والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١١٣/٤ - ١١٤) عن علي بن شيبة عن يزيد بن هارون به.

وأخرج الطبراني في «الصغير» (١٣٥/٢) من طريق أبي حريز عن سعيد بن جبير، نحوه.

[٣٤٧٧] **إسناده إلى الأوزاعي صحيح.**

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٠١/٨ - ٥٠٢) ونسبه للمؤلف فقط.

[٣٤٧٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى، قالا حدثنا أبوالعباس الأصم، أخبرنا الربيع بن سليمان، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا أبوعوانة، عن الحر بن الصياح، عن هنيدة بن خالد، عن امرأته، عن بعض أزواج النبي ﷺ: أن النبي ﷺ كان يصوم تسع ذي الحجة، ويوم عاشوراء وثلاثة أيام من كل شهر أول إثنين من الشهر وخميسين.

[٣٤٧٩] أخبرنا القاضي أبوعمر محمد بن الحسين بن محمد بن الهيثم، أخبرنا أحمد ابن محمود بن خرزاذ الكازروني، حدثنا موسى بن إسحاق الأنصاري، حدثنا خالد ابن يزيد، حدثنا يزيد بن عبدالملك، عن صفوان بن سليم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: **«سيّد الشهور شهر رمضان، وأعظمُها حرمةً ذو الحجّة»**.

[٣٤٧٨] إسناده: فيه جهالة.

● هنيدة بن خالد الخزاعي، ويقال: النخعي، ربيب عمر.

مذكور في الصحابة. وقيل: من الثانية. (د س).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣/٤٣٨، ٥/ ٥١٥).

والحديث أخرجه أبوداود في الصيام (٢/ ٨١٥ رقم٢٤٣٧) والمؤلف في «سننه» (٤/٢٨٤ - ٢٨٥) من طريق مسدد. والنسائي في الصيام (٤/ ٢٠٥) من طريق شيبان، و(٤/ ٢٢٠) من طريق أبي نعيم، وأحمد في «مسنده» (٥/٢٧١) عن سريج وعفان - معًا، و(٦/ ٢٨٨، ٤٢٣) عن عفان - فقط، كلهم عن أبي عوانة به.

ورواه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/٧٦) عن الربيع بن سليمان، بنفس الإسناد.

وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير وزياداته» (٤٥٧٤).

وانظر «فيض القدير» (٥/٢٢٧).

[٣٤٧٩] إسناده: ضعيف.

خالد بن يزيد: كذبه أبوحاتم ويحيى. ويزيد بن عبدالملك: ضعيف.

وقد مر الحديث -مختصرًا- برقم (٣٣٦٤) وانظر تخريجه هناك.

[٣٤٨٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوإسحاق إبراهيم بن إسماعيل القارئ، حدثنا محمد بن إبراهيم العبدي - ح.

وأخبرنا أبوسعيد بن أبي عثمان الزاهد، أخبرنا أبوعمرو بن مطر حدثنا إبراهيم بن يوسف الهسنجاني، قالا حدثنا محمد بن عبدالرحمن العنبري، حدثنا مسعود بن واصل، حدثنا النهاس بن قهم، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**ما من أيام من أيام الدّنيا**[1] **أحبُّ إلى الله أن يُتعبَّد له فيها من أيام العشر، يَعدلُ صيامُ كلّ يوم منها بصيام سنة، وقيامُ كلّ ليلة بقيام ليلة القدر**».

[٣٤٨١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعلي الحسين بن علي بن يزيد الحافظ،

[٣٤٨٠] **إسناده: ضعيف.**

- أبوإسحاق إبراهيم بن إسماعيل القارئ، لم أجد من ترجم له.
- محمد بن عبدالرحمن بن عبدالصمد العنبري، البصري. ثقة. من الحادي عشرة (د).
- مسعود بن واصل، الأزرق، البصري. صاحب السابري. لين الحديث. من التاسعة (ت ق).

ضعفه أبوداود الطيالسي، وقال أبوداود: ليس بذاك. ومشاه غيره.

راجع «الميزان» (١٠٠/٤).

- النهاس (بتشديد الهاء ثم مهملة) ابن قهم (بفتح القاف وسكون الهاء) القيسي، أبوالخطاب البصري. ضعيف. من السادسة (بخ د ت ق).

تركه يحيى القطان، وضعفه ابن معين. وقال أبوأحمد الحاكم: لين.

وقال أبوحاتم: ليس بشيء. وقال ابن حبان: كان ممن يروي المناكير عن المشاهير، ويخالف الثقات في الروايات عن الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به.

راجع «الجرح والتعديل» (٥١١/٨) «المجروحين» (٢٦/٣) «الميزان» (٢٧٤/٤).

والحديث أخرجه الترمذي في الصوم (٣/ ١٣١ رقم٧٥٨) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣٤٦/٤ رقم١١٢٦) - عن أبي بكر بن نافع.

وابن ماجه في الصيام (١/ ٥٥١ رقم١٧٢٨) عن عمر بن شبة، كلاهما عن مسعود بن واصل به.

ورواه الذهبي في «الميزان» (١٠٠/٤) بسنده عن عمر بن شبة، عن مسعود به.

(١) في الأصل و(ن): «ما من أيام من أيام الدنيا العمل فيها أحب إلى الله أن يتعبد له فيها».

[٣٤٨١] **إسناده: ضعيف.**

- عبدالله بن محمد بن وهب الدينوري، ضعيف، مر.
- يحيى بن أيوب بن أبي زرعة بن عمرو بن جرير البجلي، الكوفي. لا بأس به. من السابعة (خت د ت).

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٠٢/٨) ونسبه للمؤلف فقط.

حدثنا عبدالله بن محمد بن وهب الدينوري، حدثنا العباس بن الوليد الأزدي، حدثنا يحيى بن عيسى الرملي، حدثنا يحيى بن أيوب البجلي، عن عدي بن ثابت، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: **«ما من أيّام أفضلُ عند الله ولا العملُ فيهنّ أحبُّ إلى الله عزّ وجلّ من هذه الأيام العشر، فأكثروا فيهنّ من التهليل والتكبير، فإنّها أيّام التهليل والتكبير وذكر الله، وإنّ صيام يوم منها يَعدل بصيام سنة، والعمل فيهن يُضاعَفُ سبعمائة ضعف»**.

«تخصيص يوم عرفة بالذكر»

قال الله عزّ وجلّ: ﴿وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ﴾[1].

وروينا عن أبي هريرة مرفوعًا أن المشهود يوم عرفة.

[٣٤٨٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا أخبرنا الأصم، أخبرنا الربيع ابن سليمان، حدثنا عبدالله بن وهب، أخبرنا سليمان بن بلال، عن موسى بن عبيدة،

---

(١) سورة البروج (٨٥/ ٣).

[٣٤٨٢] إسناده: ضعيف لأجل موسى بن عبيدة الربذي.

• أيوب بن خالد بن صفوان الأنصاري: فيه لين، ولكنه لم يسمع من أبي هريرة بل بينهما عبدالله بن رافع ولعله سقط من الإسناد في نسخ الكتاب.

والحديث أخرجه الترمذي في التفسير (٥/ ٤٣٦ رقم٣٣٣٩) من طريق روح بن عبادة، وعبيدالله بن موسى، عن موسى بن عبيدة، عن أيوب بن خالد، عن عبدالله بن رافع، عن أبي هريرة رفعه، ولفظه: «اليوم الموعود يوم القيامة، واليوم المشهود يوم عرفة، والشاهد يوم الجمعة، وما طلعت الشمس ولا غربت على يوم أفضل منه...» الحديث.

وكذا أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٢٨/٣ - ١٢٩) من طرق عن موسى بن عبيدة به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٢٩٨/٢) ومن طريقه الحاكم في «المستدرك» (٥١٩/٢) عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن علي بن زيد ويونس بن عبيد، عن عمار مولى بني هاشم، عن أبي هريرة بنحوه: أما علي فرفعه وأما يونس فوقفه على أبي هريرة.

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي. وهو تقصير منه فإن المرفوع لم يصح لكون ابن جدعان ضعيفًا.

وانظر «الصحيحة» للألباني (١٥٠٢).

عن أيوب بن خالد، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**أفضل الأيّام عند الله يومُ الجمعة وهو «شاهد» و«مشهود» يوم عرفة و«اليوم الموعود» يوم القيامة**».

[٣٤٨٣] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا أبوالربيع، حدثنا حماد بن زيد، عن غيلان ابن جرير، عن عبدالله بن معبد الزماني، عن أبي قتادة أن رسول الله ﷺ قال: «**صيامُ يوم عرفة إني أحتسبُ على الله أن يُكفِّر السنةَ التي قبله والسنةَ الّتي بعده**»

وإن النبي ﷺ قال: «**صيامُ يوم عاشوراء إنّي أحتسبُ على الله أن يُكفّر السنة التي قبله**».

أخرجه مسلم[1] من حديث حماد بن زيد.

[٣٤٨٣] إسناده: رجاله ثقات.

(١) في الصيام (١/ ٨١٨ - ٨١٩ رقم١٩٦) عن يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد -جميعًا- عن حماد ابن زيد به في سياق أطول.
وأخرجه الترمذي -مفرقًا- في الصوم (٣/ ١٢٤ رقم٧٤٩، ٣/ ١٢٦ رقم٧٥٢).
- ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٦/ ٣٤٤ رقم١٧٩٠) - عن قتيبة بن سعيد وأحمد بن عبدة الضبي، معًا. وأبوداود في الصوم (٢/ ٨٠٧ رقم٢٤٢٥) عن سليمان بن حرب ومسدد. وابن ماجه -مفرقًا- في الصيام (١/ ٥٥١ رقم١٧٣٠، ١/ ٥٥٣ رقم ١٧٣٨) عن أحمد بن عبدة. وابن حبان في «صحيحه» (٥/ ٢٥٧ رقم٣٦٢٣ - الإحسان) من طريق عبيدالله بن عمر القواريري. كلهم عن حماد بن زيد عن غيلان بن جرير به.
وتابعه شعبة عن غيلان.
أخرجه مسلم في الصيام (١/ ٨١٩ رقم١٩٧) وأحمد في «مسنده» (٥/ ٢٩٧) والمؤلف في «سننه» (٤/ ٢٨٢ - ٢٨٣) والبغوي في «شرح السنة» (٦/ ٣٤٢ - ٣٤٣ رقم١٧٨٩).
ومهدي بن ميمون عن غيلان.
أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/ ٩٦) وأحمد في «مسنده» (٥/ ٣٠٨، ٣١١) والمؤلف في «سننه» (٤/ ٢٨٦).
ورواه هشام عن قتادة عن غيلان، أخرجه المؤلف في «سننه» (٤/ ٢٨٦).
وأخرجه عبدالرزاق -مفرقًا- في «مصنفه» (٤/ ٢٨٤ رقم٧٨٢٦، ٤/ ٢٨٥ رقم٧٨٣١) عن معمر عن قتادة، عن عبدالله بن معبد الزماني.
وسيأتي الحديث برقم (٣٥٦٢) بطوله.

[٣٤٨٤] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عبدالله بن محمد بن أيوب، حدثنا سفيان بن عيينة، عن داود بن شابور، عن أبي قزعة، عن أبي الخليل، عن أبي حرملة، عن أبي قتادة يبلغ به النبي ﷺ: **«صومُ يوم عرفة كفارةُ سنةٍ والتي تليها، وصومُ يوم عاشوراء كفارة سنةٍ»**.

[٣٤٨٤] إسناده: رجاله موثقون.

- عبدالله بن محمد بن أيوب بن صبيح، البغدادي، أبومحمد، المخرمي (م٢٦٥هـ).
  قال ابن أبي حاتم: سمعت منه مع أبي وهو صدوق.
  راجع «الجرح والتعديل» (١١/٥) وفيه «عبدالله بن أيوب» منسوبًا إلى جده.
  «تاريخ بغداد» (٨١/١٠ - ٨٢) «الأنساب» (١٣٤/١٢ - ١٣٥) «السير» (٣٥٩/١٢).
- داود بن شابور، أبوسليمان، المكي.
  وقيل إن اسم أبيه عبدالرحمن، وشابور جده. ثقة، من السادسة (بخ ت س).
- أبوقزعة هو سويد بن حجير الباهلي. ثقة. من الرابعة (م - ٤).
- أبوالخليل هو صالح بن أبي مريم، الضبعي مولاهم البصري. وثقه ابن معين والنسائي، وأغرب ابن عبدالبر فقال: لا يحتج به. من السادسة (ع).
- أبوحرملة هو حرملة بن إياس أو إياس بن حرملة. مقبول. من الرابعة (س) وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٧٤/٤).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٩٦/٥) عن سفيان، بنفس الإسناد.

وقال أحمد: لم يرفعه لنا سفيان وهو مرفوع.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» (٢٤٢/٩) عن مسعود بن جويرية والحسين بن عيسى وهارون بن عبدالله، ثلاثتهم عن سفيان به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٢٨٣/٤) عن أبي الحسين محمد بن الحسن بن محمد بن الفضل القطان، بنفس إسناده هنا.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (تحفة الأشراف ٢٤١/٩ - ٢٤٢) من طريق منصور وقتادة وعطاء وأبي الزبير عن أبي الخليل عن حرملة بن إياس به.

وأخرجه الحميدي في «المسند» (٢٠٥/١ رقم٤٢٩) عن سفيان بن عيينة، عن داود بن شابور، عن أبي قزعة، عن أبي الخليل، عن أبي قتادة به. وأبوالخليل لم يدرك أبا قتادة فروايته عنه مرسلة.

ومن رواية أبي الخليل عن أبي قتادة: أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٠٧/٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٨/٣، ٩٦) وابن الجعد في «المسند» (٧٣٤/٢ رقم١٨١٧) والنسائي في «الكبرى» (٢٤٤/٩ - تحفة) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١٣١/١).

وقال الألباني: حديث صحيح. راجع «إرواء الغليل» (رقم ٩٥٥).

وانظر طرقه المختلفة في «تحفة الأشراف» (٢٤١/٩ - ٢٤٩).

[٣٤٨٥] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر القطان، حدثنا إبراهيم بن الحارث، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا شعبة، عن أبي قيس، قال سمعت هزيلاً، يحدث عن مسروق، عن عائشة قالت: ما من يوم من السنة أصومه أحب إلي من يوم عرفة.

[٣٤٨٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا الأسفاطي، حدثنا سليمان بن أحمد الواسطي، حدثنا الوليد بن مسلم، عن سليمان بن موسى، عن دلهم بن صالح، عن أبي إسحاق عن مسروق، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يقول: «**صيامُ يوم عرفة كصيام ألف يوم**».

[٣٤٨٥] **إسناده: رجاله موثقون.**

- أبوقيس هو الأودي، عبدالرحمن بن ثروان، صدوق، مر.
- هزيل هو ابن شرحبيل.

والخبر أخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٣٩٤/١ رقم٥٢٧) عن شعبة. وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩٦/٣) عن غندر، عن شعبة به.

[٣٤٨٦] **إسناده: ضعيف.**

- الأسفاطي هو عباس بن الفضل.
- سليمان بن أحمد بن محمد بن سليمان، أبومحمد الجرشي، الشامي، نزيل واسط.

كان فهماً حافظًا. كذبه يحيى، وضعفه النسائي. وقال ابن أبي حاتم: كتب عنه أبي وأحمد ويحيى، وتغير بأخرة، وأخذ في الترف والمعازف فترك، وقال أبوعلي صالح بن محمد: كان يتهم في الحديث. وقال مرة: كذاب. وقال البخاري: فيه نظر. وقال ابن عدي: هو عندي ممن يسرق الحديث.

راجع «تاريخ بغداد» (٤٩/٩ - ٥٠) «الجرح والتعديل» (١٠١/٤) «الضعفاء» (١٢٢/٢) «الكامل» (١١٣٩/٣ - ١١٤٠) «الميزان» (١٩٤/٢).

- سليمان بن موسى الزهري، أبو داود الكوفي. فيه لين، من الثامنة (د).

قال أبوحاتم: أرى حديثه مستقيماً، محله الصدق، صالح الحديث.

انظر «الجرح والتعديل» (١٤٢/٤) «الميزان» (٢٢٦/٢).

- دلهم بن صالح الكندي الكوفي. ضعيف. من السابعة (د ت ق).

قال أبوداود: ليس به بأس. وقال ابن معين: ضعيف.

وقال ابن حبان: يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات.

راجع «المجروحين» (٢٩٠/١) «الجرح والتعديل» (٤٦٣/٣) «الميزان» (٢٨/٢).

والحديث ذكره المنذري في «الترغيب» (١١٢/٢) برواية المؤلف وحده، وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير وزياداته» (٣٥٢٥).

[٣٤٨٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعمر محمد بن عبدالواحد الزاهد، أخبرنا محمد بن عثمان العبسي، حدثنا أحمد بن عبدالرحمن بن بكار، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا سليمان بن موسى، حدثني دلهم بن صالح، عن أبي إسحاق، عن مسروق، أنه دخل على عائشة يوم عرفة فقال: اسقوني، فقالت عائشة: يا جارية اسقيه عسلاً، وما أنت يا مسروق بصائم؟ فقال: لا، إني أتخوف أن يكون يوم أضحى. فقالت عائشة: ليس كذلك، يوم عرفة يوم يعرف الإمام، ويوم النحر يوم ينحر الإمام، أوما سمعت يا مسروق أن رسول الله ﷺ كان يعدله بصوم ألف يوم؟

[٣٤٨٨] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرنا أبونصر أحمد بن سهل الفقيه، حدثنا صالح بن محمد الحافظ البغدادي، حدثنا محمد بن عمرو بن جبلة، حدثنا حرمي بن عمارة، حدثنا هارون بن موسى، قال سمعت الحسن يحدث عن أنس قال: كان يقال في أيام العشر بكل يوم ألف، ويوم عرفة عشرة آلاف يوم يعني في الفضل.

[٣٤٨٩] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوالحسن أحمد بن الحسن بن يزيد

[٣٤٨٧] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن عبدالرحمن بن بكار البسري، ثقة، مر.

وفي الأصل و(ن): «أحمد بن عبدالله بن بكار» وهو خطأ.

والحديث رواه الطبراني في «الأوسط» بإسناد حسن، كذا قال المنذري في «الترغيب» (١١٢/٢) وقال الهيثمي في «المجمع» (١٨٩/٣ - ١٩٠) فيه دلهم بن صالح ضعفه ابن معين وابن حبان.

[٣٤٨٨] إسناده: رجاله موثقون.

- محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة، العتكي، أبوجعفر البصري (م٢٣٤هـ). صدوق. من الحادية عشر (م د).
- حرمي بن عمارة بن أبي حفصة، نابت، العتكي، أبو روح البصري (م٢٠١هـ). صدوق يهم. من التاسعة (خ م د س ق).

هارون بن موسى الأزدي، العتكي مولاهم، الأعور، النحوي، البصري. ثقة مقرئ إلا أنه رمي بالقدر. من السابعة (خ م د ت س).

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٥٥/١) ونسبه إلى ابن أبي الدنيا في الأضاحي، والمؤلف في «الشعب».

[٣٤٨٩] إسناده: ضعيف.

- محمد بن منده وبكر بن بكار ومحمد بن أبي حميد ضعفاء. =

القزويني، حدثنا محمد بن منده الأصبهاني، حدثنا بكر بن بكار، حدثنا محمد بن أبي حميد، حدثنا عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال: كان أكثر دعاء رسول الله ﷺ يوم عرفة لا إله إلا الله وحده، لا شريك له، له الملك، وله الحمد، بيده الخير، وهو على كل شيء قدير.

[٣٤٩٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عباس بن الفضل الأسفاطي، حدثنا خليفة، حدثنا المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن رجل من عبد قيس، عن الفضل بن عباس أن النبي ﷺ قال: «**مَن حَفِظَ لسانه وسمعَه وبصَره يوم عَرفة غُفِر له مِن عرفة إلى عرفة**».

ورويناه في هذا المعنى من وجه آخر موصول في كتاب الحج.

[٣٤٩١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا الحسن بن علي ابن عفان، حدثنا عبيدالله بن موسى، عن عمارة بن ذكوان بياع الملا، عن مجاهد،

= والحديث أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٧/١٠٣ - ١٠٤) من طريق سفيان، عن محمد بن (أبي) حميد به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/٥٤٧ - ٥٤٨) برواية المؤلف وحده وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير وزياداته» (٤٤٧١).

[٣٤٩٠] إسناده: فيه رجل لم يسم.

● خليفة هو ابن خياط العصفري، أبوعمرو البصري، لقبه «شباب» (م٢٤٠هـ). صدوق ربما أخطأ. وكان أخباريًا علامة. من العاشرة (خ).

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/٥٥٥) وفي «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده، وقال الألباني: ضعيف. (ضعيف الجامع الصغير وزياداته) (رقم٥٥٧٢).

[٣٤٩١] إسناده: فيه من لم أعرفه.

● عمارة بن ذكوان بياع الملا: لم أجد من ذكره.

والخبر أخرجه ابن جرير -مفرقًا- في «تفسيره» (٢/٢٩٧، ٣٠٢) عن محمد بن سعد، عن أبيه، عن عمه، عن أبيه، عن ابن عباس.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/٥٦٢) ونسبه للفريابي وعبد بن حميد والمروزي في العيدين، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه والمؤلف في «الشعب» والضياء في «المختارة».

عن ابن عباس قال ﴿اذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ﴾[(١)] قال: أيام العشر، و﴿أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ﴾[(٢)] أيام النحر.

قال: وكان المشركون يجلسون في الحج فيذكرون أيام آبائهم وما يعدون من أنسابهم يومهم أجمع، فأنزل الله عزّ وجلّ على رسوله في الإسلام: ﴿فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا﴾[(٣)].

هكذا وجدته وهو خطأ والصحيح ما:

[٣٤٩٢] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا أخبرنا أبوالعباس الأصم، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا عفان بن مسلم، عن هشيم، حدثنا أبوبشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: «الأيام المعلومات» أيام العشر و«الأيام المعدودات» أيام التشريق.

[٣٤٩٣] قال وحدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا أبوحذيفة، عن سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قال: «الأيام المعلومات» العشر و«الأيام المعدودات» أيام التشريق.

---

(١) سورة البقرة (٢/ ٢٠٣).

(٢) في قوله تعالى في سورة الحج (٢٢/ ٢٨) ﴿لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ﴾.

(٣) سورة البقرة (٢/ ٢٠٠).

[٣٤٩٢] **إسناده: رجاله ثقات.**

- أبوبشر هو ابن أبي وحشية، جعفر بن إياس. ثقة. من أثبت الناس في سعيد بن جبير. من الخامسة (ع).

والخبر أخرجه المؤلف في «السنن» (٥/٢٢٨) بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢/٣٠٢) عن يعقوب بن إبراهيم عن هشيم بالجزء الثاني فقط.

[٣٤٩٣] **إسناده: رجاله ثقات.**

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٥/٢٢٨) بهذا الإسناد.

والجزء الأخير أخرجه ابن جرير الطبري (٢/ ٣٠٣) من طريق أبي عاصم عن سفيان.

وانظر «الدر المنثور» (١/ ٥٦٢).

«تخصيص شهر المحرم بالذكر»

قال الله عزّ وجلّ ﴿وَالْفَجْرِ • وَلَيَالٍ عَشْرٍ﴾[١].

[٣٤٩٤] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبومنصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا نوح بن قيس الحداني حدثنا عثمان بن محصن، أن ابن عباس كان يقول في «الفجر وليال عشر» قال: «الفجر» هو المحرم فجر السنة.

[٣٤٩٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالنضر الفقيه، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا موسى بن إسماعيل، ومسدد قالا حدثنا أبوعوانة:

قال[٢] وأخبرني أحمد بن سهل البخاري، حدثنا قيس بن أنيف، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا أبوعوانة، عن أبي بشر، عن حميد بن عبدالرحمن الحميري، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«أفضلُ الصّيام بعد شهر رمضان شهرُ الله المُحرَّم، وأفضل الصلاة بعد الفريضة صلاةُ الليل»**.

حديث قتيبة رواه مسلم في الصحيح[٣].

---

(١) سورة الفجر (٨٩/ ١-٢).

[٣٤٩٤] إسناده: رجاله موثقون، ولكن فيه انقطاع.

• عثمان بن محصن.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/١٥٩) وقال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦/١٦٧) روى عن ابن عباس، مرسل.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/٤٩٨) وعزاه لسعيد بن منصور والمؤلف، وابن عساكر.

[٣٤٩٥] إسناده: الطريق الأولى رجالها ثقات كلهم.

(٢) أي الحاكم، أبوعبدالله الحافظ.

• قيس بن أنيف، لم أعرفه.

(٣) في الصيام (١/ ٨٢١ رقم٢٠٢)، ومن نفس الوجه الترمذي في الصوم (٣/ ١١٧ رقم٧٤٠) والنسائي (٣/ ٢٠٦ - ٢٠٧) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/ ٢٥٨ رقم٣٦٢٨) والجورقاني في «الأباطيل» (١/ ٩١).

ومن طريق الترمذي أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤/ ٣٥ رقم٩٢٣). =

[٣٤٩٦] أخبرنا أبونصر أحمد بن علي بن أحمد الفامي، حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى، حدثنا مسدد والحجبي قالا حدثنا أبوعوانة، عن أبي بشر. . . فذكره بإسناده مثله.

قال[1] وحدثنا الحجبي ومسدد قالا حدثنا أبوعوانة، عن عبدالملك بن عمير، عن محمد بن المنتشر، عن حميد بن عبدالرحمن الحميري، عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«أفضلُ صيامٍ بعد شهر رمضان شهرُ الله الّذي تدعونه المحرَّم، وأفضل الصّلاة بعد الفريضة الصّلاةُ في جوف الليل»**.

وكذا رواه زائدة بن قدامة، وجرير بن عبدالحميد عن عبدالملك وأخرجها مسلم[2] في الصحيح.

= وأخرجه أبوداود في الصوم (٢/ ٨١١ رقم٢٤٢٩)، ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٤/ ٢٩٠ - ٢٩١) عن قتيبة ومسدد -معًا- عن أبي عوانة به.

ورواه الدارمي في الصوم (٤١٨) عن أبي نعيم ويحيى بن حسان، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٣٤٤) عن عفان، و(٢/ ٥٣٥) عن هشام بن عبدالملك الطيالسي، وهو أبوالوليد، كلهم عن أبي عوانة به.

[٣٤٩٦] إسناده: رجاله ثقات.

● الحجبي هو عبدالله بن عبدالوهاب، ثقة، تقدم.

(١) أي يحيى بن محمد بن يحيى.

وحديث أبي عوانة عن عبدالملك أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٤٢) والدارمي (ص٤١٧).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤/ ٢٩١) عن أبي نصر الفامي، بهذا الإسناد، ومن وجه آخر عن مسدد، عن أبي عوانة به.

(٢) رواية جرير أخرجها مسلم في «الصحيح» في الصيام (١/ ٨٢١ رقم٢٠٣) عن زهير بن حرب عنه به.

وهي عند ابن خزيمة في «صحيحه» (٣/ ٢٨٢ رقم٢٠٧٦) من رواية يوسف بن موسى ومحمد ابن عيسى، وعند المؤلف في «سننه» (٤/ ٢٩١) برواية إسحاق بن إبراهيم، ثلاثتهم عن جرير عن عبدالملك بن عمير.

وحديث زائدة بن قدامة: أخرجه مسلم (١/ ٨٢١)، وابن ماجه في الصيام (١/ ٥٥٤ رقم١٧٤٢) والمؤلف في «سننه» (٣/ ٤) من طريق حسين بن علي عنه به.

[٣٤٩٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا أبومعاوية، عن عبدالرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، قال أتى عليا رجل، فقال: يا أمير المؤمنين أخبرني بشهر أصومه بعد رمضان، قال: لقد سألت عن شيء ما سمعت أحدًا يسأل عنه بعد رجل (سمعته) يسأل عنه رسول الله ﷺ فقال: «إن كنت صائمًا شهرًا بعد رمضان، **فصُم المحرَّم فإنّه شهر الله وفيه يوم تاب (الله فيه على) قوم ويُتاب على آخرين**».

«تخصيص عاشوراء بالذكر»

[٣٤٩٨] أخبرنا أبوعبدالله، أخبرنا أبوبكر بن إسحاق، أخبرنا بشر بن موسى، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، حدثنا أيوب السختياني، أخبرني عبدالله بن سعيد بن جبير، عن أبيه، عن ابن عباس قال: قدم النبي ﷺ المدينة واليهود تصوم يوم عاشوراء فقال: «**ما هذا اليوم الّذي تصومونه؟**» قالوا: هذا يوم عظيم أنجى الله فيه موسى وأغرق آل

[٣٤٩٧] إسناده: ضعيف.

• أحمد بن عبدالجبار، وعبدالرحمن بن إسحاق: ضعيفان.

والحديث أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (١/ ١٥٥) وأبويعلى في «مسنده» (١/ ٢٣٢ رقم٢٦٧) عن أبي خيثمة زهير بن حرب.

وأبويعلى أيضًا (١/ ٣٣٧ رقم٤٢٦) عن أبي بكر بن أبي شيبة، و(رقم ٤٢٧) عن سريج بن يونس، ثلاثتهم عن أبي معاوية، عن عبدالرحمن بن إسحاق به.

ورواه الترمذي في الصوم (٣/ ١١٧ - ١١٨ رقم٧٤١) من طريق علي بن مسهر.

والدارمي (٤١٧) من طريق محمد بن فضيل.

وعبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (١/ ١٥٤) من طريق عبدالواحد بن زياد، كلهم عن عبدالرحمن بن إسحاق بنحو.

وسياق الترمذي جيد. وقال الألباني: حديث ضعيف.

راجع «ضعيف الجامع الصغير وزياداته» (١٣٩٥).

[٣٤٩٨] إسناده: صحيح.

• عبدالله بن سعيد بن جبير، الكوفي. ثقة فاضل. من السادسة (خ م ت س).

فرعون فيه، فصامه موسى شكرًا. فقال رسول الله ﷺ: «**فنحنُ أحقُّ بموسى منكم**» فصامه رسول الله ﷺ وأمر بصيامه.

أخرجاه في الصحيح[1] من حديث سفيان بن عيينة.

[٣٤٩٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبومحمد بن زياد العدل، حدثنا عبدالله بن شيرويه، حدثنا إسحاق وحميد بن مسعدة، عن بشر بن المفضل، حدثنا خالد بن

---

(١) أخرجه البخاري في أحاديث الأنبياء (٤/ ١٢٦) عن علي بن عبدالله المديني.

ومسلم في الصيام (١/ ٧٩٦ رقم١٢٨) عن ابن أبي عمر، كلاهما عن سفيان بن عيينة به. وهو في «مسند الحميدي» (١/ ٢٣٩ رقم٥١٥).

وأخرجه ابن ماجه في الصيام (١/ ٥٥٢ رقم١٧٣٤) عن سهل بن أبي سهل، عن سفيان بن عيينة به.

ورواه عبدالرزاق في «مصنفه» (٤/ ٢٨٨ - ٢٨٩ رقم٧٨٤٣) عن معمر وابن عيينة -معًا- عن أيوب به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٣٣٦) وابن حبان في «صحيحه» (٥/ ٢٥٤ رقم٣٦١٦ - الإحسان) من طريق عبدالرزاق، عن معمر. والبخاري في الصوم (٢/ ٢٥١) وأحمد في «مسنده» (١/ ٢٩١، ٣١٠) وأبويعلى في «مسنده» (٤/ ٤٤٠ - ٤٤١ رقم٢٥٦٧) من طريق عبدالوارث. كلاهما عن أيوب، عن عبدالله بن سعيد به.

وجاء نحوه من رواية أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس.

أخرجه البخاري في مناقب الأنصار (٤/ ٢٦٩) وفي التفسير (٥/ ٢١١ - ٢١٢، ٢٣٩) ومسلم في الصيام (١/ ٧٩٥ رقم١٢٧) والطيالسي في «مسنده» (ص٣٤٢) والدارمي في الصوم (٤١٨) وأبوداود في الصيام (٢/ ٨١٨ رقم٢٤٤٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/ ٥٦) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/ ٢٨٦ رقم٢٠٨٤) والطبراني في «الكبير» (١٢/ ٥٠ رقم١٢٤٤٢) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٧٥) والمؤلف في «سننه» (٤/ ٢٨٩) والبغوي في «شرح السنة» (٦/ ٣٣٤ رقم١٧٨٢).

[٣٤٩٩] إسناده: رجاله ثقات.

- أبومحمد بن زياد هو عبدالله بن محمد بن علي بن زياد، مر
- إسحاق هو ابن راهويه الإمام.
- حميد بن مسعدة بن المبارك السامي، أو الباهلي (م٢٤٤هـ). صدوق. من العاشرة (م - ٤).
- خالد بن ذكوان المدني، نزيل البصرة. صدوق. من الخامسة (ع).

ذكوان، عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت: أرسل رسول الله ﷺ غداة عاشوراء إلى قرى الأنصار التي حول المدينة: «**من كان أصبح صائمًا فليتم صومه، ومن كان أصبح مُفطرًا فليَصُم بقيَّةَ يومه**».

زاد حميد: قالت: فكنا بعد ذلك نصومه ونصوم صبياننا الصغار، ونذهب بهم إلى المسجد، ونجعل لهم اللعبة من العهن، فإذا بكى أحدهم على الطعام أعطيناها إياه حتى يكون عند الإفطار.

أخرجاه في الصحيح(١) من حديث بشر بن المفضل.

[٣٥٠٠] حدثنا السيد أبوالحسن العلوي، حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد بن دلويه الدقاق، حدثنا أحمد بن الأزهر بن منيع، حدثنا عبدالرزاق، عن ابن جريج، عن نافع قال قال عبدالله بن عمر قال رسول الله ﷺ -وذكر يوم عاشوراء عنده- : «**كان يومًا يصومُه أهلُ الجاهلية، فمن أحبَّ أن يصومَ فليَصُمه، ومن أحبَّ أن يَدَعه فليَدَعه**».

أخرجاه في الصحيح(٢) من حديث الليث وغيره عن نافع.

---

(١) أخرجه البخاري في الصوم (٢/ ٢٤٢) عن مسدد.

ومسلم في الصيام (١/ ٧٩٨ - ٧٩٩ رقم١٣٦) عن أبي بكر بن نافع العبدي. كلاهما عن بشر ابن المفضل به.

ومن طريق مسدد عن بشر أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٧٥/٢٤ رقم٧٠٠) والمؤلف في «السنن» (٢٨٨/٤).

وأخرجه مسلم أيضًا (١/ ٧٩٩ رقم١٣٧) من طريق أبي معشر العطار. وأحمد في «مسنده» (٦/ ٣٥٩) من طريق عبدالواحد بن زياد، و(٦/ ٣٥٩ - ٣٦٠) عن عاصم بن علي، كلهم عن خالد بن ذكوان به.

[٣٥٠٠] إسناده: صحيح.

(٢) أخرجه البخاري في التفسير (٥/ ١٥٤) عن مسدد حدثنا يحيى، عن عبيدالله، قال أخبرني نافع عن ابن عمر قال: كان عاشوراء يصومه أهل الجاهلية، فلما نزل رمضان قال: «من شاء صامه ومن شاء لم يصمه».

ورواه في الصوم (٢/ ٢٢٦) عن مسدد، عن إسماعيل، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر بنحوه. =

. . . .

= وأخرجه مسلم في الصيام (١/ ٧٩٣ رقم١١٨) - وكذا ابن ماجه (١/ ٥٥٣ رقم١٧٣٧)- من طريق الليث بن سعد، عن نافع.

ومن طريق عبيدالله بن عمر عن نافع: أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٤/ ٢٩٠ رقم٧٨٤٨) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٣/ ٥٥) وأحمد في «المسند» (٢/ ٥٧، ١٤٣) ومسلم في الصيام (١/ ٧٩٢ - ٧٩٣ رقم١١٧) وأبوداود في الصوم (٢/ ٨١٧ - ٨١٨ رقم٢٤٤٣) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/ ٢٨٤ رقم٢٠٨٢) والمؤلف في «سننه» (٤/ ٢٨٩).

وأخرجه مسلم في الصيام (١/ ٧٩٣ رقم١١٩) من طريق الوليد بن كثير.

و(رقم١٢٠) من طريق عبيدالله بن الأخنس، كلاهما عن نافع به.

ومن هذا الوجه الأخير أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٥٧). ورواه الدارمي (٤١٨) من طريق محمد بن إسحاق عن نافع.

وجاء نحوه من رواية سالم بن عبدالله، عن ابن عمر.

أخرجه مسلم (١/ ٧٩٣) رقم١٢١) والطبراني في «الكبير» (١٢/ ٣٠٣ رقم١٣١٨).

وله شاهد من حديث عائشة، قالت:

كان يوم عاشوراء يومًا تصومه قريش في الجاهلية، وكان رسول الله ﷺ يصومه في الجاهلية فلما قدم رسول الله ﷺ المدينة صامه وأمر بصيامه. فلما فرض رمضان كان هو الفريضة وترك يوم عاشوراء، فمن شاء صامه ومن شاء تركه.

رواه مالك في «الموطأ» في الصيام (١/ ٢٩٩) واللفظ له.

وأخرجه البخاري (٢/ ٢٥٠) ومسلم (١/ ٧٩٢ رقم١١٣ - ١١٦) وأبوداود (٢/ ٨١٧ رقم٢٤٤٢) والترمذي (٣/ ١٢٧ رقم٧٥٣) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/ ٢٨٣ رقم٢٠٨٠) والمؤلف في «السنن» (٤/ ٢٨٨).

وشاهد آخر من حديث معاوية بن أبي سفيان.

قال -وهو على المنبر-: يا أهل المدينة! أين علماؤكم؟ سمعت رسول الله ﷺ يقول لهذا اليوم - أي يوم عاشوراء-: «هذا يوم عاشوراء ولم يكتب عليكم صيامه وأنا صائم. فمن شاء فليصم، ومن شاء فليفطر».

رواه مالك أيضًا (١/ ٢٩٩) وأخرجه البخاري (٢/ ٢٥٠ - ٢٥١) ومسلم (١/ ٧٩٥ رقم١٢٦) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/ ٢٨٦ رقم٢٠٨٥).

وفي الباب عن عبدالله بن مسعود وجابر بن سمرة.

راجع «صحيح مسلم» و«صحيح ابن خزيمة» و«السنن الكبرى» للمؤلف.

[٣٥٠١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوبكر القاضي، وأبوزكريا بن أبي إسحاق قالوا أخبرنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عبيدالله بن أبي يزيد، عن ابن عباس أنه قال: ما علمت أن رسول الله كان يتحرى صيام يوم يبتغي فضله على غيره إلا هذا اليوم يوم عاشوراء أو شهر رمضان.

أخرجاه في الصحيح(١) من حديث ابن عيينة.

[٣٥٠٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا عبدالله بن أبي

[٣٥٠١] إسناده: رجاله ثقات.

- عبيدالله بن أبي يزيد المكي، مولى آل قارظ بن شيبة (م١٢٦هـ). ثقة كثير الحديث. من الرابعة (ع).

(١) أخرجه البخاري في الصوم (٢/ ٢٥١) عن عبيدالله بن موسى.
ومسلم في الصيام (١/ ٧٩٧ رقم ١٣١) عن أبي بكر بن أبي شيبة، وعمرو الناقد. كلهم عن سفيان بن عيينة به. وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٣/ ٥٦) وأخرجه أحمد في «المسند» (٢٢٢/١) عن سفيان بن عيينة.
وأخرجه النسائي في الصيام (٤/ ٢٠٤) عن قتيبة بن سعيد. وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/ ٢٨٧ رقم٢٠٨٦) عن عبدالجبار بن العلاء، كلاهما عن سفيان عن عبيدالله بن أبي يزيد به.
تابعه ابن جريج عن عبيدالله.
أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢٨٧/٤ رقم٧٨٣٧) وأحمد في «مسنده» (٣١٣/١، ٣٦٧) ومسلم في الصيام (١/ ٧٩٧) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٧٥/٢) والطبراني في «الكبير» (١٢٦/١١ رقم١١٢٥٢) و المؤلف في «السنن» (٢٨٦/٤).
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٧/١١ رقم١١٢٥٥ - ١١٢٥٦) من وجهين آخرين عن عبيدالله بن أبي يزيد بنحوه.

[٣٥٠٢] إسناده: ضعيف.

- عبدالجبار بن الورد، المخزومي مولاهم، المكي، أبوهشام. صدوق يهم. من السادسة (د س).
قال البخاري: يخالف بعض حديثه. وقال ابن حبان: يخطئ ويهم.
والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٩٦٢/٥) -في ترجمة عبدالجبار بن الورد-. والطبراني في «الكبير» (١٢٧/١١ رقم١١٢٥٣) من طريق عبدالأعلى بن حماد، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٧٥/٢) من طريق أحمد بن محمد الأزرقي، كلاهما عن عبدالجبار به.
ورواه الطبراني في «الكبير» (١٢٦/١١ - ١٢٧ رقم١١٢٥٢) من طريق عبدالجبار بن الورد =

الدنيا، حدثنا عبدالأعلى بن حماد، حدثنا عبدالجبار بن الورد، قال سمعت ابن أبي مليكة، يقول سمعت عبيدالله بن أبي يزيد قال ابن عباس قال رسول الله ﷺ: «**ليس ليومٍ فضلٌ على يومٍ في الصيام إلاّ شهر رمضان ويوم عاشوراء**».

[٣٥٠٣] أخبرنا عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السكري ببغداد، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا الثوري، أخبرنا منصور، عن مجاهد، عن حرملة بن إياس الشيباني، عن أبي قتادة قال سئل رسول الله ﷺ عن صيام يوم عاشوراء فقال: «**يُكَفِّر السَّنة**» وسئل عن صيام يوم عرفة فقال: «**يُكفِّر سَنتين سَنةً ماضيةً وسَنة مستقبلةً**».

وكذلك رواه يحيى القطان[1] عن الثوري.

[٣٥٠٤] أخبرنا أبوأحمد عبدالله بن محمد بن الحسن المهرجاني العدل، أخبرنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا أبوداود الحفري، عن سفيان، عن منصور، عن أبي الخليل، عن حرملة الشيباني، عن مولى لأبي قتادة عن أبي

= عن عمرو بن دينار، عن عبيدالله بن أبي يزيد به.

وأورده الشيخ الألباني في «الضعيفة» (٢٨٥) وقال: لاشك أن عبدالجبار أخطأ في رواية هذا الحديث لأمرين:

الأول: أنه اضطرب في إسناده فمرة قال: «عن ابن أبي مليكة» كما في هذه الرواية. ومرة أخرى قال: «عن عمرو بن دينار» كما جاء في رواية الطبراني وهذا يدل أنه لم يحفظ.

الثاني: أنه خولف في متن هذا الحديث فرواه جماعة من الثقات عن عبيدالله بن أبي يزيد، عن ابن عباس بالمتن الذي مر برقم (٣٥٠١).

[٣٥٠٣] **إسناده: رجاله ثقات.**

والحديث أخرجه عبدالرزاق -مفرقًا- في «مصنفه» (٢٨٤/٤ - ٢٨٥ رقم٧٨٢٧، ٢٨٦/٤ رقم٧٨٣٢) ومن طريقه أحمد في «المسند» (٣٠٤/٥) وعبد بن حميد في «المنتخب» (٢٠٧/١ رقم١٩٤) والنسائي في «الكبرى» (تحفة الأشراف ٢٤١/٩).

(١) أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٩٦/٥) والنسائي في «الكبرى» (٢٤١/٩ - تحفة الأشراف).

[٣٥٠٤] **إسناده: فيه من لم يسم.**

والحديث أخرجه النسائي في «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» (٢٧١/٩).

قتادة قال قال رسول الله ﷺ: **«صومُ عاشوراء كفّارة سنة، و صومُ عرفة (كفارة) سنة قبله وسنة بعده»**.

وكذلك رواه جرير عن منصور غير أنه قال:

عن حرملة بن إياس الشيباني عن أبي قتادة، أو عن مولى أبي قتادة عن أبي قتادة، وأصح الروايات فيه رواية عبدالله بن معبد الزماني عن أبي قتادة كما مضى[١].

قال الحليمي[٢] رحمه الله: فيما روينا من أن الصلوات الخمس كفارة لما بينهن ما اجتنبت الكبائر، والجمعة إلى الجمعة وغير ذلك قد يجوز أن يكون معنى هذه الأخبار أن كل واحدة من الصلوات الخمس ثم الجمعات ثم صيام رمضان ثم صيام عرفة ثم صيام عاشوراء له من القدر عند الله أن يعفى على أثر السيئات كلها بالغة ما بلغت، وكائنة ما كانت ما لم يكن كبائر، وإذا كانت بهذه المنزلة وقع بها تكفير ما يصادفه من السيئات، وما لم يصادفه منها سيئات فيكفرها انقلبت زيادة في درجات أنفسها. وهذا كما يقال: الوضوء طهارة أو أنه رافع للحدث، أو يقال: العتق كفارة[٣] فيكون المعنى إن كان هناك ما يتطهر منه، أو كان ما يكفر، فإن لم يكن كان عبادة وفضلاً وبرًّا يوجب لصاحبه الثواب. وبسط الكلام فيه.

[٣٥٠٥] أخبرنا ابن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا علي بن الجعد، حدثنا زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق، عن الأسود بن يزيد قال: ما رأيت أحدًا ممن كان بالكوفة من أصحاب النبي ﷺ أمر بصوم عاشوراء من علي وأبي موسى.

---

(١) برقم (٣٤٨٤). (٢) «المنهاج» (٢/٢٩٦ -٢٩٧).

(٣) وفي «المنهاج» بعده: «أو الإطعام كفارة».

[٣٥٠٥] إسناده: **رجاله ثقات.**

والخبر أخرجه ابن الجعد في «المسند» (٢/٩١٢ رقم٢٦١٨) عن زهير بن معاوية، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص١٦٨) عن شعبة.

وعبدالرزاق في «مصنفه» (٤/٢٨٧ رقم٧٨٣٦)، ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٤/٢٨٦ - ٢٨٧)، عن معمر.

وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/٥٦) عن ابن عيينة، ومن طريق مسعر و علي بن صالح، كلهم عن أبي إسحاق به.

«صوم التاسع مع العاشر»

[٣٥٠٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالنضر الفقيه، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا سعيد بن أبي مريم المصري، حدثنا يحيى بن أيوب، حدثنا إسماعيل بن أمية أنه سمع أبا غطفان بن طريف المري يقول سمعت عبدالله بن عباس يقول: حين صام رسول الله ﷺ يوم عاشوراء وأمر بصيامه قالوا: يا رسول الله! إنه يوم يعظمه اليهود فقال رسول الله ﷺ: **«إذا كان العام المقبل إن شاء الله صُمنا يوم التاسع»** فلم يأت العام المقبل حتى توفي رسول الله ﷺ.

رواه مسلم في الصحيح[١] عن الحسن بن علي الحلواني، عن ابن أبي مريم.

[٣٥٠٧] أخبرنا طلحة بن على بن الصقر ببغداد، حدثنا أبوبكر محمد بن عبدالله الشافعي، حدثنا محمد بن عبدالله الدينوري، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا ابن أبي ذئب، عن القاسم بن عباس أبي عباس، عن عبدالله بن عمير، عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: **«لئن عشتُ إلى قابلٍ صمتُ يوم التاسع»** يعني يوم عاشوراء مخافة أن يفوته.

[٣٥٠٦] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوغطفان بن طريف، أو ابن مالك، المري، المدني، قيل: اسمه سعد. ثقة. من كبار الثالثة (م ق س د).

(١) في الصيام (١/ ٧٩٧ رقم١٣٣).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/ ٣٩١ - ٣٩٢ رقم١٠٧٨٥) والمؤلف في «سننه» (٤/ ٢٨٧) من وجوه عن سعيد بن أبي مريم به.

وأخرجه أبوداود في الصوم (٢/ ٨١٨ رقم٢٤٤٥) من طريق ابن وهب، عن يحيى بن أيوب به.

[٣٥٠٧] إسناده: رجاله ثقات.

- القاسم بن عباس بن محمد بن معتب بن أبي لهب، الهاشمي، أبوالعباس المدني. ثقة. من السادسة (م - ٤).
- عبدالله بن عمير، مولى أم الفضل، ويقال له: مولى ابن عباس أيضًا. ثقة. من الثالثة (م ق).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/ ٤٠١ - ٤٠٢ رقم١٠٨١٧) عن الحسين بن جعفر ومحمد بن العباس المؤدب -معًا- عن أحمد بن يونس به.

وقوله: «مخافة أن يفوته» تفرد بروايته أحمد بن يونس عن ابن أبي ذئب.

[٣٥٠٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا بكار بن قتيبة قاضي مصر، حدثنا روح بن عبادة، وأبوعامر العقدي، وأبوداود الطيالسي، قالوا حدثنا ابن أبي ذئب، عن القاسم بن عباس، عن عبدالله بن عمير - قال العقدي: مولى ابن عباس- عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: **«لئن عشتُ إلى قابلٍ صمتُ يوم عاشوراء يوم التاسع»**.

لفظ حديث العقدي أخرجه مسلم[(١)] من حديث ابن أبي ذئب.

وروينا عن ابن عباس أنه قال: صوموا التاسع والعاشر وخالفوا اليهود كما:

[٣٥٠٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا بكار بن قتيبة، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا ابن جريج، أخبرني عطاء، أنه سمع ابن عباس يقول: خالفوا اليهود، صوموا التاسع والعاشر.

[٣٥٠٨] **إسناده: رجاله ثقات.**

(١) في الصيام (١/ ٧٩٨ رقم١٣٤) عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب -جميعًا- عن وكيع، عن ابن أبي ذئب به ولفظه: «لأصومن التاسع» وزاد أبوبكر في روايته: «يعني يوم عاشوراء» وهو في «المصنف» (لابن أبي شيبة (٣/ ٥٨)).

ورواه ابن الجعد في «مسنده» (٢/ ١٠١٠ رقم٢٩٢٨) عن ابن أبي ذئب به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢٨٧/٤) عن أبي عبدالله الحافظ، بنفس الإسناد ولكن فيه روح بن عبادة -فقط- عن ابن أبي ذئب.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٢٣٦) عن يزيد بن هارون وروح بن عبادة.

وهو (١/ ٣٤٥) وابن ماجه في الصيام (١/ ٥٥٢ - ٥٥٣ رقم١٧٣٦) من طريق وكيع، وأحمد أيضًا (١/ ٢٢٤ - ٢٢٥) عن ابن معاوية. وعبد بن حميد في «المنتخب» (١/ ٥٦٨ رقم٦٧٠) عن يزيد بن هارون. والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٧٧/٢) من طريق أسد بن موسى، كلهم عن ابن أبي ذئب به.

[٣٥٠٩] **إسناده: رجاله ثقات.**

والخبر أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢٨٧/٤ رقم٧٨٣٩) - ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٢٨٧/٤) - عن ابن جريج، عن عطاء به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٧٨/٢) عن عمرو بن مرزوق، عن روح عن ابن جريج به.

وهو في «مسند» ابن الجعد (٢/ ٨٨٦ رقم ٢٥٠٢) من طريق ابن أبي ليلى، عن عطاء عن ابن عباس بنحوه.

[٣٥١٠] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثني الحميدي، حدثنا سفيان، عن ابن أبي ليلى، عن داود بن علي، عن أبيه، عن جده أن رسول الله ﷺ قال: «**لئن بقيتُ لأمرتُ بصيام يومٍ قبله أو بعده (يعني) يوم عاشوراء**».

قال سفيان: سمع ابن أبي ليلى هذا الحديث من داود في زمن بني أمية.

[٣٥١١] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، أخبرنا علي بن إسماعيل الشعيري، حدثنا منصور بن أبي مزاحم، حدثنا هشيم، عن ابن أبي ليلى، عن داود بن علي عن أبيه عن جده ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «**صُوموا يومَ عاشوراء، وخالِفُوا فيه اليهود، صُوموا قبله يومًا وبعده يومًا**».

[٣٥١٠] **إسناده: لا بأس به.**

- ابن أبي ليلى هو محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، سيئ الحفظ.
- داود بن علي بن عبدالله بن عباس: لا بأس به، مر.

والحديث أخرجه الحميدي في «مسنده» (٢٢٧/١ رقم ٤٨٥) عن سفيان،

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢٨٧/٤) عن أبي الحسين بن الفضل القطان، بنفس الاسناد.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٩٥٦/٣) - في ترجمة داود بن علي - من طريق عباس بن يزيد البحراني، عن ابن عيينة به.

وقال الألباني: ضعيف. (ضعيف الجامع الصغير وزياداته ٤٦٥٢).

[٣٥١١] **إسناده: كسابقه.**

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٩٥٦/٣) عن علي بن إسماعيل، ومن وجهين آخرين عن هشيم به.

ورواه أحمد في «المسند» (٢٤١/١) عن هشيم.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٢٩٠/٣ - ٢٩١ رقم ٢٠٩٥) من طريق مسدد، والمؤلف في «سننه» (٢٨٧/٤) من طريق مسدد وأبي الربيع الزهراني، كلاهما عن هشيم به.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٤٩٣/١- كشف) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٧٨/٢) بسنديهما عن ابن أبي ليلى به.

فصل

[٣٥١٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا عبدالله بن إبراهيم الغفاري، حدثنا عبدالله بن أبي بكر، ابن أخي محمد بن المنكدر، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن وَسّع على أهله يومَ عاشوراء وَسَّع الله على أهله طول سَنته**».

هذا إسناد ضعيف وروي من وجه آخر كما:

[٣٥١٣] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد بن علي بن أبي علي الحافظ، أخبرنا أبوبكر محمد

[٣٥١٢] **إسناده: ضعيف.**

- محمد بن يونس هو الكديمي، ضعيف، مر.
- عبدالله بن إبراهيم بن أبي عمرو الغفاري، أبومحمد المدني. متروك. ونسبه ابن حبان إلى الوضع. من العاشرة (د ت).

قال ابن حبان: كان يأتي عن الثقات بالمقلوبات، وعن الضعفاء بالملزقات.

وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه. وقال الدارقطني: حديثه منكر.

انظر «المجروحين» (٩٣/٢) «الضعفاء» (٢٣٣/٢) «الكامل» (١٥٠٦/٤ - ١٥٠٨) «الميزان» (٣٨٨/٢).

- عبدالله بن أبي بكر بن المنكدر: لم أجد من ذكره.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٠٠/٨) ونسبه للمؤلف فقط.

و انظر «اللآلئ المصنوعة» (١١٢/٢).

[٣٥١٣] **إسناده: ضعيف.**

- جعفر بن محمد بن كزال.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٨٩/٧ - ١٩٠) فقال: «جعفر بن محمد بن عبدالله بن بشر بن كزال، أبوالفضل السمسار» (م٢٨٢هـ).

قال الدارقطني: ليس بالقوي.

انظر «سؤالات الحاكم للدارقطني» (ص١٠٨ رقم١٧١) «الميزان» (٤١٦/١).

- علي بن مهاجر البصري.

قال الذهبي: لا يدرى من هو؟ والخبر موضوع. وقيل: هو علي بن أبي طالب وذكره =

ابن عبدالله البزاز ببغداد، حدثنا جعفر بن محمد بن كزال، حدثني علي بن مهاجر البصري، حدثنا هيصم بن شداخ الوراق، حدثنا الأعمش - ح.

وأخبرنا أبوالحسن محمد بن علي بن خشيش التميمي المقرئ، حدثنا أبوجعفر محمد ابن علي بن دحيم، حدثنا محمد بن أحمد بن عاصم الجرجاني، حدثنا عمار بن رجاء، حدثنا علي بن أبي طالب، حدثنا هيصم بن شداخ، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله قال قال النبي ﷺ: **«مَن وَسَّع على عياله يومَ عاشوراء وَسَّع الله عليه في سائر سَنته»**.

تفرد به هيصم عن الأعمش.

وأخبرنا أبوالحسن، حدثنا أبوجعفر، حدثنا محمد بن أحمد بن عاصم، حدثنا أحمد

= ابن حبان في «الثقات» (٨/٤٦١).

وانظر «الميزان» (٣/١٣٣، ١٥٨) «لسان الميزان» (٤/٢٣٥ - ٢٣٦، ٢٦٤) «الموضح» للخطيب (٢/ ٢٧٧).

• عمار بن رجاء، أبوياسر الإستراباذي. قال السهمي: ثقة. وقال ابن أبي حاتم: كان صدوقًا. راجع «تاريخ جرجان» (٥٣٤ - ٥٣٥) «الجرح والتعديل» (٦/٣٩٥).

• هيصم بن شداخ.

قال ابن حبان: يروي عن شعبة والأعمش الطامات، لا يجوز الاحتجاج به.

وقال العقيلي: مجهول والحديث غير محفوظ.

انظر «المجروحين» (٣/٥٤) «الضعفاء» (٣/٢٥٢) «الميزان» (٤/٣٢٦) «لسان الميزان» (٦/٢١٢).

والحديث أخرجه الخطيب في «الموضح» (٢/٢٧٧) عن أبي القاسم إبراهيم بن عبدالواحد بن محمد الدلال، عن محمد بن عبدالله الشافعي، عن جعفر بن محمد بن كزال به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/٩٤ رقم١٠٠٠٧) - ومن طريقه الخطيب في «الموضح» (٢/٢٧٧) - عن عبدالوارث بن إبراهيم أبي عبيدة، عن علي بن أبي طالب به.

ومن نفس الوجه أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٣/٢٥٢).

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٣/٥٤) وابن عدي في «الكامل» (٥/١٨٥٤) من طريق عمار بن رجاء عن علي بن أبي طالب، عن الهيصم به.

وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/٢٠٣) وذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص٤٣١).

ابن يحيى بن عيسى، حدثنا عبدالله بن نافع الصائغ المدني، عن أيوب بن ميناء، عمن حدثه، عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ بنحوه.

[٣٥١٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا خالد بن خداش، حدثنا عبدالله بن نافع، حدثني أيوب بن سليمان بن ميناء، عن رجل، عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن وسَّع على أهله يومَ عاشوراء وَسَّع الله عليه سائر سنته**».

[٣٥١٥] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا الحسن بن علي الأهوازي، حدثنا معمر بن سهل، حدثنا حجاج بن نصير، حدثنا محمد بن ذكوان، عن يعلى بن حكيم، عن سليمان بن أبي عبدالله، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**مَن وَسَّع على عياله وأهله يومَ عاشوراء وسّع الله عليه سائر سنته**».

هذه الأسانيد وإن كان ضعيفة فهي إذا ضم بعضها إلى بعض أخذت قوة والله أعلم.

[٣٥١٤] **إسناده: فيه رجل لم يسم.**

● أيوب بن سليمان بن ميناء.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦١/٦) وقال: يروي المقاطيع.

والحديث أخرجه الطبراني في «الأوسط» وقال الهيثمي في «المجمع» (١٨٩/٣) فيه محمد بن إسماعيل الجعفري قال أبوحاتم: منكر الحديث جداً.

(قلت) ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨٨/٩) وقال: يغرب. وقال أبونعيم: متروك. راجع «لسان الميزان» (٧٨/٥).

[٣٥١٥] **إسناده: ضعيف.**

● الحسن بن علي الأهوازي، لم أجد له ترجمة.

● معمر بن سهل بن معمر الأهوازي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٩٦/٩) وقال: شيخ، متقن، يغرب.

● حجاج بن نصير ومحمد بن ذكوان، ضعيفان.

● يعلى بن حكيم، الثقفي مولاهم، المكي، نزيل البصرة. ثقة من السادسة (خ م د س ق)

● سليمان بن أبي عبد الله: مقبول من الثالثة (د). وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣١٢/٤-٣١٤)، والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٢٠٧/٦) في ترجمة محمد بن ذكوان عن الحسن بن علي الأهوازي، وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٩٨/١) من طريق إبراهيم بن عون عن الحجاج بن نصير به.

[٣٥١٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا محمد بن يعقوب، حدثنا العباس محمد الدوري، حدثنا شاذان، أخبرنا جعفر الأحمر، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر قال: كان يقال: من وسع على عياله يوم عاشوراء لم يزالوا في سعة من رزقهم سائر سنتهم.

وأما الاكتحال يوم عاشوراء فإنما روي في ذلك بإسناد ضعيف بمرة.

[٣٥١٧] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، قال أخبرني عبدالعزيز بن محمد بن إسحاق، حدثنا علي بن محمد الوراق، حدثنا الحسين بن بشر، حدثنا محمد بن الصلت، حدثنا جويبر، عن الضحاك، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «**من اكتحل بالإثمد يوم عاشوراء لم يَرمد أبدًا**».

وكذلك رواه بشر بن حمدان بن بشر النيسابوري عن عمه الحسين بن بشر ولم أر ذلك في رواية غيره عن جويبر، وجويبر ضعيف، والضحاك لم يلق ابن عباس.

[٣٥١٦] **إسناده: رجاله موثقون.**

- العباس بن محمد الدوري: ثقة، مر. وفي الأصل و(ن) «المروزي» بدل «الدوري» وهو تصحيف.
- شاذان هو الأسود بن عامر.
- جعفر الأحمر هو ابن زياد.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/٥٠٠) ونسبه للمؤلف فقط.

وقال العقيلي: ولا يثبت في هذا عن النبي ﷺ شيء، إلا شيء يروى عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر مرسلاً به. راجع «الضعفاء» (٣/٢٥٢).

[٣٥١٧] **إسناده: ضعيف.**

- عبدالعزيز بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد، أبوأحمد النيسابوري.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٠/٤٥٥) ولم يبين حاله.

والحديث ذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/٢٠٣ - ٢٠٤) برواية المؤلف وقال: قال الحاكم: أنا أبرأ إلى الله من عهدة جابر. وقال: والاكتحال يوم عاشوراء لم يرو عن رسول الله ﷺ فيه أثر. وهو بدعة ابتدعها قتلة الحسين، رضي الله عنه.

وانظر «اللآلئ المصنوعة» (٢/١١٠ - ١١١) وقال الألباني: موضوع.

راجع «الضعيفة» (٦٢٤).

[٣٥١٨] أخبرنا أبوعبدالله، أخبرنا أبوعبدالله بن عمرويه الصفار، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا حجاج بن محمد، حدثنا ليث بن سعد، عن معاوية بن صالح، أن أبا جبلة حدثه قال، كنت مع ابن شهاب في سفر فصام يوم عاشوراء فقيل له: تصوم يوم عاشوراء في السفر، وأنت تفطر في رمضان؟ قال: إن رمضان له عدة من أيام أخر، وإن عاشوراء يفوت.

«تخصيص شهر رجب بالذكر»

[٣٥١٩] أخبرنا أبوالحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي، أخبرنا أبوبكر محمد بن أحمد بن بالويه الدقاق، حدثنا أبوالأزهر، حدثنا محمد بن عبيد، عن عثمان بن حكيم، قال سألت سعيد بن جبير عن صوم رجب كيف ترى فيه قال حدثني ابن عباس أن رسول الله ﷺ كان يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم.

أخرجه مسلم في الصحيح[1] من حديث عثمان بن حكيم.

[٣٥١٨] **إسناده: رجاله موثقون.**

● أبوجبلة: ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/٦٥٦).

وانظر «الجرح والتعديل» (٩/٣٥٥).

[٣٥١٩] **إسناده: رجاله ثقات.**

(١) في الصيام (١/ ٨١١ رقم١٧٩) عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبدالله بن نمير عن عبدالله ابن نمير، عن عثمان بن حكيم به.

وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٣/ ١٠١).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١ / ٢٣١، ٣٢٦) عن محمد بن عبيد، وأبويعلى في «مسنده» (٤/٤٧٠ رقم٢٦٠٢) عن زهير، عن محمد بن عبيد.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤/٢٩١) بسندين عن محمد بن عبيد، وعن عيسى بن يونس، كلاهما عن عثمان به.

ورواه مسلم (١/ ٨١٢) من طريق علي بن مسهر وعيسى بن يونس، ولم يسق لفظه. وأبوداود في الصوم (٢/ ٨١١ رقم٢٤٣٠) من طريق عيسى بن يونس. كلاهما عن عثمان به.

وقال النووي: الظاهر أن مراد سعيد بن جبير بهذا الاستدلال أنه لا نهي عنه ولا ندب فيه لعينه، بل له حكم باقي الشهور. =

[٣٥٢٠] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا أحمد بن سلمان حدثنا أحمد بن محمد بن

= ولم يثبت في صوم رجب نهي ولا ندب لعينه، ولكن أصل الصوم مندوب إليه.
وفي «سنن أبي داود» أن رسول الله ﷺ ندب إلى الصوم في الأشهر الحرم. ورجب أحدها. والله أعلم.
راجع «شرح مسلم» (٣٨/٨ - ٣٩).
(قلت) حديث ندب الصوم في الأشهر الحرم مر برقم (٣٤٦٣) في هذا الكتاب فراجعه.
وجاء في رواية أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس التصريح بأن رسول الله ﷺ ما صام شهرًا كاملاً قط غير رمضان.
رواه البخاري في الصوم (٢/ ٢٤٤) ومسلم في الصيام أيضًا (١/ ٨١١ رقم١٧٨) والنسائي في الصوم (٤/ ١٩٩) وكذا ابن ماجه (١/ ٥٤٦ رقم١٧١١) وأحمد في «مسنده» (٢٢٧/١، ٢٤١، ٢٧١ - ٢٧٢، ٣٠١، ٣٢١) والطيالسي في «مسنده» (ص٣٤٢)، ومن طريقه الترمذي في «الشمائل» (ص٢١٦).
وله شاهد من حديث أنس ولفظه.
كان رسول الله ﷺ يفطر من الشهر حتى نظن أن لا يصوم منه ويصوم حتى نظن أن لا يفطر منه شيئًا. . . الحديث.
أخرجه البخاري في الصوم (٢/ ٢٤٤) -واللفظ له- ومسلم (١/ ٨١٢ رقم١٨٠).
والترمذي في الصوم (٣/ ١٤٠ رقم٧٦٩) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣٠٥/٣ رقم٢١٣٤) والمؤلف في «السنن» (١٧/٣).
وشاهد آخر من حديث عائشة، سيأتي برقم (٣٥٣٥).
[٣٥٢٠] **إسناده: ضعيف.**
● أحمد بن محمد بن دلان (بكسر المهملة وتشديد اللام) أبوبكر الخيشي الدلاني، البغدادي (م حوالي ٣٠٠هـ).
قال الدارقطني: لا بأس به.
راجع «سؤالات السهمي للدارقطني» (ص١٣٨ رقم١٢٠) «تاريخ بغداد» (٥/٥ - ٦) «الإكمال» (٣/٢٤٠) «الأنساب» (٥/٢٥٨، ٤٣٣).
● عثمان بن مطر الشيباني: ضعيف، مر.
● عبدالغفور هو ابن عبدالعزيز الأنصاري: متروك. مر أيضًا.
● عبدالعزيز بن سعيد بن سعد بن عبادة.
ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٢٥/٥).
والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٣/٦ - ٨٤ رقم٥٥٣٨) من طريق معلى بن مهدي =

دلان، حدثنا الوليد بن شجاع، حدثنا عثمان بن مطر، عن عبدالغفور، عن عبدالعزيز ابن سعيد، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «**من صام يومًا من رجب كان كصيام سنةٍ، ومن صام سبعةَ أيّام غُلقت عنه سبعةُ أبواب جهنّم، ومَن صام ثمانية أيّام فُتحت له ثمانيةُ أبوابِ الجنّة، ومن صام عشرةَ أيّام لم يَسأل الله عزّ وجلّ شيئًا إلاّ أعطاه، ومن صام خمسة عشر يومًا نادى منادٍ من السّماء قد غَفرتُ لك ما سلف، فاستأنفِ العملَ، قد بُدّلت سيئاتكم حسناتٍ، ومن زاد زاده الله عزّ وجلّ وفي شهر رجب حُمِلَ نوح في السفينة، فصام نوح، وأمر مَن معه أن يصوموا، وجرت بهم السفينة ستّةَ أشهر إلى آخر ذلك لعشر خلون من المحرّم**».

قال الإمام أحمد: وعندي حديث آخر في ذكر كل يوم من رجب وهو حديث موضوع لم أخرجه.

[٣٥٢١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبومحمد بن أبي حامد المقرئ، قالا حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا إبراهيم بن سليمان البرلسي، حدثنا عبدالله بن يوسف، حدثنا عامر بن شبل، قال سمعت أباقلابة يقول: في الجنة قصر لصوام رجب.

قال أحمد وإن كان موقوفًا على أبي قلابة وهو من التابعين فمثله لا يقول ذلك إلا عن بلاغ عمن فوقه ممن يأتيه الوحي وبالله التوفيق.

[٣٥٢٢] أخبرنا أبوعبدالرحمن محمد بن الحسين السلمي، أخبرنا محمد بن عبدالله بن

= الموصلي، عن عثمان بن مطر الشيباني، عن عبدالغفور -يعني ابن سعيد- عن عبدالعزيز بن سعيد، عن أبيه، قال عثمان بن مطر: وكانت لأبيه صحبة، قال قال رسول الله ﷺ: «رجب شهر عظيم... فذكره.» وقال الهيثمي في «المجمع» (١٨٨/٣) وفيه عبدالغفور وهو متروك.

[٣٥٢١] إسناده: لم أعرف عبدالله بن يوسف وشيخه عامر بن شبل وهو غير واضح في الأصل.

[٣٥٢٢] إسناده: ضعيف.

- محمد بن عبدالله الأزدي: هو محمد بن عبدالله بن عمار الأزدي، ثقة يروي عنه الحسن بن سفيان مباشرة وهنا روايته عنه بواسطة أبي زرعة فالله أعلم.
- أبو سهل يوسف بن عطية بن ثابت الصفار، البصري (م١٨٧هـ). متروك. من الثامنة (فق).

قال يحيى بن معين: ليس بشيء. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي: متروك. =

قريش، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبوزرعة، حدثنا محمد بن عبدالله الأزدي، حدثنا أبوسهل يوسف بن عطية الصفار، حدثنا هشام القردوسي، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ لم يصم بعد رمضان إلا رجب وشعبان.

إسناده ضعيف وقد روي في هذا الباب أحاديث مناكير في رواتها قوم مجهولون وضعفاء، وأنا أبرأ إلى الله تعالى من عهدتها، فمنها قد تقدم بعضها ومنها ما:

[٣٥٢٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا خلف بن محمد الكرابيسي ببخارى، أخبرنا

= وقال أبوحاتم وأبوزرعة: ضعيف الحديث. وقال ابن حبان: كان ممن يقلب الأحاديث ويلزق المتون الموضوعة بالأسانيد الصحيحة، ويحدث بها لا يجوز الاحتجاج به بحال. وقال ابن عدي: عامة أحاديثه غير محفوظة. وقال الذهبي: مجمع على ضعفه.

راجع «الجرح والتعديل» (٩/٢٢٦-٢٢٧) «المجروحين» (٣/١٠١- ١٠٣) «الضعفاء» (٤/٤٥٥) «الكامل» (٧/٢٦١٠-٢٦١١) «الميزان (٤/٤٦٨-٤٧٠).

والحديث رواه الطبراني في «الاوسط»، وقال الهيثمي في «المجمع» (٣/١٩١) فيه يوسف بن عطية الصفار وهو ضعيف.

[٣٥٢٣] إسناده: تافه.

- خلف بن محمد الكرابيسي الخيام: ضعيف، مر.
- مكي بن خلف: لم أعرفه، وكذا شيخه نصر بن الحسين.
- عيسى بن موسى البخاري، أبوأحمد الأزرق، لقبه غنجار (م١٨٧هـ). صدوق ربما أخطأ، وربما دلس، مكثر من الحديث عن المتروكين. من الثامنة (خت ق).
- ابن أبي سفيان: لم أعرفه.
- غالب بن عبيدالله العقيلي الجزري.

قال ابن معين: ليس بثقة. وقال الدارقطني وغيره: متروك.

وقال ابن حبان: كان ممن يروي المعضلات عن الثقات حتى ربما يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها. لا يجوز الاحتجاج بخبره. وقال ابن المديني: كان ضعيفًا، ليس بشيء. وقال أبوحاتم: هو متروك الحديث، منكر الحديث. وقال النسائي: ليس بثقة ولا يكتب حديثه. وقال مرة: متروك الحديث.

راجع «الجرح والتعديل» (٧/٤٨) «المجروحين» (٢/١٩١) «الضعفاء» (٣/٤٣١) «الكامل» (٦/٢٠٣٣) «سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني» (ص ١٧٣ رقم ٢٥٥) «الضعفاء والمتروكون» (٣٢٣رقم٤٢٨) «الميزان» (٣/٣٣١-٣٣٢) «لسان الميزان» (٤/٤١٤-٤١٥).

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤/١٨٥) برواية المؤلف فقط.

مكي بن خلف، حدثنا نصر بن الحسين، وإسحاق بن حمزة، قالا أخبرنا عيسى وهو الغنجار، عن ابن أبي سفيان، عن غالب بن عبيدالله، عن عطاء، عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: «**إنّ رجب شهر الله، ويُدعى الأصمّ، وكان أهل الجاهلية إذا دخل رجب يُعطلون أسلحتهم ويضعونها، وكان النّاس ينامون، ويأمن السُّبُل، ولا يخافون بعضهم بعضًا حتّى ينقضي**».

قلت: وهذا الذي روي في هذا الحديث مشهور عند أهل العلم بالتواريخ أن الأمر في الأشهر الحرم كان على هذه الجملة، وإنما المنكر من هذا الحديث رفعه إلى النبي ﷺ وروايته عنه. وكان ذلك في أول الإسلام أن لا يقاتلوا، ثم أذن الله تعالى في قتل المشركين في جميع الأوقات، وبقيت حرمة الأشهر الحرم في تضعيف الأجور والأوزار فيها حين خص الله تعالى هذه الأشهر بزيادة المنع فيهن عن الظلم فقال: ﴿**إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ**﴾(١).

ولذلك غلظ الشافعي -رحمه الله- دية من قتل خطأ في الأشهر الحرم(٢)، وروي في ذلك عن ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهما.

[٣٥٢٤] أخبرنا أبوعمرو الأديب، أخبرنا أبوبكر الإسماعيلي، أخبرنا أبوبكر الفاريابي، وأبويعلى الموصلي قالا حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، حدثنا عبدالوهاب، حدثنا أيوب، عن ابن سيرين عن ابن أبي بكرة، عن أبي بكر عن النبي ﷺ قال: «**إنَّ الزّمان قد استدارَ كهيئته يومَ خلق اللهُ السموات والأرضَ، السنةُ اثنا عشر**

---

(١) سورة التوبة (٩/ ٣٦).

(٢) راجع «السنن الكبرى» للمؤلف (٨/ ٧٠ - ٧١).

[٣٥٢٤] **إسناده: رجاله ثقات.**

- أبوبكر الفاريابي هو جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض.
- عبدالوهاب يعني ابن عبدالمجيد الثقفي.
- أيوب هو السختياني.
- ابن أبي بكرة هو عبدالرحمن.

شهرًا، منها أربعةٌ حُرُمٌ ثلاث متواليات: ذو القعدة، وذو الحجة، والمحرّم، ورجب شهر مُضر الذي بين جمادى وشعبان».

رواه مسلم[1] عن أبي بكر بن أبي شيبة، وأخرجه البخاري[2] (عن محمد بن المثنى عن عبدالوهاب).

[٣٥٢٥] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق المزكي، أخبرنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا

---

(١) في القسامة (٢/ ١٣٠٥ رقم٢٩) عن أبي بكر بن أبي شيبة ويحيى بن حبيب الحارثي -معًا- عن عبدالوهاب في سياق أطول.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٥٨٦/٧ رقم٥٩٤٤ - الإحسان) عن أبي يعلى، عن أبي بكر ابن أبي شيبة به.

(٢) الزيادة بين العلامتين من عندي وهو كذلك في «السنن الكبرى».

والحديث أخرجه البخاري في بدء الخلق (٤/ ٧٤) وفي المغازي (٥/ ١٢٦ - ١٢٧) وفي التوحيد (٨/ ١٨٥ - ١٨٦) عن محمد بن المثنى.

وفي الأضاحي (٦/ ٢٣٥ - ٢٣٦) عن محمد بن سلام، كلاهما عن عبدالوهاب به.

ومن هذا الوجه الأخير أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢١٥/٧ رقم١٩٦٥) وابن منده في «كتاب التوحيد» (ص١٨٥).

وأخرجه أبوداود في المناسك (٢/ ٤٨٥ رقم١٩٤٨) -ولم يسق لفظه- عن محمد بن يحيى بن فياض، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥٨٥/٧ - ٥٨٦ رقم٥٩٤٣) من طريق عبدالله بن هانئ، وابن منده في «التوحيد» (١٥٦ - ١٥٧) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد ابن أبي بكر المدني.

والمؤلف في «سننه» (١٦٥/٥) من طريق الشافعي وابن أبي شيبة، كلهم عن عبدالوهاب عن أيوب.

تابعه حماد بن زيد عن أيوب، رواه البخاري في التفسير (٥/ ٢٠٤).

وإسماعيل بن علية عن أيوب، رواه أبوداود في المناسك (٢/ ٤٨٣ - ٤٨٤ رقم١٩٤٧) وأحمد في «مسنده» (٣٧/٥) والطبراني في «الكبير» (٣١٩/٢٥ رقم٦٠).

ورواه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٩٤/٢ - ١٩٥) من طريق ابن عون عن ابن سيرين به.

[٣٥٢٥] **إسناده: رجاله موثقون، ولكن علي بن أبي طلحة لم يلق ابن عباس.**

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٨٦/٤ - ١٨٧) ونسبه لابن المنذر وابن أبي حاتم، والمؤلف.

عثمان بن سعيد، حدثنا عبدالله بن صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس في قوله: ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ﴾ إلى قوله ﴿مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ﴾[(١)].

قال: لا تظلموا أنفسكم في كلهن ثم اختص من ذلك أربعة أشهر، فجعلهن حرمًا، وعظم حرماتهن، وجعل الذنب فيهن أعظم، والعمل الصالح بالأجر أعظم.

[٣٥٢٦] أخبرنا أبوسعيد محمد بن موسى، أخبرنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا أبي، حدثنا زهير، عن بيان، قال سمعت قيس بن أبي حازم -وذكرنا رجب- فقال: كنا نسميه الأصم في الجاهلية من حرمته أو شدة حرمته في أنفسنا.

[٣٥٢٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا الحسن بن الربيع، حدثنا مهدي بن ميمون، قال: سمعت أبارجاء العطاردي يقول: كنا في الجاهلية إذا دخل رجب نقول: جاء منصل الأسنة، لا ندع حديدة في سهم ولا حديدة في رمح إلا انتزعناها فألقيناها.

[٣٥٢٨] وأخبرناه ابن بشران، أخبرنا أبوعمرو، حدثنا حنبل، حدثني أبوعبدالله، حدثنا عفان، حدثنا مهدي... فذكره غير أنه قال: إلا نزعناها تعظيماً للشهر.

---

(١) سورة التوبة (٩/ ٣٦).

[٣٥٢٦] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن عبدالجبار العطاردي، ضعيف، مر.
- وأبوه عبدالجبار قال العقيلي: في حديثه وهم، ومشاه غيره. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٤١٨) وانظر «الضعفاء» (٣/٩٠) «الميزان» (٢/٥٣٤).
- بيان بن بشر الأحمسي، أبوبشر الكوفي. ثقة ثبت. من الخامسة (ع).

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤/١٨٥) ونسبه للمؤلف فقط.

[٣٥٢٧] إسناده: رجاله ثقات.

[٣٥٢٨] إسناده: رجاله ثقات.

أخرجه البخاري[(١)] عن الصلت بن محمد، عن مهدي بن ميمون أتم منه في قصة مسيلمة الكذاب.

[٣٥٢٩] حدثنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبوبكر محمد بن أحمد بن أبي خالد الأصبهاني العدل، قال سمعت محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا محمد بن عمرو بن تمام، حدثنا عثمان بن صالح، حدثني ابن لهيعة، أخبرني عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس قال: بينما نحن عند عمر بن الخطاب في يوم يعرض فيه الديوان إذ مر به رجل أعجمي أعرج قد عنى قائده، فقال عمر حين رآه وأعجبه شأنه: من يعرف هذا؟ فقال رجل من القوم: هذا من بني صبغاء بهله[(٢)] بريق قال: وما بريق؟ قال: رجل من اليمن - قلت زاد غيره فيه اسمه عياض - قال: أشاهد؟ قال: نعم، فأتي به عمر، فقال: ما شأنك وشأن بني صبغاء؟ فقال: إن بني صبغاء كانوا اثنا عشر رجلاً، وإنهم جاوروني في الجاهلية، فجعلوا يأكلون مالي، ويشتمون عرضي استنهيتهم[(٣)] فناشدتهم الله والرحم، فأبوا علي فأمهلتهم حتى إذا كان الشهر الحرام دعوت الله عليهم، وقلت:

لاهم أدعوك دعاء جاهدًا اقتل بني صبغاء إلا واحدًا

ثم اضرب الرجل فذره قاعدًا أعمى إذا ما قيد عني القائدا

فلم يحل الحول حتى هلكوا غير واحد، وهو هذا كما قد ترى قد عنى قائده، فقال عمر: سبحان الله، إن في هذا لعبرة وعجبًا! فقال رجل آخر من القوم: يا أمير المؤمنين ألا أحدثك مثل هذا وأعجب منه؟ قال بلى، قال: فإن نفرًا من خزاعة جاوروا رجلاً منهم فقطعوا رحمه، وساءوا مجاورته، وإنه ناشدهم الله والرحم إلا

---

(١) في المغازي (٥/ ١١٩).

[٣٥٢٩] إسناده: ضعيف لأجل ابن لهيعة.
- أبوبكر محمد بن أحمد بن أبي خالد الأصبهاني لم أجد له ترجمة.
- محمد بن عمرو بن تمام المصري، أبوالكروس.
ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨/ ٣٤) وقال: كتبت عنه وهو صدوق.
- عثمان بن صالح هو السهمي أبويحيى مر.

(٢) بهله: أي لعنه ودعا عليه.

(٣) أي قلت لهم: انتهوا.

أعفوه مما يكره، فأبوا عليه، فأمهلهم حتى إذا جاء الشهر الحرام دعا عليهم، فقال:

اللهم رب كل آمن وخائف وسامعًا تهتاف كل هاتف

إن الخزاعي أتى بقاصف لم يعطني الحق ولم يناصف

فاجمع له الأحبة الألاطف بين القران السوء[1] والنواصف

اجمعهم جوف كربه واجف

قال فبينا هم عند قليب ينزفونه، فمنهم من هو فيه، ومنهم من هو فوقه، تهور القليب بمن كان عليه فصار قبورهم حتى الساعة.

فقال عمر: سبحان الله، إن في هذه لعبرة وعجبًا! فقال رجل من القوم آخر: يا أمير المؤمنين، ألا أخبرك بمثل هذا وأعجب منه؟ قال: بلى، قال: إن رجلاً من هذيل ورث فحذه الذي هو فيها حتى لم يبق منهم أحد غيره فجمع مالاً كثيرًا، فعمد إلى رهط قومه يقال لهم: بنو المؤمل، فجاورهم ليمنعوه وليردوا عليه ماشيته، وإنهم حسدوه على ماله ونفاسة ماله، فجعلوا يأكلون من ماله، ويشتمون عرضه، وإنه ناشدهم الله والرحم إلا عدلوا عنه ما يكره، فأبوا عليه فجعل رجل منهم يقال له رباح يكلمهم فيه، ويقول: يا بني المؤمل، ابن عمكم اختار مجاورتكم على من سواكم، فأحسنوا مجاورته، فأبوا عليه، فأمهلهم حتى إذا كان الشهر الحرام دعا عليهم فقال:

لاهم زل عني بني المؤمل وارم على أقفائهم بمنكل

بصخرة أو عرض جيش جحفل إلا رباحًا إنه لم يفعل

قلت: وفي رواية غيره بصخرة صماء أو بجحفل.

قال: فبينا هم ذات يوم نزول إلى أصل جبل انحطت عليهم صخرة من الجبل لا

---

(١) كذا في «النهاية» لابن الأثير (٥/ ٦٦) والنواصف جمع ناصفة وهي الصخرة.
وقال: ويروى «والتراصف» وهو تنضيد الحجارة وصف بعضها إلى بعض.
وفي الأصل و(ن): «فمن قران ثم والنواصف».

تمر بشيء إلا طحنته، حتى مرت بأبياتهم فطحنتها طحنة واحدة، إلا رباحًا الذي استثناه. فقال عمر: سبحان الله، إن في هذا لعبرة وعجبًا! فقال رجل من القوم: ألا أخبرك يا أمير المؤمنين مثله وأعجب منه؟ قال: بلى. قال: فإن رجلاً من جهينة جاور قومًا من بني ضمرة في الجاهلية، فكان رجل من بني ضمرة يقال له: ريشة يغدو عليه، فلا يزال ينحر بعيرًا من إبله، وإنه كلم قومه فيه، فقالوا: إنا قد حلفناه فانظر أن تقتله فلما رآه لا ينتهي أمهله حتى إذا كان الشهر الحرام دعا عليه فقال:

أصادق ريشة نال ضمره

أليس لله عليه قدره

أما يزال شارف أو بكره

يطعن منها في سواء الثغره

بصارم ذي رونق أو شفره

لاهم إن كان تعدى مخبره

فاجعل أمام العين منه حدره

تأكله حتى يوافي الحفره

فسلط الله عليه أكلة فأكلته حتى مات قبل الحول. فقال عمر: سبحان الله، إن في هذه لعبرة وعجبًا! وإن كان الله ليصنع هذا بالناس في جاهليتهم لينزع بعضهم من بعضٍ، فلما أتى الله بالإسلام أخر العقوبة إلى يوم القيامة وذلك أن الله تعالى يقول في كتابه: ﴿إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ﴾[1].

و﴿بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُّ﴾[2].

وقال: ﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى﴾[3].

---

(١) سورة الدخان (٤٤/ ٤٠).

(٢) سورة القمر (٥٤/ ٤٦) وفي الأصل و(ن) «إن موعدهم الساعة...» وهو خطأ.

(٣) سورة فاطر (٣٥/ ٤٥).

قال أحمد: وهذا حديث قد رواه محمد بن إسحاق بن يسار في المغازي عمن سمع عكرمة عن ابن عباس دون ذكر بني ضمرة، وذلك يؤكد رواية ابن لهيعة.

وروي من وجه آخر عن شهاب[1] بن خراش، عن نصير بن أبي الأشعث قال قسم عمر بن الخطاب قسماً فنظر إلى رجل أعمى... فذكره.

ومن المناكير الذي رويت في هذا الباب ما:

[٣٥٣٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني أبونصر رشيق بن عبدالله الرومي إملاء من كتابه بالطابران، أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري، حدثنا خالد بن الهياج، عن أبيه، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله ﷺ: **«في رجب يومٌ وليلةٌ، مَن صام ذلك اليوم وقام تلكَ الليل كمن صام مِن الدهر مائة سنة، وقام مائةَ سنة وهو ثلاث بقين من رجب، وفيه بعث الله محمداً»**.

وروي ذلك بإسناد آخر أضعف من هذا كما:

---

(١) شهاب بن خراش بن حوشب الشيباني، أبوالصلت الواسطي. صدوق يخطئ. من السابعة (د).

• ونصير بن أبي الأشعث الأسدي، أبوالوليد الكوفي. ثقة. من السابعة (خ) ولكنه لم يدرك عمر فالإسناد منقطع.

[٣٥٣٠] إسناده: ضعيف.

• أبونصر رشيق بن عبدالله الرومي من أهل طوس (م٣٤٥هـ).

قال الحاكم: كان شيخًا يشبه المشايخ، لا الموالي، لفصاحته وثروته ومروءته وإحسانه إلى أهل العلم. راجع «الأنساب» (١٩٦/٦).

• خالد بن الهياج بن بسطام.

قال السليماني: ليس بشيء. وقال الحاكم: الأحاديث التي أنكرت على الهياج الذنب فيها لابنه خالد، والحمل فيها عليه.

راجع «الميزان» (٦٤٤/١) و«لسان الميزان» (٣٨٨/٢ - ٣٨٩).

• الهياج بن بسطام التميمي البرجمي، أبوخالد الهروي (م١٧٧هـ). ضعيف، روى ابنه عنه منكرات شديدة. من السابعة (ق).

قال أبوحاتم: يكتب حديثه. وقال يحيى بن معين: ضعيف. وقال مرة: ليس بشيء. وقال أحمد: متروك الحديث. وقال ابن حبان: كان ممن يروي المعضلات عن الثقات، ويخالف الأثبات فيما يروي عن الثقات فهو ساقط الاحتجاج به.

انظر «الجرح والتعديل» (٣١٨/٤) «المجروحين» (٥٣/٣) «الكامل» (٢٥٩/٧) «الضعفاء» (٣٦٦/٤) «الميزان» (٣١٨/٤).

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٨٦/٤) ونسبه للمؤلف وحده وأورده ابن عراق في «تنزيه الشريعة» (١٦١/٢) وتكلم عليه.

[٣٥٣١] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرنا أبوصالح خلف بن محمد ببخارى، أخبرنا مكي بن خلف وإسحاق بن أحمد قالا حدثنا نصر بن الحسين، أخبرنا عيسى وهو الغنجار، عن محمد بن الفضل، عن أبان، عن أنس عن النبي ﷺ أنه قال: «**في رجب ليلة يُكتبُ للعامل فيها حسناتُ مائة حسنة، وذلك لثلاث بقين من رجب. فَمن صَلّى فيها اثنَي عشر ركعة يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب وسورة من القرآن يتشهد في كلّ ركعتين، ويُسلّم في آخرهنّ ثمّ يقول: سُبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر مائة مرّة، ويستغفر اللهَ مائة مرّة، ويُصلّي على النبي ﷺ مائةَ مرّة، ويدعو لنفسه ما شاء من أمر دنياه وآخرته، ويصبح صائماً فإنّ الله يستجيب دعاءه كلّه إلاّ أن يدعو في معصية**».

[٣٥٣٢] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا خلف بن محمد الكرابيسي ببخارى، حدثنا

[٣٥٣١] إسناده: ضعيف.

- محمد بن الفضل بن عطية بن عمر، العبدي مولاهم، الكوفي، نزيل بخارى (م١٨٠هـ). كذبوه. من الثامنة (ت ق).

قال أحمد: حديثه حديث أهل الكذب. وقال يحيى: لا يكتب حديثه.

وقال غير واحد: متروك. ورماه ابن أبي شيبة بالكذب، وقال الفلاس: كذاب.

انظر «الجرح والتعديل» (٥٦/٨) «الضعفاء» (١٢٠/٤) «الكامل» (٢١٧٠/٦) «الميزان» (٦/٤).

- أبان بن أبي عياش متروك. مر.

والحديث ذكره ابن عراق في «تنزيه الشريعة» (٩٠/٢) وقال -نقلاً عن ابن حجر-: فيه متهمان محمد بن الفضل بن عطية وأبان بن أبي عياش.

وذكره السيوطي في «الدار المنثور» (١٨٦/٤).

[٣٥٣٢] إسناده: ضعيف.

- حفص بن أحمد بن نصير، وجده نصير بن يحيى، لم أعرفهما.
- نوح بن أبي مريم، أبوعصمة المروزي (م١٧٣هـ).

مشهور بكنيته، ويعرف بالجامع لجمعه العلوم. ولكن كذبوه في الحديث.

وقال ابن المبارك: كان يضع. من السابعة (ت فق).

قال مسلم وغيره: متروك الحديث. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال الحاكم: وضع أبوعصمة حديث فضائل القرآن الطويل. وقال ابن عدي: هو مع ضعفه يكتب حديثه. وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به بحال. =

حفص بن أحمد بن نصير، حدثني جدي نصير بن يحيى، حدثنا عيسى بن موسى، عن نوح بن أبي مريم، عن زيد العمي، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: **«خَيَرَةُ الله من الشهور شهر رجب، وهو شهر الله، مَن عَظَّم شهر الله رجبَ، فقد عظّم أمرَ الله، ومَن عظّم أمرَ الله أدخله جنّات النعيم، وأوجب له رضوانه الأكبر. وشعبانُ شهري، فَمن عظّم شَهر شعبانَ، فقد عظّم أمري، ومن عظّم أمري كنتُ له فَرطًا وذُخرًا يوم القيامة. وشهرُ رمضانَ شهرُ أمتي، فَمن عظّم شهرَ رمضان، وعظّم حُرمته، ولم ينتهكه وصامَ نهارَه، وقامَ ليله، وحَفظَ جوارحَه، خرجَ من رمضان وليس عليه ذنبٌ يطلبه الله به»**.

قال الإمام أحمد: هذا إسناد منكر بمرة، وقد روي عنه عن أنس غير هذا تركته فقلبي[1] نافر عن رواية المناكير التي أتوهمها، لا، بل أعلمها موضوعة، والله يغفر لنا برحمته.

وأما الحديث الذي:

[٣٥٣٣] أخبرنا أبوبكر عبدالله بن محمد السكري، أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن محمد

= «الجرح والتعديل» (٨/ ٤٨٤) «المجروحين» (٣/ ٢٠) «الضعفاء» (٤/ ٣٠٤) «الكامل» (٧/ ٢٥٠٥ - ٢٥٠٨) «الميزان» (٤/ ٢٧٩).

- زيد العمي هو ابن الحواري، ويزيد الرقاشي هو ابن أبان ضعيفان.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤/ ١٨٦) وعزاه للمؤلف فقط.

ورويت في ذلك أحاديث كلها ضعيفة راجع «المقاصد الحسنة» (ص٢٢٤) وذكر بعضها ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ١٢٣ - ١٢٥، ٢٠٥).

(١) هذا موقف جميل، بل هو واجب كل محدث أن يتورع عن رواية المنكرات فضلاً عن الموضوعات، إلا لبيان حالتها.

وليت المؤلف تمسك بهذا.

[٣٥٣٣] إسناده: ضعيف.

- داود بن عطاء المزني ضعيف، تقدم.
- زيد بن عبدالحميد بن عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب، العدوي، المدني. =

ابن إبراهيم الديبلي بمكة، حدثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ، حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثنا داود بن عطاء، حدثنا زيد بن عبدالحميد بن عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب، عن سليمان بن علي، عن أبيه، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ نهى عن صوم رجب كله.

فهكذا رواه داود بن عطاء وليس بالقوي، وإنما الرواية فيه عن ابن عباس من فعل النبي ﷺ ما قدمنا ذكره في أول هذا الباب فحرف الفعل إلى النهي والله أعلم.

[٣٥٣٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر محمد بن المؤمل، حدثنا الفضل بن محمد الشعراني، حدثنا القواريري، حدثنا زائدة، حدثنا زياد النميري، عن أنس قال:

= وقيل هو زيد بن عبدالكبير بن عبدالحميد نسب لجده. مقبول. من السابعة (ق) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣١٧/٦).

- سليمان بن علي بن عبدالله بن عباس، الهاشمي (م١٤٢هـ).

أحد الأشراف وعم الخليفتين: السفاح والمنصور. مقبول. من السادسة (س ق) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٨١/٦).

والحديث أخرجه ابن ماجه في الصيام (١/ ٥٥٤ رقم١٧٤٣) والطبراني في «الكبير» (٣٤٨/١٠ رقم١٠٦٨١) من طريق إبراهيم بن المنذر الحزامي به.

وأورده ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٦٥/٢ رقم٩١٣) وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ. قال أحمد بن حنبل: لا يحدث عن داود بن عطاء.

وقال الألباني: ضعيف جدًا. «ضعيف الجامع الصغير وزياداته» (رقم٦٠٨٣).

[٣٥٣٤] إسناده: ضعيف.

- القواريري هو عبيدالله بن عمر ثقة، مر.
- زائدة بن أبي الرقاد منكر الحديث.
- وزياد هو ابن عبدالله النميري ضعيف. تقدما أيضًا.

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٢٩٤/١ - ٢٩٥ رقم٦١٦ - كشف) عن أحمد بن مالك القشيري، وأبونعيم في «الحلية» (٢٦٩/٦) من طريق محمد بن أبي بكر، كلاهما عن زائدة به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٦٥/٢) فيه زائدة بن أبي الرقاد، قال البخاري: منكر الحديث، وجهله جماعة.

(فائدة) اتضح مما تقدم من الآثار أنها لا خصوصية لشهر رجب من بين سائر الشهور، ولم يثبت في فضيلة العبادة والصوم فيه عن النبي ﷺ شيء.

كان النبي ﷺ إذا دخل رجب قال: «**اللهمّ بارِك لنا في رجب وشعبان، وبلِّغنا رمضانَ**» وكان يقول: «**ليلةُ الجمعة ليلةٌ غرَّاء، ويوم الجمعة يومٌ أزهر**».

تفرد به زياد النميري وعنه زائدة بن أبي الرقاد قال البخاري: زائدة بن أبي الرقاد عن زياد النميري منكر الحديث.

«صوم شعبان»

[٣٥٣٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، أخبرنا الربيع ابن سليمان، حدثنا عبدالله بن وهب، أخبرني مالك - ح.

وأخبرنا أبوعبدالله، أخبرني أبوالنضر الفقيه، وأخبرنا أبوعبدالله، وأبوزكريا بن أبي إسحاق، قالا أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدوس قالا حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك بن أنس، عن أبي النضر مولى عمر بن عبيدالله، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت: كان رسول الله ﷺ يصوم حتى نقول لا يفطر، ويفطر حتى نقول لا يصوم، وما رأيت رسول الله ﷺ استكمل شهرًا قط إلا رمضان، وما رأيته أكثر صيامًا منه في شعبان.

لفظ حديث القعنبي. أخرجاه[1] من حديث مالك.

[٣٥٣٥] إسناده: رجاله ثقات.

● أبوالنضر مولى عمر بن عبيدالله هو سالم بن أبي أمية، تقدم.

(١) أخرجه البخاري في الصوم (٢/ ٢٤٣ - ٢٤٤) عن عبدالله بن يوسف.

ومسلم في الصيام (١/ ٨١٠ رقم١٧٥) عن يحيى بن يحيى. كلاهما عن مالك به. وهو في «الموطأ» (٣٠٩/١).

ورواه أبوداود في الصوم (٢/ ٨١٣ رقم٢٤٣٤) عن عبدالله بن مسلمة القعنبي، عن مالك به.

ورواه النسائي في الصيام (٤/ ١٩٩ - ٢٠٠) من طريق ابن وهب، عن مالك وعمرو بن الحارث معًا عن أبي النضر به.

ورواه أحمد في «مسنده» (١٠٧/٦) عن إسحاق بن عيسى، و(٦/ ١٥٣) عن عبدالرزاق، و(٦/ ٢٤٢) عن روح. وابن حبان في «صحيحه» (٢٦٢/٥ رقم٣٦٤٠ - الإحسان) =

ورواه ابن لبيد عن أبي سلمة قال سألت عائشة عن صيام رسول الله ﷺ فقالت كان يصوم شعبان كله إلا قليلاً.

[٣٥٣٦] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن إسحاق، أخبرنا بشر بن موسى، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، عن ابن أبي لبيد. . . فذكره.

رواه مسلم(١) عن أبي بكر وعمرو عن سفيان.

ورويناه(٢) عن محمد بن إبراهيم وغيره عن أبي سلمة، عن عائشة قالت: ما كان

= والبغوي في «شرح السنة» (٦/٣٢٨ رقم١٧٧٦) من طريق أبي مصعب الزهري.
والمؤلف في «سننه» (٤/٢٩٢، ٢٩٩) من طريق يحيى بن يحيى، كلهم عن مالك به.
وهو في «المصنف» لعبدالرزاق (٤/ ٢٩٣ رقم٧٨٦١).

[٣٥٣٦] إسناده: رجاله ثقات.

● ابن أبي لبيد، عبدالله ثقة، مر.

(١) في الصيام (١/ ٨١١ رقم١٧٦) عن أبي بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد معًا عن سفان بن عيينة به.
وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٣/ ١٠٣) ورواه عنه أيضًا ابن ماجه في الصيام (١/ ٥٤٥ - ٥٤٦ رقم١٧١٠) والمؤلف في «سننه» (٤/٢٩٢).
ورواه الحميدي في «مسنده» (١/٩١ - ٩٢ رقم١٧٣) وعبدالرزاق في «المصنف» (٤/٢٩٢ - ٢٩٣ رقم٧٨٥٩) وأحمد في «المسند» (٦/٣٩) عن ابن عيينة.
ورواه النسائي في الصيام (٤/ ١٥١) وأبويعلى في «مسنده» (٨/٩٥ رقم٤٦٣٣) والطبراني في «الأوسط» (١/١٢٥ - ١٢٦) بأسانيدهم عن سفيان بن عيينة به.

(٢) حديث محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن عائشة أخرجه النسائي في الصيام (٤/ ١٥٠، ١٥٠-١٥١) وأحمد في «مسنده» (٦/٢٦٨) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/٣٠٥ رقم٢١٣٣) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/٨٢).
ورواه محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة عن أم سلمة أخرجه أبوداود في الصوم (٢/ ٧٥٠ رقم ٢٣٣٦) والنسائي (٥/ ١٥٠) وأحمد في «مسنده» (٦/٣١١) والطبراني في «الكبير» (٢٣/٢٦٠ رقم٥٤٥) والمؤلف في «السنن» (٤/٢١٠).
قال الحافظ ابن حجر: اتفق أبوالنضر ويحيى، ووافقهما محمد بن إبراهيم وزيد بن أبي عتاب عند النسائي، ومحمد بن عمرو عند الترمذي - على روايتهم إياه عن أبي سلمة عن عائشة. وخالفهم يحيى بن سعيد وسالم بن أبي الجعد فروياه عن أبي سلمة عن أم سلمة أخرجها النسائي. وقال الترمذي عقب طريق سالم بن أبي الجعد: هذا إسناد صحيح. ويحتمل أن يكون أبوسلمة رواه عن كل من عائشة تارة وعن أم سلمة تارة أخرى. راجع «فتح الباري» (٤/٢١٣ - ٢١٤). =

يصوم في شهر ما كان يصوم في شعبان، كان يصوم كله إلا قليلاً، بل كان يصومه كله.

[٣٥٣٧] وحدثنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي سلمة، عن أم سلمة، أن النبي ﷺ لم يكن يصوم شهرين يجمع بينهما إلا شعبان ورمضان.

[٣٥٣٨] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق وأبوبكر أحمد بن الحسن، قالا أخبرنا

= (قلت) حديث يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة أخرجه البخاري في الصوم (٢/ ٢٤٤) ومسلم في الصيام أيضًا (١/ ٨١١ رقم١٧٧) والنسائي (٤/ ١٥١) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/٢٨٢ رقم٢٠٧٨) وأحمد في «مسنده» (٦/١٢٨، ٢٣٣، ٢٤٩) والمؤلف في «سننه» (٤/٢١٠).
وحديث زيد بن أبي عتاب عن أبي سلمة أخرجه النسائي في «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» (١٢/٣٤٦).
أما حديث محمد بن عمرو عن أبي سلمة فأخرجه الترمذي في الصوم (٣/ ١١٤ رقم٧٣٧). وأحمد في «المسند» (٦/١٤٣، ١٦٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/١٠٣).

[٣٥٣٧] **إسناده: رجاله ثقات.**

والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (٤/٢١٠) عن أبي بكر بن فورك بنفس الإسناد. وهو في «مسند الطيالسي» (ص٢٢٤) ورواه ابن الجعد في «مسنده» (١/٤٦٥ رقم٨٤٧) عن شعبة.
ومن طريق شعبة عن منصور أخرجه ابن ماجه في الصيام (١/ ٥٢٨ رقم١٦٤٨) والطبراني في «الكبير» (٢٣/٢٥٦ رقم٥٢٧). تابعه سفيان الثوري عن منصور.
أخرجه الترمذي في الصوم (٣/ ١١٣ رقم ٧٣٦) والنسائي (٤/ ١٥٠) وأحمد في «مسنده» (٦/٣٠٠) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/٨٢) والمؤلف في «سننه» (٤/٢١٠) كما تابعه الجراح بن مليح أبووكيع.
أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٢٩٣- ٢٩٤) والطبراني في «الكبير» (٢٣/٢٥٦ رقم٥٢٩).
ورواه الدارمي في الصوم (ص٤١٣) من طريق إسرائيل والطبراني في «الكبير» (٢٣/٢٥٦ رقم٥٢٨، ٥٣٠) من طريق قيس بن الربيع وعمرو بن أبي قيس، كلهم عن منصور بنحوه.

[٢٥٣٨] **إسناده: رجاله ثقات.**

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٤/٢٩٢) بإسناده هنا.
وأخرجه النسائي في الصيام (٤/ ١٩٩) من طريق الربيع بن سليمان، عن ابن وهب به.
ورواه أبوداود في الصيام (٢/ ٨١٢ رقم٢٤٣١) وأحمد في «مسنده» (٦/١٨٨) من طريق عبدالرحمن بن مهدي. والبغوي في «شرح السنة» (٦/ ٣٣٠ رقم١٧٧٩) من طريق عبدالله بن صالح، كلاهما عن معاوية بن صالح به.
ورواه ابن خزيمة في «صحيحه» (٣/٢٨٢ رقم٢٠٧٧) من طريق ابن وهب وعبدالرحمن بن مهدي معًا عن معاوية به.

أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا عبدالله بن وهب، أخبرني معاوية بن صالح، عن عبدالله بن أبي قيس أنه سمع عائشة تقول: أحب الشهور إلى رسول الله ﷺ أن يصومه شعبان ثم يصله برمضان.

[٣٥٣٩] حدثنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا محمد بن عبدالملك الدقيقي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا صدقة بن موسى، حدثنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال: قيل: يا رسول الله، أي الصوم أفضل؟ قال: **«صوم شعبان تعظيماً لرمضان»** قيل: فأي الصدقة أفضل؟ قال: **«صدقة في رمضان»**.

[٣٥٤٠] أخبرنا أبوصادق محمد بن أحمد الصيدلاني، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا زيد بن الحباب، حدثنا ثابت الغفاري، حدثنا أبوسعيد المقبري -ح.

[٣٥٣٩] إسناده: ليس بذاك.

والحديث أخرجه الترمذي في الزكاة (٣/ ٥١ - ٥٢ رقم٦٦٣)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٦/ ٣٢٩ رقم١٧٧٨)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٨٣) من طريق موسى ابن إسماعيل، عن صدقة به.

ورواه ابن أبي شيبة مختصرًا في «المصنف» (٣/ ١٠٣) وعنه أبويعلى في «مسنده» (٦/ ١٥٤ رقم٣٤٢١) عن يزيد بن هارون، عن صدقة.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤/ ٣٠٥) بنفس إسناده هنا.

وذكره ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/ ٦١ - ٦٢) وقال: هذا حديث لا يصح. قال يحيى ابن معين: صدقة بن موسى ليس بشيء. وقال ابن حبان: لم يكن الحديث من صناعته فكان إذا روى قلب الأخبار فخرج عن حد الاحتجاج به.

[٣٥٤٠] إسناده: رجاله موثقون.

- ثابت بن قيس، الغفاري مولاهم، أبوالغصن، المدني (م١٦٨هـ). صدوق يهم. من الخامسة (س د س).

والحديث رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/ ١٠٣) والنسائي مختصرًا في الصيام (٤/ ٢٠٢) من طريق زيد بن الحباب عن ثابت.

ورواه أحمد في «المسند» (٥/ ٢٠١) والنسائي (٤/ ٢٠١) من طريق عبدالرحمن بن مهدي عن ثابت... فلم يذكر أباهريرة في السند وحسنه الألباني. راجع «الصحيحة» (١٨٩٨).

وأخبرنا أبوالقاسم عبدالخالق بن علي بن عبدالخالق المؤذن، أخبرنا أبوبكر محمد ابن أحمد بن خنب البخاري، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا ثابت الغفاري، حدثني المقبري، عن أبي هريرة، عن أسامة بن زيد قال قلت: يا رسول الله، إني أراك تصوم في شهر ما لا أراك تصوم في شهر (مثل) ما تصوم فيه قال: «**أيّ شهر؟**» قلت: شعبان. قال: «**شعبان بين رجب وشهر رمضان يَغفلُ النّاس عنه يُرفع فيه أعمالُ العباد، فأُحِبّ أن لا يرفع عملي إلّا وأنا صائم**».

لفظ حديث عبدالخالق تفرّد به هذا الغفاري وهو أبوالغصن ثابت بن قيس.

رواه عنه أيضًا ابن أبي أويس، عن أبي سعيد المقبري عن أسامة بن زيد قال: كان يصوم رسول الله ﷺ فيسرد الأيام، لا يكاد يفطر، ويفطر فيسرد الأيام لا يكاد يصوم. قال: وكان يصوم من كل جمعة يومين لا يكاد يدعهما إن كان من صيامه الذي يصوم، وإن لم يكونا منه، وكان أكثر ما يصوم فيه من الشهور شعبان. قال فقلت له: يا رسول الله، رأيتك تصوم يومين من كل جمعة إن كان من صيامك وإن لم يكونا منه. قال: «**أيّ يومين؟**» فقلت: الإثنين والخميس. قال: «**ذاك يومان يُعرض فيهما الأعمال على ربّ العالمين، فأنا أُحب أن يُعرض عملي، وأنا صائم**» قال قلت: رأيتك تصوم في شعبان ما لا تصوم في غيره من الشهور؟ قال: «**ذاك شهرٌ يغفلُ الناس عنه بين رجب ورمضان، وفيه تُرفع الأعمال لربّ العالمين، فأنا أُحبُّ أن يُرفع عملي وأنا صائم**».

[٣٥٤١] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالعباس محمد بن إسحاق الصبغي، حدثنا الحسن بن علي بن زياد السري، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني أبوالغصن ثابت ابن قيس مولى عقيل. . . فذكره.

ورواه أيضًا عبدالرحمن بن مهدي[1] عن ثابت بن قيس عن أبي سعيد المقبري في ذكر شعبان.

[٣٥٤١] إسناده: رجاله موثقون.

(١) قد مرت الإشارة إلى حديثه في تخريج الحديث (٣٥٤٠).

«ما جاء في ليلة النّصف من شعبان»

[٣٥٤٢] حدثنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن أحمد بن فراس المكي، حدثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ، حدثنا الحسن بن علي، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا ابن أبي سبرة، عن إبراهيم بن محمد، عن معاوية بن عبدالله بن جعفر، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله ﷺ: «**إذا كانت ليلةُ النصف من شعبان فقُوموا ليلتَها وصوموا يومَها، فإنّ الله تعالى يقول: ألا مِن مستغفرٍ فأغفر له؟ ألا مِن مسترزقٍ فأرزقه؟ ألا مِن سائلٍ فأُعطيه؟ ألا كذا (ألا كذا) حتى يطلع الفجر**».

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا إبراهيم بن أبي طالب، حدثنا الحسن بن علي الحلواني... فذكره بإسناده، وذكر فيه لفظ النزول وقال بدل السائل: «ألا مبتلى فأعافيه، ألا كذا؟» غير أنه قال: عن محمد[1] بن عبدالله بن جعفر

[٣٥٤٢] إسناده: واه جدًّا.

- ابن أبي سبرة هو أبوبكر بن عبدالله بن محمد بن أبي سبرة، القرشي، العامري، المدني. قيل اسمه: عبدالله، وقيل: محمد. وقد ينسب إلي جده رموه بالوضع. من السابعة (ق).

ضعفه البخاري. وقال أحمد: كان يضع الحديث. وقال ابن معين: ليس حديثه بشيء، وقال النسائي: متروك. وقال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات لا يحل كتبة حديثه، ولا الاحتجاج به. وقال ابن عدي: هو في جملة من يضع الحديث.

راجع «المجروحين» (٣/١٢٠) «الضعفاء» (٢/٢٧١) «الكامل» (٧/٢٧٥٠ - ٢٧٥٢) «الميزان» (٤/٥٠٣ - ٥٠٤).

- ابراهيم بن محمد هو إبراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله بن جعفر الهاشمي. صدوق. من السادسة (ق).
- معاوية بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، الهاشمي. مقبول. من الرابعة (خت س ق).

والحديث أخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٤٤٤ رقم١٣٨٨) عن الحسن بن علي الخلال، عن عبدالرزاق به.

وذكره ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/٧١ رقم٩٢٣) وأورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير وزياداته» (٧٥٢) وقال: موضوع.

(١) كذا في النسختين: «محمد بن عبدالله» ولعل الصواب «معاوية بن عبدالله».

عن أبيه ولم يذكر عليًا. قال إبراهيم بن أبي طالب: حدثنا إبراهيم بن محمد مولى زينب بنت جحش.

[٣٥٤٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني أبوبكر محمد بن أحمد بن حمدان المروزي بمرو، حدثنا أبوسعيد مكي بن خالد بن الفضل السرخسي، حدثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني، حدثنا عبدالله بن المبارك، عن يعقوب بن القعقاع، عن الحجاج، عن يحيى ابن أبي كثير، عن عروة، عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: «**إذا كانت ليلةُ النّصف من شعبان يغفر الله من الذنوب أكثر من عدد شعر عنز كلب**».

قال أبوعبدالله: إنما المحفوظ هذا الحديث من حديث الحجاج بن أرطاة عن يحيى ابن أبي كثير مرسلاً كما:

[٣٥٤٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أحمد بن إسحاق الفقيه، حدثنا محمد بن ربح، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا الحجاج بن أرطاة، عن يحيى بن أبي كثير، قال: خرج رسول الله ﷺ ذات ليلة وخرجت عائشة تطلبه في البقيع فرأته رافعًا رأسه إلى السماء فقال: «**أكُنت تخافين أن يحيفَ الله عليكِ ورسولُه؟**» قالت: فقلت: يا رسول الله! ظننت أنك أتيت بعض نسائك. فقال: «**إنّ اللهَ يغفر ليلةَ النّصف من شعبان أكثر من عدد شعر غنم كلب**».

وهذا الحديث شواهد من حديث عائشة وأبي بكر الصديق وأبي موسى الأشعري واستثنى في بعضها المشرك والمشاحن، وفي بعضها: المشرك وقاطع الطريق والعاق والمشاحن.

[٣٥٤٣] إسناده: فيه من لم أعرفه وهو منقطع. يحيى بن أبي كثير لم يسمع من عروة.
- أبوبكر محمد بن أحمد بن حمدان المروزي.
- وشيخه أبوسعيد المكي بن خالد بن الفضل السرخسي - لم أجد لهما ترجمة.
- يعقوب بن القعقاع بن الأعلم الأزدي، أبوالحسن، الخراساني. ثقة. من السادسة (د س).

وأورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٧٥٤) وقال: ضعيف.

[٣٥٤٤] إسناده: رجاله موثقون ولكن الحديث مرسل.
- محمد بن ربح بن سليمان، أبوبكر البزار (م٢٨٣هـ). وثقه الخطيب في «تاريخه» (٢٧٨/٥).

وقد رواه محمد بن مسلمة الواسطي عن يزيد بن هارون موصولاً كما:

[٣٥٤٥] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا محمد بن

[٣٥٤٥] إسناده: رجاله موثقون ولكن يحيى لم يسمع من عروة.

والحديث أخرجه الترمذي في الصيام (٣/ ١١٦ رقم٧٣٩)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢٦/٤ رقم٩٩٢)، عن أحمد بن منيع. وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٤٤٤ رقم١٣٨٩) عن عبدة بن عبدالله الخزاعي ومحمد بن عبدالملك بن أبي بكر. واللالكائي في «شرح السنة» (٤٤٨/٢ رقم٧٦٤) من طريق محمد بن عبدالملك، كلهم عن يزيد بن هارون به.

ورواه أحمد في «المسند» (٢٣٨/٦) عن يزيد بن هارون.

وقال الترمذي: لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث الحجاج وسمعت محمدًا -يعني البخاري- يضعف هذا الحديث. وقال: يحيى بن أبي كثير لم يسمع من عروة والحجاج بن أرطاة لم يسمع من يحيى بن أبي كثير.

وأورده ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٦٦/٢ رقم٩١٥) ونقل قول الترمذي ثم قال: وقال الدارقطني: قد روي من وجوه وإسناده مضطرب غير ثابت.

وذكر الألباني الجملة المرفوعة في «الصحيحة» رقم (١١٤٤) وقال: حديث صحيح روي عن جماعة من الصحابة من طرق مختلفة يشد بعضها بعضًا وهم: معاذ بن جبل، وأبوثعلبة الخشني، وعبدالله بن عمرو، وأبوموسى الأشعري، وأبوهريرة وأبوبكر الصديق وعوف بن مالك، وعائشة.

ثم ذكر طرق كل حديث وأشار إلى العلة الموجودة فيه. ثم ختم بقوله: وجملة القول أن الحديث بمجموع هذه الطرق صحيح بلا ريب. والصحة تثبت بأقل منها عددًا ما دامت سالمة من الضعف الشديد كما هو الشأن في هذا الحديث.

فما نقله الشيخ القاسمي رحمه الله تعالى في «إصلاح المساجد» (ص١٠٧) عن أهل التعديل والتجريح أنه ليس في فضل ليلة النصف من شعبان حديث يصح، فليس مما ينبغي الاعتماد عليه. ولئن كان أحد منهم أطلق هذا القول فإنما أوتي من قبل التسرع وعدم وسع الجهد لتتبع الطرق على هذا النحو الذي بين يديك، والله تعالى هو الموفق. انتهى كلام الألباني.

(قلت) إذا ترك الأمر على عدد الروايات والسلامة من الضعف الشديد فسوف يكون الباب مفتوحًا لأهل البدع والخرافات للاحتجاج على بدعهم بالأحاديث الضعيفة والمنكرة على أنها ليست شديدة الضعف. فالأولى الأخذ بالأحاديث التي وصلت إلينا بالطرق الصحيحة. وليس في فضيلة ليلة النصف من شعبان حديث صحيح كما هو واضح من كلام الشيخ الألباني نفسه.

وقال العقيلي في «الضعفاء» (٢٩/٣) وفي النزول في ليلة النصف من شعبان أحاديث فيها لين. والرواية في النزول في كل ليلة أحاديث ثابتة صحاح فليلة النصف من شعبان داخلة فيها إن شاء الله. والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم.

مسلمة، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا الحجاج، عن يحيى بن أبي كثير، عن عروة، عن عائشة قالت: فقدت النبي ﷺ ذات ليلة فخرجت أطلبه، فإذا هو بالبقيع رافعًا رأسه إلى السماء فقال: «**يا عائشة، أكنتِ تخافين أن يحيفَ الله عليكِ ورسوله؟**» قالت: قلت: وما بي من ذلك، ولكني ظننت أنك أتيت بعض نسائك فقال: «**إنّ الله عزّ وجلّ ينزلُ ليلة النصف من شعبان إلى السّماء الدّنيا، فيغفر لأكثر من عدد شعر غنم كلب**».

قال أحمد رحمه الله: وهذا النزول المراد به -والله أعلم- فعل(١) سماه الرسول عليه السلام نزولاً. ولا انتقال ولا زوال، أو أراد به نزول ملك من ملائكته بأمره وقد ذكرناه في غير هذا الموضع مفسرًا.

[٣٥٤٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى، قالا أخبرنا أبوالعباس هو

---

(١) في الأصل و(ن): «فعلاً» ولعل الصواب ما أثبت.

[٣٥٤٦] إسناده: ضعيف.

- عبدالملك بن عبدالملك.

قال البخاري: في حديثه نظر. وقال ابن حبان: يروي ما لا يتابع عليه فالأولى في أمره تنكب ما انفرد من الأخبار.

راجع «المجروحين» (٢/١٣٠) «الميزان» (٢/٦٥٩) «لسان الميزان» (٤/٦٧).

- مصعب بن أبي ذئب ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/٤٧٨).

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٢/٤٣٥ رقم٢٠٤٥ - كشف) وابن أبي عاصم في «السنة» (١/٢٢٢ رقم٥٠٩) وابن خزيمة في «التوحيد» (١/٣٢٥ - ٣٢٦) والعقيلي في «الضعفاء» (٣/٢٩) وابن عدي في «الكامل» (٥/١٩٤٦) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٢) واللالكائي في «شرح السنة» (٢/٤٣٨ رقم٧٥٠) بأسانيدهم عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث به.

وقال البزار: لا نعلمه يروى عن أبي بكر إلا من هذا الوجه، وقد روي عن غير أبي بكر وأعلى من رواه أبوبكر، وإن كان في إسناده شيء فجلالة أبي بكر يحسنه وعبدالملك ليس بمعروف، وقد روى هذا الحديث أهل العلم واحتملوه.

كذا قال البزار ورد عليه الهيثمي بقوله: هذا كلام ساقط.

وهذا تعليق جيد؛ فإن مدار صحة الحديث وضعفه لا يكون على درجة الراوي من الصحابة. وإذا كانت جلالة الراوي تؤثر في درجة الحديث فجلالة المروي عنه -وهو المعصوم، سيد البشر -أولى وأحرى وهذا لا يقوله عاقل.

وقال ابن عدي: حديث منكر بهذا الإسناد. وأورده ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/٦٦ - ٦٧) وقال: لا يصح.

الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق، أخبرنا خالد بن خداش، وأصبغ بن الفرج قالا: حدثنا ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن عبدالملك بن عبدالملك، أن مصعب بن أبي ذئب حدثه عن القاسم بن محمد بن أبي بكر، عن أبيه أو عن عمه، عن جده، عن النبي ﷺ قال: «**ينزلُ الله إلى السّماء الدنيا ليلةَ النصف من شعبان فيغفر لكلّ شيء إلّا رَجلٌ مشركٌ أو في قلبه شحناء**».

[٣٥٤٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر محمد بن يحيى الوراق، حدثنا جعفر ابن أحمد الحافظ، يعقوب بن حميد بن كاسب، حدثنا عبدالله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن عبدالملك بن عبدالملك - وهو من ولد ابن حميد[١] - عن مصعب بن أبي ذئب، عن القاسم بن محمد بن أبي بكر، عن عمه، عن جده أبي بكر الصديق عن النبي ﷺ فذكره غير أنه قال: «**لكلّ نفس إلّا إنسان في قلبه شحناء أو مشرك بالله**».

[٣٥٤٨] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، أخبرنا سعيد بن عثمان الأهوازي، حدثنا أحمد بن عيسى المصري، حدثنا عبدالله بن وهب بإسناده غير أنه قال: عن أبيه وعمه، عن أبي بكر الصديق وقال: «**فيغفر لكلّ مؤمن إلّا العاق والمشاحن**».

[٣٥٤٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا شجاع بن الوليد، أخبرنا زهير بن معاوية، أخبرنا الحسن بن الحر، حدثني مكحول (قال): إن الله يطلع على أهل الأرض في النصف من شعبان فيغفر لهم إلا لرجلين إلا كافر أو مشاحن.

[٣٥٤٧] إسناده: كسابقه.

(١) كذا في الأصلين ولم يتضح لي مفهومه.

[٣٥٤٩] إسناده: رجاله ثقات، ولكن الحديث مقطوع.

- الحسن بن الحر بن الحكم الجعفي، أبومحمد، الكوفي (م١٣٣هـ). ثقة فاضل. من الخامسة (قد س).

وأخرج اللالكائي في «شرح السنة» (٢/٤٥١ - ٤٥٢) من طريق برد عن مكحول نحوه.

لم يجاوز به مكحولاً، وقد روي عن مكحول عمن فوقه مرسلاً وموصولاً عن النبي ﷺ.

[٣٥٥٠] وأخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان ببغداد، أخبرنا أبوسهل بن زياد القطان، حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي، حدثنا عفان، حدثنا عبدالواحد بن زياد، عن الحجاج، عن مكحول، عن كثير بن مرة الحضرمي عن النبي ﷺ (قال): **«في ليلة النصف من شعبان يَغفر الله عزّ وجلّ لأهل الأرض إلّا المشرك والمشاحن»** هذا مُرسل.

وروي من وجه آخر عن مكحول عن أبي ثعلبة الخُشني عن النبي ﷺ وهو أيضًا بين مكحول وأبي ثعلبة مرسل جيد كما:

[٣٥٥١] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوحامد بن بلال، حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، حدثنا المحاربي، عن الأحوص بن حكيم، عن المهاصر بن حبيب، عن مكحول، عن أبي ثعلبة الخشني عن النبي ﷺ قال: **«إذا كان ليلة النصف من شعبان اطَّلع اللهُ إلى خلقه، فيغفر المؤمنَ، ويُملي الكافرين، ويدَع أهل الحقد بحقدهم حتى يَدَعوه»**.

[٣٥٥٠] **إسناده: رجاله ثقات إلا أن الحجاج -هو ابن أرطاة- مدلس وقد عنعن.**

والخبر أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٤/٣١٦ - ٣١٧ رقم٧٩٢٣، ٧٩٢٤) من وجهين آخرين عن مكحول عن كثير به.

[٣٥٥١] **إسناده: ليس بالقوي. ومكحول لم يسمع من أبي ثعلبة.**

- المحاربي هو عبدالرحمن بن محمد، صدوق.
- الأحوص بن حكيم ضعيف الحفظ، تقدما.

والحديث أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١/٢٢٣ رقم٥٩٠) والطبراني في «الكبير» (٢٢/٢٢٣ رقم٥٩٠، ٢٢/ ٢٢٤ رقم٥٩٣) واللالكائي في «شرح السنة» (٢/٤٤٥ رقم٧٦٠) بأسانيدهم عن الأحوص بن حكيم به.

وأورده ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/٧٠ رقم٩٢٠) وقال: هذا حديث لا يصح. قال أحمد بن حنبل: الأحوص لا يروى حديثه. وقال يحيى: ليس بشيء. وقال الدارقطني: منكر الحديث.

[٣٥٥٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوأحمد الحافظ، حدثنا أبوجعفر محمد بن عمران النسوي النيسابوري، حدثنا أبوالوليد محمد بن أحمد بن برد الأنطاكي، حدثنا محمد بن كثير المصيصي، حدثنا الأوزاعي، عن مكحول - ح.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وإسحاق بن محمد بن يوسف السوسي وأبوبكر القاضي قالوا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا يزيد بن محمد بن عبدالصمد الدمشقي، حدثنا هشام بن خالد، حدثنا أبوخليد يعني عتبة بن حماد الحكمي، عن الأوزاعي، عن مكحول، وابن ثوبان - يعني عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان - عن أبيه، عن مكحول، عن مالك بن يخامر، عن معاذ بن جبل عن النبي ﷺ قال: «**يطلع الله على خلقه في ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه إلا لمشرك أو مشاحن**».

وفي رواية المصيصي: «قال قال رسول الله ﷺ» والباقي سواء.

وقد روينا هذا من أوجه. وفي ذلك دلالة على أن للحديث أصلاً من حديث مكحول.

وقد رواه ابن لهيعة، عن الزبير بن سليم، عن الضحاك بن عبدالرحمن، عن أبيه، قال سمعت أباموسى الأشعري يقول سمعت رسول الله ﷺ... فذكر معناه بلفظ النزول.

[٣٥٥٢] إسناده: رجاله موثقون، ولكن مكحولاً لم يلق مالك بن يخامر.
- أبوأحمد الحافظ هو الحاكم محمد بن محمد بن أحمد.
- أبوجعفر محمد بن عمران النسوي النيسابوري: لم أعثر على ترجمة له.
- أبوالوليد محمد بن أحمد بن برد الأنطاكي (م٢٧٨هـ). وثقه الدارقطني.

«سؤالات الحاكم للدارقطني» (١٥٢ رقم٢١٧) «تاريخ بغداد» (١/٣٦٧ - ٣٦٨) «السير» (٣١١/٣).
- أبوخليد عتبة بن حماد بن خليد، الدمشقي، القارئ. صدوق. من كبار العاشرة (ق).

والحديث أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١/٢٢٤ رقم٥١٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٤٧٠ رقم٥٦٣٦) والطبراني في «الكبير» (٢٠/١٠٨ رقم٢١٥) بأسانيدهم عن هشام بن خالد به.

ورواه أبونعيم في «الحلية» (٥/١٩١) من طريق أزهر بن المرزبان، عن عتبة بن خالد به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٨/٦٥) رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» ورجالهما ثقات.

وسيأتي مكررًا في الشعبة (٤٣).

[٣٥٥٣] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس، حدثنا الصغاني، حدثنا أبوالأسود، أخبرنا ابن لهيعة. . . فذكره.

[٣٥٥٤] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبومنصور محمد بن أحمد الأزهري الهروي، حدثنا الحسين بن إدريس، حدثنا أبوعبيدالله ابن أخي ابن وهب، حدثنا عمي، حدثنا معاوية بن صالح، عن العلاء بن الحارث، أن عائشة قالت: قام رسول الله ﷺ من الليل يصلي فأطال السجود حتى ظننت أنه قد قبض، فلما رأيت ذلك قمت حتى حركت إبهامه فتحرك، فرجعت، فلما رفع رأسه من السجود وفرغ من صلاته، قال: «يا عائشةُ -أو يا حميراء- ظننت أنّ النبيَّ خاس بكِ» قلت: لا، والله يا رسول الله! ولكني ظننت أنك

[٣٥٥٣] إسناده: ضعيف.
- أبوالعباس هو الأصم.
- الصغاني هو محمد بن إسحاق.
- أبوالأسود هو النضر بن عبدالجبار، تقدموا.
- الزبير بن سليم. مجهول. من السابعة (ق).
- الضحاك بن عبدالرحمن بن عرزب (بفتح المهملة وسكون الراء وفتح الزاي ثم موحدة) أبوعبدالرحمن أو أبوزرعة الطبراني (م١٠٥هـ). ثقة. من الثالثة (قد ت ق).
- وأبوه عبدالرحمن بن عرزب. مجهول. من الثالثة (ق).

والحديث رواه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٤٤٥) عن محمد بن إسحاق - هو الصغاني- وابن أبي عاصم في «السنة» (١/٢٢٣ رقم٥١٠) عن محمد بن مسكين، كلاهما عن أبي الأسود به.
وأخرجه ابن ماجه أيضًا (١/ ٤٤٥ رقم١٣٩٠) من طريق الوليد، عن ابن لهيعة عن الضحاك ابن أيمن، عن الضحاك بن عبدالرحمن به.
والضحاك بن أيمن مجهول أيضًا.
وأخرجه اللالكائي في «شرح السنة» (٢/٤٤٧ رقم٧٦٣) من طريق مروان بن محمد عن ابن لهيعة، عن الزبير بن سليم به.
وأورده ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/٧١ رقم٩٢٢).

[٣٥٥٤] إسناده: رجاله ثقات، ولكنه منقطع. العلاء بن الحارث لم يدرك عائشة، بل إنه ولد بعد وفاتها.
- أبوعبيدالله ابن أخي ابن وهب هو أحمد بن عبدالرحمن بن وهب. مر.

والحديث ذكره المنذري في «الترغيب» (٣/٤٦١ -٤٦٢) والسيوطي في «الدر المنثور» (٧/٤٠٣) ونسباه للمؤلف فقط.

قبضت لطول سجودك فقال: «أتدرين أيُّ ليلة هذه» قلت: الله ورسوله أعلم. قال: «**هذه ليلةُ النصف من شعبان، إنّ الله عزّ وجلّ يَطّلع على عباده في ليلة النّصف من شعبان، فيغفر للمستغفرين، ويرحم للمسترحمين، ويؤخّر أهلَ الحقد كما هم**».

قال الأزهري: قوله «قد خاس بك» يقال للرجل إذا غدر بصاحبه فلم يؤته حقه: قد خاس به. قلت هذا مرسل جيد.

ويحتمل أن يكون العلاء بن الحارث أخذه من مكحول والله أعلم.

وقد روي في هذا الباب أحاديث مناكير رواتها قوم مجهولون قد ذكرنا في كتاب الدعوات منها حديثين.

[٣٥٥٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا محمد بن أحمد الرياحي، حدثنا جامع بن صبيح الرملي، حدثنا مرحوم بن عبدالعزيز، عن داود بن عبدالرحمن، عن هشام بن حسان، عن الحسن، عن عثمان بن أبي العاص، عن النبي ﷺ قال: «**إذا كان ليلةُ النّصف من شعبان نادى مناد: هل من مستغفر فأَغفر له؟ هل من سائل فأُعطيه؟ فلا يَسأل أحدٌ شيئًا إلّا أُعطي، إلاّ زانيةٌ بفرجها أو مُشرك**».

[٣٥٥٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى، قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن

[٣٥٥٥] **إسناده: ضعيف.**

- جامع بن صبيح الرملي.
  ذكره ابن حجر في «لسان الميزان» (٩٣/٢) ونقل عن الحافظ عبدالغني بن سعيد أنه قال: ضعيف.
  وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥٣٠/٢) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.
- داود بن عبدالرحمن العطار، أبو سليمان المكي (م١٧٥هـ). ثقة، لم يثبت أن ابن معين تكلم فيه. من الثامنة (ع).
- هشام بن حسان القردوسي: ثقة ولكن في روايته عن الحسن وعطاء مقال؛ لأنه قيل: كان يرسل عنهما.
- الحسن هو البصري، قيل: لم يسمع من عثمان بن أبي العاص.

والحديث أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٤٠٤/٧) وفي «الجامع الكبير» برواية المؤلف فقط وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير وزياداته» (٧٥٣).

[٣٥٥٦] **إسناده: ضعيف.**

- سلام بن سليمان بن سوار المدائني هو ابن أخي شبابة (م٢١٠هـ). =

يعقوب، حدثنا محمد بن عيسى بن حيان المدائني، حدثنا سلام بن سليمان، أخبرنا سلام الطويل، عن وهيب المكي، عن أبي رهم، أن أبا سعيد الخدري دخل على عائشة فقالت له عائشة: يا أباسعيد، حدثني بشيء سمعته من رسول الله ﷺ، وأحدثك بما رأيته يصنع. قال أبوسعيد: كان رسول الله ﷺ إذا خرج إلى صلاة الصبح قال: «**اللهم املأْ سَمعي نورًا، وبَصري نُورًا، ومِن بين يَدي نُورًا، ومِن خَلفي نُورًا، وعن يميني نُورًا، وعن شمالي نُورًا، ومِن فَوقي نُورًا، ومن تَحتي نُورًا، وعظّم لي النُّور برحمتك**».

وفي رواية محمد: «وأعظم لي نورًا» ثم اتفقا. قالت عائشة: دخل علي رسول الله ﷺ فوضع عنه ثوبيه ثم لم يستتم أن قام فلبسهما، فأخذتني غيرة شديدة ظننت أنه يأتي بعض صويحباتي فخرجت أتبعه، فأدركته بالبقيع -بقيع الغرقد- يستغفر للمؤمنين والمؤمنات والشهداء، فقلت: بأبي وأمي! أنت في حاجة ربك، وأنا في حاجة الدنيا، فانصرفت فدخلت حجرتي ولي نفس عال، ولحقني رسول الله ﷺ، فقال: «**ما هذا النَّفَسُ يا عائشة؟**» فقلت: بأبي وأمي! أتيتني فوضعت عنك ثوبيك، ثم لم تستتم أن قمت، فلبستهما، فأخذتني غيرة شديدة، ظننت أنك تأتي بعض صويحباتي حتى رأيتك بالبقيع تصنع ما تصنع. قال: «**يا عائشة، أكنتِ تخافينَ أن يَحيفَ اللهُ عليك ورسولُه؟ بل أتاني جبريل عليه السلام فقال: هذه الليلةُ ليلةُ النّصف من شعبان، ولله فيها عُتَقاءُ من النّار بعَدَد شُعُور غَنَم كَلْب، لا يَنظُر الله فيها إلى مُشْرِكٍ، ولا إلى مُشَاحن، ولا إلى قاطع رحم، ولا إلى مُسْبل، ولا إلى عاق لوالدَيه، ولا إلى مُدْمن خَمْر**» قال ثم وضع عنه ثوبيه

= ضعيف. من صغار التاسعة (ق).

قال أبوحاتم: ليس بالقوي. وقال ابن عدي: منكر الحديث. وقال العقيلي: في حديثه مناكير. راجع «الجرح والتعديل» (٢٠٩/٤) «الضعفاء» (١٦١/٢) «الكامل» (١١٥٦/٣ - ١١٥٩).

- سلام الطويل -ابن سليم أو سالم- المدائني. متروك. مر.
- وهيب المكي إذا كان هو ابن الورد فثقة. وإذا كان غيره فلا أعرفه.
- أبورهم: لا أدري من هو. وهي كنية أحزاب بن أسيد. ثقة مخضرم. ولم يدركه وهيب بن الورد. فالله أعلم.

والحديث ذكره المنذري في «الترغيب» (٤٥٩/٣ - ٤٦٠) والسيوطي في «الدر المنثور» (٤٠٣/٧ - ٤٠٤) برواية المؤلف وحده.

فقال لي: «يا عائشة! تأذنين لي في قيام هذه الليلة؟» فقلت: نعم بأبي وأمي! فقام، فسجد ليلاً طويلاً حتى ظننت أنه قبض، فقمت ألتمسه ووضعت يدي على باطن قدميه، فتحرك ففرحت، وسمعته يقول في سجوده: «أعوذُ بعفوك من عقَابك، وأعوذُ بِرضاك من سخَطك، وأَعُوذ بك منك. جَلَّ وجهُك، لَا أُحصي ثناء عليك أنتَ كما أثنيتَ على نفسك» فلما أصبح ذكرتهن له، فقال: «يا عائشة! تعلَّمتِهنَّ؟» فقلت: نعم، فقال: «تَعلَّمِيهنَّ، وعَلِّمِيهنّ، فإنّ جبريل عليه السلام عَلَّمَنيهنَّ، وأَمَرني أن أُرَدِّدهُنَّ في السجود».

هذا إسناد ضعيف. وروي من وجه آخر كما:

[٣٥٥٧] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبومنصور محمد بن أحمد الأزهري الأديب الهروي بها إملاء، أخبرنا أبوعلي الحسين بن إدريس الأنصاري، حدثنا أبوعبيدالله ابن أخي ابن وهب، حدثني محمد بن الفرج الصدفي، حدثنا عمرو بن هاشم البيروتي، عن ابن أبي كريمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كانت ليلة النصف من شعبان ليلتي، وكان رسول الله ﷺ عندي، فلما كان في جوف الليل فقدته، فأخذني ما

[٣٥٥٧] إسناده: ضعيف.

- محمد بن الفرج الصدفي: لم أعرفه ولعله المصري الذي ذكره الذهبي في «الميزان» (٤/٤) وقال: أتى بخبر منكر.
- عمرو بن هاشم البيروتي. صدوق يخطئ. من التاسعة (ق).
- ابن أبي كريمة هو سليمان، أو ابنه محمد بن سليمان بن أبي كريمة. كلاهما يروي عن هشام، وضعفوه.

راجع «الجرح والتعديل» (٢٦٨/٧) «الضعفاء» (٧٤/٤) «الميزان» (٥٧٠/٣).

وانظر أيضًا «الكامل» (١١١١/٣) «الضعفاء» (١٣٨/٢) «الميزان» (٢٢١/٢).

والحديث ذكره ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٦٧/٢ - ٦٨ رقم٩١٧) من طريق عمرو بن هاشم عن سليمان بن أبي كريمة به. وقال: هذا حديث لا يصح.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٠٤/٧) برواية المؤلف وحده.

ورواه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٢٠١) -مختصرًا- بنحوه من طريق عثمان بن عطاء الخراساني، عن أبيه، عن عائشة. وعثمان ضعيف.

يأخذ النساء من الغيرة، فتلففت بمرطي، أما والله ما كان خز ولا قز ولا حرير ولا ديباج ولا قطن ولا كتان. قيل لها: مم كان يا أم المؤمنين؟ قالت: كان سداه شعر ولحمته من أدبار الإبل. قالت: فطلبته في حجر نسائه فلم أجده، فانصرفت إلى حجرتي، فإذا أنا به كالثوب الساقط، وهو يقول في سجوده: «**سجدَ لك خيالي، وسَوادي، وآمَنَ بك فؤادي. فهذه يدي، وما جَنيتُ بها على نفسي، يا عظيم يرجى لكلّ عظيم! يا عظيم اغفر الذنب العظيمَ. سَجَد وَجهي للّذي خَلقَه، وشَقَّ سمعه وبَصره**» ثم رفع رأسه ثم عاد ساجدًا فقال: «**أعوذُ برضَاك مِن سَخطك، أعوذُ بعَفوك من عقابك، وأعوذ بك منك (لا أُحصي ثناءً عليك)**[1] **أنت كما أثنيت على نفسك، أقول كما قال أخي داود: أغفر وجهي في التّراب لسيّدي، وحقَّ له أن يسجد**» ثم رفع رأسه فقال: «**اللهمّ ارزقني قلبًا تقيًا مِن الشرّ نقيًّا، لا جافيًا ولا شقيًّا**» ثم انصرف فدخل معي في الخميلة ولي نفس عال. فقال: «**ما هذا النفَسُ يا حميراء؟**» فأخبرته، فطفق يمسح بيديه على ركبتي وهو يقول: «**ويح هاتين الركبتين ما لقيتا! هذه الليلةُ ليلةُ النصف من شعبان، ينزل الله تعالى فيها إلى السّماء الدّنيا فيَغفر لعباده إلا المشرك والمشاحن**».

[٣٥٥٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا محمد بن علي الوراق، أخبرنا سعيد بن سليمان، حدثنا ليث بن سعد، عن عقيل، عن الزهري، عن عثمان بن محمد بن المغيرة بن الأخنس، قال: **يقطع الآجال من شعبان إلى شعبان. قال: إن الرجل لينكح ويولد له، وقد خرج اسمه في الموتى.**

---

(١) زيادة يقتضيها السياق أضفتها من «العلل المتناهية».

[٣٥٥٨] **إسناده: رجاله ثقات إلا أنه مقطوع.**

● عثمان بن محمد بن المغيرة بن الأخنس، الثقفي الأخنسي. صدوق له أوهام. من السادسة (ع).
وجاء هكذا في النسختين من قول عثمان بن محمد. وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٠٩/٢٥) من طريق آدم بن أبي إياس عن الليث، عن عقيل، عن الزهري، عن عثمان بن محمد **أن النبي ﷺ** قال... فذكره مرسلاً ومرفوعًا.

وكذا ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٠١/٧) مرفوعًا مرسلاً ونسبه لابن جرير والمؤلف. فالله أعلم.

وعن الزهري حدثني أيضًا عثمان بن محمد بن المغيرة أن رسول الله ﷺ قال: «**ما من يوم طلعت شمسُه فيه إلا يقول: مَن استطاع أن يعمل في خير فليعمله، فإنّي غير مكرّر عليكم أبدًا، وما من يوم إلا ينادي مناديان من السّماء، يقول أحدهما: يا طالب الخير أبشر، ويقول الآخر: يا طالب الشرّ أقصر، ويقول أحدهما: اللهمَّ أَعطِ مُنفقًا مالًا خلفًا، ويقول الآخر: اللهمّ أَعطِ ممسكًا مالًا تلفًا**».

هذا منقطع وروينا بعضه[1] موصولاً.

[٣٥٥٩] أخبرنا عبدالخالق بن علي المؤذن، أخبرنا أبوجعفر محمد بن بسطام القرشي بقرية داية، حدثنا أبوجعفر أحمد بن محمد بن جابر، حدثني أحمد بن عبدالكريم، حدثنا خالد الحمصي، عن عثمان بن سعيد بن كثير، عن محمد بن المهاجر، عن الحكم بن عتيبة، عن إبراهيم قال قال علي: رأيت رسول الله ﷺ ليلة النصف من شعبان قام، فصلى أربع عشرة ركعة، ثم جلس بعد الفراغ، فقرأ بأم القرآن أربع عشرة مرة، و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ أربع عشرة مرة، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ أربع عشرة مرة، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ أربع عشرة مرة، وآية الكرسي مرة و﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ﴾[2] الآية فلما فرغ من صلاته سألته عما رأيت من صنيعه قال: «**من صنع مثل الّذي رأيت، كان له كعشرين حَجَّةً مبرورةً، وصيام عشرين سنةً مقبولة فإن أصبح في ذلك اليوم صائماً كان له كصيام سنتَين: سنةٍ ماضيةٍ، وسنةٍ مستقبلةٍ**».

---

(١) راجع حديث أبي الدرداء برقم (٣١٣٩).

[٣٥٥٩] إسناده: ضعيف، والحديث شبه موضوع.

- خالد الحمصي لعله خالد بن عمرو السلفي، أبوالأخيل، الحمصي. ضعيف، كذبه جعفر الفريابي. من الحادية عشرة.

راجع «الميزان» (٦٣٦/١). ومن قبله لا يعرفون كما قال المؤلف.

- إبراهيم هو النخعي، لم يدرك عليًّا.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٠٤/٧ - ٤٠٥) برواية المؤلف وحده.

(٢) سورة التوبة (١٢٨/٩).

قال الإمام أحمد: يشبه أن يكون هذا الحديث موضوعًا، وهو منكر وفي رواته قبل عثمان بن سعيد مجهولون والله أعلم.

[٣٥٦٠] أنبأني القاضي أبوبكر إجازة، أخبرنا محمد بن محمد الهروي، أخبرنا إبراهيم ابن إسحاق الحربي، حدثنا عفان، حدثنا قيس، حدثنا الأغر، عن خليفة بن حصين، عن علي قال كان أكثر ما دعا به رسول الله ﷺ عشية عرفة: **«اللهمّ لك الحمدُ كالذي نَقولُ وخير ما نقول، اللهمّ لكَ صلاتي ونُسكي ومَحياي ومماتي، اللهمّ إنّي أعوذُ بك من عذاب القبر ووسوسة الصدر، اللهمّ إنّي أسألك من خير ما تجيء به الرّياحُ، وأعوذ بك من شر ما تجيء به الريح»**.

«صوم ثلاثة أيّام من كلّ شهر، وما جاء في صوم الإثنين والخميس والجمعة، وما جاء في صوم داود عليه السلام»

[٣٥٦١] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد بن علي المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، أخبرنا يوسف بن يعقوب، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا شعبة، عن العباس الجريري، عن أبي عثمان عن أبي هريرة قال أوصاني خليلي ﷺ بثلاث لا أدعهن

[٣٥٦٠] إسناده: ضعيف.

- محمد بن محمد الهروي، إذا لم يكن ابن أبي ذهل، فلا أدري من هو.
- قيس هو ابن الربيع الأسدي، صدوق تغير، ضعفه جماعة، مر.
- الأغر هو ابن الصباح، ثقة، مر.

والحديث أخرجه الترمذي في الدعوات (٥/ ٥٣٧ رقم ٣٥٢٠) من طريق علي بن ثابت. وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/ ٢٦٤ رقم ٢٨٤١) من طريق عبيدالله بن موسى، كلاهما عن قيس بن الربيع به.

وقال الترمذي: هذا حديث غريب من هذا الوجه، وليس إسناده بالقوي وقال ابن خزيمة... «فخرجنا هذا الخبر وإن لم يكن ثابتًا من جهة النقل».

وقد جاء عن النبي ﷺ أنه قال: «أفضل الدعاء دعاء يوم عرفة لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير» وسيأتي في المناسك وهي الشعبة الخامسة والعشرون.

[٣٥٦١] إسناده: صحيح.

- العباس الجريري هو ابن فروخ.
- أبوعثمان هو النهدي.

حتى أموت: الوتر قبل النوم، وصوم ثلاثة أيام من الشهر، ومن الضحى ركعتين.

أخرجاه في الصحيح(١) من حديث شعبة.

[٣٥٦٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم ابن مرزوق، حدثنا أبوداود الطيالسي، حدثنا حماد بن زيد - ح.

وأخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا سليمان ابن حرب ومسدد قالا حدثنا حماد بن زيد، عن غيلان بن جرير، عن عبدالله بن معبد الزماني، عن أبي قتادة قال: إن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! كيف تصوم؟ قال: فغضب رسول الله ﷺ فلما رأى ذلك عمر، قال: رضينا بالله ربًّا، وبالإسلام

---

(١) أخرجه البخاري في التهجد (٢/ ٥٤) عن مسلم بن إبراهيم، عن شعبة عن العباس ومسلم في صلاة المسافرين (١/ ٤٩٩) -ولم يسق لفظه- من طريق محمد بن جعفر عن شعبة، عن العباس الجريري وأبي شمر الضبعي معًا عن أبي عثمان به.

ومن طريق شعبة عن الجريري عن أبي عثمان: أخرجه أبوداود الطيالسي في «مسنده» (ص٣١٥) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٤/٢٩٣)، وأحمد في «المسند» (٢/٤٥٩) والدارمي في «الصوم» (ص٤١٥) والنسائي في «قيام الليل» (٣/٢٢٩)، وعنده: «ركعتي الفجر» بدل «الضحى»، وابن حبان في «صحيحه» (٤/١٠٤ رقم٢٥٢٧).

وأخرجه الدارمي في الصلاة (ص٣٣٩) عن سليمان بن حرب، عن شعبة به.

ومن طريق شعبة عن أبي شمر الضبعي، عن أبي عثمان: أخرجه النسائي في «قيام الليل» (٣/ ٢٢٩) والمؤلف في «سننه» (٤/٢٩٣).

وأخرجه البخاري في الصوم (٢/ ٢٤٧) ومسلم في الصيام (١/ ٤٩٩ رقم٨٥) ومحمد بن نصر في «قيام الليل» (ص٢٠١) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/٣٠٠ رقم٢١٢٣) والمؤلف في «سننه» (٣/٣٦) من طريق أبي التياح عن أبي عثمان بنحوه.

وله طرق أخرى عن أبي هريرة ببعض الاختلاف في اللفظ.

أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٤/٢٩٩ رقم٧٨٧٥، ٤/ ٣٠٠ رقم٧٨٧٦) والطيالسي في «مسنده» (ص٣١٥، ٣٢١) وابن الجعد في «مسنده» (٢/١١٧٧ رقم٣٥٤٧). وأحمد في «مسنده» (٢/٢٢٩، ٢٣٣، ٢٥٤، ٢٥٨، ٢٦٥، ٤٠٢، ٤٧٢-٤٧٣، ٤٩٩، ٥٠٥) وأبوداود في الوتر (٢/١٣٨ رقم١٤٣٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢/٢٢٧ - ٢٢٨ رقم١٢٢٢) والطبراني في «الأوسط» (٢/٤٥٦ - ٤٥٧ رقم١٧٩٠) وفي «الصغير» (١/١٧٩) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص٣٢٤) والمؤلف في «سننه» (٣/٤٧).

وقد مر برقم (٢٨٠٥) من رواية أبي زرعة عن أبي هريرة.

دينًا، وبمحمد نبيًّا، نعوذ بالله من غضب الله، وغضب رسوله فلم يزل يرددها حتى سكن من غضب النبي ﷺ، قال: يا رسول الله! كيف بمن يصوم الدهر أو كله؟ قال: «**لا صام و لا أفطر**» - قال مسدد: «**أو لم يصُم ولم يفطر**» -شك غيلان- قال: يا رسول الله! فكيف بمن يصوم يومين ويفطر يومًا؟ قال: «**أوَيُطيق ذلك أحدٌ؟**» قال يا رسول الله! فكيف بمن يصوم يومًا ويفطر يومين؟ قال: «**وددت أني أطقت ذلك** » قال يا رسول الله ! فكيف بمن يصوم يومًا ويفطر يومًا؟ قال: «**ذلك صوم داود عليه السّلام**» ثم قال رسول الله ﷺ: «**ثلاثٌ من كلّ شهر، ورمضانُ إلى رمضان فهذا صيامُ الدّهر كلّه، وصيامُ عرفة إنّي أحتسبُ على الله أن يُكفّر السنة التي قبله والسنة التي بعده، وصومُ عاشوراء إنّي أحتسب على الله أن يُكفّر السّنة التي قبله**».

وأخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا مهدي، حدثنا غيلان، عن عبدالله بن معبد الزماني، عن أبي قتادة بهذا الحديث وزاد: قال: يا رسول الله! أرأيت صوم الإثنين والخميس قال: «**فيه ولدتُ، وفيه أُنزل عليَّ القرآنُ**».

أخرجه مسلم في الصحيح[1] من حديث حماد ومهدي بن ميمون.

---

(١) في الصيام (١/ ٨١٨ - ٨١٩ رقم١٩٦) عن يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد -جميعًا- عن حماد ابن زيد، عن غيلان به.
وأخرجه أبوداود في الصيام (٢/ ٨٠٧ - ٨٠٨ رقم٢٤٢٥) عن سليمان بن حرب ومسدد، بنفس الإسناد.
وحديث مهدي بن ميمون أخرجه أبوداود (٢/ ٨٠٨ رقم٢٤٢٦) عن موسى بن إسماعيل، بنفس الإسناد.
وأخرجه مسلم (١/ ٨٢٠ رقم١٩٨) عن زهير بن حرب حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، حدثنا مهدي بن ميمون. . . ولفظه: «إن رسول الله ﷺ سئل عن صوم الإثنين فقال: «فيه ولدت، وفيه أنزل علي»».
وأخرجه مسلم (١/ ٨١٩ رقم١٩٧) وأحمد في «مسنده» (٥/٢٩٧) من طريق شعبة عن غيلان بنحو حديث حماد بن زيد.
ورواه النسائي مختصرًا في الصيام (٤/ ٢٠٧، ٢٠٨ - ٢٠٩) من طريق شعبة وحماد.
وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤/٢٨٦) من طريق أبي داود الطيالسي عن حماد بن زيد وهشام ومهدي بنحوه.
ورواه عبدالرزاق في «المصنف» (٤/٢٩٥-٢٩٦) عن معمر، عن قتادة عن عبدالله بن معبد بنحوه.
وقد مر مختصرًا برقم (٣٤٨٣).

[٣٥٦٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا ابن أبي مريم، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا جعفر بن ربيعة عن أبي فراس، أنه سمع عبدالله بن عمرو يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**صام نوحٌ الدَّهرَ إلا يومَ الفطر والأضحى، وصام داود نصفَ الدّهر، وصام إبراهيم ثلاثة أيام من كلّ شهر؛ صامَ الدَّهر، وأفطَر الدَّهر**».

[٣٥٦٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوعثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان، وأبوالحسن علي بن محمد السبعي قالوا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا

[٣٥٦٣] **إسناده: ضعيف لأجل ابن لهيعة.**
● أبوفراس هو يزيد بن رباح السهمي، المصري. ثقة. من الثالثة (م ق).
والحديث أخرجه ابن ماجه في الصيام (١/ ٥٤٧ رقم١٧١٤) -بالجزء الأول فقط- عن سهل ابن أبي سهل عن سعيد بن أبي مريم به.
وأورده الهيثمي -بكامله- في «المجمع» (٣/١٩٥) وقال: فيه أبوفراس ولم أعرفه.
وكذا قال المنذري في «الترغيب» (٢/١٢١) وأبوفراس هو يزيد، ثقة، كما مر. وذكره الألباني في «الضعيفة» (٤٥٩).
[٣٥٦٤] **إسناده: رجاله موثقون.**
● أبوالحسن علي بن محمد بن محمد بن جعفر السبعي.
ذكره السمعاني في «الأنساب» (٧/٦٥) وابن القيسراني في «الأنساب المتفقة» (ص٧١ - ٧٢) وقال: كانت لهم جدة وقفت عليهم سبع عقارها فعرفوا بذلك.
والحديث أخرجه النسائي في الصيام (٤/ ٢٠٤) وابن حبان في «صحيحه» (٥/ ٢٦١ رقم٣٦٣٧ - الإحسان) من طريق محمد بن علي بن الحسن بن شقيق عن أبيه به.
ورواه أبوداود الطيالسي في «مسنده» (ص٤٨)، ومن طريقه ابن حبان في «صحيحه» (٥/ ٢٦٠ رقم٣٦٣٣)، وأبوداود في الصوم (٢/ ٨٢٢ رقم٢٤٥٠).
وكذا الترمذي (٣/ ١١٨ رقم٧٤٢)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٦/ ٣٥٨ رقم١٨٠٣)، وأحمد في «مسنده» (١/ ٤٠٦) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/ ٣٠٣ رقم٢١٢٩) والمؤلف في «سننه» (٤/ ٢٩٤) من طريق شيبان، عن عاصم بن بهدلة به.
ورواه المؤلف في «سننه» أيضًا (٤/ ٢٩٤) بنفس إسناده هنا.
وقال الألباني: حسن. «صحيح الجامع الصغير وزياداته» (٤٨٤٨).
قوله «غرة كل شهر» يحتمل أن يكون المراد أوله، أو الأيام الغر وهي البيض أي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر.

العباس بن محمد الدوري، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، حدثنا أبوحمزة السكري، حدثنا عاصم بن بهدلة، عن زر، عن عبدالله بن مسعود قال: كان رسول الله ﷺ يصوم ثلاثًا من غرة كل شهر، وقلما كان يفوته صوم يوم الجمعة.

[٣٥٦٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا الحسن ابن علي بن عفان، حدثنا ابن نمير، عن فطر بن خليفة، عن يحيى بن سام، عن موسى ابن طلحة، عن أبي ذر قال: أمرنا رسول الله ﷺ بصيام ثلاثة أيام البيض ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة.

رواه سعيد بن سليمان، عن شريك قال: كان رسول الله ﷺ يصوم من كل شهر ثلاثة أيام: الإثنين من أول الشهر، والخميس الذي يليه، ثم الخميس الذي يليه.

[٣٥٦٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس الأصم، حدثنا أحمد بن علي، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا شريك فذكره.

ورواه الأعمش عن يحيى(١) قال سمعت موسى بن طلحة يقول سمعت أبا ذر ... فذكره.

[٣٥٦٥] إسناده: حسن.

- ابن نمير، عبدالله.
- يحيى بن سام، أبوموسى الضبي. مقبول. من الرابعة (ت س) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/٥٣٠، ٧/٦٠٢، ٦٠٦).

والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (٤/٢٩٤) عن أبي الحسين بن بشران، بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٥/٢٦٤ رقم٣٦٤٧ - الإحسان) من طريق يحيى بن سعيد القطان، و(رقم٣٦٤٨) من طريق الفضل بن موسى، كلاهما عن فطر بن خليفة، عن يحيى بن سام به.

تابعه الأعمش عن يحيى بن سام كما أشار إليه المؤلف.

[٣٥٦٦] إسناده: رجاله موثقون.

- أحمد بن علي هو الخزاز، أبوجعفر، مر.
- شريك هو ابن عبدالله النخعي، روى هذا الحديث عن عاصم بن بهدلة.

(١) أخرجه النسائي في الصيام (٤/ ٢٢٢، ٢٢٣) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/٣٠٢ - ٣٠٣ رقم١٨٢٨) والبغوي في «شرح السنة» (٦/٣٥٥ رقم١٨٠٠).

وقيل: عن موسى بن طلحة، عن ابن الحوتكية[١]، عن أبي ذر، وقيل[٢]: عن موسى عن أبي هريرة.

وروي في ذلك عن قتادة بن ملحان القيسي[٣] عن النبي ﷺ.

[٣٥٦٧] أخبرنا أبوالحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا عبدالواحد بن غياث، حدثنا حماد بن سلمة، عن عاصم بن بهدلة، عن سواء، عن حفصة زوج النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ كان يصوم ثلاثة أيام من الشهر: الإثنين، والخميس، والإثنين من الجمعة الأخرى.

---

(١) ابن الحوتكية، يزيد، التميمي، الكوفي. مقبول. من الثانية (س).

والحديث أخرجه -من طريقه- النسائي في الصيام (٤/ ٢٢٣) والحميدي في «مسنده» (١/ ٧٥ رقم ١٣٦)، وأحمد في «مسنده» (٥/ ١٥٠)، وابن خزيمة في «صحيحه»(٣/ ٢٣٠ رقم٢١٢٧). وسيأتي برقم (٣٥٦٩) من طريق موسى بن طلحة عن ابن الحوتكية عن عمر بن الخطاب.

(٢) أخرجه النسائي في الصيام (٤/ ٢٢٢) وابن حبان في «صحيحه» (٥/ ٢٦٣ رقم٣٦٤٢) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٧٩).

(٣) قتادة بن ملحان القيسي صحابي، روى عنه ابنه عبدالملك.

وأخرج حديثه أبوداود في الصوم (٢/ ٨٢١ رقم٢٤٤٩) والنسائي (٤/ ٢٢٤، ٢٢٤-٢٢٥) وابن ماجه (١/ ٥٤٤ - ٥٤٥ رقم١٧٠٧) وأحمد في «مسنده» (٥/ ١٨، ٢٧، ٢٨) والطبراني في «الكبير» (١٩/ ١٥ - ١٦ رقم ٢٣، ١٩/ ١٦-١٧رقم ٢٤) والمؤلف في «سننه» (٤/ ٢٩٤). وإسناده جيد.

[٣٥٦٧] إسناده: رجاله موثقون.

● سواء هو الخزاعي. مقبول، مر.

والحديث أخرجه أبوداود في الصوم (٢/ ٨٢٢ رقم٢٤٥١) عن موسى بن إسماعيل. والنسائي في الصيام (٤/ ٢٠٣) من طريق النضر. وأحمد في «مسنده» (٦/ ٢٨٧) عن أبي كامل، وعن روح. والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٢٠٤ رقم٣٥٢) من طريق الحجاج بن المنهال: كلهم عن حماد بن سلمة به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٤/ ٢٩٤ - ٢٩٥) بإسناده هنا، ومن وجه آخر عن عفان، عن حماد بن سلمة به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٢٠٤ رقم٣٥٣) من طريق المسيب بن رافع عن سواء الخزاعي بمثله.

[٣٥٦٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا الأسفاطي، أخبرنا أحمد بن يونس حدثنا شريك، عن الحر بن الصياح، عن ابن عمر قال: كان رسول الله ﷺ يصوم من الشهر الخميس ثم الإثنين الذي يليه، ثم الخميس أو الإثنين، ثم الخميس الذي يليه ثم الإثنين يصوم ثلاثة أيام.

[٣٥٦٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عبدالله ابن محمد بن أبي الدنيا، أخبرنا خالد بن خداش، حدثنا أبوتميلة يحيى بن واضح، عن محمد بن إسحاق، عن عبدالملك بن أبي قيس، عن محمد بن عبدالرحمن مولى آل طلحة، عن موسى بن طلحة، عن ابن الحوتكية، عن عمر بن الخطاب: أن أعرابيًا جاء إلى النبي ﷺ بأرنب يهديها إليه، فقال: «ما هذا؟» قال: هدية. وكان رسول ﷺ لا يأكل من الهدية حتى يأمر صاحبها، فيأكل منها من أجل الشاة التي أهديت إليه بخيبر فقال

[٣٥٦٨] إسناده: رجاله ثقات.

● الأسفاطي هو العباس بن الفضل.

ومتن الحديث - كما في النسختين- فيه تخليط، ويكون الأيام خمسة.

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٢/ ٩٠ - ٩١) عن حجاج بن المنهال. والنسائي في الصيام (٤/ ٢٢٠) من طريق سعيد بن سليمان. كلاهما عن شريك بن عبدالله به.

ولفظه عند أحمد: «كان النبي ﷺ يصوم ثلاثة أيام من كل شهر: الخميس من أول الشهر، والإثنين الذي يليه، والإثنين الذي يليه».

وفي رواية النسائي: «. . . الإثنين من أول الشهر، والخميس الذي يليه، ثم الخميس الذي يليه». فالله أعلم.

[٣٥٦٩] إسناده: فيه من لم أعرفه، وجاء من طرق أخرى جيدة.

● عبدالملك بن أبي قيس لم أعرفه.

● محمد بن عبدالرحمن بن عبيد القرشي، مولى آل طلحة. ثقة. من السادسة (بخ م-٤).

والحديث أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٤/٢٩٩ رقم٧٨٧٤، ٤/ ٥١٦ رقم٨٦٩٣) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/٣٠٢ رقم٢١٢٧) من طريق سفيان بن عيينة عن محمد بن عبدالرحمن، عن موسى بن طلحة به.

ورواه الحميدي في «مسنده» (١/٧٥ رقم١٣٦) عن سفيان عن محمد بن عبدالرحمن مولى آل طلحة وحكيم بن جبير سمعاه من موسى بن طلحة.

وأخرجه النسائي في الصيام (٤/ ٢٢٣ - ٢٢٤) من طريق الحكم، عن موسى عن ابن الحوتكية قال قال أبي: جاء أعرابي. . . فذكر نحوه.

النبي ﷺ: «كل» قال: إني صائم. قال: «صوم ماذا؟» قال: ثلاث من كل شهر. قال: «**فاجعلها البيض الغُرّ الزُّهر: ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة**».

وقيل عن موسى عن أبي ذر.

[٣٥٧٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا عبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم بن الواثق بالله، حدثنا أبوجعفر محمد بن يونس المزكي إملاء، حدثنا مخلد بن الحسن، حدثنا عبيدالله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن أبي إسحاق السبيعي، عن جرير بن عبدالله البجلي عن النبي ﷺ قال: «**صيامُ ثلاثة أيام من كلّ شهر صيامُ الدهر، أيام البيض صبيحة ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة**».

[٣٥٧١] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبوداود، حدثنا زهير

[٣٥٧٠] إسناده: رجاله ثقات إن شاء الله.

- عبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم بن الواثق بالله، أبومحمد، الهاشمي (م٣٥٣هـ) وثقه الخطيب. راجع «تاريخ بغداد» (١٠/٤٥٧).
- أبوجعفر محمد بن يونس المزكي، كذا في النسختين، وعندي أنه مصحف عن «أبوجعفر محمد بن يوسف بن التركي» يروي عنه عبدالعزيز.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣/٣٩٥ - ٣٩٦) وقال: كان ثقة. والله أعلم.

- مخلد بن الحسن بن أبي زميل الحراني، نزيل بغداد. لا بأس به. من التاسعة (س ق).

والحديث أخرجه النسائي في الصيام (٤/ ٢٢١) عن مخلد بن الحسن بنفس الإسناد. وقال المنذري في «الترغيب» (٢/ ١٢٤) إسناده جيد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/ ٣٥٦ رقم٢٥٠٠) عن عبدالله بن العباس الطيالسي، وفي «الصغير» (٢/ ٥٢) عن محمد بن إبراهيم بن نصر بن شبيب الأصبهاني، كلاهما عن مخلد به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» أيضًا (رقم٢٤٩٩) من طريق جندل بن والق عن عبيدالله بن عمرو الرقي به.

ورواه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٢٧) من طريق غيلان بن جامع عن أبي إسحاق به. وحسنه الألباني في «صحيح الجامع الصغير وزياداته» (٣٧٤٣).

[٣٥٧١] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أم هنيدة لم أعرفها. وفي بعض الروايات: هنيدة عن امرأته.

والحديث أخرجه أبوداود في الصوم (٢/ ٨٢٢ - ٨٢٣ رقم٢٤٥٢) عن زهير بن حرب بنفس الإسناد. =

ابن حرب، حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا الحسن بن عبيدالله، عن هنيدة الخزاعي، عن أمه قالت: دخلت على أم سلمة فسألتها عن الصيام. فقالت: كان رسول الله ﷺ يأمرني أن أصوم ثلاثة أيام من كل شهر أولها الإثنين والخميس والخميس.

[٣٥٧٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالنضر الفقيه، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا مسدد، حدثنا عبدالوارث، عن يزيد عن معاذة قالت قلت لعائشة: أكان رسول الله ﷺ يصوم من كل شهر ثلاثة أيام؟ قالت: نعم، قلت: من أي الشهر؟ قالت: ما كان يبالي من أي الشهر كان يصوم.

قال الإمام أحمد: رواه مسلم[1] عن شيبان عن عبدالوارث.

وفي هذا كالدلالة على أنه كان يدور على جميع ما ذكرنا، فكل من رآه يفعل نوعًا

= وأخرجه أحمد في «المسند» (٦/٢٨٩، ٣١٠) عن محمد بن فضيل.

وأخرجه النسائي في الصيام (٤/ ٢٢١) والمؤلف في «سننه» (٤/٢٩٥) من وجهين آخرين عن ابن فضيل عن الحسن به.

تابعه عبدالرحيم بن سليمان عن الحسن بن عبيدالله فقال: عن الحر بن الصياح، عن هنيدة بن خالد الخزاعي، عن امرأته، عن أم سلمة.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣/٢١٦ رقم٣٩٧، ٢٣/ ٤٢٠ - ٤٢١ رقم١٠١٧).

[٣٥٧٢] **إسناده: رجاله ثقات.**

- عبدالوارث هو ابن سعيد.
- يزيد هو الرشك، ابن أبي يزيد الضبعي، أبوالأزهر البصري (م١٣٠هـ). ثقة عابد، وهم من لينه. من السادسة (ع).

(١) في الصيام (١/ ٨١٨ رقم١٩٤).

وأخرجه أبوداود في الصيام (٢/ ٨٢٣ رقم٢٤٥٣) عن مسدد، بنفس الإسناد.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤/٢٩٥) من طريق يونس بن محمد، عن عبدالوارث به.

وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (١/٦٥٣ رقم١٥٦٥) عن شعبة عن يزيد به.

ومن نفس الوجه أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٢٢٠)، ومن طريقه الترمذي في الصوم (٣/ ١٣٥ رقم٧٦٣) والبغوي في «شرح السنة» (٦/٣٥٧ رقم١٨٠٢)، وابن ماجه في الصيام (١/ ٥٤٥ رقم١٧٠٩) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/٣٠٣ - ٣٠٤ رقم٢١٣٠) وابن حبان في «صحيحه» (٥/٢٦٤ رقم٣٦٤٦، ٥/ ٢٦٥ رقم٣٦٤٩).

من هذه الأنواع، أو أمر به أخبر عنه، وعائشة رضي الله عنها حفظت الجميع فقالت: ما كان يبالي من أي الشهر كان يصوم والله أعلم.

[٣٥٧٣] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا حماد بن سلمة، عن الأزرق بن قيس، عن رجل من بني تميم قال: كنا على باب معاوية ومعنا أبوذر، فذكر أنه صائم، فلما دخلنا ووضعت الموائد جعل أبوذر يأكل. قال: فنظرت إليه. فقال: يا أحمر ما لك؟ أتريد أن تشغلني عن طعامي؟ قال: ألم تخبر - أو قال: ألم تزعم - أنك صائم؟ قال: بلى، أقرأت القرآن؟ قال: نعم. قال: لعلك قرأت المفردة منه ولم تقرأ المضعف ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾[١] ثم قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«صومُ شهر الصبر وثلاثةِ أيّام من كلّ شهر -حسبتُه قال- صوم الدّهر. -ولكن هذا الذي لا شك فيه- يذهب بمغلة الصدر»** قال قلت ما مغلة الصدر قال: رجز الشيطان.

وقد روينا[٢] في هذا عن عبدالله بن شقيق عن أبي ذر.

وروينا[٣] عن ثابت، عن أبي عثمان، عن أبي هريرة.

[٣٥٧٣] إسناده: فيه رجل لم يسم.

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٦٥) عن حماد.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/١٥٤) -مختصرًا- عن أبي كامل، عن حماد بن سلمة به.

(١) سورة الأنعام (٦/ ١٦٠).

وقوله «بمغلة الصدر» -بفتح الميم والمعجمة وتخفيف اللام- أي بنغله وفساده، من المغل وهو داء يأخذ الغنم في بطونها. ويروى «بمغلة الصدر» -بتشديد اللام- من الغل وهو الحقد.

(٢) أخرجه المؤلف في «سننه» (٤/٢٩٣).

(٣) أخرجه المؤلف في «سننه» (٤/٢٩٣) من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت عن أبي عثمان النهدي: أن أباهريرة كان في سفر، فلما نزلوا أرسلوا إليه -وهو يصلي- ليطعم، فقال للرسول: إني صائم. فلما وضع الطعام وكادوا يفرغون فجاء، فجعل يأكل، فنظر القوم إلى رسولهم، فقال: ما تنظرون؟ قد أخبرني أنه صائم. فقال أبوهريرة: صدق، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «صوم شهر الصبر وصوم ثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر» فقد صمت ثلاثة أيام من الشهر، فأنا مفطر في تخفيف الله، وصائم في تضعيف الله.

وأخرجه أبوداود الطيالسي في «مسنده» (ص٣١٥) وأحمد في «مسنده» (٢/٣٨٤، ٥١٣). وابن حبان في «صحيحه» (٥/٢٦٦ رقم٣٦٥١).

ورويناعن أبي العلاء بن الشخير، عن الأعرابي الذي جاءهم بالمربد قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**صومُ شهر الصبر وثلاثةِ أيام من كلّ شهر صومُ الدهر ويذهب وحر الصدر**».

[٣٥٧٤] أخبرناه أبوالحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا عبدالواحد بن غياث، حدثنا حماد بن سلمة، عن سعيد الجريري، عن أبي العلاء... فذكره.

[٣٥٧٥] وأخبرناه أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا العباس الدوري، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا عوف، عن يزيد بن عبدالله بن الشخير، حدثنا رجل من بني عكل قال قال رسول الله ﷺ: «**صوم شهر الصبر وثلاثةِ أيام من كل شهر يُذهب وغر الصدر -أو قال- وحر الصدر**».

[٣٥٧٤] إسناده: رجاله ثقات.

● أبوالعلاء بن الشخير هو يزيد بن عبدالله بن الشخير ثقة. من الثانية (ع).

والحديث أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٤/٣٠٠ رقم٧٨٧٧) عن معمر عن سعيد الجريري، عن أبي العلاء به في سياق طويل.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٤/٣٤٢) وأحمد في «المسند» (٥/٣٦٣) وابن حبان في «صحيحه» (٨/١٧٩ رقم٦٥٢٣ - الإحسان) والمؤلف في «السنن» (٦/٣٠٣) من طريق قرة بن خالد السدوسي، عن يزيد بن عبدالله بن الشخير به.

ورواه أبوداود في الخراج (٣/ ٤٠٠) والنسائي في قسم الفيء (٧/ ١٣٤) مختصرًا، وليس فيه ذكر الصوم.

[٣٥٧٥] إسناده: رجاله ثقات. والرجل من بني عكل أغلب الظن أنه صحابي وجهالة اسمه لا يضر.

والحديث رواه أحمد (٥/ ٣٦٣) من طريق قرة بن خالد عن يزيد بن عبدالله به.

وله شاهد من حديث علي أخرجه البزار (١/ ٤٩٣ - ٤٩٤ رقم١٠٥٤، ١٠٥٦ - كشف) والطبراني في «الأوسط». وقال الهيثمي في «المجمع» (٣/١٩٦): فيه الحجاج بن أرطاة وفيه كلام.

وشاهد آخر من حديث ابن عباس.

أخرجه البزار (١/ ٤٩٤ رقم١٠٥٧ - كشف) وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح.

وانظر «صحيح الجامع الصغير وزياداته» (٣٦٩٨).

[٣٥٧٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا هشام بن علي، حدثنا ابن رجاء، حدثنا حرب بن شداد، حدثنا يحيى بن أبي كثير، حدثنا عمر بن أبي الحكم، حدثني مولى قدامة بن مظعون أنه رأى مولى أسامة بن زيد فحدثه قال: كان أسامة بن زيد يصوم في الشهر الإثنين والخميس فقلت له: ما شأنك تصوم الإثنين والخميس، وأنت رجل قد كبرت؟ فقال: كان رسول الله ﷺ يصوم الإثنين والخميس. فقلت له: يا رسول الله ما شأنك تصوم الإثنين والخميس؟ فقال: «**إنّ أعمالَ النّاس تُعرض يوم الإثنين والخميس**».

وروينا في عرض الأعمال على الله في كل يوم خميس وإثنين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.

[٣٥٧٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر محمد بن عمرو الرزاز، أخبرنا سعدان بن نصر، حدثنا سفيان بن عيينة، عن مسلم بن أبي مريم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: تعرض الأعمال على الله تعالى في كل خميس وإثنين، فيغفر في ذلك اليومين لكل امرئ لا يشرك بالله شيئًا، إلا امرؤ بينه وبين أخيه شحناء، يقال أرك هذا - قال أبوعثمان: هي كلمة باليمانية - حتى يصطلحا اترك هذا حتى يصطلحا.

[٣٥٧٦] إسناده: فيه مجهولان.

- هشام بن علي هو السيرافي، ثقة، مر.
- ابن رجاء، عبدالله، الغداني.
- حرب بن شداد اليشكري، أبوالخطاب، البصري (م١٦١هـ). ثقة. من السابعة (خ م د ت س).
- عمر بن أبي الحكم هو عمر بن الحكم بن أبي الحكم. واسم أبي الحكم ثوبان (م١١٧هـ). صدوق. من الثالثة (خت م د س ق).

والحديث أخرجه أبوداود في الصوم (٢/ ٨١٤ رقم٢٤٣٦) وأحمد في «مسنده» (٥/٢٠٠) من طريق أبان.

والطيالسي في «مسنده» (ص٨٧ - ٨٨) وأحمد في «مسنده» (٥/٢٠٤ - ٢٠٥، ٢٠٨- ٢٠٩) والدارمي في الصوم (٤١٥ - ٤١٦) والمؤلف في «سننه» (٤/٢٩٣) من طريق هشام الدستوائي، كلاهما عن يحيى بن أبي كثير به.

[٣٥٧٧] إسناده: رجاله ثقات.

- مسلم بن أبي مريم، يسار، المدني، مولى الأنصار. ثقة، من الرابعة (خ م د س ق).

رواه مسلم[١] عن ابن أبي عمر عن سفيان، وقال في الحديث: رفعه مرة، وكذلك قاله الحميدي.

[٣٥٧٨] وأخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا حاجب بن أحمد، حدثنا عبدالرحيم بن منيب، حدثنا جرير بن عبدالحميد، أخبرنا سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «**تُفتح أبوابُ السّماء في كلّ إثنين وخميس فيُغفر لكلّ عبدٍ لا يُشرك بالله شيئًا، إلا امرأ بينه وبين أخيه شحناء قال فيقول: أَنظِر هذين حتى يصطلحا**».

رواه مسلم في الصحيح[٢] عن زهير بن حرب عن جرير.

وقد ورد في فضل صوم يوم الجمعة ما:

---

(١) في البر والصلة (٣/ ١٩٨٧ - ١٩٨٨ رقم٣٦).

ورواه الحميدي في «مسنده» (٢/ ٤٣٠ - ٤٣١ رقم٩٧٥) عن سفيان بن عيينة به.

وأخرجه مسلم (٣/ ١٩٨٨) -ولم يسق لفظه- وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/ ٢٩٩ رقم٢١٢٠) من طريق مالك بن أنس، عن مسلم بن أبي مريم بنحوه.

وهو في «الموطأ» في حسن الخلق (٢/ ٩٠٩).

وأخرج عبدالرزاق في «المصنف» (٤/ ٣١٤ رقم٧٩١٥) عن أبي بكر بن أبي سبرة، عن مسلم ابن أبي مريم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**صُومُوا يومَ الإثنين والخميس، فإنهما يومانِ تُرفع فيهما الأعمالُ، فيغفر اللهُ لكل عبد لا يُشرك به إلاّ لصاحب إحنة، يقول الله: ذَرُوه حتى يتوب**».

(٢) في البر والصلة (٣/ ١٩٨٧) ولم يسق لفظه.

وأخرجه مسلم أيضًا (٣/ ١٩٨٧ رقم٣٥) والبخاري في «الأدب المفرد» (ص١١١ رقم٤١١) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٤٠٠، ٤٦٥) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٧٠ - ٤٧١ رقم٥٦٣٧، ٥٦٣٩) والبغوي في «شرح السنة» (١٣/ ٣٥٢٣) من طريق مالك، عن سهيل، عن أبيه به.

وهو في «الموطأ» (ص٩٠٨).

وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٢١٦ رقم٤٩١٦) من طريق أبي عوانة. والترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٧٣ رقم٢٠٢٣) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٦٩ رقم٥٦٣٤) من طريق عبدالعزيز بن محمد الدراوردي. والترمذي في الصوم (٣/ ١٢٢ رقم٧٤٧)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٦/ ٣٥٤ رقم١٧٩٩) من طريق محمد بن رفاعة. وعبدالرزاق في «المصنف» (٤/ ٣١٤ رقم٧٩١٤، ١١/ ١٦٨ - ١٦٩ رقم٢٠٢٢٦). =

[٣٥٧٩] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي، حدثنا أبوخالد العقيلي، حدثني أحمد بن أبي بكر الزهري، حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن صفوان بن سليم عن رجل من بني خيثم، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«مَن صام يوم الجمعة كتب اللهُ له عشرة أيامٍ عددُهنّ من أيّام الآخرة، لا يُشاكلهنّ أيّامُ الدنيا»**.

تابعه سعيد بن منصور عن عبدالعزيز.

[٣٥٨٠] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، أخبرنا ابن ملحان، حدثنا يحيى، حدثنا الليث حدثني عيسى بن موسى بن إياس بن البكير، عن صفوان بن سليم، عن رجل من أشجع، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: **«من صام يوم الجمعة أعطاه الله عشرةَ أيّام من أيّام الآخرة عددهنّ لا يشاكلهنّ أيّام الدّنيا»**.

[٣٥٨١] أخبرنا ابن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا ابن أبي قماش، حدثنا عبدالعزيز بن عبد الله الأويسي حدثنا ابن لهيعة، عن الأعرج، عن أبي هريرة عن

= -ومن طريقه أحمد في «المسند» (٢٦٨/٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٦١/٥ رقم٣٦٣٦، ٢٣٨/٩ رقم٧٣٣٨)، عن معمر. وأحمد في «المسند» (٣٨٩/٢) من طريق وهيب. وابن حبان في «صحيحه» (٤٦٨/٧ رقم٥٦٣٢ - الإحسان) من طريق خالد بن عبدالله، كلهم عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣٤٦/٣) عن أبي طاهر الفقيه بنفس الإسناد.

وانظر «إرواء الغليل» (رقم٩٤٩).

[٣٥٧٩] إسناده: فيه جهالة.

- أبوخالد العقيلي هو يزيد بن محمد بن حماد، مر، ولم أجد له ترجمة.

[٣٥٨٠] إسناده: ضعيف. وفيه رجل لم يسم.

- يحيى هو ابن بكير.
- الليث هو ابن سعد الإمام.
- عيسى بن موسى بن إياس بن البكير: ضعيف، مر.

وفي الأصل و(ن) «عيسى بن محمد بن إياس بن البكير». لم أجد من خرج الحديث.

[٣٥٨١] إسناده: ضعيف.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده، وقال الألباني: ضعيف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٥٤٤٠) و«فيض القدير» (٦٨/٦).

النبي ﷺ قال: «**من أصبح يوم الجمعة صائماً، وعادَ مريضًا، وشهد جنازةً، وتَصَدَّق بصدقةٍ فقَد أوجبَ**».

[٣٥٨٢] وحدثنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا محمد بن أحمد بن موسى المصيصي، حدثنا يوسف بن سعيد، حدثنا عمرو بن حمزة البصري، حدثنا الخليل بن مرة، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن عطاء بن أبي رباح، عن جابر بن عبدالله، قال قال رسول الله ﷺ: «**من أَصبح يومَ الجمعة صائماً، وعَاد مريضًا، وأطعَم مسكينًا، وشَيَّع جنازةً لم يَتْبَعه ذنبٌ أربعينَ سنةً**».

هذا يؤكد الإسناد الأول وكلاهما ضعيف.

قال الإمام أحمد: وقد ذكرنا في كتاب الصلاة في فضل يوم الجمعة.

[٣٥٨٢] إسناده: ضعيف.

- محمد بن أحمد بن موسى، أبوعبدالله المصيصي (م٣٠٩هـ). يعرف بالسوانيطي. ذكره الخطيب في «تاريخه» (١/٣٥٧). ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.
- يوسف بن سعيد بن مسلم المصيصي (م٢٧١هـ). ثقة، حافظ. من الحادية عشرة (س).
- عمرو بن حمزة البصري.

قال البخاري: لا يتابع على حديثه. وقال الدارقطني وغيره: ضعيف. وقال ابن عدي: مقدار ما يرويه غير محفوظ.

راجع «الضعفاء» (٣/٢٦٥ - ٢٦٦) «الكامل» (٥/١٧٩٣) «الميزان» (٣/٢٥٥).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٤٧٩).

- الخليل بن مرة: ضعيف، مر.
- إسماعيل بن إبراهيم بن عبدالله بن ثابت بن قيس بن شماس، الأنصاري. مجهول. من الخامسة (ق).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/٩٢٩ - ٩٣٠) - في ترجمة الخليل بن مرة - بنفس هذا الإسناد.

وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/١٠٧) برواية ابن عدي.

وقال: هذا حديث موضوع على رسول الله. عمرو والخليل وإسماعيل، كلهم ضعفاء مجروحون.

وأورده في «العلل المتناهية» (٢/٣٤٢) برواية الدارقطني ونقل قوله: تفرد به عمرو بن حمزة عن الخليل وعمرو بن حمزة ضعيف الحديث.

وقال الألباني أيضًا: موضوع. راجع «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (٦٢٠).

وروينا[١] عن ابن مسعود عن النبي ﷺ أنه قال: قلما كان يفوته صوم يوم الجمعة.

وروينا في «كتاب السنن» النهي عن إفراد يوم الجمعة بالصوم حتى يصوم قبله يومًا أو بعده يومًا كما:

[٣٥٨٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن ابن علي بن عفان، حدثنا ابن نمير، حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«لا تَصُوموا يومَ الجمعة إلّا وقبله يوم أو بعده يوم»**.

أخرجاه في الصحيح[٢] من حديث الأعمش.

[٣٥٨٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا الأصم، حدثنا بحر بن نصر بن سابق،

---

(١) راجع الحديث برقم (٣٥٦٤).

(٢) أخرجه البخاري في الصوم (٢/ ٢٤٨) عن عمر بن حفص بن غياث، عن أبيه عن الأعمش، ولفظه: «لا يصومن أحدكم يوم الجمعة إلا يومًا قبله أو بعده».

وأخرجه مسلم في الصيام (١/ ٨٠١ رقم١٤٧) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن حفص بن غياث وأبي معاوية -معًا- وعن يحيى بن يحيى، عن أبي معاوية، كلاهما عن الأعمش، ولفظه: «لا يصم أحدكم يوم الجمعة إلا أن يصوم قبله أو يصوم بعده».

وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٣/ ٤٣) وعنه رواه ابن ماجه في الصيام (١/ ٥٤٩ رقم١٧٢٣).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٩٥) عن ابن نمير، وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/ ٣١٥ رقم٢١٥٨) عن أبي سعيد الأشج، عن ابن نمير به.

وأخرجه أبوداود في الصوم (٢/ ٨٠٥ رقم٢٤٢٠) والترمذي (٣/ ١١٩ رقم٧٤٣)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٦/ ٣٥٩ رقم١٨٠٤)، وابن حبان في «صحيحه» (٥/ ٢٤٩ رقم٣٦٠٥ - الإحسان) والمؤلف في «سننه» (٤/ ٣٠٢) من طريق أبي معاوية عن الأعمش بنحوه.

وأخرجه أحمد (٢/ ٤٢٢، ٤٥٨، ٥٢٦) وابن الجعد في «مسنده» (١/ ٣٩٧ رقم ٥٢٣) وابن حبان في «صحيحه» (٥/ ٢٤٨ رقم٣٦٠١ - الإحسان) من طريق عبدالملك بن عمير، عن رجل من بني الحارث بن كعب، عن أبي هريرة به.

ورواه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٧٩) من طريق أبي رافع، عن أبي هريرة. وذكره الألباني في «الصحيحة» (٩٨١).

[٣٥٨٤] إسناده: حسن.

• أبوبشر.

قال الحافظ ابن حجر: هو مؤذن مسجد دمشق. مقبول. من السادسة (مد ت) وذكره =

حدثنا ابن وهب، حدثني معاوية بن صالح، عن أبي بشر، عن عامر بن لدين الأشعري، أنه سأل أباهريرة عن صيام يوم الجمعة. فقال: على الخبير وقعت. سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنّ يوم الجمعة يومُ عيدٍ وذكرٍ، فلا تجعلوا عيدَكم يومَ صيام، ولكن اجعلوه يومَ الذّكر إلّا أن تخلطوه بأيام**».

قال الحليمي[(١)] رحمه الله: في عرض الأعمال يحتمل أن الملائكة الموكلين بأعمال بني آدم يتناوبون، فيقيم معهم فريق من الإثنين إلى الخميس ثم يعرجون، وفريق من الخميس إلى الإثنين ثم يعرجون، وكلما عرج أحد الفريقين قرأ ما كتب في الموقف الذي له من السموات، فيكون ذلك عرضًا في الصورة، ويحتسبه الله عبادة للملائكة، فأما هو في نفسه -جل جلاله- فغني عن عرضهم ونسخهم، وهو أعلم بما كسبه العباد منهم ومن العباد.

= البخاري في «الكنى» (ص١٥) ولم يذكر فيه جرحًا.

● عامر بن لدين (بضم اللام - مصغرًا) الأشعري.

تابعي ثقة، ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٩٢/٥). وقال العجلي شامي تابعي ثقة راجع «معرفة الثقات» (١٥/٢ رقم٨٢٩) وانظر «تعجيل المنفعة» (ص٢٠٦).

والحديث أخرجه البخاري في «الكنى» (ص١٥) وأحمد في «مسنده» (٣٠٣/٢، ٥٣٢) والبزار في «مسنده» (٤٩٩/١ رقم١٠٦٩) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣١٥/٣ - ٣١٦ رقم٢١٦١) والحاكم في «المستدرك» (٤٣٧/١) من طرق عن معاوية بن صالح به.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه إلا أن أبا بشر هذا لم أقف على اسمه، وليس ببيان بن بشر، ولا بجعفر بن أبي وحشية وتعقبه الذهبي بقوله: أبوبشر مجهول.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٧٩/٢) عن بحر بن نصر، بهذا الإسناد.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٩٩/٣): رواه البزار وإسناده حسن، وهو كما قال وضعفه الألباني في «إرواء الغليل» (رقم١٩٥٩) لجهالة أبي بشر.

وفي الباب عن جابر رواه البخاري (٢٤٨/٢) ومسلم (٨٠١/١ رقم١٤٦) والنسائي في «الكبرى» (٢٦٨/٢ - تحفة الأشراف) وابن ماجه (٥٤٩/١ رقم١٧٢٤) والمؤلف في «سننه» (٣٠١/٤، ٣٠٢).

وعن جويرية بنت الحارث، أم المؤمنين.

أخرجه البخاري (٢٤٨/٢) وأبوداود (٨٠٦/٢ رقم٢٤٢٢) والمؤلف في «السنن» (٣٠٢/٤).

(١) راجع «المنهاج» (٣٩٠/٢).

قال أحمد: وهذا أصح ما قيل في ذلك. والأشبه أن يكون توكيل ملائكة الليل وملائكة النهار بأعمال بني آدم عبادة تعبدوا بها، ويكون المعنى في العرض خروجهم من عهدة الطاعة ثم قد يظهر الله تعالى لهم ما يريد أن يفعل عن عرض عمله، فيكون المعنى في غفرانه إظهاره ذلك لملائكته. والله أعلم.

«صوم شوّال والأربعاء والخميس والجمعة»

[٣٥٨٥] أخبرنا السيد أبومنصور الظفر بن محمد بن أحمد بن زبارة العلوي فيما قرأت عليه من أصله، أخبرنا أبوجعفر محمد بن علي بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أخبرنا الفضل بن دكين وعبيدالله بن موسى، حدثنا هارون بن سلمان، حدثني مسلم بن عبيدالله القرشي، أن أباه أخبره، أنه سأل النبي ﷺ أو سئل النبي ﷺ عن الصوم، فقال: يا رسول الله أصوم الدهر كله؟ فسكت عنه، ثم سأله الثانية فسكت، ثم سأله الثالثة، فقال: يا نبي الله أصوم الدهر كله؟ فقال النبي ﷺ عند ذلك: **«من السائل عن الصوم؟»** فقال: أنا يا نبي الله.

فقال: **«إنّ لأهلك عليكَ حقًّا؛ صُم رمَضان، والذي يليه، وكلَّ أربعاء وخميس، فإذا أنت قد صمتَ الدّهر»**.

هكذا قال عنهما مسلم بن عبيدالله وقيل عن أحدهما عبيدالله بن مسلم.

[٣٥٨٦] أخبرنا أبوعلي الروذباري، حدثنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا

[٣٥٨٥] إسناده: ليس بالقوي.

- هارون بن سلمان، أو ابن موسى، مولى عمرو بن حريث المخزومي، أبوموسى الكوفي. لا بأس به. من السابعة (د ت س).
- مسلم بن عبيدالله القرشي، وقيل عبدالله بن مسلم.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٤٩/٧). وانظر تخريجه في التعليق على الحديث اللاحق.

[٣٥٨٦] إسناده: كسابقه.

- محمد بن عثمان بن كرامة العجلي، الكوفي (م٢٥٦هـ). ثقة. من الحادية عشرة (خ د ت س).

والحديث أخرجه أبوداود في الصوم (٢/ ٨١٢ رقم٢٤٣٢) عن محمد بن عثمان بهذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي (٣/ ١٢٣ رقم٧٤٨) عن الحسين بن محمد الجريري ومحمد بن مدويه، عن عبيدالله بن موسى به.

وقال الترمذي: حديث غريب. وضعفه الألباني: انظر «ضعيف الجامع الصغير» (٣٤٨٨).

محمد بن عثمان العجلي، حدثنا عبيدالله بن موسى، عن هارون بن سلمان، عن عبيدالله ابن مسلم القرشي، عن أبيه قال: سألت أو سئل النبي ﷺ عن صيام الدهر. فقال: «إنّ لأهلك عَليكَ حَقًّا. صُم رَمضان، والذي يليه وكلَّ أربعاء وخميس، فإذا أنتَ قد صُمت الدّهر».

[٣٥٨٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا أبوالنعمان عارم بن الفضل، حدثنا ثابت بن يزيد، حدثنا هلال بن خباب، عن عكرمة بن خالد، عن عريف من عرفاء قريش، حدثني أبي أنه سمع من فلق في رسول الله ﷺ قال: «مَن صام رمضان وشوال والأربعاء والخميس دخلَ الجنّةَ».

وروينا في صوم الأربعاء والخميس والجمعة من أوجه أخر ضعيفة قد ذكرنا بعضها[1] في كتاب «السنن».

[٣٥٨٨] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالفضل محمد بن إبراهيم بن فضلويه

[٣٥٨٧] إسناده: فيه من لم يسم.

- ثابت بن يزيد الأحول، أبوزيد البصري (م١٦٩هـ). ثقة ثبت. من السابعة (ع).

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٤١٦/٣) وعبدالله في «زوائد المسند» (٧٨/٤) من طريق ثابت بن يزيد.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٩٠/٣) فيه رجل لم يسم وبقية رجاله ثقات.

وأورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير وزياداته» (٥٦٦٢).

(١) وهو الحديث الآتي.

[٣٥٨٨] إسناده: ضعيف.

- عبدالله بن واقد، أبوقتادة الحراني (م٢١٠هـ).

أصله من خراسان. متروك. وكان أحمد يثني عليه ويقال: لعله كبر واختلط وكان يدلس. من التاسعة.

قال البخاري: سكتوا عليه، وقال أيضًا: تركوه. وقال أبوزرعة والدارقطني: ضعيف. وقال أبوحاتم: ذهب حديثه. وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال ابن حبان: كان من العباد والقراء ممن غلب عليه الصلاح حتى غفل عن الإتقان، وكثرت المناكير لا يجوز الاحتجاج به.

راجع «الجرح والتعديل» (١٩١/٥ - ١٩٢) «الضعفاء» (٣١٣/٢) «المجروحين» (٣٣/٢ - ٣٤) «الكامل» (١٥٠٩/٥ - ١٥١١) «الميزان» (٥١٧/٢ - ٥١٩). =

المزكي، حدثنا أبي، حدثنا محمد بن رافع، أخبرنا عبدالله بن واقد، أخبرني أيوب بن نهيك مولى سعد بن أبي وقاص، عن عطاء، عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: **«مَن صام يومَ الأربعاء والخميس والجمعة، وتصدّق بما قلَّ أو كَثُر غفر اللهُ له ذُنوبَه، وخرج من ذنوبه كيوم وَلَدته أمُّه»**.

قال[١] أيوب بن نهيك: وحدثني محمد بن علي بن عبدالله بن عباس، عن أبيه، عن ابن عباس أنه كان يستحب أن يصوم الأربعاء والخميس والجمعة ويخبر أن النبي ﷺ كان يأمر بصومهن وأن يتصدق بما قل أو كثر، فإن فيه الفضل الكثير.

[٣٥٨٩] وأخبرنا أبوعمر محمد بن الحسين، حدثنا أحمد بن محمود بن خرزاذ الكازروني بالأهواز، قال قرئ على أبي شعيب عبدالله بن الحسن الحراني وأنا حاضر، حدثكم يحيى ابن عبدالله البابلتي، حدثنا أيوب بن نهيك، قال سمعت محمد بن قيس المدني أباحازم قال سمعت ابن عمر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«مَن صام يومَ الأربعاء، ويومَ الخميس، ويومَ الجمعة، ثمّ تصدَّق يومَ الجمعة بما قلَّ من ماله أو كَثر غفر الله له ذنبَه، حتّى يصيرَ كيوم ولدته أُمُّه، من الخطايا»**.

= • أيوب بن نهيك الحلبي، مولى سعد بن أبي وقاص.
ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦١/٦) وقال: يعتبر بحديثه من غير رواية أبي قتادة الحراني.
وقال أبوحاتم: ضعيف الحديث. وقال أبوزرعة: منكر الحديث.
راجع «الجرح والتعديل» (٢٥٩/٢).
والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (٢٩٥/٤) من طريق إسحاق بن إبراهيم، عن عبدالله ابن واقد به.

(١) وهو في «السنن» أيضًا (٤/ ٢٩٥).

[٣٥٨٩] إسناده: ضعيف.
• يحيى بن عبدالله بن الضحاك البابلتي (بموحدتين ولام مضمومة ومثناة ثقيلة) أبوسعيد الحراني، ابن امرأة الأوزاعي (م٢١٨هـ). ضعيف. من التاسعة (خت سي).
• محمد بن قيس المدني، أبوحازم، لم أجد من ذكره.
والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٤٧/١٢ رقم١٣٣٠٨) عن أبي شعيب عبدالله بن الحسن الحراني، بنفس الإسناد.
وقال الهيثمي في «المجمع» (١٩٩/٣) فيه محمد بن قيس المدني أبوحازم، ولم أجد من ترجمه.
وذكره المؤلف في «سننه» (٢٩٥/٤).

[٣٥٩٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوبكر القاضي وأبومحمد بن يوسف إملاء، وأبوصادق العطار قالوا حدثنا أبوالعباس، حدثنا أبوعتبة، (حدثنا بقية) عن أبي بكر العنسي عن أبي قبيل عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: **«مَن صامَ الأربعاء والخميس والجمعة بَنَى اللهُ له قصرًا في الجنة من لُؤلؤ وياقوت وزمرد، وكتب الله له براءةً من النّار»**.

أبوبكر العنسي مجهول، يأتي بها لا يتابع عليه.

[٣٥٩١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني عبدالله بن محمد بن حمويه، حدثنا أبي، حدثنا أحمد بن حفص، حدثنا هشام بن الزبير الشيباني، حدثنا عبدالمجيد بن عبدالعزيز ابن أبي رواد، حدثنا كثير بن زيد، قال سمعت عبدالرحمن بن كعب بن مالك يقول سمعت جابر بن عبدالله قال: دعا رسول الله ﷺ في مسجد الأحزاب يوم الإثنين ويوم الثلاثاء ويوم الأربعاء فاستجيب له يوم الأربعاء بين الصلاتين الظهر والعصر فعرفنا البشر في وجهه، قال جابر: فلم ينزل بي أمر مهم إلا توجهت تلك الساعة من ذلك اليوم فدعوت الله فأعرف الإجابة.

وكذلك رواه سفيان بن حمزة، عن كثير بن يزيد إلا أنه قال مسجد الفتح.

[٣٥٩٠] إسناده: ضعيف. وكان «بقية» سقط من الإسناد، فاستدركته من «الكامل» وهو مدلس وقد حدث بعن.

- أبوبكر العنسي هو أبوبكر بن عبدالله بن أبي مريم الغساني الشامي (م١٥٦هـ).

وقد ينسب إلى جده، قيل: اسمه بكير، وقيل: عبدالسلام ضعيف. وكان قد سرق بيته فاختلط. من السابعة (د ت ق).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤٧٢/٢) من طريق بقية به.

ورواه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص١٧٩) من طريق سعيد بن عبدالجبار، عن أبي بكر العنسي بنحوه.

[٣٥٩١] إسناده: ضعيف.

- هشام بن الزبير الشيباني، لم أعرفه.
- عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد، متروك، مر.

ولم أجد من خرج الحديث.

«الصّوم في سبيل الله»

[٣٥٩٢] أخبرنا أبوعبدالله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا علي بن عاصم، أخبرنا سهيل بن أبي صالح، عن النعمان بن أبي عياش، عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: **«مَن صام يومًا في سبيل الله، باعدَ الله بذلك اليوم وجهَه عن النّار سبعين خريفًا»**.

[٣٥٩٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالنضر الفقيه، أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم ابن إسماعيل العنبري، حدثنا محمد بن رمح، أخبرنا الليث، عن يزيد بن الهاد، عن سهيل بن أبي صالح، عن النعمان بن أبي عياش، عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: **«ما من عبدٍ صام يومًا في سبيل الله إلاّ باعدَ اللهُ بذلك اليوم وجهَه عن النّار سبعين خريفًا»**.

رواه مسلم(١) عن محمد بن رمح.

[٣٥٩٢] إسناده: لا بأس به، والحديث صحيح.

• النعمان بن أبي عياش الزرقي، الأنصاري، أبوسلمة المدني. ثقة. من الرابعة (خ م ت س ق).
وسيأتي تخريج الحديث في التعليق على الحديث اللاحق.

[٣٥٩٣] إسناده: صحيح.

• أبوإسحاق إبراهيم بن إسماعيل، العنبري الطوسي (م٢٨٢هـ).
إمام، قدوة، رباني، حافظ، محدث. كان حافظًا علامة له رحلة إلى عدة أقطار، وصنف «المسند» فأتقنه وأحكمه. وكان محدث أهل عصره بطوس.
راجع «التذكرة» (٦٧٩/٢) «السير» (٣٧٧/١٣) «شذرات» (٢٠٥/٢).

(١) في الصيام (٨٠٨/١ رقم١٦٧)، ومن هذا الوجه أخرجه ابن ماجه في الصيام (٥٤٧/١ رقم١٧١٧).
وأخرجه النسائي في الصيام أيضًا (١٧٣/٤) من طريق شعيب بن الليث. وأبويعلى في «مسنده» (٤٤٨/٣ رقم١٢٥٧، ٤٥٨/٣ رقم١٢٧٢) من طريق يونس بن محمد، كلاهما عن الليث بن سعد به.
وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣٠٢/٥ رقم٩٦٨٥) والبخاري في الجهاد (٢١٣/٣) ومسلم في الصيام (٨٠٨/١ رقم١٦٨) والنسائي في الصيام (١٧٣/٤) من طريق ابن جريج عن يحيى ابن سعيد وسهيل بن أبي صالح، معًا عن النعمان به. =

«القصد في العبادة»

وذكرنا في ذلك أخبارًا[1] في «كتاب السنن».

[٣٥٩٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبو محمد أحمد بن عبدالله المزني، أخبرني علي بن محمد بن عيسى، حدثنا أبواليمان، أخبرني شعيب، عن الزهري، أخبرني سعيد بن المسيب وأبوسلمة بن عبدالرحمن أن عبدالله بن عمرو بن العاص قال: أخبر رسول الله ﷺ أني أقول: لأصومن النهار، ولأقومن الليل ما عشت فقلت له: قد قلت، بأبي أنت وأمي، قال: **«فإنّك لا تستطيعُ ذلك، فصُم و أَفطِر، وصَلِّ، ونَمْ، وصُم من الشهر ثلاثةَ أيّام، فإنَّ الحسنةَ بعَشر أمثالها، وذلك مثلُ صيامِ الدّهر»** قال: فقلت: إني أطيق أفضل من ذلك. قال: **«فصُم يومًا وأَفطِرْ يومًا، وذلك صيامِ داود، وهو أعدلُ الصيام»** قال: فقلت: إن أطيق أفضل من ذلك، قال: فقال رسول الله ﷺ: **«لا أفضلَ من ذلك»**.

= ورواه الترمذي في الجهاد (٤/ ١٦٦ رقم١٦٢٣) والنسائي في الصيام (٤/ ١٧٤) من طريق سفيان. والنسائي في الصيام أيضًا (٤/ ١٧٣) من طريق حميد بن الأسود. والدارمي في الجهاد (ص٥٩٨) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/٢٩٧ رقم٢١١٣) من طريق حماد بن سلمة. والنسائي في الصيام (٤/ ١٧٣) وأحمد في «مسنده» (٣/٤٥) من طريق شعبة. وسعيد بن منصور في «سننه» (٢/١٩٦) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/٢٩٧ رقم٢١١٢) من طريق خالد ابن عبدالله. كلهم عن سهيل بن أبي صالح، عن النعمان بنحوه.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤/٢٩٦) بنفس إسناده هنا.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/٣٠٦) وأحمد في «المسند» (٣/٢٦، ٥٩) والنسائي (٤/ ١٧٤) والخطيب في «تاريخه» (٨/٢٧٣) من طريق سفيان الثوري عن سمي، عن النعمان ابن أبي عياش به.

وللحديث شاهد من أبي هريرة، أخرجه الترمذي في «فضائل الجهاد» (٤/١٦٦رقم١٦٢٢) والنسائي في الصيام (٤/ ١٧٢) وابن ماجه في الصيام أيضًا (١/ ٥٤٨ رقم١٧١٨) وأحمد في «مسنده» (٢/٣٠٠، ٣٥٧).

(١) راجع «السنن الكبرى» (٤/٢٩٩).

[٣٥٩٤] إسناده: رجاله ثقات.

رواه البخاري في الصحيح[1] عن أبي اليمان.

[٣٥٩٥] أخبرنا أبوبكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي الحافظ ببغداد، حدثنا

---

(١) في الصوم (٢/ ٢٥٤).

وأخرجه البخاري أيضًا في أحاديث الأنبياء (٤/ ١٣٤) والبغوي في «شرح السنة» (٦/ ٣٦٤ رقم١٨٠٨) من طريق عقيل. ومسلم في الصيام (١/ ٨١٣ رقم ١٨١) وكذا النسائي (٤/ ٢١١) من طريق يونس. وعبدالرزاق في «مصنفه» (٤/ ٢٩٤ رقم٧٨٦٢)، ومن طريقه أحمد في «المسند» (٢/ ١٨٨) وأبوداود في الصيام (٢/ ٨٠٩ رقم٢٤٢٧)، عن معمر، كلهم عن الزهري عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة به.

ورواه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/ ٢٦٦ رقم٣٦٥٢) من طريق عمرو بن عثمان عن أبيه، عن شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري به.

ورواه يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن عبدالله بن عمرو نحوه.

أخرجه البخاري في الصوم (٢/ ٢٤٥) وكذا النسائي (٤/ ٢١١) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/ ٢٩٦ رقم٢١١٠) والمؤلف في «السنن» (٤/ ٢٩٩) والبغوي في «شرح السنة» (٦/ ٣٦٦ رقم١٨١٠).

[٣٥٩٥] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوبكر، أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، الخوارزمي ثم البرقاني (م٤٢٥هـ):
الإمام، العلامة، الفقيه، الحافظ، الثبت، شيخ الفقهاء والمحدثين.

قال الخطيب: كان ثقة، ورعًا، ثبتًا، فهمًا، لم نر في شيوخنا أثبت منه، عارفًا بالفقه، له حظ من علم العربية، كثير الحديث صنف «مسندًا» ضمنه ما اشتمل عليه صحيح البخاري ومسلم، وكان حريصًا على العلم، منصرف الهمة إليه.

وقال أبوالوليد الباجي: البرقاني ثقة حافظ. وقال أبوإسحاق الشيرازي: تفقه في حداثته، وصنف في الفقه، ثم اشتغل بعلم الحديث فصار فيه إمامًا.

ترجمته في «تاريخ بغداد» (٤/ ٣٧٣ - ٣٧٦) «طبقات الشيرازي» (ص١٠٦) «الأنساب» (٢/ ١٦٨ - ١٦٩) «التذكرة» (٣/ ١٠٧٤ - ١٠٧٦) «السير» (١٧/ ٤٦٤ - ٤٦٨) «الوافي» (٧/ ٣٣١) «طبقات السبكي» (٣/ ١٩) «شذرات» (٣/ ٢٢٨).

- أبوالعباس محمد بن أحمد بن حمدان بن علي، النيسابوري (م٣٥٦هـ).
أخو الزاهد أبي عمرو بن أبي جعفر الحيري.
كان حافظًا للقرآن، عارفًا بالحديث والتاريخ والرجال والفقه.

وكان إذا صح عنده حديث عمل به ولم يلتفت إلى مذهب. وكان يحفظ حديثه ويدريه. وكان محببًا إلى الناس، متبركًا به، نافذ الكلمة قدموه للاستسقاء بهم.

ترجمته في «السير» (١٦/ ١٩٣ - ١٩٦) «شذرات» (٣/ ٣٨). =

أبوالعباس محمد بن أحمد النيسابوري، أخو أبي عمرو بن حمدان، حدثنا الحسين بن محمد، حدثنا حامد بن عمر الثقفي، حدثنا أبوعوانة، عن حصين، عن مجاهد أن عبدالله بن عمرو حدثه قال: كنت مجتهدًا في عهد رسول الله ﷺ وأنا رجل شاب فزوجني أبي امرأة من المسلمين (وجاء يومًا يزورنا، فقال: كيف تجدين بعلك؟ قالت: نعم الرجل، لا ينام الليل ولا يفطر قال: فوقع بي أبي، وقال: زوجتك امرأة من المسلمين) فعضلت وفعلت. قال: فجعلت لا ألتفت إلى قوله مما أجد من القوة إلى أن ذكر ذلك لرسول الله ﷺ فقال: «**لكنّي أنام، وأُصلي، وأَصومُ، وأُفطر، فصُمْ مِن كلّ شهر ثلاثة أيّام**» قال فقلت: إني أقوى من ذلك، فلم يزل حتى قال: «**فصم صومَ داود، صُم يومًا وأَفطر يومًا، واقرأ القرآنَ في كل شهر**» قال قلت: إني أقوى أكثر من ذلك. قال: إلى أن قال: «**خمس عشرة**» قال قلت: إني أقوى من ذلك قال: «**اقرأ في كلّ سبع**» حتى انتهى إلى ثلاث قال قلت ثلاث قال، فقال: «**إنّ لكلِّ عمل شِرَّةٌ، ولكلّ شِرةً فترةً، فمن كانت فَترتُه إلى سُنَّتي فقد اهتدى، ومن كانت إلى غير ذلك فقد هلك**» فسمعته وهو يقول: قد كبرت وضعفت ولا أستطيع أن أدع ما انتهيت إليه.

[٣٥٩٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر محمد بن عمرو الرزاز - ح.

= • حصين هو ابن عبدالرحمن السلمي. مر.

والحديث أخرجه النسائي في الصيام (٤/ ٢١٠) من طريق عبثر. وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/٢٩٣- ٢٩٤ رقم٢١٠٥) من طريق ابن فضيل، كلاهما عن حصين، عن مجاهد بنحوه.

ورواه أحمد في «المسند» (١٥٨/٢) من طريق شعبة، عن حصين باختصاره.

وأخرجه البخاري في فضائل القرآن (٦/ ١١٣ - ١١٤) عن موسى بن إسماعيل عن أبي عوانة، عن مغيرة، عن مجاهد.

ورواه أحمد (٢/ ١٥٨) عن هشيم، عن حصين ومغيرة الضبي -معًا- عن مجاهد به.

وحديث عبدالله بن عمرو في الصوم رواه أيضًا الطيالسي في «مسنده» (ص٢٩٨) وابن الجعد في «مسنده» (١/ ٤٠٣ رقم٥٦٠، ٢/ ٦٩٢ - ٦٩٣ رقم١٦٨٠) وعبد بن حميد في «المنتخب» (١/ ٢٨٧ رقم٣٢١) وابن حبان في «صحيحه» (٥/ ٢٥٧ رقم٣٦٢٥، ٥/ ٢٥٩ رقم٣٦٣٠) وأبونعيم في «الحلية» (٣/ ٣٢٠) من طرق مختلفة.

[٣٥٩٦] إسناده: رجاله ثقات.

• أبونوفل بن أبي عقرب الكناني العرنجي (بفتح المهملة وكسر الراء وبالجيم) اسمه مسلم، وقيل: عمرو بن مسلم، وقيل: معاوية بن مسلم. ثقة. من الثالثة (بخ م د س). =

وأخبرنا أبوعبدالله الحسين بن الحسن الغضائري، حدثنا محمد بن عمرو البختري، حدثنا سعدان بن نصر البزاز، حدثنا وكيع بن الجراح، عن الأسود بن شيبان، عن أبي نوفل بن أبي عقرب عن أبيه، قال: سألت النبي ﷺ عن الصوم، قال: «**صُم يومًا من الشهر**» قال قلت: يا رسول الله، إنّي أقوى. فقال لي: «**إنّي أقوى، إنّي أقوى**» قال: «**صُم يومين من الشهر**» قلت: يا رسول الله زدني، قال رسول الله ﷺ: «**صُم ثلاثة أيام من الشهر**».

[٣٥٩٧] حدثنا أبوالحسن العلوي، أخبرنا عبدالله بن محمد بن الحسن الشرقي، حدثنا عبدالله بن هاشم، حدثنا وكيع بن الجراح، حدثنا سفيان عن أبي إسحاق، عن أبي سلمة، عن أم سلمة قالت: كان أحب العمل إلى رسول الله ﷺ الدائم وإن قل.

[٣٥٩٨] أخبرنا أبوالحسن المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا معن بن محمد، عن سعيد بن أبي سعيد،

= والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٣٤٧/٤) عن وكيع به.
ورواه النسائي في الصيام (٤/ ٢٢٥) والطبراني في «الكبير» (٣١٦/٢٢ - ٣١٧ رقم٧٩٨) من وجوه أخرى عن الأسود بن شيبان بنحوه.

[٣٥٩٧] **إسناده: رجاله ثقات.**
والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٢٠/٦) عن وكيع، بنفس الإسناد.
وأخرجه عبدالرزاق -في سياق أطول- في «المصنف» (٤٦٤/٢ رقم٤٠٩١)، ومن طريقه أحمد في «مسنده» (٣٠٤/٦) والطبراني في «الكبير» (٢٥٢/٢٣ رقم٥١٣) عن سفيان الثوري به.
ورواه أحمد أيضًا (٦/ ٣١٩) من طريق شعبة وعبدالرزاق عن الثوري به.
وأخرجه أحمد في «المسند» (٣٢١/٦) وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٣٨٧ رقم١٢٢٧) والطبراني في «الكبير» (٢٥٣/٢٣ رقم٥١٦) من طريق أبي الأحوص. وأحمد في «مسنده» أيضًا (٦/ ٣٠٥) من طريق إسرائيل، و(٦/ ٣٢٢) من طريق شعبة. والطبراني في «الكبير» (٢٥٣/٢٣ رقم٥١٤) من طريق شريك. و(رقم٥١٥) من طريق رحيل بن معاوية، كلهم عن أبي إسحاق بنحوه.
وروى الترمذي في الأدب (٥/ ١٤٢ رقم٢٨٥٦) وأحمد في «مسنده» (٢٨٩) من طريق أبي صالح عن عائشة وأم سلمة نحوه.

[٣٥٩٨] **إسناده: رجاله ثقات ولكن فيه انقطاع كما أشار إليه المؤلف، فإن محمد بن أبي بكر وهو المقدمي لم يدرك معن بن محمد.**
- معن بن محمد بن معن بن نضلة الغفاري.

مقبول. من السادسة (خ ت س ق) ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٩٠/٧).

عن أبي هريرة قال سمعت النبي ﷺ يقول: «**الدّينُ يُسرٌ، ولن يُغالِبَ الدِّينَ أحدٌ إلاّ غَلَبه؛ سَدِّدُوا وقَاربوا وأَبشِروا وَاستغفروا بالغُدوة والرَّوحة وشيء من الدُّلجة**».

كذا وجدته وأحسبه سقط عمر بن علي بين محمد بن أبي بكر ومعن بن محمد.

رواه البخاري[1] عن عبدالسلام بن مطهر عن عمر بن علي.

[٣٥٩٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعمرو عثمان بن أحمد السماك، حدثنا الحسين بن أبي معشر، حدثنا وكيع بن الجراح، عن عيينة بن عبدالرحمن بن جوشن، عن أبيه، عن بريدة الأسلمي قال قال رسول الله ﷺ: «**عليكم هَدْيًا قاصدًا فإنّه مَن يُشادّ هذا الدّينَ يَغلبه**».

[٣٦٠٠] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا عيينة بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن بريدة قال: خرجت يومًا

---

(١) في الإيمان (١/ ١٥) ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤٩/٤ رقم٩٣٥).
وأخرجه النسائي في الإيمان (٨/ ١٢١ - ١٢٢) عن أبي بكر بن أبي نافع.
والمؤلف في «سننه» (١٨/٣) من طريق موسى بن بحر، كلاهما عن عمر بن علي عن معن به.

[٣٥٩٩] **إسناده: رجاله ثقات.**
والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٦١/٥) عن وكيع بن الجراح، بنفس السند.
وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٩١/٨) من طريق محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي، عن الحسين بن محمد بن أبي معشر به.
وانظر بقية التخريج في التعليق على الحديث اللاحق.

[٣٦٠٠] **إسناده: رجاله ثقات.**
والحديث في «مسند الطيالسي» (ص١٠٩).
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٢٢/٤) عن يزيد بن هارون. وأحمد أيضًا (٥/ ٣٥٠) والمروزي في «زوائد الزهد» (٣٩٢ - ٣٩٣ رقم١١١٣) وابن خزيمة في «صحيحه» (١٩٩/٢ رقم١١٧٩) والحاكم في «المستدرك» (٣١٢/١) من طريق ابن علية، وابن أبي عاصم في «السنة» (٤٦/١ رقم٩٥) من طريق يزيد بن هارون وأبي داود الطيالسي معًا، و(رقم٩٦) من طريق ابن أبي عدي. والطحاوي في «شرح المشكل» (٨٦/٢) من طريق روح بن عبادة. والمؤلف في «سننه» (١٨/٣) من طريق أشهل بن حاتم. والبغوي في «شرح السنة» (٥٣/٤ رقم٩٣٦) من طريق يزيد بن هارون وابن علية: كلهم عن عيينة بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن بريدة به.

أمشي فرأيت رسول الله ﷺ فظننته يريد حاجة فعارضته حتى رآني فأرسل إلي، فأتيته، فأخذ بيدي فانطلقنا نمشي جميعًا، فإذا رجل بين أيدينا يصلي يكثر الركوع والسجود. فقال رسول الله ﷺ: «تراه مُرائيًا؟» قلت: الله ورسوله أعلم، فأرسل يدي، فقال: «عليكم هَدْيًا قاصدًا، فإنّه مَن يُشَادّ هذا الدِّينَ يَغلِبه».

[٣٦٠١] حدثنا عبدالله بن يوسف، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد ابن إسحاق الصغاني، أخبرنا عبدالله بن صالح أبوصالح، حدثني أبوشريح أنه سمع سهل بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن أبيه، عن جده أن رسول الله ﷺ قال: «لا تُشَدِّدُوا على أنفسكم، فإنّما هلكَ مَن قبلكم بتشديدهم على أنفسهم، وستجدون بقاياهم في الصوامع والديارات».

[٣٦٠٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المصري،

[٣٦٠١] إسناده: رجاله موثقون.

- أبوشريح هو عبدالرحمن بن شريح بن عبيدالله، المعافري، الإسكندراني (م١٦٧هـ). ثقة فاضل، لم يصب ابن سعد في تضعيفه. من السابعة (ع).
- سهل بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، الأنصاري، المدني، نزيل مصر. ثقة. من الخامسة (م - ٤).
- وأبوه أبوأمامة بن سهل بن حنيف، اسمه أسعد، وقيل: سعد (م١٠٠هـ). معروف بكنيته، معدود في الصحابة، له رؤية. لم يسمع من النبي ﷺ (ع).

والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٩٧/٢/٢) والطبراني في «الكبير» (٨٨/٦ رقم٥٥٥١) من طريق عبدالله بن صالح، عن أبي شريح به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٦٢/١) رواه الطبراني في «الأوسط» و«الكبير» وفيه عبدالله بن صالح كاتب الليث، وثقه جماعة وضعفه آخرون.

وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٦٢٤٥).

وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٢٠٩ - ٢١٠ رقم٤٩٠٤) من طريق ابن وهب عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبي العمياء، عن سهل بن أبي أمامة به في سياق طويل.

وهذا إسناد لا بأس به. سعيد بن عبدالرحمن ذكره الحافظ في «التقريب» وقال: مقبول. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٥٤/٦).

[٣٦٠٢] إسناده: ضعيف.

- عبدالله بن أبي مريم وهو عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ضعيف، مر.
- علي بن معبد بن شداد، الرقي، نزيل مصر (م٢١٨هـ). ثقة فقيه. من كبار العاشرة (بخ).

حدثنا عبدالله بن أبي مريم، حدثنا علي بن معبد، حدثنا عبيدالله بن عمرو، عن محمد بن سوقة، عن محمد بن المنكدر، عن عائشة عن النبي ﷺ قال: «**إنَّ هذا الدِّينَ متينٌ، فَأَوغِل فيه برفق، ولا تُكره عبادةَ الله إلى عِبادِه، فإنّ المُنبتَّ لا يقطع سفرًا ولا يستبقي ظهرًا**».

ورواه أبوعقيل يحيى بن المتوكل[1]، عن محمد بن سوقة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر.

ورواه أبومعاوية[2] عن محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر عن النبي ﷺ مرسلاً وهو الصحيح وقيل غير ذلك.

[٣٦٠٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى، حدثنا الفضل بن محمد الشعراني، حدثنا أبوصالح، حدثنا الليث، عن ابن عجلان، عن مولى لعمر بن عبدالعزيز، عن عبدالله بن عمرو بن العاص عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**إنَّ هذا الدِّين متينٌ فَأَوغل فيه برفق، ولا تُبغض إلى نفسك عبادةَ ربِّك، فإنَّ المنبتَّ لا سفرًا قطَعَ، ولا ظهرًا أبقى، فَاعمَلْ عملَ امرئٍ يظُنُّ أن لن يموتَ أبدًا، واحذر حذرًا[3] تخشى أن تموت غدًا**».

---

(١) وهو ضعيف، مر. وحديثه أخرجه البزار في «مسنده» (١/٥٧ رقم٧٤ - كشف) والمروزي في «زوائد الزهد» (رقم١١٧٩) وأبوالشيخ في «الأمثال» (رقم٢٢٩) والخطابي في «العزلة» (ص١١١) والحاكم في «معرفة علوم الحديث» (ص٩٥ - ٩٦) والمؤلف في «سننه» (٣/١٨).
وقال الهيثمي في «المجمع» (١/٦٢) فيه يحيى بن المتوكل أبوعقيل وهو كذاب.
وانظر «سلسلة الأحاديث الضعيفة» للألباني (٨).

(٢) أخرجه المروزي في «زوائد الزهد» (٤١٥ رقم١١٧٨) ورجح البخاري في «التاريخ الكبير» (١/١/٩١) إرساله.

[٣٦٠٣] **إسناده: فيه رجل لم يسم.**
والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٣/١٩) عن أبي عبدالله الحافظ، بهذا الإسناد.

(٣) كذا في «السنن» أيضًا. والوجه: «واحذر حذر امرئ يخشى أن يموت غدًا» والله أعلم.

[٣٦٠٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا جعفر بن أحمد بن عاصم، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا مروان، حدثنا الحكم بن أبي خالد، عن زيد بن رفيع، عن معبد الجهني، عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال قال رسول الله ﷺ: **«العلمُ أفضلُ من العمل، و خيرُ الأعمال أوسطُها، ودينُ الله عزّ وجلّ بين القاسي والغالي، والحسنةُ بين السَّيئَتَين، لا ينالها إلا بالله، وشر السير الحَقْحقةُ»**.

[٣٦٠٥] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبوالحسن الكارزي، حدثنا علي بن عبدالعزيز، عن أبي عبيد، حدثنا ابن علية، عن إسحاق بن سويد، قال: تعبد عبدالله

[٣٦٠٤] **إسناده: ضعيف.**

- مروان هو ابن معاوية الفزاري.
- الحكم بن أبي خالد، وهو الحكم بن ظهير (بالمعجمة - مصغرًا) الفزاري، أبومحمد متروك رمي بالرفض، واتهمه ابن معين. من الثامنة (فق ت).

قال ابن معين: ليس بثقة، وقال مرة: ليس بشيء، وفي رواية عنه: كذاب. وقال البخاري: منكر الحديث، وقال مرة: تركوه. وقال أبو حاتم: متروك الحديث، لا يكتب حديثه. وقال أبوزرعة: واهي الحديث. وقال ابن حبان: يروي عن الثقات الأشياء الموضوعات. وقال ابن عدي: عامة أحاديثه غير محفوظة.

«الجرح والتعديل» (٢/١١٨ - ١١٩) «المجروحين» (١/٢٤٥- ٢٤٦) «الضعفاء» (١/٢٥٩) «الكامل» (٢/٦٢٦ - ٦٢٨) «الميزان» (١/٥٧١ - ٥٧٢).

- زيد بن رفيع الجزري.

قال أبو حاتم: ثقة، ما به بأس، وقال أحمد: ما به بأس. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/٣١٤) وقال: كان فقيهًا ورعًا فاضلاً.

وقال النسائي: ليس بالقوي. وضعفه الدارقطني.

راجع «الجرح والتعديل» (٣/٥٦٣) «الميزان» (٢/١٠٣) «لسان الميزان» (٢/٥٠٦ - ٥٠٧).

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف فقط، وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» (٣٨٧٣) وقال: موضوع.

والحقحقة: المتعب من السير. وقيل: هو أن تحمل الدابة على ما لا تطيقه.

[٣٦٠٥] **إسناده: لا بأس به.**

- إسحاق بن سويد بن هبيرة، العدوي، البصري (م١٣١هـ). صدوق تكلم فيه للنصب. من الثالثة (خ م د س).

والخبر - مع شرحه- في «غريب الحديث» لأبي عبيد (٤/٣٨٨) وانظر «الفائق» للزمخشري (٢/٢١١).

ابن مطرف، فقال له مطرف: يا عبدالله، العلم أفضل من العمل، والحسنة بين السيئتين، وخير الأمور أوساطها، وشر السير الحقحقة.

قال أبوعبيد: أما قوله «الحسنة بين السيئتين» فإنه أراد أن الغلو في العمل سيئة، والتقصير عنه سيئة، والحسنة بينهما وهو القصد كما جاء في الحديث الآخر في فضل القارئ القرآن «غير الغالي فيه ولا الجافي عنه»: فالغلو فيه التعمق، والجفاء عنه التقصير، وكلاهما سيئة.

قال أبوعبيد[1] وحدثنا عبدالله بن المبارك، عن الجريري، عن أبي العلاء قال تميم الداري: خذ من دينك لنفسك، ومن نفسك لدينك، حتى يستقيم بك الأمر على عبادة تطيقها.

قال أبوعبيد: وكان إسماعيل بن علية يحدثه عن الجريري عن رجل عن تميم ولا يذكر أباالعلاء.

[٣٦٠٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، أخبرنا أحمد بن الهيثم، حدثنا هارون بن معروف، حدثنا ابن الدراوردي، عن موسى بن عقبة، عن حرب بن قيس، عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «**إنّ الله يُحِبُّ أن تُؤتى رُخصَه كما يُحبُّ أن تُؤتى عزائمُه**».

هكذا قال: عن موسى بن عقبة.

---

(١) الخبر في «غريب الحديث» (٤/٣٠٧) وأوله:
قال أبوعبيد: في حديث تميم الداري حين كلمه الرجل في كثرة العبادة، فقال تميم: «أرأيت إن كنت أنا مؤمنًا قويا وأنت مؤمن ضعيف، أفتحمل قوتي على ضعفك ولا تستطيع فتنبت، أو أرأيت إن كنت أنا مؤمنًا ضعيفًا وأنت مؤمن قوي إنك لشاطي حتى أحمل قوتك على ضعفي فلا أستطيع فأنبت، ولكن خذ من نفسك لدينك ومن دينك لنفسك....».
وانظر «الفائق» (٢/٢٤٥).

[٣٦٠٦] **إسناده: رجاله موثقون.**
● حرب بن قيس، مولى يحيى بن طلحة من أهل المدينة.
ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/٢٣٠).
والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٣/١٤٠) بنفس إسناده هنا.

[٣٦٠٧] أخبرنا محمد بن أبي المعروف الفقيه، أخبرنا أبوسهل الاسفراييني، أخبرنا أحمد بن الحسين الحذاء، حدثنا علي بن المديني، حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن عمارة ابن غزية، عن حرب بن قيس، عن نافع، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «**إنّ اللهَ يُحبُّ أن تؤتى رُخصه، كما لا يُحبُّ أن تُؤتى معصيتُه**».

فصل

من لم ير بسرد الصيام بأسا إذا لم يخف على نفسه ضعفًا، وأفطر الأيام التي نهي عن صومها وهي يوم الفطر والأضحى وثلاثة أيام التشريق.

[٣٦٠٧] إسناده: رجاله موثقون.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٠٨/٢) وابن حبان في «صحيحه» (١٨٢/٤ رقم٢٧٣١، ٢٣١/٥ رقم ٣٥٦٠ - الإحسان) من طريق قتيبة بن سعيد. والبزار في «مسنده» (٤٦٩/١ رقم٩٨٨ - كشف) عن أحمد بن أبان. والمؤلف في «سننه» (١٤٠/٣) من طريق أبي مصعب، كلهم عن عبدالعزيز بن محمد، عن عمارة به.

ورواه الخطيب في «تاريخه» (٣٤٧/١٠) من طريق علي بن المديني عن أبيه وعن عبدالعزيز - معًا- عن عمارة به.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٢٥٩/٣ رقم٢٠٢٧) من طريق بكر بن مضر عن عمارة به.

وأورده الهيثمي في «المجمع» (١٦٢/٣) وقال: رواه أحمد رجاله رجال الصحيح والبزار والطبراني في «الأوسط»، وإسناده حسن.

وللحديث شاهد من حديث ابن عباس.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٢٣/١١ رقم١١٨٨٠، ١١٨٨١) والبزار (٤٦٩/١ رقم٩٩٠ - كشف) وابن حبان في «صحيحه» (٢٨٤/١ رقم٣٥٥ - الإحسان) وأبونعيم في «الحلية» (٢٧٦/٦).

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٦٢/٣): رجال البزار ثقات وكذلك رجال الطبراني، وشاهد آخر من حديث عبدالله بن مسعود.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٣/١٠ رقم١٠٠٣٠) وأبونعيم في «الحلية» (١٠١/٢) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص٥٤٥)، وقال الهيثمي في «المجمع» (١٦٢/٣) فيه معمر بن عبدالله الأنصاري.

قال العقيلي: لا يتابع على رفع حديثه.

وانظر «إرواء الغليل» للألباني (رقم٥٦٤).

[٣٦٠٨] أخبرنا أبوبكر محمد بن محمد بن أحمد بن رجاء الأديب، حدثنا يحيى بن منصور القاضي إملاء، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن أيوب، أخبرني أبوالوليد، عن الضحاك بن يسار اليشكري، حدثنا أبوتميمة الهجيمي، عن أبي موسى عن النبي ﷺ قال: «مَن صام الدَّهر ضُيِّقت عليه جهنَّم» وقبض أصابعه كلها.

قال الإمام أحمد رحمه الله: ورواه قتادة(١) عن أبي تميمة عن أبي موسى موقوفًا

[٣٦٠٨] إسناده: ضعيف.

• أبوبكر محمد بن محمد بن أحمد بن رجاء الرجائي، الأديب.
ذكره السمعاني في «الأنساب» (٦/٨٥) ولم يذكر درجته في الرواية.
وانظر «الأنساب المتفقة» لابن القيسراني (ص٦٠).

• الضحاك بن يسار اليشكري، البصري، أبوالعلاء.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/٤٨٣) وقال أبوحاتم: لا بأس به. و قال ابن معين: يضعفه البصريون. و ذكره ابن الجارود والساجي والعقيلي في الضعفاء.

«الجرح والتعديل» (٤/٤٦٢) «الضعفاء» (٢/٢١٩) «الكامل» (٤/١٤١٨) «الميزان» (٢/٣٢٧) «لسان الميزان» (٣/٢٠١).

• أبوتميمة الهجيمي هو طريف بن مجالد البصري (م٩٧هـ). ثقة. من الثالثة (خ - ٤).

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٤/٤١٤) عن وكيع والعقيلي في «الضعفاء» (٢/٢١٩) عن محمد بن أيوب، والمؤلف في «سننه» (٤/٣٠٠) عن أبي بكر محمد بن محمد بن أحمد بن رجاء بنفس الإسناد.

ورواه ابن حبان في «صحيحه» (٥/٢٣٨ رقم٣٥٧٦ - الإحسان) من طريق حفص بن عمر الحوضي، عن الضحاك به.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٣/٣١٣ رقم٢١٥٤، ٢١٥٥) والبزار في «مسنده» (١/٤٨٨ رقم١٠٤٠، ١٠٤١) من طريق سعيد عن قتادة عن أبي تميمة، عن أبي موسى به مرفوعًا.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٣/١٩٣): رواه أحمد والبزار والطبراني في «الكبير» ورجاله رجال الصحيح.

(١) رواه عنه همام بن يحيى، أخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (١/٤٩ رقم٥٦٢) وقال: قال همام حدثنا أبان بن أبي عياش عن أبي تميمة عن أبي موسى عن النبي ﷺ بمثله.
قال همام: فقلت له: فإن قتادة لم يرفعه فقال أبان: أخبرني في بيتي مرفوعًا.
ورواه المؤلف في «سننه» (٤/٣٠٠) من طريق أبي داود، عن شعبة، عن قتادة.
وقال البزار: أسنده ابن أبي عدي وابن أبي عروبة.

عليه. وقوله: «ضيقت عليه جهنم» معناه ضيقت عنه جهنم حتى لا يدخلها، والله أعلم. قاله المزني[١] رحمه الله.

[٣٦٠٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن ابن معانق أو أبي معانق، عن أبي مالك الأشعري قال قال رسول الله ﷺ: **«إنّ في الجنّة غُرفةً يُرى ظاهُرها من باطنها، وباطنُها من ظاهرها، أعدّها الله لمن ألانَ الكلامَ، وأطعمَ الطعامَ، وتابَع الصّيامَ، وصلّى بالليل والناس نيامٌ»**.

---

(١) ونقله عنه ابن خزيمة في «صحيحه» أيضًا. قال سألت المزني عن هذا الحديث فقال: يشبه أن يكون معناه: ضيقت عنه فلا يدخلها. ولا يشبه أن يكون على ظاهره لأن من ازداد لله عملاً وطاعة ازداد عند الله رفعة وعلته كرامة.

قال ابن حجر: وتعقب بأنه ليس كل عمل صالح إذا ازداد العبد منه ازداد من الله تقربًا، بل رب عمل صالح إذا ازداد منه ازداد بعدًا كالصلاة في الأوقات المكروهة. والأولى إجراء هذا الحديث على ظاهره.

وظاهره أنها تضيق عليه حصرًا له فيها لتشديده على نفسه وحمله عليها، ورغبته عن سنة نبيه ﷺ، واعتقاده أن غير سنته أفضل منها. ثم ذكر ابن حجر الأقوال في صوم الدهر. راجع «فتح الباري» (٢٢٢/٤ - ٢٢٣).

[٣٦٠٩] إسناده: رجاله موثقون.

- ابن معانق هو عبدالله بن معانق، أبومعانق، الشامي. وثقه العجلي. من الثالثة (ق) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٦/٥).

والحديث أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٤١٨/١١ - ٤١٩ رقم٢٠٨٨٣) ومن طريقه أحمد في «المسند» (٣٤٣/٥) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣٠٦/٣ - ٣٠٧ رقم٢١٣٧). وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٦٣/١ رقم٥٠٩) والطبراني في «الكبير» (٣٤٢/٣ رقم٣٤٦٦).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣٠١/٤) والبغوي في «شرح السنة» (٤٠/٤ رقم٩٢٧) عن أبي الحسين بن بشران، بنفس الإسناد.

ورواه الطبراني في «الكبير» (٣٤٢/٣ رقم٣٤٦٧) والخطيب في «تاريخه» (٢٠٣/٤) من طريق أبي سلام عن ابن معانق به.

وقال الألباني: حسن. راجع «صحيح الجامع الصغير وزياداته» (٢١١٩).

[٣٦١٠] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبوسهل بن زياد القطان، حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي، حدثنا عفان، حدثنا مهدي بن ميمون، حدثنا محمد بن عبدالله بن أبي يعقوب، عن رجاء بن حيوة، عن أبي أمامة قال: قلت: يا رسول الله، مرني بعمل آخذه عنك، ينفعني الله به. قال: «**عليك بالصّوم فإنّه لا مِثل له**» فكان أبوأمامة وامرأته وخادمه لا يلقون إلا صيامًا، فإذا رأوا نارًا أو دخانًا في منزلهم عرفوا أنهم قد اعتراهم ضعيف.

[٣٦١١] أخبرنا أبوالحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف

[٣٦١٠] إسناده: رجاله ثقات.
وأخرجه النسائي -مختصرًا- في الصيام (٤/ ١٦٥) وأحمد في «المسند» (٥/٢٤٩) وابن حبان في «صحيحه» (٥/١٧٩ - ١٨٠ رقم٣٤١٦ - الإحسان) والطبراني في «الكبير» (٨/١٠٧ رقم٧٤٦٣) وأبونعيم في «الحلية» (٥/١٧٤) بأسانيدهم عن مهدي بن ميمون، عن محمد بن عبدالله بن أبي يعقوب به. تابعه آخرون.
فأخرجه النسائي في الصيام (٤/ ١٦٥) والمؤلف في «السنن» (٤/٣٠١) من طريق جرير بن حازم. وأحمد في «المسند» (٥/٢٤٨) والطبراني في «الكبير» (٨/١٠٩ رقم٧٤٦٥) وأبونعيم في «الحلية» (٥/١٧٥، ٦/ ٢٧٧) من طريق واصل مولى ابن عيينة. وعبدالرزاق في «المصنف» (٤/٣٠٨ رقم٧٨٩٩) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٨/١٠٨ رقم٧٤٦٤) عن هشام بن حسان. كلهم عن محمد بن أبي يعقوب عن رجاء به. وسقط من «مصنف عبدالرزاق» «رجاء ابن حيوة» من الإسناد ولم يتنبه له المحقق الجليل.
ورواه شعبة عن محمد بن أبي يعقوب قال سمعت أبا نصر الهلالي، عن رجاء بن حيوة عن أبي أمامة... فذكره ببعضه وقد مر برقم (٣٣١٥).
أخرجه أحمد في «المسند» (٥/٢٦٤) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/١٨٠ رقم٣٤١٧).
وقال ابن حبان: أبونصر هذا هو حميد بن هلال، ولست أنكر أن يكون محمد بن أبي يعقوب سمع هذا الخبر بطوله عن رجاء بن حيوة، وسمع بعضه عن حميد بن هلال. فالطريقان جميعًا محفوظان.
[٣٦١١] إسناده: حسن.
● حديج بن صومي الحميري.
ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/١/١١٤) وابن حبان في «الثقات» (٤/١٨٨) وفيه «صرمي» بالراء. وانظر «الجرح والتعديل» (٣/٣١٠).
أكدر بن حمام بن عامر بن صعب، اللخمي.
ذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/١٢٠) في القسم الثالث -وهم المخضرمون الذين لم يثبت أنهم اجتمعوا بالنبي ﷺ- وقال: له إدراك، وأشار إلى هذا الخبر برواية المؤلف.
وذكر البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/١/١١٥) سنده ولم يسق المتن.

ابن يعقوب، حدثنا أحمد بن عيسى، حدثنا ابن وهب، أخبرنا عمرو بن الحارث، عن سعيد، عن حديج بن صومي أنه سمع أكدر بن حمام يقول: أخبرني رجل من أصحاب النبي ﷺ أنه قال: جلسنا يومًا في مسجد رسول الله ﷺ فقلنا لفتى فينا: اذهب إلى رسول الله ﷺ فاسأله ما يعدل الجهاد، فأتاه، فسأله، فقال رسول الله ﷺ: «**لا شيء**» ثم أرسلناه الثانية، فقال مثلها، ثم قلنا: إنها من رسول الله ثلاث، فإن قال: لا شيء فقل ما يقرب منه، فأتاه، فقال رسول الله: «**لا شيء**» فقال: ما يقرب منه، يا رسول الله؟ قال: «**طيبُ الكلام، وإدامة الصيام، والحجُّ كلُّ عام، ولا يقرب منه شيء بعدُ**».

وروينا[1] عن عمر وابن عمر وأبي طلحة وعائشة رضي الله عنهم في سرد الصيام ورويناه عن سعيد بن المسيب.

[٣٦١٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل، حدثنا جدي، حدثنا عبدة بن سليمان، قال سمعت رجلاً سأل ابن المبارك عن الرجل الذي يصوم يومًا ويفطر يومًا، قال: يضيع نصف عمره أي لا يصومها[2] فيضيعها.

[٣٦١٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس ابن محمد الدوري، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا حبيب بن الشهيد، عن ابن أبي مليكة قال: كان ابن الزبير يواصل سبعة أيام، ثم يصبح يوم الثامن وهو أليثنا يعني أقوانًا.

وهكذا يكون محمولاً على أنه لم يسمع النهي عن الوصال، أو سمعه فحمله على أن

---

(١) راجع «السنن الكبرى» (٣٠١/٤).

[٣٦١٢] **إسناده: رجاله موثقون.**

• عبدة بن سليمان المروزي، نزيل المصيصة (م٢٣٦هـ). صدوق من العاشرة (د).

(٢) في الأصل و(ن): «أو لا يصومها» ولعل الصواب ما أثبت.

[٣٦١٣] **إسناده: رجاله ثقات.**

والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٥٤٩/٣) وأبونعيم في «الحلية» (٣٣٥/١) من طريق روح ابن عبادة.

وذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٣٦٨/٣) ثم علق عليه قائلاً: لعله ما بلغه النهي عن الوصال. ونبيك بالمؤمنين رءوف رحيم، وكل من واصل، وبالغ في تجويع نفسه، انحرف مزاجه، وضاق خلقه، فاتباع السنة أولى.

النبي ﷺ إنما نهى عنه اتقاء على أصحابه لا على التحريم كما نهى عن صوم الدهر لذلك لا على التحريم، والله أعلم.

[٣٦١٤] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، أخبرنا الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا عبيدة بن حميد، حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ يواصل من السحر إلى السحر، ففعل ذلك بعض أصحابه فنهاه، فقال: أنت يا رسول الله تفعل ذلك. فقال رسول الله ﷺ: **«إنّكم لَستُم مثلي، إنّي أظلُّ عند رَبي، يُطْعِمني ويَسقيني، فَاكْلَفُوا من الأعمال ما تُطيقونه»**.

[٣٦١٤] **إسناده: رجاله ثقات.**

والحديث أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٣/٢٨٠ رقم٢٠٧٢) من طريق أحمد بن صالح عن عبيدة بن حميد عن الأعمش به.

ورواه مسلم في الصيام (١/ ٧٧٥) -ولم يسق لفظه- عن محمد بن عبدالله بن نمير، عن أبيه. وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/٨٢) عن أبي معاوية. والبغوي في «شرح السنة» (٦/٢٦٢ - ٢٦٣ رقم١٧٣٨) من طريق يعلى بن عبيد، كلهم عن الأعمش بنحوه.

تابعه عاصم بن أبي النجود عن أبي صالح، أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٣٧٧) وجاء نحوه من حديث أبي هريرة برواية عدة من أصحابه منهم:

-أبوسلمة بن عبدالرحمن، أخرجه البخاري في الصوم (٢/ ٢٤٢) وفي الحدود (٨/ ٣٢) وفي الاعتصام (٨/ ١٤٤) ومسلم في الصيام (١/ ٧٧٤ رقم٥٧). وعبدالرزاق في «مصنفه» (٤/ ٢٦٧ رقم٧٧٥٣)، وعنه أحمد (٢/ ٢٨١) وأحمد أيضًا (٢/ ٢٦١)، من وجه آخر والمؤلف في «السنن» (٤/٢٨٢).

-همام بن منبه أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٤/٢٦٧ رقم٧٧٥٤) ومن طريقه البخاري في الصوم (٢/ ٢٤٣) وأحمد في «المسند» (٢/٣١٥ - ٣١٦) والمؤلف في «سننه» (٤/٢٨٢).

-أبوزرعة، أخرجه مسلم (١/ ٧٧٤ رقم٥٨).

-الأعرج، أخرجه مسلم (١/ ٧٧٥) ولم يسق لفظه وأحمد في «مسنده» (٢/٢٤٤) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/٢٧٩ رقم٢٠٦٨) والبغوي في «شرح السنة» (٦/ ٢٦٢ رقم١٧٣٧).

وللحديث شواهد انظر بعضها في «السنن الكبرى» (٤/٢٨٢).

فصل

«ما يفطر الصائم عليه وما يقول عند فطره»

[٣٦١٥] أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز، حدثنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا محمد بن عبدك القزاز، حدثنا عبدالله بن بكر السهمي، حدثنا هشام ابن حسان، عن حفصة بنت سيرين، عن امرأة يقال لها الرباب من بني ضبة، عن سلمان بن عامر الضبي، قال قال رسول الله ﷺ: «**إذا أفطرَ أحدُكم فليُفْطِر على تمر، فإن لم يجد فعلى ماءٍ فإن الماء طهورٌ**».

[٣٦١٥] إسناده: رجاله موثقون.

●الرباب هي بنت صليع (بمهملتين مصغرًا) الضبية، البصرية. مقبولة. من الثالثة (خت - ٤).

والحديث أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢٢٤/٤ رقم٧٥٨٦)، ومن طريقه أحمد في «المسند» (١٨/٤، ٢١٤) وابن حبان في «صحيحه» (٢١٠/٥ رقم٣٥٠٦ - الإحسان) والطبراني في «الكبير» (٣٣٣/٦ رقم٦١٩٢) عن هشام بن حسان به.

ورواه أحمد (١٧/٤، ٢١٣) عن محمد بن جعفر، عن هشام، عن حفصة.

تابعه عاصم بن سليمان الأحول عن حفصة.

أخرجه الترمذي في الزكاة -بسياق أتم- (٤٦/٣ - ٤٧ رقم٦٥٨) وفي الصوم (٧٩/٣ رقم٦٩٥)، وأبوداود في الصوم (٧٦٤/٢ رقم٢٣٥٥) وكذا ابن ماجه (٥٤٢/١ رقم ١٦٩٩) والحميدي في «المسند» (٣٦٢/٢) والطيالسي في «مسنده» (ص١٦٣)، ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٢٣٩/٤)، وعبدالرزاق في «مصنفه» (٢٢٤/٤ رقم٧٥٨٧)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٣٣٤/٦ رقم٦١٩٣)، وابن الجعد في «المسند» (٨٢٦/٢ رقم٢٢٤٤)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٢٦٦/٦ - ٢٦٧ رقم١٧٤٣)، وأحمد في «مسنده» (١٧/٤، ١٨-١٩، ٢١٤، ٢١٥) والدارمي في الصوم (ص٤٠٣) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٧٨/٣ - ٢٧٩ رقم٢٠٦٧) والطبراني في «الكبير» (٣٣٤/٦ رقم٦١٩٤، ٦١٩٥، ٦١٩٦، ٦١٩٧)، والحاكم في «المستدرك» (٤٣١/١ - ٤٣٢) والمؤلف في «السنن» (٢٣٨/٤).

وتابعه أيضًا خالد الحذاء عن حفصة.

أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢١٠/٥ رقم٣٥٠٥ - الإحسان).

[٣٦١٦] حدثنا أبومحمد بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني حدثنا محمد بن جعفر البغدادي، حدثنا القاسم بن غصن، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس قال: ما رأيت النبي ﷺ صلى المغرب وهو صائم حتى يفطر ولو على شربة من ماء.

[٣٦١٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر أحمد بن إسحاق الفقيه، أخبرنا الحضرمي مطين، حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا عبدالرزاق، عن جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس: أن النبي ﷺ كان يفطر قبل أن يصلي على رطبات، فإن لم يكن فتمرات، فإن لم يكن حسى حسيات من ماء.

[٣٦١٦] إسناده: ضعيف والحديث حسن.

• القاسم بن غصن.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٣٩/٧) وفي «المجروحين» (٢١٠/٢) وقال في الأخير: كان ممن يروي المناكير عن المشاهير، ويقلب الأسانيد حتى يرفع المراسيل ويسند الموقوف. لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

وقال أحمد: حدث بأحاديث مناكير. وقال أبوحاتم: ضعيف. وقال أبوزرعة: ليس بقوي. «الجرح والتعديل» (١١٦/٧) «الميزان» (٣٧٧/٣) «لسان الميزان» (٤٦٤/٤).

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٤٦٨/١ رقم٩٤٨) عن محمد بن إسحاق، بنفس السند.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٢٧٦/٣ رقم٢٠٦٣) من طريق شعيب بن إسحاق، والقاسم بن غصن، معًا. والحاكم في «المستدرك» (٤٣٢/١) والمؤلف في «سننه» (٢٣٩/٤) من طريق شعيب بن إسحاق. كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة به.

وجاء نحوه من رواية حميد عن أنس.

أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٤٢٤/٦ رقم٣٧٩٢) وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٠٧/٥ - ٢٠٨ رقم٣٤٩٥، ٣٤٩٦) ورجاله رجال الصحيح. راجع «مجمع الزوائد» (١٥٥/٣).

[٣٦١٧] إسناده: حسن

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٦٤/٣)، ومن طريقه أبوداود في الصوم (٧٦٤/٢ رقم٢٣٥٦) والحاكم في «المستدرك» (٤٣٢/١) وأبونعيم في «الحلية» (٢٢٧/٩) والخطيب في «تاريخه» (٢٤٣/١)، والترمذي في الصوم (٧٩/٣ رقم٦٩٦)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٢٦٦/٦ رقم١٧٤٢)، والخطيب في «تاريخه» (٣٨٠/٩) من طريق عبدالرزاق، عن جعفر به.

ورواه المؤلف في «السنن» (٢٣٩/٤) من طريق أبي بكر الإسماعيلي عن مطين به.

وحسنه الألباني. راجع «إرواء الغليل» (رقم ٩٢٢).

[٣٦١٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثني أبوعبدالله وهو أحمد بن حنبل، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا أبي، عن وهب بن منبه قال: إن الرجل إذا سرد الصوم زاغ بصره عن موضعه، فإذا أفطر على حلاوة رجع بصره إلى موضعه.

[٣٦١٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ، أخبرني يزيد بن الهيثم أن إبراهيم بن أبي الليث حدثهم حدثنا الأشجعي، عن سفيان، عن حصين بن عبدالرحمن عن رجل، عن معاذ قال: كان رسول الله ﷺ إذا أفطر قال: «**الحمد لله الّذي أعانني فصُمتُ، ورَزَقتني فأفطرتُ**».

ورواه[١] هشيم عن حصين عن معاذ بن زهرة أنه بلغه: أن النبي ﷺ كان إذا أفطر قال: «**اللهمّ لك صمتُ، وعلى رزقك أفطرتُ**».

وروينا[٢] عن ابن عمر قال: كان رسول الله ﷺ إذا أفطر قال: «**ذَهَبَ الظمأُ، وابتلّت العُروقُ، وثبت الأجرُ إن شاء الله**».

[٣٦١٨] إسناده: صالح.

[٣٦١٩] إسناده: ضعيف.

- إبراهيم بن أبي الليث متروك، تقدم.
- الأشجعي هو عبيدالله بن عبيدالرحمن مر أيضًا.
- معاذ هو ابن زهرة، يقال: معاذ أبوزهرة. مقبول. من الثالثة، أرسل حديثًا. فوهم من ذكره في الصحابة (د).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٨٢/٧) في أتباع التابعين.

والحديث أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (١٤١ رقم٤٨١) من طريق أبي النضر عن الأشجعي به.

(١) أخرجه أبوداود في الصوم (٢/ ٧٦٥ رقم٢٣٥٨) ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٢٣٩/٤)، وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص٤٩٥ رقم١٤١٠) وابن صاعد في «زوائده» (رقم١٤١١) عن حصين، عن معاذ به.

وقال الألباني: ضعيف. «إرواء الغليل» (رقم٩١٩).

(٢) رواه المؤلف في «سننه» (٢٣٩/٤).

وأخرجه أبوداود في الصوم (٢/ ٧٦٥ رقم٢٣٥٧) والنسائي في «الكبرى» (٦/٤٦-٤٧ تحفة الأشراف) والحاكم في «المستدرك» (٤٢٢/١) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (١٤١ رقم٤٨٠).

وحسنه الألباني: راجع «إرواء الغليل» (رقم٩٢٠).

[٣٦٢٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا الحسن بن علي بن بحر بن البري، حدثنا محمد بن يزيد بن خنيس، قال قال عبدالعزيز بن أبي رواد، قال نافع، قال ابن عمر: كان يقال: إن لكل مؤمن دعوة مستجابة عند إفطاره إما أن يعجل له في دنياه أو يدخر له في آخرته. قال: فكان ابن عمر يقول عند إفطاره: يا واسع المغفرة اغفر لي.

[٣٦٢١] أخبرنا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى، أخبرنا أبوبكر أحمد بن إسحاق بن أيوب الفقيه، أخبرنا عبيد بن عبدالواحد، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا إسحاق بن عبيدالله، عن عبدالله بن أبي مليكة، أنه سمعه يحدث عن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: **«للصّائم عند فطره دعوةٌ ما تُرَدُّ»**.

قال وسمعت عبدالله يقول عند فطره: اللهم إني أسألك برحمتك التي وسعت كل شيء أن تغفر لي.

[٣٦٢٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبومحمد عبدالعزيز بن عبدالرحمن الدباس بمكة، حدثنا محمد بن علي بن زيد المكي، حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا الوليد بن مسلم... فذكره بإسناده غير أنه قال سمعت، سمعت وقال: عبدالله بن عمرو بن

[٣٦٢٠] **إسناده**: رجاله موثقون.

[٣٦٢١] **إسناده**: ضعيف.

- إسحاق بن عبيدالله قال ابن حجر: عندي أن الذي أخرج له ابن ماجه هو إسحاق بن عبيدالله بن أبي المهاجر. مقبول (ق).

  وقيل: هو إسحاق بن عبيدالله بن أبي مليكة، وهو مجهول الحال.
- عبدالله هو ابن عمرو بن العاص، كما سيأتي.

والحديث أخرجه ابن ماجه في الصيام (١/ ٥٥٧ رقم١٧٥٣) وقال البوصيري في «الزوائد»: إسناده صحيح.

وقال الألباني: ضعيف. راجع «إرواء الغليل» (رقم ٩٢١).

[٣٦٢٢] **إسناده**: كسابقه.

- عبدالعزيز بن عبدالرحمن الدباس لم أعرفه.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٢٢) من نفس الطريق.

وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (١٤١ رقم٤٨٣) عن أبي يعلى عن الحكم بن موسى به.

العاص، وزاد في آخره: «ذنوبي». وإسحاق هو ابن عبيدالله[1] مدني يروي عنه الوليد ابن مسلم ويعقوب بن محمد وشيخاي لم يثبتاه فقالا إسحاق بن عبدالله.

[٣٦٢٣] وقد أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أحمد بن علي الخزاز، حدثنا عيسى بن مساور اللؤلؤي، حدثنا الوليد، عن إسحاق بن عبيدالله المدني قال سمعت... فذكره ولم يقل في آخره: «ذنوبي».

[٣٦٢٤] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا أبومحمد المليكي، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«للصّائم عند إفطاره دعوةٌ مستجابةٌ»** وكان عبدالله بن عمرو إذا أفطر دعا أهله وولده ودعا.

[٣٦٢٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا عبدالملك بن محمد، حدثنا روح بن عبادة، عن شعبة وهشام وحماد بن سلمة، عن عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: **«تَسحَّروا، فإنّ في السّحور بركةً»**.

رواه البخاري في الصحيح[2] عن آدم عن شعبة.

---

(١) ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/٤٨) وانظر فيه كلام الألباني في «إرواء الغليل» (رقم٩٢١).

[٣٦٢٣] إسناده: كسابقه.

- عيسى بن مساور اللؤلؤي، أبوموسى البغدادي (م٢٤٤هـ). صدوق. من صغار العاشرة (س).

[٣٦٢٤] إسناده: ضعيف.

- أبومحمد المليكي إن كان عبدالرحمن بن أبي بكر بن عبيدالله بن أبي مليكة فضعيف، مر. وإن كان غيره فلا أعرفه.

والحديث في «مسند الطيالسي» (ص٢٩٩) وهو في «ضعيف الجامع الصغير» (٤٧٥٠).

[٣٦٢٥] إسناده: رجاله موثقون.

- عبدالملك بن محمد هو أبوقلابة الرقاشي.
- هشام هو ابن حسان تقدما.

(٢) في الصوم (٢/ ٢٣٢)، ومن هذا الوجه أخرجه المؤلف في «سننه» (٤/٢٣٦).

وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (١/٦٢٦ رقم١٤٧١) عن شعبة.

ورواه أحمد في «مسنده» (٣/٢٨١) عن محمد بن جعفر. والدارمي في الصوم (٢/٤٠) من طريق سعيد بن عامر. وأبويعلى في «مسنده» (٧/٢٥ رقم٣٩٢٣) من طريق عثمان بن عمر. والمؤلف في «سننه» (٤/٢٣٦) من طريق يحيى بن أبي بكير. كلهم عن شعبة، عن عبدالعزيز به.

وأخرجه مسلم[1] من وجه آخر عن عبدالعزيز.

---

(١) في الصيام (١/ ٧٧٠ رقم٤٥) عن يحيى بن يحيى، عن هشيم بن بشير.
وعن أبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب، عن إسماعيل بن علية. كلاهما عن عبدالعزيز به.
وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٣/ ٨).
ومن طريق ابن علية، أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٩٩) والبغوي في «زوائد مسند ابن الجعد» (١/٦٢٦).
ومن طريق هشيم أخرجه أحمد أيضًا (٣/ ٩٩).
وأخرجه البغوي في «زوائد مسند ابن الجعد» (١/٦٢٦) من طريق هشام بن حسان عن عبدالعزيز به.
وأخرجه ابن ماجه في الصيام (١/ ٥٤٠ رقم١٦٩٢) وأبويعلى في «مسنده» (٧/٩ رقم٣٩٠٠، ٧/ ٢٥ رقم٣٩٢٢، ٧/ ٣١ رقم٣٩٣٥) والبغوي في «زوائد مسند ابن الجعد» (١/٦٢٦ رقم١٤٧٢) والخطيب في «تاريخه» (٥/٧٢) من طريق حماد بن زيد. وأحمد في «مسنده» (٣/ ٢٥٨) والبغوي في «زوائد مسند ابن الجعد» (١/٦٢٦) من طريق حماد بن سلمة. والخطيب في «تاريخه» (١/٣٥٤، ٦/ ١٤٠) من طريق حماد بن سلمة وحماد بن زيد معًا. وعبدالرزاق في المصنف (٤/ ٢٢٧ رقم٧٥٩٨) عن معمر. والبغوي في «زوائد مسند ابن الجعد» (١/٦٢٦) من طريق أبي عوانة. والطبراني في «الصغير» (١/٢٨ - ٢٩) وأبونعيم في «الحلية» (١٠/٤٢ - ٤٣) وفي «أخبار أصبهان» (١/١٢١) والخطيب في «تاريخه» (٤/٨٢، ١٣٨) من طريق سلم بن بشير. كلهم عن عبدالعزيز بن صهيب به.
وأخرجه مسلم في الصيام (١/ ٧٧٠ رقم٤٥) وكذا الترمذي (٣/ ٨٨ رقم ٧١٨) والنسائي (٤/ ١٤١) وأحمد في «مسنده» (٣/٢٢٩) وكذا أبويعلى (٧/ ١٠ رقم٣٩٠١) والمؤلف في «سننه» (٤/٢٣٦) من طريق أبي عوانة عن عبدالعزيز بن صهيب وقتادة -معًا- عن أنس به.
ومن طريق الترمذي أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٦/ ٢٥١ رقم١٧٢٨).
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٢٤٣) وكذا الطيالسي (ص ٢٦٨) وأبو يعلى في «مسنده» (٥/٢٣٥ رقم٢٨٤٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/١٩٤ رقم٣٤٥٧) والبغوي في «شرح السنة» (٦/ ٢٥١ رقم١٧٢٧) من طريق أبي عوانة، عن قتادة عن أنس.
تابعه آخرون عن قتادة.
فأخرجه أحمد (٣/ ٢١٥) وأبويعلى في مسنده (٥/ ٤٣٥ رقم٣١٣٠، ٥/ ٤٤٤ رقم٣١٥٠) من طريق سعيد. والخطيب في «تاريخه» (٨/٣٢١) من طريق أبي جعفر كلاهما عن قتادة به. ورواه سليمان التيمي عن أنس، أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣/٣٥). وإسحاق بن عبدالله عن أنس، أخرجه أبونعيم أيضًا (٦/ ٢٣٩). ومحمد بن ثابت البناني، عن أبيه، عن أنس، أخرجه البزار في «مسنده» (١/٤٦٤). ومحمد ضعيف.

[٣٦٢٦] أخبرنا علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا عمرو بن مرزوق، أخبرنا عمران، عن قتادة، عن أنس قال: ثلاث من أطاقهن أطاق الصوم: من أكل قبل أن يشرب، وتسحر، (ومس شيئًا من الطيب)[1].

وقال: هذا موقوف، وروي من وجه آخر في ذلك عن أنس مرفوعًا كما:

[٣٦٢٧] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم العدل، حدثنا محمد بن الحجاج بن عيسى يعني الوراق النيسابوري، حدثنا القعنبي، حدثنا سلمة بن وردان، عن أنس بن مالك، أن النبي ﷺ رأى رجلاً من أصحابه طليحًا. فقال: **«ما لي أراك طليحًا؟»** قال: إني أمسيت صائمًا، فقال رسول الله ﷺ: **«من تَسحَّر، وأكل قبل أن يشرب، ومَسَّ شيئًا من الطيب قَوِي على الصيام»**.

سلمة بن وردان غير قوي، وسائر رواته ثقات، وروي من وجه آخر كما:

[٣٦٢٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوجعفر محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا

[٣٦٢٦] إسناده: رجاله موثقون.
- عمران هو القطان.

(١) أضفته من عندي لأن السياق يقتضيه.

[٣٦٢٧] إسناده: ضعيف.
- أحمد بن إسحاق بن إبراهيم العدل وشيخه محمد بن الحجاج بن عيسى، لم أجد لهما ترجمة.
- سلمة بن وردان ضعيف، مر.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف فقط.

وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع » (٥٤٨٨).

قوله «طليحا» أي متعبًا من طلح إذا أعيا.

[٣٦٢٨] إسناده: ضعيف.
- جعفر بن محمد بن عيسى بن نوح، نزيل أذنة.

قال البرديجي: كان ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (١٨٠/٧).
- محمد بن عيسى بن نجيح، أبوجعفر الطباع البغدادي (م٢٢٤هـ). نزيل أذنة، ثقة فقيه. كان من أعلم الناس بحديث هشيم. من العاشرة (خت د تم س). =

جعفر بن محمد بن سوار، حدثنا جعفر بن محمد بن نوح، حدثنا محمد بن عيسى الطباع، حدثنا شعيب بن مبشر الجزري، حدثنا الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أنس بن مالك قال: دخل النبي ﷺ المسجد، ورأى رجلاً طليحًا يعني ذابلاً فقال: «**ما بال صاحبكم؟**» قالوا: صائم يا رسول الله، قال: «**مَن أحبَّ أن يَقْوى على الصّيام فليتَسَحَّر، وليَقِلْ، وليشمَ طيبًا، ولا يفطر على الماء**».

[٣٦٢٩] أخبرنا أبوعبدالله، حدثنا إسماعيل بن أحمد الجرجاني، حدثنا محمد بن الحسن ابن قتيبة، حدثنا محمد بن يزيد المستملي، حدثنا مبشر بن إسماعيل، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «**من أراد أن يَقوى على الصيام...**» فذكرهن.

= • شعيب بن مبشر الجزري، الكلبي.
قال الذهبي: حسن الحديث. وقال ابن حبان: ينفرد عن الثقات بما ليس من حديث الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به.
وقال محمد بن طاهر بن القيسراني: لا يحل الاحتجاج به.
راجع «المجروحين» (٣٥٩/١) «الميزان» (٢٧٧/٢) «لسان الميزان» (١٤٩/٣).
وفي النسختين: «شعيب بن محمد».
والحديث أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٣٥٩/١) من طريق محمد بن عيسى الطباع عن شعيب به.
وقال الذهبي: أورده ابن القيسراني في «تذكرة الموضوعات».
[٣٦٢٩] **إسناده: ضعيف.**
• محمد بن يزيد المستملي، أبوبكر، الطرسوسي.
ذكره ابن حبان في «الثقات» (١١٥/٩) وقال: ربما أخطأ.
وقال ابن عدي: يسرق الحديث ويزيد فيه ويضع.
راجع «الكامل» (٢٢٨٤/٦ - ٢٢٨٥) «الميزان» (٦٦/٤) «لسان الميزان» (٤٢٩/٥).
• مبشر بن إسماعيل، الحلبي، أبوإسماعيل، الكلبي مولاهم (م٢٠٠هـ). صدوق. من التاسعة (ع).
والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٢٨٤/٦) من طريق ابن قتيبة عن محمد بن يزيد به.

[٣٦٣٠] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن أبي حازم بن دينار، عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله ﷺ قال: «**لا يَزال النّاسُ بخير ما عَجَّلوا الفطرَ**».

[٣٦٣٠] إسناده: صحيح.

والحديث في «الموطأ» في الصيام (١/ ٢٨٨).

ورواه عن مالك جماعة من أصحابه منهم:

- عبدالله بن يوسف، أخرجه البخاري في الصوم (٢/ ٢٤١).
- إسماعيل بن عمر، أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٣٣٧).
- إسحاق بن عيسى، أخرجه أحمد أيضًا (٥/ ٣٣٩).
- أبومصعب الزهري، أخرجه الترمذي في الصوم (٣/ ٨٢ رقم٦٩٩) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/٢٠٧ رقم٣٤٩٣) والبغوي في «شرح السنة» (٦/٢٥٤ رقم١٧٣٠).
- القعنبي، أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/١٧٠ رقم٥٧٦٨).
- الشافعي، أخرجه المؤلف في «السنن» (٤/٢٣٧).

تابعه عبدالعزيز بن أبي حازم عن أبيه.

أخرجه مسلم في الصيام (١/ ٧٧١ رقم ٤٨) وكذا ابن ماجه (١/ ٥٤١ رقم١٦٩٧) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/٢٧٤ - ٢٧٥ رقم٢٠٥٩) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/٢٠٨ رقم٣٤٩٧) والطبراني في «الكبير» (٦/٢٠٧ رقم٥٨٨٠) والمؤلف في «سننه» (٤/٢٣٧).

وسفيان الثوري عن أبي حازم.

أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٤/٢٢٦ رقم ٧٥٩٢)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٦/٢٣٥ رقم٥٩٦٢، ٥٩٦٣)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/١٣) وعبد بن حميد في «المنتخب» (١/ ٤١٥ رقم ٤٥٧) وأحمد في «مسنده» (٥/٣٣٤، ٣٣٦) والترمذي في الصوم (٣/ ٨٢ رقم٦٩٩) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/٢٧٤-٢٧٥ رقم٢٠٥٩).

وأخرجه مسلم (١/ ٧٧١) من طريق يعقوب بن عبدالرحمن الإسكندراني وسفيان، وأحمد في «مسنده» (٥/٣٣١) من طريق جرير بن حازم وسفيان -جميعًا- عن أبي حازم به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/٢٣٠ رقم٥٩٤٧) من طريق فضيل بن سليمان، عن أبي حازم به.

[٣٦٣١] وبهذا الإسناد فيما قرأ على مالك عن عبدالرحمن بن حرملة الأسلمي، عن سعيد بن المسيب أن رسول الله ﷺ قال: **«لن يزال النّاس بخيرٍ ما عجّلوا الفطرَ، ولم يُؤخّروه تأخير أهل المشرق»**.

هكذا رواه مالك عن ابن حرملة مرسلاً.

[٣٦٣٢] وقد أخبرنا أبوعبدالله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي، أخبرنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الحنين، حدثنا عبدالعزيز ابن محمد بن زكريا بن ميمون الأزدي، حدثنا عبدالرحمن بن أبي الزناد، عن عبدالرحمن ابن حرملة، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«لا يزال النّاسُ بخير ما عجّلوا الفطرَ ولم يُؤَخِّروا تأخير أهل المشرق»**.

وروي من وجه آخر عن أبي هريرة كما.

[٣٦٣٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن

[٣٦٣١] إسناده: رجاله موثقون.

- عبدالرحمن بن حرملة، الأسلمي، أبوحرملة، المدني (م١٤٥هـ). صدوق ربما أخطأ. من السادسة (م - ٤).

والحديث رواه مالك في «الموطأ» (٢٨٨/١) ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/٣) عن حاتم بن إسماعيل، عن عبدالرحمن به مرسلاً أيضًا.

قال ابن عبدالبر: لا خلاف عن مالك في إرساله.

[٣٦٣٢] إسناده: فيه من لم أجد من ترجم له.

- عبدالعزيز بن محمد بن زكريا بن ميمون الأزدي ذكره المزي في الرواة عن عبدالرحمن بن أبي الزناد، ولم أجد له ترجمة.
- عبدالرحمن بن أبي الزناد سيئ الحفظ تقدم.

وقد أشار المؤلف في «سننه» (٢٣٧/٤) إلى هذا الحديث.

[٣٦٣٣] إسناده: رجاله موثقون.

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٤٥٠/٢) عن يزيد بن هارون به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢٣٧/٤) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي صادق بن أبي الفوارس - معًا- عن أبي العباس الأصم به. =

عبيدالله المنادي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**لا يزال الدِّينُ ظاهرًا ما عَجَّل النّاسُ الفطرَ، إنَّ اليهودَ والنَّصارى يُؤَخرون**».

فصل

«أخبار وحكايات في الصّيام»

[٣٦٣٤] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوبكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه، حدثنا محمد بن عبدالله بن سليمان، حدثنا صالح بن زياد السوسي بالرقة -وهو أفضل من رأيته- حدثنا أبوعثمان السكري صاحب حمزة الزيات، حدثنا عبدالرحمن بن مغراء، عن عمران بن مسلم، عن سويد بن غفلة قال: دخلت على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه في هذا القصر بين يديه ابن حامه وبيده رغيف يكسره أحيانًا بيده، وأحيانًا على ركبته، فرد علي السلام، ثم قال: ادن فكل. فقلت: إني صائم. فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَن منعَهُ الصيامُ مِن الطعام والشراب يشتهيه أطعمه اللهُ من ثمارِ الجنّة وسقاه من شرابها**».

= وأخرجه أبوداود في الصوم (٢/ ٧٦٣ رقم٢٣٥٣)، والنسائي في «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» (١١/ ٥) والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٣١) من طريق خالد بن عبدالله. وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/ ١٢)، وعنه ابن ماجه في الصيام (١/ ٥٤١ رقم١٦٩٨) عن محمد بن بشر. وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/ ٢٧٥ رقم٢٠٦٠) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/ ٢٠٧ رقم٣٤٩٤، ٥/ ٢٠٩ رقم٣٥٠٠) والمؤلف في «السنن» (٤/ ٢٣٧) من طريق المحاربي عبدالرحمن بن محمد. وابن خزيمة أيضًا (٣/ ٢٧٥ رقم٢٠٦٠) من طريق عبدالأعلى وعلي بن محمد. كلهم عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة بنحوه.

[٣٦٣٤] إسناده: فيه من لم أعرفه، وبقية رجاله موثقون.

- أبوعثمان السكري لم أعرفه.
- عبدالرحمن بن مغراء (بفتح الميم وسكون المعجمة ثم راء) الدوسي، أبوزهير الكوفي صدوق تكلم في حديثه عن الأعمش، من كبار التاسعة (بخ - ٤).
- عمران بن مسلم، الجعفي، الكوفي، الأعمى. ثقة. من السادسة.

[٣٦٣٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني محمد بن موسى بن عمران الفقيه، أخبرنا إبراهيم بن أبي طالب، حدثني محمد بن سهل بن عسكر، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا الثوري، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله أنه دعا بشراب، فأتي به، فقال: ناول القوم، فقالوا: نحن صيام، فقال: أنا لست بصائم، ثم أخذه فشربه، ثم قال: ﴿يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ﴾(١).

[٣٦٣٦] أخبرنا أبومحمد عبدالرحمن بن أبي حامد المقرئ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا بكار بن قتيبة، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا هشام، عن واصل مولى أبي عيينة، عن لقيط، عن أبي بردة، عن أبي موسى: أنهم كانوا في لجة البحر إذ سمعوا مناديًا ينادي: يا أهل السفينة، ألا أخبركم بقضاء قضاه الله على نفسه؟ قال قلت: بلى. قال: فإنه من عطش نفسه لله عزّ وجلّ في الدنيا في يوم حار، كان على الله أن يرويه يوم القيامة قال: فكان أبوموسى لا تكاد تلقاه إلا صائمًا في يوم حار.

[٣٦٣٥] إسناده: لا بأس به.
- محمد بن موسى بن عمران الفقيه، أبوالحسن، المقرئ (م٣٥٢هـ).
ذكره الحاكم وقال: كان له فهم ولكنه كان مغفلاً. راجع «لسان الميزان» (٤٠٢/٥).
- محمد بن سهل بن عسكر التميمي مولاهم، أبوبكر البخاري (م٢٥١هـ). ثقة. من الحادية عشرة (م ت س).

والخبر أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣١٠/٤ رقم٧٩٠٤) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٩٨/٩ رقم٨٨٧٩).

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣٩٩/٢) عن محمد بن موسى بن عمران -بنفس الإسناد- وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٠٤/١٣) عن حفص بن غياث عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن ابن مسعود بمثله.

(١) سورة النور (٢٤/ ٣٧).

[٣٦٣٦] إسناده: لا بأس به.
- واصل مولى أبي عيينة. صدوق عابد. من السادسة (بخ د س ق).
- لقيط الكوفي، أبوالمغيرة.

قال الذهبي: تكلم فيه ولم يترك. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٦٢/٧) وانظر «الجرح والتعديل» (١٧٧/٧) «الميزان» (٤١٩/٣) «لسان الميزان» (٤٩٢/٤).

[٣٦٣٧] أخبرنا أبوبكر أحمد بن الحسن القاضي وأبوزكريا بن أبي إسحاق قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، حدثني جرير بن حازم قال: سمعت واصل مولى أبي عيينة يحدث عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري قال: بينما نحن في البحر غزاة إذ مناد ينادي: يا أهل السفينة، قفوا نخبركم. قال أبوموسى: قلت ألا ترى الريح لنا طيبة، والشراع لنا مرفوعة، والسفينة تجري بنا في لجة البحر؟ قال: أفلا أخبركم بقضاء قضاه الله على نفسه؟ قال قلت: بلى. قال: فإن الله قضى على نفسه أيما عبد عطش نفسه لله عزّ وجلّ في الدنيا يومًا كان حقًّا على الله أن يرويه يوم القيامة.

[٣٦٣٨] وبهذا الإسناد حدثنا عبدالله بن وهب، أخبرني أبونافع المعافري، عن إسحاق ابن أسيد، عن أبي بكر الهذلي، عن أبي إسحاق الهمداني، أن علي بن أبي طالب قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنّ الله - عزّ وجلّ - أوحى إلى نبيّ من بني إسرائيل أن أخبر قومَك أن ليس عبدٌ يصومُ يومًا ابتغاء وجهي إلّا صحّحتُ جسمه، وأعظمتُ أجرَه**».

[٣٦٣٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسين إسحاق بن أحمد الكاذي، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا عبيدالله بن أحمد، قال سمعت

[٣٦٣٧] إسناده: رجاله ثقات.

[٣٦٣٨] إسناده: ضعيف.

- أبونافع المعافري، لم أعرفه.
- إسحاق بن أسيد (بالفتح) الأنصاري، أبوعبدالرحمن الخراساني، ويقال أبومحمد المروزي، نزيل مصر. ضعيف. من الثامنة (د ق).
- أبوبكر الهذلي، قيل اسمه سلمى بن عبدالله، وقيل: روح (م١٦٧هـ). أخباري، متروك الحديث. من السادسة (ق).

والحديث ذكره السيوطي برواية المؤلف فقط ووضعه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (١٥٧١).

[٣٦٣٩] إسناده: فيه مجهول.

والخبر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص١٤٨) بهذا الإسناد.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١/١٦٥) عن أبي بكر بن مالك عن عبدالله بن أحمد به.

شيخًا يقول: بلغنا أن أبا ذر -رضي الله عنه- كان يقول: يا أيها الناس، إني لكم ناصح، إني عليكم شفيق، صلوا في ظلمة الليل لوحشة القبور، وصوموا في الدنيا لحر يوم النشور، وتصدقوا مخافة يوم عسير، يا أيها الناس إني لكم ناصح، إني عليكم شفيق.

[٣٦٤٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أحمد بن سهل، حدثنا إبراهيم بن معقل، حدثنا حرملة، حدثنا ابن وهب، حدثني مالك أن عامر بن عبد قيس كان يمر بالخربة، فينادي مرارًا يقول: «يا خرب، أينَ أهلُكِ يا خرب، ثمّ يقول: بادُوا، وعامرٌ بالأثر» وإنه كان بالشام فأتاه أسد فقام إلى جنبه حتى أصبح، فكلمه راهب، فقال: ما نبأك؟ فقال: معاوية أخرجني إلى هاهنا. فقال له الراهب: إن ناسًا أنت شرهم لخيار. وكان معاوية قال له: كيف أنت منذ قدمت هذه البلاد؟ قال: بخير إلا أني فقدت هاهنا ثلاثًا. كنت بالعراق أسمع التأذين فأقوم لذلك بالأسحار، وهاهنا أسمع النواقيس، وكنت أصوم بالعراق فيصيبني الحر وشدة العطش، وهذه أرض باردة، وكنت أجلس مع قوم ينتقون الكلام كما ينتقى التمر، ولم أجدهم هاهنا.

[٣٦٤١] أخبرنا أبوالحسن محمد بن الحسين العلوي، أخبرنا أبوالفضل السلمي، حدثنا أبوعبدالله محمد بن عمران بن جعفر، حدثنا هدية بن عبدالوهاب، حدثنا الوليد بن مسلم، عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر قال: كنا نغازي، ومعنا عطاء الخراساني، وكان يُحيي الليل صلاة، فإذا كان في جوف الليل نادى من فسطاطه: يا يزيد بن جابر، يا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، يا هشام بن الغاز، قوموا فتوضئوا فصلوا. قيام هذا

[٣٦٤٠] إسناده: رجاله ثقات.

- عامر بن عبد قيس، أبوعبدالله، ويقال: أبوعمرو التميمي، العنبري.

كان ثقة من عباد التابعين. رآه كعب الأحبار فقال: هذا راهب هذه الأمة.

ترجمته في «طبقات ابن سعد» (١٠٣/٧) «المعرفة والتاريخ» (٦٩/٢) «الحلية» (٨٧/٢ - ٩٤) «السير» (١٥/٤ - ١٩).

[٣٦٤١] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبوالفضل السلمي، محمد بن أحمد، لم أعرفه وقد تقدم.
- وشيخه أبوعبدالله محمد بن عمران بن جعفر، لم أجد من ترجمه.

وقد مر هذا الخبر في الجزء السادس برقم (٢٩٤٤) فانظر تخريجه هناك.

الليل وصيام هذا النهار أهون من مقطعات الحديد، ولباس القطران. الوحاء ثم الوحاء ثم الوحاء النجاء ثم النجاء ثم يقبل على صلاته.

[٣٦٤٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الخضر ابن أبان، حدثنا سيار، حدثنا جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن عبدالله بن رباح قال: يوضع الموائد يوم القيامة للصائمين فيأكلون، والناس في الحساب.

[٣٦٤٣] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالعباس المعقلي، حدثنا بحر بن نصر، قال قرئ على ابن وهب أخبرك عبدالله القتباني عن يزيد بن قوذر، عن كعب الأحبار أنه قال: ينادي يوم القيامة مناد أن كل حارث يعطى بحرثه ويزاد غير أهل القرآن والصيام يعطون أجورهم بغير حساب.

[٣٦٤٤] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبونعيم، حدثنا حنش بن الحارث، قال: رأيت الأسود بن يزيد وقد ذهبت إحدى عينيه من الصوم.

[٣٦٤٥] وبإسناده حدثنا أبونعيم، حدثنا حنش، عن رياح النخعي قال: كان الأسود

[٣٦٤٢] إسناده: ضعيف.

[٣٦٤٣] إسناده: رجاله موثقون.

- أبوالعباس المعقلي هو الأصم، محمد بن يعقوب.
- عبدالله القتباني هو عياش بن عباس.

[٣٦٤٤] إسناده: رجاله موثقون.

- حنش بن الحارث بن لقيط، النخعي، الكوفي. لا بأس به. من السابعة (م - ٤).

والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/٥٥٩) عن أبي نعيم.

ومن هذا الوجه أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٦/٧١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٤٠٩) ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٢/١٠٤).

[٣٦٤٥] إسناده: حسن.

رياح بن الحارث النخعي، أبوالمثنى الكوفي.

ثقة من الثانية (د س ق). والخبر في «المعرفة والتاريخ» (٢/٥٥٩)، وأخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٤٠٩-٤١٠)، وابن سعد في «طبقاته» (٦/٧١)، وذكره الذهبي في «السير» (٤/٥٢).

يصوم في السفر حتى يتغير لونه من العطش في اليوم الحار، ونحن يشرب أحدنا مرارًا قبل أن يفرغ من راحلته في غير رمضان.

[٣٦٤٦] وبإسناده قال وحدثنا أبونعيم، حدثنا حنش، حدثنا علي بن مدرك أن علقمة كان يقول للأسود: ما تعذب هذا الجسد؟ فيقول: إنما أريد به الراحة.

[٣٦٤٧] أخبرنا أبومنصور طاهر بن العباس بن منصور بن عمار المروزي المقيم بمكة، أخبرنا أبوأحمد الحسين بن علي التميمي، أخبرنا أبوالحسن علي بن المبارك المسروري،

[٣٦٤٦] إسناده: كسابقه.

والخبر في «المعرفة والتاريخ» (٢/٥٥٩) وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٦/٧١). وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٤٠٩) عن أبي نعيم، وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص٣٤٨)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢/١٠٤) من طريق أبي أحمد الزبيري عن حنش به.

[٣٦٤٧] إسناده: ضعيف.

- أبومنصور طاهر بن العباس بن منصور بن عمار المروزي، لم أجد له ترجمة.
- أبوالحسن علي بن المبارك بن عبدالله المسروري.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٢/١٠٥ - ١٠٦).

- السري بن عاصم بن سهل، أبوعاصم الهمداني (م٢٥٨هـ).

وهاه ابن عدي، وقال: يسرق الحديث. وكذبه ابن خراش.

راجع «الكامل» (٣/١٢٩٨) «الميزان» (٢/١١٧) «لسان الميزان» (٣/١٢).

- الهيثم بن جماز، الحنفي، البكاء.

بصري معروف. قال ابن معين: كان قاصا بالبصرة. ضعيف وقال مرة: ليس بذاك. وقال أحمد ترك حديثه. وقال النسائي: متروك الحديث. وقال أبوحاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث. وقال أبوزرعة: ضعيف. وقال ابن حبان: كان من عباد البكائين ممن غفل عن الحديث والحفظ، واشتغل بالعبادة حتى كان يروي المعضلات عن الثقات توهمًا. فلما ظهر ذلك منه بطل الاحتجاج به.

«الجرح والتعديل» (٩/٨١) «المجروحين» (٣/٤٨ - ٤٩) «الضعفاء» (٤/٣٥٥) «الكامل» (٧/٢٥٦٠ - ٢٥٦٢) «لسان الميزان» (٦/٢٠٤ - ٢٠٥).

- يزيد الرقاشي هو ابن أبان، ضعيف أيضًا.

والخبر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣/٥٤، ٨/٢١٦) عن أبي أحمد الحسين بن علي التميمي به.
وأخرجه أيضًا (٨/٢١٦) من طريق سهل بن نصر عن ابن السماك بالجملة المرفوعة فقط.
ورواه الخطيب في «تاريخه» (٣/٣٥٦) من طريق محمد بن هارون بن بريه الهاشمي، عن السري بن عاصم به. وابن بريه ضعيف.

حدثنا السري بن عاصم، حدثنا محمد بن صبيح بن السماك أبوالعباس، حدثنا الهيثم بن جماز، قال: دخلت على يزيد الرقاشي وهو يبكي في يوم حار، وقد عطش نفسه أربعين سنة، فقال لي: ادخل تعال نبكي على الماء البارد في اليوم الحار، حدثني أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «**كلُّ مَن وردَ القيامةَ عَطشان**».

[٣٦٤٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أحمد بن الخضر الشافعي، حدثنا علي بن محمد الطوسي، حدثنا سهل بن أسلم النيسابوري، حدثنا مكي بن إبراهيم، حدثنا هشام، عن قتادة، أن عامر بن عبد قيس لما حضره الموت جعل يبكي، فقيل له: ما يبكيك؟ قال: ما أبكي جزعًا من الموت، ولا حرصًا على الدنيا، ولكن أبكي على ظمأ الهواجر، وعلى قيام الليل في الشتاء.

[٣٦٤٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن محمد القرشي، حدثني محمد بن الحسين، حدثنا شعيث بن محرز، حدثنا صالح المري، قال سمعت يزيدا الرقاشي يقول: بلغنا أن عامر بن عبدالله لما احتضر بكى، فقيل له: ما يبكيك؟ قال: هذا الموت غاية الساعين، وإنا لله وإنا إليه راجعون. والله ما أبكي جزعًا من الموت، ولكن أبكي على حر النهار، وبرد الليل، وإني أستعين بالله على مصرعي هذا بين يديه.

[٣٦٥٠] وبإسناده حدثني محمد بن الحسين، حدثني عبيدالله بن محمد التيمي، حدثني

[٣٦٤٨] إسناده: فيه من لم أعرفه.
- علي بن محمد الطوسي، لم أعرفه، وفي «طبقته» اثنان بهذا ذكرهما الخطيب في «تاريخه» (١٢/٧٢).
- سهل بن أسلم النيسابوري، لم أجد من ترجم له.

والخبر ذكره أحمد في «الزهد» (ص٢١٩) من طريق سعيد عن قتادة، مختصرًا.
وذكره الذهبي في «السير» (٤/١٩).

[٣٦٤٩] إسناده: ضعيف.
- شعيث (بالمثلثة في آخره) ابن محرز، الأزدي.
  ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٣١٥) وقال: مستقيم الحديث. وقال أبوحاتم: شيخ. راجع «الجرح والتعديل» (٤/٣٨٦).
- صالح المري، ضعيف.

[٣٦٥٠] إسناده: فيه رجل لم يسم.

بعض أشياخنا أن رجلاً من علية هذه الأمة حضرته الوفاة، فجزع جزعًا شديدًا، وبكى بكاءً كثيرًا، فقيل له في ذلك، فقال: ما أبكي إلا على أن يصوم الصائمون لله ولست فيهم، ويصلي المصلون ولست فيهم ويذكره الذاكرون ولست فيهم. فذاك الذي أبكاني.

[٣٦٥١] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوعثمان البصري، حدثنا أبوأحمد محمد بن عبدالوهاب، قال سمعت علي بن عثام يقول: قالت أم منصور بن المعتمر لما مات منصور: رحم الله بني صام رمضان وقامه، فما أكل ولا نام، حتى صامه وقامه.

رواه غيره عن محمد بن عبدالوهاب، وقال في الحديث: كان يصوم رمضان ويقومه فما يضع جنبه حتى ينسلخ.

[٣٦٥٢] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد بن علي بن الحسين الكاشاني الهروي قدم علينا، حدثنا أبوعبدالله محمد بن العباس العصمي إملاء، حدثنا أبوعلي أحمد بن محمد بن علي ابن رزين فيما أخبر عليه أبوالفضل الشهيد أن إدريس بن موسى حدثهم حدثنا سهيل بن خاقان، حدثنا خلف بن يحيى العبدي، عن عنبسة بن عبدالواحد القرشي، حدثنا

[٣٦٥٢] إسناده: ضعيف، وفيه جماعة لم أعرفهم.

- أبوالحسن علي بن محمد بن علي بن الحسين الكاشاني، الهروي.
- وإدريس بن موسى.
- وسهيل بن خاقان، لم أعرفهم.
- خلف بن يحيى العبدي، الخراساني، قاضي الري.

قال أبوحاتم: متروك الحديث، كان كذابًا، لا يشتغل به ولا بحديثه.

راجع «الجرح والتعديل» (٣/٣٧٢).

- عنبسة بن عبدالواحد بن أمية بن عبدالله بن سعيد بن العاص، الأموي، أبوخالد، الكوفي، الأعور. ثقة عابد. من الثامنة (خت د).

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف فقط.

وقال الألباني: ضعيف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٥٩٨٤).

وأخرج السهمي بعضه في «تاريخ جرجان» (ص٣٧٠) من طريق محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ، وهو منقطع.

عبدالملك بن عمير، عن عبدالله بن أبي أوفى قال قال رسول الله ﷺ: «**نومُ الصائم عبادةٌ، وصمتُه تسبيحٌ، وعملُه مضاعَفٌ، ودعاؤه مستجابٌ، وذنبُه مغفورٌ**».

[٣٦٥٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله الصفار إملاء، حدثنا أحمد بن مهران بن خالد الأصبهاني، حدثنا الفضل بن جبير، حدثنا سليمان بن عمرو- ح.

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أحمد بن الهيثم الشعراني، حدثنا سريج بن يونس، حدثنا سليمان بن عمرو، عن عبدالملك بن عمير، عن عبدالله بن أبي أوفى عن النبي ﷺ قال: «**نومُ الصائم عبادةٌ، وسكوتُه تسبيحٌ، ودعاؤه مستجابٌ، وعملُه متقبَّل**».

لفظ حديث ابن عبدان. وفي رواية أبي عبدالله: قال قال رسول الله ﷺ. وقال: «**وعملُه مضاعَفٌ ودعاؤُه مستجابٌ حتّى يُمسي، أو حتّى يُصبح**».

[٣٦٥٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا علي بن عيسى، حدثنا علي بن محمد بن العلاء، حدثنا سختويه بن مازياد، حدثنا معروف بن حسان، حدثنا زياد الأعلم عن

[٣٦٥٣] إسناده: ضعيف.

- الفضل بن جبير، الواسطي، الوراق.

قال العقيلي: لا يتابع على حديثه. راجع «الضعفاء» (٣/٤٤٤) وانظر «الميزان» (٣/٣٥٠).

- سليمان بن عمرو النخعي، أبوداود، الشامي.

قال أحمد: كان يضع الحديث. وقال يحيى: معروف بوضع الحديث. وقال البخاري: متروك. ورماه قتيبة وإسحاق بالكذب. وقال ابن عدي: أجمعوا على أنه يضع الحديث. وقال ابن حبان: كان رجلاً صالحًا في الظاهر إلا أنه كان يضع الحديث وضعًا.

«المجروحين» (١/٣٣٠) «الجرح والتعديل» (٤/١٣٢) «الضعفاء» (٢/١٣٤) «الكامل» (٣/١٠٩٦ - ١١٠٠) «الميزان» (٢/٢١٦ - ٢١٨).

- أحمد بن الهيثم الشعراني، لم أعرفه.

[٣٦٥٤] إسناده: ضعيف.

- علي بن محمد بن العلاء.
- وشيخه سختويه بن مازياد، لم أعرفهما.
- معروف بن حسان، أبومعاذ السمرقندي.

قال ابن عدي: منكر الحديث.

راجع «الكامل» (٦/٢٣٢٦) و«الميزان» (٤/١٤٣).

عبدالملك بن عمير عن عبدالله بن أبي أوفى الأسلمي قال قال رسول الله ﷺ: **«نومُ الصائم عبادةٌ، وصمتُه تسبيحٌ، ودعاؤُه مستجابٌ، وعملُه مضاعَفٌ»**.

معروف بن حسان ضعيف، وسليمان بن عمرو النخعي أضعف منه.

[٣٦٥٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا أبوالأسود، حدثنا ابن لهيعة، عن دراج أبي السمح، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: **«الشتاءُ رَبيعُ المؤمن، قصُر نهارُه فصامَ، وطالَ ليلُه فقامَ»**.

[٣٦٥٦] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبونعيم، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عامر بن مسعود

[٣٦٥٥] إسناده: ضعيف.

والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (٢٩٧/٤) عن أبي عبدالله الحافظ، بنفس الإسناد.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٧٥/٣) وأبويعلى في «مسنده» (٥٢٥/٢ رقم١٣٨٦) من طريق الحسن بن موسى، عن ابن لهيعة، بالجملة الأولى فقط.

وهذا القدر أخرجه أبويعلى أيضًا (٢/ ٣٢٤ رقم١٠٦١) وأبونعيم في «الحلية» (٣٢٥/٨) من طريق عمرو بن الحارث عن أبي السمح.

وانظر «المقاصد الحسنة» للسخاوي (ص٢٥٠).

[٣٦٥٦] إسناده: رجاله ثقات إلا أنه مرسل.

- عامر بن مسعود بن أمية بن خلف، الجمحي، القرشي.

يقال: له صحبة. وذكره ابن حبان وغيره في التابعين (ت).

والحديث أخرجه يعقوب بن سفيان الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١٢٧/٣) عن أبي نعيم، بنفس الإسناد.

وأخرجه الترمذي في الصوم (٣/ ١٦٢ رقم٧٩٧) وأحمد في «مسنده» (٣٣٥/٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠٠/٣) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣٠٩/٣ رقم٢١٤٥) وأبوالشيخ في «الأمثال» (رقم٢٢٣) والمؤلف في «سننه» (٢٩٦/٤ - ٢٩٧) من طريق سفيان الثوري، عن أبي إسحاق عن نمير بن عريب، عن عامر بن مسعود بالجزء الأول فقط.

وعند ابن خزيمة «مالك بن مسعود» بدل «عامر بن مسعود» ولا أظنه صوابًا.

وحسنه الألباني انظر «الصحيحة» له (١٩٢٢).

القرشي قال قال رسول الله ﷺ: «**الصومُ في الشّتاء الغنيمةُ الباردةُ، أما نهاره فقَصيرٌ، وأما ليلُه فطويلٌ**».

قال يعقوب وليس لعامر صحبة.

[٣٦٥٧] وأخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا أبوعروبة، حدثنا عبدالوهاب بن الضحاك، حدثنا الوليد بن مسلم، عن زهير بن محمد، عن ابن المنكدر، عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: «**الصوم في الشتاء الغنيمةُ الباردةُ**».

[٣٦٥٨] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، أخبرنا أبوخولة الخولاني، حدثنا عبدالرحمن بن عبيدالله ابن أخي الإمام، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «**الصومُ في الشتاء الغنيمةُ الباردةُ**».

قال أبوأحمد: لا يرويه عن قتادة غير سعيد وعن سعيد غير الوليد، وقد حدث به عن الوليد أيضًا يعقوب بن كعب(١).

[٣٦٥٧] إسناده: **ضعيف**.

- عبدالوهاب بن الضحاك، متروك، مر.
- زهير بن محمد، أبوالمنذر، تكلم فيه.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٠٧٥/٣) عن أبي عروبة.

[٣٦٥٨] إسناده: **ضعيف**.

- أبوخولة الخولاني هو ميمون بن سلمة البهراني، ذكره المزي في «تهذيب الكمال» ضمن الرواة عن عبدالرحمن بن عبيدالله، ولم أجد له ترجمة.
- عبدالرحمن بن عبيدالله بن حكيم الأسدي، أبومحمد، الحلبي، المعروف بابن أخي الإمام (م٢٤٠هـ). صدوق، قال أبوحاتم: كان يهم. من العاشرة (د س).
- سعيد بن بشير، ضعيف، مر.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٢١٠/٣) عن أبي خولة.

ورواه الطبراني في «الصغير» (٢٥٤/١) من طريق يعقوب بن كعب الحلبي، عن الوليد بن مسلم به.

وقال: لم يروه عن قتادة إلا سعيد، تفرد به الوليد. وانظر «مجمع الزوائد» (٢٠٠/٣).

(١) يعقوب بن كعب بن حامد، الحلبي، أبو يوسف، نزيل أنطاكية. ثقة. من العاشرة (د) وفي الأصل و(ن) «يعقوب بن صهيب» مصحفًا.

[٣٦٥٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوزكريا العنبري، حدثني أبي، حدثني محمد بن عبدالوهاب، قال قلت لعلي بن عثام: كذا قال قد كان أبوالجوزاء يواصل بين سبع، وكان ابن أبي نعم يفطر في شهر مرة، وكان التيمي يفطر في شهر مرة، أخذ حبة عنب، فقال: هذا أول طعام ذقته منذ شهر.

[٣٦٦٠] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا يزيد بن مهران -كوفي- حدثنا أبوبكر، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي قال: ربما مكثت الشهر لا أذوق شيئًا، ولولا أن أهلي أكرهوني على حبة عنب فأكلتها فوجدت وجعها في بطني، وأنا أتشرى لهم حوائجهم.

[٣٦٦١] قال وحدثنا يزيد، حدثنا أبوبكر، عن مغيرة قال: كان ابن أبي نعم يواصل خمس عشرة يومًا لا يأكل شيئًا، قال: وكان يعاد كأنه مريض.

[٣٦٦٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوبكر محمد بن إسماعيل المذكر، حدثنا أبوسعيد محمد بن يوسف الجوسقي، حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا سعير بن الخمس، قال: بلغنا أن روح بن زنباع دعا أعرابيا إلى طعامه، فقال: لست أطعم أيامًا، ثم قال له روح: الصوم في مثل هذا اليوم؟ فقال الأعرابي: أيامي أدع تذهب باطلاً؟ فقال روح: لئن كنت يا أعرابي ضننت بأيامك أن تذهب باطلاً لقد جاد بها روح.

[٣٦٦٠] إسناده: رجاله موثقون.
- يزيد بن مهران الأسدي، أبوخالد، الكوفي، الخباز (م٢٢٩هـ).
  صدوق. من العاشرة (س).
- أبوبكر هو ابن عياش.
  والخبر في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (٢/ ٥٧٣).

[٣٦٦١] أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٢/٥٧٤).
ورواه أبونعيم في «الحلية» (٥/٦٩) من طريق عطاء بن السائب.
- وابن أبي نعم، هو عبدالرحمن، البجلي، أبوالحكم، الكوفي، العابد (م قبل ١٠٠هـ).
  صدوق، عابد. من الثالثة (ع).

[٣٦٦٣] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، أخبرنا عبدالله بن المبارك، عن سعيد بن سالم -وليس بالقداح- قال: نزل روح بن زنباع منزلاً بين مكة والمدينة في يوم صائف، وقرب غداؤه. فانحط عليه راع من خيل، فقال: يا راعي هلم إلى الغداء. قال: إني صائم. قال روح: أوتصوم في هذا الحر الشديد؟ قال: فقال الراعي: أفأدع أيامي تذهب باطلاً؟ قال فأنشأ روح يقول:

لقد ضننت بأيامك يا راع   إذ جاد بها روح بن زنباع

[٣٦٦٤] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا الهيثم الدوري، حدثنا عبدالله بن خالد بن يزيد اللؤلؤي، حدثنا غندر، حدثنا شعبة، عن الحسن بن صالح، عن عبدالعزيز بن رفيع في قوله تبارك وتعالى: ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَآ أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ﴾(1) قال: الصوم.

[٣٦٦٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله بن الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثني أحمد بن إبراهيم، حدثنا يحيى بن معين، عن معن بن عيسى، عن مالك

[٣٦٦٣] إسناده: لم أعرف سعيد بن سالم.

• روح بن زنباع من التابعين. كان عابدًا غازيًا، من سادات أهل الشام. راجع «الثقات» (٤/٢٣٧).

[٣٦٦٤] إسناده: رجاله موثقون.

• عبدالله بن خالد بن يزيد، اللؤلؤي، البصري.
قال الخطيب: كان ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (٩/٤٥١).

• عبدالعزيز بن رفيع الأسدي، أبوعبدالملك المكي (م١٠٣هـ). ثقة. من الرابعة (ع).
والخبر أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/٧٢٥) في ترجمة الحسن بن صالح.
وانظر «الدر المنثور» (٨/٢٧٢).

(1) سورة الحاقة (٦٩/ ٢٤).

[٣٦٦٥] إسناده: رجاله ثقات.

• حسين بن رستم الأيلي، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/٢٠٨).

قال: بلغني أن حسين بن رستم الأيلي دخل على قوم وهو صائم، فقالوا له: أفطر، فقال: إني وعدت الله وعدًا، وأنا أكره أن أخلف الله ما وعدته.

قال: وأخبرنا أبوبكر[1] حدثني بعض أهل العلم قال: دعا قوم رجلاً إلى طعامهم، فقال: إني صائم، فقالوا: أفطر اليوم وصم غدًا، فقال: ومن لي بغد.

فصل
«فيمن فطر صائماً»

[٣٦٦٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن ابن علي بن عفان، حدثنا حسين الجعفي، عن زائدة، عن عبدالملك بن أبي سليمان، عن

---

(١) وهو ابن أبي الدنيا.

[٣٦٦٦] **إسناده: رجاله ثقات.**
- زائدة هو ابن قدامة.
- عطاء هو ابن أبي رباح.

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٤/ ١١٤-١١٥) عن يعلى، و(٥/ ١٩٢) عن يحيى بن سعيد.
وهو (٤/ ١١٦) والطبراني في «الكبير» (٥/ ٢٩٦ رقم٥٢٧٢) من طريق إسحاق بن يوسف.
وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/ ٢٧٧ رقم٢٠٦٤) من طريق ابن فضيل. والطبراني في «الكبير» (٥/ ٢٩٦ رقم٥٢٧٣) من طريق عبدالله بن المبارك. و(رقم٥٢٧٤) من طريق جرير وعبدالرحيم بن سليمان، كلهم عن عبدالملك بن أبي سليمان به.
وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤/ ٢٤٠) عن أبي عبدالله، بهذا الإسناد.
وأخرجه الترمذي في الصوم (٣/ ١٧١ رقم٨٠٧)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٦/ ٣٧٧ رقم٨١٨)، من طريق عبدالرحيم. وابن حبان في «صحيحه» (٥/ ١٨١ رقم٣٤٢٠ - الإحسان) من طريق يحيى القطان، كلاهما عن عبدالملك - بالجزء الأول فقط.
ورواه ابن أبي ليلى عن عطاء.
أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٣/ ٢٧٧ رقم٢٠٦٤) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٤/ ٣١١ رقم٧٩٠٥)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٥/ ٢٩٥ رقم ٥٢٦٩)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/ ٣٥١) والطبراني في «الكبير» (٥/ ٢٩٥ - ٢٩٦ رقم٥٢٦٧، ٥٢٦٨، ٥٢٧٠، ٥٢٧١).
ورواه الطبراني أيضًا في (٥/ ٢٩٧ رقم٥٢٧٥) والمؤلف في «سننه» (٤/ ٢٤٠) من طريق معقل ابن عبيدالله، عن عطاء به.
ورواه الطبراني أيضًا (٥/ ٢٩٧ رقم٥٢٧٦) من طريق عمرو بن قيس عن عطاء، و(رقم٥٢٧٧) من طريق يعقوب بن عطاء عن أبيه.

عطاء، عن زيد بن خالد الجهني، قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن فَطَّر صائماً كان له مثلُ أجره من غير أن ينتقص من أجر الصائم شيئًا، ومَن جَهَّز غازيًا أو خَلَفه في أهله كان له مثلُ أجره من غير أن ينتقص من أجره شيئًا**».

[٣٦٦٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوزكريا بن أبي إسحاق وأبوبكر أحمد بن الحسن قالوا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا حميد بن عياش الرملي، حدثنا مؤمل، حدثنا سفيان، عن ابن جريج، عن عطاء، عن زيد بن خالد الجهني عن النبي ﷺ قال: «**مَن فطَّر صائماً أو جَهَّز غازيًا فله مثلُ أجره**».

[٣٦٦٨] حدثنا أبوالحسن العلوي، أخبرنا أبوبكر القطان، حدثنا أبوالأزهر، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا ابن جريج، عن صالح مولى التوءمة أنه سمع أباهريرة يقول قال رسول الله ﷺ: «**مَن فَطَّر صائماً فأَطعمه، وسقاه، كان له مثلُ أجره**».

[٣٦٦٩] أخبرنا أبوالقاسم عبدالواحد بن محمد بن إسحاق المقرئ، ابن النجاد بالكوفة، حدثنا أبوالحسن علي بن الحسين بن هارون، أخبرنا أبوجعفر أحمد بن عيسى

[٣٦٦٧] إسناده: لا بأس به.
- مؤمل هو ابن إسماعيل، صدوق كثير الغلط.
- سفيان هو ابن عيينة.

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٤/ ٢٤٠) بنفس إسناده هنا.
وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٦/ ٣٧٧ رقم١٨١٩) من طريق أبي العباس الأصم به.

[٣٦٦٨] إسناده: حسن.
وهو في «مصنف» عبدالرزاق (٤/ ٣١١ رقم٧٩٠٦) موقوف.
ورواه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٢٢١) من طريق عبدالرزاق مرفوعًا.

[٣٦٦٩] إسناده: ضعيف.
- حكيم بن خذام، أبوسمير البصري.

قال أبوحاتم: متروك الحديث. وقال البخاري: منكر الحديث. وضعفه أحمد بن حنبل. وقال ابن حبان: في أحاديثه مناكير كثيرة كأنه ليس من أحاديث الثقات.
انظر «الجرح والتعديل» (٣/ ٢٠٣) «المجروحين» (١/ ٢٤٢) «الضعفاء» (١/ ٣١٧) «الكامل» (٢/ ٦٣٧) «الميزان» (١/ ٥٨٥).
والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/ ٣٢٠ رقم٦١٦١) وابن حبان في «المجروحين» (١/ ٢٤٢) من طريق محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب، عن حكيم بن خذام به.

ابن هارون العجلي القطان، حدثنا محمد بن سليمان بن حبيب المصيصي لوين، حدثنا حكيم بن خذام، قال سمعت علي بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب، عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن فَطَّر صائماً في رمضان من كسبِ حلالٍ صلَّت عليه الملائكةُ ليالي رمضان كُلّها، وصافَحَه جبريلُ عليه السلام ليلةَ القدر، ومَن صافحه جبريلُ يكثر دموعُه، ويَرقّ قلبُه**» فقال رجل: يا رسول الله، أرأيت مَن لم يكن ذاك عنده؟ قال: «**فلُقمة خُبز أو كسرة خُبز**» -الشك من حكيم- قال: أفرأيت من لم يكن ذاك عنده؟ قال: «**فقبضة من طعام**» قال: أفرأيت من لم يكن ذاك عنده؟ قال: «**فَمذقَة من لبن**» قال: أفرأيت من لم يكن ذاك عنده؟ قال: «**فشربةٌ من ماء**».

[٣٦٧٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرتنا سعيدة بنت حفص بن المهتدي من أصل كتابها ببخارى، أخبرنا أبوعلي صالح بن محمد بن حبيب البغدادي، حدثنا عبيدالله بن عمر الجشمي.

وأخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، حدثنا محمد بن إبراهيم ابن ميمون، حدثنا عبيدالله بن عمر الجشمي، حدثنا حكيم بن خذام أبوسمير، حدثنا علي بن زيد بن جدعان... فذكره بإسناده نحوه غير أنه قال: «**يرقّ قلبُه، ويكثر دموعه**» وقال أولاً: «**فقبضة من طعام**» فقال رجل: أفرأيت من لم يكن ذاك عنده، قال: «**فلقمة من خبز**» ثم ذكره بعده من المذقة والشربة.

تفرد به حكيم بن خذام هكذا. وقد رويناه[1] من وجه آخر عن علي بن زيد ببعض معناه في الحديث الذي رواه يوسف بن زياد، عن همام، عن علي بن زيد والله أعلم.

[٣٦٧٠] **إسناده: ضعيف كسابقه.**

● سعيدة بنت حفص بن المهتدي، لم أجد لها ترجمة.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/٦٣٨) في ترجمة حكيم بن خذام، كما أخرجه في ترجمة الحسن بن أبي جعفر (٢/ ٧٢٠) بروايته عن علي بن زيد به.

والحسن أيضًا ضعيف، ومن هذه الطريق أورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/١٩٢-١٩٣).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/٣٢١ رقم٦١٦٢) من طريق الحسن، عن علي بن زيد بن جدعان به. وانظر «مجمع الزوائد» (٣/١٥٦ - ١٥٧).

(١) مر في هذا الكتاب برقم (٣٣٣٦).

[٣٦٧١] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالباقي بن قانع، حدثنا محمد ابن أحمد بن البراء، حدثنا معافى بن سليمان، حدثنا محمد بن سلمة، عن عبيدة بن حسان، عن العلاء وأبي الجهم قالا: كان الحسن بن علي جالسًا بعد صلاة الصبح في المسجد فأتاه رجل فدعاه وجلساءه إلى طعام، فأضرب عنه، ثم عاد فدعاه، فقال الحسن لجلسائه: قوموا فما منعني أن أجيبه في المرة الأولى إلا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَن صلَّى الغداةَ، ثُمّ ذكر الله عزّ وجلّ حتّى تَطلُع الشمسُ، ثم صلّى ركعتين، أو أربع ركعات لم تَمَسّ جلدَه النّارُ**».

وأخذ الحسن بجلده، فمده. فإذا الذي دعاهم عبدالله بن الزبير، فلما وضع الطعام قال الحسن: إني صائم فقال ابن الزبير: أتحفوه بتحفة فأتي بغالية ومجمر فطيب وجمر.

[٣٦٧٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا أبومعاوية، عن سعد بن طريف، عن عبيد بن مأمون بن زرارة -هكذا قال أبومعاوية- عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله ﷺ: «**تحفةُ الصائم الدُّهنُ والمِجمرُ**».

[٣٦٧٣] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا أبويعلى، حدثنا

[٣٦٧١] **إسناده**: ضعيف.

- عبيدة بن حسان السنجاري.

قال أبوحاتم: منكر الحديث. وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات وقال الدارقطني: متروك.

«الجرح والتعديل» (٩٢/٦) «المجروحين» (١٧٨/٢) «سؤالات البرقاني للدارقطني» (٤٧ رقم٣٢٨) «لسان الميزان» (١٢٥/٤).

[٣٦٧٢] **إسناده**: ضعيف.

- سعد بن طريف الإسكاف، الكوفي، متروك، متهم. مر.
- عبيد بن مأمون بن زرارة هو عمير بن مأمون وقيل: مأموم، ابن زرارة التميمي، الكوفي صدوق مر ولكنه لم يدرك عليا.

وأخطأ أبومعاوية في تسمية «عبيدًا».

[٣٦٧٣] **إسناده**: ضعيف.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١١٨٦/٣) - في ترجمة سعد بن طريف - عن أبي يعلى بهذا الإسناد.
=

أبوالربيع الزهراني، حدثنا أبومعاوية، عن سعد بن طريف، عن عمير بن مأمون بن زرارة، عن الحسن بن علي قال قال رسول الله ﷺ: «**تحفةُ الصائم الدُّهن والمِجْمرُ**».

[٣٦٧٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا تمتام، حدثنا محمد بن عقبة، حدثنا هبيرة بن حدير بن الأسود، حدثني سعد الحذاء، عن عمير بن المأمون بن زرارة، عن الحسن بن علي أنه سمع النبي ﷺ يقول: «**تحفة الصائم الزائر أن تُدهَن لحيتُه، وتُجمّر ثيابُه، وتحفة المرأة الزائرة أن تمشط رأسها وتجمّر ثيابها**».

سعد بن طريف غيره أوثق منه والله أعلم.

= وأخرجه الترمذي في الصوم (٣/ ٩١ رقم٢٧٥١) عن أحمد بن منيع، عن أبي معاوية.
والطبراني في «الكبير» (٣/٩١ رقم٢٧٥١) عن القاسم بن عبدالوارث، عن أبي الربيع الزهراني، عن أبي معاوية به.
وأورده ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/٥٥ رقم٨٩٦) برواية الترمذي ووهاه لأجل سعد ابن طريف.
وأورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٢٤٠١) وقال: موضوع.

[٣٦٧٤] إسناده: ضعيف.

- محمد بن عقبة بن هرم السدوسي، البصري. صدوق يخطئ كثيرًا. من العاشرة (بخ).
- هبيرة بن حدير العدوي.

قال ابن معين: لا شيء. وقال أبوحاتم: شيخ.

راجع «الجرح والتعديل» (٩/١١٠).

- سعد الحذاء هو سعد بن طريف.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/١١٨٦) عن محمد بن عبدة، حدثنا محمد بن موسى الحرشي، حدثنا هبيرة بن حدير العدوي، حدثنا سعد الحذاء، عن عمير بن المأمون، عن الحسن بن علي قال: سمعت أبي وحدثني - يعني النبي ﷺ - يقول: «تحفة الصائم الزائر أن تغلف لحيته، وتجمر ثيابه وتذرر؛ وتحفة المرأة الصائمة أن تمشط رأسها وتجمر ثيابها وتذرر».

وفي الأصل و(ن) «عن عمير بن المأمون بن زرارة، عن الحسن بن علي بن عمر»، ولعل الصواب «عن الحسن بن علي عن أبيه» والله أعلم.

(٢٤) الرابع والعشرون من شعب الإيمان

«وهو باب في الاعتكاف»

قال الله عزّ وجلّ: ﴿وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾(١).

وقال: ﴿وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ﴾(٢).

[٣٦٧٥] حدثنا أبوسعد عبدالملك بن أبي عثمان الزاهد، أخبرنا أبوالوليد حسان بن محمد القرشي، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن إبراهيم بن سعيد البوشنجي، حدثنا يوسف ابن عدي، حدثنا أبوبكر بن عياش - ح.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوبكر بن عبدالله، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة وهناد بن السري قالا حدثنا أبوبكر، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ يعتكف عشرًا في رمضان.

وفي رواية الزاهد: يعتكف من كل رمضان عشرة أيام فلما كان العام المقبل الذي قبض فيه اعتكف عشرين يومًا.

رواه البخاري في الصحيح(٣) عن أبي بكر بن أبي شيبة.

---

(١) سورة البقرة (٢/ ١٢٥). (٢) سورة البقرة (٢/ ١٨٧).

[٣٦٧٥] إسناده: رجاله ثقات

- أبوبكر بن عبدالله هو محمد بن عبدالله بن محمد بن شيرويه.
- أبوحصين (بفتح أوله)، عثمان بن عاصم.

(٣) في الاعتكاف (٢/ ٢٦٠).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤/ ٣١٤) من طريق أبي بكر جعفر بن محمد الفريابي عن ابن أبي شيبة به.

وأخرجه البخاري في فضائل القرآن (٦/ ١٠٢)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٦/ ٣٩٦ رقم١٨٣٥) عن خالد بن يزيد. =

[٣٦٧٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا يحيى، حدثنا الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن عائشة زوج النبي ﷺ: أن النبي ﷺ كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف أزواجه من بعده.

والسنة في المعتكف أن لا يخرج إلا للحاجة التي لابد منها، ولا يعود مريضًا، ولا يمس امرأة، ولا يباشرها، ولا اعتكاف إلا في مسجد جماعة، والسنة في المعتكف أن يصوم.

أخرجاه في الصحيح(١) من حديث الليث دون قوله، والسنة في المعتكف إلى آخره فقد قيل إنه من قول عروة والله أعلم.

[٣٦٧٧] حدثنا أبوالحسن محمد بن الحسين العلوي، أخبرنا أبوحامد بن الشرقي،

= وأبوداود في الصوم (٢/ ٨٣٢ رقم٢٤٦٦) وكذا ابن ماجه (١/ ٥٦٢ رقم١٧٦٩) عن هناد بن السري. والدارمي في الصوم (ص٤٢٣) والنسائي في «فضائل القرآن» (٦١ رقم١٧) من طريق عاصم بن يوسف. وأحمد في «مسنده» (٢/٣٣٦) عن يحيى بن آدم، و(٢/ ٣٥٥) عن أسود بن عامر. وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/٣٤٤) عن أبي الفضل فضالة بن الفضل، كلهم عن أبي بكر بن عياش بنحوه.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٥/٢٦٨ رقم٣٦٥٧ - الإحسان) والبغوي في «شرح السنة» (٦/٣٩١ رقم١٨٣١) من طريق سعيد بن المسيب عن أبي هريرة بنحوه.

[٣٦٧٦] إسناده: رجاله ثقات.

(١) أخرجه البخاري في الاعتكاف (٢/ ٢٥٥)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٦/٣٩١ رقم١٨٣٢)، عن عبدالله بن يوسف. ومسلم في الاعتكاف أيضًا (١/ ٨٣١ رقم٥) عن قتيبة ابن سعيد، كلاهما عن الليث بن سعد به.

ورواه أحمد في «المسند» (٦/٩٢) وأبوداود في الصوم (٢/ ٨٢٩ رقم٢٤٦٢) عن قتيبة أيضًا.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٢٣٢) عن عبدالرزاق، عن معمر، و(٦/ ٢٧٩) من طريق يونس بن يزيد، كلاهما عن الزهري به.

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٤/٢٤٧ رقم٧٦٨٢)، ومن طريقه الترمذي في الصوم (٣/١٥٧ رقم٧٠٩) عن معمر عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، وعن عروة عن عائشة به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤/٣١٤) من طريق أبي معاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة به.

[٣٦٧٧] إسناده: رجاله موثقون.

● سفيان هو الثوري.

حدثنا أحمد بن الأزهر بن منيع من أصله، حدثنا يزيد بن أبي حكيم، حدثنا سفيان، حدثني عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال قال عمر بن الخطاب: نذرت أن أعتكف في المسجد الحرام، فلما أسلمت سألت النبي ﷺ عن ذلك فقال: «أوفِ بنذرك». أخرجاه(١) من حديث عبيدالله بن عمر.

[٣٦٧٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني خلف بن محمد البخاري، حدثنا سهل

---

(١) أخرجه البخاري في الاعتكاف (٢/ ٢٥٦) من طريق يحيى بن سعيد القطان، و (٢/ ٢٥٩-٢٦٠) من طريق سليمان - هو ابن بلال، و (٢/ ٢٦٠) من طريق أبي أسامة، وفي الأيمان والنذور (٧/ ٢٣٣) من طريق عبدالله بن المبارك، ومسلم في الأيمان (٢/ ١٢٧٧ رقم٢٧) بأسانيده من طريق يحيى بن سعيد القطان. وأبي أسامة، وعبدالوهاب الثقفي، وحفص بن غياث، وشعبة، كلهم عن عبيدالله بن عمر به.

ومن طريق يحيى بن سعيد عن عبيدالله، أخرجه أيضًا أبوداود في الأيمان (٣/ ٦١٦ - ٦١٧ رقم٣٣٢٥) والترمذي في النذور (٤/ ١١٢ - ١١٣ رقم١٥٣٩) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٠) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/ ٣٥١ رقم٢٢٣٩) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦/ ٢٨٤ رقم ٤٣٦٥) والبغوي في «شرح السنة» (٦/ ٤٠٢ رقم١٨٣٩).

وأخرجه النسائي في الأيمان (٧/ ٢٢) من طريق شعبة، وابن ماجه في الكفارات (١/ ٦٨٧ رقم٢١٢٩) والدارمي في النذور (ص٥٧٩) وعبد بن حميد في «المنتخب» (١/ ٩١ رقم٤٠) وأبو يعلى في «مسنده» (١/ ٢١٨ رقم٢٥٤) من طريق حفص بن غياث؛ وابن حبان في «صحيحه» (٦/ ٢٨٤ رقم٤٣٦٤) من طريق عبدة بن سليمان، كلهم عن عبيدالله العمري عن نافع به.

تابعه أيوب عن نافع.

أخرجه البخاري في فرض الخمس (٤/ ٥٨ - ٥٩) وفي المغازي (٥/ ١٠٠) ومسلم في الأيمان (٢/ ١٢٧٧ - ١٢٧٨ رقم٢٨) والنسائي في الأيمان (٧/ ٢١).

[٣٦٧٨] **إسناده: ضعيف.**

- سهل بن شاذويه، لم أعرفه.
- عبيدة (بفتح أوله) ابن بلال العمي، البصري، نزيل بخارى (م ١٦٠هـ). مجهول الحال. من الخامسة (ق).
- فرقد بن يعقوب السبخي (بفتح المهملة والموحدة وبخاء معجمة) أبويعقوب البصري (م١٣١هـ). صدوق عابد، لكنه لين الحديث، كثير الخطأ. من الخامسة (ت ق). وثقه ابن معين. وقال أبوحاتم: ليس بقوي، وقال البخاري: في حديثه مناكير. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال الدارقطني: ضعيف.

  «الجرح والتعديل» (٧/ ٨١) «المجروحين» (٢/ ١٩٨) «الميزان» (٣/ ٣٤٥ - ٣٤٦).

  وله ترجمة في «حلية الأولياء» (٣/ ٤٤).

ابن شاذويه، حدثنا إسحاق بن حمزة، حدثنا عيسى بن موسى، عن عبيدة بن بلال العمي البخاري، عن فرقد السبخي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ أنه قال في المعتكف: «**إنّه معتكفُ الذنوب، ويُجرى له من الأجر كأجر عامل الحسنات كلّها**».

وقد رواه أيضًا أبو زرعة الرازي عن محمد بن أمية[1]، عن عيسى بن موسى غنجار، وهو يتفرد بإسناده هذا، وفيه ضعف والله أعلم.

[٣٦٧٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران أخبرنا دعلج بن أحمد، حدثنا الحسين بن إدريس الهروي، حدثنا أحمد بن خالد الخلال البغدادي، حدثنا الحسن بن بشر، - قال وجاء بكتاب أبيه، ولم يسمعه منه - قال حدثنا عبدالعزيز بن أبي رواد، عن عطاء، عن ابن عباس أنه كان معتكفًا في مسجد رسول الله ﷺ، فأتاه رجل فسلم عليه، ثم جلس، فقال له ابن عباس: يا فلان أراك كئيبًا حزينًا. قال: نعم، يا ابن عم رسول الله ﷺ،

---

(١) محمد بن أمية بن آدم الساوي، أبوأحمد (م٢٢٦هـ). صدوق. من صغار العاشرة (بخ ق).
والحديث أخرجه ابن ماجه في الصيام (١/ ٥٦٦ - ٥٦٧ رقم١٧٨١) عن أبي زرعة عبيدالله بن عبدالكريم عن محمد بن أمية به. وقال البوصيري في «زوائده» (٢/٤٥): ضعيف.

[٣٦٧٩] **إسناده: رجاله موثقون.**

- أحمد بن خالد الخلال، أبوجعفر البغدادي، الفقيه (م٢٤٧هـ). ثقة. من العاشرة (ت س).
- الحسن بن بشر بن سلم الهمداني أو البجلي، أبوعلي، الكوفي (م٢٢١ هـ). صدوق يخطئ. من العاشرة (خ ت س).
- وأبوه بشر بن سلم ذكره الخطيب في «تاريخه» (٧/٥٤) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/١٤٣).

والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٤/١٢٦ - ١٢٧) عن علي بن محمد بن عبدالله وهو أبوالحسين بن بشران.

وأخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/٨٩ - ٩٠) من طريق أحمد بن خالد الخلال، وفي «الحلية» (٨/٢٠٠) من وجه آخر عن عبدالعزيز بن أبي رواد به.

وأورده الهيثمي في «المجمع» (٨/١٩٢) - الجملة المرفوعة فقط - وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» وإسناده جيد.

ورواه الحاكم (٤/ ٢٦٩ - ٢٧٠) في سياق مختلف عن محمد بن كعب القرظي، عن ابن عباس بنحوه وسنده ضعيف.

لفلان علي حق، لا وحرمة صاحب هذا القبر ما أقدر عليه. قال ابن عباس: أفلا أكلمه فيك؟ قال: إن أحببت. قال: فانتقل ابن عباس، ثم خرج من المسجد. فقال له الرجل: أنسيت ما كنت فيه؟ قال: لا، ولكني سمعت صاحب هذا القبر ﷺ، والعهد به قريب - فدمعت عيناه - وهو يقول: «**مَن مَشى في حاجة أخيه، وبلغ فيها كان خيرًا من اعتكاف عشر سنين، ومن اعتكف يومًا ابتغاء وجه الله تعالى جعل الله بينه وبين النّار ثلاث خنادق أبعد ما بين الخافقين**».

[٣٦٨٠] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوطاهر المحمداباذي، حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا هياج، حدثنا عنبسة بن عبدالرحمن بن سعيد ابن العاص، عن محمد بن زاذان، عن علي بن حسين، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن اعتكفَ عشرًا في رمضان كان كحجَّتَين وعُمرتين**».

إسناده ضعيف وما قبله فيه ضعف والله أعلم.

[٣٦٨١] أخبرنا أبوبكر القاضي وأبوسعيد بن أبي عمرو قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا هياج بن بسطام، حدثنا عنبسة بن عبدالرحمن بن عنبسة بن سعيد بن العاص، عن محمد بن سليم، عن علي بن حسين، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «**من اعتكف عشرًا في رمضان حجَّتَين وعمرتين**» يعني كان بحجتين وعمرتين.

[٣٦٨٠] **إسناده: ضعيف.**

- هياج هو ابن بسطام، ضعيف.
- عنبسة بن عبدالرحمن بن سعيد بن العاص، متروك. تقدما.
- محمد بن زاذان المدني. متروك. من الخامسة (ت ق).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٨/٣ رقم٢٨٨٨) عن محمد بن الفضل السقطي عن سعيد بن سليمان به. ولكن فيه «محمد بن سليمان» بدل «محمد بن زاذان» وهو خطأ. وانظر ما يأتي.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٧٣/٣) فيه عنبسة بن عبدالرحمن القرشي وهو متروك.

وقال الألباني: موضوع. راجع «الضعيفة» (رقم ٥١٨).

[٣٦٨١] **إسناده: كسابقه.**

- محمد بن سليم. قال ابن حجر في «لسان الميزان» (١٩٣/٥): مجهول.

كذا قال: «محمد بن سليم» والصواب محمد بن زاذان، وهو متروك. قال البخاري لا يكتب حديثه.

[٣٦٨٢] أخبرنا أبومحمد السكري ببغداد، أخبرنا أبوبكر الشافعي، حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، حدثنا المفضل بن غسان، قال وقال يحيى بن معين: حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، عن سعيد بن عبدالعزيز قال بلغت عن الحسن قال: للمعتكف كل يوم حجة.

هذا القول الذي روي عن الحسن البصري أحب إلي من رواية محمد بن زاذان، ولا يقوله الحسن إلا عن بلاغ بلغه.

[٣٦٨٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا زكريا بن يحيى بن صبيح، حدثنا زياد بن السكن، قال: كان زبيد اليامي ومعه جماعة إذا كان يوم النيروز ويوم المهرجان اعتكفوا في مساجدهم، ثم قالوا: إن هؤلاء قد اعتكفوا على كفرهم، واعتكفنا على إيماننا فاغفر لنا.

[٣٦٨٤] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، حدثنا عبدالله بن علي بن الجارود، حدثنا محمد بن كيسان، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، عن عبدالله ابن المبارك، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه قال: إن مثل المعتكف مثل المجرم ألقى نفسه بين يدي الرحمن، فقال: والله لا أبرح حتى ترحمني.

آخر كتاب الصوم والاعتكاف

[٣٦٨٢] إسناده: رجاله موثقون.
والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/٤٨٦) برواية المؤلف فقط.

[٣٦٨٣] إسناده: لا بأس به.
- زياد بن السكن السعدي.
ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٢٤٨).
والخبر ذكره ابن حبان في «الثقات» (١/٤٨٦).

[٣٦٨٤] إسناده: ضعيف.
- محمد بن كيسان، لم أعرفه.
- عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني، أبومسعود المقدسي. ضعيف. من السابعة (خد ق).
والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/٤٨٦) برواية المؤلف فقط.

(٢٥) الخامس والعشرون من شعب الإيمان
«وهو باب في المناسك»

قال الله عز وجل: ﴿وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ • وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ﴾(١).

وقال: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾(٢).

وقال: ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾(٣).

[٣٦٨٥] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوالحسن الطرائفي حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا عبدالله بن صالح، حدثنا معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس أنه قال في قوله: ﴿وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾(٤).

يقول: من كفر بالحج فلم ير حجه برا ولا تركه مأثمًا.

قال الشيخ أحمد: وروينا(٥) معناه أيضا عن مجاهد وروينا(٦) من وجه آخر عن مجاهد في قوله: ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ﴾(٧).

---

(١) سورة الحج (٢٢/ ٢٦ - ٢٧). (٢) سورة آل عمران (٣/ ٩٧).

(٣) سورة البقرة (٢/ ١٩٦).

[٣٦٨٥] إسناده: منقطع. علي بن أبي طلحة لم يدرك ابن عباس.

والخبر أخرجه المؤلف في «سننه» (٤/ ٣٢٤) بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٤/ ٢٠) عن المثنى عن عبدالله بن صالح به.

وانظر «الدر المنثور» (٢/ ٢٧٦).

(٤) سورة آل عمران (٣/ ٩٧).

(٥) أخرجه المؤلف في «سننه» (٤/ ٣٢٤) وأخرجه أيضًا ابن جرير في «تفسيره» (٤/ ٢٠).

(٦) أخرجه المؤلف «سننه» أيضا (٤/ ٣٢٤). (٧) سورة آل عمران (٣/ ٨٥).

قال: لما نزلت هذه الآية قال أهل الملل كلهم: نحن مسلمون فأنزل الله: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ﴾[١].

يعني على الناس كلهم، فحج المسلمون، وتركه المشركون.

وروينا[٢] عن عكرمة قال ﴿وَمَنْ كَفَرَ﴾ يعني من أهل الملل ﴿فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾.

قال الحليمي[٣] رحمه الله: ﴿وَمَنْ كَفَرَ﴾ أي فعل ما يفعله الكفار فجلس ولم يحج ﴿فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾.

[٣٦٨٦] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب بن يوسف الحافظ، حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا عاصم بن محمد - يعني ابن زيد- قال سمعت أبي يحدث عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: **«بُني الإسلامُ على خمس: شهادةِ أن لا إلهَ إلا الله، وأنّ محمدًا رسول الله، وإقَامِ الصلاة، وإيتاء الزّكاة، وحَجّ البيت، وصومِ رمضان»**.

أخرجه مسلم[٤] من وجه آخر عن عاصم بن محمد.

---

(١) نفس السورة (٣/ ٩٧).

(٢) أخرجه المؤلف في «سننه» (٤/ ٣٢٤).

(٣) راجع «المنهاج» (٢/ ٤٠٧).

[٣٦٨٦] إسناده: صحيح.

● عاصم بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب، ثقة، مر.

(٤) في الإيمان (١/ ٤٥ رقم٢١) عن عبيدالله بن معاذ، عن أبيه، عن عاصم بن محمد به ومن هذا الوجه أخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (١/ ١٨٥).

وأخرجه مسلم أيضًا من طريق عاصم بن علي، وبشر بن المفضل، وأبي النضر، وأبي نوح، كلهم عن عاصم بن محمد به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ١٢٠) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/ ١٥٩ رقم٣٠٩) من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم، وابن خزيمة في «صحيحه» أيضًا (٤/ ١٢٨ رقم٢٥٠٥) من طريق بشر بن المفضل، كلاهما عن عاصم بن محمد به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤/ ٨١) عن أبي زكريا بنفس الإسناد.

وقد مر هذا الحديث في الجزء الأول من هذا الكتاب (١/ ١٤٣- ١٤٥ رقم ٢٠).

واستوفينا تخريجه هناك، كما مر أيضًا برقم (٣٠٢١ و ٣٢٨٩).

[٣٦٨٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبيدالله المنادي، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن يحيى ابن يعمر، عن ابن عمر قال سمعت عمر بن الخطاب يقول: بينما نحن جلوس عند رسول الله ﷺ إذ جاءه رجل، فقال: يا محمد، ما الإسلام؟ قال: «**تشهدُ أن لا إله إلّا الله، وأنّ محمدًا رسول الله، وأن تُقِيمَ الصلاة، وتُؤتي الزّكاة، وتَحُجّ البيت، وتعتمر، وتغتسل من الجنابة، وتُتم الوضوءَ، وتصوم رمضان**» قال: فإن فعلت هذا فأنا مسلم؟ قال: «**نعم**» قال: صدقت... وذكر الحديث.

أخرجه مسلم[(١)] في الصحيح من حديث يونس بن محمد.

[٣٦٨٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تمتام، حدثنا

[٣٦٨٧] إسناده: رجاله ثقات.

(١) في الإيمان (١/ ٣٨ رقم٤) عن حجاج بن محمد الشاعر، عن يونس بن محمد به ولم يسق لفظه.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١/٣ - ٤ رقم١)، وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/١٩٨ رقم١٧٣)، وابن منده في «كتاب الإيمان» (١/١٤٨ - ١٤٩) من طريق يوسف بن واضح الهاشمي، وابن أبي عاصم في «السنة» (١/٥٨ رقم١٢٦) - بدون ذكر اللفظ - عن محمد بن منصور، كلاهما عن معتمر بن سليمان به.

وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (١/١٤٦ - ١٤٧) عن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل، ومحمد ابن يعقوب بن يوسف،

والمؤلف في «المدخل» (٢٣٤ - ٢٣٥ رقم٣١٥) من طريق أبي علي إسماعيل بن محمد الصفار، جميعًا عن محمد بن عبيدالله المنادي به.

وقد مر في أول الكتاب (١/ ١٣٨-١٤١ رقم ١٩) برواية عبدالله بن بريدة عن يحيى بن يعمر به، واستوفينا تخريجه هناك.

[٣٦٨٨] إسناده: ضعيف.

- تمتام هو محمد بن غالب.
- أبوحذيفة هو النهدي، موسى بن مسعود.
- سفيان هو الثوري.
- إبراهيم بن يزيد الخوزي، متروك، مر.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ٩٠) والترمذي - مختصرًا - في الحج (٣/ ١٧٧ رقم٨١٣) وابن ماجه في المناسك (٣/ ٩٦٧ رقم٢٨٩٦) من طريق وكيع، والترمذي =

أبوحذيفة حدثنا سفيان عن إبراهيم الخوزي عن محمد بن عباد بن جعفر المخزومي، عن ابن عمر قال: سئل النبي ﷺ عن قول الله عز وجل: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾.

قال: «**الزّاد والرّاحلة**» وقيل له: ما الحاج؟ قال: «**الأشعث الأغبر التفل**» وسئل: أي الحج أفضل؟ قال: «**العجّ والثجّ**».

[٣٦٨٩] وبهذا الإسناد سواء عن ابن عمر قال رسول الله ﷺ ﴿وَمَن كَفَرَ﴾ قال: «**كفر بالله واليوم الآخر**».

[٣٦٩٠] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبوالقاسم علي بن المؤمل بن الحسن الماسرجسي، حدثنا محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس الرازي، أخبرنا محمد بن الصباح، حدثنا سعيد بن عبدالرحمن الجمحي، عن عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ، فقال:

= -بكامله- في التفسير (٥/ ٢٢٥ رقم٢٩٩٨) من طريق عبدالرزاق، والشافعي في «مسنده» (ص ١٠٩) عن سعيد بن سالم، وابن عدي في «الكامل» (٢٢٨/١) من طريق عيسى بن يونس، كلهم عن إبراهيم بن يزيد الخوزي به.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٦/٤) - مختصرًا - عن محمد بن سنان، عن أبي حذيفة. وكذا أخرجه المؤلف - مختصرًا - في «سننه» (٣٢٧/٤) من طريق الفريابي وقبيصة وأبي حذيفة عن سفيان.

وجاء من وجه آخر عن ابن عمر عن أبي بكر الصديق أن رسول الله ﷺ سئل: **ما أفضل الحج؟** قال: «**العجُّ والثج**»، وسيأتي في الباب الثامن والأربعين.

[٣٦٨٩] **إسناده: ضعيف.**

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٠/٤) عن محمد بن سنان، عن أبي حذيفة.

[٣٦٩٠] **إسناده: حسن.**

• سعيد بن عبدالرحمن الجمحي، أبوعبدالله المدني، قاضي بغداد (م١٧٦هـ). صدوق له أوهام. من الثامنة (بخ م د س ق).

أفرط ابن حبان في تضعيفه. انظر «المجروحين» (٣٢٠/١) «الميزان» (١٤٨/٢).

والحديث أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٢٧٤/٣) عن إبراهيم بن أبي داود، عن محمد ابن الصباح به.

وأخرجه ابن عدي -مختصرًا- في «الكامل» (١٢٣٥/٣) من وجه آخر عن محمد بن الصباح به.

أوصني. قال: «تعبد الله ولا تشرك به شيئًا، وتُقيم الصّلاة، وتُؤتي الزّكَاة، وتصوم شهر رمضان، وتحُج، وتعتمر، وتسمع وتطيع، وعليك بالعلانية، وإيَّاك والسرَّ».

قال الشيخ أحمد: خالفه محمد بن بشر فرواه عن عبيدالله، عن يونس بن عبيد، عن الحسن قال جاء أعرابي إلى عمر فسأله عن الدين... فذكره موقوفًا.

[٣٦٩١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت علي بن عيسى يقول: سمعت الحسين ابن محمد بن زياد القباني. يقول: حدثنا محمد بن رافع، حدثنا محمد بن بشر، حدثنيه عبيدالله بن عمر العمري، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، قال: جاء أعرابي إلى عمر فسأله عن الدين، فقال: يا أمير المؤمنين، علمني الدين. قال: تشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدًا رسول الله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت، وعليك بالعلانية، وإياك والسر، وكل شيء تستحيي منه. قال: وإذا لقيت الله قل: أمرني بهذا عمر بن الخطاب، فقال: يا عبدالله، خذ بهذا فإذا لقيت الله فقل ما بدا لك.

قال القباني: قلت لمحمد بن يحيى: أيهما المحفوظ حديث يونس عن الحسن عن عمر، أو نافع عن ابن عمر؟ فقال محمد بن يحيى: حديث الحسن أشبه.

وأخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، أخبرنا الجنيدي، قال قال البخاري[1] هذا بإرساله أصح يعني حديث الحسن عن عمر مرسلاً؛ لأن الحسن لم يدرك عمر، وهذا أصح من حديث سعيد بن عبدالرحمن الجمحي.

[٣٦٩١] إسناده: رجاله ثقات

والخبر أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٣٢١/١) عن ابن خزيمة، عن محمد بن رافع به، واللالكائي في «شرح السنة» (٢٠٣/١ رقم٣٣٣، ٣٣٤) من طريق العباس بن محمد، عن محمد بن بشر به.

وأشار ابن عدي في «الكامل» (١٢٣٦/٣) إلى ذلك.

(١) راجع «التاريخ الكبير» (٤٩٤/١/٢) وانظر «الكامل» لابن عدي (١٢٣٦/٣) و«الميزان» (١٤٨/٢).

[٣٦٩٢] أخبرنا أبوالقاسم علي بن الحسن بن علي الطهماني، حدثنا أحمد بن عبدوس الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا هلال بن عبدالله، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي قال قال رسول الله ﷺ: «**مَن مَلك زادًا وراحلةً يَبلُغ به إلى بيت الله، فلم يَحُجَّ فلا عليه أن يموتَ يهوديا أو نصرانيا، وذلك أنّ الله قال ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾**[1]».

تفرد به هلال أبوهاشم مولى ربيعة بن عمرو عن أبي إسحاق.

[٣٦٩٣] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن عمر بن حفص التاجر، حدثنا سهل بن عمار، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا شريك، عن ليث، عن عبدالرحمن بن سابط، عن أبي أمامة عن النبي ﷺ قال: «**مَن لم يحبسه حاجةٌ ظاهرةٌ أو مرض حابسٌ أو سلطانٌ جائرٌ ولم يَحُجَّ، فليَمُتْ إن شاء يهوديا وإن شاء نصرانيا**».

قال الشيخ أحمد: وهذا إن صح فإنما أراد -والله أعلم- إذا لم يحج، وهو لا يرى تركه مأثمًا ولا فعله برا.

[٣٦٩٢] إسناده: ضعيف.

• هلال بن عبدالله الباهلي مولاهم، أبوهاشم البصري. متروك. من السابعة (ت).

قال البخاري: منكر الحديث. وقال الترمذي: مجهول. وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه.

راجع «الضعفاء» (٣٤٨/٤) «الكامل» (٢٥٧٩/٧) «الميزان» (٣١٥/٤).

• والحارث هو الأعور بن عبدالله، ضعفوه.

والحديث أخرجه الترمذي في الحج (١٧٦/٣ رقم٨١٢) وابن جرير في «تفسيره» (١٦/٤ - ١٧) والعقيلي في «الضعفاء» (٣٤٨/٤) من طريق مسلم بن إبراهيم، عن هلال به.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٥٨٠/٧) من طريق عفان. وابن جرير في «تفسيره» (١٧/٤) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص٤٩٧) من طريق هلال بن فياض وهو شاذ بن فياض، كلاهما عن هلال به.

(١) سورة آل عمران (٣/ ٩٧).

[٣٦٩٣] إسناده: ضعيف.

• سهل بن عمار، ضعف.

• ليث هو ابن أبي سليم، تكلموا فيه.

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٣٣٤/٤) عن شاذان، عن شريك به.

وانظر «الدر المنثور» (٢٧٥/٢).

[٣٦٩٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبدالوهاب، أخبرنا جعفر بن عون، أخبرنا أبوعميس، عن ابن حلحلة، عن محمد بن عطاء قال: دخل ابن عباس حجرة خالته ميمونة بعد الجمعة، فجاء سائل فقام على الباب، فقال: السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله وبركاته وصلاته ومغفرته. فقال ابن عباس: عباد الله، انتهوا بالتحية إلى ما قال الله عزّ وجلّ: ورحمة الله وبركاته.

ثم قال ابن عباس: ما آسى على شيء فاتني من الدنيا إلا أني لم أحج ماشيًا حتى أدركني الكبر أسمع الله تعالى يقول: ﴿يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ﴾[1].

[٣٦٩٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعلي الحسين بن علي الحافظ، حدثنا محمد

[٣٦٩٤] إسناده: رجاله ثقات

- أبوعميس هو عتبة بن عبدالله، المسعودي.
- ابن حلحلة، محمد بن عمرو.
- محمد بن عطاء هو محمد بن عمرو بن عطاء، تقدموا.

والجزء الأول من الخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤/٤٥٣) ونسبه للمؤلف فقط.

والشطر الثاني أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٧/١٤٥) من وجه آخر.

ونسبه في «الدر المنثور» (٦/٣٥) إلى ابن أبي شيبة، وابن سعد، وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم أيضًا.

(١) سورة الحج (٢٢/ ٢٧).

[٣٦٩٥] إسناده: ضعيف.

- محمد بن الحسين بن حفص بن عمر، أبوجعفر، الخثعمي، الأشناني، الكوفي (م٣١٥هـ).
قال الدارقطني: ثقة صالح مأمون.
راجع «سؤالات السهمي للدارقطني» (٨٠ رقم١٥) «تاريخ بغداد» (٢/٢٣٤).
«الأنساب» (١/٢٧٤، ٥/ ٥١) «السير» (١٤/٥٢٩) «شذرات» (٢/٢٧١).
- علي بن سعيد بن مسروق الكندي (م٢٤٩هـ). صدوق. من العاشرة (ت س).
- عيسى بن سوادة بن الجعد النخعي، الكوفي.

قال أبوحاتم: منكر الحديث، ضعيف. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/٢٣٦).
وانظر «الجرح والتعديل» (٦/٢٧٧) «الميزان» (٣/٣١٢) «لسان الميزان» (٤/٣٩٤).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/٤٦٠ - ٤٦١) عن أبي علي الحافظ، بنفس الإسناد، وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، فتعقبه الذهبي قائلاً: ليس بصحيح، أخشى =

ابن الحسين الخثعمي، حدثنا علي بن سعيد الكندي، حدثنا عيسى بن سوادة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن زاذان قال: مرض ابن عباس مرضًا، فدعا ولده فجمعهم فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَن حجَّ من مكة ماشيًا حتّى يرجع إلى مكّة كتب اللهُ عزّ وجلّ بكلّ خطوة سبعمائة حسنة مثل حسنات الحرم**» قيل: وما حسنات الحرم؟ قال: «**بكلّ حسنة مائةُ ألف حسنة**».

تفرد به عيسى بن سوادة.

«حديث الكعبة والمسجد الحرام والحرم كلّه»

[٣٦٩٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا أبومعاوية، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي ذر قال: قلت: يا رسول الله، أي مسجد وضع في الأرض أول؟ قال: «**المسجد الحرام**» قال: ثم قلت: ثم أي؟ قال: «**ثُمّ المسجد الأقصى**» قال قلت: كم بينهما؟ قال: «**أربعون سنة، فأينما أدركتَ الصّلاة فصلِّ فهو مسجدٌ**».

= أن يكون كذبًا. وعيسى قال أبوحاتم: منكر الحديث.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (١٠/٧٨) بنفس هذا الإسناد.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٤/٢٤٤ رقم٢٧٩١) عن علي بن سعيد بن مسروق الكندي.

وأخرجه الدولابي في «الكنى» (٢/١٣) والطبراني في «الكبير» (١٢/١٠٥ رقم١٢٦٠٦) والبزار في «مسنده» (٢/٢٥ رقم١١٢٠ - كشف) والمؤلف في «سننه» (٤/٣٣١) بأسانيدهم عن عيسى ابن سوادة به.

وأخرجه البزار (٢/ ٢٦ رقم١١٢١) والطبراني في «الكبير» (١٢/٧٥ - ٧٦ رقم١٢٥٢٢) وابن عدي في «الكامل» (٤/١٥٧٠) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٣٥٤) من وجه آخر عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس بنحوه. وفي إسناده اضطراب بينه الشيخ الألباني في «الضعيفة» (رقم٤٩٥).

وانظر «مجمع الزوائد» (٣/٢٠٩) و«العلل» لابن أبي حاتم (١/ ٢٧٩).

[٣٦٩٦] إسناده: صحيح.

- إبراهيم التيمي هو ابن يزيد، مر.
- وأبوه يزيد بن شريك بن طارق التيمي، الكوفي. ثقة. يقال إنه أدرك الجاهلية. من الثانية (ع).

رواه مسلم في الصحيح[(١)] عن أبي كريب وغيره عن أبي معاوية.

وأخرجه البخاري[(٢)] من وجه آخر عن الأعمش.

[٣٦٩٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب الأصم، حدثنا أحمد بن عبدالجبار العطاردي، حدثنا أبي، حدثنا جرير بن عبدالحميد، عن منصور،

---

(١) في المساجد (١/ ٣٧٠ رقم١) عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب قالا حدثنا أبومعاوية فذكره.
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١٦/١٤) وأحمد في «مسنده» (١٦٠/٥) عن أبي معاوية به.
ورواه ابن ماجه في المساجد (١/ ٢٤٨ رقم٧٥٣) من طريق محمد بن عبيد وعلي بن محمد، عن أبي معاوية به.

(٢) في أحاديث الأنبياء (٤/ ١١٧) عن موسى بن إسماعيل، عن عبدالواحد، و (٤/ ١٣٦) عن عمر بن حفص، عن أبيه، كلاهما عن الأعمش به.
وأخرجه مسلم في المساجد (١/ ٣٧٠ رقم٢) وكذا النسائي (٢/ ٣٢) من طريق علي بن مسهر، وأحمد في «مسنده» (١٥٠/٥) وكذا الحميدي (١/ ٧٤ رقم١٣٤) وأبونعيم في «الحلية» (٢١٦/٤) عن سفيان، وأحمد أيضًا (٥/ ١٦٦) والطيالسي في «مسنده» (ص ٦٢)، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٢١٦/٤)، وابن جرير في «التفسير» (٨/٤ - ٩) وابن حبان في «صحيحه» (٦٤/٣ رقم١٥٩٦ - الإحسان) من طريق شعبة، وعبدالرزاق في «مصنفه» (٣٤٨/٣ - ٣٤٩ رقم٥٩٢٥) عن معمر، وابن حبان في «صحيحه» (٤٢/٨ رقم٦١٩٥ - الإحسان) من طريق عيسى بن يونس، كلهم عن الأعمش به.
وأخرجه أحمد في «المسند» (١٥٦/٥) عن عفان، عن أبي عوانة والأعمش، كلاهما عن إبراهيم به.
وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢١٧/٤) من طريق عبدالأعلى، عن إبرهيم التيمي به ورواه المؤلف في «الدلائل» (٤٣/٢) عن أبي علي الروذباري، عن إسماعيل بن محمد الصفار به.
وقوله: «أربعون سنة» قال ابن الجوزي: فيه إشكال لأن إبراهيم عليه السلام بنى الكعبة، وسليمان بنى بيت المقدس وبينهما أكثر من ألف سنة. ثم قال في جوابه: إن الإشارة إلى أول البناء ووضع أساس المسجد. وليس إبراهيم أول من بنى الكعبة ولا سليمان أول من بنى بيت المقدس. فقد روينا أن أول من بنى الكعبة آدم ثم انتشر ولده في الأرض، فجائز أن يكون بعضهم قد وضع بيت المقدس، ثم بنى إبراهيم الكعبة بنص القرآن.
راجع «فتح الباري» (٤٠٨/٦).

[٣٦٩٧] إسناده: ليس بالقوي.
والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٨/٤) من طريق بكير بن الأخنس عن مجاهد في سياق أتم. وأخرجه المؤلف في «الدلائل» (٤٤/٢) من طريق أبي يحيى، عن مجاهد.
وانظر «الدر المنثور» (٢٦٥/٢).

عن مجاهد، عن عبدالله بن عمرو قال: خلق البيت قبل الأرض بألفي عام ثم دحيت الأرض منه.

[٣٦٩٨] أخبرنا أبوالحسن محمد بن الحسين العلوي، أخبرنا أبوطاهر محمد بن الحسن المحمد آباذي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا سليمان بن عبدالرحمن، حدثنا عبدالرحمن ابن علي بن عجلان القرشي - دمشقي ثقة - حدثنا عبد الملك بن جريج، عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: **«أوّلُ بُقعةٍ وُضعت في الأرض موضعَ البيت، ثم مُدَّت منها الأرضُ، وإنَّ أوّلَ جبلٍ وَضعه اللهُ عزّ وجلّ على وجه الأرض، أبوقُبيس، ثمّ مُدت منه الجبالُ»**.

[٣٦٩٩] أخبرنا أبوذر بن أبي الحسين بن أبي القاسم المذكر، وأبوالحسن علي بن محمد بن علي المقرئ قالا حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا محمد بن أحمد بن البراء، حدثنا عبدالمنعم بن إدريس، حدثني أبي، عن جده وهب بن منبه قال: ذكر وهب بن منبه: أن آدم لما أهبط إلى الأرض استوحش فيها لما رأى من سعتها، ولم ير فيها أحدًا غيره، فقال: يارب، أما لأرضك هذه عامر يسبحك فيها ويقدس لك غيري؟ قال الله: إني سأجعل فيها من ذريتك من يسبح بحمدي. ويقدس لي، وسأجعل فيها بيوتًا ترفع لذكري، فيسبحني فيها خلقي وسأبوئك فيها بيتًا أختاره لنفسي، وأخصه

[٣٦٩٨] إسناده: ضعيف.

- عبدالرحمن بن علي بن عجلان القرشي.

قال الذهبي: فيه جهالة. وقال العقيلي: مجهول بنقل الحديث، حديثه غير محفوظ.

راجع «الضعفاء» (٣٤١/٢) «الميزان» (٥٧٩/٢) «لسان الميزان» (٤٢٣/٣).

والخبر أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٣٤١/٢) عن أحمد بن إبراهيم القرشي عن سليمان بن عبدالرحمن به، وأشار إلى أن الصواب وقفه على عطاء.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده. راجع «ضعيف الجامع» (٢١٣١).

[٣٦٩٩] إسناده: ضعيف جدًا.

- عبدالمنعم بن إدريس بن سنان الصنعاني.
- وأبوه إدريس بن سنان سبط وهب بن منبه، ضعيفان متروكان.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣١٦/١ - ٣١٧) وعزاه للأزرقي والمؤلف.

بكرامتي، وأؤثره على بيوت الأرض كلها باسمي، وأسميه بيتي، أنظفه بعظمتي، وأحوزه بحرمتي، وأجعله أحق البيوت كلها وأولاها بذكري، وأضعه في البقعة المباركة التي اخترت لنفسي، فإني اخترت مكانه يوم خلقت السموات والأرض، وقبل ذلك قد كان بغيتي، فهو صفوتي من البيوت، ولست أسكنه، وليس ينبغي أن أسكن البيوت، ولا ينبغي لها أن تحملني.

أجعل ذلك البيت لك ولمن بعدك حرمًا وأمنًا، أحرم بحرمته ما فوقه وما تحته وما حوله، فمن حرمه بحرمتي فقد عظم حرمتي، ومن أحله فقد أباح حرمتي. من آمن أهله استوجب بذلك أماني، ومن أخلفهم فقد أخفرني في ذمتي، ومن عظم شأنه فقد عظم في عيني، ومن تهاون به صغر عندي.

ولكل ملك حيازة، وبطن مكة حوزتي التي حزت لنفسي دون خلقي، فأنا الله ذو بكة، أهلها خفرتي وجيران بيتي، وعمارها وزوارها وفدي وأضيافي في كنفي وضماني وذمتي وجواري،

أجعله أول بيت وضع للناس، وأعمره بأهل السماء وأهل الأرض يأتونه أفواجًا شعثًا غبرًا على كل ضامر يأتين من كل فج عميق، يعجون بالتكبير عجيجًا، ويرجون بالتلبية رجيجًا، فمن اعتمره لا يريد غيري فقد زارني وضافني ووفد إلي ونزل بي، فحق لي أن أتحفه لكرامتي، وحق الكريم أن يكرم وفده وأضيافه وزواره، وأن يسعف كل واحد منهم بحاجته.

تعمره يا آدم ما كنت حيا، ثم يعمره من بعدك الأمم والقرون والأنبياء من ولدك أمة بعد أمة، وقرنًا بعد قرن. ونبيا بعد نبي، حتى ينتهي ذلك إلى نبي من ولدك يقال له محمد، وهو خاتم النبيين، فأجعله من عماره وسكانه وحماته وولاته وحجابه وسقاته، يكون أميني عليه ما كان حيا، فإذا انقلب إلي وجدني قد ادخرت له من أجره وفضيلته ما يتمكن به من القربة إلي، والوسيلة عندي، وأفضل المنازل في دار المقامة.

وأجعل اسم ذلك البيت وذكره وشرفه ومجده وسناه ومكرمته[1] لنبي من ولدك

---

(١) في «الدر المنثور» (مكرمة).

يكون قبيل هذا النبي، وهو أبوه يقال له إبراهيم، أرفع له قواعده، وأقضي على يديه عمارته وأنيط له سقايته، وأريه حله وحرمه ومواقفه، وأعلمه مشاعره ومناسكه، وأجعله أمة واحدًا قانتًا قائماً بأمري، داعيًا إلى سبيلي، أجتبيه، وأهديه إلى صراط مستقيم، أبتليه فيصبر، وأعافيه فيشكر، وآمره فيفعل، وينذر لي فيفي، ويعدني فينجز، أستجيب دعوته في ولده وذريته من بعده، وأشفعه فيهم، وأجعلهم أهل ذلك البيت وولاته وحماته وسقاته وخدمه وخزانه وحجابه حتى يبتدعوا، ويغيروا، ويبدلوا، فإذا فعلوا ذلك فأنا أقدر القادرين على أن أستبدل من أشاء بمن أشاء.

وأجعل إبراهيم إمام ذلك البيت وأهل تلك الشريعة، يأتم به من حضر تلك المواطن من جميع الجن والإنس، يطئون فيها آثاره، ويتبعون فيها سنته، ويقتدون فيها بهديه، فمن فعل ذلك منهم أوفى بنذره، واستكمل نسكه، وأصاب بغيته، ومن لم يفعل ذلك منهم ضيع نسكه، وأخطأ بغيته، ولم يوف بنذره. فمن سأل عني يومئذ في تلك المواطن أين أنا فأنا مع الشعث الغبر الموفين بنذورهم، المستكملين مناسكهم، المتبتلين إلى ربهم، الذي يعلم ما يبدون وما يكتمون.

[٣٧٠٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالجبار العطاردي، حدثنا يونس بن بكير، عن سعيد بن ميسرة البكري، حدثني أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: **«كان موضعُ البيت في زمن آدم عليه السّلام شِبرًا**

[٣٧٠٠] إسناده: ضعيف.

- سعيد بن ميسرة البكري، البصري، أبوعمران.

قال البخاري: عنده مناكير. وقال أيضًا: منكر الحديث. وكذبه يحيى القطان. وقال أبوحاتم: منكر الحديث، ضعيف الحديث. وقال ابن حبان: يروي الموضوعات. وقال ابن عدي: هو مظلم الأمر.

«الجرح والتعديل» (٦٣/٤) «المجروحين» (٣١٣/١) «الكامل» (١٢٢٣/٣ - ١٢٢٤) «الميزان» (١٦٠/٢) «لسان الميزان» (٤٥/٣).

والحديث أخرجه المؤلف في «السنن»(١٧٦/٥ - ١٧٧) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣١٧/١ - ٣١٨) ونسبه لابن أبي شيبة والمؤلف.

أو أكثر علماً، فكانت الملائكة تَحُجُّ إليه قبل آدم، ثم حج آدم، فاستقبلته الملائكة، قالوا: يا آدم، من أين جئتَ؟ قال: حججتُ البيتَ. قالوا: قد حجّته الملائكة قبلك».

[٣٧٠١] وبهذا الإسناد حدثنا يونس، عن ثابت بن دينار، عن عطاء قال: أُهبط آدم بالهند، فقال: يا رب ما لي لا أسمع صوت الملائكة كما كنت أسمعها في الجنة؟ فقال له: بخطيئتك يا آدم، فانطلق فابن لي بيتًا فتطوف به، كما رأيتهم يتطوفون، فانطلق حتى أتى مكة، فبنى البيت، فكان موضع قدمي آدم قرى وأنهارًا وعمارة، وما بين خطاه مفاوز فحج آدم عليه السلام البيت من الهند أربعين سنة.

[٣٧٠٢] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبومحمد السمذي، حدثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة الإمام، عن بعض شيوخه، أخبرنا أبوبدر شجاع بن الوليد، حدثنا زياد بن خيثمة، عن أبي يحيى القتات، عن مجاهد، عن ابن عباس أن آدم عليه السلام حج على رجليه من الهند أربعين حجة.

[٣٧٠٣] وأخبرنا أبوذر بن أبي الحسين بن أبي القاسم المذكر وأبوالحسن علي بن محمد المقرئ قالا حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق المهرجاني، أخبرنا محمد بن أحمد بن

[٣٧٠١] إسناده: ضعيف.

- ثابت بن دينار، هو ثابت بن أبي صفية، أبوحمزة الثمالي (م١٤٨هـ).
ضعيف رافضي. من الخامسة (د عس ق).
قال أحمد وابن معين: ليس بشيء. وقال أبوحاتم: لين الحديث.
وقال النسائي: ليس بثقة. وقال ابن عدي: ضعفه بين على رواياته.
«الجرح والتعديل» (٢/٤٥٠) «المجروحين» (١/١٩٧) «الضعفاء» (١/١٧٢) «الكامل» (٢/٥٢٠) «الميزان» (١/٣٦٣).
والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/٣١٨) برواية المؤلف فقط.

[٣٧٠٢] إسناده: ضعيف.

- أبومحمد السمذي (بكسر السين المهملة وفتح الميم المشددة بعده ذال معجمة) هو عبدالله بن محمد بن علي بن زياد، مر.
- زياد بن خيثمة، الجعفي، الكوفي. ثقة. من السابعة (م-٤).
- أبويحيى القتات لين الحديث، مر.

[٣٧٠٣] إسناده: ضعيف.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/٣١٨) برواية المؤلف وحده.

البراء، حدثنا عبدالمنعم بن إدريس، حدثني أبي، عن جده - أبي أمه وهب بن منبه اليماني - قال: لما تاب الله على آدم، وأمره أن يسير إلى مكة، فطوى له الأرض حتى انتهى إلى مكة، فلقيته الملائكة بالأبطح، فرحبت به، وقالت له: يا آدم إنا لننتظرك بر حجك، أما إنا قد حججنا هذا البيت قبلك بألفي عام.

وأمر الله جبريل عليه السلام فعلمه المناسك والمشاعر كلها، وانطلق به حتى أوقفه في عرفات والمزدلفة وبمنى وعلى الجمار، وأنزل عليه الصلاة والزكاة والصوم والاغتسال من الجنابة.

وذكر وهب أن البيت كان على عهد آدم عليه السلام ياقوتة حمراء، يلتهب نورًا من ياقوت الجنة، لها بابان شرقي وغربي من ذهب من تبر الجنة، وكان فيها ثلاث قناديل من تبر الجنة، فيها نور يلتهب بابها، منظوم من ياقوت أبيض، والركن يومئذ نجم من نجومها ياقوتة بيضاء. فلم يزل على ذلك حتى كان في زمان نوح عليه السلام.

وقال في موضع آخر: إن خيمة آدم - وهي الياقوتة - لم تزل في مكانها حتى قبض الله آدم، ثم رفعها إليه، وبنى بنو آدم في موضعها بيتًا من الطين والحجارة، فلم يزل معمورًا حتى زمن الغرق، فرفع من الغرق، فوضع تحت العرش، ومكثت الأرض خرابًا ألفي سنة، فلم يزل على ذلك، حتى كان زمن إبراهيم عليه السلام، فأمره أن يبني بيته، فجاءت السكينة إبراهيم عليه السلام كأنها سحابة، فيها رأس يتكلم، لها وجه كوجه الإنسان، فقال يا إبراهيم، خذ قدر ظلي فابن عليه، لا تزد شيئًا، ولا تنقص. فأخذ إبراهيم قدر ظلها، ثم بنى هو وإسماعيل البيت، ولم يجعل له سقفًا، فكان الناس يلقون فيه الحلي والمتاع، حتى إذا كان أن يمتلئ اتعد[1] له خمس نفر ليسرقوا ما فيه، فقام كل واحد على زاوية، واقتحم الخامس فسقط على رأسه فهلك، وبعث الله عند ذلك حية بيضاء، سوداء الرأس والذنب، حرست البيت خمسمائة عام، لا يقربه أحد إلا أهلكته، فلم يزل كذلك حتى بنته قريش.

قال: وذكر عن عطاء، أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سأل كعبًا، فقال:

---

(١) اتعد أي وعد بعضهم بعضًا.

أخبرني عن هذا البيت ما كان أمره؟ فقال: إن هذا البيت أنزله الله من السماء ياقوتة مجوفة[١] مع آدم عليه السلام، فقال: يا آدم إن هذا بيتي، فطف حوله، وصل حوله، كما رأيت ملائكتي تطوف حول عرشي، وتصلي، ونزلت معه الملائكة، فرفعوا قواعده من حجارة، ثم وضع البيت على القواعد، فلما غرق الله قوم نوح رفعه الله، وبقيت قواعده.

وذكر وهب أنه قرأ كتابًا من الكتب الأولى وجد فيه ذكر أمر الكعبة فذكر أنه ليس من ملك يبعثه الله إلى الأرض إلا أمر بزيارة البيت، فينقض من عند العرش محرمًا يلبي حتى يستلم الحجر، ثم يطوف بالبيت أسبوعًا، ثم يدخل البيت، فيركع في جوفه ركعتين ثم يصعد.

[٣٧٠٤] أخبرنا أبونصر عمر بن قتادة، أخبرنا أبوالحسن محمد بن الحسن السراج، حدثنا أبوشعيب الحراني، حدثنا داود بن عمرو، حدثنا أبوالأحوص سلام بن سليم، عن سماك بن حرب، عن خالد بن عرعرة قال: أتيت الرحبة فإذا أنا بنفر جلوس قريب من ثلاثين أو أربعين رجلاً، فقعدت معهم فخرج علينا علي بن أبي طالب رضي الله عنه فما رأيته أنكر أحدًا من القوم غيري، فقال: ألا رجل يسأل فينتفع، وينفع جلساءه؟ قال: فقام رجل فقال: ﴿وَالذَّارِيَاتِ ذَرْوًا﴾[٢] قال:

---

(١) في «الدر المنثور»: «ياقوتة حمراء مجوفة».

[٣٧٠٤] إسناده: لا بأس به.

• خالد بن عرعرة التيمي ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/٢٠٥) وله ترجمة في «التاريخ الكبير» (١٦٢/١/٢).

والجزء الخاص بالتفسير أخرجه ابن جرير في «تفسيره» - مفرقًا - (٢٦/ ١٨٦ - ١٨٧) من طريق شعبة عن سماك به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٤٦٦ - ٤٦٧) من طريق أبي الطفيل عن علي بنحوه، وصححه وأقره الذهبي.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦١٤/٧) ونسبه إلى عبدالرزاق، والفريابي، وسعيد بن منصور، والحارث بن أبي أسامة، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن الأنباري في المصاحف، والحاكم، والمؤلف في «الشعب».

(٢) سورة الذاريات (٥١/ ١ - ٤).

الريح، قال فما ﴿الْحَامِلَاتِ وِقْرًا﴾؟ قال: هي السحاب، قال فما ﴿الْجَارِيَاتِ يُسْرًا﴾؟ قال: هي السفن، قال فما ﴿الْمُقَسِّمَاتِ أَمْرًا﴾؟ قال: هي الملائكة.

قال فما ﴿الْجَوَارِ الْكُنَّسِ﴾[1]؟ قال: هي الكواكب،

قال فما ﴿السَّقْفِ الْمَرْفُوعِ﴾[2]؟ قال: السماء،

قال فما ﴿الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ﴾[3]؟ قال: بيت في السماء يقال له الضراح، وهو بحيال الكعبة من فوقها، حرمته في السماء كحرمة البيت في الأرض، يصلي فيه كل يوم سبعون ألفًا من الملائكة لا يعودون فيه أبدًا.

قال: ثم جلس الرجل. فقال علي: ألا رجل يسأل فينتفع، وينفع جلساءه؟ قال: فقام رجل فقال: ما ﴿الْعَاصِفَاتِ عَصْفًا﴾[4]؟ قال: الريح، فقال له رجل ألا تحدثني ماذا البيت؟ هو أول بيت وضع في الأرض؟ قال: لا ولكنه أول بيت وضع فيه البركة

---

(١) سورة التكوير (٨١/ ١٦).
وهذا التفسير أخرجه ابن جرير (٣٠/ ٧٤) عن هناد بن السري، عن أبي الأحوص به.
وانظر «الدر المنثور» (٨/٤٣٢).

(٢) سورة الطور (٥٢/ ٥).
وتفسيره أخرجه ابن جرير (٢٧/ ١٨) والحاكم في «المستدرك» (٢/٤٦٨) من طريق سفيان، عن سماك بن حرب به.
وانظر «الدر المنثور» (٧/٦٢٩).

(٣) سورة الطور (٥٢/ ٤).
وتفسيره أخرجه ابن جرير (٢٧/ ١٦) عن هناد بن السري، عن أبي الأحوص، ومن طريق شعبة عن سماك بن حرب به.
وانظر «الدر المنثور» (٧/٦٢٨).

(٤) سورة المرسلات (٧٧/ ٢).
وتفسيره أخرجه ابن جرير (٢٩/ ٢٣٠) عن هناد، عن أبي الأحوص،
ومن طريق إسرائيل عن سماك بن حرب به. ومن هذا الوجه الأخير أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٥١١) وصححه ووافقه الذهبي.
وانظر «الدر المنثور» (٨/٣٨١).

﴿مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا﴾[١] وإن شئت أنبأتك كيف بني؟ إن الله عز وجل أوحى إلى إبراهيم عليه السلام أن ابن لي بيتًا في الأرض، فضاق إبراهيم بذلك ذرعًا، فأرسل الله إليه السكينة، وهي ريح خجوج حتى انتهت إلى مكة، وتطوقت موضع البيت، وأمر إبراهيم أن يبني حيث تستقر السكينة. قال: فبنى إبراهيم حيث استقرت السكينة.

قال وكان يبني هو وابنه حتى بلغ موضع الحجر الأسود، فقال إبراهيم لابنه: ابغني حجرًا. قال: فذهب الغلام يبني ساقًا[٢] فقال إبراهيم: ابغني حجرًا كما أمرتك، قال: فذهب الغلام ليلتمس حجرًا، قال: فأتاه وقد ركب الحجر الأسود في مكانه، فقال له: يا أبت من أتاك بهذا الحجر؟ قال: أتاني به من لم يتكل على (بنائي و)[٣] بنائك، جاءه به جبريل عليه السلام من السماء.

قال فبناه، فمر عليه الدهر، فانهدم، فبنته العمالقة، قال: فمر عليه الدهر، فانهدم، فبنته جرهم، فمر عليه الدهر فبنته قريش، ورسول الله ﷺ يومئذ رجل شاب، فلما أرادوا أن يرفعوا الحجر الأسود اختصموا فيه، فقالوا: يحكم بيننا أول رجل يخرج من هذه السكة، فكان رسول الله ﷺ أول من خرج عليهم، فقضى بينهم أن يجعلوه في مرط، ثم يرفعه جميع القبائل كلهم.

وروينا من وجه آخر عن سماك فقال في السكينة: لها رأس، وقال: ثم تطوقت موضع البيت تطوق الحية. وقال في آخره: فرفعوه وأخذه رسول الله ﷺ فوضعه.

---

(١) سورة آل عمران (٣/ ٩٧).

والخبر أخرجه ابن جرير - باختصاره - (١/ ٥٥١) عن هناد عن أبي الأحوص، ومن طريق سعيد، عن سماك بن حرب به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٢٩٢ - ٢٩٣) والمؤلف في «الدلائل» (٢/٥٥ - ٥٦) من طريق إسرائيل عن سماك به.

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي.

وانظر «الدر المنثور» (١/٣٠٧).

(٢) هذه الجملة في المصادر قبل قول إبراهيم لابنه: ابغني حجرًا. وهي: وكان يبني كل يوم ساقًا.

(٣) زيادة من المصادر.

[٣٧٠٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا عبدالرحمن بن الحسن القاضي، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «﴿الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ﴾[(١)] **في السماء السابعة يدخله كل يوم سبعون ألف ملك، ثم لا يعودون إليه حتى يقوم الساعة**».

[٣٧٠٦] وبإسناده حدثنا آدم، حدثنا شيبان، حدثنا قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة، عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال: ﴿الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ﴾ بيت في السماء بحيال الكعبة لو سقط سقط عليها، يصلي فيها كل يوم سبعون ألف ملك، والحرم حرم بحياله إلى العرش، وما من السماء موضع إهاب إلا وعليه ملك ساجد أو قائم.

[٣٧٠٧] وبإسناده حدثنا آدم، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله ﴿مَثَابَةً لِلنَّاسِ﴾[(٢)] يقول: لا يقضون منه وطرًا أبدًا، ﴿وَأَمْنًا﴾ يقول: لا يخاف من دخله.

[٣٧٠٨] وبإسناده حدثنا آدم، حدثنا أبوالربيع السمان، عن عطاء بن السائب، عن

[٣٧٠٥] إسناده: ضعيف لأجل القاضي عبدالرحمن.
والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٥٣/٣) والنسائي في «الكبرى» (١٢٩/١ - تحفة الأشراف) وابن جرير في «تفسيره» (١٧/٢٧) والحاكم في «المستدرك» (٤٦٨/٢) بأسانيدهم عن حماد بن سلمة به.
وانظر «الصحيحة» للألباني (رقم٤٧٧).
(١) سورة الطور (٥٢/ ٤).
[٣٧٠٦] إسناده: رجاله ثقات غير شيخ الحاكم.
والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦٢٨/٧) برواية ابن مردويه عن عبدالله بن عمرو رفعه.
[٣٧٠٧] إسناده: كسابقه.
(٢) سورة البقرة (٢/ ١٢٥).
والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٥٣٣/١ - ٥٣٤) من طريق عيسى عن ابن أبي نجيح به.
وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٧٦/٥) عن أبي عبدالله بنفس الإسناد.
وانظر «الدر المنثور» (٢٨٩/١).
[٣٧٠٨] إسناده: ضعيف.
• أبوالربيع السمان هو أشعث بن سعيد، ضعيف متروك. مر.
والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٣٤/١٣) من طريق حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب به. وانظر «الدر المنثور» (٤٨/٥).

سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: لو أن إبراهيم - عليه السلام - خليل الرحمن كان قال: «فاجعل أفئدة الناس تهوي إليهم» لحجه اليهود والنصارى ولكن قال: ﴿فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ﴾[١] فخص به المؤمنين.

[٣٧٠٩] أخبرنا زيد بن أبي هاشم العلوي، وعبدالواحد بن محمد بن إسحاق المقرئ بالكوفة، أخبرنا محمد بن علي بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم، حدثنا عمرو بن حماد، حدثنا أسباط، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس: إن في السماء بيتًا يقال له الضراح، وهو فوق البيت العتيق من حياله، حرمته في السماء كحرمة هذا في الأرض، يلجه كل ليلة سبعون ألف ملك، يصلون فيه، لا يعودون إليه أبدًا غير تلك الليلة.

[٣٧١٠] حدثنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوزكريا العنبري، حدثنا محمد بن عبدالسلام، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا جرير، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: لما بنى إبراهيم عليه السلام البيت أوحى الله تبارك وتعالى إليه أن: ﴿أَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ﴾[٢] قال فقال إبراهيم: ألا إن ربكم قد اتخذ بيتًا وأمركم أن تحجوه، فاستجاب له ما سمعه من حجر أو شجر أو أكمة أو تراب: لبيك اللهم لبيك.

---

(١) سورة إبراهيم (١٤/ ٣٧).

[٣٧٠٩] إسناده: لا بأس به.

• أسباط هو ابن نصر الهمداني، أبويوسف، ويقال: أبونصر. صدوق، كثير الخطأ. يغرب. من الثامنة (خت م - ٤).

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦٢٨/٧) برواية المؤلف وحده.

[٣٧١٠] إسناده: فيه عطاء بن السائب وكان قد اختلط، ورواية جرير عنه بعد الاختلاط.

والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٥٥٢/٢) عن أبي زكريا العنبري بنفس الإسناد. وصححه ووافقه الذهبي.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٤٤/١٧) من طريق محمد بن فضيل، والمؤلف في «سننه» (١٧٦/٥) وفي «الدلائل» (٥٤/٢) من طريق ورقاء، كلاهما عن عطاء بن السائب به.

(٢) راجع الآية رقم (٢٧) من سورة الحج.

[٣٧١١] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبومنصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا جرير، عن منصور، عن مجاهد في قوله ﴿وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ﴾ قال: لما فرغ إبراهيم عليه السلام من بناء البيت، فقيل له: ناد في الناس بالحج، قال: كيف أقول يا رب؟ قال: قل: يا أيها الناس، استجيبوا لربكم. فقالها فوقرت في قلب كل مؤمن.

[٣٧١٢] قال وحدثنا سعيد، حدثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قال: لما فرغ إبراهيم عليه السلام، أمر أن يؤذن في الناس، فقام على المقام فقال: يا عباد الله، أجيبوا. فأجابوه: لبيك اللهم لبيك. فمن حج فهو ممن أجاب دعوة إبراهيم عليه السلام.

وروينا من وجه آخر عن ابن عباس في كتاب «السنن»[١] وغيره.

[٣٧١٣] أخبرنا أبوعبدالله، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، أخبرنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، عن عطاء بن أبي رباح، عن كعب

[٣٧١١] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٤٥/١٧) عن ابن حميد عن جرير به.

[٣٧١٢] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٩٧/٥ رقم٩١٠٠) عن سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٢١/١١) عن ابن عيينة، عن سلمة، عن مجاهد، وابن أبي جرير في «تفسيره» (١٤٥/١٧) من طريق ابن جريج عن مجاهد بنحوه.

وانظر «الدر المنثور» (٣٤/٦).

(١) رواه في كتاب الحج (١٧٦/٥) بسنده عن ابن عباس قال: لما فرغ إبراهيم عليه السلام من بناء البيت، قال: رب قد فرغت. فقال: أذن في الناس بالحج. قال: رب وما يبلغ صوتي؟ قال: أذن وعلي البلاغ. قال: رب كيف أقول؟ قال قل: يا أيها الناس كتب الحج - حج البيت العتيق- فسمعه من بين السماء والأرض. ألا ترى أنهم يجيئون من أقصى الأرض يلبون.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣٨٨/٢-٣٨٩) وصححه ووافقه الذهبي وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥١٩/١١) وابن جرير في «التفسير» (١٤٤/١٧) وانظر «الدر المنثور» (٣٢/٦).

[٣٧١٣] إسناده: ضعيف.

الأحبار قال: شكت الكعبة إلى ربها وبكت إليه فقالت: أي رب، قل زواري، وجفاني الناس. فقال الله لها: إني محدث لك إنجيلاً[١] وجاعل لك زوارًا يحنون إليك حنين الحمامة إلى بيضاتها.

وروينا[٢] عن عروة بن الزبير أنه قال ما من نبي إلا وقد حج البيت إلا ما كان من هود وصالح فلما بوأه الله لإبراهيم حجه ثم لم يبق شيء بعده إلا حجه. كذا قال.

[٣٧١٤] وقد أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا إسماعيل بن أحمد الخلالي، أخبرنا ابن زيدان، حدثنا أبوكريب، حدثنا وكيع، عن زمعة بن صالح، عن سلمة بن وهرام، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ لما حج مر بوادي عسفان، فقال: «**لقد مرّ بهذا الوادي هُود وصالحٌ وموسى عليهم السلام على بكرات حُمرٍ خُطُمهم اللِّيفُ، وعليهم العباء، وأرديتُهم النّمارُ، يَحُجُّون البيت العتيق**».

[٣٧١٥] حدثنا أبوعبدالله الحافظ إملاء وقراءة، حدثنا أبوبكر أحمد بن إسحاق، أخبرنا بشر بن موسى، حدثنا الحسن بن موسى الأشيب، حدثنا حماد بن سلمة، عن داود بن أبي هند، عن أبي العالية، عن عبدالله بن عباس أن رسول الله ﷺ أتى على وادي

---

(١) كذا في النسختين ولعله «أخلاء».

وقد روى الطبراني في «الأوسط» عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: «**إن للكعبة لسانًا وشفتين، ولقد اشتكت إلى الله فقالت: يا رب قل عوادي، وقل زواري، فأوحى الله عزّ وجلّ: إني خالق بشرًا خشعًا سجدًا يحنون إليك كما تحن الحمامة إلى بيضها**».

وفي إسناده سهل بن قرين وهو ضعيف. وانظر «مجمع الزوائد» (٣/٢٠٨).

(٢) أخرجه المؤلف في «سننه» (٥/١٧٧) وفي «الدلائل» (٢/٤٥ - ٤٦) وفيه رجل لم يسم.

[٣٧١٤] إسناده: ضعيف.

- ابن زيدان هو عبدالله بن زيدان بن بريد بن رزين، أبومحمد، البجلي الكوفي (م٣١٣هـ). كان ثقة، حجة، كثير الصمت، وكان حسن المذهب، صاحب جماعة.

راجع «السير» (١٤/٤٣٦ - ٤٣٧) «شذرات» (٢/٢٦٦).

- زمعة بن صالح الجندي، ضعيف، مر.

[٣٧١٥] إسناده: رجاله ثقات.

الأزرق، فقال: «ما هذا؟» قالوا: وادي الأزرق. فقال: «**كأنّي أنظر إلى موسى بن عمران منهبطًا له جُؤارٌ**[١] **إلى الله عزّ وجلّ بالتلبية**» ثم أتى على ثنية، فقال: «**ما هذه الثنيّةُ؟**» قالوا: ثنية كذا وكذا. فقال: «**كأنّي أنظر إلى يونس بن متى على ناقة حمراء جعدة، خطامُها لِيفٌ، وهو يُلَبّي وعليه جُبّةُ صوف**».

أخرجه مسلم[٢] من حديث داود بن أبي هند.

[٣٧١٦] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أحمد ابن يوسف السلمي، حدثنا عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن حنظلة الأسلمي، أنه سمع أباهريرة يقول قال رسول الله ﷺ: «**والّذي نفسي بيده، لَيُهلّنَّ ابنُ مريم من فَجّ الرّوحاء بالحجّ أو بالعمرة أو لَيَثْنِيَنّهُما**».

---

(١) جؤار (بالجيم) تضرع إلى الله بصوت عالٍ.

(٢) في الإيمان (١/ ١٥٢ رقم٢٦٨) من طريق هشيم؛ و(رقم٢٦٩) من طريق ابن أبي عدي: كلاهما عن داود بن أبي هند به.

ومن طريق هشيم عن داود أخرجه أيضًا أحمد بن حنبل في «مسنده» (١/٢١٥ - ٢١٦) والمؤلف في «سننه» (٥/٤٢).

ومن طريق ابن عدي عن داود أخرجه أيضًا ابن ماجه في المناسك (٢/ ٩٦٥ رقم٢٨٩١) وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/١٧٥ - ١٧٦ رقم٢٦٣٣).

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٣٤٣) عن أبي بكر بن إسحاق، بنفس السند، وقال: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي. وهو في صحيح مسلم كما ترى.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢/٢٢٣؛ ٣/ ٩٦) عن محمد بن أحمد بن الحسن، عن بشر بن موسى به.

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٤/٤١٧ رقم٢٥٤٢)، وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٨/٣٥ رقم٦١٨٦)، من طريق عفان. والطبراني في «الكبير» (١٢/١٥٩ - ١٦٠ رقم١٢٧٥٦) من طريق حجاج بن المنهال: كلاهما عن حماد بن سلمة به.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٤/١٧٥ رقم٢٦٣٢) وابن حبان (٦/ ٣٢ رقم٣٧٩٠ - الإحسان) من طريق يحيى بن أبي زائدة عن داود بن أبي هند به.

وسيأتي برقم (٣٧٣٤).

[٣٧١٦] إسناده: صحيح.

- حنظلة بن علي بن الأسقع، الأسلمي، المدني. ثقة. من الثالثة (بخ م د س ق).

أخرجه مسلم[1] من وجه آخر عن الزهري.

[٣٧١٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثني عمي أبوعبدالله أحمد بن محمد بن حنبل، حدثنا يحيى بن سليمان، عن عبدالله بن عثمان بن خثيم، عن عبدالرحمن بن سابط، عن عبدالله بن ضمرة السلولي قال: ما بين المقام إلى الركن إلى بئر زمزم إلى الحجر قبر سبعة وسبعين نبيًا، جاءوا حاجين فماتوا فقبروا هنالك.

قال أبوعبدالله: لم أسمع من يحيى بن سليم غير هذا الحديث.

[٣٧١٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالنضر الفقيه، حدثنا إبراهيم بن إسماعيل العنبري، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا جرير، عن منصور، عن مجاهد، عن طاوس، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ يوم الفتح - فتح مكة: «**إنّ هذا البلدَ حرَّمه الله يومَ خلق السّموات والأرض، فهو حرامٌ حَرَّمه اللهُ إلى يوم القيامة، لا يُختلَى خَلاها، ولا يُعضد شجرُها، ولا يُنَفَّر صيدُها، ولا يَلتقَط لقطتها إلاّ من عَرَّفها**» قال العباس: إلا الإذخر، فإنه لقينهم وبيوتهم؛ فقال رسول الله ﷺ: «**إلاّ الإذخر**».

---

(١) في الحج (١/ ٩١٥ رقم ٢١٦) بأسانيده من طريق سفيان بن عيينة، والليث ويونس: عن الزهري.

وعن سفيان أخرجه الحميدي في «مسنده» (٢/ ٤٤٠ رقم١٠٠٥) وأحمد (٢/ ٢٤٠).

ومن طريق الليث أخرجه المؤلف في «سننه» (٥/ ٢).

والحديث في «مصنف عبدالرزاق» (١١/ ٤٠٠ رقم٢٠٨٤٢) وعنه أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٧٢) والبغوي في «شرح السنة» (١٥/ ٨٣ رقم٤٢٧٨).

كما أخرجه أحمد (٢/ ٥١٣) من طريق محمد بن أبي حفصة؛ و(٢/ ٥٤٠) من طريق الأوزاعي. والبغوي في «زوائد مسند ابن الجعد» (٢/ ١٠٣٢ رقم٢٩٩٥) من طريق عبدالعزيز. وابن حبان في «صحيحه» (٩/ ٢٨٩ رقم٦٧٨١) من طريق عبيدالله بن عمر. كلهم عن الزهري به.

[٣٧١٧] **إسناده: رجاله موثقون.**

• يحيى بن سليمان هو يحيى بن سليم الطائفي، صدوق. من التاسعة (ع).

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٣١٩) ونسبه للأزرقي والمؤلف.

[٣٧١٨] **إسناده: صحيح.**

وقوله «لا يختلى خلاها» أي لا يقطع، والخلا: الرطب من النبات والحشيش.

رواه البخاري في الصحيح[١] عن عثمان بن أبي شيبة عن جرير.

ورواه مسلم[٢] عن إسحاق بن إبراهيم.

[٣٧١٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ في آخرين قالوا: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي، حدثني أبي، حدثنا الأوزاعي:

---

(١) في جزاء الصيد (٢/ ٢١٤)، ومن هذا الوجه أخرجه أبوداود في المناسك (٢/ ٥٢١ رقم٢٠١٨) ولم يسق لفظه.
وأخرجه البخاري -مختصرًا- في الحج (٢/ ١٥٧) وفي الجزية (٤/ ٧٢) عن علي بن المديني، عن جرير به.
ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٧/ ٢٩٤ رقم٢٠٠٣) بتمامه.

(٢) في الحج (١/ ٩٨٦ رقم٤٤٥).
وأخرجه المؤلف في «سننه» (٥/ ١٩٥) من طريق أحمد بن سلمة عن إسحاق بن إبراهيم به.
وأخرجه النسائي في المناسك (٥/ ٢٠٣) عن محمد بن قدامة؛ والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤/ ٢٠٩) من طريق أصبغ بن الفرج، وموسى بن هارون، ونعيم بن حماد: كلهم عن جرير به.
وأخرجه النسائي أيضًا (٥/ ٢٠٤ - ٢٠٥) وأحمد في «المسند» (١/ ٣١٥ - ٣١٦) والطبراني في «الكبير» (١١/ ٣٠ رقم١٠٩٤٣) وابن حبان في «صحيحه» (٦/ ١٣ رقم٣٧١٢ - الإحسان) من طريق مفضل بن مهلهل. وأحمد في «مسنده» (١/ ٢٥٩) وابن الجارود في «المنتقى» (١٨١ رقم٥٠٩) من طريق عبيدة بن حميد كلاهما عن منصور به.
وانظر «إرواء الغليل» للألباني (رقم١٠٥٧).

[٣٧١٩] إسناده: رجاله ثقات.

- عبدالله بن محمد بن زياد هوعبدالله بن محمد بن علي بن زياد، أبومحمد، مر.
- محمد بن عبدالله بن محمد بن صالح، الأبهري، أبوبكر، المالكي (م٣٧٥هـ).

إمام المالكية، الفقيه، المحدث. قال الدارقطني: ثقة، مأمون، زاهد، ورع.

انظر «تاريخ بغداد» (٥/ ٤٦٢ - ٤٦٣) «الأنساب» (١/ ١٠٣ - ١٠٤) «السير» (١٦/ ٣٣٢ - ٣٣٤) «الوافي» (٣/ ٣٠٨) «الديباج المذهب» (ص٢٥٥) «شذرات» (٣/ ٨٥ - ٨٦).

- أبوقدامة هو عبيدالله بن سعيد.
- عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن المسور بن مخرمة، الزهري، البصري (م٢٥٦هـ). صدوق. من صغار العاشرة (م - ٤).

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني عبدالله بن محمد بن زياد، ومحمد بن عبدالله بن صالح، قالا حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا أبوقدامة، ومحمد بن مصنور، وعبدالله ابن محمد الزهري. قالوا: حدثنا الوليد بن مسلم، حدثني الأوزاعي، حدثني يحيى ابن أبي كثير، حدثني أبوسلمة بن عبدالرحمن، حدثني أبوهريرة قال: لما فتح على رسول الله ﷺ مكة قام في الناس، فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال: «**إنّ الله تعالى حبسَ عن مكّةَ الفيلَ، وسَلَّط عليها رسولَه والمُؤمنين؛ وإنّها لم تَحلَّ لأحدٍ قبلي، وإنما أحلّت لي ساعةً من نهار، وإنّها لا تحلُّ لأحدٍ بعدي؛ لا يُنَفَّر صيدُها، ولا يُختلى شوكُها، ولا يَحلُّ ساقطتها إلاّ لمُنشدٍ**» فقال العباس: إلا الإذخر، يا رسول الله، فإنا نجعله في قبورنا وبيوتنا. فقال رسول الله ﷺ: «**إلاّ الإذخر**» فقام أبوشاه - رجل من أهل اليمن، فقال: اكتبوا لي، يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: «**اكتُبوا لأبي شاه**».

قلت للأوزاعي: وما قوله: اكتبوا لي يا رسول الله؟ فقال: هذه الخطبة التي سمعها من رسول الله ﷺ.

رواه مسلم في الصحيح[1] عن أبي قدامة.

---

(١) في الحج (١/ ٩٨٨ رقم٤٤٧) عن زهير بن حرب وأبي قدامة عبيدالله بن سعيد -جميعًا- عن الوليد بن مسلم به.

وأخرجه البخاري في اللقطة (٣/ ٩٤) عن يحيى بن موسى، عن الوليد بن مسلم به.

وأخرجه أبوداود في المناسك (٢/ ٥١٨ رقم٢٠١٧) عن أحمد بن حنبل. والطحاوي في «شرح المشكل» (٤/ ٢١١) وفي «شرح معاني الآثار» (٣/ ٣٢٨) من طريق محمد بن عبدالله بن ميمون. وابن حبان في «صحيحه» (٦/ ١١ رقم٣٧٠٧ - الإحسان) من طريق عبدالرحمن بن إبراهيم: كلهم عن الوليد به. وأخرجه ابن الجارود في المنتقى (١٨٠ رقم٥٠٨) عن العباس بن الوليد به. والمؤلف في «سننه» (٥/ ١٧٧) عن أبي عبدالله الحافظ وآخرين عن أبي العباس محمد بن يعقوب، عن العباس به.

وأخرجه البخاري في العلم (١/ ٣٦) ومسلم في الحج (١/ ٩٨٩ رقم٤٤٨) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ٢٨٤، ١٤/ ٤٩٥) من طريق شيبان.

والبخاري -تعليقًا- في الديات (٨/ ٣٨-٣٩) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٣٨) والمؤلف في «الدلائل» (٥/ ٨٤) من طريق حرب بن شداد: كلاهما عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة به.

وفي حبس الله الفيل عن مكة وإهلاك أهله من أبين الدلالة على شرفها وفضيلتها.

[٣٧٢٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس القاسم بن القاسم السياري بمرو، حدثنا عبدالله بن علي الغزال، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، أخبرنا عبدالله بن المبارك، أخبرنا عمر بن سعيد بن أبي حسين، أخبرني ابن أبي مليكة، عن عبيد بن عمير، عن ابن عباس قال: أقبل تبع يريد الكعبة حتى إذا كان بكراع الغميم بعث الله عليه ريحًا، لا يكاد القائم يقوم إلا بمشقة، وذهب القائم يقعد ويصرع، وقامت عليهم، ولقوا منها عناء، قال: ودعا تبع حبريه، فسألهما: ما هذا الذي بعث علي؟ قالا: أوتؤمننا؟ قال: أنتم آمنون. قالا: فإنك تريد بيتًا يمنعه الله ممن أراده. قال: فما يذهب هذا عني؟ قالا: تجرد في ثوبين، ثم تقول: لبيك لبيك! ثم تدخل فتطوف بذلك البيت، ولا تهيج أحدًا من أهله. قال: فإن أجمعت على هذا ذهبت هذه الريح عني؟ قالا: نعم. فتجرد، ثم لبى، قال ابن عباس: فأدبرت الريح كقطع الليل المظلم.

[٣٧٢١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني، حدثنا جدي، حدثنا عبدالله بن صالح، حدثنا الليث بن سعد، عن عبدالرحمن بن

[٣٧٢٠] إسناده: لم أجد من ترجم عبدالله بن علي الغزال. وبقية رجاله ثقات.

والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣٨٨/٢) عن أبي العباس السياري وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣١٩/١) برواية المؤلف وحده.

[٣٧٢١] إسناده: حسن.

- عبدالرحمن بن خالد بن مسافر، الفهمي، أمير مصر (م١٢٧هـ). صدوق. من السابعة (خ م مد ت س).
- محمد بن عروة بن الزبير الأسدي. صدوق. من الرابعة (مد ت).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣٨٩/٢) عن إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني - وقال: صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١٧٨/١/١) والترمذي في «التفسير» (٣٢٤/٥ رقم٣١٧٠) والبزار في «مسنده» (٤٥/٢ رقم١١٦٥ - كشف) وابن جرير في «تفسيره» (١٥١/١٧ - ١٥٢) والمؤلف في «الدلائل» (١٢٥/١) من طرقهم عن عبدالله بن صالح به.

وانظر «مجمع الزوائد» (٢٩٦/٣).

خالد بن مسافر، عن الزهري، عن محمد بن عروة بن الزبير، عن عمه عبدالله بن الزبير قال قال رسول الله ﷺ: «**إنّما سَمّى الله البيتَ العتيق لأنّه أعتقه من الجبابرة، ولم يظهر عليه جبّارٌ قطُّ**».

وروينا عن النبي ﷺ أنه قال: «**ستّةٌ لعنتُهم، لَعنهم الله، وكُلُّ نبيّ مجاب: المُكذب بقدر الله، والزائد في كتاب الله، والمتسلّط بالجبروت، يُذل مَن أعزّ اللهُ، ويُعز من أذلَّ اللهُ، والمستحلُّ لحرم الله، والمستحلُّ من عِترتي ما حرّم الله، والتارك لسنّتي**».

[٣٧٢٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني محمد بن المؤمل، حدثنا الفضل بن محمد الشعراني، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ابن أبي الموال، حدثنا عبيدالله بن موهب القرشي، عن عمرة، عن عائشة، قالت قال رسول الله ﷺ . . . فذكره.

[٣٧٢٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا محمد بن الفرج الأزرق، حدثنا محمد بن كناسة، حدثنا مسعر، عن عمرو بن مرة، عن طلق بن

[٣٧٢٢] إسناده: ضعيف.

- ابن أبي الموال، عبدالرحمن، أبومحمد، مولى آل علي. صدوق ربما أخطأ. من السابعة (خ - ٤).
- عبيدالله بن موهب هو عبيدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله بن موهب. ليس بالقوي، مر.

والحديث أخرجه الترمذي في القدر (٤/٤٥٧ رقم٢١٥٤) عن قتيبة - بنفس السند.

وقال: رواه سفيان الثوري وحفص بن غياث وغير واحد عن عبيدالله بن عبدالرحمن بن موهب، عن علي بن حسين عن النبي ﷺ مرسلاً. وهذا أصح.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/٩٠) من طريق إسحاق بن محمد الفروي، عن عبدالرحمن ابن أبي الموال، عن عبدالله بن موهب، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عمرة، عن عائشة بنحوه.

وقال: هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه، وتعقبه الذهبي فقال: إسحاق، وإن كان من شيوخ البخاري فإنه يأتي بطامات، قال فيه النسائي: ليس بثقة، وقال أبوداود: واه. وتركه الدارقطني. وأما أبوحاتم فقال: صدوق. وعبدالله بن موهب فلم يحتج به أحد، والحديث منكر بمرة.

[٣٧٢٣] إسناده: رجاله ثقات، ولكنه منقطع. طلق بن حبيب لم يدرك عمر.

راجع «المراسيل» لابن أبي حاتم (ص٩٠).

محمد بن كناسة هو محمد بن عبدالله بن عبدالأعلى، مر.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/٣٠٢) ونسبه لابن أبي شيبة والمؤلف.

حبيب، عن عمر قال قال عمر رضي الله عنه: يا أهل مكة: اتقوا الله في حرمكم هذا. أتدرون من كان ساكن حرمكم هذا من قبلكم؟ كان فيه بنو فلان فأحلواحرمته، فهلكوا؛ وبنو فلان فأحلوا حرمته، فهلكوا؛ حتى عد ما شاء الله. ثم قال: والله لأن أعمل عشر خطايا بغيره أحب إلي من أن أعمل واحدة بمكة.

[٣٧٢٤] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرنا أبوجعفر محمد بن علي الشيباني، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، حدثنا أبونعيم، حدثنا زهير، عن عبدالله بن عثمان ابن خثيم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال قال رسول الله ﷺ لمكة: «**ما أطيَبَكِ من بلدةٍ، وأَحَبَّكِ إليّ! ولولا أنَّ قومي أخرجُوني (منكِ) ما سكنتُ غيركِ**».

[٣٧٢٥] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبوعمرو إسماعيل بن نجيد السلمي، حدثنا جعفر بن محمد بن سوار، حدثنا الحسين بن منصور، حدثنا حفص بن عبدالرحمن، حدثنا شبل بن عباد، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: لما نظر رسول الله ﷺ إلى الكعبة فقال: «**مرحبًا بكِ من بيتٍ! ما أعظَمَكِ وأعظَمَ حُرمَتَكِ! ولَلْمُؤمنُ أعظمُ عند الله حُرمةً منكِ**».

[٣٧٢٤] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤٨٦/١) عن أبي جعفر، بهذا الإسناد، وصححه وأقره الذهبي.

وأخرجه الترمذي في المناقب (٧٢٣/٥ رقم٣٩٢٦) وابن حبان في «صحيحه» (٩/٦ رقم٣٧٠١ - الإحسان) والطبراني في «الكبير» (٣٢٥/١٠ رقم١٠٦٢٤، ٣٢٩/١٠ رقم١٠٦٣٣) من طريق الفضيل بن سليمان، عن عبدالله بن عثمان بن خثيم به.

وانظر «صحيح الجامع الصغير وزياداته» (رقم٥٤١٢).

[٣٧٢٥] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرج الطبراني في «الكبير» (٣٧/١١ رقم١٠٩٦٦) من طريق طاوس عن ابن عباس مثله.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٩٢/٣) فيه الحسن بن أبي جعفر وهو ضعيف. قد وثق. وفيه ليث بن أبي سليم أيضًا وهو ضعيف.

وله شاهد من حديث عبدالله بن عمرو أخرجه ابن ماجه في الفتن (١٢٩٧/٢ رقم٣٩٣٢) بسند ضعيف.

[٣٧٢٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى ابن أبي طالب، أخبرنا عبدالوهاب بن عطاء، أخبرنا سعيد، عن قتادة في قول الله عزّ وجلّ: ﴿الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ﴾[١].

قال: «العاكف» أهل مكة، و«الباد» من يعتنقه من أهل الآفاق.

﴿وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾.

قال قتادة[٢]: من لجأ إلى الحرم ليشرك فيه عذبه الله. وفي قوله: ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا﴾[٣].

قال[٤]: إن الله بك به الناس جميعًا، فتصلي النساء أمام الرجال ولا يصلح ذلك ببلد غيره.

وعن قتادة، عن نوف بن عمرو البكالي، عن عبدالله بن عمر قال: إن الحرم محرم إلى السماء السابعة؟ والبيت المعمور بحيال الكعبة، يدخل كل يوم سبعون ألف ملك إذا خرجوا منه لم يعودوا فيه آخر ما عليهم[٥].

[٣٧٢٧] حدثنا أبومحمد بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا إبراهيم بن الحارث، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا شعبة، عن سلمة ابن كهيل، قال سمعت مجاهدًا يقول: إنما سميت بكة لأن الناس يبك بعضهم بعضًا.

[٣٧٢٦] إسناده: لا بأس به.

والخبر أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٦/٢٥) وعزاه لعبد بن حميد والمؤلف.

(١) سورة الحج (٢٢/ ٢٥).

(٢) أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٧/١٤٠).

(٣) سورة آل عمران (٣/ ٩٦).

(٤) أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٤/٩) وانظر «الدر المنثور» (٢/٢٦٦).

(٥) أخرج ابن جرير في «تفسيره» (٢٧/١٥) نحوه من قول قتادة.

[٣٧٢٧] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٤/٩) ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٢/٢٦٦) إلى ابن أبي شيبة وعبد بن حميد أيضًا.

[٣٧٢٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن علي بن عبدالحميد الصنعاني بمكة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري قال: بلغني أنهم وجدوا في مقام إبراهيم ثلاثة صفوح، في كل صفح منها كتاب: في الصفح الأول: أنا الله ذو بكة صغتها يوم صغت الشمس والقمر، وحففتها بسبعة أملاك حنفاء، وباركت لأهلها في اللحم واللبن، وفي الصفح الثاني: أنا الله ذو بكة خلقت الرحم، وشققت لها من اسمي، من وصلها وصلته، ومن قطعها بتته، وفي الثالث: أنا الله ذو بكة خلقت الخير والشر، فطوبى لمن كان الخير على يديه، وويل لمن كان الشر على يديه.

[٣٧٢٩] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي في ذكر أبي عمرو محمد بن إبراهيم الزجاجي قال يقول: إنه لم يبل، ولم يتغوط في الحرم أربعين سنة؛ كان يخرج كل يوم بعمرة خارج الحرم، فيبول ويتغوط، ثم يرجع، فلا يبول ولا يتغوط إلى عند ذلك الوقت في اليوم الثاني.

[٣٧٣٠] أخبرنا أبوعبدالرحمن قال سمعت الحسين بن أحمد يقول: قال أبوعمرو الزجاجي: كنت أول ما دخلت الحرم أطوف في كل يوم وليلة سبعين أسبوعًا، وأعتمر عمرتين.

وقد روينا عن عبدالله بن عمر. أنه كان له فسطاطان، أحدهما في الحرم، والآخر في الحل، فكان إذا عاتب أهله عاتبهم في الحل.

[٣٧٢٨] إسناده: رجاله ثقات، ولم أجد ترجمة لشيخ الحاكم أبي عبدالله.

والخبر أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (١٤٩/٥- ١٥٠ رقم ٩٢١٩).

[٣٧٢٩] محمد بن إبراهيم بن يوسف بن محمد، أبوعمرو الزجاجي (م٣٤٨هـ).

ترجم له السلمي في «طبقات الصوفية» (٤٣١ - ٤٣٣) وذكر هذا الخبر في فضائله وله ترجمة في «الحلية» (٣٧٦/١٠) وفي «الرسالة القشيرية» (١٧٧/١) أيضًا مع هذا الخبر.

فصل
«في الإحرام والتلبية ورفع الصوت بها»

[٣٧٣١] حدثنا أبوالحسن محمد بن الحسين العلوي، أخبرنا أبوحامد بن الشرقي، حدثنا محمد بن يحيى الذهلي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا الثوري، عن ابن أبي لبيد، عن المطلب بن حنطب، عن خلاد بن السائب، عن زيد بن خالد الجهني قال: جاء جبريل عليه السلام إلى النبي ﷺ فقال: **«مُر أصحابَك أن يرفعوا أصواتَهم بالتلبية، فإنّها شِعار الحَجِّ»**.

ورواه عبدالملك(١) بن أبي بكر عن خلاد بن السائب، عن أبيه، عن النبي ﷺ.

[٣٧٣١] **إسناده: رجاله ثقات.**
- خلاد بن السائب بن خلاد بن سويد، الخزرجي. ثقة. من الثالثة، ووهم من زعم أنه صحابي (٤).

والحديث أخرجه ابن ماجه في المناسك (٢/ ٩٧٥ رقم٢٩٢٣) وأحمد في «مسنده» (١٩٢/٥) وابن خزيمة في «صحيحه» (١٧٤/٤ رقم٢٦٢٨) وابن حبان في «صحيحه» (٤٣/٦ رقم٣٧٩٢ - الإحسان) والطبراني في «الكبير» (٢٦١/٥ رقم٥١٧٠) والحاكم في «المستدرك» (٤٥٠/١) من طريق وكيع. والطبراني في «الكبير» (٢٦٠/٥ - ٢٦١ رقم٥١٦٨) من طريق قبيصة بن عقبة: كلاهما عن سفيان الثوري، عن عبدالله بن أبي لبيد به.
تابعه موسى بن عقبة عن ابن أبي لبيد به.
أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٦١/٥ - ٢٦٢ رقم٥١٧١، ٥١٧٢).
وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤٢/٥) عن أبي الحسن محمد بن الحسين العلوي، بنفس الإسناد.

(١) عبدالملك بن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام، المخزومي. ثقة. من الخامسة (ع).
وحديثه عند مالك في «الموطأ» (٣٣٤/١) من رواية عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عنه.
ومن طريق مالك أخرجه الشافعي في «مسنده» (ص١٢٣) وأحمد في «المسند» (٥٦/٤) والدارمي في المناسك (ص٤٣٠) وكذا أبوداود (٢/ ٤٠٤ - ٤٠٥ رقم١٨١٤) والطبراني في «الكبير» (١٦٧/٧ - ١٦٨ رقم٦٦٢٦) والمؤلف في «سننه» (٤٢/٥) والبغوي في «شرح السنة» (٥٣/٧ رقم١٨٦٧).
تابعه سفيان بن عيينة عن عبدالله بن أبي بكر.
أخرجه الحميدي في «مسنده» (٣٧٧/٢ رقم٨٥٣) وكذا أحمد (٤/ ٥٥، ٥٦) والترمذي =

[٣٧٣٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثني محمد بن الفضل ابن جابر، حدثنا الهيثم بن خارجة: - ح.

وحدثنا عبدالملك بن محمد بن إبراهيم الزاهد، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله المزني، حدثنا أحمد بن نجدة بن العربان، حدثنا يحيى بن عبدالحميد الحماني، قالا حدثنا إسماعيل بن عياش، عن عمارة بن غزية، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد عن النبي ﷺ قال:- وفي رواية ابن عبدان: قال قال رسول الله ﷺ: «**ما مِن مُلَبٍّ يُلَبِّي إلاَّ لَبَّى عنه يمينه وشماله من حجر أو شجر أو مدر حتّى تنقطع الأرض من هاهنا ومن هاهنا**».

= في الحج (٣/ ١٩١- ١٩٢ رقم٨٢٩) والنسائي في المناسك (٥/ ١٦٢) وكذا ابن ماجه (٢/ ٩٧٥ رقم٢٩٢٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/٢٧٣ رقم٢٦٢٥، ٢٦٢٧) وابن الجارود في «المنتقى» (ص١٥٣ رقم٤٣٤) وابن حبان في «صحيحه» (٦/٤٢ رقم٣٧٩١ - الإحسان) والطبراني في «الكبير» (٥/٢٦٢ رقم٥١٧٣؛ ٧/ ١٦٨ رقم٦٦٢٧، ٦٦٢٨) والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٥٠) والمؤلف في «سننه» (٥/٤٢).

وتابعه أيضًا ابن جريج عن عبدالله.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٥٦) والطبراني في «الكبير» (٧/١٦٩ رقم٦٦٢٩).

[٣٧٣٢] إسناده: ليس بالقوي.

- يحيى بن عبدالحميد الحماني، متهم بسرقة الحديث.
- إسماعيل بن عياش؛ روايته عن غير أهله بلده غير مستقيمة.

وهنا يروي عن عمارة وهو مدني، من غير أهل بلده. ولكنه توبع، ولذلك صححه الشيخ الألباني.

والحديث أخرجه الترمذي في الحج (٣/ ١٨٩ رقم٨٢٨) عن هناد. وابن ماجه في المناسك (٢/ ٩٧٤ - ٩٧٥ رقم٢٩٢١) عن هشام بن عمار. والطبراني في «الكبير» (٦/١٥٩ رقم٥٧٤٠) من طريق يحيى الحماني وعاصم بن علي. وأبونعيم في «الحلية» (٣/٢٥١) من طريق سريج بن النعمان. كلهم عن إسماعيل بن عياش، عن عمارة به.

تابعه عبيدة بن حميد عن عمارة.

أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٤/١٧٦ رقم٢٦٣٤) والحاكم في «المستدرك» (١/٤٥١) والمؤلف في «سننه» (٥/٤٢)- وصححه الحاكم ووافقه الذهبي. ومعاوية بن صالح عن عمارة.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/ ١٦٠ رقم٥٧٤١) وأبونعيم في «الحلية» (٨/٣٢٩).

وانظر «صحيح الجامع الصغير» (٥٦٤٦).

[٣٧٣٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا محمد، حدثنا ابن أبي فديك المدني.

قال: وأخبرنا أحمد بن عبيد، حدثني محمد بن يعقوب الصفار، حدثنا يحيى بن المغيرة، حدثني ابن أبي فديك، عن الضحاك بن عثمان، عن ابن المنكدر، عن عبدالرحمن بن يربوع، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ سئل: أي الأعمال أفضل؟ قال «العجّ والثجّ».

[٣٧٣٣] إسناده: فيه انقطاع.

- محمد - كذا جاء غير منسوب وفيمن يروي عن ابن أبي فديك ممن اسمه محمد: الشافعي، ومحمد بن عبدالله بن عبدالحكيم، ومحمد بن رافع وغيرهم. فلا أدري من هو؟
- محمد بن يعقوب بن إسحاق، أبوعبدالله، الصفار.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣/٣٩٠) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

- يحيى بن المغيرة بن إسماعيل بن أيوب المخزومي، أبوسلمة، المدني (م٢٥٣هـ). صدوق. من الحادية عشرة (ت).
- عبدالرحمن بن يربوع المخزومي. ثقة، وقال الدارقطني: صوابه: عبدالرحمن بن سعيد بن يربوع. والله أعلم (ت ق م).

ولكن محمد بن المنكدر لم يسمع منه.

والحديث أخرجه الترمذي في الحج (٣/ ١٨٩ رقم٨٢٧) من طريق إسحاق بن منصور. وابن ماجه في المناسك (٢/ ٩٧٥ رقم٢٩٢٤) من طريق إبراهيم بن المنذر ويعقوب بن حميد. وابن خزيمة في «صحيحه» (١٧٥/٤ رقم٢٦٣١) عن محمد بن رافع. وأبوبكر المروزي في «مسند أبي بكر الصديق» (١٥١ رقم١١٧) وأبويعلى في «مسنده» (١/ ١٠٨ - ١٠٩ رقم١١٧) عن إبراهيم ابن محمد بن عرعرة. والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٥٠ - ٤٥١) والمؤلف في «سننه» (٤٢/٥) من طريق إبراهيم بن حمزة. كلهم عن محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، عن الضحاك بن عثمان به.

ورواه المروزي أيضًا (رقم١١٦) من طريق الواقدي عن سعيد بن عثمان والضحاك -جميعًا- عن محمد بن المنكدر، عن سعيد بن عبدالرحمن بن يربوع، عن أبي بكر، ورواه أيضًا (٦٤ رقم٢٥) عن محمد بن إسحاق البلخي، حدثنا ابن أبي فديك، حدثنا الضحاك بن عثمان الحزامي، عن محمد بن المنكدر، عن ابن عمر، عن أبي بكر... فذكره.

وقال الألباني: وجملة القول أن الرواة اختلفوا على ابن أبي فديك في إسناد هذا الحديث وأكثرهم قالوا: عنه، عن الضحاك بن عثمان، عن محمد بن المنكدر، عن عبدالرحمن بن يربوع، عن أبي بكر. وهذا الإسناد رجاله ثقات رجال مسلم إلا أنه منقطع، لأن ابن المنكدر لم يسمع من ابن يربوع.

ثم ذكر له شاهدًا وحسن الحديث. راجع «الصحيحة» (١٥٠٠).

لفظ حديثه عن محمد بن يعقوب. زاد عبيد في روايته: «**العج: التلبية، والثجّ: النحر**».

[٣٧٣٤] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبومحمد عبدالله بن أحمد بن سعد الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن إبراهيم بن سعيد بن موسى بن عبدالرحمن العبدي البوشنجي، حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا هشيم، أخبرنا داود، عن أبي العالية، عن ابن عباس، قال: مر رسول الله ﷺ بوادي الأزرق. فقال: «**أيُّ وادٍ هذا؟**» فقالوا: وادي الأزرق. قال: «**كأنّي أنظر إلى موسى بن عمران هابطًا من الثَّنية له جُؤارٌ إلى الله -عزّ وجلّ- بالتلبية**» ثم أتى على ثنية هرشى فقال: «**أيُّ ثنيةٍ هذه؟**» قالوا: ثنية هرشى. قال: «**كأنّي أنظر إلى يونس بن متّى على ناقة حمراء جعدة، عليها صوفٌ، خطامُ ناقته خُلْبةٌ، وهو يلبي**» قال: هشيم: يعني ليف.

قال أبوعبدالله: ومعنى التلبية إذا قال الملبي: لبيك، اللهم لبيك. إنما هو جواب من الملبي بقوله حين نادى إبراهيم عليه السلام بالحج عن أمر الله عزّ وجلّ بقوله: ﴿وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ﴾(١).

ويروى أن من حج فهو ممن أجاب إبراهيم عليه السلام في أصلاب الرجال وبطون الأمهات فأجابوه بلبيك، اللهم لبيك، فكانت شعار الحج تلك الإجابة من كل حاج ومعتمر فصارت جوابًا.

[٣٧٣٤] **إسناده: رجاله ثقات.**

• داود هو ابن أبي هند.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١/٢١٥ - ٢١٦) عن هشيم به.

وأخرجه مسلم في الإيمان (١/ ١٥٢ رقم٢٦٨) عن أحمد بن حنبل وسريج بن يونس قالا حدثنا هشيم. . .

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٥/٤٢) من طريق محمد بن إبراهيم البوشنجي، وإبراهيم بن إسماعيل العنبري -معًا- عن أحمد بن حنبل به.

وقد مر برقم (٣٧١٥).

(١) سورة الحج (٢٢/ ٢٧).

[٣٧٣٥] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا عبدالله، حدثنا محمد بن إبراهيم، قال سمعت ابن عائشة يقول: معنى التلبية: هأنذا جئتك سريعًا هأنذا عندك.

قال: ونادى أعرابي غلامًا له فأبطأ عليه في الإجابة، ثم أجاب، فقال: لبيك. فقال الأعرابي: لب عمود جنبيك أي لزق به. قال الملبي: هأنذا عندك في القرب بالإجابة كلزق العصا جنب المضروب.

قال الشيخ أحمد: قد رواه مسلم(١) عن أحمد بن حنبل.

[٣٧٣٦] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، حدثنا ابن صاعد، حدثنا العباس بن أبي طالب، والحسين بن بحر البيروذي، أخبرنا محمد بن جعفر بن أبي المؤاتية الفيدي العلاف، حدثنا جابر بن نوح، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**إنَّ مِن تمام الحجّ أن تُحرمَ من دويرة أهلك**».

[٣٧٣٥] **ابن عائشة هو عبيدالله بن محمد بن حفص، ثقة، مر.**

(١) أي الحديث المذكور برقم (٣٧٣٤) وقد مر تخريجه.

[٣٧٣٦] إسناده: ضعيف.

- العباس بن أبي طالب - جعفر بن عبدالله بن الزبرقان، البغدادي، أبومحمد بن أبي طالب، أخو يحيى (م٢٥٨هـ). صدوق. من الحادية عشرة (ق).
- الحسين بن بحر بن يزيد، أبوعبدالله البيروذي (٢٦١هـ). وثقه الخطيب، راجع «تاريخ بغداد» (٢٣/٨ - ٢٤) و«الأنساب» (٣٩١/٢).
- محمد بن جعفر بن أبي مؤاتية الفيدي. العلاف، أبوجعفر الكوفي. مقبول. من الحادية عشرة (خ).
- جابر بن نوح الحماني، أبوبشير الكوفي (م٢٠٣هـ). ضعيف. من التاسعة (ت س).

قال ابن معين: ليس بشيء. وقال أبوداود: ما أنكر حديثه! وقال أبوحاتم: ضعيف، وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال ابن حبان: لا يحتج به.

انظر «الجرح والتعديل» (٥٠٠/٢) «المجروحين» (٢٠٣/١ - ٢٠٤) «الضعفاء» (١٩٦/١) «الميزان» (٣٧٩/١).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥٤٤/٢) -في ترجمة جابر بن نوح- بنفس هذا الإسناد.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣٠/٥) من وجه آخر عن محمد بن جعفر الفيدي به.

وذكره الألباني في «الضعيفة» (رقم٢١٠).

قال الشيخ أحمد: تفرد به جابر بن نوح، وهذا إنما يعرف عن علي موقوفًا. وقد استحب بعض السلف تأخيره إلى الميقات لما في تقديمه من خوف التقصير في القيام بشرائطه.

[٣٧٣٧] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوعمرو بن مطر، أخبرنا محمد بن أيوب الرازي، أخبرنا عياش بن الوليد الرقام، حدثنا عبدالأعلى، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا سليمان بن سحيم، عن يحيى، عن أم حكيم بنت أمية، عن أم سلمة أن رسول الله ﷺ قال: «**مَن أهل بعمرة أو حجّة من بيت المقدس غفر اللهُ له ما تقدّم من ذنبه**».

ورواه ابن أبي فديك عن عبدالله بن عبدالرحمن بن يحنس عن يحيى بن أبي سفيان بن سعيد بن الأخنس، عن جدته حكيمة أنها سمعت أم سلمة تقول سمعت النبي ﷺ

[٣٧٣٧] إسناده: ضعيف.

- عياش بن الوليد الرقام، أبوالوليد، البصري (م٢٢٦هـ). ثقة. من العاشرة (خ د س).
- عبدالأعلى هو ابن عبدالأعلى.
- سليمان بن سحيم، أبوأيوب المدني. صدوق. من الثالثة (م د س ق).
- يحيى هو ابن أبي سفيان بن الأخنس، المدني.

مستور. من السادسة (د ق) وذكره ابن حبان في ثقات التابعين (٥/ ٥٢٧) وفي أتباع التابعين (٧/ ٥٩٧).

- أم حكيم بنت أمية هي حكيمة بنت أمية بن الأخنس. مقبولة. من الرابعة (د ق) ذكرها ابن حبان في «الثقات» (٤/ ١٩٥).

وفي الأصل و(ن)، : «أم حكيم بنت أبي أمية» خطأ.

والحديث أخرجه ابن ماجه في المناسك (٢/ ٩٩٩ رقم٣٠٠١) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبدالأعلى بن عبدالأعلى به، ولم يذكر في إسناده يحيى.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٢٩٩) وابن حبان في «صحيحه» (٦/ ٥ رقم٣٦٩٣) من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن ابن إسحاق، بمثل إسناد المؤلف.

ورواه ابن ماجه أيضًا (٢/ ٩٩٩رقم٣٠٠٢) من طريق أحمد بن خالد، عن ابن إسحاق، ولم يذكر فيه سليمان بن سحيم.

وأخرج المزي هذا الحديث بسنده في «تهذيب الكمال» في ترجمة يحيى بن أبي سفيان.

وأورده الألباني في «الضعيفة» (٢١١) وأعله بأم حكيم فقال: لم يوثقها غير ابن حبان. وأعله المنذري بالاضطراب في سنده.

يقول: «**مَن أهلّ بالحجّ والعمرة من المسجد الأقصى إلى المسجد الحرام، غفر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر، ووجبت له الجنّة**».

[٣٧٣٨] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا أبوعتبة أحمد بن الفرج الحجازي الحمصي، حدثنا ابن أبي فديك أخبرني عبدالله... فذكره.

ورواه أحمد بن صالح(١) عن ابن أبي فديك، وقال في متنه: «بحجة أو عمرة» وقال: «**غفر الله له ما تقدّم من ذنبه، ومَا تأخّر أو وَجبت له الجنّة**» شك عبدالله أيتهما قال.

[٣٧٣٩] حدثنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أبوالقاسم سليمان بن أحمد اللخمي، حدثنا عبدان بن أحمد، حدثنا محمد بن بكار العيشي، حدثنا جعفر بن عون، حدثنا

[٣٧٣٨] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن الفرج، أبوعتبة، ضعيف، مر.
- عبدالله بن عبدالرحمن بن يحنس (بتحتانية مضمومة ومهملة مفتوحة، ونون ثقيلة).

حجازي، مقبول. من السادسة (م د).

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٥/ ٣٠) بهذا الإسناد ومن وجه آخر عن ابن أبي فديك به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٣٦١ رقم٨٤٩) من طريق عبدالعزيز بن محمد، عن عبدالله بن عبدالرحمن به.

(١) رواه عنه أبوداود في الحج (٢/ ٣٥٥ رقم١٧٤١) ومن طريقه أخرجه المؤلف في «سننه» (٥/ ٣٠).

[٣٧٣٩] إسناده: ضعيف.

- محمد بن بكار بن الزبير، العيشي، الصيرفي (م٢٣٧هـ). ثقة. من العاشرة (م د).
- عاصم بن عبيدالله العمري، ضعيف، مر.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» وأعله الهيثمي في «المجمع» (٣/ ٢٢٣ - ٢٢٤) بعاصم بن عبيدالله.

وروي نحوه من حديث جابر بن عبدالله، أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٣٧٣) وابن ماجه في المناسك (٢/ ٩٧٦ رقم٢٩٢٥) وفيه أيضًا عاصم بن عبيدالله.

وروي نحوه عن سهل بن سعد أيضًا أخرجه الطبراني في «الأوسط». وقال الهيثمي في «المجمع» (٣/ ٢٠٩) فيه من لم أعرفه.

سفيان بن سعيد، وعبدالله بن عمر، عن عاصم بن عبيدالله، عن عبدالله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه، قال قال رسول الله ﷺ: «**ما ضَحيَ مؤمنٌ حتى تغرب الشمسُ إلاّ غابت بذنوبه حتّى تعود**[1] **كما هي**».

قال أبوالقاسم: يعني المحرم يكشف للشمس ولا يستظل.

[٣٧٤٠] أخبرنا أبومنصور أحمد بن علي الدامغاني نزيل بيهق، أخبرنا أبوبكر الإسماعيلي، حدثنا أبوبكر محمد بن هارون بن حميد -ابن المجدر، حدثنا محمد بن أبان البلخي، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا سفيان، عن محمد بن المنكدر، عن محرر بن أبي هريرة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**ما أهل مُهِلٌ قطٌّ إلاّ آبت الشمس بذنوبه**».

---

(١) كذا في الأصلين، والوجه «حتى يعود كما ولدته أمه» كما جاء في رواية الطبراني.

[٣٧٤٠] إسناده: لا بأس به.

- أبوبكر محمد بن هارون بن حميد، ابن المجدر، البغدادي (م٣١٢هـ). وثقه الخطيب. قيل: كان فيه انحراف بين عن الإمام علي.

انظر «تاريخ بغداد» (٣٥٧/٣) «الأنساب» (٩٢/١٢) «السير» (٤٣٦/١٤) «الميزان» (٥٧/٤) «لسان الميزان» (٤١٠/٥ - ٤١١).

- محمد بن أبان بن الوزير، البلخي، أبوبكر. يلقب حمدويه (م٢٤٤هـ).

كان مستملي وكيع. ثقة حافظ. من العاشرة (خ - ٤).

- محرر بن أبي هريرة الدوسي، المدني. مقبول. من الرابعة (س ق) ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٦٠/٥).

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده.

وحكم عليه الألباني بالضعف (ضعيف الجامع الصغير ٥٠٣٣).

ولا أرى فيه علة. فالله أعلم.

«فضيلة الحجر الأسود، والمقام والاستلام، والطواف بالبيت والسعي بين الصفا والمروة»

[٣٧٤١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع ابن سليمان، حدثنا أيوب بن سويد، حدثنا يونس بن يزيد، عن الزهري، عن مسافع الحجبي، عن عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: **«الركنُ والمقامُ ياقوتَتان من يواقيت الجنّة، طمسَ الله نُورَهما؛ ولولا ذلك لأضاءت ما بين المشرق والمغرب»**.

ورواه أحمد بن شبيب عن أبيه، عن يونس؛ وقال في متنه: **«إنّ الركن والمقام من ياقوت الجنّة، ولولا ما مسَّهما من خطايا بني آدم، لأضاء ما بين المشرق والمغرب؛ وما مسّهما من ذي عاهة ولا سقيم إلاّ شُفِي»**.

[٣٧٤٢] أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا الأسفاطي،

[٣٧٤١] إسناده: رجاله موثقون.

● مسافع بن عبدالله بن شيبة بن عثمان، العبدري، أبوسليمان الحجي، وقد ينسب لجده، ثقة. من الثالثة (م د ت).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤٥٦/١) عن أبي العباس.

وعنه المؤلف في «السنن» (٧٥/٥) كما هنا.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٢١٩/٤ رقم٢٧٣١) عن عبدالعزيز بن أحمد عن أيوب بن سويد به.

ورواه الترمذي في الحج (٢٢٦/٣ رقم٨٧٨) وأحمد في «مسنده» (٢١٣/٢ - ٢١٤، ٢١٤) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢١٩/٤ رقم٢٧٣٢) -ولم يسق لفظه- وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٠/٦ رقم٣٧٠٢) والحاكم في «المستدرك» (٤٥٦/١) من طريق رجاء بن صبيح، عن مسافع بن شيبة عن عبدالله بن عمرو به.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣٩/٥ - ٤٠ رقم٨٩٢١) عن ابن جريج عن ابن شهاب، عن مسافع، عن رجل، عن عبدالله بن عمرو.

وصححه الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (١٦٢٩، ٣٥٥٣).

[٣٧٤٢] إسناده: رجاله موثقون.

● الأسفاطي هو العباس بن الفضل.

والحديث في «السنن الكبرى» للمؤلف (٧٥/٥) بنفس هذا الإسناد.

وذكره المنذري في «الترغيب» (١٩٥/٢) ونسبه للمؤلف وحده.

حدثنا أحمد بن شبيب، حدثنا أبي، عن يونس، عن الزهري، حدثني مسافع الحجبي، سمع عبدالله بن عمرو يقول قال رسول الله ﷺ. . . فذكره.

[٣٧٤٣] أخبرنا علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا مسدد، حدثنا حماد بن زيد، عن ابن جريج، عن عطاء عن عبدالله بن عمرو رفعه! قال: «**لولا ما مسَّه من أنجاس الجاهلية ما مسَّه ذو عاهة إلاّ شُفي، وما على الأرض شيءٌ من الجنّة غيره**».

[٣٧٤٤] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، حدثنا محمد بن يحيى بن الحسين العمي، حدثنا عبيدالله العيشي -سنة ثمان وعشرين ومائتين- حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس عن النبي ﷺ أنه قال: «**الحجر الأسود من الجنّة، وكان أشدَّ بياضًا من الثلج حتّى سَوَّدَتْه خطايا أهل الشرك**».

[٣٧٤٣] إسناده: **رجاله ثقات**.

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٧٥/٥) عن أبي الحسن علي بن محمد المقرئ، بهذا الإسناد.

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٣٨/٥) عن ابن جريج، عن عطاء، عن عبدالله بن عمرو وكعب الأحبار، موقوفًا.

[٣٧٤٤] إسناده: **فيه عطاء بن السائب، وكان قد اختلط**.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦٧٩/٢)، في ترجمة حماد بن سلمة عن محمد بن يحيى ابن الحسين بنفس السند.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٠٧/١) عن يونس، و(١/ ٣٢٩) عن عفان، و(١/ ٣٧٣) عن روح. والطبراني في «الكبير» (١١/ ٤٥٣ رقم١٢٢٨٥) من طريق يحيى بن إسحاق السيلحيني. كلهم عن حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب به.

تابعه آخرون.

فأخرجه الترمذي في الحج (٣/ ٢٢٦ رقم٨٧٧) من طريق جرير. وابن خزيمة في «صحيحه» (٢١٩/٤ - ٢٢٠ رقم٢٧٣٣) من طريقين عن جرير وزياد بن عبدالله البكائي: كلاهما عن عطاء به.

وجاء من رواية عطاء بن أبي رباح عن عبدالله بن عباس، أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٤٦/١١ رقم١١٣١٤) وفيه محمد بن أبي ليلى، ضعيف.

راجع «مجمع الزوائد» (٢٤٢/٣) و«ضعيف الجامع الصغير» (٢٧٦٦).

[٣٧٤٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا عبدالصمد بن علي البزار ببغداد، حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر حدثنا الحسن بن موسى الأشيب، حدثنا ثابت بن يزيد، عن عبدالله بن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «**إنّ لهذا الحجر للسانًا وشَفَتَين، يشهد لمن استَلَمه يوم القيامة بحق**».

[٣٧٤٦] وأخبرنا مجالد بن عبدالله بن مجالد بالكوفة، حدثنا مسلم بن محمد التميمي، حدثنا الحضرمي، حدثنا سعيد بن عمرو الأشعثي، حدثنا عبدالرحيم بن سليمان، عن عبدالله بن عثمان بن خثيم بهذا الإسناد غير أنه قال: «**ليأتينَّ هذا الحجرُ يومَ القيامة، له عينان يُبصر بهما، ولسانٌ ينطقُ به، يشهد على مَن استلمه بحقٍّ**».

وكذلك رواه حماد بن سلمة عن ابن خثيم.

[٣٧٤٧] أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا إسحاق بن

[٣٧٤٥] **إسناده: رجاله ثقات.**

- ثابت بن يزيد، الأحول، أبوزيد البصري (م١٦٩هـ). ثقة ثبت. من السابعة (ع).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/٤٥٧) عن عبدالصمد بن علي - بهذا الإسناد، وصححه ووافقه الذهبي.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/٢٦٦) وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/٢٢١ رقم٢٧٣٦) وأبويعلى في «مسنده» (٥/١٠٧ رقم٢٧١٩) - وعنه ابن حبان في «صحيحه» (٦/١٠ رقم٣٧٠٣) - من طريق الحسن بن موسى، عن ثابت به.

[٣٧٤٦] **إسناده: لم أعرف شيخ المؤلف، ولا شيخه.**

- الحضرمي، محمد بن سليمان، مطين، مر.
- عبدالرحيم بن سليمان، الكناني، أبوعلي الأشل، المروزي (م١٨٧هـ). ثقة له تصانيف. من صغار الثامنة (ع).

والحديث أخرجه الترمذي في الحج (٣/ ٢٩٤ رقم٩٦١) وابن ماجه في المناسك (٢/ ٩٨٢ رقم٢٩٤٤) وأحمد في «مسنده» (١/٢٤٧) وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/٢٢٠ رقم٢٧٣٥) وابن حبان (٦/ ١٠ رقم٣٧٠٤ - الإحسان) وأبونعيم في «الحلية» (٦/٢٤٣).

ورواه الطبراني في «الكبير» (١١/١٨٢ رقم١١٤٣٢) من طريق عطاء عن ابن عباس بنحوه.

[٣٧٤٧] **إسناده: رجاله ثقات.**

وأخرجه الدارمي في المناسك (ص ٤٣٨) عن حجاج بن منهال وسليمان بن حرب. وأحمد في «مسنده» (١/٢٩١) عن عفان، و(١/ ٣٠٧) عن مؤمل، وعن يونس؛ والطبراني في «الكبير» (١٢/٦٣ رقم١٢٤٧٩) من طريق حجاج: كلهم عن حماد بن سلمة به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٥/٧٥) عن علي بن أحمد بن عبدان، بنفس الاسناد.

الحسن الحربي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا عبدالله بن عثمان بن خثيم . . . فذكره غير أنه قال: «لَيَبعثنَّ اللهُ الحجرَ يوم القيامة».

[٣٧٤٨] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أخبرنا الحسن بن محمد ابن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا مسدد، حدثنا عبدالواحد ابن زياد، حدثنا عاصم الأحول، عن عبدالله بن سرجس قال: رأيت الأصيلع - يعني عمر بن الخطاب رضي الله عنه- انتهى إلى الحجر الأسود، فقال: لأقبلك، وإني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع، وأن الله عزّ وجلّ ربي. ولولا أني رأيت رسول الله ﷺ يقبلك ما قبلتك.

قال وحدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أبوالربيع، حدثنا حماد بن زيد، عن عاصم الأحول بإسناده نحوه. وحديث عبدالواحد أتم.

أخرجه مسلم في الصحيح[١] من حديث حماد بن زيد.

وأخرجاه[٢] من وجه آخر عن عمر.

[٣٧٤٨] إسناده: رجاله ثقات.

● عبدالله بن سرجس، المزني، صحابي.

(١) في الحج (١/ ٩٢٥ رقم٢٥٠) عن خلف بن هشام، والمقدمي وأبي كامل، وقتيبة بن سعيد - جميعًا- عن حماد بن زيد به.

وأخرجه الحميدي في «مسنده» (١/٧ رقم٩) عن سفيان. وأحمد في «المسند» (١/٣٥) وابن ماجه في المناسك (٢/ ٩٨١ رقم٢٩٤٣) من طريق أبي معاوية. وابن الجعد في «المسند» (٢/ ٨٢٦ رقم٢٢٤٣) عن شريك. وأحمد أيضًا (١/ ٥١) من طريق شعبة: كلهم عن عاصم الأحول به.

(٢) أخرجه البخاري في الحج (٢/ ١٥٩ - ١٦٠) وكذا مسلم (١/ ٩٢٥ - ٩٢٦ رقم٢٥١) من طريق عابس بن ربيعة عن عمر بن الخطاب بنحوه.

ومن هذا الوجه أخرجه أبوداود في المناسك (٢/ ٤٣٨ رقم١٨٧٣) والترمذي في الحج (٣/ ٢١٤ رقم٨٦٠) والنسائي في الحج (٥/ ٢٢٧) وأحمد في «مسنده» (١/ ١٦، ٢٦، ٤٦) وابن حبان في «صحيحه» (٦/ ٥٠ رقم٣٨١١ - الإحسان) والمؤلف في «سننه» (٥/ ٧٤).

وأخرجه البخاري في الحج أيضًا (٢/ ١٦١) من طريق زيد بن أسلم، عن أبيه عن عمر. =

[٣٧٤٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبومحمد عبدالله بن محمد بن موسى العدل من أصل كتابه، حدثنا محمد بن صالح الكيليني، حدثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، حدثنا عبدالعزيز بن عبدالصمد العمي، عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري قال: حججنا مع عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- فلما دخل الطواف استقبل الحجر فقال: إني أعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع، ولولا أني رأيت رسول الله ﷺ قبلك ما قبلتك؛ ثم قبله، فقال له علي بن أبي طالب -رضي الله عنه-: بلى، يا أمير المؤمنين! إنه يضر وينفع. قال: بم؟ قال: بكتاب الله -عزّ وجل- قال: وأين ذلك من كتاب الله؟ قال: قال الله عزّ وجلّ: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى﴾[1].

= ورواه مسلم (١/ ٩٢٥ رقم٢٤٨) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢١٢/٤ رقم٢٧١١) وابن حبان في «صحيحه» (٥٠/٦ رقم٣٨١٠) من طريق سالم، عن أبيه، عن عمر.

ورواه مسلم أيضًا (١/ ٩٢٦ رقم ٢٥٢) والنسائي (٥/ ٢٢٧) وأحمد في مسنده (١/ ٣٩، ٥٤) وأبو يعلى في مسنده (١/ ١٦٩ رقم١٨٩) من طريق سويد بن غفلة عن عمر بنحوه.

وأخرجه مالك في «الموطأ» (٣٦٧/١) وأحمد في «مسنده» (٥٣/١، ٥٤) من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن عمر بنحوه، وعروة لم يدرك عمر.

وأخرجه مسلم في الحج (١/ ٩٢٥ رقم٢٤٩) والدارمي في المناسك (ص٤٤٩) وأحمد في «مسنده» (٣٤/١) وعبد بن حميد في «المنتخب» (١/ ٧٠ رقم٢٦) من طريق نافع عن ابن عمر، عن عمر بنحوه.

[٣٧٤٩] إسناده: ضعيف.

- محمد بن صالح الكيليني.

ذكره الذهبي في «المشتبه» (ص٥٥٤) وقال: روى عنه حمزة الكناني.

- عبدالعزيز بن عبدالصمد العمي، أبوعبدالله البصري (م١٨٧هـ). ثقة حافظ. من كبار التاسعة (ع).

- أبوهارون العبدي هو عمارة بن جوين، متروك، مر.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤٥٧/١) بنفس هذا الإسناد.

وانظر «الدر المنثور» (٦٠٥/٣).

(١) سورة الأعراف (٧/ ١٧٢).

خلق الله آدم، ومسح على ظهره، فقررهم بأنه الرب، وأنهم العبيد، وأخذ عهودهم ومواثيقهم، وكتب ذلك في رقٍّ، وكان لهذا الحجر عينانِ ولسانٌ، فقال له: افتح فاك قال: ففتح فاه، فألقمه ذلك الرق، فقال: اشهد لمن وافاك بالموافاة يوم القيامة، وإني أشهدُ لسمعتُ رسول الله ﷺ يقول: **«يُؤتى يومَ القيامة بالحجر الأسود، وله لسانٌ ذلقٌ، يشهد لمن يستلمه بالتّوحيد»** فهو يا أمير المؤمنين يضر وينفع. فقال عمر: أعوذ بالله أن أعيش في قوم لست فيهم يا أبا الحسن.

قال الشيخ أحمد: أبوهارون العبدي غير قوي. فإن صح فأمير المؤمنين عمر -رضي الله عنه- كان قد عبد الحجر، فحين أهوى إلى الركن كأنه هاب ما كان عليه في الجاهلية، فتبرأ من كل شيء سوى الله تعالى، وأخبره بأنه حجر لا يضر ولا ينفع. يريد ما كان على هيئته حجرًا، وأنه إنما يقبله متابعة للسنة. وقول أمير المؤمنين علي- رضي الله عنه- إنه يضر وينفع، يريد به إذا خلق الله تعالى فيه حياة، وأذن له في الشهادة. وذلك أنه يعلم بخبر الرسول ﷺ، وكان عنده في ذلك خبر فأخبر به، فقبله عمر رضي الله عنهما.

[٣٧٥٠] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر الأصبهاني، أخبرنا يونس بن حبيب، أخبرنا أبوداود الطيالسي، حدثنا همام، عن عطاء بن السائب،

[٣٧٥٠] إسناده: فيه عطاء بن السائب، وكان قد اختلط.

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٢٥٨).

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٥/٢٩ رقم٨٨٧٧) ومن طريقه أحمد في «مسنده» (٢/٨٩) والطبراني في «الكبير» (١٢/٣٩٠ رقم١٣٤٣٨) عن معمر والثوري. وأحمد (٢/ ١١) وابن حبان في «صحيحه» (٦/٥ رقم٣٦٩٠) من طريق سفيان. وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/٢١٨ رقم٢٧٢٩) والمؤلف في «سننه» (٥/١١٠) من طريق هشيم. والطبراني في «الكبير» (١٢/٣٩٢ رقم١٣٤٤٦) من طريق حماد بن زيد. والمؤلف في «سننه» (٥/٨٠) من طريق شجاع بن الوليد. كلهم عن عطاء بن السائب به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٢/٩٥) عن روح عن همام. وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/٢٢٧ - ٢٢٨ رقم٢٧٥٣) من طريق جرير وابن فضيل. والطبراني في «الكبير» (١٢/٣٩٠ رقم١٣٤٣٩، ١٣٤٤٠) من طريق حفص بن عمر الحوضي، عن همام: كلهم عن عطاء بن السائب - فذكروا الحديثين هذا والآتي بعد - معًا.

عن عبدالله بن عبيد بن عمير الليثي، عن أبيه قال قلت لابن عمر: أراك تزاحم على مسح هذين الركنين؟ فقال: إني أفعل. فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إنّ مسحهما يحطّان الخطايا»**.

وبإسناده[1] عن أبيه، عن ابن عمر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من طاف البيت سبعًا يُحصيه كتب الله له بكلّ خطوة حسنةً، ومُحيت عنه سيّئةٌ، ورُفعت له به درجةٌ، وكان له عدل رقبة»**.

[٣٧٥١] حدثنا أبوالحسن محمد بن الحسين العلوي، أخبرنا أبومحمد عبدالله بن شعيب الرمهراني، حدثنا أحمد بن حفص بن عبدالله، حدثني أبي، حدثني إبراهيم بن طهمان عن عطاء بن السائب عن عبدالله بن عبيد بن عمير الليثي، عن عبدالله بن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«مَن طاف بالبيت سبعًا، وركع ركعتين كان كعتاق رقبة»**.

---

(١) أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٢٥٨).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١١٠/٥) عن أبي بكر بن فورك، بنفس الإسناد ورواه ابن حبان (رقم١٠٠٣ - موارد) من طريق جرير عن عطاء به.

[٣٧٥١] **إسناده: ليس بالقوي.**

- أبومحمد عبدالله بن شعيب، لعله عبدالله بن شعيب بن أحمد بن محمد بن مهران الأردستاني. ذكره أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٩٦/٢) وقال: ولي قضاء أردستان، وقد علينا سنة سبعين (٣٧٠هـ).

يروي عن البغوي والرازيين وغيرهم.

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (١١٠/٥) بنفس إسناده هنا.

وأخرجه ابن ماجه في المناسك (٢/ ٩٨٥ رقم٢٩٥٦) من طريق العلاء بن المسيب؛ والطبراني في «الكبير» (٣٩٢/١٢ رقم١٣٤٤٧) من طريق حماد بن زيد: كلاهما عن عطاء بن السائب به.

ورواية حماد بن زيد عن عطاء جيدة.

ورواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٢/٥ - ١٣رقم٨٨٢٤) عن معمر عن عطاء عن عبدالله بن عبيد عن النبي ﷺ، مرسلاً.

كما رواه من طريق حوشب عن عطاء بن أبي رباح عن عبدالله بن عمرو موقوفًا.

[٣٧٥٢] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا أبويعلى، حدثنا العباس النرسي، حدثنا داود بن عجلان، حدثنا أبوعقال، قال: طفت مع أنس والحسن بن أبي الحسن في مطر، فقال لنا أنس: استأنفوا العمل، فقد غفر لكم؛ طفت مع نبيكم ﷺ في مثل هذا اليوم، فقال: «استأنفوا العملَ فقد غُفر لكم».

تفرد به داود بن عجلان المكي عن أبي عقال.

[٣٧٥٣] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، حدثنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي

[٣٧٥٢] إسناده: ضعيف.

- العباس بن الوليد بن نصر النرسي (م٢٣٨هـ). ثقة. من العاشرة (خ س).
- داود بن عجلان البلخي، المكي، أبوسليمان البزار. ضعيف. من الثامنة (ق).

ضعفه ابن معين، وقال أبوداود: ليس بشيء. وقال ابن حبان: يروي عن أبي عقال المناكير الكثيرة والأشياء الموضوعة.

راجع «المجروحين» (٢٨٤/١ - ٢٨٥) «الضعفاء» (٣٨/٢) «الكامل» (٩٦٠/٣) «الميزان» (١٢/٢).

- أبوعقال هو هلال بن زيد بن يسار البصري. متروك. من الخامسة (ق).

قال البخاري: في أحاديثه مناكير. وكذا قال النسائي وأبوحاتم.

وقال ابن حبان: يروي عن أنس بن مالك أشياء موضوعة ما حدث بها أنس قط، لا يجوز الاحتجاج به بحال.

راجع «الجرح والتعديل» (٧٤/٩) «المجروحين» (٤٤/٣) «الكامل» (٢٥٧٧/٧) «الضعفاء» (٣٤٥/٤) «الميزان» (٣١٣/٤ - ٣١٤).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٩٦٠/٣)، في ترجمة داود بن عجلان- عن أبي يعلى - بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه في المناسك (١٠٤١/٢ رقم٣١١٨) وابن حبان في «المجروحين» (٢٨٥/١) والعقيلي في «الضعفاء» (٣٨/٢) وابن عدي في «الكامل» (٩٦٠/٣) بأسانيدهم عن داود بن عجلان عن أبي عقال بنحوه.

وقال البوصيري في «الزوائد» (٤٧/٣) هذا إسناد ضعيف.

[٣٧٥٣] إسناده: رجاله موثقون ولكنه منقطع.

- المثنى بن معاذ بن معاذ العنبري (م٢٢٨هـ). ثقة. من صغار العاشرة (د).
- عبدالأعلى التيمي، ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٣١/٧).

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٣/٦) وعزاه لابن أبي الدنيا والمؤلف.

الدنيا، حدثنا المثنى بن معاذ، حدثنا أبي، عن المسعودي، حدثني عبدالأعلى التيمي، قال قالت خديجة بنت خويلد رضي الله عنها: يا رسول الله ما أقول وأنا أطوف بالبيت؟ قال: «**قولي اللهُمَّ اغْفِرْ لي ذنوبي وخطاياي وعمدي وإسرافي في أمري؛ إنّك إن لا تغفر لي تُهلكني**» هكذا جاء مرسلاً.

[٣٧٥٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا عثمان بن عمر، أخبرنا ابن جريج - ح.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا ابن جريج، أخبرني يحيى بن عبيد مولى السائب أن أباه أخبره أن عبدالله بن السائب أخبره أنه سمع النبي ﷺ فيما

[٣٧٥٤] إسناده: رجاله موثقون.

- يحيى بن عبيد المكي، مولى بني مخزوم. ثقة. من السادسة (خت د س) وذكره ابن حبان في ثقات التابعين (٥/ ٥٢٩).
- وأبوه عبيد مولى السائب المخزومي. مقبول. من الثالثة (د س) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/ ١٣٩).

والحديث أخرجه أبوداود في الحج (٢/ ٤٤٨ - ٤٤٩ رقم١٨٩٢) من طريق عيسى بن يونس. وأحمد في «المسند» (٣/ ٤١١) وابن الجارود في «المنتقى» (ص١٦٠) من طريق عبدالرزاق. وأحمد أيضًا (٣/ ٤١١) عن روح وأبي بكر. وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ١٠٨؛ ١٠/ ٣٦٧ - ٣٦٨) وأحمد في «المسند» (٣/ ٤١١) والنسائي في «الكبرى» (٤/ ٣٤٧ - تحفة الأشراف) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦/ ٥١ رقم٣٨١٥) كلهم من طريق يحيى بن سعيد القطان. وابن سعد في «طبقاته» (٢/ ١٧٨) عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد. والشافعي في «المسند» (ص١٢٧)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٧/ ١٢٨ رقم١٩١٥) عن سعيد بن سالم القداح. والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٤/ ٢٩٤) من طريق هشام. وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/ ٢١٥ رقم٢٧٢١) من طريق يحيى بن سعيد ومحمد بن بكر البرساني.

والمؤلف في «سننه» (٥/ ٨٤) من طريق أبي عاصم وعبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد. كلهم عن ابن جريج به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٥٥) عن أحمد بن جعفر القطيعي، بنفس الطريق الثاني. وهو في «المصنف» لعبدالرزاق (٥/ ٥٠ - ٥١ رقم٨٩٦٣).

بين ركن بني جمح والركن الأسود يقول: ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾(١).

[٣٧٥٥] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوحامد بن بلال، أخبرنا إبراهيم بن الحارث، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا إسرائيل، عن عبدالله بن مسلم، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس: أن ملكًا موكلاً بالركن اليماني منذ خلق الله السموات والأرض يقول: آمين آمين، فقولوا: ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾.

[٣٧٥٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، أخبرنا الربيع ابن سليمان، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا سعيد بن زيد، حدثنا عطاء بن السائب، حدثنا سعيد بن جبير قال: كان ابن عباس يقول: احفظوا هذا الحديث، وكان يرفعه إلى النبي ﷺ؛ وكان يدعو بين الركنين: «رَبِّ قَنِّعني بما رزقتني، وبارِكْ لي فيه، واخلُفْ علي كلّ غائبة لي بخير».

[٣٧٥٧] أخبرنا أبومحمد بن فراس (حدثنا أبوحفص) الجمحي، حدثنا علي بن

---

(١) سورة البقرة (٢/ ٢٠١).

[٣٧٥٥] إسناده: ضعيف.

- عبدالله بن مسلم بن هرمز، المكي. ضعيف. من السادسة (بخ مد ت ق).

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ٣٦٨) من طريق ابن هرمز عن مجاهد، عن ابن عباس بنحوه.

[٣٧٥٦] إسناده: رجاله موثقون غير عطاء بن السائب فإنه كان قد اختلط.

- سعيد بن زيد بن درهم، الأزدي، الجهضمي، أبوالحسن، البصري (م١٦٧هـ). وهو أخو حماد بن زيد. صدوق له أوهام. من السابعة (خت م د س ق).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٥٥) عن أبي العباس، بنفس الإسناد وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، فإنهما لم يحتجا بسعيد بن زيد أخي حماد بن زيد، وأقره الذهبي. وأخرج ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ١٠٩، ١٠/ ٣٦٨) عن أسباط بن محمد عن عطاء، عن سعيد بن جبير نحوه.

[٣٧٥٧] إسناده: فيه انقطاع، محمد بن يحيى بن حبان لم يسمع من أبي سعيد.

- إبراهيم بن عبدالله بن الحارث بن حاطب الجمحي. صدوق، روى مراسيل. من السابعة (ت).

قال البخاري في «تاريخه» (١/ ١/ ٢٦٦) روى عن محمد بن يحيى بن حبان مراسيل.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/ ٤٢) برواية المؤلف وحده.

عبدالعزيز، حدثنا القعنبي، حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الحارث الجمحي، عن محمد ابن يحيى بن حبان، عن أبي سعيد الخدري قال: من طاف بهذا البيت سبعًا لا يتكلم فيه إلا بتكبير أو تهليل كان عدل رقبة.

[٣٧٥٨] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبونعيم، قال وقال حريث بن السائب وأخبرني محمد بن المنكدر عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: **«من طاف حول هذا البيت أسبوعًا لا يلغو فيه كان كعدل رَقبة يُعتقها»**.

[٣٧٥٩] وأخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبومحمد عبدالرحمن بن محمد الزهري القاضي بمكة، حدثنا محمد بن عبيدالله بن أسباط الكوفي، حدثنا أبونعيم الفضل ابن دكين، حدثنا حريث بن السائب، حدثنا محمد بن المنكدر... فذكره فلم يقل: **«يعتقها»**.

[٣٧٦٠] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا بهلول بن إسحاق بن بهلول، حدثني محمد بن معاوية - ح.

[٣٧٥٨] إسناده: **رجاله موثقون ولكن الحديث مرسل.**
- المنكدر بن عبدالله بن الهدير، والد محمد.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/٤٥٦) وقال أبوحاتم: لا تثبت له صحبة.
والحديث أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٢/١١٦) عن أبي نعيم، بهذا الإسناد.
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣/٤٥٧) من طريق علي بن عبدالعزيز عن أبي نعيم.

[٣٧٥٩] إسناده: **فيه من لم أعرفه.**
- أبومحمد عبدالرحمن بن محمد بن عبيدالله بن سعد الزهري، القاضي (م٣٣٦هـ).

قال الخطيب: كان ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (١٠/٢٨٩ - ٢٩٠).
- محمد بن عبيدالله بن أسباط، لم أعرفه.

[٣٧٦٠] إسناده: **ضعيف.**
- أبوبكر محمد بن يحيى بن أبي زكريا الفقيه، لم أجد له ترجمة.
- أبوإسحاق إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران بن عبدالله، الثقفي، السراج (م٢٨٣هـ)، هو أخو إسماعيل ومحمد. شيخ إمام، ثقة.

راجع «تاريخ بغداد» (٦/٢٦-٢٧) «طبقات الحنابلة» (١/٨٦) «السير» (١٣/٤٨٩-٤٩٠). =

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر محمد بن يحيى بن أبي زكريا الفقيه بهمدان، حدثنا موسى بن إسحاق الأنصاري؛ حدثنا محمد بن معاوية - ح.

وأخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوإسحاق إبراهيم بن إسحاق السراج، حدثنا محمد بن معاوية النيسابوري - ح.

وحدثنا أبوالحسن العلوي، أخبرنا محمد بن محمد بن سعد الهروي، حدثنا محمد بن عبدالرحمن السامي، حدثنا محمد بن معاوية، حدثنا محمد بن صفوان، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «**يُنزلُ الله تبارك وتعالى كُلَّ يومٍ مائةَ رحمةٍ ستّين منها على الطّائفين بالبيت، وعشرين على أهل مكّة، وعشرين على سائر النّاس**».

قال الشيخ أحمد: وكما رواه بهلول رواه يوسف بن السفر[1] -وهو ضعيف- عن الأوزاعي، عن عطاء، عن ابن عباس.

= • محمد بن محمد بن سعد الهروي -لعله محمد بن محمد بن سعد بن أيوب، أبوالحسين النيسابوري، ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣/٢١٧) ولم يبين حاله.

• محمد بن معاوية بن أعين، النيسابوري، الخراساني، أبوعلي (م٢٢٩هـ). متروك مع معرفته، لأنه كان يتلقن، وقد أطلق عليه ابن معين الكذب. من العاشرة.

كذبه الدارقطني أيضًا. وقال مسلم والنسائي: متروك. وقال أحمد: رأيت أحاديثه موضوعة.

راجع «الجرح والتعديل» (٨/١٠٣ - ١٠٤) «سؤالات البرقاني للدارقطني» (رقم٤٩٤) «الضعفاء والمتروكون» (٣٤٤ رقم٤٧١) «تاريخ بغداد» (٣/٢٧٠ - ٢٧٤) «المجروحين» (٢/٢٩٢) «الضعفاء» (٤/١٤٤) «الكامل» (٦/٢٢٨٠) «الميزان» (٤/٤٤ - ٤٥).

• محمد بن صفوان، لم أعرفه.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦/٢٢٨٠) -في ترجمة محمد بن معاوية- عن بهلول ابن إسحاق.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٦/٢٧) عن أبي سعيد بن أبي عمرو.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/١٢٤ رقم١١٢٤٨) من طريق خالد بن يزيد العمري عن محمد بن عبدالله بن عبيد الليثي، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس بمثله. وخالد بن يزيد كذاب، ومحمد بن عبدالله متروك.

(١) وحديثه عند الطبراني في «الكبير» (١١/١٥٩ رقم١١٤٧٥) وانظر «الضعيفة» للألباني رقم (١٨٨).

وفي رواية الماليني: «**مائة وخمس وعشرين رحمةً، منها على الطّائفين ستّون، وأربعون على المصلّين، وعشرون الناظرين**».

[٣٧٦١] وأخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوعبدالله بن يعقوب، حدثنا محمد ابن عبدالوهاب، أخبرنا جعفر بن عون، أخبرنا سفيان الثوري، عن ابن جريج، عن عطاء قال: النظر إلى البيت عبادة.

[٣٧٦٢] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا محمد بن عبدالكريم، حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، حدثنا سعيد بن سليمان، عن عبدالله

[٣٧٦١] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٣٥/٥ رقم٩١٧٣) من قول عطاء ومجاهد مع زيادة. وانظر «الدر المنثور» (٣٢٨/١).

[٣٧٦٢] إسناده: ضعيف.

- محمد بن عبدالكريم، وفي «الكامل»: «أحمد بن محمد بن عبدالكريم» ولم أعرفه.
- سعيد بن سليمان، سعدويه، ثقة، مر. وفي الأصل و(ن) «سعيد بن سالم» خطأ.
- عبدالله بن المؤمل بن هبة المخزومي، المكي (م١٦٠هـ). ضعيف الحديث. من السابعة (بخ ت ق).

قال يحيى بن معين: ضعيف؛ وقال، مرة: ليس به بأس، عامة حديثه منكر. وقال أحمد: أحاديثه منكرة. وقال النسائي والدارقطني: ضعيف.

وقال ابن عدي: عامة ما يرويه الضعف عليه بين. وقال ابن حبان: منكر الحديث لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد.

راجع «المجروحين» (٢ /٣٢ - ٣٣) «الكامل» (١٤٥٤/٤-١٤٥٦) «الميزان» (٥١٠/٢-٥١١).

- ابن محيصن هو عمر بن عبدالرحمن بن محيصن (بمهملتين مصغرًا آخره نون) السهمي، أبوحفص، ويقال: اسمه محمد (م١٢٣هـ). مقبول. من الخامسة (م ت س) وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٧٨/٧).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٤٥٦/٤) عن أحمد بن محمد بن عبدالكريم عن محمد ابن إسماعيل به.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وقال المناوي في «فيض القدير» (٥٢٣/٣): فيه محمد بن إسماعيل البخاري أورده الذهبي في «الضعفاء»، وقال قدم بغداد سنة خمسمائة. وقال ابن الجوزي: كان كذاباً.

وهذا من أوهامه المضحكة المبكية فإن محمد بن إسماعيل في إسناد هذا الحديث هو أمير المؤمنين في الحديث أبوعبدالله صاحب «الجامع الصحيح». والله هو الموفق.

ابن المؤمل، عن ابن محيصن، عن عطاء، عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: **«دخول البيت دخولٌ في حسنة، وخروجٌ من سيئة»**.

ورواه غيره(١) عن سعيد: **«مَن دخل البيتَ دخل في حسنة، وخرجَ من سيئة وخرج مغفورًا له»**.

[٣٧٦٣] أخبرنا أبوصادق محمد بن أحمد بن شاذان، أخبرنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا الحسن بن سفيان النسوي، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم القطيعي، حدثنا أبوإسماعيل المؤدب، عن عبدالله بن مسلم، عن عبدالرحمن بن الزجاج قال: أتيت شيبة بن عثمان فقلت له: يا أبا عثمان زعم ابن عباس أن رسول الله ﷺ دخل الكعبة ولم يصل فيها. قال: بلى، قد صلى فيها ركعتين بين العمودين، ثم ألصق بها ظهره وبطنه.

---

(١) فرواه ابن خزيمة في «صحيحه» (٣٣٢/٤ - ٣٣٣ رقم٣٠١٣) عن محمد بن يحيى.
والبزار في «مسنده» (٤٣/٢ رقم١١٦١ - كشف) من طريق طليق بن محمد الواسطي.
والطبراني في «الكبير» (١٧٧/١١ رقم١١٤١٤) من طريق أحمد بن القاسم بن مساور؛ و(٢٠٠/١١ - ٢٠١ رقم١١٤٩٠) من طريق أحمد بن يحيى الحلواني. وابن عدي في «الكامل» (١٤٥٦/٤) - ومن طريقه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص٢٠٨) - من طريق الحجاج بن أبي الحجاج. والمؤلف في «سننه» (١٥٨/٥) من طريق محمد بن سليمان الواسطي.
كلهم عن سعيد بن سليمان به. ومداره على عبدالله بن المؤمل وهو ضعيف.

[٣٧٦٣] إسناده: ضعيف.

- أبوإسماعيل المؤدب هو إبراهيم بن سليمان بن رزين، مر.
- عبدالله بن مسلم بن هرمز، ضعيف، مر.
- عبدالرحمن بن الزجاج.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩٩/٥).

- شيبة بن عثمان بن أبي طلحة، العبدري، الحجبي (م٥٩هـ).

من مسلمة الفتح، له صحبة وأحاديث (خ د ق) وانظر «الإصابة» (١٥٧/٢ - ١٥٨).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٥٧/٧ رقم٧١٩٠) من طريق عبدالرحيم بن سليمان عن عبدالله بن هرمز به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٩٥/٣) فيه عبدالرحمن بن الزجاج، ولم أجد من ترجمه.
(قال عبدالعلي) ذكره ابن حبان في «الثقات»، فكان الأولى إعلاله بابن هرمز.

[٣٧٦٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن ابن مكرم، حدثنا أبوالنضر، حدثنا إسحاق بن سعيد، عن أبيه سعيد قال: اعتمر معاوية فدخل البيت، فأرسل إلى عبدالله بن عمر ينتظره، حتى جاءه. فقال: أين صلى رسول الله يوم دخل البيت؟ فقال: ما كنت معه لكنني دخلت بعد أن أراد الخروج فلقيت بلالا فسألته أين صلى؟ فأخبرني أنه صلى بين الأسطوانتين. فقام معاوية، فصلى بينهما.

[٣٧٦٥] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا علي ابن الحسن الداربجردي، حدثنا يعلى بن عبيد - ح.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله الأصبهاني الزاهد إملاء، حدثنا أحمد بن يونس الضبي، حدثنا يعلى بن عبيد الطنافسي، ، حدثنا محمد ابن عون، عن نافع، عن ابن عمر قال: استقبل رسول الله ﷺ الحجر فاستلمه، ثم وضع شفتيه عليه، يبكي طويلاً فالتفت فإذا عمر يبكي. فقال: «يا عُمر: **هاهنا تُسكب العَبَرَاتُ**».

[٣٧٦٤] إسناده: رجاله ثقات.

● إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي. هو وأبوه ثقتان، وقد تقدما. والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٤/٦) عن أبي النضر هاشم بن القاسم، بنفس الإسناد.

[٣٧٦٥] إسناده: ضعيف.

● محمد بن عون الخراساني. متروك. من السادسة (ق).

قال النسائي: متروك. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال ابن معين: ليس بشيء.

راجع «الضعفاء» (١١٢/٤ - ١١٣) «المجروحين» (٢٦٩/٢) «الكامل» (٢٢٤٨/٦) «الميزان» (٦٧٦/٣).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤٥٤/١) عن أبي عبدالله الأصبهاني بنفس الإسناد، وصححه وأقره الذهبي. وذهل أنه ذكر هذا الحديث في «الميزان» (٦٧٦/٣).

من منكرات ابن عون!

وأخرجه أيضًا ابن ماجه في المناسك (٢/ ٩٨٢ رقم٢٩٤٥) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢١٢/٤ رقم٢٧١٢) وابن حبان في «المجروحين» (٢٦٩/٢) والعقيلي في «الضعفاء» (١١٣/٤) وابن عدي في «الكامل» (٢٢٤٨/٦) بأسانيدهم عن يعلى بن عبيد، عن محمد بن عون به.

قال الشيخ أحمد: وفي رواية الفقيه: «**طويلاً يبكي، ثم التفتَ فإذا بعمر يبكي. . .**» ثم ذكره.

تفرد به محمد بن عون والله أعلم.

[٣٧٦٦] أخبرنا أبوالحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن عبدالرحمن بن صفوان أو صفوان بن عبدالرحمن قال: لما افتتح رسول الله ﷺ مكة، قلت: لألبسن ثيابي، ولأنظرن كيف يصنع رسول الله ﷺ. وكانت داري على الطريق، فانطلقت، فوافقت رسول الله ﷺ قد خرج من الكعبة هو وأصحابه، وقد استلموا البيت من الباب إلى الحطيم، وقد وضعوا خدودهم على البيت، ورسول الله ﷺ وسطهم هكذا.

[٣٧٦٧] حدثنا أبوالحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا مسدد، حدثنا عيسى بن يونس، حدثنا المثنى بن الصباح، عن

[٣٧٦٦] **إسناده: ضعيف.**

- يزيد بن أبي زياد القرشي، ضعيف، مر.
- عبدالرحمن بن صفوان بن قدامة الجمحي، ويقال: صفوان بن عبدالرحمن يقال: له صحبة؛ وقال البخاري: لا يصح، (د ق).

والحديث أخرجه أبوداود في المناسك (٢/ ٤٥١ رقم١٨٩٨) - ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٩٢/٥) - عن عثمان بن أبي شيبة به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٤٣١/٣) عن أحمد بن الحجاج؛ والبزار في «مسنده» (٤٤/٢ رقم١١٦٣ - كشف) عن يوسف بن موسى؛ كلاهما عن جرير به.

[٣٧٦٧] **إسناده: ضعيف.**

- المثنى بن الصباح اليماني، الأبناوي، ضعيف، مر.

والحديث أخرجه أبوداود في المناسك (٢/ ٤٥٢ رقم١٨٩٩) عن مسدد.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٩٣/٥) عن أبي الحسن علي بن محمد المقرئ، بنفس الإسناد.

ورواه عبدالرزاق في «المصنف» (٧٤/٥ - ٧٥ رقم٩٠٤٣) - ومن طريقه ابن ماجه في المناسك (٢/ ٩٨٧ رقم٢٩٦٢) - عن المثنى بن الصباح، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده. . . فذكره.

وتحرف اسم المثنى في «المصنف» إلى «ابن التيمي».

عمرو بن شعيب، عن أبيه قال: طفت مع عبدالله فلما جئنا دبر الكعبة قلت له: ألا تتعوذ؟ قال: أعوذ بالله من النار. ثم مضى، حتى استلم الحجر (و) قام بين الركن والباب، فوضع صدره ووجهه وذراعيه وكفيه، وبسطهما بسطا ثم قال: هكذا رأيت رسول الله ﷺ بمكة يفعله.

[٣٧٦٨] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا دعلج بن أحمد، أخبرنا محمد بن غالب، أخبرنا أبوحذيفة، حدثنا سفيان، عن المثنى بن الصباح، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: رأيت رسول الله ﷺ يلزق وجهه وصدره بالملتزم.

[٣٧٦٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا عبدالله بن وهب، عن سليمان بن بلال، عن إبراهيم بن إسماعيل، عن أبي الزبير، عن عبدالله بن عباس: أنه كان يلزم ما بين الركن والباب، وكان يقول: ما بين الركن والباب يدعى الملتزم، لا يلزم ما بينهما أحد يسأل الله شيئًا إلا أعطاه إياه.

[٣٧٧٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب إملاء، حدثنا إبراهيم بن محمد، حدثنا أحمد بن عبدة الضبي، حدثنا سفيان، عن عمرو، عن عطاء، عن ابن عباس قال: إنما سعى رسول الله ﷺ بالبيت وبين الصفا والمروة ليري المشركين قوته.

رواه مسلم(١) في الصحيح عن أحمد بن عبدة.

[٣٦٧٨] إسناده: ضعيف.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٤١٨/٦) من طريق مهران عن سفيان به.

[٣٧٦٩] إسناده: ضعيف.

- إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع الأنصاري، ضعيف، مر.

[٣٧٧٠] إسناده: رجاله ثقات.

- سفيان هو ابن عيينة.
- عمرو هو ابن دينار.

(١) في الحج (١/ ٩٢٣ رقم ٢٤١) عن عمرو الناقد وابن أبي عمر وأحمد بن عبدة: جميعًا عن سفيان به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٨٢/٥) عن أبي عبدالله الحافظ.

ورواه البخاري[١] عن علي بن المديني عن سفيان.

وروينا[٢] عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي ﷺ وأصحابه قدموا مكة وقد وهنتهم حمى يثرب، فأمرهم النبي ﷺ أن يرملوا ثلاثة أشواط، ليري المشركين جلدهم، وكان ذلك عمرة القضية.

وروينا[٣] عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- أنه قال: فيم الرملان الآن، والكشف عن المناكب، وقد أظهر الله الإسلام، ونفى الكفر وأهله؟ ومع ذلك لا نترك شيئًا كنا نصنعه مع رسول الله ﷺ.

وروينا[٤] في بدء السعي بين الصفا والمروة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: أن إبراهيم عليه السلام جاء بأم إسماعيل وابنها إسماعيل عليه السلام، وهي ترضعه،

---

(١) في الحج (٢/ ١٧١)، كما رواه في المغازي (٥/ ٨٦) عن محمد -وهو ابن سلام- عن سفيان به.
وأخرجه الحميدي في «مسنده» (١/ ٣٣٢ رقم٤٩٧) وأحمد في «مسنده» (١/ ٢٢١) عن سفيان به.
وأخرجه الترمذي في الحج (٣/ ٢١٧ رقم٨٦٣) عن قتيبة؛ والنسائي في المناسك (٥/ ٢٤٢) من طريق أبي عمار الحسين بن حريث؛ وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/ ٢٣٩ رقم٢٧٧٧) عن عبدالجبار بن العلاء وأحمد بن منيع والمخزومي؛ وأبويعلى في «مسنده» (٤/ ٢٢٩ رقم٢٣٣٩) عن محرز بن عون؛ كلهم عن سفيان به.

(٢) أخرجه في «السنن» (٥/ ٨٢).
وأخرجه البخاري في الحج (٢/ ١٦١) وفي المغازي (٥/ ٨٦) ومسلم في الحج (١/ ٩٢٣ رقم٢٤٠) وأبوداود في المناسك (٢/ ٤٤٦ رقم١٨٨٦) والنسائي في الحج (٥/ ٢٣٠) وأحمد في «مسنده» (١/ ٢٩٠، ٢٩٥ - ٢٩٦) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ١٧٩) من طريق حماد بن زيد، عن أيوب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس به.
وأخرجه أحمد (١/ ٣٠٦، ٣٧٣) من طريق حماد بن سلمة، عن أيوب به.

(٣) راجع «السنن الكبرى» (٥/ ٧٩).
وأخرجه أبوداود في المناسك (٢/ ٤٤٦ - ٤٤٧ رقم١٨٨٧) وكذا ابن ماجه (٢/ ٩٨٤ رقم٢٩٥٢) وأحمد في «مسنده» (١/ ٤٥) من طريق هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر به.

(٤) في «السنن» (٥/ ٩٨- ٩٩) وفي «دلائل النبوة» (٢/ ٤٦ - ٥٢) وانظر تخريجه في آخر الحديث حيث يسوق المؤلف سنده.

فوضعها عند البيت؛ وليس بمكة يومئذ أحد، وليس بها ماء، ووضع عندهما جرابًا فيه تمر وسقاء فيه ماء، ثم قفى منطلقًا، فتبعته أم إسماعيل، وقالت: يا إبراهيم! أين تذهب؟ تتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه أنيس؟ قالت ذلك ثلاث مرات، فقالت له: آلله أمرك بهذا؟ قال: نعم؛ قالت: إذًا لا يضيعنا، ثم رجعت، وانطلق إبراهيم حتى إذا كان عند الثنية استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهذه الدعوات، ورفع يده وقال: ﴿رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ﴾[١] الآية.

فجعلت أم إسماعيل ترضع إسماعيل، وتشرب مرة من ذلك الماء، حتى إذا نفد ما في السقاء عطشت، وعطش ابنها، وجاع، وجعلت تنظر إليه يتلوى - أو قال: يتلبط - فانطلقت كراهية أن تنظر إليه، فوجدت الصفا أقرب جبل في الأرض يليها، فقامت عليه، ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى أحدًا، فلم تر أحدًا، فهبطت من الصفا، حتى إذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها وسعت سعي الإنسان المجهود حتى جاوزت الوادي، ثم أتت المروة، فقامت عليها، فنظرت هل ترى أحدًا، فلم تر أحدًا، ففعلت ذلك سبع مرات، قال النبي ﷺ: **«فلذلك سَعَى النّاس بينهما»**.

فلما أشرفت على المروة، سمعت صوتًا، فقالت: صه - تريد نفسها - ثم تسمعت أيضًا فسمعت فقالت: قد أسمعت إن كان عندك غواث، فإذا هي بالملك عند موضع زمزم يبحث بعقبه - أو قال بجناحه - حتى إذا ظهر الماء، فجعلت تحوضه، وجعلت تغرف الماء في سقائها، وهو يفور[٢] بقدر ما تغرف قال ابن عباس: قال النبي ﷺ: **«يرحمُ اللهُ أمَّ إسماعيل! لو تركت زمزم - أو قال: لم تغرف من الماء - لكانت زمزم عينًا معينًا»**.

فشربت، وأرضعت ولدها. وقال لها الملك: لا تخافي من الضيعة، فإن هاهنا بيت (الله) يبنيه هذا الغلام وأبوه، وإن الله لا يضيع أهله. . . وذكر الحديث بطوله في بناء البيت وغيره.

وقد ذكرناه في الخامس من دلائل النبوة.

---

(١) سورة إبراهيم (١٤/ ٣٧).

(٢) وفي الأصل و(ن): «وهي تقوم بقدر ما تغرف».

[٣٧٧١] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالحسن بن منصور، حدثنا هارون بن يوسف، حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن كثير بن كثير ابن المطلب، وأيوب - يزيد أحدهما على الآخر - عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس. . . فذكره.

وهو مخرج في كتاب البخاري بطوله.

الوقوف يوم عرفة بعرفات وما جاء في فضله والأصل في رمي الجمار والذبح

[٣٧٧٢] حدثنا السيد أبوالحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله، حدثنا أبوحامد بن الشرقي، حدثنا عبدالرحمن بن بشر بن الحكم، حدثنا سفيان بن عيينة

[٣٧٧١] **إسناده: رجاله ثقات.**

- هارون بن يوسف بن هارون بن زياد، أبوأحمد، المقراضي (م٣٠٣هـ). وثقه أبوبكر الإسماعيلي، وقال: كان ثبتًا.

  راجع «تاريخ بغداد» (٢٩/١٤) «الأنساب» (٣٩٦/١٢) «السير» (٢٦٢/٤).

- كثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة السهمي، المكي. ثقة. من السادسة (خ د س ق).

والحديث أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١٠٥/٥ - ١١٠ رقم٩١٠٧) ومن طريقه أخرجه البخاري في الأنبياء (١١٣/٤ - ١١٦). وأحمد في «مسنده» (٣٤٧/١ - ٣٤٨) وابن جرير في «تفسيره» (٥٥٠/١).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٩٨/٥ - ٩٩) بنفس هذا الإسناد والمتن. وفي «دلائل النبوة» (٤٦/٢ - ٥٢) مطولاً بهذا الإسناد، ومن وجه آخر عن عبدالرزاق.

ورواه البخاري أيضًا (١١٦/٤ - ١١٧) من طريق إبراهيم بن نافع عن كثير بن كثير بنحوه.

[٣٧٧٢] **إسناده: رجاله ثقات .**

- بكير بن عطاء الليثي الكوفي . ثقة . من الرابعة (٤) .
- عبدالرحمن بن يعمر (بفتح التحتانية وسكون المهملة وفتح الميم) الديلي .صحابي، نزل الكوفة، ويقال مات بخراسان (٤).

والحديث أخرجه الترمذي في الحج ولم يسق لفظه (٢٣٧/٣رقم٨٩٠) وفي التفسير (٢١٤/٥ رقم٢٩٧٥) عن ابن أبي عمر .

وأخرجه ابن الجارود في «المنتقى» (ص١٦٥رقم٤٦٨) عن ابن المقرئ، كلاهما عن سفيان بن عيينة به. =

عن سفيان بن سعيد الثوري عن بكير بن عطاء عن عبدالرحمن بن يعمر الديلي قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**الحج عرفات، الحج عرفات، فمن أدرك ليلة جمعٍ قبل أن يطلع الفجر، فقد أدرك أيام منى ثلاثة أيام، فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه، ومن تأخر فلا إثم عليه**».

[٣٧٧٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوالحسين بن الفضل القطان ببغداد قالا حدثنا أبوالحسين علي بن عبدالرحمن بن عيسى الكوفي بها، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة الغفاري، أخبرنا جعفر بن عون، عن أبي العميس، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب أن رجلًا من اليهود قال لعمر: يا أمير المؤمنين آية في كتاب الله تقرءونها، لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدًا، قال: أي آية؟ قال: ﴿**الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا**﴾(١).

فقال عمر: قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي أنزلت فيه، نزلت على رسول الله ﷺ بعرفات يوم الجمعة.

= وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٣٩٩/٢)، ومن طريقه الحاكم في «المستدرك» (٤٦٣/١-٤٦٤) عن سفيان بن عيينة به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧٥/٦-٧٦ - الإحسان) عن أحمد بن محمد بن الحسن بن الشرقي بنفس الطريق.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١١٦/٥) بنفس الإسناد.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢٩٠/٧ رقم ٢٠٠١) من طريق أبي بكر محمد بن سهل بن عبدالله القهستاني عن عبدالرحمن بن بشر به.

وأخرجه أبو داود في المناسك (٢/ ٤٨٥ - ٤٨٦ رقم ١٩٤٩) والترمذي في الحج (٣/ ٢٣٧ رقم ٨٨٩) والنسائي في الحج (٥/ ٢٥٦، ٢٦٤-٢٦٥) وابن ماجه في المناسك (٢/ ١٠٠٣ رقم ٣٠١٥) وأحمد في «مسنده» (٤/ ٣٠٩ - ٣١٠، ٣٣٥) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٥٧/٤ رقم ٢٨٢٢) والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٦٣ - ٤٦٤) والمؤلف في «سننه» (١٥٢/٥) من طرق عن سفيان الثوري بمثله.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٨٥) والدارمي في المناسك (ص ٤٥٥) وأحمد في «مسنده» (٤/ ٣٠٩ - ٣١٠) وعبد بن حميد في «المنتخب» (٢٧٦/١ رقم ٣١٠) والحاكم في «المستدرك» (٢ / ٢٧٨) وصححه والمؤلف في «سننه» (٥/ ١٧٣) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٢١٠) من طريق شعبة عن بكير بن عطاء به.

قال الشيخ الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٣١٦٧) راجع «الإرواء» (رقم ١٠٦٤).

[٣٧٧٣] إسناده: رجاله موثقون.

(١) سورة المائدة: (٥/ ٣).

أخرجاه في الصحيح[١] من حديث جعفر بن عون.

[٣٧٧٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، حدثنا أبونعيم، حدثنا مرزوق، عن أبي الزبير، عن جابر، قال قال رسول الله ﷺ: «**إذا كان يوم عرفة فإن الله تبارك وتعالى يباهي بهم الملائكة، فيقول: انظرو إلى عبادي أتوني شعثا، غبرًا، ضاحين من كل فج عميق، أشهدكم أني قد غفرت لهم**». قال رسول الله ﷺ: «**فما من يوم أكثر عتيقًا من النار من يوم عرفة**».

زاد فيه غيره عن أبي الزبير يسألوني رحمتي ولم يروني ويتعوذون من عذابي ولم يروني.

---

(١) أخرجه البخاري في الإيمان (١/ ١٦) عن الحسن بن الصباح.
ومسلم في التفسير (٣/ ٢٣١٣ رقم ٥) عن عبد بن حميد، كلاهما عن جعفر بن عون به.
ومر الحديث في الجزء الأول من هذا الكتاب (١/ ١٧١ - ١٧٢ رقم ٣٣)، وقد استوفينا تخريجه هناك فراجعه.

[٣٧٧٤] إسناده: لا بأس به.

• مرزوق الباهلي هو أبوبكر البصري مولى طلحة بن عبدالرحمن. صدوق. من السابعة (ت).
وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/ ٤٨٧) وقال: يخطىء.
وقال أبوزرعة: بصري ثقة. راجع «الجرح والتعديل» (٨/ ٢٦٤).
وقال ابن خزيمة: أنا أبرأ من عهدة مرزوق.
والحديث أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٤/ ٢٦٣ رقم ٢٨٤٠) عن محمد بن يحيى، واللالكائي في «شرح السنة» (٣/ ٤٣٩ رقم ٧٥١) من طريق أبي زرعة. والبغوي في «شرح السنة» (٧/ ١٥٩ رقم ١٩٣١) من طريق أبي الفضل العباس بن محمد الدوري، ثلاثتهم عن أبي نعيم به.
وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٤/ ٦٩ - ٧٠ رقم ٢٠٩٠)، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان (٦/ ٦٢ رقم ٣٨٤٢) من طريق هشام الدستوائي، وأخرجه البزار في مسنده (٢/ ٢٨ رقم ١١٢٨ - كشف الأستار) من طريق أيوب، كلاهما عن أبي الزبير عن جابر بن عبدالله بلفظ «ما من أيام عند الله أفضل من عشر ذي الحجة» قال فقال رجل: يا رسول الله، هن أفضل أم عدتهن جهادا في سبيل الله قال: «هن أفضل من عدتهن جهادا في سبيل الله وما من يوم أفضل عند الله من يوم عرفة ...» فذكر الحديث.
وفيه محمد بن مروان العقيلي: وثقه ابن معين وابن حبان وفيه بعض الكلام وبقية رجاله رجال الصحيح وقال الحافظ: «صدوق له أوهام».
وأورده الشيخ الألباني في «الضعيفة» (رقم ٦٧٩) وقال: ضعيف.

وروينا[١] في الحديث الثابت عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: «**ما من يوم أكثر أن يعتق الله فيه عبدًا من النار من يوم عرفة**».

[٣٧٧٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا إبراهيم بن منقذ الخولاني، حدثنا أيوب بن سويد، حدثني ابن أبي عبلة - ح.

وأخبرنا أبوأحمد عبدالله بن محمد بن الحسن المهرجاني، أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي، حدثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا ابن بكير، حدثنا مالك، عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن طلحة بن عبيدالله بن كريز أن رسول الله ﷺ قال: «**ما رئي الشيطان يومًا هو فيه أصغر ولا أدحر ولا أحقر ولا أغيظ منه يوم عرفة، وما ذاك إلا لما يرى من تنزل الرحمة وتجاوز الله عن الذنوب إلا ما رأى يوم بدر**» لفظ حديث مالك.

وفي رواية أيوب: «**ما رئي إبليس يومًا هو فيه أصغر ولا أدحر ولا أغيظ من يوم عرفة وذلك لما يرى من تنزل الرحمة وتجاوز الله عن الذنوب العظام إلا ما رأى من يوم بدر**». قالوا يا رسول الله وما الذي رئي من يوم بدر؟ قال: «**رئي جبريل يزع[٢] الملائكة يعني يرد**».

---

(١) أخرجه مسلم في الحج (١/ ٩٨٢ - ٩٨٣ رقم ٤٣٦) والنسائي في المناسك (٥/ ٢٥١-٢٥٢) وابن ماجه في المناسك (٢/ ١٠٠٣ رقم ٣٠١٤) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٥٩/٤ رقم ٢٨٢٧) والحاكم في «المستدرك» (٤٦٤/١) وصححه ووافقه الذهبي.

والمؤلف في «سننه» (١١٨/٥) من طريق يونس بن يوسف عن سعيد بن المسيب عن عائشة.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٢٠٤/٢) وقال: رواه مسلم والنسائي وابن ماجه.

وذكره الشيخ الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٦٧٢).

[٣٧٧٥] إسناده: **فيه من لم نعرفه، والحديث مرسل.**

- أبوأحمد عبدالله بن محمد بن الحسن المهرجاني وشيخه أبوبكر محمد بن جعفر المزكي لم نجد ترجمتها وقد مرا مرارا.
- ابن بكير هو يحيى بن عبدالله بن بكير المخزومي، ثقة، مر.

والحديث أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٧/ ١٥٨رقم ١٩٣٠) من طريق أبي مصعب عن مالك به.

وهو عند مالك في «الموطأ» في الحج (ص٤٢٢)، وعنه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣٧٨/٤) عن إبراهيم بن أبي عبلة بنفس السند.

(٢) يزع الملائكة: أي يرتبهم ويسويهم ويصفهم للحرب فكأنه يكفهم عن التفرق والانتشار. راجع «النهاية» (١٨٠/٥).

[٣٧٧٦] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ في موضع آخر قال وقد كتبناه من حديث أبي الدرداء متصلا قال أبوعلي الحافظ، أخبرناه عبدالله بن وهب الدينوري، حدثنا أحمد بن أيوب ابن سويد عن أبيه، عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن طلحة، عن أبي الدرداء.

[٣٧٧٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا يحيى بن إسحاق السالحيني، حدثنا سكين بن عبدالعزيز - ح.

[٣٧٧٦] إسناده: فيه من لم نعرفه.

- عبدالله بن وهب الدينوري هو عبدالله بن محمد بن وهب الدينوري، أبومحمد الحافظ البارع الرحال، مر.
- أحمد بن أيوب بن سويد: بعد البحث في المصادر المتوفرة لدينا لم نجد ترجمته. لعله محمد بن أيوب بن سويد الرملي كما ذكره الحافظ ابن حجر وقال: ضعفه الدارقطني. وقال ابن حبان: لا تحل الرواية عنه.

وقال أبوزرعة: رأيته قد أدخل في كتب أبيه أشياء موضوعة.

انظر ترجمته في «الميزان»(٣/ ٤٨٧) و«اللسان» (٨٧/٥) و«التهذيب» (٦٩/٩) و«المجروحين» (٢/ ٢٩٣ - ٢٩٤).

- وأبوه أيوب بن سويد الرملي، أبومسعود الحميري، الشيباني. صدوق، يخطئ من التاسعة (د ت ق).

والحديث أشار إليه ابن عبدالبر في هامش «الموطأ» أن الحاكم قد وصله في «المستدرك» عن أبي الدرداء.

[٣٧٧٧] إسناده: حسن.

- سكين بن عبدالعزيز بن قيس العبدي العطار. صدوق، يروي عن الضعفاء، مر.
- وأبوه عبدالعزيز بن قيس العبدي البصري. مقبول، من الرابعة (ز).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٢٤/٥) وراجع «التاريخ الكبير» (١٠/٦).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٣٢٩) عن عفان، وفي (١/ ٣٥٦) عن وكيع بمثله.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/ ٢٨٨- ٢٨٩ رقم ٧٤١) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٦١/٤) من طريق أسد بن موسى، وأخرجه الطبراني في الكبير أيضا (١٨/ ٢٨٨-٢٨٩) والخطيب في تاريخه بمثله (١/ ٢٤٢) من طريق خالد بن خداش.

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٤ / ٣٣٠ رقم٢٤٤١) عن إبراهيم بن الحجاج.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٢٦١/٤رقم ٢٨٣٤) من طريق حبان بن هلال بن أبي حبيب ولم يذكر اللفظ، كلهم عن سكين بن عبدالعزيز عن أبيه.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٥١/٣) وقال: رواه أحمد وأبويعلى والطبراني في «الكبير» ورجال أحمد ثقات.

=

وأخبرنا أبومنصور محمد بن محمد بن عبدالله النخعي بالكوفة، حدثنا أبو جعفر محمد بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم، حدثنا عبيدالله بن موسى، أخبرنا سكين بن عبدالعزيز، عن أبيه، عن ابن عباس، قال كان الفضل بن عباس ردف النبي ﷺ يوم عرفة فجعل الفتى يلاحظ النساء وينظر إليهن وجعل رسول الله ﷺ يصرف بيده وجهه من خلفه وجعل الفتى يلاحظهن فقال رسول الله ﷺ: «**إن هذا يوم من ملك فيه سمعه وبصره ولسانه غفر له**».

وفي رواية أبي عبدالله عن الفضل[1] بن عباس أنه كان رديف النبي ﷺ بعرفة قال وكان الفتى يلاحظ النساء قال فقال النبي ﷺ ببصره هكذا وصرفه وقال: «**يا ابن أخي، هذا يوم من ملك بصره إلا من حق وسمعه إلا من حق ولسانه إلا من حق غفر له**».

[٣٧٧٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر أحمد بن سليمان الموصلي ببغداد،

= وأورده المنذري في «الترغيب» (٢/٢٠٤) عن ابن عباس وعنده «كان فلان ردف رسول الله ﷺ وقال: رواه أحمد بإسناد صحيح والطبراني.

ورواه ابن أبي الدنيا في «الصمت» وابن خزيمة في «صحيحه» والبيهقي وعندهم: «كان الفضل رديف رسول الله ﷺ».

(١) رواه بهذا اللفظ ابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» (ص ٥٨٣-٥٨٤ رقم ٦٦٨) من طريق يحيى بن إسحاق عن سكين بن عبدالعزيز به.

[٣٧٧٨] **إسناده: ضعيف.**

● عبدالرحمن بن يحيى المدني العذري

قال ابن عدي: حدث عن الثقات بالمناكير.

وقال العقيلي: مجهول لا يقيم الحديث من جهته.

وأخرج له الدارقطني في غرائب مالك واستنكره.

راجع «لسان الميزان» (٣/٤٣٣) و«الضعفاء الكبير» (٢/٣٥١) و«الكامل» (٤/١٥٩٩-١٦٠٠).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤/١٥٩٩- ١٦٠٠) في ترجمة عبدالرحمن بن يحيى عن علي بن إبراهيم بن الهيثم وصالح بن أحمد بن يونس قالا حدثنا علي بن حرب به.

وقال: هذا منكر عن مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة لا يرويه عنه غير عبدالرحمن ابن يحيى هذا وعبد الرحمن غير معروف.

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (١/٣٥٢ رقم ١٤١٣) عن أبي هريرة.

قال الشيخ الألباني: ضعيف. (ضعيف الجامع الصغير رقم ١١٠٧).

حدثنا علي بن حرب الموصلي، حدثنا عبدالرحمن بن يحيى المدني، حدثنا مالك بن أنس، عن سمي مولى أبي بكر، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«أفضل الدعاء دعاء يوم عرفة وأفضل قولي وقول الأنبياء قبلي لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير»**

هكذا رواه عبدالرحمن بن يحيى وغلط فيه إنما رواه مالك(١) في الموطأ مرسلا.

[٣٧٧٩] أخبرنا الإمام أبوعثمان، أخبرنا أبوطاهر بن خزيمة، أخبرنا جدي، حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا عبيدالله بن موسى، عن قيس بن الربيع، عن الأغر، عن خليفة بن حصين، عن علي بن أبي طالب قال: كان أكثر دعاء رسول الله ﷺ عشية عرفة: **«اللهم لك الحمد كالذي تقول وخيرًا مما نقول، اللهم لك صلاتي ونسكي**

---

(١) أخرجه في «الموطأ» في الحج (ص٤٢٢ -٤٢٣)، ومن طريقه المؤلف في «سننه» (١١٧/٥) والبغوي في «شرح السنة» (١٥٧/٧) عن زياد بن أبي زياد مولى عبدالله بن عياش بن أبي ربيعة عن طلحة بن عبيدالله بن كريز مرسلًا مختصرًا إلى قوله «ولا شريك له».
وقال ابن عبدالبر: لا خلاف عن مالك في إرساله ولا أحفظ بهذا الإسناد مسندًا من وجه يحتج به.
(قلنا) وله شاهد ضعيف. رواه الترمذي في الدعوات (٥/ ٥٧٢ رقم ٣٥٨٥) من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده.
قال الترمذي: هذا حديث غريب من هذا الوجه وفيه حماد بن أبي حميد وهو محمد بن أبي حميد ليس بالقوي، قال ابن عدي: ضعفه بين على ما يرويه «الكامل» (٢/ ٦٥٩) وحديثه مقارب وهو مع ضعفه يكتب حديثه وباقي رجاله ثقات.

[٣٧٧٩] إسناده: ليس بالقوي.

- أبو طاهر بن خزيمة هو محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق.
- وجده: محمد بن إسحاق بن خزيمة أبوبكر السلمي النيسابوري (م٣١١هـ)، تقدما.
- قيس بن الربيع الأسدي، أبومحمد الكوفي. صدوق. تغير لما كبر، أدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه. من السابعة (د ت ق).
- الأغر هو ابن الصباح التميمي، المنقري، الكوفي، ثقة، من السابعة، مر.

والحديث أخرجه الترمذي في الدعوات (٥/ ٥٣٧ رقم ٣٥٢٠) عن محمد بن حاتم المؤدب حدثنا علي بن ثابت حدثني قيس بن الربيع به.
وقال: هذا حديث غريب من هذا الوجه وليس إسناده بالقوي.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٤/ ٢٦٤ رقم ٢٨٤١) عن يوسف بن موسى بنفس الإسناد.

قال الشيخ الألباني: ضعيف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٣١٢).

ومحياي ومماتي وإليك مآبي ولك رب تراثي، اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ووسوسة الصدور وشتات الأمر، اللهم إني أسألك من خير ما تجيء به الريح، وأعوذ بك من شر ما تجيء به الريح».

[٣٧٨٠] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبيد بن إبراهيم الأسدي الحافظ بهمدان، حدثنا علي بن الحسن بن عبدالصمد الطيالسي علان الحافظ، حدثنا أبوإبراهيم الترجماني، حدثنا عبدالرحمن بن محمد الطلحي، حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن محمد بن سوقة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: **«ما من مسلم يقف عشية عرفة بالموقف فيستقبل القبلة بوجهه ثم يقول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مائة مرة، ثم يقرأ ﴿قل هو الله أحد﴾ مائة مرة، ثم يقول اللهم صل على محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد وعلينا معهم مائة مرة إلا قال الله تعالى: يا ملائكتي ما جزاء عبدي هذا سبحني وهللني وكبرني وعظمني وعرفني وأثنى علي وصلى على نبيي اشهدوا ملائكتي أني قد غفرت له وشفعته في نفسه ولو سألني عبدي هذا لشفعته في أهل الموقف كلهم».**

قال الشيخ أحمد: هذا متن غريب وليس في إسناده من ينسب إلى الوضع والله أعلم.

[٣٧٨٠] إسناده: ضعيف.

- أبو إبراهيم الترجماني هو إسماعيل بن إبراهيم بن بسام البغدادي (م٢٣٦هـ) لا بأس به، مر.
- عبدالرحمن بن محمد الطلحي هو عبدالرحمن بن صالح بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله التيمي، يعرف بالطلحي.

ذكره السمعاني في «الأنساب» (٩/٨٠) وقال: كان من أهل الصدق. وقال ابن أبي حاتم: سمع منه أبي بالمدينة سنة ست عشرة ومائتين وسألت أبي عنه فقال: صدوق.

- عبدالرحمن بن محمد المحاربي، أبو محمد الكوفي (م١٩٥هـ).

لا بأس به، وكان يدلس - قاله أحمد - من التاسعة (ع) وهو من الطبقة الثالثة من المدلسين.

قال يحيى بن معين والنسائي: ثقة. وقال أبوحاتم: صدوق إذا حدث عن الثقات. ويروي عن المجهولين أحاديث منكرة.

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/٩٢). وراجع «التهذيب» (٦/ ٢٦٥) و «الميزان» (٢/٢٨٥) و«الجرح والتعديل» (٢/٢/٢٨٢) و «الضعفاء» (٢/٣٤٨).

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/٥٤٨) برواية المؤلف وحده.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٢/٢٠٥- ٢٠٦) ونسبه للمؤلف فقط.

ورواه أحمد بن عبيد الصفار عن علان بن عبدالصمد ببعض معناه غير أنه قال عبدالله بن محمد الطلحي وكذا قال غيره عن محمد بن بشر بن مطر عن أبي إبراهيم عن عبدالله بن محمد الطلحي.

وروي عن غير الطلحي أيضًا عن المحاربي.

[٣٧٨١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تمتام، حدثنا أبوحذيفة، حدثنا سفيان، عن ابن أبي ليلى، عن ابن أبي مليكة، عن عبدالله بن عمرو قال: أفاض جبريل عليه السلام بإبراهيم عليه السلام فصلى بمنى الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح، ثم غدا به من منى إلى عرفة، فصلى به الصلاتين الظهر والعصر، ثم وقف به حتى غابت الشمس، ثم دفع به حتى أتى المزدلفة، فنزل به فبات، فصلى الصبح كأعجل ما يصلي أحد من المسلمين، ثم وقف به كأبطأ ما يصلي أحد من المسلمين، ثم دفع به إلى منى، فرمى ثم ذبح، فأوحى الله عز وجل إلى محمد ﷺ: **﴿ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنِ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾**(١).

هذا هو المحفوظ موقوف.

[٣٧٨١] إسناده: حسن.

- تمتام هو محمد بن غالب بن حرب، أبو جعفر ثقة.
- وأبو حذيفة هو موسى بن مسعود النهدي صدوق، سيئ الحفظ.
- وسفيان هو الثوري.
- وابن أبي ليلى هو عبدالرحمن الأنصاري، المدني، ثم الكوفي ثقة، تقدموا.
- ابن أبي مليكة هو عبدالله بن عبيدالله بن عبدالله بن أبي مليكة المدني.

أدرك ثلاثين من أصحاب النبي ﷺ ثقة فقيه. من الثالثة (ع).

والحديث أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٤/٢٦٤ رقم ٢٨٤٢) والمؤلف في «سننه» (٥/٤٥) من طريق عبد الجبار بن العلاء ومحمد بن كثير، كلاهما عن سفيان وأخرجه المؤلف في «سننه» (٥/ ١٤٥) من طريق معمر عن ابن أبي ليلى بنحوه ولم يذكر اللفظ.

ونسبه السيوطي لعبد الرزاق وابن أبي شيبة في «المصنف» معا وابن المنذر وابن مردويه والمؤلف في «الشعب» الدر المنثور (٥/ ١٧٧).

(١) سورة النحل (١٦/ ١٢٣).

[٣٧٨٢] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالطيب محمد بن علي الزاهد، حدثنا سهل بن عمار، حدثنا عبيدالله بن موسى، حدثنا ابن أبي ليلى - ح.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا يونس بن بكير، عن ابن أبي ليلى وابن أبي أنيسة، عن عبدالله بن أبي مليكة، عن عبدالله بن عمرو بن العاص أن رسول الله ﷺ قال: «**نزل جبريل على إبراهيم عليهما السلام فراح به**».

وذكر الحديث بنحوه وزاد: «**ثم أفاض به حتى أتى به الجمرة فرماها (ثم ذبح)**[١] **وحلق ثم أتى به البيت وطاف به**».

قال ابن أبي ليلى ثم رجع به إلى منى فأقام فيها تلك الأيام ثم أوحى الله إلى محمد ﷺ: ﴿أَنِ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا﴾ لم يذكر أبو الطيب رجوعه إلى منى.

[٢٧٨٣] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوعمرو بن مطر، أخبرنا محمد بن يحيى بن

[٣٧٨٢] إسناده: ضعيف وفيه من لم نعرفه.

- أبو الطيب محمد بن علي الزاهد، لم نعرفه.
- سهل بن عمار أبو يحيى العتكي النيسابوري (م٢٦٧هـ).
  قال الحاكم: مختلف في عدالته وقال ابن منده: كان ضعيفًا، مر.
- أحمد بن عبدالجبار العطاردي، أبوعمر الكوفي، ضعيف، تقدم.
- ابن أبي أنيسة هو يحيى أبو زيد الجزري (م ١٤٦هـ). ضعيف. من السادسة. (ت).

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» بدون ذكر اللفظ (٥/ ١٤٥) عن أبي عبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا يونس بن بكير عن ابن أبي ليلى ... فذكره بإسناده مرفوعًا.

(١) ما بين العلامتين سقط من (ن).

[٣٧٨٣] إسناده: حسن.

- ابن عائشة هو عبيدالله بن محمد بن عائشة (م٢٢٨هـ). ثقة جواد، رمي بالقدر ولم يثبت، مر.
- أبو عاصم الغنوي. مقبول من الخامسة (د).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١/٢٩٧ - ٢٩٨) عن سريج ويونس وبدون ذكر اللفظ (١/ ٢٩٨) عن مؤمل.

والطبراني في «الكبير» (١٠/٣٢٦-٣٢٧ رقم ١٠٦٢٨) من طريق حجاج بن المنهال، كلهم عن حماد بن سلمة به. =

الحسين العمي، حدثنا ابن عائشة، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا أبو عاصم الغنوي، عن أبي الطفيل، قال: قلت لابن عباس يزعم قومك أن رسول الله ﷺ طاف بين الصفا والمروة على بعير، وأن ذلك سنة. قال صدقوا وكذبوا، قال قلت ما صدقوا وكذبوا؟ قال صدقوا طاف رسول الله ﷺ بين الصفا والمروة على بعير، وكذبوا ليس بسنة، كان الناس لا يدفعون عن رسول الله ﷺ ولا يصدون، فطاف على بعير ليسمعوا كلامه وليروا مكانه، ولا يناله الأيدي. قلت ويزعم قومك أن رسول الله ﷺ قد رمل بالبيت، وذاك سنة. قال صدقوا وكذبوا. قلت ما صدقوا وكذبوا؟ قال قد صدقوا قد رمل رسول الله ﷺ بالبيت، وكذبوا ليس بسنة، إن قريشًا قالت زمن الحديبية دعوا محمدًا وأصحابه حتى يموتوا موت النغف - قال ابن عائشة: ديدان تكون في مناخر الشاة - فلما صالحوه على أن يجيئوا من العام المقبل فيقيموا بمكة ثلاثة أيام، قال فقدم رسول الله ﷺ والمشركون من قبل قعيقعان[1]، قال فقال رسول الله ﷺ: «**ارملوا بالبيت ثلاثًا وليس بسنة**».

قلت ويزعم قومك أن رسول الله ﷺ سعى بين الصفا والمروة وأن ذلك سنة. قال صدقوا، إن إبراهيم عليه السلام لما ابتلي بصبر المناسك عرض له شيطان عند المسعى فسابقه إبراهيم فسبقه إبراهيم، ثم ذهب به جبريل إلى الجمرة فعرض له شيطان فرماه بسبع حصيات حتى ذهب، ثم عرض له شيطان عند الجمرة الوسطى فرماه بسبع حصيات حتى ذهب، ثم تله للجبين وعلى إسماعيل قميص أبيض فقال يا أبة: إنه ليس لي ثوب تكفنني فيه فعالجه ليخلعه، فنودي من خلفه: ﴿**أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ • قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ**﴾[2].

= وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٥٤/٥)، بنفس الإسناد.
وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٣٥١)، ومن طريقه المؤلف في «سننه» (١٥٣/٥ - ١٥٤)، عن حماد بن سلمة بدون ذكر قصة ذبح إسماعيل عليه السلام.
وأخرجه أبو داود في المناسك (٢/ ٤٤٤-٤٤٥ رقم ١٨٨٥) عن أبي سلمة موسى بن إسماعيل، وأحمد في «مسنده» (١/ ٣١١ -٣١٢) عن روح، كلاهما عن حماد بن سلمة مختصرًا إلى قوله «ولا تناله أيديهم».

(١) قعيقعان: بالضم ثم الفتح بلفظ تصغير وهو اسم جبل مكة وسمي قعيقعان لأن قطوراء وجرهم لما تحاربوا قعقعت الأسلحة فيه، وبالأهواز جبل يقال له قعيقعان. (معجم البلدان ٤/ ٣٧٩).

(٢) سورة الصافات (٣٧/ ١٠٤- ١٠٥).

قال فالتفت إبراهيم فإذا هو بكبش أقرن أعين أبيض فذبحه، قال ابن عباس: فلقد رأيتنا نتبع ذلك الضرب من الكباش فلما ذهب به جبريل إلى الجمرة القصوى فعرض له الشيطان فرماه بسبع حصيات حتى ذهب، ثم ذهب به جبريل إلى منى، فقال هذا مناخ الناس ثم أتى به جمعا فقال هذا المشعر الحرام، ثم ذهب به إلى عرفة، قال فقال ابن عباس هل تدري لم سميت العرفة عرفة؟ قلت: ولم؟ قال: إن جبريل عليه السلام قال لإبراهيم: هل عرفت. قال: نعم. قال ابن عباس فمن ثم سميت عرفة ثم قال فهل تدري كيف كانت التلبية؟ قلت وكيف كانت، قال: لأن إبراهيم لما أمر أن يؤذن في الناس (بالحج)[1] فخفضت له الجبال برءوسها ورفعت له القرى فأذن في الناس بالحج.

قال الشيخ أحمد: قول ابن عباس في الرمل وليس بسنة يشبه أن يكون أراد ليس بسنة يفسد الحج بتركه أو يجب على من تركه شيء والله أعلم.

وقد روينا[2] عن عمر بن الخطاب ما يدل على أنه بقي هيئة في الطواف مع زوال سببه وفي رمل النبي ﷺ في حجة الوداع بعد زوال السبب دلالة على بقائه مشروعًا.

وروينا عن سالم بن أبي الجعد، عن ابن عباس رفعه قال: لما أتى إبراهيم خليل الرحمن المناسك عرض له الشيطان عند الجمرة فرماه بسبع حصيات حتى ساخ في الأرض، ثم عرض له عند الجمرة الثانية فرماه بسبع حصيات حتى ساخ في الأرض، ثم عرض له في الجمرة الثالثة فرماه بسبع حصيات حتى ساخ في الأرض، قال ابن عباس: الشيطان ترجمون وملة أبيكم تتبعون .

[٣٧٨٤] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، حدثنا محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا محمد بن

---

(١) كذا في (ن) وفي «السنن» وسقط من «الأصل».

(٢) أخرجه البخاري في الحج (٢/ ١٦١) والمؤلف في «سننه» (٥/٨٢-٨٣) من طريق محمد بن جعفر عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب قال للركن «أما والله إني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت رسول الله ﷺ استلمك ما استلمتك فاستلمه ثم قال فما لنا والرمل إنما كنا رأينا به المشركين وقد أهلكهم الله ثم قال شيء صنعه النبي ﷺ فلا نحب أن نتركه» .

[٣٧٨٤] إسناده : ضعيف.

• محمد بن أحمد بن أنس، القرشي، أبوعبدالله، ويقال أبوعلي النيسابوري (م٢٧٩هـ) ضعفه الدارقطني. راجع ترجمته في «التهذيب» (٩/ ٢٤) و«تهذيب الكمال» (٣/ ١١٦١) و«اللسان» =

أحمد بن أنس، حدثنا حفص بن عبدالله، حدثني إبراهيم بن طهمان، حدثنا الحسن بن عبيدالله، عن سالم بن أبي الجعد . . . فذكره.

[٣٧٨٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوالقاسم المفسر، قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبوالدرداء هاشم بن محمد الأنصاري، حدثنا عتبة بن السكن، عن إسماعيل بن عياش، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس قال: إنما سميت تروية وعرفة؛ لأن إبراهيم ﷺ أتاه الوحي في منامه أن يذبح ابنه، فروى في نفسه، أمن الله هذا أم من الشيطان؟ فأصبح صائماً، فلما كان ليلة عرفة أتاه الوحي، فعرف أنه الحق من ربه، فسميت عرفة.

= (٣٣/٥) و«الميزان» (٣/ ٤٥٥) .
- إبراهيم بن طهمان، أبوسعيد الخراساني (م١٦٨هـ) ثقة، يغرب تكلم فيه بالإرجاء ويقال رجع عنه.
- الحسن بن عبيدالله هو النخعي أبوعروبة، الكوفي، ثقة فاضل، تقدم.
والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (١٥٣/٥)، بنفس الإسناد والمتن.

[٣٧٨٥] إسناده : واهٍ جدًّا .
- أبوالدرداء هاشم بن محمد الأنصاري مؤذن بيت المقدس.
ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٤٤/٩).
- عتبة بن السكن الشامي.
قال الدارقطني: متروك الحديث. وقال ابن حبان: يخطئ ويخالف . وقال البيهقي: واه، منسوب إلى الوضع.
راجع «الجرح والتعديل» (٣٧١/٦) «الثقات» (٨/ ٥٠٨) «الميزان» (٢٨/٣) «اللسان» (١٢٨/٤) «المغني» (٤٢٢/٢).
- إسماعيل بن عياش العنسي أبوعتبة الحمصي (م١٨١هـ). صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم، من الثامنة (ي-٤).
قال أبوحاتم: لين، ما أعلم أحدًا كف عنه إلا أبوإسحاق الفزاري. وقال النسائي: ضعيف. وقال ابن حبان: كثير الخطأ في حديثه فخرج عن حد الاحتجاج به. وقال ابن خزيمة: لا يحتج به.
راجع ترجمته في «التهذيب» (٣٢١/١ -٣٢٦) و«الميزان» (٢٤٠/١-٢٤٤) و«تهذيب الكمال» (١٦٣/٢) و«تاريخ بغداد» (٢٢١/٦-٢٢٨) و«الكامل» (٢٨٨/١) و«الضعفاء» (٨٨/١- ٨٩).
- الكلبي هو محمد بن السائب بن بشر أبوالنضر الكوفي (م١٤٦هـ)، مر.
والحديث أورده السيوطي في «الدر المنثور» (١١١/٧) ونسبه للمؤلف وحده.

[٣٧٨٦] أخبرنا أبو ذر عبد بن أحمد بن محمد الهروي قدم علينا، أخبرنا أبو حكيم محمد ابن إبراهيم بن السري بن يحيى الدارمي بالكوفة، حدثني أبي أبو القاسم إبراهيم بن السري، حدثنا أبو عبيدة السري بن يحيى التميمي، حدثنا عثمان بن زفر، حدثنا صفوان ابن أبي الصهباء، عن بكير بن عتيق، قال حججت فتوسمت رجلًا أقتدي به، فإذا رجل مصفر لحيته وإذا هو سالم بن عبدالله وإذا هو في الموقف، يقول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير، لا إله إلا الله إلها واحدًا ونحن له مسلمون، لا إله إلا الله ولو كره المشركون، لا إله إلا الله ربنا ورب آبائنا الأولين. قال فلم يزل يقول هذا حتى غابت الشمس ثم نظر إلي فقال قد رأيت لو ذانك بي اليوم ثم قال حدثني أبي عن أبيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: **«يقول الله تبارك وتعالى من شغله ذكري عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين»**

قال الشيخ أحمد رحمه الله[1]: وقد ذكرت في باب[2] المحبة وما يتصل بها من ذلك أخبارًا وحكايات في هذا المعنى.

[٣٧٨٧] أخبرنا أبو عبدالرحمن السلمي، حدثنا أبو الحسن الكارزي، أخبرنا علي بن

[٣٧٨٦] إسناده: فيه من لم نعرفه من الرجال.

- أبوذر عبد بن أحمد بن محمد الهروي (م٤٣٤هـ). كان ثقة ضابطًا دينًا فاضلًا.
  راجع «تاريخ بغداد» (١١/١٤١) و«السير» (١٧/٥٥٤- ٥٦٣) و«العبر» (٢/٢٦٩) و«تذكرة الحفاظ» (٣/١١٠٣- ١١٠٨) و«طبقات الحفاظ» (ص٤٢٥) و «شذرات الذهب» (٣/٢٥٤).
- أبوحكيم محمد بن إبراهيم بن السري بن يحيى، لم نعرفه.
- وأبوه: أبوالقاسم إبراهيم بن السري، لم نجد ترجمته.
- السري بن يحيى بن السري، التميمي، الكوفي أبوعبيدة أخي هناد بن السري.
  قال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/١/٢٨٥): وكان صدوقًا.
  وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٣٠٢).
  ونسبه السيوطي للمؤلف وحده في «الدر المنثور» (١/٥٤٨).

(١) كذا في (ن) وفي الأصل «رضي الله عنه». (٢) راجع العاشر من شعب الإيمان.

[٣٧٨٧] إسناده: ضعيف.

- أبونعيم الفضل بن دكين الكوفي. ثقة، ثبت، مر.
- عبيدالله بن أبي زياد القداح أبوالحصين المكي (م١٥٠هـ)، ليس بالقوي، تقدم. =

عبدالعزيز، حدثنا أبونعيم، حدثنا سفيان، عن عبيدالله بن أبي زياد، قال سمعت القاسم بن محمد، عن عائشة، قالت قال رسول الله ﷺ: «**إنما جعل الطواف بالبيت والسعي بين الصفا والمروة ورمي الجمار لإقامة ذكر الله**».

[٣٧٨٨] أخبرنا أبو أسامة محمد بن أحمد بن محمد بن القاسم المقرئ الهروي قراءة عليه في المسجد الحرام، قال سمعت منصور بن أحمد بن جعفر الحربي، يقول سمعت أحمد بن محمد بن صالح الحراني يقول حدثني خالي عمر الجمال الصوفي قال سمعت أبا بكر أحمد ابن محمد بن الحجاج قال سمعت أيوب الجمال يقول وقفت بعرفة ومعي نفقتي فأحببت أن أسأل الله عز وجل وليس معي من الدنيا شيء فوضعتها بين يدي ودعوت الله إلى وقت الإفاضة ثم أفضت ونسيت النفقة فلما أبعدت ذكرتها فقلت أرجع فلعلي أن أصيبها فرجعت فإذا الموقف أبدان كله سود بلا رءوس فتعجبت من ذلك فهتف بي هاتف أتعجب من هذا، هذه ذنوب بني آدم رحلوا وتركوها وأصبت نفقتي فأخذتها.

[٣٧٨٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ قال سمعت عمر بن جعفر البصري يقول سمعت

= والحديث أخرجه أبو داود في المناسك (٢/ ٤٤٧ رقم ١٨٨٨) والترمذي في الحج بدون ذكر الطواف بالبيت (٣/ ٢٤٦ رقم ٩٠٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/ ٢٧٩ رقم ٢٨٨٢) من طريق عيسى بن يونس.

وأخرجه الدارمي في المناسك (ص٤٤٦) عن أبي عاصم، وأحمد في «مسنده» (٦/ ٧٥) عن محمد ابن بكر.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٥/ ١٤٥) من طريق سليمان بن أحمد الطبراني، كلهم عن عبيدالله ابن أبي زياد به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٦٤) والدارمي في المناسك بدون ذكر اللفظ (ص٤٤٦) عن أبي نعيم، بنفس الطريق.

وأخرجه الدارمي في المناسك ولم يسق لفظه (ص٤٤٦) عن محمد بن يوسف.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ١٣٩) والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٥٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ٣٢) بدون ذكر اللفظ من طريق وكيع.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (١١/ ٢٣١) من طريق بشر بن السري، ثلاثتهم عن سفيان الثوري.

قال الشيخ الألباني: ضعيف، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣٠٥٥).

[٣٧٨٨] لم نقف عليه.

[٣٧٨٩] إسناده : ضعيف .

• عمر بن جعفر بن عبدالله بن أبي السري، أبوحفص الوراق البصري، الحافظ (م٣٥٧هـ). =

أبا القاسم بن منيع يقول سمعت جدي أحمد بن منيع يقول حججت سنة من السنين وكنت عديل أبي عبيد القاسم بن سلام فلما ذهبنا إلى عرفات وضعت الرحل عند أبي عبيد وذهبت إلى عكاظ أغتسل في تلك الحياض وكان في وسطي هميان فيه جملة من الدراهم فوضعت همياني خلف الحجارة واغتسلت وذهبت إلى أبي عبيد ونسيت الهميان فلم أذكر إلى نصف الليل فلما كان نصف الليل نزلت من الكنيسة فغدوت إلى عرفات فلما بلغت عرفات رأيت الجبال والأرض ملئن قرودا كبارا وصغارا يمينا وشمالًا يقعدون ويقفزون فتحيرت وهممت أن أرجع ثم تلوت آيا من كتاب الله حتى حيرتهم فلما ذهبت إلى عكاظ وجدت الهميان في الموضع الذي وضعت فيه ثم رجعت فرأيت القرود بعرفات مثل ذلك وهم يقفزون كبارا وصغارا منهم مثل البقر ومنهم مثل الظبي ومنهم مثل الشاة فقرأت القرآن وتعوذت حتى رجعت إلى أبي عبيد فقال ما صنعت فأخبرته ثم ذكرت له القرود التي رأيتها فقال أبو عبيد ذلك ذنوب بني آدم فقد وضعوا عن رقابهم.

[٣٧٩٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا محمد بن عبدالله بن أبي الجراح العدل بمرو، حدثنا عيسى بن عبدالله القرشي، حدثنا صدقة بن حرب الدينوري، حدثنا أحمد بن أبي

= قال الخطيب: وكان أبومحمد السبيعي يقول فيه: كذاب. وقال ابن أبي الفوارس كانت كتبه رديئة، كان الدارقطني يتبع خطاه في انتخابه على الشافعي وعمل في ذلك رسالة في خمس كراريس وبين أغاليطه في أشياء عديدة يخالف فيها أصول الشافعي وذلك يدل على تفضيله وضعفه

راجع ترجمته في «السير» (١٦/١٧٢-١٧٣) و «تاريخ بغداد» (١١/٢٤٤ -٢٤٩) و«التذكرة» (٣/٩٣٤ - ٩٣٥) و «شذرات الذهب» (٣/٢٦) و «الميزان» (٣/١٨٤).

- أبو القاسم بن منيع هو عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز بن المرزبان البغوي (م٣١٧هـ) قال الدارقطني: ثقة جبل، إمام من الأئمة، ثبت أقل المشايخ خطأ، مر.
- أحمد بن منيع بن عبدالرحمن أبوجعفر البغوي (م٢٤٤هـ). ثقة، حافظ، من العاشرة (ع).

[٣٧٩٠] إسناده : **لم نعرف حال بعض رواته.**

- محمد بن عبدالله بن أبي الجراح المروزي، أبوبكر الجراحي له ذكر في كتاب «التقييد» (٢/١٠٣) و«المشتبه» (ص١٥٧) ولم نجده.
- عيسى بن عبدالله القرشي.
- وصدقة بن حرب، لم نعرفهما.

والأثر ذكره السيوطي برواية المؤلف وحده في «الدر المنثور» (١/٥٥٠) عن أبي سليمان عن عبدالله بن أحمد بن عطية عن علي، فوهم السيوطي لأن أبا سليمان اسمه عبدالرحمن بن عطية.

الحواري، قال سمعت أبا سليمان الداراني عبدالرحمن بن أحمد بن عطية قال: سئل علي ابن أبي طالب رضي الله عنه عن الوقوف بالجبل ولم لم يكن في الحرم قال لأن الكعبة بيت الله والحرم باب الله فلما قصدوه وافدين وقفهم بالباب يتضرعون قيل: يا أمير المؤمنين، فالوقوف بالمشعر قال: لأنه لما أذن لهم بالدخول وقفهم بالحجاب الثاني وهو المزدلفة، فلما أن طال تضرعهم أذن لهم بتقريب قربانهم بمنى، فلما أن قضوا تفثهم وقربوا قربانهم فتطهروا بها من الذنوب التي كانت لهم أذن لهم بالوفادة على الطهارة، قيل: يا أمير المؤمنين فمن أين حرم صيام أيام التشريق؟ قال: لأن القوم زوار الله وهم في ضيافته ولا يجوز للضيف أن يصوم دون إذن من أضافه قيل: يا أمير المؤمنين تعلق الرجل بأستار الكعبة لأي معنى هو؟ قال: مثل الرجل بينه وبين صاحبه جناية فتعلق بثوبه ويتصل إليه ويستحذي له ليهب له جنايته.

[٣٧٩١] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، قال سمعت أبا عثمان سعيد بن عثمان الحناط، يقول سمعت عبدالبارئ، يسأل ذا النون فقال له يا أبا الفيض: لم صير الموقف بالمشعر - يريد عرفات - ولم يصير بالحرم؟ فقال له ذو النون: لأن الكعبة بيت الله والحرم حجابه والمشعر بابه فلما أن قصد الوافدون أوقفهم بالباب الأول يتضرعون إليه، حتى إذا أذن لهم بالدخول لوقفهم بالحجاب الثاني وهو مزدلفة، فلما نظر إلى تضرعهم أمرهم بتقريب قربانهم وقضوا تفثهم وتطهروا من الذنوب التي كانت لهم حجابًا من دونه أمرهم بالزيارة على الطهارة، فقال له، يا أبا الفيض: لم كره صيام أيام التشريق؟ قال لأن القوم زوار الله وهم في ضيافته ولا ينبغي لضيف أن يصوم عمن أضافه إلا بإذنه قيل له يا أبا الفضل فما معنى الرجل يتعلق بأستار الكعبة؟ قال مثله كمثل رجل بينه وبين صاحبه جناية فهو يتعلق به ويستحذي له رجاء أن يهب له جرمه.

[٣٧٩٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا عبدالله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة،

[٣٧٩١] أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٩/٣٧٠) من طريق أبي بكر بن أبي الدنيا قال قال بعض المتعبدين كنت مع ذي النون المصري بمكة فقلت له رحمك الله لم صار الوقوف بالجبل ولم يصر بالكعبة قال: لأن الكعبة بيت الله والجبل باب الله فلما قصدوه وافدين أوقفهم بالباب يتضرعون . . . فذكره مطولًا.

[٣٧٩٢] **إسناده: حسن.**

● أبو يحيى بن أبي مسرة هو عبدالله بن أحمد بن زكريا المكي (م٢٧٩هـ). =

حدثنا أبو يحيى بن أبي مسرة، حدثنا أبو جابر، حدثنا هشام بن الغاز، عن نافع، عن ابن عمر قال: وقف رسول الله ﷺ يوم النحر عند الجمرات في حجة الوداع فقال: «**أي يوم هذا؟**» قالوا هذا يوم النحر. قال: «**فأي بلد هذا؟**» قالوا البلد الحرام، قال: «**فأي شهر هذا؟**» قالوا الشهر الحرام، قال: «**هذا يوم الحج الأكبر، فدماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة هذا البلد في هذا اليوم**» ثم قال «**هل بلغت**» قالوا نعم، فطفق رسول الله ﷺ يقول: «**اشهد**» ثم ودع الناس فقالوا هذه حجة الوداع.

قال الشيخ أحمد: استشهد به البخاري(١) في الصحيح.

تم بحمد الله وعونه الجزء الخامس من كتاب
«الجامع لشعب الإيمان» للإمام الحافظ أبي بكر البيهقي -رحمه الله تعالى-
ويتلوه إن شاء الله الجزء السادس وأوله
«فضل الحج والعمرة»

***

= إمام، محدث، مسند. قال ابن أبي حاتم: محله الصدق، مر.
• أبو جابر هو محمد بن عبدالملك الأزدي المكي (م٢١١هـ). مقبول. من الثامنة (فق). وذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/٦٤).
راجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (١/١٤٦) و«التهذيب» (٩/٣١٨) و«اللسان» (٥/٢٦٦) و«الميزان» (٣/٦٣٢).
والحديث أخرجه ابن ماجه في المناسك (٢/١٠١٦-١٠١٧ رقم ٣٠٥٨) من طريق صدقة ابن خالد عن هشام بن الغاز به.
وأخرجه المؤلف في «سننه» (٥/١٣٩) عن أبي محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني عن عبدالله ابن محمد بن إسحاق به.
وأخرجه أبوداود في المناسك مختصرًا (٢/ ٤٨٣ رقم ١٩٤٥) من طريق الوليد عن هشام بن الغاز به.
وأخرجه ابن جرير في «التفسير» ببعضه (١٠/ ٧٣) عن سهل بن محمد الحساني عن أبي جابر به.
وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٨/٢٨٤) من طريق سعيد بن عبدالعزيز عن نافع به مختصرًا.

(١) في الحج (٢/ ١٩٢).